

تصنيف	تصنيف
٢٨ ارطاة من سمه	١٨٣ حجر من خالد
٢٩ عسل من علفه المري	١٨٤ رشيد من ربيع
٢١١ محمد من عبد الله الاردي	١٨٥ جعفر من علفه
٢١١ آخر	١٨٥ آخر
٢١٢ آخر	١٨٦ الرح من صبر الطاق
٢١٣ شرح من فرواش الهسي	١٨٨ حبر انابه
٢١٥ طرفة الخلدني	١٨٩ موسى من حار الخلدني
٢١٦ حبر انابه	١٩٠ آخر من بني اسد
٢١٦ أقي من حمام العسي	١٩١ موسى من حار
٢١٨ عذر	١٩٤ حرم من حار
٢١٩ عروقة من الورد	١٩٤ العيس من حرم
٢٢٠ عذر	١٩٧ الملم من رباح
٢٢١ قيس من رهر	١٩٩ حصير من حمام
٢٢٢ مساو من حمد	٢٠٢ حبر الخضير من الحمام المري
٢٢٣ حبر انابه	٢٠٢ ابن دار
٢٢٥ العباس من مرداس السلي	٢٠٣ حبر من دار
٢٢٩ عبد السارق	٢٠٦ نساء من حرم

الجزء الاول من شرح الامام البارع معدن الادب ومظهر

البسائط علامة الزمان وفهامة الاوان الشيخ أبي

زكريا يحيى بن علي التبريزي الشهير بالطيب

نعمه ببرجته وأسس كنهه فسيح

بحفته القريب

المجيب

م

على ديوان أشعار الحماسة التي اخنارها من أشعار العرب العرباء أبو تمام

حبيب بن أوس الطائي أشعر شعراء الاسلام

أبو تمام حبيب بن أوس واحد عصره في دياجة لفظه وبضاعة شعره وحسن أسلوبه وله كتاب الحماسة التي دلت على غزارة فضله واتقان معرفته بحسن اختياره وله مجموع آخر سماه غول الشعراء جمع فيه بين طائفة كثيرة من شعراء الجاهلية والخضرمين والاسلاميين وله كتاب الاختيارات من شعراء الشعراء وكان له من المحفوظات ما لا يلحقه فيه غيره قيل أنه كان يحفظ أربعة عشر ألفاً ر جوزة العرب غير القصائد والمقاطيع ومدح الخلفاء وأخذ جوائزهم اه من ابن خلدكان باختصار * وقال في كشف الظنون الحماسة لأبي تمام حبيب بن أوس الطائي المتوفى سنة ٢٣١ جمع فيه ما اختاره من أشعار العرب العرباء ورتبه على أبواب عشرة الحماسة والمراسي والادب والتشبيب والهجاء والاضافات والصفات والسير والملح ومذمة النساء واشتهر بابه الاول والحماسة شجاعة العرب اه باختصار

وأبوزكريا يحيى بن علي التبريزي كانت له معرفة تامة بالادب من النحو واللغة وغيرهما قرأ على الشيخ أبي العلاء المعري وأبي القاسم عبد الله بن علي الرقي وأبي محمد الدهان اللغوي

وغيرهم من أهل الادب وسمع الحديث بمدينة صور من الفقيه أبي الفتح سليم بن أيوب

الرازي وروى عنه الخطيب الحافظ أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت صاحب

تاريخ بغداد والحافظ أبو الفضل محمد بن ناصر وأبو منصور

موهوب بن أحمد الجواليقي وغيرهم من الاعيان ويخرج

عليه خلق كثير وتلاذوا له وذكروه الحافظ أبو سعيد

السهماني في كتاب الذيل وكتاب الانساب

وعدد فضائله اه من ابن خلدكان

باختصار فراجع

ان شئت

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال السجستاني في تاريخه في الحطاب الذي روى عنه انه امانه عند حمد الله الذي لا يبيع صفاته الواصفون ولا يدرك يقينه العارفون كفسوره الله وأمعن الراعي عمارا هذا الطاعة وذكره ووقفنا لما رقب من عقوه وعمره والصلاة على نبيه محمد الذي الى الحكمة الصادقة الصادر بالدلائل الباطنة وعلى آله الطيبين وعنده المنجيين وان أهل الادب انما يتباينون في درجاتهم ويتفاضرون في طبقاتهم لان أسرف العلوم كما يعلم الكنان والسبب وهما فطرا كل علم وأصلا كل فهم اذ كنا نطرحها الى معرفة الخالق تعالى وشكر نعمه وسنلا الى ادراك السعادة والمور بحسنه ولا نضع حقيقة معرفته ما الا نعلم الاعراب الدال على الخطا من الصواب وعلم الله الموصح من حقيقة العمارات المعجزة عن الخمار والاسعارات وعلم الاسعاراد كل منسجدها كان الله عز وجل وفي عرب أحبار ومولاه صلى الله عليه وسلم وقد حاضن الى صلى الله عليه وسلم وصحابه ربه الله عليهم في فصل السعراير عن روايه ويخص على معرفته من ذلك ما روى عن عسده الله عن عمار انه قال ما اعراى الى الذي صلى الله عليه وسلم فسلكم بكلام من فقال الذي صلى الله عليه وسلم ان من السان له هرا ٣ وان من الـ معركا وفي رواية أخرى لحكمة وعن عبد الله بن ربه عن أسه قال وقد العلام من الحصري على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له أنهرأ من القرآن شيأ قال نعم فقرأ عس وتوتى ورا دفيها من عنده وهو الذي أخرج من الحلي اسمه نسعي بن سرايف وحشا فصاح به الذي صلى الله عليه

وسلم كف فان السورة كافية ثم قال هل تقول من الشعر شيئا قال نعم قال انشدني
فأنشده شعرا

حتى ذوى الاضغان تسب قلوبهم * تحية ذى الحسنى فقد رقع النعل
وان دحسوا بالكره فاحف كريمة * وان حبسوا عنك الحديث فلا تسل
فان الذى يؤذك منه سماعه * وان الذى قالوا وراءك لم يقل

فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان من الشعر طحا وان من البيان لسحرا قوله وان دحسوا
الدحس طلب الشئ على كره وأصله ان يدخل الرجل يده بين جلد الشاة وصفاقها ليسلخها وهو
الانساد أيضا ومعنى البيت أنهم اذا دخلوا في حديثك فاصفح عنهم ولا تضجر وان قطعوا
عنك الحديث فلا تسألهم عن سبب قطعه * وعن سعيد بن جبيرة قال سمعنا عبدا لله بن عباس
يسأل عن الشئ من القرآن فيقول فيه كذا وكذا أما سمعت الشاعر يقول كذا وكذا وعن
عكرمة قال ما سمعت ابن عباس يفسر آية من كتاب الله عز وجل الا نزاع فيها بيتان من الشعر
وكان يقول اذا أعياكم تفسير آية من كتاب الله فاطلبوه في الشعر فانه ديوان العرب والاخبار
في هذا المعنى كثيرة وأفضل الامم من كان به أmeer وحظه منه أوفر وهم العرب الذين
جعلوه ديوانهم الذى يحفظون به المكارم والمناسب ويقيدون به الايام والمناقب ويخلدون
به معالم الثناء وييقون به مواسم الهجاء ويضعونه ذكر وقائعهم في أعدائهم
ويستودعونه حفظ صنائعهم الى أوليائهم والى هذا المعنى أشار حبيب بن أوس بقوله

ان القوافى والمساعى لم تزل * مثل النظام اذا أصاب فريدا
هى جوهر نثر فان ألفقه * بالشعر صار قلائدا وعقودا
فى كل معترك وكل مقامه * يأخذن منه ذمة وعهودا
فاذا القصائد لم تكن خفراءها * لم ترض منها مشهدا مشهودا
من اجل هذا كانت العرب الاثلى * يدعون هذا سودا مجدودا
وتنديبهم العسلا الاعلا * جعلت لها امر والقريض قيودا

وأشعارهم كثيرة واختار منها ما اختاره أمراء الكلام وعلماء النظام ومن أجود
ما اختاروه من القصائد المفصليات ومن المقطعات الجماسة وقالوا ان أتمام فى اختياره
الجماسة أشعر منه فى شعره * وكان سبب جمع أبى تمام الجماسة انه قصده عبد الله بن ماهر وهو
بخراسان فمدحه وكان عبد الله لا يجيز شاعرا الا اذا رضىه أبو العميش وأبوسعيد الضمير
فقصدهما أبو تمام وأنشدهما القصيدة التى أولها

هن عوادي يوسف وصواخيه * فعز مافة دما أدرك السول طالبه
فلما سمع هذا الالباء استقطاها فساألها ما استتمام النظر فيها فابقره

وركب كاطراف الاسنة عرسوا * على مثلها والليل تسطو غياهبه
لأمر عليهم أن تسب صدوره * وايس عليهم أن تسب عواقبه
فاستحسنها هذين البيتين وأبى تأنى آخر منها وهى

وقلقل نأى من خراسان جاشها * فقلت اطمئنى أنضرا لروض عازبه

الى سال الحاريجه ملكه * وآمله عاد علمه وماله
 فعمره المصهده على عساقه وأخذ له ألف دينار وعاد من سراسر يرد العراق فملا حل
 همدان اعينه أو الواس له فأرله وأكرمه فأصبح ذات يوم وقد وقع بلع عظيم قطع الطريق
 ومسع السابله فعم أمانهم ذلك سرأنا الوفاء فقال له وطن مسد على المقام فان هذا الخ
 لا يحصر الا انه ذرمان وأحضره حرايه كتمه فظالعهوا واسمعه لم ياصفحه كسقي
 العرمها كان الجماء والوحدها وهي مضادة طوال حتى كان الجماس في سرائ آل سلمه
 تصور به ولا مكادون بدور به لاحد حتى بعثت أحواله -م وورده جدان رجل من أهل
 دسور يعرف بأبي العوادل فظفر به ووجهه الى أصحابه فأقبل أدواها عليه وروصوا ماء داه
 من الكتب المصهده في معاصيهم فيهم من يلمهم وقد سره جماعة منهم من قصصه ومهم
 من عى بكرا عراب مواضع منه دون إيراد المعاني ومهم من أورد الاحبار الى معانيه
 وأعرض عن ذكر المعاني ومهم من ذكر المعاني دون الاعراب والاحبار وأنا كتب قد
 سرحه سرحا مسوي عيراني كتب أوردت كل قطعه من السرحه فيها سرحها بمجلا ولم
 أقصلي بيا ساهما العاصم قرأ بيا أكرم من بيا على هذا الكتاب رعب في سرح كل بيت
 بعده وعمل الى ذلك ليسهل عليه معرفه ما يسكل في كل بيت منه وبين له عرض الساعر
 بالكف عنه فاستمع بالله تعالى وعمرت على سرحه من أوله الى آخره سرحا فبأشياء
 على الولاء وسر اسما في سرحه الجاهله وعمرهم من بحري ذكر في الكتاب وتفسر ما في
 كل بيت من العرسل والاعراب والمعنى ودكر ما احلف به العلماء في المواضع الى احلوا
 فيها وأراد الاحبار في أما كهان ساه الله والله في مصحح الامر وحاشته المستعار وعلمه
 التكاليف

(باب الحماة)

الحماة السد في الامر يقال جن الرجل في الامر محمسا وجماعه اذا استدعيه وهو
 أحسن وجيس وكانت حريص وكثيرة مراعاة وجماعته من بني عامر بن صعصعة يسمون حما
 لتددهم في أحوالهم ديا ودساو كانوا اذا أحرما ولا يأتون الاطط ولا يسلون السمن
 اي لا يصهونه من الرذ ولا يفتنون السعرو ولا الوروك كل أهل الحماة يجرمون أشياء
 ولا يأتون السوت ن أواسها ولكن من أدارها أو طهروها أو كان الرجل اذا أكرم قبل
 الخ فان كان من أهل المدر احدث في طهر بيته همه مدخل وبحرح ولا يدخل من باب بيته
 ولا يخرج منه وبعد علمه عديبه ويحذر وان كان من أهل الورد دخل من حلف الباب
 الآن يكون من الجنس فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم من باب بني نوا واتعه
 رجل من أهل الاسلام بهال له فطمه من عامر أحد بني سلمه ولم يكن من الجنس فدخل معه فذكر
 ذلك عليه وقال احتسني فأبى محرم وقد دخلت من الباب فقال يا رسول الله وأنت محرم فقال
 له اي أحسني فقال له الرجل ان كتب أحسني فاني أحسني وصيبتهم بديل وسند ويدل قول

وليس البربان تألوا البيوت من ظهورها الآية والنسب الى الجنس أحسن كما أن النسب
الى الفرائض فرضي ويقال قد جسد النمر وجسد الوغى اذا اشتد قال الشاعر
وفراؤوا الصهباء اذ جسد الوغى * وألقى بآبدان السلاح وسلا
فلو أنهم ساءوا ففورة لحسبنا * مسومة تدعو عبدا وأزعمنا

وكثيرا لك حتى سميت الشجاعة حاسة لان الشجاع يشتد على قرنه عند المراس وبنو حاس
وبنو حيس قبيلتان من العرب وبنو عامر تسمى الاحامس وكانهم ذهبوا في واحد من الى
أنه صفة خمره وجمع الصفات كما يقال أحر وجرو وأصفر وصفرو ذهبوا في واحد الاحامس
الى انه اسم فجمعوه جمع الاسماء كما قيل لأمجد وأحماد وهم يخرجون الاسماء الى باب
الصفات كثيرا كقولهم بنو فلان الذوائب لا الذائب أى الاعالى لا الاسافل كما يخرجون
الصفات الى باب الاسماء كالاسود للعبة والادهم للقيح والابطخ للرمل المنبطح على وجه
الارض وهذه صفات في الاصل أخرجت الى باب الاسماء فاعرفه

قال بعض شعراء بلعبر بن وايمه قريط بن أنيف قريط تصغير قرط وأنيف تصغير أنف وأنف
كل شئ مقدمه العرب تقول بلعبر وبنو النمر وكذلك يفعلون فيما في ألف ولأم اذ لم يكن
ثم ادغام فيقولون بالمجملان والبحرث بن كعب فان كانت لام التعريف مدغمة مثل النمر ونحوه لم
يحذفوا النون بن بنى وبيان ذلك انهم يريدون بنى العنبر فيحذفون الباء لسكونها وسكون اللام
ثم من بعدها يحذفون النون لاهرين أحدهما كثرة الاستعمال والاخر مشابهة النون اللام
فمحذف كما يحذف أحد المتماثلين في نحو أحست وظلت والدليل على ان المراد في قولهم بلعبر
ما ذكرناه ان التثوين لا يصحب كسرة الراء في بلعبر وانما حذف النون من بنى لاجتماعه مع
اللام من العنبر لتقاربهم - حافى المخرج وذلك لانه لما تعدا ذرا الا دغام فيه حصل الحذف بدلا من
الادغام وانما تعدا ذرا الادغام لان الاول متحرك والثاني ساكن سكونا لازما ومن شرط المدغم
تحريك الثاني اذا ادغم الاول فيه والثاني هنا حرف التعريف وسكونه لازم فجعل الحذف
بدلا من الادغام لما تعدا ذرا لكونه مؤديا الى التخفيف المطلوب ولا يلزم على هذا أن تحذف
النون من بنى النجار لان اللام قد ادغم في النون التي بعده فلا يمكن تقدير ادغام النون التي قبله
فيه حتى اذا تعدا جعل الحذف بدلا من الادغام بدلالة أن ثلاثة أسماء لا يصح ادغام بعضها
في بعض ومما يشبهه هذا من اجتماع المتجانسين من كلمتين واسم عمل الحذف في أحدهما
بدلا من الادغام قول القاطري بن الفجاءة

غداة طفت علما بكر بن وائل * وبجناصه دور الخيل نحوهم

ونظيره وان كان التقاؤهما في كلمة واحدة قولهم ظلمات ومست يقال فيه ما ظلت ومست
وان شئت قلت ظلمت ومست تلتى حركه المحذوف على فاء الفعل والعنبر في اللغة الترس
والطيب وعنبرة الشتاء شدة ويقال ان بنى النمر يضرب بهم المثل في الهداية فيمكن على هذا
أن تكون النون في عنبر زائدة ويكون مثاله من الفعل فعلنا من ع - يرت كانه يحسن تأنيه
للاهداء يعبر الطرق ومنه قيل للبعير هو عبر أسفار

(لَوْ كُنْتُ مِنْ مَازِنٍ لَمْ تَسْتَجِبْ لِي) * بَنُوا اللَّيْمَةَ مِنْ ذُهْلِ بْنِ شَيْبَانَ

من المصير الباقي من النسيط والنافية موار المازن في اللعنه من القمل وقد يكون الذاهب
 في الارض من غير أن يعرف له أثر ومن الرجل مر وماذا صاه وجهه ومررت فلا ما فعلته
 وفلان يمر على أفعاله أي تفصل عليهم والموارن في العرب أربعة مازن قيس ومازن ابن
 ومازن ربيعة ومازن غم والمراد في البيت مازن غم والقبيلة قبيلة عامي معنوله ودخلت
 إليها فيها لانه أراد بها الاسم فإذا أردت المصغرة كانت تعبرها كقولك حاربه لبيط وأصله
 من القبط التي إذا وحده مطر وحافاً حديه ولا يسمى لفظاً حتى تأخذه وهو مادام على
 الأرض مسود كانه يعرفهم أن أهمهم بنت أمة المنطت فر ييب كما يفعله بالولادة إذا كان
 لعسر رسة وقيل القبطه ههنا ب وليس بسم ورغم أو مجد الاعرابي أن الرواة لم تستمع
 ابلي سوا السقفة من دخل س شنانا قال السقفة هي بنت عباد من ريدس عمرو من دخل س شنان
 وهي أم سمار وممر وعده الله وعمر وى أمه عدى همام من مرة من دخل س شنان وهم ساره
 مرده ليس بأبور على سى الأفسدوه قال وأما القبطه وليس هذا وضعها في أم حصن من
 حديفة وأخوته وهم حجة واسمها نصيرة بنت عصم من مروان بن وهب من بعض من مالك من
 سعد بن عدى من مرار وأما ألحقهم بأخذ الاسم أن أباها لم يكن له ولد غيرها والعرب ذلك الدهر
 كانت الخوارى فلما رأها انتسب به على عاروق لها وقال لامها استرعيها وأحسبها
 من الناس فكان أول من يدس أمرها فطس لها جمل من ندر فقال لاجيه من أبيه حديفة
 ويحبه العبد به ليس له ولد إلا مها وهو مسهر وبه كان يكتفى مالك لا تترقح وتجمع النساء
 برور من عسدا قال ومولى بالنساء إلى بلائى ونسبى قد علمت ما نصبت في العذرية وظلمها
 قال قد نصبت لك امرأة ترصاها وسهل قال من هي قال بنت لعصم من مروان بن وهب
 قال وار له لها قال نعم قال تعالى لم أجمعها قال كانت شحمة وقد حشرت حشرها قال فأتت
 رسولى إلى عصم فيها قال فإياه فروجه إياها وهذا محب القبطه وهي أم حصن ومالك
 ومعاوية وورد وسريلى حديفة وإياهم عى ريان سياره قوله

أعدتها إلى القبطه فوقها * ربح وخيف صارم وسليل

والمدخل في اللعنه قطعة من الليل وأما سعى به لأن اليوم يدخل الناس فيه وكذلك دخل بالذال
 وفصحها قال الشاعر نصف ليلة

مضى من الليل دخل وهي واحدة * كلها طائر باله وقد عور

وسيلان فعسلان من شاة ييب وقد أحار قوم أن يكون من شاة شوب فسمى على شيبان
 بالتسديد كما قالوا رجل هيبان أى حبان ثم حفت الباء كما قالوا ريبان وهو من الروح
 وريح ريذانه من راد رود والعبدان من أهل الطوال يجب أن يكون استمقاؤه من العود
 فكان أصله عيدان ثم حفت فان قيل لو كان شيبان من شاة شوب إذا حلط لكان شوبان
 كعودان وحولان فالجواب انه يمكن أن يكون فعلا كهيان وشبان وكان أصله سيوان
 فلما احتجفت الواو والياء في كلمة واحدة وسقط أحدهما بالسكون قلت الواو يا وادعت
 اليا في البناء صار شبان ثم ان العبي حذفت تحفيها كده فهم إياها من حين وميت فميت
 شبان والاستباحه يسيل هي في معنى الإباحه وقيل الاستباحه أحد الشىء ما حا والاباحة

الخلية بينه وبين من يريده يقال أبحته لك فاستبحته ومثله أخت البعير فاستناخ وأمررت
 الشيء فاستر وكذا الأصل في الإباحة اظهار الشيء للمناظر ليتناوله من شاء ومنه باح بسر
 بوحا وبوحا وقوله لو كنت من مازن لو حرف يدل على امتناع الشيء لامتناع غيره فان قيل
 فما الذي امتنع في قوله لو كنت من مازن لم تستبح ابلى والاستباحة واقعة قيل له ان قوله
 لم تستبح نفي الاستباحة واذا امتنع هذا النفي وقعت الاستباحة فكان انما امتنع ترك
 الاستباحة لامتناع كونه من مازن

(اِذَا الْقَامَ بِنَصْرِي مَعْشَرُ خُشْنٍ * عِنْدَ الْحَفِظَةِ اِنْ ذُو لُوثَةٍ لَانَا)

اذا من الحروف اللازمة للفعل العامة فيه النصب ويقع على الفعل المسـتقبل وما كان في
 معنى المستقبل نحو اذا القام ونحو قول النابغة * اذا فلارفعت سوطي الى يدي ويقع في
 أول الكلام ووسطه وآخره فاذا ابتدئ به لزمه العمل ويكتب بالالف والنون قال الفراء
 اذا عملتها كتبها بالالف لان باعمالها لا تلبس باذا الزمانية واذا ألغيتها كتبها بالنون لثلاث
 تلبس باذا الزمانية والحفيظة والحفيظة الغضب في الشيء الذي يجب أن يحفظ واذا القام
 بنصري جواب محذوف واللام في القام جواب بين مضمرة والتقدير اذا والله لقام فان قيل فآين
 جواب لو كنت قلت هو لم تستبح وفائدة اذن هو انه أخرج البيت الثاني مخرج جواب قائل
 قال له ولو استباحوا ماذا كان يفعل بنو مازن فقال اذن لقام بنصري معشر خشن قال
 سيبويه اذا جواب وجزاء واذا كان كذلك فهذا البيت جواب لهذا السائل وجزاء على
 فعل المسـتبح ويجوز أن يكون اذا القام جواب لو كأنه أجيب بجوابين وهذا كما تقول
 لو كنت حرا لاستبحت ما تفعله العبيد اذا استحسن ما تفعله الاحرار وابن جني يجعل اذا
 بدلا من لم تستبح في البيت الذي قبله واللوة الضعف وقيل اللين والاسترخاء ومنه يقال هو
 ملتان ورجل ألوث مسترخ وامرأة لوثاء فاما اللوث فالقوة والغلاظ يقال ناقة ذات لوث قال
 الاعشى

بذات لوث عفرانة اذا عثرت * فالتعس أدنى لها من أن أقول لعا

عفرانة شديدة ومن ثم سمي الاسديا بالقوة وغلظه وأصله لمث تخفف كما يقال طيف الخيال
 وأصله طيف وهو من الواو طاف يطوف وأصل اللوث من تركب الشيء بعرضه على بعض ومنه
 لوث العمامة وذو لوث يرتفع ذو عند حذاق النخوين بفعل مضر الفعل الذي بعده تفسيره
 وهو لان وتقديره ان لان ذو لوث لانا وانما قالوا هذا لان ان لما كان شرطاً كان بالفعل أولى
 وعمل الجزم فيجب أن لا يفارق معموله في التقدير واللفظ وقوله لقام بنصري يقال قام بالامر
 اذا تكفل به وهو القائم والقيم وقام عليه اذا ساسه ووليه ومنه القيام والقيام في صفات الله
 عز وجل والقوم قيل هم الرجال دون النساء كانه في الأصل جمع قائم لان الرجال هم الذين
 يقومون بالامر وقد فرق زهير بين النساء والقوم بقوله

وما أدري وسوف أخال أدري * أقوم آل حصن أم نساء

فان تمكن النساء مخبات * فحق لكل محصنة هدا

من الصرب النائي والسيط والمانيه موار المار في القعه من البلى وقد يكون الداح
في الارض من غير أن يعرف له أثر ومن الرجل مر وماذا صاه وجهه ومريت فلا ما فصلته
وملان تترن على أفعاله أي يفصل عليهم والموان في العرب أربعة مارن فيس ومارن النيس
ومارن ريعه ومارن تيم والمارد في السمارن تيم والقيطه فعيله عني معوله ودخلت
الها فيها لانه أرادها الاسم فإذا أردت الصفة كانت تعبرها كقولك حار به ليط وأمله
من القبط التي اذا وحده طر وحاد أحده ولا تسمى لسطا حى باحده وهو ما دام على
الارض مسود كانه يعبرهم أن أمهم من أمه السقط مريت كما يفعله بالولادة اذا كان
لغير روده وقبل القبطه هي مانس وليس تسم ورعهم أو تسمد الاعتراف ان الروايه لم تستبح
الى سوا الصفة من دهل س شاما قال السقعه هي بنت عمارن ريدن عجر وسد دل س سيمان
وهي أم سمار وميمر وعده الله وعمر وى أسعدن همام من مرة من دهل س سيمان وهم سياره
مرد له لس بأقود على سى الأفسدوه قال وأما القبطه وليس هذا وضعها فبى أم حصن من
حديقه واحونه وهم جسمه وامها نصيرة بنت عصم من مروان من رعب من بعض من مالك من
سعدن عدى من فراده واعما ألحقهم باخذ الاسم أن اناها لم تكن له ولغيرها والعرب ذلك الدهر
كان سد الحواري فلما رآها انقشرت نفسه عليه ساورق لها وقال لاميا استرعيها وأحسها
من الناس فكان أول من بدس أمرها فطن لها جمل من سد فصال لاحه من أسه حديقه
وتحبه العبد به ليس له ولد الا مهابا وهو مسهر وبه كل يكسى مالك لا تروح وتجمع السماء
ررق سد عسدا قال ومن لى بالنسا الى ثلاثي وتسهي قد علمت ما لقيت في العذريه وطمسها
قال قد القطت لك امرأة ترصاها وسهل قال من هي قال بنت لعصم من مروان من رعب
قال وان له لسا قال نعم قال فالى لم أسمع بها قال كانت محفاه وقد حشرت حشرها قال فأت
رسولى الى عصم فيها قال فانا فروجه اناها وسدا حيث اللقطه وهي أم حصن ومالك
ومعاويه ووردو سرى حديقه واباهم عى ريان س سياره بقوله

أعدت لى اللقطه فوقها * ربح وسيف صارم وسليل

والدهل في القعه قطعة من الليل واعما عني به لان اليوم يدخل الناس فيه وكذلك دخل بالذال
وفتحها قال الشاعر نصف نامة

مضى من الليل دهل وهي واحدة * كلهما طائر بالذومد عور

وسيمان فعسلان من شاة بسب وبدأ حار قوم أن يكون من شاة يشوب قدس على شيمان
بالسديد كما قالوا رجل هيمان أى حمان من حمص اليها كما قالوا ربحان وهو من الروح
وربح ريدانه من راد رود والعبدان من أهل الطوال يجب أن يكون اسمه متقا من العود
فكان أصله عندان من حمص فان قيل لو كان سيمان من شاة بسب اذا خلط لكان شومان
كعودان وحولان فالحواء انه عكى أن يكون فعسلان كهيمان وتيمان وكان أصله شومان
ولما اجمعوا الواو والياء في كلمة واحدة وسقط أحداها بالسكون قلت الواو يا وادعت
اليان الناصار شيمان ثم ان العبي حدثت تخفيها كخفيهم اباها من حين وميت حقيقت
سيمان والاستباحة قيل هي في معنى الاباحه وقيل الاستباحه أحد الشيء ما حا والاباحه

التخلية بينه وبين من يريد به يقال أبحته لك فاستبحته ومثله أنخت البعير فاستناخ وأمررت
 الشيء فاستمر وكان الأصل في الإباحة اظهار الشيء للمناظر ليتناولوه من شاء ومنه باح بسره
 بوحا وبوحا وقوله لو كنت من مازن لو حرف يدل على امتناع الشيء لامتناع غيره فان قيل
 فما الذي امتنع في قوله لو كنت من مازن لم تستج ابلى والاستباحة واقعة قبل له ان قوله
 لم تستج نفي الاستباحة واذا امتنع هذا النفي وقعت الاستباحة فكأنه انما امتنع ترك
 الاستباحة لامتناع كونه من مازن

(اِذَا الْقَامَ بِنَصْرِي مَعْشَرُ خُشْنٍ * عِنْدَ الْحَفِظَةِ اِنْ ذُو لُؤْنَةٍ لَانَا)

اذا من الحروف اللازمة للفعل العام له فيه النصب ويقع على الفعل المستقبل وما كان في
 معنى المستقبل نحو اذا القام ونحو قول النابغة * اذا فلارفعت سوطي الى يدي ويقع في
 أول الكلام ووسطه وآخره فاذا ابتدئ به لزمه العمل ويكتب بالالف والنون قال الفراء
 اذا عملتها كتبها بالالف لان باعمالها لا تلتبس باذا الزمانية واذا ألغيتها كتبها بالنون لثلاث
 تلتبس باذا الزمانية والحقيقة والحفظة والغضب في الشيء الذي يجب أن يحفظ واذا القام
 بنصري جواب محذوف واللام في لقام جواب عین مضمرة والتقدير اذا والله لقام فان قيل فآين
 جواب لو كنت قلت هو لم تستج وفائدة اذن هو انه أخرج البيت الثاني مخرج جواب فآين
 قال له ولو استباحوا ماذا كان يفعل بنو مازن فقال اذن لقام بنصري معشر خشن قال
 سيبويه اذا جواب وبجزاء واذا كان كذلك فهذا البيت جواب لهذا السائل وبجزاء على
 فعل المستبج ويجوز أن يكون اذا القام جواب لو كأنه أجيب بجوابين وهذا كما تقول
 لو كنت حرا الاستبجيت ما تفعله العبيد اذا استحسنيت ما تفعله الاحرار وابن جني يجعل اذا
 بدلا من لم تستج في البيت الذي قبله واللؤنة الضعف وقيل اللين والاسترخاء ومنه يقال هو
 ملتان ورجل ألوث مسترخ واهرأة لوثاء فاما اللوث فالقوة والغلاظ يقال ناقة ذات لوث قال
 الاعشى

بذات لوث عفرناة اذا عثرت * فالتعس أدنى لها من أن أقول لعا

عفرناة شديدة ومن ثم سمي الاسد ليما للقوته وغلظه وأصله ايت تخفف كما يقال طيف الخيال
 وأصله طيف وهو من الواو طاف يطوف وأصل اللوث من تركب الشيء بعضه على بعض ومنه
 لوث العمامة وذو لؤنة يرتفع ذوعند حذاق الخويين بفعل مضمر الفعل الذي بعده تفسيره
 وهو لان وتقديره ان لان ذو لؤنة لانا وانما قالوا هذا لان ان لما كان شرطا كان بالفعل أولى
 وعمله الجزم فيجب أن لا يفارق معموله في التقدير واللفظ وقوله لقام بنصري يقال قام بالامر
 اذا تكفل به وهو القائم والقيم وقام عليه اذا ساسه ووليه ومنه القيام والقيام في صفات الله
 عز وجل والقوم قيل هم الرجال دون النساء كأنه في الأصل جمع قائم لان الرجال هم الذين
 يقومون بالامر وقد فرق زهير بين النساء والقوم بقوله

وما أدري وسوف اخال أدري * أقوم آل حصن أم نساء

فان تكن النساء مخبات * فحق لكل محصنة هداة

والمعصرا من الجماعة لا واحدا من لفظه والخس جمع أحسن وهو صفات الرجال حصل
رائده إياه الصم وامساع الخاب يقول لولم أك من بني العبد وكتب من بني مارن م مالي من
بني القبطه ما نالي من استباحهم ايلي لكان يميم من يصرفي عليهم وياخذ يحي منهم ويدايع
عني شوة ادا لان - والصعب والوهي لم يدع صما ولم يحتم حقيقة ومن روى اللوة بالفتح قال
اذا لان دوا القوة وكان يطلع في المعنى الا ان الرواية الصم وقد طاق الحشوة بالتي كانه قال
معبر حصون عبد القبطه ان كان - واللوثة ليس عبد خا وصف بني مارن الجماعة
ووصف قومه بالحية والاحتام بدل احلاص الصفتي على ان احدا الموصوفين غير الآخر
ودكر بعضهم ان هذا الفاعل كان من مارن الا انه يعاتب قومه لاسم تركوا معاوتته حتى
استبأ الله فيقول لو كتبهم لغاوبوي وهذا كما يقول الرجل لولم لو كسدا بال لا طعني
أي لسب برلي مرله الا - والوجه الاول هو الصحيح ومن قال بالوجه الثاني قال ان مارن من
مالك من عمرو بن شمر بن أحي العنبري عمرو بن عويمر وادا كان كذلك عد هذا الساعر لهم محرم
محرمي الاتحارهم وفي بني مارن عصية سديدة مدعروا من ارجسوا من أحليها ولذلك قال
بعض الشعراء مو بحال عيرهم

فهلا من معي عصية مارن • وهل كفلاني في الوفا مسوا
كان دما تيرا على قحطهم • وان كان قد شفع الوحو لمناه
وقصد الساعر في هذه الايات الى بعث قومه على الاستقام لهم أعداءه لا الى ذمهم وقد سلك
طريقة كسبة أحت عمرو بن معديكر بن قولها

أرسل عدائهم اذ كان يومه • الى قومه لا تفتقوا لهم دمي
ومر اذ انهم جبه على طلب نار أحييه لأدمه وحواب ان - ولوثة لا ما محذوف - ل عليه قوله
حسن أي ان لا يدو لوثة - موافقهم بدل المرد الذي هو حسن على الجملة التي هي خشوا
ويحسون لمسامة اسم الفاعل وما يحرم محراء الجملة مما فيه من السخيرة محو مرت رجل
محسن اذ اسئل أي اذ اسئل أحسن

(قَوْمٌ إِذَا التُّرَاثَى مَاجِدَهُ لَهُمْ • طَارُوا إِلَيْهِ رِجَامَاتٍ وَوُجْدَانًا)

الساحص من الحلم ودوافي الاسرام وهي أربعة من كل جانب واحد من فوق وواحد
من أسفل ثنت بعدا يشب العلام وتسمى اسرام العسقل ومن ثم قيل رجل مجد اذا
أحكمته التحارب قال بهم

وما دأب ترى الشعرا مني • وقد حاورت حد الاربعي
أحوج حين جمع أشدني • ويحدني مداورة السون

وقال بعضهم الواحد الصواحد واحتج بحديث النبي صلى الله عليه وسلم بمحم حتى ثنت
واحدة قال وأقامي الاسان لا يذهبها التحمل مع انه روى ان محم بكه صلى الله عليه وسلم
كان سما والصحيح الاول لان المحم محمول على المبالغة وان لم تسد الواحد واسم السرا
واحد مثل لده وصورته وذلك ان السع اذ اصل أوشد كسر عن أبيه فسمه السره

في حال شدته والانسان أيضا اذا جعل على عذوقه ربما كسر قتيده وضواحه فجعل ذلك
مثلا للشر اذا اشتد غلظ ويقال عض على ناجذيه اذا صبر على الامر ويقول الرجل لصاحبه
لا ريبك ناجذى اذا اراد ان يتشد عليه كانه يكشر له ويكلخ في وجهه وجواب اذا قول طاروا
يقال طرت الى كذا أى أسرع اليه وطرت بكذا أى سبقت به ووجدنا نجح واحد
وواحد صفة كصاحب وصحبان وراكب وربان وذلك اذا جعلته بمعنى الفرد فتغير حكمه
وتنقله عن أصله وقد جاء عن العرب واحد بمعنى فرد وهو قول النابغة

للك الخيران وارتبك الارض واحدا * وأصبح جد الناس يطلع عاثرا

وكان من طلاق الجاهلية أنت واحدة أى منفردة لزوجك لا يجوز ان يقال أحد ان جمع
رجل واحد وهو المنفرد قال ابن دريد رجل واحد أى منفرد والجمع أحدان وقدروى في
البيت أحدان وأصله واحدان قلبت واوهمزة لضمتم مثل أجوه وأقت والزرافات الجماعات
واحدة زرافة بفتح الزاى وقد حكي في الزرافة تشديد القاء يقال جاء القوم بزرافتهم أى
جماعتهم واشتقاقه من الزرف وهو الجمع والزيادة على النسي ومنه زرف فلان فى حديثه اذا
كذب لانه زاد فيه وجمع اليه ما ليس منه ويقال زرفت القوم قد احمى أى فرقتم فرقا ومعنى
البيت أنهم لحرسهم على القفال لا ينظر بعضهم بعضا لأن كلامهم يعتمد أن الاجابة تعين
عليه فاذا سمعوا به كره الحرب أسرعوا اليها مجتمعين ومعتقرين ومنه

قوم اذا هتف الصريح رآيتهم * من بين ملجم مهرة أو سافح

سافح آخذ بناصية فرسه من قوله تعالى انسفعا بالناسية

(لَا يَسْأَلُونَ أَحَدَهُمْ حِينَ يَمُوتُونَ * فِي النَّاتِبَاتِ عَلَى مَا قَالَ بُرْهَانًا)

قوله يندبهم أى يدعوهم وأصل الندبة الدعاء وان اشتهرت بكاء الاموات وقولهم عند البكاء
وافلاناه وتيسعوا فيه فقالوا ندب فلان لكذا أى نصب ورشح للاقيام به وندبته الامرافات ندب
له ورجل ندب يندب بالامور اذ ندب اليها ويقولون تكلم فلان واتدب له فلان اذا عارضه
والبرهان البينة قال بعضهم برهان فعلان من البره وهو القطع وقال أبو الفتح برهان عندنا
فعلال كقتراس وقرناس وليست نونه زائدة يدل على ذلك قولك برهنت له على كذا أى أقت
الدليل عليه ونظيره دهقان هو فعلال بدليل قولهم ندهقنت وائس في الكلام فعلان وقد كان
القياس في نون برهان ودهقان أن تكونا زائدتين جملا على الاكثر واكن ورد السماع بها
أرغب عن القياس فقولنا ذلك * ومعنى البيت أنهم اذا دعوا الى الحرب أسرعوا اليها غير سائلين
من دعاهم لها ولا باحثين عن سببها لان الجبان ربما نعل بذلك فتباطأ عن الحرب ونحوه قول
سلامة بن جندل

انا اذا ما أنا صارخ فزع * كان الصراخ له قرع الظنائب

يقول اذا دعانا الى اعانتة أجبناه اليها مجدين والظنوب عظم الساق يقال قرع لهذا الامر
ظنوبه اذا جد فيه

(لَيْسَ قَوْمِي وَإِنْ كُنُوا ذَوِي عَدَدٍ * لَيْسُوا مِنَ الشَّرِّ فِئْتِي وَإِنْ هَانَا)

عند دفعه ليعني معدود كقصص معني مقبوض وحسب معنى شحوب وصفهم بأنهم نورون
السلامة والنهوض الحجة بما أمكن ولو أرادوا الاتعام لعدروا بعددهم وعددهم هذا
إذا كان المراده المعنى الثاني فإنه لا محذور فيه وإذا كان المراده المعنى الأول فإنه
بمعنهم وبغيرهم الخ في هذا الباب وقد قال السرخس في الصدر والبحر وطاس
المورد والمكثر بالهون والحمية

(تَحَرُّونَ مِنْ ظِلِّ أَهْلِ الظُّلْمِ مُعَقَّرَةٌ • وَمِنْ أَسَاءَةِ أَهْلِ الشُّوْخِ أَحْسَنُ)

قوله من ظلم يروى بمع الظلم وصفها والفتح أحسن لأن الظلم بالفتح المصدر والظلم بالصم الاسم
والظلم اتعاص الخ والصيب وبيل هو موضع السبي في غير موضع ويقتصب أحسن
تحررون منه إذا كانه قال وتحررون من الأساءة أحسن وأحسنه لأن الفعل قبله
دل عليه

(كَانَ رَمْلًا تَحْلُوْا لِحُسْنِيَّتِهِ • يَوْمَهُمْ مِنْ جَمِيعِ النَّاسِ إِنْسَانًا)

الحسية والخشي والخشة صدرحسي وهولون هذا المكان أحسن من هذا وهو نادرا لأن
المكان تحسني فهو معقول ورحل حسيان وأمره حسنيته وقوله سواهم من جميع الناس
استثناء مع عدم ولو وقع موقعه لكان الكلام لم تحل حسنيته إنسانا سواهم فكان يحورق
سواهم المدل والاستثناء والصحة فلما قدم بطل أن يكون مدلا وصفه لأمه لا يتقدم على
الموصوف والمدل منه معني أن يكون استثناء وصفه له وصفه بحسية الله ثم حكم واستخرا

(فَلْيَبْتَئِيْهِمْ قَوْمًا إِذَا رَكَبُوا • شَدُّوا الْإِغَارَ قُرْسًا وَأَوْرُكًا)

ويروى سوا الإغارة أي فرقوها يقال س عليهم العار بالبين محبة ومن عليه درعه بالبين
إذا صمها عليه وكذلك س الما على وجهه إذا صمها عليه ومن روى شدوا الإغارة بليست
الإغارة شامصعولاه ولا اتصافهم على ذلك لكن اتصافها اتصاف المفعول له أي شدوا
للإغارة كقوله • حملوا للإغارة قرسا وأوركنا أي في هذه الحالة وهو كقول الآخر
• شددنا شدة فصلبهم أي حملناهم وشددت هذه غير متعدية وإذا أريد تعديتها
وصلت على قال

أشد على الكنية لأنالي • أحتي كان فيها أم سواها

يقول قومي وإن كان عددهم كثيرا لا تخشون الأصرار بالأعداء فليت أقتدى بهم قوما
لهم من تحلة وأن يكون يعبرون ومعنى قوله قرسا وأوركنا معني أنهم كانوا يميلون على
الحل والادل ومنه حديث يروى في يوم العاصفة معناه أن عمر سأل سعد بن أبي وقاص فقال
أخبرني أي فارس كان أجمع وأي راحل كان أضر وأخبرني أي راحل كان أضر وأخبرني أي راحل كان أضر
وميرهم

• (حيدر هذه الآيات) •

قال أبو عبيدة معمر بن المكي التيمي من دم قرنش مولى لهم أعارنا من بني شيمان على

رجل من بعنبر يقال له قريظ بن أنيف فأخذ والده ثلاثين بعيرا فاستنجد أصحابه فلم يجده وفارق
 بني مازن فركب معه نفر فاطردوا البقي شيان مائة بعير ودفعوها إلى قريظ ونحو جوامعه
 حتى صار إلى قومه فقتل قريظ هذه الابلات والخيل يدل على انه يمدح بني مازن ويهجو قومه
 كما تقدم

(وقال الفند الزماني في حرب البسوس)

وهو شهل بن شبيب بن ربيعة بن زمان بن مالك بن صعصع بن علي بن بكر بن وائل وليس في
 العرب شهل بالشين مبهمة غيره على ما ذكره وقال أبو محمد الأعرابي في بحيلة أيضا شهل قرأت
 على أبي النعمان في جهرة القصب عن هشام بن محمد بن السائب الكلابي قال في بحيلة شهل بن
 انمار بن إراش بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن
 قحطان وأخوه أشهل بن انمار قال وانما ذكرت ذلك لئلا تغتربوا قولهم ليس في العرب شهل بالشين
 منقوطة غيره فاذا امر بك هذا الاسم في نسب بحيلة صحقت فقلت شهل بن انمار بالشين غير المبهمة
 فاعرفه وفي التابعين أبو شهل وفي الانصار عبد الأشهل والأشهل منهم والفند في اللغة القطعة
 العظيمة من الجبل وجمعه أفناد قيل لقب به لعظم شخصه وقيل لقب به لانه قال لأصحابه في يوم
 حرب استمدوا إلى فاني لكم فند وقيل لقب الفند لان بكر بن وائل بعثوا إلى بني حنيفة
 في حرب البسوس يستنصرونهم فأمدوهم به وعداد بن زيمان في بني حنيفة فلما أتى بكر
 وهو من يكثر في سنه جدا حتى يقال انه جاوز الثمانمائة يوم منذ قال او ما يغني هذا
 العشرة عنا قال او ما ترضون أن أكون لكم فندا تأوون اليه والعشيرة والعشيرة
 جميعا الشيخ الكبير وأما شهل فانهم يقولون امرأته شله كهللة ولا يكادون يفرقون
 بينهما وقد قال

بانت تنزي دلوها تنزيا * كما تنزي شله صبيا

ولا يقولون للرجل شهل فقد يجوز أن يكون الاسم قد سمع في بعض الأحوال جاريا على المذكر
 فنقل فسمي على تلك اللغة أو تكون الهاء حذفت منه لتعسير العلمية وإذا كانوا قد قالوا في
 النكرة * أبلغ النعمان عن مالك * فخذوا الهام من مالك فخذوها في العلم من شله أجود
 قال أبو الفتح ولا أقول ان شهلا من الاعلام المرتجلة لانهم قالوا شله وشهل هو شله ليس بينهما
 الا الهاء وفيها من الاحتمال ما تقدم ذكره قال وأما شيان فربما جعل علما ولا أعرفه جنسا وهو
 فعلان من شاب يشيب أو فية لان من شاب يشوب وقد تقدم ذكره ولا يجوز أن يكون فيعالا
 من انقط شبانه لانه لو كان كذلك اسكان مصر وفا وأما زمان فيصمّل أن يكون فعلان من باب
 زمت الناقية أو يكون فعلا من الزمن أو فعلا على قول الاصمعي في الهرماس انه من الهرم
 وهو الدق والاول أغلى وهو قياس مذهب سيبويه فيما فيه حرفان بينهما ما مضى وبعدهما
 الالف والنون فقياسه أن تكون الالف والنون زائدتين كزمان وجمان إذا جهات اشتقاقه
 فان عرفته قطعت باليقين في بابه وزمان مما ارتجل التعريف نحو جعدان وعمران قال أبو الفتح
 ولا أعرف زمان في الاجناس

(صَمْعَانُ بْنُ دُهْلٍ • وَلَقَدْ الْقَوْمُ إِخْوَانُ)

من الهرج الاول والثاني متواتر ويروي صمعان بن هند وهي هند بن امرئ داود
عم وهي ام بكر وعلب اي وابل يقول صمعان بن ثعلب لاهم اخوتنا عظمنا عليهم
الرسم والصمغ القوي يقال أعرض عنه هذا الامر صمعا اذا ركنه ويقال أصغته عنه
كما يقال أصربت عنه وبما لا أسي لي صمغته اذا أمكك من حبه يقول أعرضنا عنهم
وليستاهم صمغته أعصابنا وحوها وهي حواسنا لم نؤاخذهم بما كانوا منهم
(عَنِ الْأَنَامِ أَنْ يَرُدَّ عَنْ قَوْمًا كَلْدَى كَانُوا)

اعلم ان قوما لا نافع لهم فائده المعارف الا ترى انه لا يصلح ان يكون لهول عيوب من زيد
فعل الايام ترد حلا مثل الذي كان ويرى ان يكون لهول فعل الايام ترد الرجل كالدلي كان لا
يريد في الموضعين، قولك ترد الرجل أو رجلا شيئا واحدا والمعنى يعلمنا ذلك رجلا ان تردهم
الايام الى ما كانوا عليه من قبل وعسى من أفعال المقاربة وان يرجع في موضع خبر عسى
ولو قال عسى أن ترجع الايام قوما للكان أن ترجع في موضع فاعل عسى وكان يكتب به
ودل ان عسى لمارة الفعل والفعل لا يند من الفاعل فادان عدم الفعل مع أدوتعه الفاعل
بعد حصول ما نطلبه واذا وليه الاسم يبي يتنظر الفعل وان ارجع ذلك الاسم به فيجري الفعل
مع أن بعده نحو خبر كان بعد اسم كن وقوله يرجع أي يردن ورجع من باب فعل
وفعله يقال رجع الارب رجوعا ورجع رجوعا ورجع رجوعا ورجع رجوعا ورجع رجوعا
معدود كما قال كالدلي كانوا أي كما كانوا عليه قبل من الاتفاق والاتقان والصبر الذي
أظهرناه في كونه هو الذي يصح الصلة به لان المؤمل لان يكون في ملته صبر بعدد الله
اذا كان امها والذي ليس رجع اليه من كانوا اي الاما ارجعنا من الصبر ومن حور حذف
الخار والمحرور من الصفة في صفة قوله رجوعا ورجعنا وما لا يتحرى من عن من شأ
لاوسع له أن يفتدله في الصلة أيضا كذلك واذا كان الامر على هذا فلا يجوز أن يكون الصبر
رجع قوما كالدلي كانوا عليه لان مل عليه لا يجوز حذفه من الصلة لا تقول الذي دخلت
حالي وأنت تريد الذي دخلت عليه وعمل هذا اتصل من رجع في الآية أن التعديل واقوا
يوما لا يتحرى به نفس من نفس شيئا له قال الصفة كالفعل فكما لا يجوز حذفه واسماها
من الصلة كذلك لا يجوز حذفه من الصفة فاعلمه ويجوز أن يكون المراده كالدلي كانوا
وحذف النون تحمية ما والحق يرجع هوما كالدلي كانوا من قبل وفي هذا الوجه يجوز
أن يجعل الذي للعن كما قال الله تعالى والذي جاء بالمدن وصدق به ثم قال أولئك والفعل
في هذا الوجه والوجه الاول انه أمل في الوجه الاول اهم اداعه واعلم أنهم أدتهم الايام وردت
أحوالهم في الرواة كاحوالهم فيما مضى وفي الوجه الثاني أن ترجع الامام أنفسهم اذا
صحبواهم كما عهدت سلامة صدور وكرم عهد

(فَلَمَّا صَرَخَ السُّرَّ • فَأَمْسَى وَهُوَ غَرِيْبٌ)

الماعلم للظرف وهو لوقوع الشيء لوقوع غيره ولهذا لا بد لمن جواب ويروى فأضحى وهو
عريان وفائدة أصبح وأمسى وظل في هذا المكان على حد الفائدة في صار لوقوع موقعها
الآتري قوله تعالى وإذا بشر أحدكم بالآتي ظل وجهه مسوداً والبارئ بالآتي تقع أبلانها
وكذلك يقول أصبحوا خاسرين وأمسوا نادمين وإن كانوا في كل أوقاتهم على ذلك ويقال
صرح الشيء إذا كشفه وصرح هو كقولك بين الشيء وبين هو أي بين وفعل بمعنى تفعل
واسع يقال وجهه بمعنى توجهه وقدم بمعنى تقدم وتبعه بمعنى تبعه ونسب بمعنى نسب وقيل
صرح خاص شبهه بالابن الصريح وهو الذي قد ذهبت رغبته وإذا ذهب الرغوة فالابن عريان
وقوله فأمسى وهو عريان أي منكشف لاستردونه

(وَلَمْ يَتَّقِ سَوَى الْعَدُو * نَدَنَاهُمْ كَدَانُوا)

العدوان الظلم عدا يعدو واعتدى يعتدى إذا جاوز وظلم وأصله من مجاوزة الحد عدا الشيء
يعدوه إذا تجاوزه وجواب لما صرح في البيت الذي قبله دنأهم في هذا البيت ومعنى دنأهم
فعلناهم مثل فعلناهم بنا والدين لفظة مشتركة في عدة معان الجزاء والطاعة والحساب وهو
ههنا الجزاء وفي المثل كاتدين تدان فالاول ليس بجزاء ولكنه سمي جزاء لمجاورته لفظ الجزاء
والثاني يقولون الجزاء بالجزاء والبادئ أظلم والدين أيضاً الملاء والمادة وقيل من دان نفسه
ربح أي من حسب نفسه وقيل يوم الدين يوم الحساب ومعناه أنه يقول صفخنا عنهم وقعدنا
عن حربهم وذكرنا القرابة بينهم وظننا أن حالهم ترجع إلى الحسن فإما أبوا إلا الشر
ركبناهم فيهم

(مَشِينَا مَشِيَةَ اللَّيْلِ * عَدَاوَالَيْتُ غَضْبَانُ)

ويروى شدة دنأنا شدة الليث وكرر الليث في البيت ولم يأت بضميره تفخيماً ماوتهم ولا وهم
يعلمون ذلك في أسماء الاجناس والاعلام قال عدى بن زيد

لأرى الموت يسبق الموت شيء * نغض الموت ذا الغنى والفقر

ومعناه مشينا اللهيم مشية الاسد ابتكر وهو جائع وكفى عن الجوع بالغضب لانه يصعبه ومن
روى عدا بالعين غير مهمة على أن يكون من العدوان فليست روايته بحسنة لان الليث عادة
العدوان والليث من أسماء الاسد ويقال استليت الرجل إذا اشتد وقوى

(بِضْرَبٍ فِيهِ تَوْهِينٌ * وَتَخَضِيعٌ وَأِقْرَانُ)

توهين تفعيل من الوهن وهو الضعف وتخضيع تفعيل من الخضوع وهو الذل وأصله
التطامن ظلم أخضع ونعامة خضعاء في عنقها تطامن ويقال خضع الرجل وأخضع إذا لين
كلامه للنساء وفي الحديث نهى أن يخضع الرجل لغير امرأته أي يلين والاقتران اللين
والاسترخاء يقال أقرن الحب واستقرن إذا انضج والباء في قوله بضرب تتعلق بمشينا أي مشينا
بضرب في ذلك الضرب تضعيف للمضروب وتذليل قيل وليس هذا الوصف بالجلد والجلد
أن يشول بضرب يلقى الهام ويتر العظم كما قال الآخر

نصر برب مل الهام عن مكانه • و شفع من هام الرجال عسرب
 فاما ان يقول نصر بوهي ويرى فان أدى النصر توح هذا ويحور أن يكون المعنى
 بوهي وصوت في المطع وكسر العظام وادان أى اطاعة ويكون حينئذ يصعب من الحصنة
 والخضعة وهو اصل المطع والصوت في الحرب ومنه قوله • الصار من الهام تحت الخضعة •
 فال الاصعبي ويقال للمطع خضعه ولا أدري أى الصوت هو ام من المطع وقيل اقتران علمه
 وقيل مواصلة لاصوره وما أمرت الساء اذ امتتيعها يتصل بعصه ببعض وروى
 محمد بن وهب وهو المطع وروى نصر بيه يصعب • وتأييم وادان
 أى جمع الاح بالاح والوالد والوالد والناسم فسل الارواح أي ام المرأة اذا ملت روحها
 فصارت أيتها والارواح من الرين وهو رفع الصوت بالكاء يقال ارن ورن لغة
 (وَمَنْ كَفَمَ الرِّقَّ • عَدَاوَةُ الرِّقِّ مَلَأَتْ)

عدا بالذال وهو مال والعدوان السلان وعدا في موضع الصب على الحال والاحود أن
 يجعل قدمه مضمرة وصف الطعن بالعه ودكر أن الدم يسيل من موضع الطعنه كما يسيل
 المائس دم القرية كما قال الشاعر
 اذا سدهم كرت عليهم • اظعن مثل أوداء الخبور
 جمع حر وهي المرادة

(وَنَعَصُ الْحِلْمِ عِنْدَ الْهَيْهَلِ لِلدَّهْرِ أَتَعَانُ)

قال ادعى لكذا اذا اهانته وأدعى بكذا أقر به قيل ومنعت هذا البيت ردى ومعه اذا
 حاب عن الحامل ركك لمعك مدله والخيدى هذا المعنى قول الآخر
 اذا الحلم لم يسمعك فالحلم أكرم • وقول الآخر

رفع عن شتم السيرة أبى • رأيت أى قد كسبت منهم قلى
 حلیم اذا ما الحلم كان حلاله • وأهمل أحبا اذا الهدوا أهلى

(وَفِي السَّرِّ حَيَاءٌ حَسَنٌ لَا يُبْحِيكَ إِحْسَانُ)

أراد في دفع الشر مخداف المصاف وأقام المصاف السه معناه ويحور أن يريد في عمل الشر
 حياء كما يريد في الاساءة مخداف اذ لم يخلص الا حسان وهذا المديري رد قول من قال في
 هذا البيت انه كان يحور أن يقول وفي السر حياء محين لا يبعثك الخير أوفى الاساءة حياء حيدر
 لا يبعثك الاحسان لان قول الشاعر الى هذا المعنى قول وحده هذا الايات مع غيرها يحى
 فيما بعد ان شاء الله

• (وقال ابو العول الطهوى) •

وهو ساعر اسلامي والعول في كلامهم كل ما عال أى أهل وقالوا فى الملل العصب عول الحلم
 (وقال أحيمة بن الجلاح)

ههون عن الصا والاهو عول • ومن المرآة مكول

من قولهم بئر مكول أى قليلة الماء أى نفس المراحيا ناقلة الخير وسما الحية غولا لان
سماها بغول أى يملك والغول الذى تذكرها العرب وترغم انهم من الحيوان قد اختلف فيها
فقتل انهم من حردة الجن وقالوا فى قول امرئ القيس * ومسونة زرق كآنياب أعوال *
أراد جمع غول وهى الساحرة من الجن وعاب بعضهم هذا القول لان الغول شئ لم تثبت له
حقيقة وقال قوم انما أراد جمع غول وهى دابة تظهر فى بلاد العرب ويكون لها كل زمان من
أزمنة السنة لون مخالف للونم الاول وذلك أراد كعب بن زهير بقوله

فما ندوم على وصل تكون به * كما نلون فى أنوابها الغول

والذى صح من مذهب العرب فى الغول انهم يعمدون أنهم مخلوقة خلق المرأة وادعى بعضهم
أنه تزوجها ولهم فى هذا المعنى وفى غير فى الغول أشعار كثيرة ليس هذا موضع ايرادها
ودخول اللام فى الغول هنا كدخولها فى أبى العباس وأبى القاسم وهذه اللام فى الاعلام انما
بابها الصفات والغول فى الحقيقة ليست صفة لـ لكنهما كانت الى السكر والدعارة دخات
طريق الوصف من هذا الوجه كما اُلحق من منع من العرب أفنى الصريف بالوصف من جهة
المعنى لان جهة اللفظ ألا ترى أن معنى الغول عندهم الخبيث والسكرانة بخيرى الخبيث
والسكر كما أن القند دخلته اللام لما فيه من معنى الصفة ألا ترى ما شبه بالانند من الجبل
فما كان الضخم أو العظيم * وأما الطهوى فنسب الى طهية وهى أم قبيلة من العرب والنسب
الى طهوى وطهوى فاما الطهوى فعلى القياس وطهوى شاذ وكذلك طهوى
وطهية تصغير طهية والطاهى الطباخ يقال طهوت اللحم طهوا وقيل لآبى هريرة أن
سمعتهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال فما كان طهوى أى بأى شئ كان شغلى وما كان
على وقياس تحقير طهية طهية غير أنه حقر تحقير الترخيم كقول الاعشى

أنت حر يثا زارعا بن جنابة * فكان حر يث عن عطائي جامدا

يريد تحقير حارث * وقال أبو العلام طهية هى بنت عبد شمس بن سعد بن زيد مناة ولدت لثلاثة
أحماء وهم عوف وأبوسود وجشيش بن مالك بن حنظلة فتنسبوا الى أمهم واشتقاق طهية
من قولهم طهوت اللحم اذا طبخته أو من قولنا طهت الابل اذا ذهبت على وجوهها فى الارض
أو من الطهارة وهو الغيم الرقيق

(فَدَلَّتْ نَفْسِي وَمَا مَلَكَتْ يَمِينِي * فَوَارِسَ صَدَقَاتِ فِيهِمْ ظُنُونِي)

من الوافر الاول والثامية متواترة قوله فدلّت نفسى لفظه لفظ الخبير والمعنى معنى الدعاء ويروى
صدقا فيهم ظنوني فيكون صدقا واصفة انفوارس وظنوني مفعول به ويروى صدقت فيهم
ظنوني ويـ يكون ظنوني فى موضع رفع بصدقت وصدقت فيهم ظنوني بفتح الصاد بدل على
تكثير الفعل وظنوني يرتفع بالفعل وقوله صدقت فيهم ظنوني مسنعة الشعر فى نحو هذا
توجب صدقا وذلك أنه قد عاد عليهم الضمير بنحو عامد كراوه وهم من فيهم ولو اتبع صدقت
لمكان فيها وتخصيص اليمين فى قوله وما مَلَكَتْ يَمِينِي لفضاها وقوة التصرف بها وهم يقيمون
البعض مقام الجملة فينسبون اليه الاحداث والاخبار كثير اعلى ذلك قوله تعالى فظلت

رواه تبلي جعله من الاختبار من قولهم بلوت الشيء إذا اختبرته وتكون البسالة على هذه
 الرواية الذكراهة كانه قال لا يعرف اهم فيها كراهة وتبلي تعرف قال الرازي
 قد كنت قبل اليوم تزدريني * فاليوم أبوك وتبليني
 أي أعرفك وتعرفني ومن جعل البسالة العبوس يقول لا يعرف لهم عبوس في الحرب لافهم
 لها واستمناهم بها فان قيل أين جواب الشرط في قوله وانهم صلوا بالحرب قيل هو متقدم
 والتقدير ان منوا بالحرب لم يتخلق شجاعته وفصل بين الفعل وبين ان بهم لانه ماض لم يظهر فيه
 اثر ان بالخزم ولو كان الفعل مستقبلا لظهر بالخزم فيه والمحسن الفصل بينه وبين ان بالاسم
 يقيم ان يقال ان زيدا أتى كرمه وتقول ان الله أقدرني على زيد فقلت به كذا وهذاشئ
 يجوز في ان دون سائر حروف الجزاء لانه الاصل في الجزاء والحرف الذي لا يزول عنه

(هم منعوهم الوقي بضرب * يؤايف بين اشتمات المنون)

الحجى المكان الممنوع وهو موضع الماء والكلاية ال أجميت الموضع اذا جعلته حى وجسمته
 اذا حفظته والوقي موضع وهو مأخوذ من الوقب وهو مثل النقرة في الصخرة يقال وقب
 الشيء اذا دخل ومنه قوله تعالى ومن شر غاسق اذا وقب قيل أراد الليل اذا دخل وقيل أراد
 القمر اذا خسف وقيل أراد الحمية اذا الدغت وكان الغاسق ناهب الان السم يغسق منه أى يسيل
 ووقب ناهب اذا دخل في اللديغ ويقال للصوت الذى يسمع في بطن الفرس اذا مضى أو عدا
 الوقب وقيل انه صوت ثقيل يردانه في قلبه وشبه الوقب يذكرك بعد الفراغ من شرح هذه
 الايات ان شاء الله والاشتمات جمع شت وهو المنفرق وقد شت وأشتته أنا وقوله بضرب يؤايف
 قد وقع المنع والضرب جميعا حكايه حال ولولا ذلك لقال بضرب ألف ويؤايف من صفة الضرب
 وفي معناه ذكرها وقالوا أراد ان هذا الضرب يجمع بين منايا قوم متفرق الامكنة لو أنهم
 مناياهم في أمكنةهم لا تهم متفرقة فاجتمعوا في موضع واحد فأتهم المنايا مجمعة وقالوا يجوز
 أن يكون المعنى ان أسباب الموت مختلفة وهذا الضرب جمع بين الاسباب كلها ويجوز ان يكون
 المراد ضرب لا ينفس المضروب ولا يجهله لانه جمع فرق الموت

(فَنَكَّبَ عَنْهُمْ ذُرَّاءُ الْأَعَادِي • وَدَاوُوا بِالْجُنُونِ مِنَ الْجُنُونِ)

نكب قد جاء متعديا الى متعدولين قال أوس بن حجر

فمكبتهم اناهم اساريتهم * صهب السبال بأيديهم يازير

عنى بصهب السبال الاعداء واليأازير العصى العظام الواحدة بيزارة والاكثرة نكبتة عن كذا
 وأصل النكب الميل ومنه نكبت الاناء والنكبة منه أيضا معناه ان الضرب حرف عن هؤلاء
 القوم اعوجاج الاعداء وخلافهم والدرء أمسه المدفع ثم استعمل في الخلاف لان المختلفين
 يتدافعون وداووا بالجنون من الجنون أى داووا الشر بالشر كما قالوا الحديدي بالحديدي يفلح
 والجنون ههنا مثل ومعناه البجاج في الشرور ركوب الرأس فيه

(وَلَا يَرْعَوْنَ أَكْثَفَ الْهَوِيِّ • إِذَا حُلُوا وَلَا أَرْضَ الْهُدُونِ)

وقتلهم من قتلوه قبل ورودهم الوقبي فقالت بنو نضل والله مالكم عندنا نصره وانطلق
مستصرخ بنى يربوع حتى لقي بنى رباح فقالت بنو رباح اخوتنا بنو ثعلبة قد امنا ولسنا نقطع
أمر ادونهم فعلمكم بهم فحن لهم سبع فانطلقت بنو مازن حتى وردوا اعشاشا على بنى ثعلبة
وذلك بعد ان اجتمعت من بنى مازن جماعة كبيرة اليهم فلما وردوا الماء عليهم شهرهم أهل الماء
واقوا بأبامليل عبد الله بن مالك الذي يعرف بالحلف وهو من بنى عاصم بن عبيد بن ثعلبة
فأخبروه خبرهم فقال انزلوا أيها القوم وعمد الى بئر فغمره فقراهم اياه حتى اذا كان من
العشى وبرز أهل الماء لبس بردين وتحلق وكذلك كانوا يفعلون اذا حزمهم أمر وأخذ لقناته
وراح الى وسط الماء ثم نادى بأرفع صوتها ياربوع يا ثعلبة يا عاصم نخس وعم فثار الناس
اليه فقال هؤلاء بنو أمكم وبنو عمكم ويدكم على العرب وانما قال بنو أمكم لان أم يربوع ومازن
ابن مالك بن عمرو جندلة بنت فهر بن مالك القرشية ولا قرار لكم مع بكر بن وائل ان أخذت دار
بنى مازن فركبوا معه على كل صعب وذلول حتى أشر فوا بهم على بنى رباح فلما رأتهم بنو رباح
ركبوا معهم فانطلق القوم حتى أتوا جوامن الوقبي على اية لية يقال له جوق جنداه فقالت بنو
يربوع يا بنى مازن دعونا فانه نظرا لكم ونسبى القوم فقالت بنو مازن لقد رشدتم فانطلق منهم
سبعة نفر فيهم يحيى بن وائل والاحوص بن عبد الله الشاعران وقعب بن عتاب الرياحيون
وأبومليل الحلف تمام سبعة نفر حتى وردوا الماء على بكر بن وائل فلما وردوا الماء عليهم
أخبروهم انهم يتعون عبيد الله ابائهم فالتفتوا منهم فقروهم حتى اذا أخذوا يربوع وحون ارتبوا بهم
فرتبوا عليهم فلم يتركوا فى لحاهم شجرة الا تفتوها فقال لهم الي يربوع يعمدون انما تحرمنا بطعامكم
يا بكر بن وائل وهذا اقراكم فى بطوننا وحقاتنا فاستدعوا بهم فأرسلوهم فانطلق القوم نحو
الكوفة يربونهم انهم فى اثر عبيد الله حتى اذا أمسوا رجعوا فأتوا أصحابهم وقالوا يا بنى مازن
لم نجد والله لنا ولا لكم بهم يدين القوم كثير فسكر القوم أى تراءوا والكر كرة الارتداد عن
الشيء فقال من ثم بنى يربوع وبنى العنبر أغبروا على نعمهم فلما أخذوه فكون قد أخذنا
عوضا مما صنع بنا فوثب بشر بن حزن فقال يا مازن قوموا الى ولا يقو من أحد من غيركم
فقاموا اليه فبرزهم فقال يا بنى مازن أذكركم الله أن ترضون أن تغرب يربوع والعنبر فيملأ خذوا
النعم ويكون ذهاب داركم فقالوا لا نرى قال أرى أن تبجلوا النأى بالانفس فتقاتلوا القوم
فان ظفرتهم فالله أنظركم وان تكتن الاخرى كنتم قد أبليتكم عذرا فى داركم فتابعوه على رأيه
وقاموا الى من ثم بنى يربوع والعنبر فقالوا اجزاكم الله خيرامن اخوة فانكم لو كنتم
دعوتونا لأطعناكم ولم نكلمن دعوناكم فارموا بنا فى نحو القوم وكونوا من ورثا فاكثرونا
فان نحن هزمنا كنتم على حاميتكم وانصير فتم وان نحن ظفرتنا ففى التى تريدون وكانوا قد
شارطوهم ثلث الماء فقالوا قد فعلنا فانطلقت بنو مازن وبنو يربوع وأصبحو على العلماء على
مكان مرتفع يشرف بهم على الوقبي وكانت بنو يربوع على الشفير فقالت بكره هذه غير قد
أشرفت عليكم فقالت بريقة بنت شيبان التيمى أحلف بالله انى أرى البيض تبرىق وانى لارى
الاسنة تلغ فبرز أبوها وهو يقول ومعه الاوام يوم كيووم عصبة بنى نضل ثم جعل يرتجز ويقول
نحن حفرنا وبدأنا أولا * ولن نكون الحاضر المحولا

في كرز فقال قائل يارب شدي الكرز أي هذا المهر اذا كبر عداعدوا شديدا والشدة العدو
فضر ب ذلك مثلا لكل أمر يؤمل أن يكون وقد يمكن أن يكون كيرن تصغير ترخيم ويكون
ماخوذ من قولهم كرز أي متقبض مجتهد قال الشماخ

فلما رأين الورد قد سال دونه * ذعاف الى جنب الشريعة كرز

أو يكون تصغير ترخيم للكرز وهو الاقط الذي لم يستحكم يسه وقيل هو ضرب منه يجعل فيه
الذئب الذي يقال له الحميم ولا يمنع أن يكون كيرن تصغير ترخيم من قولهم كبش كرز وهو
الذي يجعل عليه الراعي كرز وادانه قال الرازي

يا ليت اني وسيعا في غنم * والخرج منها فوق كرز أجم

وقول العامة لهذا الاناء كرز زعم بعض العلماء انه ليس من كلام العرب وان الكرز على مثال
الفعال هو القارورة وأصله أعجمي واذا استعملت الاسماء الأعجمية بالالف واللام فقد صار
حكمها حكم العربي فيجوز أن يكون كيرن تصغير ترخيم من كرز وان صح أن الكيرن من
قولهم كرزت الشيء اذا اخترته جاز أن يكون الكرز من الضخار ماخوذ من ذلك لانه كالذي
يختزن الماء وقول العرب في التسمية عبد شمس قيل انهم أرادوا هذه الشمس الطالعة وقيل
بل شمس صنم والاول أحسن التأويلين وزعم النسابون ان أول من سمي بعبد شمس سبأ بن
يشجب بن يعرب بن قحطان وقولهم في اسم الرجل خفاف هو في معنى خفيف يقال خفيف
وخفاف كما يقال طويل وطوال وكبير وكبار وقولهم في التسمية نهشل قيل انه من أسماء الذئب
ولصاف موضع فيه ماء فنهش من يقول هذه لصاف ورأيت لصاف ومهرت بلصاف فيجريه
محري ما لا ينصرف ومنهم من ينيه على الكسر في الوجوه الثلاثة وانما أخذت من لصاف
الذي اذا برق وقولهم في تسمية الرجل حزن هو من حزن الارض ضد السهل وتعلبه ماخوذ
من أي الثعالب وريضة زعم قوم أن يضة الحديد يقال لها ريضة ولا يمنع أن يكون اشتقاق
ريضة من قولهم ربعت القوم اذا كنت لهم رابعا وأخذت ربع أموالهم أو من ربعت الحجر
والجل اذا رفقته ومسعدة الغائب أن يكون أخذ من السعادة ولا يمنع أن يكون من
السعدان الذي هو ضرب من الذئب لان الالف والنون فيه زائدتان فكأن مسعدة مفعلة من
ذلك وعصية يجوز أن يكون تصغير عصمة من قولهم فلان عصمتي أي الذي اعتمهم به أو يكون
تصغير عصمة من قولهم فرس أعصم اذا كان في وظيفة يديه يياض والوعول كلها عصم وأبو
مليل يجوز أن يكون مليل من المال ومن ملال الحى وهو تكسرها وحرارتها وخوارجها الى
ملات القرص في النار والملة الرماط الحار ويجوز أن يكون مليل من ملات الثوب اذا خطته
خطا غير محكمة وهو مثل الشل وبريقة يجوز أن يكون تصغير برقة من البرق أو من قولك
برق طعامة اذا جعل عليه زينا قليلا أو دهننا قليلا أو يكون تصغير برقة من الارض وهي
أرض فيها حجارة وطين وقعب زعم قوم أنه الشديد الصلب والاحوص اذا روى بالخاء فهو من
الحوص وهو ضيق مؤخر العين وكان بعض أهل العلم يقول الاحوص الانصاري بجاء غير
مبجبة والاحوص اليربوعي بجاء مبعجة يعنى هذا الاحوص المذكور في حديث الواقفي فأما
الاحوص من بني كلاب فبالحاء لا غير واذا قيل أخوص في صفة الرجل فالتخيل اراد به غفور

المعنى وكذلك بحر حوصا وحق حوصا مع موضع والحوطن الوادى وحوصا من قولهم امرأه
حوصا وهى التى أصابها الحصى وهو مبنى النطق قال الرازمي
وأمكنم ورها طاعت بالعين • أصابها من كثرة الشرب الحصى
ومعنى بصعده أحمم على الترحيم والامحيم الامود ووثيل من قولهم لثب الوثيل ووثيل الوثيل
حل لثب وعرار واحد المراد وهو وقت قال جديس بن نور
وعين المرار الحو من نطق بوضوح • هم ورجادى كاهوا والمجرما
وعساب يحوران تكون فعلا من العتب أو فعلا من عتب العصب إذا مشى على ثلاث قوائم
قال الشاعر

إذا مارا حتى الحى عن كل طارق • هم صالبا بالحقام لبعسا
أى تصرى إحدى قواعها بالسهم فعدت ويجوز أن يكون من قولهم عتب القوم فى السيف
إذا اعطوا فيه ورثوا فى موضع ليس على القصد وقيل إن العصة معطى الوادى وقصده
فعيله من قصص السى إذا أحده بأطراف أصابعك

• (وقال جديس بن عتبة الحارثي) •

الحجر المر الكبر الماء وهو مبنى الرجل قال الشاعر ولا سليات مجرى حمرا • وعلمه
مبنى بالعلية التى تحلب فيها وهو أمان من خلاد وطر حولها نصيب أى يعطى قال الشاعر
لم سلطع بفصل مررها • دعد ولم بعدد دعد بالعل
وإداع وحصل من العرب أن سرب علقة من لبن حليب ولا تتخف من سرب بعضهما لما جهده
الامر قال كثر الملح فصل له ما هذا يصحب فعلا من تخفح ولا أفلح
(الهمزة مفرقة بحل حين أحلت • عليا الزايا والعذر والمبايل)

الساى من الطويل والصاحبه متداولك التاهب الودح على الفاءت عند الاشراف عليه
والهم ما يجوز أن يكون مساى معردا ويجوز أن يكون مساى مصافا فاداح له مصافا فأن
أصله ألهى أو ألهى فإذا زال الهماء مكانه فربس الكسرة وذهب الهماء إلى النخبة فاهملت
ألفا وكذلك ياء لامه اقل وقوله وهل جرع ان قلت وأما ناهه واما المعنى باني هماو على ذلك
قوله هم جعدا عداوى وفى جعار بجحارى وفى بى وفى رضى رضى وإذا كان ألهم معردا
فكون الالاب قدر يدين لامتداد الصوت به ليكون أدل على التقصير وقرى اسم موضع أو أحد
من مر يتر وانه موزنه فعلى وإن أحد من قرى الصيف أو قرى الماء فى الخوص إذا جمته
أو قرى السى إذا تجمته موزنه فعل وحصل اسم زاد ويال لكل ما عظم وادسع يحصل
كالخراب والوط قال الرازمي

أرسلت فما أقطما لم سكل • يخرج من رأى له كالمرل

• شقيقه مثل الخراب السكل •

وقال صبيح • أى صميم طويل ومبنى أحلت أعانت وأصله الاغانت فى الحلب حامة
استقرت فى الاغانت كلها والولا يجمع ولية وهى العروضة وهى تكون كناية عن النساء ان ثنت

وعن الضعفاء الذين لأغناء عندهم ان شئت وشبهوا الرجل الرخو الخوار بالولاية لانهار
من متعبة وقيل الولايا العشائر والقبائل وكان ولاية تانيت ولي وهو القريب ويرى أجلا
وأصل الجلبة رفع الاصوات والبساتة معلق بنفس لهنا وكذلك حين فلا يكون حينئذ في واه
منه ما ضعيف له معلقه ما بنفس الظاهر حتى كانه قال اتلف في هذا الموضوع في هذا الوقت
ويجوز فيه وجوه أخر ليس هذا موضعها ومعنى البيت أنه يتلف على ما نزل بهم حين أع
الاعداء عليهم كون الحرم معهم أو من يجري مجرى الحرم من الضعفاء الذين لا دفاع بهم
وجب عليهم من الذب عنهم ومن روى المولى فيهم أبناء العم وانما خصهم بالذكور لان الجلبة
منهم أشد تأثيرا في النفس والعذر إشارة الى الجنس والمبالس من المبالسة وأجراه على لفظ العذر
لامعناه وفي القرآن فانهم عدو لي والمولى على وجهه هو العبد والسيد وابن العم والصهر والجد
والخليف والمولى والاولى بالشيء

(فَقَالُوا الْمَثَلَتَانِ لَابِدٌ مِنْهُمَا * صُدُورُ رِمَاحٍ أَشْرَعَتْ أَوْ سَلَّاسِلُ)

التاء في ثنتان كالتاء في ثنتان الا انه لم يستعمل واحده كما استعمل بنت وكذلك التاء في اثنتان
كالتاء في اثنتان الا انهم لم يقولوا اثنته كما قالوا ابنة ومجيء الهمزة في أوله أحسن لان اللفظة
العالية على ذلك قال عنتره

فيها اثنتان وأربعون حلوبة * سودا كخافية الغراب الاسهم
واللغة الانحرى جيدة قال الشاعر

لقيت ابنة الضمري زينب عن عفر * ونحن حرام مسي غاشرة العشر
فقبلتم اثنتين كالنجم منهما * وأخرى على لوح أحمر من الجمر

وأراد بالثنتين خصتين ثم فسرهما صدور رماح وخص الصدور لان المقابلة بينهما اتفق ويجوز
أن يكون ذكر الصدور وان كان المراد الكل كما قال * الواطنين على صدورنا الهسم *
وان كان الوطء للصدور والابحاز وكفى عن الامر بالسلاسل والمراد بقوله لا بد منهما على سبيل
المتعاقب لا على سبيل الجمع بينهما والاسقط التخيير الذي أفاده أو من قوله أو سلاسل ألا ترى أنه
إذا قال خذ الديار والدهر فليس فيه الجمع بينهما وإذا كان الامر على هذا فاعناه لا بد من
أحدهما والعرب تذكرا الشيتين وتريدا أحدهما وعلى هذا فسر قوله تعالى يخرج منهما اللؤلؤ
 والمرجان يعني الماء العذب والمخ واللؤلؤ لا يكون الا في الماء الملح دون العذب والرجل يقول
سلبت الرجاين ثوبا وأخذت منهما ما سبي فتريد من أحدهما وقوله أشرعت أي صويت للطعن
يقول اما أن تصبر واعي القتال فنلقاكم بالرمح واما أن تستأسروا فنأخذكم في السلاسل
وقال أبو الفتح لاني منهما وجهان ان شئت كان على حذف المضاف أي لا بد من احدهما ألا
تراه قال أو سلاسل واما ما يجب أحد الشيتين وان شئت كان على ظاهره لا بد منهما جميعا
فصدور الرماح لمن يقتل والسلاسل لمن يؤسر أي يكون بعضنا كذا وبعضنا كذا فان قيل فهذا
يوجب صدور رماح وسلاسل قيل لما جعلهم صنفين مقتولا وما سورا كان لكل واحد منهما
هذا أو هذا فن هنا دخله معنى أو فهو اذا كلام محمول على معناه

(قُلْنَا لَهُمْ لَكُمْ إِدَانَةٌ ذِكْرٌ • نَعَادِرُ صَرْحِي تَوُوهَا مُتَّحِدِلُ)

صول أحباهم وعلما ملككم أي تلكم التصير ولا يجوز أن يكون الإشارة لتلكم إلى واحد
من هاتين الحقتين لأنه لا اختيار مع ما حاركتكم من قولهم هؤلاء الأئمة يكون الكلام على
طريق الهيكيم والسحر به وأما المعنى يكون ذلك بعد عطسه برك يتنافو ما مصر غير يحد لهم
الموص ولا يطبقون المارال وأدا هو جواب وحرا وهو ما عندوكم وكم من تلكم لحدود
الخطاب ولا موضع لهم الأعراب واحدا أن يقول معادل لأن هذا السابح يخص عما يحدث
شأنه على وعلى ذلك قوله ثم تدعى السابح كأن أحرا الموص يحمل بعضهم انصافا والبوة قد
يكون السقوط أصا وقوله نعاذ صرحه للكرة

وَلَمْ يَذَرِ أَنْ حَصَامِ الْمَوْتِ حِصَّةً • كَمِ الْعُمَرَاءُ وَالْمَدَى مُتَطَاوِلُ

نقال خاص وخاص إذا عدل واحذف وقوله كم العمران كم في موضع الطرف والمعنى كم يوما
أو وما العمران وارفع العمر بالامتداد والواو في قوله والمدي متطاول وأوال حال أي كم
العمران ومداء متطاول ولم يأت بالضمير لأن الواو أعني عنه ويجوز أن يعاقب الحال إلى دل
عليها والمدي متطاول بان حصا والقدير لم يذر ان حصا ومداء متطاول كم العمران أي
مدى رسا ويجوز أن يكون الواو عاطفة كأنه قال لم يعلم كم العمران وكم المدي متطاول
ان حصا ومصر بعضهم العمر بالطين قال ومعه قوله عروحل فتدلت بكم عرا وهذا إذا
جوز راجع إلى الأول وكله يروى هذا البيت ان حصا من الموت حصة تكسر الهمزة على
ما صر عليه غير أي العلا المعرى فانه أحد على أن حصا مع الهمزة وكانه ذهب في هذا إلى
أن ان تكسر الهمزة ما يصل وأن يعج الهـ مره ما معني والساع في ذكره قد ص
ويكمل قوله ان حصا مع الهمزة على تقدير الحاصا ومعنا بقول لم يذر ان حصا من القتال
الذي به الموت كم يكون ما واما لم يحده فصفت العار وعلما ان حصا لم يعش الا قليلا

(أَدَامَا تَدْرِمَارِ قَامَرِحَاتِنَا • بِأَيْتَانِ صَرْحِي خَلْمِ الصَّيَادِلُ)

المار مصق الحزن وهو مفعول ن الأرق وهو الفسق بقول إذا استنقضا إلى مصق في
الطرب وسعه لما سمع مصوله بأعانتا وسعل الفعل للسيوف على الحمار والسعة وقوله
خلتم الصيادل ضرورة لأن السوف لا تخلوها الا الصياقل ولو كان مخلوها غيرهم كان سلاهم
أياها فصل على إلا غيرهم لكان لا كرههم ما معني والافلام معني له الا اقامة الروي فقط
تقول الآخر

وساعة الأذيال رعت حمامة • نكتهما مي مجاز مخط

ولم تقطع التعداد معني رجع إلى الدرع ولألى السيف ولوالا أجمد في مخطها الصياقل
وما أسبه كان حبا

(لَهُمْ مَدْرُسَتِي يَوْمَ نَقْعِ الْمُتَّحِدِلِ • وَلِيَّ مَنَ مَاتَتْ عَلَيْهِ الْأَمَلُ)

ويروي ما ضمت عليه الانامل بفتح الصاد أيضا فاذا رويت ضمت فالعبي قبضته الانامل واذا
قلت ضمت فالعبي قبضت عليه الانامل والبطحاء تأتي الابطح وهو مسيل فيه دقاق الحصى
واسع وهو ماصقة ان أخرجتا الى باب الاسماء والتأنيث والتذكير فيهما يحملان على البلدة
والبلعة والبلد والمكان الا انه لا يقال مكان ابطح ولا بلعة بطحاء ويقال تبطح السيل اذا سال
عريضه وسجل اسم موضع أضرب البطحاء اليه كما يقال صحرا مسجبل ويقال ضرب مسجبل اذا
كان عريض البطن ولا يمتنع أن يكون المكان سمي به لاتساعه وهذا البيت مثل قوله في صفة
السيف أيضا

منابرهن بطون الا كف * وانما دهن رؤس الملوكة

وان كان في هذه انقسام خلامه المشبهة به ومعناه اني اعمل صدر السيف فيهم لأزليه عنهم
فكأنها هوالهم وليس لي منه الامقبضة وقال أيضا

(لَا يَكْشِفُ الْغَمَاءُ الْآبِينَ حُرَّةً * يَرَى غَمَرَاتِ الْمَوْتِ ثُمَّ يَزُورُهَا)

من الضرب الثاني من الطويل والقافية متدارك الغماء بفتح الغين والمد والغسمى بالضم
والقصر مثل العليا والعليا الامر الشديد الذي لا يدري من أين يوتى وأصله من قولهم غممت
الشيء اذا سترته ومنه الغم الشعر الذي يسترا الجبين من قدام والقف من خلف ومنه سمي الغم في
القلب لانه يحجب السر وعننه والغمام لانه يستر السماء ومنه الحديث فان غم عليكم فاكملوا
العمدة وقوله الابن حرة يعني ان أبناء الحر اترهم الصابرون على المكافاة في ابقاء المجد
واكتساب الشرف وقوله يرى غمرات الموت يقول بتحققها بالمارسة حتى يصير كأنه أدركها
بحاسة العين وشاهدها فان قيل لم عطف الزيارة على رؤية الغمرات بحرف المهلة وهل جعلها
عقب الرؤية قلت ان ثم وان كان في عطفه المفرد على المفرد يدل على التراخي فانه في عطفه
الجملة على الجملة ليس كذلك ألا ترى قوله عز وجل وما أدراك ما العقبه فك رقبة أو اطعام في يوم
ذي مسغبة يتيم اذا مقربة أو مسكين اذا مترية ثم كان من الذين آمنوا ولا يجوز تراخي الايمان
عن شيء مما عدده وذكره وأصل الزيارة الميل وهو من الزور وهو الميل في أحد الشقين فقوله
يزورها أي يميل اليها فأتياها

(نُقِصَتْ لَهُمْ أَسْبَابُ فَنَاءِ شَرِّ قِسْمَةٍ * فَقَبِضْنَا غَوَاشِيَهَا وَفِيهِمْ مَدُورُهَا)

وضع قسمة موضع مقاسمة وغاشية السيف أو لها مما يليك وصدره الذي يضرب به وقد تكون
غاشيته غمده أيضا واتصاب شر على المصدر معناه فاسمها هم سبيونا فقينا مقابضهم وفيهم
مضاربهم وهو كقوله اهدم صدر سي في يوم بطحاء مسجبل البيت وقوله شر قسمة أي شر قسمة لهم
وخبرها لذا وقال أيضا

(هَوَايَ مَعَ الرِّكْبِ الْيَمَانِيِّ مُصْعَدٌ * جَنِيْبٌ وَجْهًا نِيْ بِمَكَّةَ مُوْتِقٌ)

من الضرب الثاني من الطويل والقافية متدارك قوله هواي تحت ياه الاضافة على الاصل
وذلك ان هذه الياه لما كان ضمير اسم على حرف واحد متطرف رها وان يسكن فيختل فجعلوا

من أصله التحريك فاذا كان ما قبله مصركا كعلاوى وداوى كان له فسمه وحوه تحريك الياه
وهو الاصل وبكسبه تحفه ما وجدته في اللغه اذا قلت ما علام وادال الالف مع امع اتصاح
ما قبلها كقولك وانا باهما وياه لاما واداسكن ما قبله هي كل واوا اوريا نضع فيه ولم يكن قد
من تحريكه لا يلبس ساكن نول مسلي في الجمع ومسلي في السببه وادا كان ما قبله ألفا
كعصاى وهو اى لم يكن من الاتيان به على الاصل وهو بحر نكه ثلاث يلى ساكن ولا يجوز
الادغام هسا كما خارج الوار والياه لان الالف لا تدعم في معنى ولا يدعم فيها غير هسا لكونها
هوايه لا معمدلها في المرح الا في لغة همدل فاسم يملكون من الالف الياه ويدعون وعلى
هدها قول ابي دويب في قصيده روى بها فيه

سقوا هوى واعصوا الهواهم • فصرموا ول كل حسب مصرع
وراكب وركب مل بحر ونحو صاحب وصاحب والركب ركبان الال خاصه واليهماون جمع
يمان حه متبا السبق بمعنى حذف احدى الياء وعوض من الالف بقبيل يمان وكذلك فعل
في ساتم ومضد معدو والاصعداد لا بعد والصعود الارباع في الدرجة والحسل وفي القرآن
ادعصعدون ولا تلون على أحد قيل معناه تعدون وقيل الصعود في الدراسة والحسل
والاصعداد في السير وحكي ان معدة اسم علم للارض وان الصعد به واهذا قبيل الجمر الوحش
سات معدة وهذا ان بيت فهو كما يقال سات الرد قال في الحمان انه الشخص والحمان
الحسم والشخص اعماش عمل في بدن الانسان اذا كان ما عاها اول الاصحى وذكر الخليل
ان الحمان والحمان معنى واحد وحبيب معنى محبوب مسجع نول هو اى مع ركب
الادل القاصدين نحو الين معود معهم وبنى ما مور مبيد معك

(نَحْسُ اسْمِهَا وَآيُ تَحَلَّصَتْ • اِلَى رَأْبِ الشَّخْصِ ذُوْنِ مَعَانٍ)

اعماش من سيرها على عادة السعرا في وصف الجمال وذلك اسم بحر وبه تحرى المرء هسا
يستظفرون به ما يستظفرون من ثلثه لوقع القبول معا على الحقيقه مع نعمها والمسمى
مفعول لصلح ان يكون مصدر او مكانا وقتا واليبس يحمل الوجه كله او اى معناه كيف او من
اس كذا قال سيمونه وقد تحرد لان يكون في معنى كيف قول الكميت
• ائى ومن اس آت الطرب • قال اتوا الفخ ولا يجوز ان تصككون ائى ن قوله وائى تحلص
بحرور عطش على قوله مسراها لان ائى استهام لا يعمل فيه مادله فان قلب بقدره قول باهم
مررت ولائى فعل ما فعلت فعمل فيها الا لام والسامس قلها وكذلك عامة حروف الخ
ضوم ائى اقلب وعلا م او تحلت وبحود ذلك قبل الفرق ان الا لام في قوله لمسراها متعلقه
بمعت وهى في قولك لئى فلهذا لا تتعلمه بالفعل بعد من حروف الخرى يصلح بان بعده يصير حرا
مه يصير العامل في الاسم المستههم عنه كانه اعماش الفعل لا حرف الخرو هذا لا يجوز الا ترى
اى لا يقول صريت من ولا تلت على من وائى يقول ن صرت وعلى من راب وكذلك
يقول عن مررت ولا تقول مررت عن فادات ذلك ينطىل ان يكون ائى من قوله وائى تحلصت
بحرورة عطش على قوله مسراها وادانطىل ذلك ث اسم باسمه هو قوله تحلصت كه ذلك

أني ارتحت أي من أين ارتحت فكانه لما قال عجبت لسراها تم كلامه ثم قال مستأنفا أخذنا
في كلام آخر وأنا تخلصت أي ومن أين تخلصت هذا وضع الاعراب ومقتضى الصنعة فيه
فأما حقيقة المعنى فكانه قال عجبت لسراها واتخلصها إلى لأن العجب اشتمل عليهم جميعا ولا
يستدكر أن يكون وضع الاعراب بخلاف المحصول المعنى الأثر الذي تقول أهلاك والليل فعناه
الحق أهلاك قبل الليل واعرابه على غير ذلك

(الْمَاتُ خِفْتُ ثُمَّ قَامَتْ فَوَدَعْتُ * فَلَمَّا تَوَلَّتْ كَادَتِ النَّفْسُ تَرْهَقُ)

الامام الزياره الخفية والنجية السلام والملك والبقاء والحياة الوجه من الانسان لانه يخص
عند التسليم بالذكريه قال حيا الله وجهك وان كانت الجملة متلقة به وقيل ان النجيه مشتملة من
الحياة أو من الحياة والحيا من الفرس حيث انفرق اللحم تحت الناصية وترهق تذهب وتملك
ومنه قيل للبر البعيدة القعر والمتلفة البعيدة زاهقة وزهوق وزهقت الراحلة تقدمت
وزهق السهم امرع وقوله لما توات جوابه كادت النفس وهو علم للظرف ومتى كان علما
للظرف لم يكن له بدن جواب لانه يكون لوقوع الشيء لوقوع غيره وترهق خبر كادت لان كاد
كان واخواته وهو موضوع اشارة الفعل فلهذا وجب ان لا يكون معه ان تقول كاد
يفعل ولا يجوز ان يفعل الا في الشعر يقول حاكيا لحال الخيال جاء تنافسات علينا ثم تلبث
الا قليلا حتى قامت وأعرضت فلما توات كادت النفس تخرج في أثرها

(فَلَا تَحْسَبْنِي الَّتِي تَحْشَعْتُ بَعْدَكُمْ * لِنَسِيٍّ وَلَا لِأَيٍّ مِنَ الْمَوْتِ أَفْرَقُ)

تحشعت تسكفت الخشوع والخشوع في البصر والصوت كالمخضوع في البدن ويقال
اختشع فلان اذا طأ طأ رأسه راميا بصره الى الارض وهو خاشع الطرف خاضع العنق والفرق
الظرف فان قيل أين مفعول تحسبي قلت قد نابت الجمله التي هي قوله أي تحشعت بعدكم عن
المفعولين ألا ترى ان تديره لا تحسبيني خاشعا فكأن المفعولين يحصلان من دون أن كذلك
اذا دخل أن في الكلام بنوب مع ما بعده عنهما لان اللفظ بالمفعولين قد جعل وان كانا في صلة
أن وأن وما بعده في تقدير اسم وهذا كما تقول لو أنك جئتني لا كرمك اذ كنت قد انقطعت
بالفعل في صلة أن وان كنت لا تقول لو جئتك يقول لا تنظني أي تسكفت الخشوع بعدكم لنسي
عارض ولا أي أخاف من الموت وترك الاخبار عنهم وأقبل عليهم يخاطبهم ابرياء على عادتهم في
تصرفهم في الكلام ودخلت هذه الايات في الحاشية لاسمائها بما اجتمع عليه من الحبس والقيود
وصبره على ذلك وقال أبو الفتح تحشعت بمعنى خشعت وقد جاء تفعل وفعل بمعنى نحو قوله
تعالى الجبار المتكبر أي الكبير وعليه بيت الكتاب

ولا يشعر الريح الا صبح كعوبه * بثروة رهط الابلح المتظلم

أي الظالم وقال آخر

تظاني حتى كذا لوى يدي * لوى يده الله الذي هو غالبه

(وَلَا أَنْ يَحْسَبَ رَدِّهِمْ أَعِيدَتْكُمْ • وَلَا أَنْ يَحْسَبَ فِي الْعَيْدِ أَرْقُ)

ويروى وعيدهم سال رهاه واردها اذا استجبه واستعمل الرهوى الساطل والتريدن العول
شول قال رهوا في الكبر سال رهي لاعير وهو مر هو والاصل الحفة والوعد والوعيد من
أصل واحد وان كان أحدهما في الخبر والاخر في السر لكنه فوق من المعين بتغير الساس
كما بعدا لثني عدل وعدل جعل أحدهما في الاماي والاخر من غيرهم والاحرق الغليل
الرقق بالسبي والخرق صد الرق ويروى أحرق نهم الرا فيكون فعلا وأحرق نهم الرا فيكون
نهمه يقول لا تنظي ان نهي تسجعهاتم لندكم ولا اني صغرت بالنهي في القيد واداروي
وعيدهم يكون أحسن في المعنى يريد وعيد العوم الذين حسبوا للاحلهم نصف نهمه بالنصر
على ما يلهاه من السنة

(وَلَكِنْ عَرَفْتِي مِنْ هَوَاكِ صَانَةٌ • كَمَا كُنْتُ أَلِيَّ مَكَانًا إِذَا مَطَّانُ)

الفعل من الصانته صبب بكسر الهمزة والصفة صب والاحود ان يكون ما في قوله كما موصوفه
غير موصولة لانه اذا جعلها موصولة كانت معرفة وفيه من الذي والصفة الى نسبه صانه
نحوه عملها فالعديرت صانته تسبه صانه كسأ كادها في ذلك الوقت كانه شبه
حاله فيها بعد ما هي ما صانه من فعل ومفعول الى محذوف تحبها اأراد الصانته وعراة
واعتراه عيسى واحد اذا جاء ومعه عرا الذار وعروتها مخ العين أي حبيب يعرى منه أي توفى
وقوله اذا ما مطلق الجملة في موضع خبر بالاصانة وقد سرح ما اذا كانه قال وقت اطلاقه يهول
عري في الهوى رقة شوق وجهه صانه كما كسأ افا فيه ذلك حبيب كنت مطالعا

• (حدث جعفر بن عله الخارقي وعنه حقه ومثله) •

كانت موعيل من كعب وموالم من كعب حلوا بصيدا لما كان عبيدة من العبيد جاء
فيهم بلعون ويررت لهم قنابات يتظرون اليهم فصر رحل من في الحرب من كعب رحل من
في عصيل من كعب يقال له أصعر من محمد وهو أحد في الارض يومض بامر أم من في الحرب
مركب الخارقي فرسا وأحذر من قطع به العصيل في فيه فدنياه وسق له وحسب ان الرمح
قد بلغ غير ذلك منه فولى واستار رحل من العميليين أسا أصعر عباس من محمد فوثب هاربا
في البلاد لما استبر ووسرحل من في عصيل من في الخارقي منهم فخدم مله مات وفات
امرأته من في الحرب

أسعدان وعداته حق • وأسعدان عباسا حسان

فصارت مملا وسوا الحرب اذا كان الرجل حسانا لم تخترمه امرأته اولم تشاور ولا يرويه شيئا
ولا يدعوه في دعوتهم فعروا دهر اسم ان في عصيل حكموا في الحرب فعوا اليهم وقرأ العميل
من طعنه ومضى رما وسى الناس ذلك وبأس في في الحرب غير واعما فقلت منهم سو
عميل وفيهم شايان مترقان محالان وهما على من جعلت من عتي وجعفر من علة وروحو محمد
ان هشام من اصمعيلى من هشام بن الوليد من المعيرة من عداقه بن عمر من محروم بن عله أحت

جعد فرقاتي بنو الحارث فخر من بني عقيل وفي الحارثيين جعفر بن عتبة وعلى بن جعد ب فقطلا
 رجلا من بني عقيل يقال له خشينة وضرب باعرقوبى هذيل بن كلاب وضرب بأخرب بن الشارب
 والانت فقطعوه فلما فعل ذلك أتيا عتبة فأخبراه المنبر وقال له ماترى لنا أخرب بن جعد فقال
 لا تمربا ولكن أتيا صهرى محمد بن هشام وأنا لكما جار من أن يضربكما من هذاشى فأبردى ابن
 هشام بالكتاب ان على بن جعد وبجعفر بن عتبة قد أحدثا لنا غارأيك فكتب اليه انى لهما
 جار فلما أتيا بنى وحذر بنوعيل ابن هشام فركبوا الى هشام بن عبد الملك فاستعدوه فكتب لهم
 الى أمير بنجران وهو ابن عبد الله الثقفى أن خذ الحارثيين ان أقام العقيليون بينة فاقد هما من
 قتلاه وخذلهم بحقهم فلما القوا الثقفى قال قد سلق القوم بصهرهم بن هشام عكة ولا أقدر عليهم
 وقد لحقوا بنى هو على فرجعوا حتى أتوا هشاما فقلوا حال محمد بن هشام بيننا وبين حقنا ان
 نأخذهم من القوم وهم أصهاره فكتب له ان أعط القوم حقهم واثق الله فلما جاء العقيليون
 طابوا الدم أخذ ابن هشام صهره وعلى بن جعد ب فقيدهما وقال للعقيليين اتوني بالينة
 فقالوا أقسامة كيف نأتى بالينة وكيف نقيم من يشهد لنا وقد استودى بدمائنا وتغنى بها
 واعترف قال اما قلنا فقلت قاتلوا وليكنى عاقل لكم وموف نذر دما سيحكم وخيلكم فراجع القوم
 الثلاثة هشاما فكتب اليه ألا تطل دماء القوم وقد نطقت الاشعار واعترفوا على أنفسهم فكتب
 ابن هشام الى هشام بن عبد الملك أن ردهم الى اذا أتوك فان أصهارى أفضل دما منهم وانى
 أحبسهم أرجو ان يأخذوا العقل فرجع العقيليون الاربعة حتى أتوا هشاما فلما أراد ردهم
 اليه قالو اليس ينصفنا ابن هشام ولا ينجوا زك أبدأ نخذلنا أم لا فقال لهم هشام أكتب لكم
 اليه يعطيكم العقل ويرضيكم فقد تحزب بصهره فقال العقيليون لا الا ان يبرز لنا فىرى الناس
 ان قد قدرنا على حقنا فنترك عن قدرته ثم نأخذ حنثنا منه العقل فكتب لهم الى ابن هشام
 بذلك فأخذ عليهم العهد انكم تقون بذوا نى أعطيكم العير ففعل وقال العقيليون لرجل منهم
 لم يكن يعرف يقال له رجة بن طواف سرق رية امانا وادخل اذا دخلنا ولا تنزل حيث تنزل
 ولا تنتسب عقيما فاذا مابرز الرجل فاضرب عنقه واغتس بين الناس وأبرز ابن هشام جعفر
 ابن عتبة عليه حلته أحسن الناس وقد وضع على العقيليين حرسا ان تدر منهم بادرة وخاف
 غدوهم فلما برز جعفر أهوى اليه رجة فقتله فأخذ ابن هشام غبسه وأيسه وعذبه وحبس
 العقيليين وقال لا عيظنكم وكان يعذب رجة ولا يطعمه فمات يوم الجمعة ولم تأت الجمعة أخرى
 حتى مات هشام بن عبد الملك وقام الوليد بن يزيد وبعث يوسف بن عمر الثقفى فأخذ ابن
 هشام فعذب ما تاتى عذابه ومجنه وكان جعفر بن عتبة قد قال حين لقي بنى عقيل
 كأن العقيليين يوم لقيتهم * فراح القطا لاقين أجدل بازيا
 ألا لأبلى بعد يوم بسجبل * اذالم أعذب ان يحبى جاميا
 ومما قال وهو محبوب * هو اى مع الركب اليماني مصعد * القطعة ومما قال أبوه وجعفر
 محبوب

لعمر لك ان الليل يا أم خالد * على وان علبتى لطويل
 أحاذر أنباء من القوم قد دنت * وأوبى انقاص لهن زليل

لعمرك ان اى عداة توه • عليل لماى الناصر من دليل

• (وقال أبو عطا السدي) •

واسمه أفلح مولى عمر بن مالك بن حصين وكان به عجمه • ديدة يجعل اللحم رانا والشئ سيار هو
من - عراى أمة

(دَكْرُكُ وَالْخَطِيءُ يُحْطَرُّ بِنَا • وَقَدْ تَمَّ ابْنُ الْمَسْمُومَةِ السَّمَرُ)

من الصرب الاول من الطويل والعاقبة من المتوار فالو اعى بالخطي ربحه سهه وعيل لم رد
رجحا واحدا واعيا اراد الخس وهو مسوب الى الخط وهو سيف الصرب وعما وكان قولهم
الخطيطة ارض لم عطش من ارضين مخطورة بربسه وأصل الخطار التحرك وقوله وقدمت ابنا
أراد مني دما ساوالهل من الاسد ادلوه فوعه على الريان والعطشان وكان حقيقه الهل أول
الشيء والاكتفاهه فديقع وقد لا يقع فلذلك استعمل الناهل في الري والعطش ومصدر
دكريل كرتصم الدال لان الدكر بالقلب والدكر باللسان وهذا الكلام على دله مسالاة
بالطرب واشباهه اليها في حال اختلاف الرغب بينهم بالظعن وقال أبو الفتح قوله وقدمت ما
المنقمة مسحوب الموضع الا انه بدل من قوله والخطي يحطرن بنا ودله مسحوب • وقوله دكريل
وحاراد انه منه لماى الناصر من البيان الرائد على ماى الاول ألا ترى انه قد يحطرن الخطي بينهم
م لا يكون مع ذلك ما لا على ان تكون تحاول من غير طاعن ويحور ان يكون قوله وقدمت
سالا من الصبر المحرور في بينا فلا يكون اذا لا بما لا

(قَوَّاهُ مَا أَذْرِي وَأَيُّ صَادِقٍ • أَدَا عَرَّائِي مِنْ حِمَالِي أَمْ مَحْرٍ)

أقسم بالله على استواء علمه في الخالبي البيرد كرهما ونسبى الالف التي في قوله أدا عراى
ألف التسوية وكذلك لو قال ليت سعري أريدى الدار أم عرو لكان الالف ألف التسوية
ومن روى ن حمال صفتح الحما بتعديل ان معناه من أحل حملك ومن معطمه ولعله ودى
معنى الحب والرواية الكثير من حمالك بكسر الحاء وهو المصدر من قولك حابسته حمالا قال
أبو ذؤيب

فعلت لعلى بالآل الحبراعما • يدلوك في الموت الحدي حجام

ويكون مصدر حمتته ويكون جمع الحب أيضا وكانه جمعه على اختلاف أحواله فيه ويرى
من حمال أى من حميل ومن حمال أى من حجامتك

(فَإِنْ كَانَ مَحْرًا فَأَعْدِي عَلَى الْهَوَى • وَإِنْ كَانَ دَاءً فَعَبْرُكَ الْهَوَى)

الصحر الهوى به يحمر يان محرى واحدا ولذلك قال الله تعالى محرو وأعين الناس أى أحر حوه
على وجهه من راني العن وحقيقته على جلالة والسمارة أمة ذلك صفتها وعمر مسوره اذا
عظم سرعها وقل لها وأرض مسحون اذا لم تستبأ يقول ان كان ماى محرو الى عسدى

هو ان لا ينسحر بحبيب وان كان داء غير السحر فالعذر لك لاني وقعت فيه بتعرضي لك
وفكري في محاسنك والدليل على ان فاعذريني في موضع فلي عذرا ما قابل به من قوله فلك العذر
وفي هذا السقاط سؤال السائل لم قال اعذريني ولا ذنب له وانما يحتاج الى بسط العذر من له
ذنب او يتصور بصورته ويجوز ان يكون توهم ان تلك صورته بصورة المذنب فيما أظهره من
عشيقته فقال لها ان انت فتنتني لما عرضت على من محاسنك فلي عذرجين افقتنت وان كنت
المتعرض لك فالعذر لك

(وقال بلعام بن قيس الكثاني)

قال أبو الفتح لا اعرف بلعام في الاجناس اسماء ولا صفة فاقول انه منقول ولا اظنه مرجحاً
للعامة كعدنان وخطان ونحوهما واما قيس فاقول من قاس الشيء بالشيء يقبسه عليه قياساً
واما قول الجراح

بات يقامى أمره أمبرمه * اعصه أم السجيل أعصه

فانه اراد يقايس اى يميز قلب

(وفارس في غمار الموت منغصين * اذا تالى على مكروهة صدفاً)

من الضرب الاول من البسيط والقافية من المتر كب اى ورب فارس في غمار الموت جعل
للموت غمار على السعة ثم جعله منغصاً فيها والغمار جمع غمرة وتالى واتلى وآلى بمعنى واحد
من الالبسة ولا حلف ثم انما يريد الحتم والايجاب يقول رب فارس داخل في شدائد الموت اذا
حلف على ما يكره منه او يكون كريم في نفسه بر ولم يحسن أنافعلت به كذا ويرى مكروهة
والمعنى خصلته تذكره فعلى هذا يكون صفة مفردة عن الموصوف ويجوز أن يكون مصدراً
كالمصدوق وما أشبهها من المصادر الجارية على وزن المفعول واذا روى مكروهه فانه أضاف
المكروه الى الفارس بوقوعه منه والمنغمس الداخل في الشيء ويقال غمسته في الماء وغيره
ورجل مغامر يغشى الحروب ويرد فيها والغمار والغمرات جمع غمرة وهو في الماء والحرب
والشر وفي كاه يرجع الى الاسترو رجل مغامر يلقى نفسه في الغمرات وقال أبو الفتح مكروهة
يحمل خلاف الرجلين سيبويه وابي الحسن فذهب صاحب الكتاب انه وصف الموصوف
مخدوف كانه قال اذا تالى على حال مكروهة مصدق ومذهب أبى الحسن انه مصدراً على
مفعول وقياس قول صاحب الكتاب ان يكون فيه ضمير من الموصوف المخدوف وقياس قول
ابى الحسن أن لا يكون فيه ضمير كما لا يكون في الكره والكرهية والكرهية وكان تأنيث
المكروهة يشهد لقول صاحب الكتاب وذلك ان تأنيث الصفة أشيع وأيسر من تأنيث المصدر
من حيث كان المصدر الاعلى الجنس واذا أقضى بك الامر الى الجنس مملكت جانب التنكير
فاعله

(عَشِيَّتُهُ وَهُوَ فِي جَاوَابِ سَلَةٍ * عَضْباً أَصَابَ سَوَاءَ الرِّاسِ فَانْقَلَبَ)

التعشى والغشى اصله الاذيان والملابسة ومنه الغشاة والغطاء وتوسعوا فيه حتى قيل تغشاهم

بالعدل أو الخور وعيته كما يقال دفعه والعصب الناطع من السيوف كما وصفه بالمصدر
والعصب القطع ويوسفوا فيه فقالوا عصبه عن حاجته أي حبه والواو اللفظ هما ومنه في
سواء العظيم ويوضع موضع المصدر بوصفه بحسوسا للسائلين وأصاب بمعنى طلب ومعنى
قال نزل أصمت الصواب فاحطائه والخواء الكتيبة المحصورة من الخوذة بمعنى احصرار
السلح والنسالة من النسل وهو الحرام كما له معناه محرم وأصله اسرو فلفظه شعفه يقول
رب فارس هكذا أنصر به وهو في حش نام السلاح كره القاع بسبب قاطع أصاب وسما
رأسه فصفه

(بَصْرَهُ لَمْ تَكُنْ مِيَّ مَحَالَةً * وَلَا تَحْتَلُمُ احْتِمَارًا لَا فَرْقًا)

الحلس أحد الشيء محاطه وقيل الاحلام أو حش من الحلس و يقال هولت حلسه كما يقال
هرر ويقال بحت الشيء أي تكلمه على عمله ويقال أيضا بحتته واستحمته وبحتله بمعنى
واتصاف حسا على أنه مفعول له وهو الذي يسمى مصدر العلة وقوله لم تكن مي محالسه
خلاف قول الآخر

وقد احلس الصرته لا بدى لهما نصل

لان قصد الشاعر هما الى انه ما دل من حصة ما دل بسبب وقوعه قلب لا كما به في الحسان
بقول لم امكف علتها لصعب قلى ولا يحوى من صاحي وصر به الحسان العدل ودد بوصف
الصعاب بالمخالس والحلس وكذلك المصارع قال ابو الصمخ يحوران يكون الناقى قوله بصره
صفه لقوله عصا اي عصا بصره اي داصر به كقولك مرتت برحل يا حرمق اي مرتت به
ومعه رمق اي آخره وكما حاران يكون هذه الناقا وصف للسكرة فكذلك ساران تكون حالا
للمرقة كقولك شرح بياضه اي وثناه عليه ومثله

ومستنة كاستن الخروف * ودد قطع الحسل بالمرود

اي ومرود به وفي هذه الناقا في موضعها كليم ما صيرت له ما فيه ما جيعا بالحدوى وقد دل ذلك
في قول الله تعالى فخرج على قومه في ريقته اي تريا ومعه ودد بقمه عليه وسله بيت الهدلى
يعبر في حد الظلمات كأنها * كست برود حتى تزيلا لادرع

اي بصره وفي الظلمات اي كائنات في الظلمات ويحورق السامس قوله بصره ان يكون
رائده فيصير تقديره بصره فيكون بصره اذ ابدل من قوله عصا او كان قياسه على هذا ان يكون
بصره كقولك رأيت رجلا يصاحبه الا انه حده لعل عكاه قال ابو محمد الاعرابي في قوله
وفارس في عمار الموت لا اعرف هذا البيت في شعر بلما واطمه مصوغا والذي اعرفه له

فان تكن عري طاب اكسكها * قرب قرب أملت الرأس والعقا

بصره لم تكن مي محالة اليب وسائر الناس على غير هذا الذي ذهب اليه في رده على الجري

(* وقال ربيعة من مقروم الصبي) *

الريعه بيضة الحديد والريعه الحجر يرتفع اي شال وأما مقروم فيقال قربم السبي باسمي

فهو مقروم أى مقطوع وقرمت البعير ايضاً وهو ان تقشط جلدة خطمه فتقتل ويجعل هناك
الجري ليس بذل وتلك الجلدة هي القرمة والبعير مقروم وقد يكون المقروم المأكول من قلوبهم
قرمت البهيمة فى أول ما تأكل وأما ضبة فواحدة ضبات الحديد ونحوه والضبة الانثى من
الضباب أو الضبة أيضاً المرة الواحدة من ضبت لثته تضب اذا سالت قال الشاعر
تضب لذات الخيل فى حجراتها * وتسمع من تحت الجحاح لها أزملا
(وَلَقَدْ شَهِدْتُ الْخَيْلَ يَوْمَ طَرَادِهَا * بِسَالِمٍ أَوْ ظَفِيفَةٍ الْقَوَانِمِ هَبْكِلِ)

من الضرب الاول من الكامل والقافية من المتدارك أراد بالخيل الفرسان لا الا فراس
ألا ترى انه قال يوم طرادها والطراد من الفرسان حمل بعضهم على بعض وعلى هذا ما روى عن
النبي صلى الله عليه وسلم يا خيل الله اركبي واطراد الماء والسراب والسكرام اتساقها على حد
الاستقامة والمراد وجدول مطرد وبلد طراد أى واسع يطرد فيه السراب واشهدت موضعان
الحضور من قول الله عز وجل وليشهد عذابهم ما ظنفتهم من المؤمنين ويتعدى هذا الى مقعول
واحد والآخر العلم والتبيين على ذلك قوله تعالى شهد الله أنه لا اله الا هو وهذا يتعدى الى
مفعولين وقد يقسم به كما يقسم بالعلم فيقال يشهد الله كما يقال يعلم الله وأما شهادة الشاهد فلا بد
من القول فيها والهيكل اصله فى البناء العظيم ثم وصف به الفرس يقول حضرته يوم تطارد هم
بالرماح وأنا على فرس ضخم سليم الاوظفة من العيوب والاوظفة جمع وظيف وهو ما فوق
الحافر من الفرس والكل ذى أربع ثلاثة مقاصل فى رجليه الفخذ والساق والوظيفة ثم الحافر أو الخلف
أو الظلف وفى يديه ثلاثة مقاصل العضد والذراع والوظيفة ثم الحافر أو الخلف
أو الظلف

(فَدَعُوا نَزَالَ فُكِنْتُ أَوَّلَ نَازِلٍ * وَعَلَامَ أَرْكَبُهُ إِذَا لَمْ أَنْزِلِ)

أى صاحبا نزال ومنه قيل لتطريب النائمة فى ناحيتها المدعى ويجوز ان يكونوا جملوا نزال
على التوسع هى المدعوة وان كانت دعى اليها ويشهد لهذا الوجه قوله
دعيت نزال وبلغ فى الذعر * وفى القرآن دعوا هنالك ثبورا لاتدعوا اليوم ثبورا واحدا
وادعوا ثبورا كثيرا ونزال اسم لانزال مبنى على الكسر معرفة مؤنث معدول ومامن
علاما حذفته لأنه فى الاستفهام اذا اتصل بحرف الجر يحذف بالحذف على ذلك
بم ولم وفيهم وهم الا اذا اتصل بذاتة قول بما اذا وماذا الا أنه حينئذ يصير ما وذا كالتثنية
الواحدة فلا تغيزما يقول تنادوا وقالوا نزال فكنيت أول النازلين ثم قال مظهر الترك التحمد
بذلك وانه فيما فعله كمن أدى واجبا عليه وعلام أركبه أى لاى شئ أركب فرسى اذا لم أنزل اذا
دعيت للنزال

(وَالَّذِى حَنَقَ عَلَى كَانَمَا * تَغْلِي عَدَاوَةَ صَدْرِهِ فِى مِرْجَلِ)

الاداء شديد الخصومة كأنه لدا بالخصومة أى أوجر قلاديه وكان لذلك اللد مدعى درألدو يقال

معناه التدبر وقال أبو الهيثم الحمصي الذي شديد الحمومة كأنه يعمل غير بد صلاحه أحسن
 الابد وهو صفة العنق وحاش الزاوي والحق سده العبط أحسنه حق والحق يحوران
 يكون من اللزوق كأن الحدة لم تنق بصدرة ومنه يقال أحقت الدابة إذا أحترتها يقولون
 حمص شديد الحمومة ذي عبط وعصب على نعل عداؤه في صدره عليان المرحل عافيه
 إذا كان على الباراد فغصه عن عصى وقد أخرج التسيب ما لا تدرك من العدا ومنه الحسن إلى
 ما يدرك من عليان المدر حتى تحل نصار كالمساهد وحوار من هو مدر البيت الذي يليه
 (أَرْحِيهِ عَنِّي فَأَنْصُرْ قَصْدَهُ • وَكُوَيْتُهُ دُونَ الْوَاطِرِ مِنْ عَلٍ)

وروي أرحسته وأرحاه وأله مرافض ويروي أوجيته عى وأرحسته وكلها متعارف في
 المعنى يقولون حمص هكذا أنا أرحيته عن عصى وصره وقد أنصر رشده والقصد
 ما لا صرف فيه وكويته فوق الواطر هو كويته من عل فوق الواطر أي من أعلاه فوق
 واطره بضمه التقديم والتأخير ولو سكنت على من عل لخاربان يكون فوق الواطر ودون
 الواطر لكفه من أن قصده إلى الحبيب عنده والواطر عروق الرأس ويحوران أن تكون
 سميت بالواطر لانهما متصل بالعنق ومنه قول الرازي

ويص حفاف قد علمت كوة • يداوي بها الصائد الذي بالواطر
 يعنى بالصائد الذي يسمى الصند واما أراد الكبر وعلى ذلك فسر وأول حرير
 وأشهى من تخليج كل حتى • وأكوى الباطر من من الحدان

أراد الباطر من العرق واتصاف فوق يحوران يكون على البطل من الصبر في كويته وان
 يجعله طرفا يريد كويته في هذا المكان مما علامه واما اليبس من عل لانه جعله مكرة كما تقول
 أيتبه فلا أي أولوات لا تفصل إلى أنه مضاف إلى معرفة مخصوصه فأعلمه ومسله

• تكلمود مصر حطه السبل من عل • والكسرة في الموضعين كسرة أعراب وان مثل جعلته
 معمل الآخر معوصا كسج وقاص وجعلته في اليه مضافا فيكون معرفة وسوى سمعة الساء
 في موضع لانه كما سوسها في البيا من فاص وعاراد ما ديتهم ما واحد انعه قال أبو الفتح أكبر
 من ترى يروي هذا البيت أرحيته بالرا فادعالي شأرواه أرسائه بالهمز وكلاهما تعصف واما
 هو أرحيته بالواو أي أدله وقهره كذلك روي وكذلك وحده أي صان الميبل وهو أفعلة
 من الوحش وهو روح العرس لانه فواتحه روي كذلك قوله من بعد وكويته وليس آخره
 من كويته في قرب أدلته من كويته ولا تزياس ذلك وقوله من على يجب ان يكسباليا
 وليست الكسرة في اللام كسرة أعراب التي انه معرفة وليس مكرة التي ترى معناه فوق

واطره أو الواطر منه هو ادم معرفة يريد به شأنا مخصوصا وهو ادا كيت أو من
 ذلك بالبط الذي تحت قشرها • كعرق يهين كنه الفيص من علو

أي من أعلاه واما تعريب عل اذا كانت مكرة كقولهم في السكر من فوق ومن عل ومن قل
 ومن بعد اذ لم ترد أمرا معلوما به لانه اذا وكويته فوق الواطر من على عل كشع وعم ووربه
 فعل والياء فيه لام الفعل والكسرة في اللام قلها ككسرة الصاد من فاص فأعرف ذلك

(وقال سعد بن ناسب)

من بني مازن بن مالك بن عمرو بن تميم وكان أصاب دما فهدم بلال داره قال أبو العلاء سبي الرجل ناشيا إماما من قولهم نشب في الشيء إذا عاقبه وأما أن يكون خرج على معنى تاهروا بن أي ذى ثمر وابن فيراد أنه ذى نسب أي ذو مال ثابت أو أنه ذو نسب

(سَأَغْسِلُ عَنِّي الْعَارَ بِالسَّيْفِ جَالِبًا * عَلَى قَضَاءِ اللَّهِ مَا كَانَ جَالِبًا)

هذه من الضرب الثاني من الطويل والقافية من المتدارك وأصل القضاء الحتم ثم توسع فيه فيقال قضى قضاء أو فرغ من أمره فاستعمل في معنى الفراغ من الشيء ويرى قضاء الله وقضاء الله بالرفع والنصب فادارفت فانه يكون فاعلا جالبا على وما كان جالبا في موضع مفعول ويكون القضاء بمعنى الحكم والتقدير سأغسل العار عن نفسي باستعمال السيف في الاعساء في حال جالب حكيم الله على الشيء الذي يجلبه وإذا نصبت القضاء فانه يكون مفعولا جالبا وفاعلا لما كان جالبا ويكون القضاء الموت المحتوم كما يقال للمصيبة المصيبة والمخلوق الخلق والمعنى جالبا على الموت جالبا وقيل ان كان في قوله ما كان جالبا في معنى صار ومثله

بَيْتَاهُ قَفْرٌ وَالطِّيَّ كَانَتْهَا * قَطَا الْحُزْنَ قَدْ كَانَتْ فَرَاخًا يَوْضَهَا

والغسل من الجناية والنفاس والجمعة وغسل الميت كله بالضم وهو اسم وما عدا ذلك فهو الغسل بفتح الغين والغسل ههنا مثل ومعناه سأل عن العار كما ينزل الغسل الوسخ عن الثوب فإذا أزلت عن العار لم يبق بعد ذلك بما يقع في من مكروه

(وَأَذْهَلُ عَنْ دَارِي وَأَجْعَلُ هَدْمَهَا * لِعِرْضِي مِنْ بَاقِي الْمَذْمَةِ سَاجِبًا)

الذهول ترك الشيء متناسياله ومنه اشتقاق ذهل وانتصب ساجبا على انه مفعول ثان لا جعل لانه بمعنى أصير والتقدير اجعل هدمها ساجبا لِعِرْضِي وجعل مواضع غير هدمها ذاتا تكون بمعنى خلقت فيتمدى الى مفعول واحد كقوله تعالى وجعل الظلمات والنور وتكون بمعنى سميت ظننت تقول جعلته عبدا فسميته أي ظننته وتكون بمعنى طفق فلا تتمدى تقول جعل يكلمه أي أقبل يقول إذا نأى المنزل بي حتى يصير دارا هو ان انتقلت عنه وجهات خرابه وقاية لنفسى من العار الباقي وهذا قريب من قوله * وإذا نأى بك منزل فتقول * وهو ضد المعنى الذي يقصده منه بالنبات فيه والصبر عليه من الإقامة في دار الحفظ لان الانتقال ثم هو الجالب للعار كما ان الإقامة هذا هو الجالب للعار والمذمة بالفتح من الذم وبالكسر من الذمام

(وَيَصْغُرُ عَنِّي تِلَادِي إِذَا اسْتَنْتَ * يَمِينِي بِإِذْرَاكَ الَّذِي كُنْتُ طَالِبًا)

أراد بقوله يصغر عني التلاد وهو المال القديم لان النفس به اضم وتبهم هذا الكلام على انه كما يخف على قلبه ترك الدار والوطن خوفا من التزام العار كذلك يقل في عينه

اساق المال عند ادراك المطلوب وحوار اذا مقدم عليه وهو قوله وصعق عبي وموله
كتب طالبا أي كتب طالبا له في رد العائد الى الذي

(فَإِنْ تَمَّ دُمُورُ الْعَدُوِّ دَارِي عَالِمًا • تَرَابُ كَرِيمٍ لَا يَأْتِي الْعَوَاصِمَا)

الهدم الطلع والتحرر وبني المهذوم هدم ما ونوسعوا فيه فمالوا للموت الخلق هدم وهو
ممنوعة حرمة وتهدم هدم من العصب كما يقال تهجم والعذر ترك الوفاء ومنه عادر والعدير
ومعناه انه يرى اعذاره ذكره في البحرى علمه من جهته بقوله ان بحر نوادى بالعذر
مسكم فام ارا كرم هدمكداو يعنى منه وبني ملكه ميرا نار هو حي والمعنى انه سيورث
وهذا تسميه النبي عما نزل اليه وثراب أصله وراثت الوأويا وقوله كرم أراد بالكرم
المبره عن الاقدار وقوله لا ياتي العواصم ايصال ما باليه باله والباله وما لا واما باليه
كانه أحسن البلا واسعمل في الصاحره وهذا الخصال الخمسه كذا استعماله حتى صار
يعال في الاسماء نالتي وبسم دلعة ذلك قول الآخر

مالي أراك فاعثا لي • وأنت قدمت من الهزال

أي صار

(أَيُّ عِمْرَاتٍ لَا تُرِيدُ عَلَى الدُّنْيَا • يَهْمُ يَمِينٍ مُنْطَعِ الْأَمْرِ صَاحِبًا)

ويروي اي عرمان فالعمرات السعدان وقال ماله حرمة ولا عريه أي ست وصبر فيما يهزم
عليه وحمية العزم توطين النفس وعقد القلب على ما يرى وماله ولدان لم يحرق على الله تعالى
والاعرام لزوم العذر وترك الاسماء ويروي من منقطع الامر أراد بصله والخروج منه ومنقطع
الامر وهو من قطع الامر وأقطع طاعة وإطاعا وهو طبيع ومنقطع أو من أعطى الامر
منقطع به أي أعياى نفسه به رعاو له صاحب صفة في الأصل استعمال استعمال الاسماء
ولم يحرق أي أعتا الصاعين ويحرق يحرق قولهم والله والمعنى انه ذهب نفسه بانه صاحب هم
وأحو عرمان مستند رأيها غير مصدر بها

(إِذَا هُمْ لَمْ تَرُدُّ عَرِيَّةَ هَمٍّ • وَلَمْ يَأْتِ مَا يَأْتِي مِنَ الْأَمْرِ هَانًا)

فقال هم نالتي بهم وقد أههم الامر والههم ما تحل لعله وإيعا عه فكره وأصل الردع
الكف يقال ردعته فارتدع والردع ضرب الحداد ومن الماسير ويقال ردع عهه اذا واه
بحر عن نفسه بانه يتبع الرأي الاقول اذا أراد الامر اعزم ولم ترد فيه كما قال الشاعر
اذا كنت دارأي فكس داعرية • فان وادارأي ان يترددا

• (ومله) •

حسولا يردع عدهم • ولا يبي عريته اسماء

والهمة تكون من الدعوى ومن الاحلال جيعا ويقال للسان حيوان وهو به الهاء فيها
للعدالة والمعتمس مهم وفي الحديث الايمان حيوان وقال تهتبت التي وتهتبت عني لما

كان لا يلبس ومثله من المقلوب كثير

(فَيَا رِزَامَ رَشِّحُوا بِي مُقَدِّمًا * إِلَى الْمَوْتِ خَوَاضًا إِلَيْهِ الْكُتَّابُ)

الفاء في قوله في الرزام النية بها استئناف ما بعده وان نسق بها جملة على جملة واللام من الرزام هي لام الاستعانة ورزام ينجر به وهم المدعون وأصل حركة لام الاضافة اذا دخل على ظاهر الكسر ولهذا اذا عطف على هذه اللام بلام أخرى كسرت الثانية تقول بالزيد ولعمري لو كان هذه فحتم لكون ما بعده منادى ووقوع المنادى على هذا الحد وقع المضمرات فكما قيل له ولك قيل بالزيد وقوله رشحوا بي مقدمات كسر الدال يعني متقدما وهذا كما يقال وجهه وتوجه ونبه وتنبه ونسكب بمعنى تنسكب وعلى هذا مقدمة الجيش ومن فتح الدال فالعنى على انه يقدم ليعيهم واتصاف الكاتب على انه مقعول خواص ويرى الكراثبا وهي الشدايد جمع كريمة والاصل في الكرب النعم الذي يأخذ بالنفس والترشيح أصله التثبيت والترتبة ومنه رشحت المرأة ولدها اذا درجته في الابن ثم قيل رشح فلان لكذا توسعا وتخيصة رشحوا بترشيحك اياي رجلا جسورا مقدمات يخوض الى الموت الجيوش لجراثة فاقام الصنفه مقام الموصوف ويروى رشحوا بي مقدمات والكاتب الجيوش بالجمعة

(إِذَا هُمْ أَلْقَى بَيْنَ عَيْنَيْهِ عَزْمَهُ * وَنَسَكَبَ عَنْ ذِكْرِ الْعَوَاقِبِ جَانِبًا)

قوله ألقى بين عينيه عزمه أى جعله برأى منه لا يغفل وقد طابق فيه لما قبله بقوله ونسكب عن ذكر العواقب جانبه واتصاف جانبا على انه طرف ويجوز ان ينتصب جانبه على المفعول ويكون نسكب بمعنى حرف والمعنى وانحرف عن ذكر العواقب وأصل الكسب كسب المليل ومنه قيل لا منسكب منسكب لانه في جانب من البدن

(وَلَمْ يَسْتَشِرْ فِي رَأْيِهِ غَيْرَ نَفْسِهِ * وَلَمْ يَرْضَ إِلَّا قَائِمَ السَّيْفِ صَاحِبًا)

نبه على الرأى بقوله ولم يستشر وعلى الفعل بقوله ولم يرض الا قائم السيف واتصاف قائم على انه استئناف مقدم الاترى أن الاصل ولم يرض صاحبا الا قائم السيف ولو أقي على هذا المكان الوجه ان يكون بدلا فقدم المستثنى كما ترى ويروى ولم يستشر في أمره غير نفسه أى لا يشاور أحدا وهذا اختلاف ما يذهب اليه الناس واحزم منه الذى يقول

خيل لي أليس الرأى في صدر واحد * أشير على اليوم ما تريان

وقال أكرم بن صبيح أول الحزم المشورة وقالت الروم نحن لانملك من يستشير وقالت الفرس نحن لانملك من لا يستشير

(وقال تأبط شرا)

وهو ثابت بن جابر بن سفيان قيل انه سعى بذلك لانه أخذ سبي فاحت أبطه وخرج فقيل لاهمه أين هو فقالت لأدري تأبط شرا وخرج وقيل أيضا انه أخذ سبي فاحت أبطه وخرج الى

قوله ويرى رشحوا بترشيحك اياي رجلا جسورا مقدمات يخوض الى الموت الجيوش لجراثة فاقام الصنفه مقام الموصوف ويروى رشحوا بي مقدمات والكاتب الجيوش بالجمعة

بأدى قومه في حاندهم فقل بأن مرأ وأما سبيان في تحمل لفظة وسيداعات سبيان
وسبيان وسبيان فإن أحدهم من مع الرشح سبي وهو فعلاان وفعلاان وفعلاان ويجوز أن
يكون سبيان فعلاان من الدس ولا يجوز ذلك في سبيان ولا سبيان لأنه ليس في الكلام
فعال ولا فعال والوجه أن يكون بوجه رائد لأن ذلك أكثر لأنه أصالة مع مصروفها وفعال
أما كان له أرفده أحدهم اسمه رشح بلع والآخر رشح سري والآخر كسحدر
والآخر لاواكيه

(أذا المر لم يحتمل وقد حذره أصاغ ونامي أمره وهو مدر)

هذه من الصنن الباني من الطويل والقافية من المدارك يقول إذا رله المكروه ولم يحسد
بأمر أسدله أن يحتمل لأن العرب يقول الحذله أنلع من الويله ودع بعصم إلى أن الحيلة
ما حودة من قواهم سال إلى أي انقلب عن جهته كان صاحبها يريد أن يستنتج ما يحتمل عند
غير ولذلك يقال بلار حول قلب قوله حذره أي إذا حذره حذوا ويكون من قوله
استدق يحولها لأن المعنى إذا دد فهادفه ويجوز أن يكون المعنى صار عبر الحذره اسماء
عالم وهذا كما يقال ربح روجه ورحلت حوارحه وحج حوجه وقوله أصاغ ويجوز أن
يكون معناه وحده صاغه ويجوز أن يكون معنى صبيح وإذا أحذ الرحل فيما لا يعنيه
قبل مستعليه الصيحه وماره قواهم أسع المرق على الزام وقوله وهو مدر ويجوز أن
يكون الصبر لأم والمعنى فاني أمر أي شئ وهو ول قات ويجوز أن يكون الصبر للممر
والمعنى عالج أمره وكأله مدر فاني غير فعل ولا مفعول ويطيخ معا إذا المر لم يطلب
ر مدق اصلاح أمره في الوقت الذي يجب أن يه آله أمره إلى هذه الحال

(ولكن أحو الحرم الذي ليس بأرلا به الخطب الأوخر للقصه منصرف)

الحرم في اللغة السده والسط ومه الحرام والحرمه والخيروم والحرم والخطب الأمر المحظون
بما حطب الأمر فاحطب كما يقال طابسه فاطلب يقول صاحب الحرم هو الذي يتعد
للأمر قبل بوله وهذا كما قيل قبل الرما علا الكاس

(بذل القربح الدهر ما عاش حول إذا سلم منه مخرسان منصرف)

قوله بذلك إشارة إلى أن الحرم وقربح الدهر يحتمل وجهين ويجوز أن يكون في معنى محار
الدهر و يكون في قرعته أي أحترته عرعتي ويقال هو قرعهم وقرعهم وقرعهم ويجوز
أن يكون من قرعه الدهر مواسه حتى حرب وتضر ويكون قريح في الوجهين بعيد في معنى
معه ول ولا يتبع أن يكون المراد قريح الدهر في الدهر ويكور في هذا الوجه قريح فعل
في معنى فاعل لأنه يشرع النانة وما تقدم أحسن وقوله ما عاش في موضع الظرف والمعنى مذ
عشه وقوله إذا سلم منه مخرسان للذكر والمصيرق عليه وهذا كما استعمل فيه الحق
والحق وأصل المخرق الأفت من المخرق وسمى الصرم أيضا والجمع المخر والمخر من الصرم
ومخر بالآف مرقاه وحاشيت الصدمت وحاش الصراحتاح وأصل الجيش الحركه

والاضطراب في الموضوعين أي لاقتنانه في الجليل لا يؤخذ عليه طريق الانقذ في آخر ويقال
رجل سؤل وسؤل وحوالى قال ابن أحر

أو يفسأن يومى الى غسيرة * انى حوالى وانى حـ سذر

(أقول للبحيان وقد صغرت لهم * وطابى ويوى ضيق البحر معور)

البحيان بطن من هذيل وكان تابط شبرار اغمهم وترهم وكانوا يطلبون غفلته حتى اتفق منسه
الصعود الى الجبل الذى وصفه ولم تكن له الا طريق واحد فجاءوا وأخذوا عليه ذلك الطريق
فقال أقول لهم يعنى عند مخاطبته اياهم وهو على الجبل وقوله وقد صغرت لهم وطابى يحتمل
وجوها يجوز ان يكون المعنى وقد خلا قلبى من ودعهم كأنه يريد وطاب ودى ويجوز ان يكون
المعنى أنمرفت تنسى على الهلاك بسببهم ويكون هذامن قوله * ولوادركته صغر الوطاب *
ويجوز ان يكون أشار بالوطاب الى الجسم أى كاد تفارقه الروح ويجوز ان تكون الإشارة
الى ظروف العسل التى صب العسل منها على الجانب الآخر وركبه مترلقا عليه حتى لحق
بالسهل ومعور من أعور لك الشئ اذا بدت لك عورته وهو موضع الخفاقة قال الله تعالى
في الحكاية عن المنافقين لما قعدوا عن نصرة النبي صلى الله عليه وسلم ان يوتنوا عورة أى
واهيبة يجب سسترها وتخصيمها بالرجال وكل ما طلبته فامكنك فعد أعورك وأعورك والواو
في قوله وقد صغرت لهم وطابى واو الحال وكذلك فى ويوى ضيق البحر أى أقول لهؤلاء فى هذه
الحالة وقوله ضيق البحر مثل ضمير به لضيق منفذه وتخوف ظفر الاعداء به والخائف مضيق عليه
وان كان فى فضاء قال الشاعر

بكان بجناح الارض وهى عريضة * على الخائف الحزون كفة حابل

وذلك ان الحذيرة اذا جالت الى بحر ضيق لا منفذه وصل اليها الطاليب ومعنى البيت انى أقول
للبحيان فى هذه الحالة

(هُمَ اخُطِنَا اَمَّا اسَارُومِنَّةُ * وَاَمَادَمُ وَالْقَتْلُ بِالْحَرِّ اجْدُرُ)

الخطبة المتصلة وهى مأخوذة من الخطوهى تجرى مجرى القصة وحذف النون من خطمتا
اذا رفعت اما اساراستطالة للاسم كأنه استطال خطمتا يده وهو قوله اما اسار كما استطال
الاخر الموصول بصلته فقال

ابنى كايب ان عمى الذا * قتلا الملوكة وفككا الاغلا

فحذف النون من اللذان وقول الاخر

لنا اعز لبن ثلاث فبعضها * لا ولادها ثنتا وما يثنا عنز

ويجوز ان يكون الحذف على وجه الحكاية كأنه قال هم ما خطمتا قولكم اما كذا واما كذا
فما نوى ذلك حذف النون للاضافة وكانهم كانوا يذيرونه على الخطمتين فاخذت يديهم عليهم
ويحكى مقالهم واذا جرت اما اسارى يكون الحذف للاضافة والتقدير خطمتا اسار والمعنى ليس
لى الا واحدة من خطمتين اثنتين على زعمكم اما استسار والتزام منتكم ان رأيتم العفو واما

قل وهو بالمرأى أحد مما يكسبه الذل فهاتان الحصلتان هما التناهي ما رايها مقوله هما حطها
ومدحها ما يحطه أخرى ذكرها فيما بعد وهذا كله تمكم وهو وقوله والصل بالمرأى أحد ربي
اعتراضا لوقوعه بين ما عده من الحمال وهو قوله هما ما رويته وأما ما دم وقوله في البيت
الذي يليه وهو

(وَأُتْرَى أُمَادَى النَّصِّ عَنْهَا وَإِنَّمَا • لَمْ يُوَرِّدْ حَرِّمَ إِنْ مَعْلَبَ وَمَعْدَرُ)

المصاداة اذ ان الرأى في تدبير النسي والاتبان به ومنه قولهم انه لم يصدى مال اذا كان حرس
الصيام به يقول ربهما حمله أخرى اذ ادى معنى فيها وانما هي الموضع الذي يرد به الحرم
ويصدر عنه ان فعلت واعتاقم الكلام هذه الاقسام لانه راقم يسون أمره عليها ولانه ينظر
الى جهة الخيل فعلم انه ان رصى الطريق الذي عليه سوطيان لصمط رقا كان فيه الحدي
الحائس من الاسراء والصل رعيهم وان احتال اليهمه الأخرى والحرم فيها الان خلاصتها
وكان أمرنا بالنا ودوله وانما المورد حرم اعتراض أيضا لوقوعه بين قوله وأخرى أصادى النص
عنها ومن قوله في البيت الذي يليه وهو

(فَرَشْتُ لَهَا صَدْرِي بَرْدَ عَيْ الصَّامَا • هُوَ حَوْحُ وَعَمِلَ وَمَقَى مَحْضَرُ)

المرش السط تم توسعوا به فقالوا فرشته أخرى وانما من لسانه فكلم كيف شاء وقوله لها
الصغير للغة الى عذر عما به قوله وأخرى أي فرشت من أجل هذه الحطة صدرى على الصما
وهذا أحير ص الفصل فرائى عن الصما ودوله حَوْحُ حَوَّأَى به صدر خصم ومتدقيق والصدر
والمتى صدر ومنه ولكنه أرحه محج قولهم لصيت ريد الاسد ويد هو الاسد عدهم
وومع فرشته وضع الصيت ووضع وتيقال فرشت ساقى بالأم حر وافرشت السام لادخ
اذا أضعها وذكر نصهم انه يحور ان يكون الصعير من لها الصماء والكلمة مملوكة والمعنى
فرشتها صدرى وفي هذا اسماء دل الذك والفتل واذا كان كذلك فالاول هو الوجه

(مَخَالِطَ مَهْلَ الْأَرْضِ لَمْ يَكْدَحِ الصَّامَا • هُوَ كَدْحَةٌ وَالْمَوْتُ حَرِيَانُ يُنْظَرُ)

الحلط أصله تداحل آخره الذي في النسي وقد توسع منه حتى قيل رجل حلط اذا احتلط بالناس
كثيرا يقول أسهل لم يور الصما صدرى أرا ولا حدشا والموت كان قد طمع في والمرأى
وقد تعاضت بين مستحييا سطر ويخبر والواو في قوله والموت والاحمال وهذا من فصيح
الكلام ومن الاستعارات الحسة وقد جعل قول افقر رجل وأنت حيث سطر على أن
يكون المعنى تصيرون وقوله ينظر يحوران يكون في موضع الحال وان يكون حرا بعد حذر
ويكون معناه في مقابلتي ويقال يوتهم تنظر اذا مقابل لان النظر تغليب العين نحو المرقى
وفي معاملة لذلك صم ان يقال لا داعي تنظرالى ويحوران يكون معنى ينظر يعلم حسن حيلتي
وعما في يديهمى ومسر قوله تعالى كأنما يساقون الى الموت وهم ينظرون أى يعلمون ذلك
ويتبينون وقوله لم يكدح الصما الكدح بالاسنان واظفرون الكدم والكدم السطح وهو
موق الحذش والكدح أيضا الكس وقوله تعالى انك كادح الى ربك كدحا فداء أى كاس

كسب المجازي به وقوله خزيان يجوز ان يكون من الخزي الهوان ويجوز ان يكون من
الخزابة الاستحياء

(فَأَبَتْ لِي فَهَمٌ وَلَمْ أَكْ آيَا * وَكَمْ مِنْهَا فَارَقْتُ أَوْ هِيَ تَصْفِرُ)

فهـم قبيلته يقول رجعت الى قبيلتي وكدت لأؤب لمشارفتي النكف ويجوز ان ير بدولم أك
آياني تقديرهم ويروي ولم أك آيأي لم أدع جهدي في الاياب والاول أحسن واختار أبو الفتح
وما كدت آيأي وما كدت أؤب فالفـم تعمل الاسم الذي هو الاصل المرفوض الاسـم تعمل
موضع الفعل الذي هو فرع وذلك ان قولك كدت أقوم أصله كدت قائما ومنه
أ كثرت في العذل لمعادنا * لا تكثرن اني عسيت صائما

ومنه عسى الغوير أبوسا وكـم مثلها أي مثل هذه الخطـة فارقتم بالخروج منها وهي معلوبة
تصفر وأنا الغالب وصفير الطائر معروف ومنه ما في الدار صافرا أي ذو وصفير وإذا كان من صفير
الطائر فيكون المعنى كم مرة فارقتم وأطأت الخبيـة عن أي عن القبيلة فهي تلفظ في أمرى
وتكثر القول في شأنى فمنهم من يقول اني قلت ومنهم من يقول اني ظفرت فتمعلوا أصواتهم
ويكثر كلامهم كالطير تجتمع وتصبح وقال النـري أبـت رجعت وفهم قبيلة والهاء راجعة الى
هذيل في قوله وكـم مثلها وقوله وهي تصفر معناه تناسف على فوقى وقال أبو محمد الاعرابي سألت
أبا الذي عن قوله وكـم مثلها فارقتم وهي تصفر فقال معناه كـم مثلها فارقتم وهي تنالـف
كيف أفأت والر رواية الصحيحة وما كدت آييا قال ورواية من روى ولم أك آييا خطأ وفهم
ابن عمرو بن قيس بن عيلان وتسكـم المرزوقى على اختيار أبي الفتح هذه الرواية زاد اعابـه
ولم ينصفه

(وخبر هذه الايات) ان تأبط شرا كان يشتارعـلا في غار من بلاد هذيل وكان يأتيه كل عام
وان هذيل لا ذكـر لها ذلك فرصة له لا بان ذلك حتى اذا هوجأ وأصحابه تدلى يدخل الغار فاعارت
هذيل على أصحابه وأنفروهم ووقفوا على الغار فحـركوا الجبل فاطاع رأسه فقالوا اصعد فقل
علام اصعد على الطلاقة والقداء فقالوا الا شرط لك قال افترأ كم آخذى وقاتلى وآكلـى جندى
لا والله لأفعل ثم جعل يسيل العسل على فـم الغار ثم عمد الى زق فشده على صدره ثم لصق بالعسل
ولم يزل يلاق حتى جاء سليما الى أسفل الجبل فنهض وفاتهم وبين موضعه الذي وقع فيه وبينهم
مسيرة ثلاثة أيام وفي خبر آخر انه كان يشتارعـلا من جبل ليس له غير طريق فاخذ عليه لحيان
ذلك الموضع وخبروه النزول على حكمهم أو ألقا نفسه من الموضع الذي ظنوا انه لا يسلم منه
فصب العسل الذي كان معه على الصفاو التي نفسها فلم وجعل يكلمهم وكان بينهم وبين الموضع
الذي استقر به على الطريق مسيرة ثلاثة أيام فلذلك قال فرشت لها صـدري وقيل فيه غير ذلك
والاخبار تختلف

(وقال أبو كبير الهذلي) *

واسمه عاهر بن حليس وقيل عويمر بن حليس احدى بنى سعد بن هذيل الهـذيل الاضطراب

ويقال مرحم ودل يولة ادا هره وسركه وانسد

ادلا يزال فابل أس أس • هو دله الما ة من صرم الى

ومنه هديل أو هذه الصيلة وهو مر تمل لامة قول ويجوران يكون تحبير هديل على الترحم
وهو ما اربع من الارض قال • نعلو الهديل ونعلو القردا • ويقال للظو بل هديل لان
طوله يودي الى الاضطراب يستعمل في الباس وغيرهم قال الاسدي

الدل أيب اللعين اعلم ما بي • تعالج هديل لاس الرمل أسودا

وحايس تصغير حلس وهو الكساء الذي يلزم طهر البعير ومعه دواهم فلا يحلس منه اذ الرحه
فلم يرح منه

(وَأَلْقَسَرَّيْبُ عَلَى الظَّلَامِ يَمْعِي • حُلْدَمِنْ الشَّيْبَانِ عَيْرُ مَعْلٍ)

الاول من السكامل والنايه من المدارك يقال صرى وأسرى معى واحده وقوله على الظلام
أى في الظلام وموصفه نص على الطرف ويجوران يكون على الظلام في موضع الحال أى
وانا على الظلام أى راكبه والمعسم مع على من العسم وهو الظلم فان قيل اذا كان السرى
لانكون الا ليلاد لم قال على الظلام ولم حاشى القرآن سبحانه الذى أسرى بعده ليل اقل المراد
بوسط الليل والدخول في معطمه تقول ما دلا لالارحه بل أى في • ظم ظلمه والخلد
الصلب العوى ومعه الخلد من الارض وقوله عير معقل أى كارب حلى الصول محمدا الى الصلوب
واذا كان الرجل عند الفعل قبل مع على نحو معسم ومحرى ومرحم واذا كان دوا على الفعل
قيل فعول مثل مسور وقتول وشكور فاذا فعل الفعل وقما هذ وقت قيل فعال مثل صار
وعلام فاذا كان الفعل عادة قيل معال مثل رجل معوار ومعطاء • وهذا • وقال أبو رياش
المعسم الذى يعسم الامور ويحلطها من غير تغيير وقيل المعسم ههنا من ادا حى عليه الطريق
اعتسف

(يَحْسُ حُلْجِي بِهِ وَهِيَ عَوَادُ • حُنْكَ الطَّيَانِ نَسَبٌ عَيْرُ مَعْلٍ)

الصميرة في حلى النساء ولم يحلوهن ذكر ولكن لما كان المراد منه هو ما سار به ما رواه وقاله
مرقة الصميرة على امط من ولو حل على المعنى لما لهم والرواية حلى البيا لان الطيان لا يكون
له حلى والحلى الطرائق والواحد حلى والحكة والحالة الارأنا يقال احتبكت المرأة
وقوله عواد حلى حكاها الحال وان كان ذلك فيما مضى مسئله وله عرو حل وكم سم بامط
دوايه بالوصيد ويروى ما حلى به أى هو من الحلى الذى حلى به ومعه ما به من البيا الذى
حلت أهاهم وهى غير مستعداة لمرأى فسا محمود امره ما يبيع عليه بالهمل والكل
وسكى عن بعضهم ادا أردت ان تصب المرأة فاعصم اعد الجماع وكذلك يقال في ولد المدعوره
انه لا يطان قال الشاعر

تسبمت اعصى حقا مسندا • واسمع اولاد الرجال المسندا

ودكر بعضهم ان المهمل المعنوه اننى لا يتماك فان صح ذلك كانه من الاسراع حلى

(ومبرئ من كل غير حيضة * ونسأد مرضعة ودأ مغيل)

غير الحيض وغيره بقاءه وكذلك غير اللبن باقية في الضرع وقد يكون الغبر جمع غابر والحيضة
الامم والحيضة الفعلة ويروى ومبرأ بالنصب ومبرئ بالجرف النصب عطف على غيره هبل كانه
قال شب في هاتين الحالتين واذا جبر ربه كان عطفا على قوله جلد من الفتيان كانه قال جلد
ومبرئ ولم يرض بل فقط التبرئة حتى أتى بل فقط الكل معه تا كيدا كانه نفي قليل ذلك وكثيره
وأضاف الفساد الى المرضعة لانه أراد الفساد الذي يكون من قبلها وهم يضيفون الشيء الى
الشيء لادنى مناسبة والمغيل من الغيل وهو ان تغشى المرأة وهي ترضع فذلك اللبن العيل ومنه
حديث النبي صلى الله عليه وسلم لم اهتم ان أنهي عن الغيلة حتى ذكرني ان فارس والروم
يفعلونه فلا يضرهم شيئا وسئل شيخ من العرب عنها فقال انه التدرك الفارس فتصرعه عن
فرسه ويروى ودأ معضل وهو الذي لا دواء له كانه أعضل الاطباء وأعيابهم وأصل العضل المنع
ومنه عضلت المرأة اذا شب ولدها في بطنها فلم يخرج وعضلت او عضلتها منعتها التزويج ظاهرا
ومعناه انها حجت به وهي طاهر ليس به باقية حيض ووضعته ولا دأ به استصحبه من بطنها
فلا يقبل علاج لان دأ البطن لا يفارق ولم ترضعه أمه غبلا وكانت العرب تقول اذا حجت
المرأة في قبل الطهر أول الشهر عند طلوع الفجر ثم اذ كرت جاءت بما لا يطاق وجمع الشاعر
هذه المعاني فقال

لقت في الهلال عن قبل الطهر شر وقد لاح للصباح بشير

(جملت به في ليلة مزودة * كرها وعقد نطاقها لم يحال)

الزود الذعر وقد زئد فهو مزود والمعنى جملة الامم هذا المعنى في ليلة مزودة لما كان
الزود في الليلة جعله لها والاكثر في المجاز والاتساع ان ينسب الفعل الى الوقت فيؤتى به على
انه فاعل كما قيل نهاره صائم وليلة قائم وحسن هذا الان الظرف قد يقدر تقدير المفعول
الصحيح بان ينزع منه معنى في كما قال ويوم شهدناه فعلى ذلك تقول ليلة مزودة ويجوز ان
يكون انجزاره على الجوار وهو في الحقيقة للمرأة كما قيل هذا بحر ضرب غرب وهذا الميلهم الى
الحمل الى الاقرب ولا منهم الاتباس ومزودة بالنصب على الحال من المرأة ومزودة بالرفع
صفة أقيمت مقام الموصوفة وينصب كرها على انه مصدر في موضع الحال والتقدير كارهة
وعقد نطاقها لم يحال ابتداء وخبر والوالوالع والظهار التضعيف في قوله لم يحال وهو لغة تميم
روجه الكلام لم يحل والنطاق ما تنطق به المرأة تشد وسطها للعمل وذات النطاقين أسماء
بنات أبي بكر والمنطقة أخذت من هذا والمعنى انها أكرهت ولم يحل نطاقها وحكي عنها
في وصف ابنها انها قالت فيه انه والله شيطان ما رأيت قط مستثناة ولا ولا ضحكا ولا هم بشيء مذ كان
صبيها الا فعله ولقد حجت به في ليلة ظلماء وان نطاقي لشدود وهذه صفة تأبط شرا

(فانت به حوش القواد مبطنًا * شهدا اذا ما نمل ليل الهوجل)

حوش الفواد وحوشى الفواد وحشيه لحدته وتوقده وحل حوشى لا يحالظ الناس وليل
حوشى مطم هائل كما يقال ليل محام وسماهى للالود وكذا ليل حوشى حوشية أى وحشيه
وبيل الحوشى بلاد الحش ومنه حصن الطن وقوله نام ليل الهم وحل جعل الفعل ليل
لوقوعه منه أى نام الهم وحل ليلته والهم وحل المقيبل الكسلان وقيل الهم وحل الاسحق
لامسكه به ومنه سمى الملا لعلهم بها ولا يهدى فيها الهم وحل أى آت الاثم من هذا الولد
ديكاحيد الفواد سمى راد نام الهم وحل أى الحاق الميبل الموم والهم وحل ايضا الساعه
الصلاه السليده قال الساعر

واعطع الهم وحل مستاسا * هم وحل غيراه عتريس

والهم هذا الكيم السهاد وقال به هم هم من لعل عرو واما يكون دلالى الاعماء الاعلام وفعل
بالهم فى السكرات كبير يقال باب فتح وامرأه عطل وامرأه مروح ولسان طاق
(فَإِذَا سَدَّتْ لَهُ الْحُصْنَ أَرَأَيْتَهُ * يَبْرُؤُ قَعْبَهُ الْخَمُورَ الْأَحْيَلِ)

مقال سدت المعنى من يدى اذا طرحت وتوسه واحسه وقيل منى مسود ومأنت ولا ما اذا فارقه
عن طلى والساعر اعماحكى ما رآه منه والمعنى ابل اذا رمته مخصاة وهو نام وحده يسميه اثناء
من سمع وقعها منه عظيمه فطمطمورا الاحل وهو السقراق ويروى درعا لوقعها الطمور
الاحيل واتص طمورا عا دل عليه قوله درعا لوقعها كانه قال رأيت به يطمطموروه لان
الحامف المتعطيه هل ذلك والطمور الوث ومنه قيل فرس طمترأى وباب وقيل ان الطمر
فى صه الفرس هو السرى ومنه قيل للموضع العالى طمارا واساطمار جيلان ودرعا اتصاه
على الحال وحرا با اذا قوله رأته وقال به هم الاحيل الساهين ومنه قيل تحيل الرجل اذا
حين عند السال لم تفت والتحيل المصى والسرعة والساقون

(وَإِذَا يَهَبُ مِنَ الْمَامِ رَأْيَتَهُ * كَرُوبٌ كَعِبُ الشَّائِطِ لَيْسَ بِرُحْلٍ)

أصل هب تحرك واضطرب ثم فعل هب من يومهها وحت الرمح هو ناوحت الماقة فى سرها
ها ما وحت التنس هبوا وهب السيف حرره وهب قال رتب رتبوا له اقام واتص والزاب
العائم والرمز والرمال والرمسل كاه الصمصم سمى بذلك لتمرله فى نوبه وقعوده عن الحرب
وعبرها بقول اذا استمظمت من مامه اتص اسماء كعب الساق وكعب الشاى مصصا اذا
فى موضعته وتحقير الكلام واذا يهب من المام رأيت رنوبه كروب كعب الساق لكه
حدف الماصى وأقام الماص الى مقامه

(مَا بِنَحْسِ الْأَرْضِ الْأَمْكِيَّةُ * مِنْهُ وَحَرْفُ الشَّائِطِ عَلَى الْجَمَلِ)

ان رنوبه وكيد الشاى ويظل عمل ما نا نسمايه اليه فى لعم من بعمله واتص طلى على المصدر ما
دل عليه ما فعله لانه لما قال بنس الارض من ادا نام حاته وحرف الحاق علم انه مطوى غير سمى
والمعنى انه ادا نام لا يسط على الارض ولا يتمكن بها بأعصانه كلها حتى لا يكاد يشمر عند

الاتباه بسيرة والمحل حاله السيف

(وَإِذَا رَمَيْتَ بِهِ الْفِجَاجَ رَأَيْتَهُ * يَمْوِي خِثَارَ مَا هُوَ الْإِبْجَدِلُ)

الفج الطريق الواسع في قبل جبل ونحوه والجمع فجاج والهوى بضمة الهاء هو القصد الى أعلى وبتفتح الهاء الى أسفل وعلى ذلك قول زهير * هوى الدلو أسلمها الرشاء * ولا تختبر على الضم في رواية البيت وان كان قد قيل غير ذلك والخارم جمع مخرم وهو منقطع أنف الجبل والخرم أنف الجبل وجمعه خروم ومن فصيح كلامهم هذه عين طلعت في الخارم وهي التي تجعل لصاحبها منها مخرجاوالإبجدل الصقر وهو من جدل الخلق وقوله يَمْوِي خِثَارَ مَا هُوَ يريد في خمارها

(وَإِذَا نَظَرْتَ إِلَى أَسْرَةٍ وَجْهَهُ * بَرَقَتْ كَبْرَقِ الْعَارِضِ الْمُتَمَلِّمِ)

الخطوط التي في الجبهة الاغلب عليها سرار وتجمع على الاسرة والتي في الكف الاغلب عليها سرروسر وتجمع على الامرار كما قال * انظر الى كف وأسرارها * وقد قيل الاسرة الطراقي والعارض من السحاب ما يعرض في جانب من السماء وعلى ذلك العارض في الاسنان ولهذا قيل العارضان لما يبدو من جانبيه او يقال تهمل الرجل مرحاواهتل اذا افترعن أسنانه في التبسيم يقول اذا نظرت في وجهه رأيت أسار بر وجهه تشبرق اشبراق السحاب المتشقق بالبرق يصقه بحسن البشر وطلاقة الوجه

(صَعْبُ الْكَرِيمِ - لَا يَرَامُ جَنَابُهُ * ماضِي الْعَزِيمَةِ كَالْحُسَامِ الْمُقْصَلِ)

(يَحْمِي الصَّعْبُ إِذَا تَكُونُ عَظِيمَةً * وَإِذَا هُمْ نَزَلُوا خَاوِي الْعِيلِ)

العيل جمع عائل وهو الفقير ههنا

* (خبر هذه الايات) *

كان سبب قول أبي كبير هذه الايات انه تزوج أم تابط شر او كان غلاما صغيرا فلما رآه يكثر الدخول على أمه تنسكركله وعرف ذلك أبو كبير في وجهه الى أن ترعرع الغلام فقال أبو كبير لأمه ويحك قد والله رأيت رابني أمره هذا الغلام ولا آمنه فلا أقربك قالت فاحتل عليه حتى تقتله فقال له ذات يوم هل لك ان تغزو فقال ذلك من أمرى قال فامض ينافر جانبا بين ولا زاد معهما فسار اليك - ما و يومهما من الغد حتى ظن أبو كبير ان الغلام قد جاع فلما أمسى قصده أبو كبير قوما كانوا له أعداء فلما رأى نارهم من بعد فقال له أبو كبير ويحك قد جعنا فلو ذهبت الى تلك النار فالتقت لنا منهم شيئا قال ويحك وأي وقت جوعه هذا قال أنا قد جعت فاطلب لي فخصي تابط شر فوجد على النار رجلين من ألص من يكون من العرب وانما أرسله اليهما أبو كبير على معرفة فلما رآياه قد غشي نارهما وبه اعليه وكساعما واتهما فلما كان أحدهما أقرب اليه من الآخر عطف عليه فرماه فقتله ورجع الى الآخر فرماه فقتله ثم جاء الى نارهما فاخذ الخبز

مما احتاج به الى أي كبير فقال كل لا أسمع الله نطقك ولم يأكل هو فقال ويحك أحسري كيف
 كانت فصلك قال وما مؤثنت عن هذا كل ودع المسئلة قد حلت أنا كبره حجة وأهمته
 بفسه ثم سأله بالصحة الاحدنه كيف عمل فاحدوه فارداد له حوفاهم مصيبي عراهم ما صابا الم
 ومضى به أو كبر بلا لبال يقول له كل ليله احسري نصي ال ال ستنت تخر من فسه وأمام ومام
 النصف ال آخر وأخرى وقال لك الميك احتراهم ما سب فكان أو كبر يام ال نصف الليل
 ويجرسه بأنط سر افا دام بأنط سر افا دام أو كبر بأنط لا يتعرس شاحتي استوفى العلاء فلما كان
 في الليلة الرابعة طان ان العباس قد غلب العلامة تمام أول ال ال الى نصفه وجرسه بأنط شر اليا
 دام العلامة قال أو كبر ال ال تسفل نو ما وعكسي فيه العرصة فلما طان انه قد استعمل أحد
 حصاه مخد فم اتمام العلامة كنه كعب فقال ما هذه الرجة قال لا أدري والله سمعته في عرس
 الابل تمام وعس وطاف ولم ير شيئا فعاد تمام فلما طان انه قد استعمل أحد حصاه أصغر من تلك
 لمخد فم اتمام كصاهه الاول وقال ما هذا الذي أجمع قال راقه ما أدري قد سمعت كما سمعت
 وما أدري ما هو ولعل بعض الابل تتحرك تمام وطاف وعس ولم ير شيئا فعاد تمام فاحد حصاه
 أصغر من تلك فحدا فرمى بها فوثب كما وثب اوله وطاف وعس فلم ير شيئا فرجع اليه فقال يا هذا
 اني قد انكرت أمرك والله لى عدت أجمع شيئا من هذا الا فمكك قال فقال أو كبر فمت والله
 أمره حوفا ان يعرك مني من ال ال فيقتلى قال فلما رجعا الى حوفا قال أو كبر ان أم هذا
 لامرأة لا أمرم أندار قال ال ال الى مصت

• (وقال بأنط سرا) •

(أَيْلَهُ هِمٌّ ثَانِي فَعَاذُ • بِهِ لَاسِ عَمَّ الصَّدَقِ شَمْسٍ مِ مَالِ)

هذا من الصرب الساني من الطول والاعا به من التدارك وهذا البيت محروم والمحروم
 ما سقط من بعده المموج أول حرف منه لا يقال في الهديه الا أهديت ويقال في العروس
 هديتها وأهديته اجبعا والاصل واحد واللام في قوله لاس عم الصدق يجوز ان تتعلق به يقال
 أهديت له كذا وعلى هذا امكون أغلب الفعل الاول وما أهذا يكون محذوفه لم السامع انه
 يريد شعره وبمريضه وكل الاحود ان يقول وما صد اياه ويجوز على قول من يريد من
 في الواجب ان يكون قوله ثاني معقول مهذوف يكون ما أهذا ممد كورا ويجوز ان تتعلق
 اللام بقوله فعاذ يقال قصده بكذا وقصدت له وعلى هذا امكون قد أغلقت الفعل الثاني
 وهو المحذوف عداو وقال هذا ثوب صدق وأحوصد وضع الصدق موضع الفصل والصلاح
 والتسمية بالشمس كالسجيه بالندر والهلل ويقال انه من نسم السير ويكون علما لهذا
 الرجل فمط كحرفي انه علم أي أوس الشاعر وأي سلى في أنه علم أي رهبة الشاعر والاعلام
 لامصايعة بها

(أَهْرِي فِي دَوِّهِ الْمَيِّ عَطْفُهُ • كَمَا هَرَّ عَطْفِي بِالْهَمِّ الْإَوَارِكُ)

عطف كل في حاته ويقال في عطفه اذا أعرض وجها وكان القوس والرداء به اعطفت

لا شئهما عند التوشيح بهما على العطف وأصل العطف ما عطف كما ان الذبح ما ذبح والطحن ما طحن ويقال لكل ما ينعطف من الجسد عطف وقيل في قوله تعالى ثاني عطفته أى عنقه وقيل خصمه والندوة أصله الجمع ويقال نداءهم النادى أى جمعهم ويقع لفظ هجان للواحد والجمع وذلك ان فعلا لا وفعلها يتشاركان كثيرا وكما جمع فعيل فعلا كذلك يجمع فعال فعلا ألا ترى أن العدد والوزن فيهما واحد وحرف المدمن كل واحد بازا معما في الآخر فاذا كان كذلك جعل عليه الآن فعلا اذا كان جمعا ينوى بحركته والقه انه امر كات بنائه وهو جمع لا واحد له كأن الكسرة في أوله الكسرة التي في أول ظراف وكرام لا الكسرة التي في أول سمار وازار وكذلك درع دلاص ودروع دلاص والاوراك التي ترى الاراك وهو شجر يقول أسره بنثنائى حتى يراح ويطرب كما سرفى بالابل البيض الكرام حتى اهتزت

(قَلِيلُ التَّشْكِي لِلْمُهْمِّ بِصِيْبِهِ * كَثِيرُ الْهَوَى شَتَّى النَّوَى وَالْمَسَالِكِ)

يقول انه لا يشك كما ينزل به من الخطوب المهمة الى أحد اصبره عليه او علمه ان شكايته غير نافعة له ولكنه يعمل في ازالته او دفع مضرتها وهو مثل قول دريد بن الصمة قليل التشكى للمصيبات حافظ * من اليوم اعقاب الاحاديث في غد والمهم يجوز ان يكون من الهى الذى هو الحزن ويجوز ان يكون من الهى الذى هو القصد واستعمل لفظ القليل والقصد الى نقي الكل وهذا كما يقال فلان قليل الاكثرات بوعيد فلان والمعنى لا يكثرث وعلى ذلك قولهم قل رجل يقول ذلك وأقل رجل يقول ذلك والمعنى التنى وليس يراد به اثبات قليل من كثير فان قيل من أين ساغ ان يستعمل لفظ القليل من التنى وهو لا يثبت في التنى قلت ان القليل من الشئ فى الاكثر يكون فى حكم ما لا يعتد به ولا يرجع عليه لدخوله بخفة قدره فى حاشية التناهي فلما كان كذلك استعمل لفظه فى التنى على ما فى ظاهره من الاثبات وقوله كثير الهوى شتى النوى طابق الكثير بالقليل لفظا والمعنى يعنى انه كثير الهوى مختلف الوجوه والطرق ويريد بالهوى الجنس وكذلك النوى وهى وجهته التى ينويها

شديد مجامع الكتفين باق * على الحدثنان مختلف الشؤن

ويريد بقوله شتى المتفرق وتشتت الشئ تفرق والاشتات جمع شت والمسالك الطرق يقال سلكت انا وسلكت غيرى وقد يقال أسلكت غيرى ومعنى أخذ ذلك السلك الذى تنظم فيه الخرز وانسلك الرجل فى معنى سلك قال زهير * واقدرد بذر عك وانظر أين تنسلك *

(يَظُلُّ بِمَوْتِهِ وَيَعْسَى بِغَيْرِهَا * بِحَيْشٍ أَوْ يَعْزُورِي ظُهُورَ الْمَهَالِكِ)

الموتاة المفازة التى لا مائها ووزنها فعلة وجمعها موام وانما قال عسى بغيرها ولم يقل ميت لان قصده الى أن يصفه بأنه يقطع فى بياض نهاره مفازة ولو قال ميت لم يتبين منه ذلك أى يقطع المفاوز لا كسباب المكارم فتراه يـكون نهاره فى مفازة فاذا أتى عليه المساء تجده فى أخرى بحيشا أى وحيدا يقال حل فلان بحيشا أى منفردا وانصب بحيشا على الحال وقوله بغيرها

لا تصور ان يكون مستقرا فاعلمه وقوله ونعروى ظهور الماهال أي بركم أو أصل من
مولهم أعرويت السرم ادا ركسه عز باليس تحتل أي تقول برك الماهال لمن عير أن
يكون له وفاة منها

(وَيْسِقُ وَفَدَ الرِّيحُ مِنْ حَيْثُ تَقَعِي * عَمَّصِقُ مِنْ يَدِهِ الْمَدَارِكُ)

وفد الريح أولها و منه أحد روضة قوله يسق وفد الريح من حيث انحرقه وأحده الاعراب
يعبر لفظه بمال

عاه محذرة من لها • يحس حواسها وكأهلها

• لو ترسل الريح لمساقطها •

والمعنى أنه في الريح لحسة ونسبي بمقدور يقصد ويصحب بمقتل ان يكون المعمد روح ولود
الريح وحل العدو ومحر فالنساء والمحر السربع وهو من مولهم ربح حريق أي شديده
سربع الهوى والمدارك الملاحق وقال بعضهم المحرق الذي لا يسط كما تنحرق الريح
السدينة ومن سمحيت الريح حريها

(إِذَا حَصَّ عَيْنُهُ كَرَى الْيَوْمَ لَمْ يَزَلْ * لَهُ كُلِّي مِنْ قَلْبِ شَيْخَانِ فَإِنَّ)

حاص عني حاط ويروي اذا حاط عينه والكري اليوم الحبيب وكأنه من كرت أي عدو
عدو واسديدا وقوله حاط عينه أي مر به ما وليس يريد المتكس من ما حتى يجعل أحماها
كالخيطه وسه • أي تحت بالياس قروني • وأصاف الكري الى اليوم كما يضاف العنص الى
الجنس كأن اليوم لحس العهل والكري لما كان على صفة مخصوصة يريد أنه اذا مات عنه
لا يام فاه والسجبان والشاخ والسج الحارم قال • وما يحب بل اليوم الطشح • والقابل
الذي يصاحي عيرته كروه أو دل وفي الحديث الايمان بيد العنك وقال اس دريد هو الذي
اداهم سي دل

(وَيَجْعَلُ عَيْنَهُ رَيْثَهُ فَلَهُ * إِلَى سَلَمٍ مِنْ حَدِّ أَتَقِ صَائِكِ)

ويروي

اذا طلعت أولى العدي فدمره • الى سلمه من صادم العرب اثل

وهي أسلم الرواثير العدي الرحاله بعدون فدام الحبل وهو اسم صبيح الجمع كالكلب والصبي
وعلى الروايه الاولى يقول لا بعدل علمه عن الصنط وعينه يديناه الى سل سعه فان قيل كيف
تكون العين يدينان القلب وهو يقول ادا نام بعينه لم يبع قلبه أم كيف يصح هذه الروايه وبع
يتكرر معي واحد في مصر اعي السنين وهل الواح في هذا الآن يقال ان القلب هو يدينان
العين لان العين باثمه والقلب منه قلت انه وصف حاله فاته دم صفة حال اليوم والماني
صنط حال البقلة والمعنى ان العين رقيب القلب المستظرا لها ما يكرهه فاذا كره القلب شيا
كانت العين صاحبه الذي يظهر وهي رسته الى ربح • والاحلى الاملس والمادل القاطع

وقوله الى سلة يجوز ان يكون الى بمعنى مع كما تقول هذا الى ذلك ويجوز ان يكون المعنى انها
ريشته الى ان يستل سيفه وبعد ذلك فالعمل للقلب ويكون لانتهاء وقوله من حدا خاق فيه
توسع لان السيف يستل من الغمد فيصير مـ لولاً لا ترى قوله
اذ اسل من جفن تأكل أثره * على مثل مصحاة العين تأكل
وهذا جعل الجفن مسالوا منه فهو في ذلك كقولهم اذ دخلت الخلف في رجل والقلنسوة
في رأسي

(اِذَا هَزُهُ فِي عَظَمِ قَرْنٍ تَهَلَّتْ * تَوَاجَدُ اقْوَامُ الْمَنَائِي الضَّوَاهِكِ)

قوله في عظم قرن ايذان بأنه لا يتعرض له الا من يقاربه بأسا وشدة ونسبة التهل الى التواجد
بجاز وسعة وهذا كما يقال سرفلان بكذا حتى صار لكل سن له ضحك وقد سمي ما يدوم من
الاسنان عند الضحك الضواحك وقوله اذا هزه في عظم قرن أي اذا هزه وضربه به ضحك الموت
وهو مثل فكأنه قال اذا هزه اعظم قرن وقد تتام حرف الصفات بعضها مقام بعض اذ لم
يشكل ويحتمل ان يكون المراد انه اذا ضرب به بنسب في عظمه فهزه فيه أي حركه ليتخلص منه
والتهلل الضحك شبه تهلل البرق ولمعانه وهو خلاف قوله والموت خزيان ينظر

(يَرَى الْوَحْشَةَ الْإِنْسَ الْإِنْسَ وَيَهْتَدِي * بِحَيْثُ اهْتَدَتْ أُمُّ الْجُيُومِ الشَّوَابِكِ)

أي ذلك مذهبه وهذا كما يقال هو يرى رأى أي حقيقة أي يذهب مذهبه ويهتد به هذا على
وجهين أحدهما انه قد اعتاد سلوك المناز والوحش عن الناس فقد استأنس بالوحدة
والآخر انه كثير الاعداء لكثرة ما غار على الناس وانتب من أموالهم فهو يستوحش اذا
رأى الناس ويستأنس اذا لم يرهم واتباعه الانس بالانس تأكيد واطهار للبالغة وهذا كما
يقال ظل ظليل وداهية دهياء وهم يبنون من افق الشيء ما يتبعونه على طريق التأكيد وقيل
في أم النجوم انها الشمس وقيل الجرة ويسمى معظم الشيء أمه والشمس أعظم الكواكب
وسمى جامع الاشياء أما والشوايك المشتبكة واذا جعات أم النجوم المجرة فيجوز ان يكون
المعنى انه يستغنى عن الدليل كما تستغنى تلك أي لا يضل في قصده كما لا تضل المجرة والعرب تقول
هو أهدي من النجم قال الشاعر

أهْدَى مِنَ النِّجْمِ أَنْ نَابَهُ نَائِبَةٌ * وَعِنْدَ أَعْدَائِهِ أَجْرَى مِنَ السَّيْلِ

* (قال قطري بن القبة)

القطري مذنب الى موضع يقال له قطر والقبة من قواهم فجئته الامر فيجؤه فجأة وفجأة
وهو أحد الخوارج سلم عليه بالخلافة ثلاث عشرة سنة قال أبو العلاء قطري سمي بهذا الاسم
ومولده موضع يقال له الأعدان وقطر موضع قريب من عمان يقال بعير قطري اذا نسب الى
ذلك الموضع وكذلك ربح قطرية اذا هبت من نحو قطر وهذا كما يسمى الرجل مكة او سندبا
وهو لم يولد بمكة ولا بالسند

(أَوَّلُ لَهَا وَقَدْ طَارَتْ سَعَاءُ • مِنْ الْأَنْطَالِ وَتَحَكُّ لَنْ تَرَاهِ)

من الصرب الأول من الوامر والماءية من المتواتر قوله لها تعني المصن والسباع المتفرق
وهذا مل ومعناه الماءية في الفرع وقوله لن تراهي من الروع وهو الفزع قال ربع الرجل
يراع المعنى انه قد كرسه به وبغيره اياها بعد ما استعرب الفزع ان الاصل مصدر
وان الزائدة لا تلحقه ويوصفه قوله

(قَالَ لَوْ سَأَلَ نَهْ يَوْمَ • عَلَى الْأَحْلِ الْبَيْتِ لَمْ تَطَايِ)

(وَصَرَائِي عَمَالِ الْمَوْتِ صَرَا • هَآئِلُ الْخُلُودِ عَمَّ طَايِ)

(وَلَا تَوْبُ الْعَهْ سَوْبُ عَر • فَطَوَى عَنْ أَحَى الْحَجِّ الْبَرَايِ)

أحوال جميع الدليل والجميع الدله ولا تكا. الحروع دعه عمل الا في له في غير موضعه او اليراع
المصه التي لا حوف لها والرحل الذي لا قلب له حيان كما به لاحوف له موضع اليراع مكان
الحيان لا معناه

(سَبِيلُ الْمَوْتِ عَابَهُ كُلُّ حَيٍّ • فِدَاعِيهِ لَهْلُ الْأَرْضِ دَايِ)

(وَمَنْ لَا يَنْقُطُ بِسَامٍ رَهْمٌ • وَتَلِيهِ الْمَوْتُ إِلَى انْقِطَاعِ)

الاعساط ان يموت من غير عمله أي من لم تحت سادات هراما وبسام أي يسام ما يعتريه من
سكايم المهرم ويروي بعض به الموت ويخص به العصاه

(وَمَا لَمْ تَرَحِي فِي حَيَاهِ • إِذَا مَا عَدَمِ رَمَطِ الْمَتَاعِ)

• (وَقَالَ نَعْرِي مَسْ مِنْ بَعْلَةٍ) •

ويقال ام السامة من حزن الهشلي السامة شجرة يستاك يعودها قال جرير

أَتَسَّى اذْ بَدَعْمَا طَلَبِي • يَعُودُ شَامَتِي فِي الشَّامِ

والحزن الومع العليط والحرم اعطاه منه والهشلي لذنب وفعل ويهال انه مهوت من أصل
من م من وشل وكلاهما من فعل الذنب وقس مصدر قاس يقاس ويسا

(إِنَّمَا حَيُّوكَ بِأَمَلِي خَيْبًا • وَإِنْ سَقَيْتَ كِرَامَ النَّاسِ فَامَةً يَبَا)

يقال حبيب الرجل اذا مل به عليه ومن م هي الوسخة الحيا وحيدت ولا ما ملكته والتعبه
الملك يقول اما مسلمون عليك أيها المرأة وما يليها عمله وان سقت الكرام فاحر يا محروم
فاما ميم والاصل في التبعه أن يقال عهذ الآه امحياك الله ثم استعمل في غيره من النعا وبديل
في سقت ان معناه ان دعوت لا مائل الناس بالسقا فادعي لما انصا والاسم في الدعاء أن يقال

فيه سقيت فلاناً مثقل والحق في التخفيف قول أبي ذؤيب

سقيت به دارها اذ نأت * وصدقت الخلال فينا الا نوحا

يقال اغي بالغ اذا زحر وعلى هذا يكون في الكلام اضممار كأنه قال وان سقيت بظهر الغيب
الكرام بالدعاء فافعل فينا مثله وقولي سقاكم الله وفصل بعضهم بين سقيت واسقيت فقال
أسقيته جعلت له سقياً يفعل ماشاء وسقيته أعطيته ماء لفيه ومثله كسوته وأكسبته
وبعضهم يجعلها مسواو ويجع بيت لبيد

سقي قومي بني جسد وأسقي * نعيها والقبايل من هلال

(وإن دعوت إلى جلي ومكرمة * يوماً سراً كرام الناس فأدعينا)

جلي فعل اجراها مجرى الاسماء ويراد بها جليلة كما يراد بأفعل فاعل وفعل نحو قوله تعالى
وهو أهون عليه أي هين وكقوله * فتلك سبيل است فيها بأوحد أي واحد يقول ان أشدت
بذ كرخيار الناس بجليلة ثابت أو مكرمة عرضت فاشيدي بذ كرناً بضاً وهذا الكلام ظاهره
استعطاف لها والقصد به التوصل الى بيان شرفه واستحقاق ما يستحقه الاشراف ولا سقى ثم
ولا تحببة والسرارة في الناس والشرارة بالثنتين معجمة في المال والخيل وفي حديث أم زرع
فمنكحت بعده رجلاً سوريا ركب سوريا وأخذ خطياً وأراح على نعماً ثريا والجلي بالانف
والادم تأنيث الاجل كالاكبر والكبرى ولا تحذف الالف والادم منه حيث مذ لان أصله يكون
أفعل الذي يتم من ويقال لكل ما علا شيئاً جلاله ومنه الجلالة وسرارة القوم سادتهم وسرارة كل
شيء أعلاه والجمع السرورات ورجل سرى بين السر وسرية فعبارة من سرى يسرى اذا سار
ليلاً ثم كثر حتى قيل سرية وان سارت نهاراً والكرام ههنا الذين يحمون الحريم ويدفعون
الضيم

(انابني نهشل لاندعي لأب * عنه ولا هو بالابن ابشر بنا)

ان كان الشعر للقيسي فالرواية انابني مالك واتصاف بنى على اضممار فعل كأنه قال اذ كر بنى
نهشل وهذاعلى الاختصاص والمدح وخبر ان لاندعي ولورفع فقال انابنو نهشل على أن
يكون خبر المكان لاندعي في موضع الحال والفصل بين أن يكون اختصاصاً وبين أن يكون
خبر اصراحاً هو أنه لو جعل خبر المكان قصده الى تعريف نفسه عند المخاطب وكان لا يتخلو
فعله لذلك من دخول فيهم أو جهل من عند المخاطب بشأنهم فاذا جعل اختصاصاً فقد آمن من
الامر من جميعاً وانما قلت خبر اصراحاً لان لفظ الخبر قد يستعمل لغيره ليعنى الاختصاص لكنه
يستدل على المراد منه بقراءته وعلى هذا قوله * انما أبو النجم وشعري شعري * وقوله
لاندعي لأب عنه ندعي فتتعل وعنه تعلق به يقال ادعى فلان في بني فلان اذا انتسب اليهم
وادعى عنهم اذا عدل بنسبهم عنهم وهذا كقولهم رغبت في كذا ورغبت عنه وقوله
لأب أي من أجل أب * ومعناه اننا نرغب عن أبينا فننتسب الى غيره وهو لا يرغب عنا قد
رضى كل منا بما حبه ويقال شريت الشيء بعني بعته واشتريته جميعاً ومنه الشروى

(ان تسد رعايته يوما لمكرمه • تلقى السوايق متاوا المصليا)

يصال بادرت مكان كذا وكذا الى مكان كذا وكذلك ابتدرا العاية والى العاية وقوله لمكرمه
أى لا كنساب مكرمه ويجوز أن تكون الالام مميصة للعابة الى المكرمه كأنه يريد تناسقهم
الى أفعالها وأعمال المسلي ولم يصل المصلات مع السوايق لار قصده الى الآدميين وإن كان
استعارهما من صفات الخيل ويجوز أن يكون أرحح السائق لا تقطاعه عن الموصوفى
أكثر الاحوال ولسانه عن الخيل وهو اسم الاقل منها الى باب الاسماء مجتمعة على السوايق
كما قال كاهل وكواهل وعارب وعوارب والمصلى الذى يتلو السائق فيكون رأسه عند
صلاه والمصلون العظماء السائقين من حاشى المحر وقال اسديده هو العظم الذى فيه مهرور
عاب الله وقال بعض أهل اللغة همما عرفان في موضع الردى وأسمه خيل الخلية عشرة
لأنهم كانوا رسلهم اعشره عشرة ومعنى كل واحد منها اسم فالأول منها السائق وهو الخيل لأنه
كان يحمل عن صاحبه والسائق المصلى لأنه يصنع محفلة على ملا السائق والسائق المصلى
لأنه دليله والرابع البالي والخامس المراح والسادس العاطف والسابع المومل والثامن
الخطى والثاسع الاظم لأنه يظلم عن الخمره والعاسر السكيت لأنه يعلى فتحع وسكون
وقال سكيت أسماء هذه الكاف والفعل الذى يحى آخر الخيل في الخلية وقال الخيل
الذى يجعل في صدور الخيل يوم الزمان المنقص والمفوس وقال المصلى صلى الله عليه وسلم الخيل
تجرى بأمرها وعندها إذا وضع على المفوس حوز محدودا ربانها وبيل فى أسماء الخيل
الجلسه ان أولها الخيل ثم المصلى ثم السائق ثم العاطف ثم المراح ثم الخطى ثم المومل هذه
السعة لها حطوط ثم اللواقى لاحطوط لها الاظم ثم الوعد ثم السكيت وقال محمد بن يزيد بن
مسلم بن عبد الله ان من وان نصب الخلية ود كرا أسماء الخيل

لخلى الاعروصلى الكميت • وسلى فلم يدم الادهم
وأسمها رابع باليا • وألى من المصلى المسم
ومادم مرأحها حاميا • وقدحاه يقدم ما يقدم
وسادس العاطف المستجير • فكاد لمخيره يحرم
وحاب المومل فيما يحب • وعن له الطائر الاسام •
وحا الخطى لها ناما • فاسم حصته المسم
حددا سمعة وألى ناما • وثامسه الخيل لاتسم
وجاء الاظم لها باسمها • من كل ناحية يظلم
يجب السكيت على اثرها • وعليها من قومه أعظم
على سافه الخيل بعددومها • ملجأ وساتسها ألوم
اذا قيل من ربحا لم يحب • من المرح بالصمت متهم

(وَلَيْسَ لَكَ مَتَأَسِّدٌ بِدَائِدَا * إِلَّا أَقْلَبْنَا غُلَامًا سَيِّدًا فِينَا)

الافتلاء الافتظام والاختذ عن الام ومنه القلأ والابد الدهر وقيل سمعت الوحش أو ابدا لانها
نعم مر على الدهر ولا تعوت الابانة وان يكون من التأبد أي التوحش أحسن يقول
نحن لا نخالو من سيد ومصنوع للسيادة أي مرشح لها فإذا هلك السيد دخله المصنوع
كما قال أوس

إذا مقرم مناذرا حدنا به * تخمط منانا بآخر مكرم

(إِنَّا لَنُرْخِصُ يَوْمَ الرُّوْعِ أَنْفُسَنَا * وَلَوْ نَسَامُ بِهَا فِي الْأَمْنِ أَغْلِبْنَا)

يقول إذا كان يوم الروع نقض من اللقاء فان ذهبت أنفسنا ذهبت رخيصة لانا بذا لانها
بالاقدام ولم غنمها بالاجام وليكنها يوم الامن غالية والالف في قوله أغلبنا لا اطلاق والنون
ضمير الانفس ومعنى أغلبني أخلصني وجبت غالية وليس يريد أنهم مع الغلاء يمكنون منها بل المراد
قطع المقدرة عنها ومثل هذا

نعرض للسيوف إذا التقينا * نفوسا لا تعرض للسباب

يقول نبذل أنفسنا في الحروب ولا نصونم ولو عرض علينا أن التما في غيرها لامتنعنا وهذا
لحرصهم على تخليد الذكرا الجليل والرخص في السعس هو لفته وليس له وهو من قولهم فيما أظن
أمرأة رخصة إذا كانت ناعمة وقوله ولو نسام بها أي نعمل على أن نسوم بها يقال سام بسامته
كذا وكذا واستسام أيضا وأعلى السوم والسمة وامته أنا أي حملته على أن يسام ولا يمنع أن
يكون قولهم سمته أي حملته على أن سام خسفا أصله من ذلك وإن استعمل في المكروه وفي
البيت طباق في موضعين بذكر الارخاص والاغلاء والروع والامن ومثله للاجتماع والرد
مسروق الفقيه

لقد علمت نسوان هم دنانني * لهن غداة الروع غير خذل

وأهزل في الهيجاء وجهي وانني * لهن سوى الهيجاء غير بذل

(يَبِضُّ مَقَارِقُنَا تَغْلِي مَرَا جِلُنَا * نَأْسُوبُ بَأْمَوِ النَّأْمَارِ يَدِينَا)

ويروى يبض معارفنا وهي الواجوه والمراد بذلك نقاء العرض واتقاء الذم والعيب ويقال
أمرأة حسنة المعارف أي الوجه بها يشتمل عليه وقيل هي الأنف وما والاها وقيل الحسن في
الأنف والملاحظة في الاسنان وواحد المعارف معرف ومعرف وكان الوجه سمي به لان معرفة
الاجسام وتقييمها به والاشهر يبيض مقارقتنا ويجوز أن يكون المراد ايضت مقارقتنا من
كثرة ما نقاتل الشدايد وهذا كما يقال أمر يشيب الذوات بوقغل مر اجلنا أي حروبنا
كقول الآخر

تفور علينا قدرهم فندعيها * ونقتوها عنها إذا جها غلنا

ويجوز أن يكون المراد ايضت مقارقتنا لاشحار الشعر عنها باعيا إذا نابس المغافر والبيض

وإذا ما أياه ونكون هذا كقول الآخر

قد حست السمة رأسي ما • أطعم يوما غيرهم جاع

وتكون المراحل على هذا كناية عن الحروب أيضا ويحور أن يكون المراد يصنع حمارا
من كثرة اسمه مال الطيب وتكون كقول الآخر • حلا الادبر الاحوى من المسك برفه
وتكون على هذا على من احلما أي مدور بالصباحة ويحور أن يريد من شمس منيب الكرام
لا مشيب اللام كما أسداس الاعراب في واديه

وسب مشب العددي بقرة الفصا • وشيب كرام الناس فوق المقارق

وعلى هذا يحمل المراحل على أن يكون المرادها مدور الصفاة وقوله بأسوا بأموالنا آكار
أي سار مدومه عن القودور مع الطماع الناس من مقاصتهم والاموال الدواة أي فصل وبدي
والاسا الدواة

(إني مغير أفي أوائلهم • قبل الكفة الأثر الخامو)

الكفة جمع كفي وهو من رواهم كفي شهادته إذا كهمالان السجاع يستعي بأفعاله عن دعواه
فكأنه يستأمره وسأه لوف الماحاة ولأنه إذا استدل على صدقته بلاؤ وقال أو اللعلاء
الكفة في الحقيقة جمع كام كما يقال عار وعراء وذلك من قولهم كفي بضمه في السلاح إذا
نوارى به وأهل العلم يصورون في العارة فيقولون الكفة جمع كفي ويعمل لا يجمع على هذا
الورن وإنما اسخاروا ذلك لافاعلا ويعلا ستر كان كيرا في مال عام وعليم وشاهد ومهيد
وحاطط وحيط قال كسرى أن كفي عني أستر

وإني لا كفي الناس ما أنا مصير • محامه أن يدري ذلك كائن

وكان يعيلا أشد ماله وقد حاد كافي جمع كفي وله تقاثر كما قال الراقيم وإيتام وأنشد أبو زيد
تركتك استبكت للمعيرة والصا • شوارع والاكما تسرق بالهم

(لو كان في الأقب من واحد دعوا • من فارس هالهم أياه يعنوا)

يعني قوله هم بالمدن ومن فارس وما أسبه ويقال حلتها حيلة وحيلة وحيلة وهذا
مثل قول طرفه

إذا الموم قالوا من في حلب أسي • عيت فلم أكر ولم أتلد

وإنما قال من فارس فسكر كما قال طرفه من في مكر ولم يعرف واحد مهيالان السؤال
بالمكر أشده أهمه يكون أعل تساوله وحدا واحدا لا ميا وليس القصدي الاستعظام إلى
معه ودمعين ولا إلى الحس فيقال من القتي ومن الفارس وفي هذه الطريقة قول الآخر

إذا الموم قالوا من في عطية • ما كلهم يدعي ولكنه القتي

(إذا الكفة يصوان يصيم • حد الظماة وصلها ما يديا)

إنما قال حد الظماة وطه السيف حده لأنه أراد المصارين بأسرها وكما صلي أن يقال أما

نظية السيف صلح أن يقال حد النظية وقيل النظية طرف السيف والشبهة حد طرفه وذكر
الرياشي أن نظية السيف دون ذبابه بمقدار أربع أصابع وهو مضربه ونظية أيضا حده
وكذلك نظية المسنان حده وقوله وصلناها الضمير للسيف ولم يجزها ذلك كقول كعب
ابن مالك

نصل السيوف إذا قصرن بخطونا * قدما فلحقها إذا لم تلحق

وقال بشير بن عبد الرحمن بن كعب بن مالك

وإذا السيوف قصرن أكملها لنا * حتى نلهم العبدو خطانا

(وَلَا تَرَاهُمْ وَإِنْ جَلَّتْ مُصِيبَتُهُمْ * مَعَ الْبُكَاءِ عَلَى مَنْ مَاتَ يَكُونُ)

يعنى أنهم لا يموتون إلا بالقتل فقد استعادوه أى صار لهم عادة وان كل من يولد منهم يكون
سيدا فلا يجز عون على من مات منهم

(وَنَزَّكَبُ الْكُورَةِ أَحْيَاءُ نَاقَةٍ قُرْجُهُ * عَنَّا الْخَفَاطُ وَأَسْبَابُ تَوَاتِينَا)

يجوز أن يكون معنى قوله وأسباف تواتينا كقوله تخالفنا السيوف على الدهر ويجوز أن
يكون أراد بالسيوف رجالا كأنهم السيوف مضاهى الأول وأولى ويفرجه يكشفه ويوسعه
يقال فرج الله عنه وفرجه بالتشديد والتخفيف ومنه معنى ما بين القوائم القروج واطلاق
النظر القروج على العورة يجرى مجرى السكيات وعلى هذا قبل رجل فرجة إذا كان كشافا
لأسراره وقال النخعي قال رجل من بني قيس بن ثعلبة أنا محيول يأسى البيت قال وفيها أنا بنى
نمشل البيت قال أبو محمد الاعرابي هذا موضع المثل اختلط الخثر بالزباد قال في البيت الأول
هو له عض بنى قيس بن ثعلبة ثم قال وفيها أنا بنى نمشل ولم يفرق بين نمشل الذين هم مضربة وبين
بنى قيس بن ثعلبة الذين هم ربعية فلهذا في قرن والمبيت الذي فيه أنا بنى نمشل ابتداء بن
حزن النمشل والابيات الآخر لمقرش الأكبر وهو عمرو بن سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن
ثعلبة قال أبو عبد الله وفيها يعض مفارقنا البيت وهذا بيت قد فسر على وجوه أناذا كرمها
ما خطر بيالى قبل يعض مفارقنا أى لادنس فينا والعرب كلها هم فاذ اوصفوا بالبياض فأنما
يراد به النقاء والطهارة في كلام يشبهه هذا قال أبو محمد الاعرابي سألت أبا الندى عن قوله
* يعض مفارقنا غلى مرأجلنا * فقال هذه رواية ضعيفة لأن بياض المفارق قرع ومرجل
الحائك غلى كما تغلى مرجل الملك والرواية الصحيحة * شعث مقادمنان بنى مرأجلنا * يعنى
أن أصحاب حروب وقرى ونظام الايات يا ذات أجوارنا قومي فحينئذ البيت وان سميت
البيت وان دعوت الى جلى البيت شعث مقادمنان بنى مرأجلنا البيت
المطعمون اذا هبت شامية * وخير نادوا الناس نادينا

(وقال السهول بن عادياء)

هذا اسم من تجل غير منقول ووزنه فعول كالسر ومط وهو وعاء تكون فيه الخمر وعادياء مثله
في الارتجال وغير النقل وهو قاعا لمن عدت بوزن القاصعاه والراطاهاء والسافياء والسائيات

وأصله عادياء فطبت لاصمه للكسرة وقال أبو العلاء السموأل اسم عربي وليس يعربى ويقال إن
المكان الملقب يقال له السموأل وأسدوا قول امرئ القيس • أثرد العارن الكندي السموأل
وقال قوم أرادوا الكندي والسموأل العارن ولم يفت لأن السموأل معرب وواقي من العربية
مولهم اسم آل الطل اذا قصر قال

رد الماء حصيرة وبغصة • ورد السقاء اذا سمأل السح

وعاديا حاء مخدودا ومقصورا قال الخليل

هلا سألت تعاديا ويعة • والحل والجر الى لم تنع

وقال السموأل

سلى عاديا ياربعا • وماه كطاشفت استميت

وقيل السموأل بالهمز طاقروا السموأل يعبرهم أرض صامة ويقال اسم العسل المذر
عند الرحيم الحارثي وهو املاي

(اِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَدْنُ مِنَ الْيَوْمِ عَرْمَةً • فَكُلِّ رِدَا يَرِيدُهُ جَبِيلُ)

الثالث من الطويل والقافية من التوارى يقال دنس دنس دنسا ودنس دنسا اذا سكت
يقول اذا لم يدنس باكتساب الثوم واعتياده فأى ملس يلبسه بعد ذلك كأنه لا يود
الرداء هما مستعار وقد قيل رداء الله رداءه جعل كايه عن مكانه العبد عانعه كما حمله
هذا الشاعر كايه عن العمل حسه وتحقيقه فأى جعل عمله بعد تحبب الآوم كأنه حسا والآوم
اسم لمصال فتنع وهي الحل واحبار ما سبه المروء والصبر على الفية وأصله من الالتئام
وهو الاجتماع واعلم اني لبعيا لاجتماع هذه المعاني فيه واذا انصه معنى الجراء والدامع
ما بعدها حوايه وليس هذا البيت من قول الآخر

ليس الجمال عتور • فاعلم وان رقيب ردا

سئل معبد انه يريد الرداء الياب

(وَأَنْ هُوَ لَمْ يَحْمِلْ عَلَى الْقَمِي صَبْغًا • فَلَيْسَ إِلَى حُسْنِ السَّامِ بَدِيلُ)

أي ان لم يصبرها على مكارهها وأصل الصم العدول عن الحق يقال صامه صميا وهو صمم اذا
عدله عن طريق الصفة واحتججه وصه قيل معدنى صيم الحل أي في ما حبه تعدل المس وكما
استعمل الصيم من صامه كذلك استعمل الهضم واحدا هضم الوادى من هضم ويهضم
طريق المعنى أن يريد قوله صمها صيم العبد لها أصاف المصدر الى المعدول لأن احتمال صم
العبد لهم يأنه ومنه وعدوه بدلا

(بَعِيرٌ مَا أَتَانِيْلٌ مُعْدِيْدًا • فَقُلْتُ لَهَا إِنَّ الْكَرَامَ قَلِيلُ)

يصال عبرته كذا وهو الحار وقدا بمعبره بكذا قال علي

أما الشامت المعبر بالدهش رأيت المرأة المومور

أي أنكرت مسالة عتده عارفا حجتا ان الكرام يقلون والكرم اسم لحصال تصاد

خصال اللزوم واعترف الشاعر في هذا البيت بقلة العدد لبقلة القدر لا تراجماء بالنفي في البيت الذي يليه فقال * وما قل من كانت بقاياهم مثلنا * وقوله ان الكرام قليل يشتمل على معان كثيرة وهي ولوع الدهر بهم واعتيام الموت اياهم واستعانة الهم في الدفاع عن احسابهم واهانتهم كرايم نفوسهم بخافة لزوم العار لهم ومحافظتهم على عمارة ما ابتناهم اسلافهم فبكل ذلك يقلل العدد وقليل وكثير يوصف بهما الواحد والجمع

(وَمَا قَلَّ مَنْ كَانَتْ بَقَايَاهُمْ مِثْلَنَا * شَبَابٌ تَسَامَى لِلْعُلَا وَكُهُولُ)

الهاء في بقاياهم راجعة الى لفظ من لامعناه لان معناه للكثرة ولو رد عليه افعال بقاياهم وشباب مصدر في الاصل وصف به فالذلك لا يثنى ولا يجمع يقال شب الصبي يشب شبابا وشباب فاعل وفاعل لا يجمع على فعال فشباب اذا مصدر وصف به الجمع وقوله تسامى أراد تتسامى فخذف احدى التامين استثقالا للجمع بينهما فان قيل هلا أدغمت كما أدغمت في اذارك والاصل تذارك قلت ليس هذا موضع ادغام لانه فعل مضارع ألا ترى أنه لو أدغم لاحتمال جلب ألف الوصل لسكون أوله وألف الوصل لا تدخل على الفعل المضارع والـ كهل الذي قد وخطه الشيب ومنه اكتمل التثبت اذا شمله النور

(وَمَاضِرُنَا أَقْلِيلٌ وَجَارُنَا * عَزِيزٌ وَجَارٌ لَا كَثِيرِينَ ذَايِلُ)

وماضرننا يجوز أن يكون ما حرف نفي والمعنى لم يضرنا ويجوز أن يكون اسما مستفهما به على طريق التقرير والمعنى أي شيء والواو من قوله وجارنا عزيزا والجار والاصل وكذلك الواو من قوله وجارنا لا كثيرين وانما صلح الجمع بين الجارين لانهم الذاتين مختلفتين ولو كانا ذات واحدة لم يصلح والعز والعزاة استعمل في القدرة والمانع وفي الصلابة والشدة يقال تعزز اللحم لان الكيل يرجع الى أصل واحد كما ان الذل والذل الذي هو ضده استعمل في الانقياد والسهولة واللين يدعو الى شيء واحد

(لَنَا جَبَلٌ يَحْتَمِلُهُ مِنْ نَجِيهِ * مَنِيعٌ يَرُدُّ الطَّرْفَ وَهُوَ كَايِلُ)

مثله

لنا هضبة لا يدخل الذل وسطها * ويأتى اليها المستجيب ليرليعهما وأراد بذكر الجبل العز والسمو أي من دخل في جوارنا امتنع على طلبة وحل واحتمل بمعنى والطرف النظر والعين جميعا ومنيع اسم الفاعل من منع مناعة ومناعا ويجوز أن يكون فعلا بمعنى مفعول أي ممنوع منه كما استعمل المنيع في العز استعمل أيضا في العفة فقبل امرأة منيعة ومنعنة ولما كان هذا البيت نسبت القصيدة الى السموات وظن أن هذا الجبل هو حصن السموات الذي يقال له الابلق الفرد وفي بعض الروايات بيت هو الابلق الفرد الذي سار ذكره * يعز على من رامه ويطول وقال بعضهم الجبل هنا العز والمنعة

(رَأَى أَهْلَهُ نَحْتَهُ الدَّرَى وَسَعَاهُ • إِلَى التَّقِيمِ قَرَعَ لِأَيَّالٍ مَؤِيلٍ)

رَأَى أَهْلَهُ أَيَّ نَحْتَهُ إِلَى الْأَرْضِ وَالرَّسُو وَالرُّسُوحَ يُعَادِرَانِ وَالتَّرَى الدَّرَى وَمَا نَحْتَهُ
الْأَرْضَ بَرَى وَيَسَالُ تَرَى تَرَى عَلَى الْمَاءِ عَرَفَ طَائِقَ الرُّسُو بِالسُّمُوقِ كَمَا قَالَ الْأَصْلُ بِالْعَرَعِ
(وَأَبَا الْعَرَمِ مَا تَرَى الْقَتْلَ سَهْ • إِذَا مَا رَأَى عَامِرٌ وَمُؤِيلٌ)

كَانَ الْوَسْهَ أَنْ يَقُولَ مَا وَرَدَ الْقَتْلَ سَهْ حَتَّى يَرْجِعَ الصَّغِيرُ مِنْ مَصَّةِ الصُّومِ إِلَيْهِ وَلَا تَعْرِى
مَصَّةَ الْبِكَةِ لِمَا عَلِمَ أَنَّ الْمُرَادَ بِالْعَرَمِ هُمْ قَالَ مَا تَرَى وَقَدْ سَأَلَ فِي الْبَحْثِ هَذَا وَهُوَ مَصَّةُ الْأَفْطَحِ قَالَ
• أَمَا الَّذِي سَمِعْتُ أَيْ حَبْدَر • وَالْوَحْدَةُ مَصَّةٌ حَتَّى لَا تَعْرِى الْعِلَّةَ مِنْ صَمِيرِ الْمَوْصُولِ قَالَ الْمَارِيُّ
لَوْلَا صِحَّةُ مَوْرَدِهِ وَمُتَكَرَّرُهُ لَرُدُّهُ وَالْقَتْلُ أَصَابَهُ الْقِتَالُ وَالْقِتَالُ الْمَصَّةُ فَكَأَنَّهُ إِذَا قَالَ مَصَّةً
أَوْ إِذَا قَالَ أَصَابَ فَالْأَيْ مَصَّةً كَمَا أَنَّهُ إِذَا قَالَ رَأَى سَهْ أَرَادَ أَنَّهُ أَصَابَ رَأَى سَهْ يَقُولُ إِذَا حَسِبَ
هَؤُلَاءِ الْأَصْلَ عَارَاغَهُ عَصِرَ قِيٍّ قَرَاوَالِ السَّهْ مَا سَبَّهَ كَمَا أَنَّ الْخِدْعَةَ مَا يَجِدُ عَهْدَهُ وَأَصْلُ السَّهْ
الْمُطْعَمُ ثُمَّ اسْتَعْمَلَ فِي السَّهْ هَذَا كَمَا يَسَالُ وَلَا يَنْقَطِعُ أَعْرَاضُ الْمَاسِ وَقَوْلُهُ مَا تَرَى أَيْ
لَا تَجْعَلُ ذَلِكَ مَدَّهَا وَعَامِرٌ وَسَالُوعٌ يَعْنِي عَامِرٌ مِنْ مَصْعَعَةٍ وَسَالُوعٌ هُمْ سَوَاعِدٌ مِنْ مَصْعَعَةٍ
مَعَاوِدِهِمْ يَكْرَهُنَّ هَوَارِثٌ مِنْ مَصُورٍ مِنْ عَكْرَمَةٍ مِنْ حَصَّةٍ مِنْ قَيْسٍ مِنْ عِيْلَانٍ

(يَعْرِبُ حُبَّ الْمَوْتِ آحَالَهُمْ • وَسَكْرُهُمْ آحَالَهُمْ وَتَطُولُ)

أَيْ حُبَّ الْمَوْتِ وَقَدْ أَمَّ يَقُولُ الْأَشْرَقِيُّ الْمَصْرَاعَ الْأَوَّلَ رَأَى سَهْ الْكُرَمِ الْمَحْرُوسِ لَهُ عَمْرُهُ لِأَنَّهُ
يَسِيرُ إِلَى أَسْمِهِمْ يَصْطَلُونَ لَا تَقْتَضِيهِمْ الْمَيَاوِي وَأَوَّلُ ذَلِكَ يَدْعُوهُمْ لِمَا سَمِعُوا السُّرُوحَ وَيَجُورُ أَنْ يَكُونَ
أَصَابَ الْخَبَرِ فِي قَوْلِهِ حُبَّ الْمَوْتِ إِلَى الْعَادِلِ وَهُوَ الْمَوْتُ وَيَكُونُ كَقَوْلِهِ أَرَى الْمَوْتَ يَصَامُ
الْكُرَامَ وَيَكُونُ عَلَى هَذَا وَمَكْرَهُمْ آحَالَهُمْ سَجْمٌ وَلَا عَلَى أَنَّهُ إِذَا كَرِهَ آحَالَهُمْ الْمَوْتَ تَعَدَّ كَرَهُ
الْمَوْتَ آحَالَهُمْ أَيْ لَا تَرَى قَوْلَ دُرَيْدٍ

أَيْ الصَّلَاةَ آحَالَهُمْ • أَنْوَاعُهُ وَالْمَدْرُ يَجْرِي إِلَى الْقَدْرِ

وَرَوَى بَعْضُهُمْ يَقْصُرُ حُبَّ الْمَوْتِ وَاحْتِمَاؤُهُ لِيَكُونَ الْقَصَرُ بَارَاءَ الطُّوْلِ وَهُمْ لَا يَرَاوُونَ
مَصْلَ هَذَا إِذَا سَابَتِ الْمَعَانِي وَتَعَامَلَتْ وَيَكُونُ ذَلِكَ مِنْهُمْ كَمَا تَرَى مِنَ التَّكْلِيفِ لَا تَرَى
أَنَادُؤُهُ قَالَ

وَشَكَ الْعَصُولُ بَعِيدًا نَشَقُو • لِي الْأَصَابَةُ أَوْ مَشَا

وَكَانَ يَكْفِيهِ أَنْ يَقُولَ نَقَى الْقَدُولُ لَمْ يَرَا عَدْلًا

(وَمَا مَاتَ مَسِيْدٌ حَتْفَ أَهْلِهِ • وَلَا طُلُوعٌ مَاتَ حَتْفَ كَنْ قَبِيلٍ)

حَتْفٌ اتَّصَفَ عَلَى الْحَالِ وَلَمْ يَسْجُلْ مَعَهُ حَتْفٌ وَلَا هُوَ مَشْرُوفٌ وَلَيْسَ هَذَا مِثْلَ قَسَمَتِ وَمِنْ
الْعَرَقِ وَيَقَالُ إِذَا أَوَّلَ مَنْ تَكَلَّمَ يَقُولُهُ حَتْفَ أَهْلِهِ أَيْ عَلَى أَهْلِهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَحْدِثُهُ كَمَا سَمِعْتُهُ
بِأَنَّهُ أَيْ بِالْأَصَاسِ الَّتِي حَرَّجَ مِنْ أَهْلِهِ عَسَدُ رُوحِ الْوَجْهِ لِأَدْبَعِ وَاحِدَةً وَيُقَالُ حَتْفُ
الْأَفْقِ ذَلِكَ لِأَنَّهُ مِنْ حَتْفَةِ يَدِ قَصِي الرَّمَقِ وَيُرْوَى وَمَامَاتُ مَسِيْدٌ مَرَّاسُهُ رَهْدَةُ الرِّوَاةِ

رواية من يجعل القصيدة جاهلية وقوله ولا طل منا حيث كان قتيل أي لم يطل دم قتيل منا
يقال طل دمه اذا بطل ولم يطلب به وهو مطول وقد طله فلان أبطله يقول انا لا نموت ولكن
نقتل ودم القتل منا لا يطل

(تَسِيلُ عَلَى حَدِّ الظُّبَاتِ نَفْسُنَا * وَلَيْسَتْ عَلَى غَيْرِ الظُّبَاتِ تَسِيلُ)

ويروى تسيل على حد السيف ونفسنا * أي أرواحنا ويقال دماؤنا والدم يسمى
النفس وسيت النفساء نفسا بالدم السائل منها أيام ولادها وانما قال وليست على غير الظبات
تسيل ولم يقل على غيرها تسيل في الروايتين لانهم يكررون أسماء الاجناس والاعلام كثيرا
ولاسيما اذا قصدوا التنعيم بها كما قال عدى

لا أرى الموت يسبق الموت شيئا * نغص الموت ذا الغنى والفقر

وفي اضافة الحد الى الطبات وجهان أحدهما ان يكون أرا دبا لظبات السيف كلها ثم أضاف
الحد اليها وهذا كما يسمى السيف كما هو اتصالا وكما يسمى السهم نصلا كما هو والثاني ان تكون
اضافة الحد الى الطبات كاضافة البعض الى الكل ويكون التقدير تسيل على الحد من
الطبات وتكون الطبات ضارب السيف فان قيل كيف أصبح بان تكون دماؤهم تسيل
على حد السيف لا على غيره قلت ان الدماء قد تسال بالعصى وغيرها مما لا يكون شرفا بعد
القتل بالسيف أكرم ومما يجي أسد عبيد العاصما كان من حجر أبي امرئ القيس حين أوقع
بهم قتلهم بها لتكون قتلهم ذميمة وقال الآخر

ولا نقاتل بالعصى ولا نراى بالحجارة

الاعلالة أوبدا * هه سابع ثم بالحجارة

وأما قوله

لويأبناين جاه يخطبها * رقل ما أنفَ خاطب بدم

فان الفعل الهجين اذا تعرض للناقة الكريمة قرع أنفه بالعصا ضرب وجهه بها فهذا من
ذلك مأخوذ والمصراع الاول دل على الشجاعة والثاني على العز والمنعة

(صَقُونَا فَلَمْ نَكْدُرْ وَأَخْلَصَ سِرُّنَا * إِنْ أَطَابَتْ جَلْنَا وَخُولُ)

أي صفت اذا سبنا فلم يشبها كدر يقال كدر الماء يكدر كدرا وكدورا وكدورة وهو كدر
وكدر وكدر يكدر بجمعناه والسر ههنا الاصل الجيد يقال ان فلانا يضر بفي سرأي في أصل
جيد والسر في غير هذا الموضع النكاح ممي بذلك لانه يفعل سرا والسر في غير هذا أيضا
اسم لذكر الرجل

(عَلَوْنَا إِلَى خَيْرِ الظُّهُورِ وَحَطْنَا * لَوْ قَتَلْنَا إِلَى خَيْرِ الْبُطُونِ نَزُولُ)

(فَقَحْنُ كَيْفَ الْمَرْزِ مَا فِي نَصَابِنَا * كَهَامٌ وَلَا فِينَا يُعَدُّ بِخَيْلُ)

ماء المطر أم في المياة عدهم فشبها ماء انسابهم بماء المطر والمز السحاب الايض

وماره أظهر المبالغة من الاستعمال ويجوز أن يكون المراد به السماء أى من
كالعيب تنفع الناس ويختلف المطر ويسمى المذرماء السماء لأنه كان يكتفى الناس إذا أخذوا
والصواب الأصل ومنه نصاب السكين والكهف الكليل الحدأى كل مما قدمنا من ولا يبا
يحل فيه وهذا نبي الفعل رأساً وليس يريد أن يهيم به ولا يعد ومنه

• ولا ترى الصبها مصغر • أى ليس بها صب رأساً فيصغر ويقال كههم بكهم وكهم بكهم
كهامة فهو كهفهم وهم قال ذلك للرجل إذا صعب والسيف إذا كل أو دلال هذا اليب
مع لأن الكهفوم والمصا ليس من ماء المرصين وكأن ينعى أن يهول ويحس كأن المرصين
أحلا ويحل الكف أى ويحس يهول لا يعترها كهفوم ولا يهينها كاهل

(وَتَشْكِرُونَ شِعْراً عَلَى النَّاسِ مَوَاهِمُ • وَلَا يَشْكُرُونَ الْقَوْلَ حِينَ شَوَّلُوا)

هذا كقول الآخر

وما يسه طبع الناس عقد أسده • ويتقصه منهم وإن كان مرما

(إِذَا سَيْدٌ مَسَّحِلًا مَسَّيْتُ • قَوْلٌ لِمَا قَالَ الْكِرَامُ تَعُولُ)

وهذا منه قول عام

أدما من منهم سيد قام بعده • نظيره يعنى عساه ويحلف

(وَمَا أَجَلْتُ مَا رَأَيْتُ دُونَ طَارِقٍ • وَلَا ذَمَّائِي الْمَارِ لِعَرَبٍ بِلْ)

أراد بالمرصاة أى عدم إبعادها فلا تقطع دون طارق ليل والظروف يخص بالليل دون النهار
ويسمى النجم طارقالك

(وَأَبَاسُ مَشْهُورَةٍ فِي عَدْوَانَا • أَمَا عَرَفْتُمْ مَعْلُومَةً وَتَحُولُ)

أى وقع أسامته ورعى أعدائنا بهى من الأيام كالافراس العرا لعملة من الخيل والحل
أصله الخلل لما كان اليأس في موضع الخلل ودون ذلك معنى المرض شجلا

(وَأَسْبَابُ أَيْ كُلِّ عَرَبٍ وَمَشْرِقٍ • بِمِائِنِ مِرَاعٍ الدَّارِعِينَ مَلُولُ)

أقراع المارعة وهو أن يقرعك ويقرعه والذى نصرت به المقرعة ومعيت حامية السال إذا
كانت مسطبة معرفة أى تلت سيفاً مما صار بها الأعداء وقال من قراع الدارعين
لأن العرض أن يكون عدوهم على غاية الاحتراز منهم والدارعين أصحاب الدروع ولا تصرف
منه فعل أعما هو معنى التسه وقوله في كل عرب ومشرق طرق أقراع الدارعين أى ما يبا
ملول من المراعى كل سرق ومغرب

(مَعْرُودَةٌ أَنْ لَا تَسْلَ نِصَالُهَا • مَعْمَدَةٌ حَتَّى تَسْتَبَاحَ قَبِيلُ)

اتصب معودة على الخال ويجوز أن يرفع على أن يكون حواء داء مصغر والعامل به إذا

كان حال ما يدل عليه قوله به من قراع الدارين فلول يقول عودت سيوفنا أن لا تجرد من
أغمارها فترد فيها الأبعدان يستباح بهما قبيل والقبيل الجماعة من آباء شق وجمعه قبل والقبيلة
الجماعة من آب واحد وجمعها قبائل ويقال عودته كذا فقه عودته واعتاده والعادة من العود
وهو الرجوع ويقال غمدت السيف وأغمدته وأصله استرو منه نغمته الله برحمته

(سَلِيْ اِنْ جِهَاتِ النَّاسِ عَمَّا وَعَنَهُمْ * وَلَيْسَ سِوَا عَالَمٍ وَجْهٌ لِّهُ)

ويروي سلي ان جهات الناس عنا فتخبري أي ان كنت جاهلة بنا فاسلي الناس تخبري بحالنا
فالعالم والجاهل مختلفان وينتصب فتخبري بان مضرة وهو جواب الامر بالفاء وسواء أي
استواء كما تقول هـذا درهم تمام أي تمام وفي القرآن في أربعة أيام سواء الساتين أي
مستويات وقرئ سواء على المصدر كأنه قال استواء وحكي الاختفاء هـ ما واه وسوا آن
وأسواء في الجمع

(فَإِنْ بَنَى الدِّيَانَ قُطْبَ اقْوَمِهِمْ * تَدُورُ رَحَاهُمْ حَوْلَهُمْ وَتَجُولُ)

القطب الحديد في الطباق الأسفل من الرحا يدور عليه الطباق الأعلى وبه سمي قطب السماء
لما يدور عليه الفلك وعلى التشبيه قالوا فلان قطب بنى فلان أي سيدهم الذي يلوذون به وهو
قطب الحرب والمراد بالقطب ههنا أن أمر قبيلتهم بهم يتم كتمام أمر الرحا بالقطب وقال أبو
محمد الأعرابي في رده على النخري قوله قال السموأل واسيا فنافي كل غرب ومشرق هذا البيت
لعبد الملك بن عبد الرحيم الخارقي لالسموأل بن عادياء الغساني ويدل ذلك على ذلك قوله في
القصيدة فإن بنى الديان قطب اقومهم والديان هو بن يزيد بن قطن بن زياد بن الحرث الأصغر
ابن مالك بن ربيعة بن كعب بن الحرث الأكبر وقال النخري فإن قال قائل لم قدم الغرب
على الشرق والعادة جارية ان يقال الشرق والغرب فالجواب عن ذلك انه قدم الغرب
لحالوه وحلول قومه فيه وأنه دارهم والقطر الذي يدورهم قال أبو محمد الأعرابي هـذا
موضع المثل عى صامت خير من عى ناطق كيف يكون الغرب بمنزل الحرث بن كعب وهم
ينزلون اليمن ناحية الجنوب ولا أدري ما أنكر أبو عبد الله من رواية من روى وهو الصحيح
واسيا فنافي كل شرق ومغرب * ومعنى ذلك أنهم يبعدون الغارات في نواحي نجد وتهمامة
وهو قول عروة بن الورد

تقول لك الوليات هل أنت تارك * ضبوا برجل مرة وبمنسر
فيوما على نجد وغارات أهلها * ويوما بأرض ذات شت وعرعر

(قال الشميد الخارقي) *

الشميد وهم فقه منقولة وهو في الأصل السريخ الخفيف يقال سريخيد أي سريخ واشتقاقه
من الشمذ والشدور والشمذ رفع الناقة الذنب والشد والنشاط والسرع في الأمر وقال أبو
العلامي يقال ان الشميد السبي الخلق وقبل اسم هذا الشاعر الشمذ وهو دابة قال البرقي
هذا الشعر اسويدين صبيح المرثدي من بني الحرث وكان قتل أخوه غيلة فقتل قاتل أخيه

هزاراق من الاسواق من المصرو سويد مصغرا سود مرخا و مصغرا أصغر أصغر و هو
الطبيب

(بَيِّنَا لَكَ كُرَّ وَالسَّعْرَ نَعْدَمَا • دَعَيْتُمْ بَعْضَ الْعَمِيرِ الْقَوَائِيَا)

الصرى الثاني من الطوارىء والعامة من المتدارك العصر اسم المكان الواسع والجمع عصار
وعصر والعمر موضع وفي دهم القوائى قولان أحدهما انكم ام رمت بعصرا العسير و
معاولا ما تنوحدون به المدح فلا تدكروا السعير وليس لكم مضرة بعصرون سمى السعير
بعدم رماكم أى لا تسكفوا أحدا منكم ولا تقصروا على شعرا أذا قصدت القوائى بها
الموضع لسو بلاصكم والى ايه دل شاعرهم ودين بعصرا العمير يقول الستم بشاريرو
على السعير وقد دهم شاعركم بعصرا العمير فلا تسكفوا ما الستم من أهله فعلى هذا ذكر
المصاف اليه وزك المصاف كانه قال دهم صاحب اقوائى وأراد المصافى القوائى
والعصيدة نسبي فابيه لانها بالهوائى سمى أو سميت فابيه ثم اتفقوا الكلام وقامة اليه
عبد الاحش آخر كلمة فى البيت وقال غيره القافية من كليمى آخوالى وقال
آخر من المصراع الاحمير والقول قول الاحش لانارأياهم ادا والوا البيت حتى
سمى منه كلمة فالوا البيت القافية ولوان شاعرا قال لثا جمع فى هوائى لم تجمع له اصاب
أيات وانما كتب تجمع له كذا أو اخر هذا الحرف الذى يريد ان يحذفه روى العصيد
واشعاهما من قولهم صوت الرجل اذا حنطه وفى القرآن وقصا على آثارهم أى
أسماعهم بعضا

(لَلَّسَاكُمْ كَيْتُمْ تُصَيِّرُ سَلَةً • مَضَلَّ سَيْمًا أَوْ تَحَكَّمَ قَامِيَا)

(وَلَكِنْ حُكِمَ السَّيْفُ بِكُمْ مُسَلَّطًا • فَتَرَمَى إِذَا مَا أَصَحَّ السَّيْفُ رَامِيَا)

السلة السرة ورجل مل مل سراق حوان روى فلا سلة أى سرة واتصله على
انه مصدر فى موضع الحال والتقدير يصيرونهم سالى أى سارقين يقول لساكنى كتم مقصوده
وهو من مردثاد تنصيصه سرة بمعنى على الصم أو بما حكمكم الى قانس ولكنا أو لومعه
بحكم السيف بيكم فلا رمى بحكم الفصل بل معنى لاتصما كيف يريد وحكم السماء
بصرفه حتى سهل ورماه ان يعمل حتى يكل فاه مادام يستل مكانه يتسل الصرب والمعنى
اما يصل حيار القنصا سسا ويحكم السيف فكم الى أن يكل ولما سلككم فلتهم ساسرو
وقيل ان القوم الذين يحاطهم كانوا املاوا له احد ديه ثم قتل فانه

(وَقَدْ نَأَى مَا حَرَّتِ الْحَرْبُ يَسَا • بَيِّنَا لَوْ كَانُ أَمْرًا مَدِيَا)

حزت أى حنت ودل قوله لو كان أمر امدايا على انه لم يؤم ما جئت الحرب بهم لانه وقع
ما تضمنه الارى ايه فالسأى ذلك لو كان الامر المودى اليه أمر امدايا والمراد لو كان الامر
أمر امدايا السأى وانا كان كذلك خوفا لو متقدم وتقليصه لو كان ما تردده ايه قريبا

أسماني ما جنته الحرب بيننا ولا يكن الآن ليسوني

(فَإِنْ قُلْتُمْ أَنَّا ظَلَمْنَا فَمَنْ تَكُنُّ * ظَلَمْنَا وَلَكِنَّا أَنَا الْقَاضِيَا)

أنا أنا التقاضيا فيه قولان أحدهما القتل بعد أخذ الدية والآخر قتل جماعة بواحد ويحتمل أن يكون قتلنا واحد أو واحد أو أسا نابذك عندكم ولم تقلم لأن القصاص حق ورواه بعضهم فان تزعموا اننا ظلمنا والزعم في دفع الدعوى أباغ وانما به بهذا الكلام على انه لا يعد ما عوملوا به ظلم مع كون ابتداءه منهم ولكنا أسا أنا التقاضيا حين استخر جنا الحق بالعنف والقهر فكانه سمى ماعده أولئك ظلمنا سوء تقاض والظلم وضع الشيء في غير موضعه ومنه قيل للارض المسلبة اذا حفرت مظلومة ولا سقاء اذا نوقل ماقية قبل ادراك ظلم وقيل الظلم استقصا الحق وقوله فلم تكن ظلمنا اذا كان من حكم الجواب ان يكون طبقا للابتداء ومبنياعاميه فكان من الواجب ان يقول فان قائمنا اننا كنا ظلمنا الا ترى أنا نقول في قوله تعالى وما كان الله ليعذبهم انه كانه جواب قائل قال فان كان الله سبب عذبهم فنفي على حد الابداء وطريقته لكن الشاعر حذف من الابداء كالألان ما في الجواب يدل عليه وفيكم كما يقول أحد الحمين المتصار بين حكم الله فينا نا فذير يديننا وفيكم قال أبو محمد هذا خطأ والصواب ما أنشدناه أبو الندي وليكن حكم السيف فينا مسقط وهذا مثل تقوله العرب حكمك مسقطا أي احكم في حكمك مرسل جائز

(وقال ودك بن نمير المارني)

وقال البرقي هو ودك بن سنان بن نمير ودك فعال من الودك والذك وأصله الصفة الا ترى ان فعلا بابيه الصفة وقلمنا بوجه في الأسماء وفي الكتاب من ذلك الكلاء والجبان قال أبو الفتح وزادنا أبو علي الشباد ذكر اليوم ووجدت أنا البليار وهو السعال أو فحوه والصاروح أيضا ونمير تصغير نمير أو غل أو ثامل على الترخيم ويقال فيه أيضا نمير بالنون والمازن يبيض النمل خاصة قال

وترى الذمير على مراسنهم * غب الهياج كما زن الجئل

يعني النمل فاضائه اليه احتياطا وان كان لا يكون الامنه

(رُويَ بَنِي شَيْبَانَ بَعْضُ وَعِيدِكُمْ * تَلَاؤُوا عِدَا خَيْلِي عَلَى سَفَوَانِ)

من الضرب الثالث من الطويل والقافية من المتواتر ويروي رويدا بن شيبان وهو الاكثر وروي بتصغيرا رواد وهو مصدر وأرودت فلانا على طريق الترخيم واتصايه بفعل مضمر دل عليه لفظه وأكثر ما يجي تصغير الترخيم في الاعلام وقد يجعل رويدا اسما للارفق فيبني حينئذ كائني اخواته من أسماء الافعال على ذلك ما جاء في المثل من قواهم رويدك الشعر يرغب وقوله بعض وعيدكم اتصب بفعل مضمر دل عليه رويدا لان مع استعمال الرفق كفا عن بعض الوعد فكانه لما قال أرودوا بني شيبان قال كنوا بعض الوعد وهذا حكم وقوله تلاؤوا الفجزم على انه جواب الامر الذي دل عليه رويدا وانما جعل الامر الجواب لانه ضمن

معنى الحرا والشرط وقوله عدم نشره الى اليوم الذى هو عديومه واعما له على تقرب الامر كله قال بلاقوا حيلي قريسا على سموان وهو ما على امبال من النصر وكمات سويديان وعنفقا مارم ان مسدوان لهم وأرادوا حلا بي سارن معه ومن كان معهم من بني نهم

(تُلاقوا حيا دُلا لا يحيدُ عن الوعى • اِذا ما عدت في المارق المداني)

ملاوا هذه بدلس والاموا الاولى بهم دعا على ان المراد بالجيل العرسان ويجوز ان يكون أرادوا طيل الدواب وصحبها ناما لا يحيد عن الوعى لندام عملهم الله حريق دوله ملاوهم عن اربابها والوعى بالعين مبهمة والعين عديمه أصله الحيلة والصوت سميت الحرف به قال الهنلي

كان وعى الجوس بحاسه • وعى ركب أميم دوى هياط
الجوس العوض وهياط مسارة نصف ماء والجيد العدول عن الشيء والمارق المصق وأصله من الارق وهو الصق في الحرب وهو على ماله

(عَلَيْهَا الْكُفَّةُ الْعَرِيضُ آلِ بَارِبٍ • لُبُوبٌ طَعَانٌ عَمْدٌ كُلُّ طَاعَانٍ)

(تَلَاؤُهُمْ مَعْرِفُوا كَتَبَ صَرَّهْمُ • عَلَى مَا حَتَّ فِيمَهُمُ الْخَدَّانِ)

أى تلاؤوا من تلاهم ما سئل به على حسن صرهم على ما حبت أى على حمايه وموصاه
نصب على الحال والعامل فيه يعرفوا وقوله يد الخد بان أراد الحوادث وليس للعد بان يدواعا
استعار ذلك لان أكثر الحمايه بالمد يكون

(مَعَادِمٌ وَمُتَالُونَ فِي الرُّوعِ حَطُوهُمْ • يَكُلُّ رَقِيقُ السَّعْرِ تَقِيَّانِ)

معاديم جمع معدام وهو الكسر الاندام في الحرب والروع ههنا الحرب وأصله الفرع
وسميت روعا لما فيها من الفرع وهذا مل قول كعبه نصل السبوق اذا صرحت بخطوبها
وقوله بكل رقيق السعري أى الخدين وأصل السعير القطع وسمى الحرف من كل رقيق
لانه كالمقطوع منه

(اِذَا اسْتَعْدُوا لَمْ يَسْأَلُوا مِنْ دَعَاهُمْ • لَا يَبْتَزُّنَّ أَمْ بَأَيِّ مَكَانٍ)

الاستعداد الاستصار يقول هؤلاء لحزمهم على الحرب اذا استصرهم صارح ودعاهم الى
الحرب لم يطلبوا عليه بأسروا عنها وأصله

كأاداما ما صارح برع • كان الصراح له قرع الظمايب

الظمايب جمع طسوى وهو عظم الساق والصراح المسعيب والصراح المعيب ومعنى
البيت انه اذا أأاهم مسعيت كآب عاثهم اناه ركوب الخيل

(وَعَالِ سَوَارِسِ الْمَصْرَبِ السَّعْدِي) •

من سعد بن قيس وقال البرقي من سعد بن كلاب سوار فعال من ساري وورصة وأنشدوا
 بيت الاخطل لا بالصور ولا فيم ابسوار أي معربو يقال أيضا بسا رأى لا يسترفي قد حه
 فضله من شرايه وهو قليل النظر لانه ليس في الكلام افعال فهو فعال الا حرف يسيرة وهي
 هذا الحرف أساس فهو سار وادرك فهو درالك وأجبر فلان فلان على كذا فهو جبار
 واقصر عن الشيء فهو قصار وعلى أنهم قد قالوا قصرت عن الشيء وجبرته على كذا
 والاقول أنصح ومضرب بفتح الزاء أي ضرب مرة بعد مرة وتسمى مضربا لانه شديب بامرأة
 فقال فيها

ولا عيب فيها غير أنك واحد * ملاقيها قد دنت بركوب
 خلفت أخوها المضرب به بالسيف مائة ضربة فضر به فغشى عليه ثم أفاق فقال
 أفقت وقد أتى لك ان تقيما * فذلك أو ان أبصرت الطريقا
 وكان الجهل عمير ذهبي * على غلوائه حتى أذوقا
 فسمى مضربا بذلك

(فلو سألت امرأة الحبي ساسي * على أن قد تلون بي زمان)

من الضرب الأول من الوافر والقافية من المتواتر وسراة الناس خيارهم وقال الخليل السرو
 سخاء في مروءة يقال سراسر وهو سرى ولم يجئ على فعله غير هاء يعني ان نعله يختص بها
 الصحيح في الجمع دون المعتل وذلك كالجمرة والفسقة وتلون الزمان به قصارىقه في الخبر
 والنسر وقوله على أن قد تلون أن اذا وصل بالماضي أفاد حذوا ماضيا واذا وصل بالمستقبل
 أفاد حدثا مستقبلا

(تخبر هاذو واحساب قومي * وأعدائي فكل قد بلاني)

تخبرها جواب لوسأت واحساب جمع حسب وهو ما يعد ويحسب عند التأخر فكل قد
 بلاني أي قد بر بني يقال بلوته واختبرته ومنه البلاء لان الانسان يختبر به او البلاء على
 أربعة أوجه نعمة واختبار ومكر وهو بمعنى البلى أيضا يقال بلى الشيء بلى وبلاء
 بالكسر والقصر والفتح والمديقول يعرف حسن صديقي أعدائي وغيرهم وكل يشهد لي
 بالفضل واذا أقربه ذووا الاحساب كان غيرهم أقرب الى ذلك وهذه جملة اعترضت بين خبر
 ومفعوله وهو قوله

(بذني الذم عن حسي بئالي * وزبونات آشوس تيمان)

والبناء من قوله بذني تتعلق بقوله تخبرها والقائه في قوله فكل دخلت مع لكمة لجواب الجملة بها
 وزبونات فعولات من الزبن وهو الدفع وتيمان هو العريض المقدام وهو في إعلان بفتح العين
 ولا يجوز أن يروى بكسرهما لان فيه إعلان لم يجئ في الصحيح فينبى المعتل عليها قايما ومانا وتيمان
 هيان وهما صفة تان حكاهما سيوطي بالفتح ومثاله ما من الصحيح قبة بيان وسيد بيان وتيمان
 من ناح يتوح ويتيح لغسان اذا أشرف وتميا ورجل متيح وقال أبو العلاء قوله وزبونات

أموس إيمان بهي بالاشوس اليجان بهه والسوس ان تصيب الرجل أحفاهه وتطرق
أحدسعه من الكبر ويسال ساوس ادا فعل ذلك قال جيدس نور
سرعيني ان أرى من مكانه • سبلا كعين الاسر المتساوس
والتيجان يروى بكسر السا وقصها وهو الذي يتقص في الأور وذهب قوم الى انه يعنى
أوس يجان ورسا ودهوا ان الرويه الادن وانه كنى بلربوات عن رأس القوس وهاديه
لان الاديين يكونان فيه فادامع ذلك وهو ممل فولههم رماهمم ادى ررسه ونعربه
وتعود ذلك كما قال عنته • مارلب أريم نعرو وحسه • والمعنى لو سألت على سيارا على
على لسره هادو والاحداسهمم وأعدائى فكل قدسرى نائى أدمع العار عن سرقى عالى
وربوباتى ويحور أن يكون أرا دائى أدمع العار عن سرقى وأدمع ربوباتى أموس وهو
المسكر

(وَأَيَّ لَأَرَالُ أَحَارُوبَ • إِذَا لَمْ أَهْنِ كُنْتُ تَحْسُ حَالِي)

ادار ويت أى يعق الله مره عظمت على يدي الدم وكان موضع سر او يكون هذا عمل سبده
الاعداء له أنصارا كسرت اى هو على الأسساف والاضطاع عما قبله ومعناه اى امارس
الحروب فان لم أحدمايه على عماره الاعداء طلت من شقى عمل ذلك فداغت دونه
وحا سبعله

• (وَقَالَ يَهُسُ بِي تِيمِ أَقْنَسُ نَعْلُهُ) •

(وَلَمَّا سَمِعْتُ الْحَيْلَ يَوْمَ طَرَادِهَا • قَطَعْتُ تَحْتَ كَنَانِ الْمَطِيرِ)

من المصرى الأول من الكامل والقافية من المتدارك قال أبو ديان هذه الاسات لبعض
بى تيم الله نعليه يوم أواره وأواره موضع وهو الموضع الذى أحرقه عمرو بن هند بى دارم
وهى مأخوذة من أوار السارأى سرها ويقال للعطش أوار قال الراجر

قد سقيت أنا لهم السار • والبارد نسي من الاوار

يعنى بالسار السحبه يريد ان اللههم وردت الما لما رأى أحفاهه ستمت علموا اسم القوم أعز
وسه وهالك والمطر اسم رجل من لحم وهو من قواهم عطر الرجل اذا أسرع ويقال مطربه
وقطره ادا نادو وروى الربائى تحت لسانه وقال السبايه يوب يلمسه الرجل على ثيابه ادا
تحمم لحرف والمرأة تلمس عصبها اذا فأت للعمل وهو ان تصبغ أحد طرفيها على مسكها
الايسر وتخرج وسطها من تحت يدها البهى معطى سم اسدرها وترد الطرف الا ترق على مسكها
الاسر وكذا يتصرم الصارس وعبيده يرويه تحت كنانه المطر شربه الى النسل وهذا
المطر كانه كان باره وأراد ان يادوا الى أمر حال فيه ويمسه والكناه من الكن السرا له
نصان السل

(وَلَطَّاعِينَ الْأَنْطَالَ عَنْ أَسَانَا • وَعَلَى نَمَائِرٍ وَأَوَّلٍ لَمْ مَصِيرِ)

ذكر الانباء كناية عن الحرم والبصائر جمع بصيرة وهو ما يستبد به الرجل من رأيه وعقله
على ما يغيب عنه وعلى ذا سميت الطريقة من الدم بصيرة لانه يستبدل بها على المجروح
وفسر قوله

راحوا بصائرهم على كفافهم * وبصيرتي يعدوهم باعتدواي
على وجوه يجوز ان تكون البصائر ههنا الآراء أي خلفوا آراءهم كما يقال تركت
الرأي موضع كذا وبصيرتي يعدوهم افرسى أي رأيه معه نافذ مستمر واذا جعلتها بصائر الدم
يكون المعنى أنهم منهزون مكلومون في ظهورهم قدماء وهم على كفافهم ودعى سالم في نفسه
ويجوز ان يكون المعنى أنه قتل أبوه فآخذ واديته فاشترى بها ثيابا فلبسوها ويقال بل غيرهم
بأخذ الدية فكأنهم جلاوا بها ثقلان العار على كفافهم وأما هذا الشاعر فيقول أنا اطلب
ناري على فرسي أي أقتل بأبي ومعنى البيت اننا دفع عن حرمننا على ما يسترض من الرأي في
الوقت نفعل ذلك وان لم تبصر عاقبة الامر وحذف مفعول وان لم تبصر لان المراد منه فهم
وكذلك حذف جواب ان لان فيما تقدم دليلا عليه وقد قيل في معنى هذا البيت انه كما حكى عن
مسيلة حين قال لمين حنيقة فأتوا عن أحسابكم فأما الذين فلا دين وقيل انه أراد بالانبياء ههنا
البنات ذهبوا الى أن عادة العرب أن يقولوا نقاتل عن نساءنا ولا يقولون نقاتل عن رجالنا
كقول الآخر نقاتل يوم الروع دون نساءنا *

(وَلَقَدْ رَأَيْتُ النَّبِيلَ شَلْنَ عَلَيْكُمْ * شَوْلَ الْخَضِ ابْتِ عَلَى الْمُتَغَبَّرِ)

شَلْنَ عليكم أي سألته والتقدير وقد سأل عليهكم وأراد بالنخيل ههنا الدواب وهي تشول
بأذنانها اذا استعدت عدوها ويستبدل بذلك على قوة ظهورها يقول لقد رأيتكم منهزمين
والنخيل تعدو عليكم رافعة أذنانها رفع النوق الحوامل لها اذا طلب حلب غبر لمين والغبر
البقية تبقى من اللبن في الضرع وقيل معنى قوله ولقد رأيت النخيل شلن عليكم أي أسرع
فرسانها الرماح فتحوكم كأن شول الابل الحوامل بأذنانها عند الابه وقوله ابت على المتغبر قد
معناه مضمرة وهو واقع موقع الحال أراد رأيت النخيل سألته أذنانها عليكم شول الخاض آية
على المتغبر ومن روى ولقد رأيت غداة شان عليكم فقد أضمر مفعول رأيت وهو النخيل وساغ
ذلك لان قوله ولقد شهدت النخيل وان اراد بها الفرسان يدل عليه وقال الفرى قال أبو رياش في
قوله وعلى بصائرنا وان لم تبصر البصيرة ههنا اليقين فيقول نقاتل على ما خيلت قال وقال غيره
نطاعن في الجاهلية والاسلام قال أبو محمد الاعرابي هذا موضع المثل

يصيب وما يدري ويخطى وما درى * وكيف يكون النول الا كذلكا

نصاب أبو عبد الله فيما حكامه عن أبي رياش من تفسير هذا البيت ولم يدرك أنه أصاب وأخطأ في
قوله أنه أراد نطاعن في الجاهلية والاسلام ولم يدرك أنه أخطأ وكيف يكون ذلك وقائل هذا الشعر
علقمة بن شبيب بن عدي بن الحرث بن تيم الله وهو في عصر المندرزى القرنين قبل الاسلام
زمان وانما قال هذا الشعر أنه حل يوم أواره على المتطرا أخى المندرجد النعمان ذي القرنين
بقوله وعليه التاج لا يحسبه الا المندرج قال

وله سميت الحبل يوم آواره • قطعت تحت كتفه الممطر

ومطاعن الاطال الايات

• (قال مطري من المعاني المارقي) •

(لَا يَرْكَبُ أَحَدًا إِلَى الْإِحْجَامِ • يَوْمَ الْوَعَى مَصُورًا لِلْجِثَامِ)

الصرف الثاني من العروص الاولى من الكامل والعامة من المتوارقولة لا يركب يقال يركب
الى الشيء يركب اذا مال اليه وهو الركن يركب ركبا فاما يركب يركب يصح الكاد من الماسي
والمستهمل جميعا فام العامة مائة مركبة من الاعمسين الاولين وايست أصلا والاحكام
المسكوك والاحكام مائة أنه او هو معلون وقالوا أحمي تعدم الحميم اذا أهدم وأحمي يتأخر
الحميم اذا مكس والاحكام مطاوع حمت أى كلفت وسمعت فهو كالا كتاب فى أنه لمطاوعه
كسيرة قال حمت العبد اذا حطمته بما يبعه من العنص وسمى ذلك السى الحام والمصروف
الحام بياضه دنى والحام الموت وأصله من قولهم حم الى اذا فذر

(فَلَمَّا رَأَى الرِّمَاحَ دَرِيَّةً • مِنْ عَنِّي مَرَّةً وَأَمَّا نِي)

المرثية ثم مر ولا تم مر فمعمل من الدر وهو الدفع ومن الدرى وهو الحسل وهذا معنى العبد
الذى يبيت فأنه الوحش ولا سر من سمى صاحبه يستتره فسمى الوحش فيصطاد
والخلفة التى تعلم عليها الطعن درية ويعنى كل البيت عليها جميعا واما اقتصر على ذكر
المعنى والعدم لانه لم أن اليسارى ذلك كالمعنى بالظهور ان العارض لا يمكن منه أحد اعادة
أراد بالدرية الخامة التى تعلم عليها الطعن فالمراد أن الطعن يقع به كما يقع فى ذلك واذا أراد به
الندية الى سر من اقل المراد أنه تنبهه يصير مترفعه من الطعن كما تكون تلك الداهية سترة
لأصانه وعلى هذا يكون الرماح من أحمل الرماح وقوله من عني من متعلقة بمائل عليه
قوله أراى الرماح دريه وهى تائبى وما يجرى مجراى عن من قوله من عني اسم فاعل وليس
بحرف والمعنى من جانب عني

(حَتَّى حَصَبْتُ عَمَّا تَحْدَرُ مِنْ دِي • أَكْفَأُ سَرَحِي أَوْ عَمَّا نَحْلِي)

أوهما ليست لك واعماهى التى يراد من أحد الامر من على طريق التعاقب أى اما اذا واما اذا
ولك أن تريد الجمع لان أصل أو الالاحه وهذا كما يشل الرجل يقال له ما كان طعامك فى بلدك
فيقول المسطة أو الارز والمعنى أحدهما على أن يكون كل واحد منهما مائلا من صاحبه
أو الجمع ومعنى البيت اتصت للرماح حتى حصبت عما سال من دى اما عما نحللى واما
حواس سرحتى على حسب ما ينسب من الطعن فالعنان لما سال من أعاليه وحواس السرح
لما سال من أسافله ويروى بل عما نحللى وقبل انه لم يردده قوله من دى مع واما أرادهم من
دله فاصانه الى به لانه أراد وليس كذلك ل أرادهم به

(تَمَّ أَنْصَرُوبٌ وَوَدَّ أَنْصَتٌ وَلَمْ أَنْصَتْ • بَدَعَ الصِّبْرَةَ قَارِحَ الْأَقْدَامِ)

الجذوة قبل الاشياء سنة والدهر بلحده يسمى الا زلم الجذع وكذلك يقال ان يرى في امر ما
على حالة واحدة هو جذع فيه واتته اب جذع البصيرة على أنه حال وهو ~~ك~~ مرة وقوله جذع
البصيرة قارح الاقدام مثلاً وأصلها ما في الخيل وذوات الحافر كلها وذلك أن المهر يركب بعد
حول سياسة ورياضة فإذا بلغ حولين فهو جذع فيئذ يستغنى عن الرياضة فيقول أبا جذع
البصيرة أي استبصارى وبقيني لا يحتاج ان التمهذيب ولا تأديب كما لا يحتاج الجذع الى
الرياضة واقداحى قارح أي قد بلغ النهاية كما أن القروح نهاية سن القرس ولاسن بعده هذا
تفسير قوله جذع البصيرة قارح الاقدام على ما ذكره العلماء المفسرون لهذه الايات ومعنى
البيت ما ذكره أبو العلاء المعري وهو انه يريد أنه منذ كان لم يزل شجاعاً فاقد امه قارح لانه
قديم ويعنى بقوله جذع البصيرة أنه كان فيما سلف لا يرى رأى الخوارج ثم تبصر في آخر أمره
فعلم أنهم على الحق فاتبعهم فبصرته جذعة أي محدثة لم تطل عليه الايام وذلك أن هذا الرجل
كان خارجياً سلم عليه بالخلافة ثلاث عشرة سنة وقد ذكرناها في مادة قدم

(وقال الحريش بن هلال القريني)

ويروى للعباس بن مرداس السلمي ويروى للعباس بن حكيم بن عاصم الذي قال فيه الاخطل
لقد أوقع الخفاف بالبشر وقعة * الى الله منها المشتكى والمعول

والحريش تبصر على وجوه بمقتل أن يسمى الضب حريشاً فيكون فعلاً في معنى مقبول
يقال حشيت الضب وأصله أن يجي الرجل الى بيته فيضرب بيده على بابه فإذا أحس الضب به
ظن أنه حية فأخرج اليه اذنبه ليضرب به بابه فيقبض عليه الحارث ثم كثر ذلك حتى صار يسمى كل
صيد للضب حريشاً قال الشاعر

فكيف ترى حريشاً بنات ضييبة * ألت من الحارث غير هذان

وبنات ضييبة ضرب من الضباب وقال كثير

ومحترش ضب العداوة منهم * يجلو الخارحش الضباب الخوادم

ويقولون في المنزل أخدع من ضب حشتمه ومثل آخر هذا أجل من الحرش وذلك أن الضب
كان يحدرو له من الحرش فسمع يوماً صوت فأس يحفر بهما ظهر بيته فقال يا بأت أهدأ الحرش
فقال الضب يا بني هذا أجل من الحرش والحريش دوية مقدار الاصبع كثيرة الارجل
وهي تسمى دخل الاذن وقال آخرون الحريش دابة لها قرن واحد ويجوز أن يكون الحريش
من قولهم حرش البعير اذا حرك ظهره برسنه ليسرع وهلال امم الرجل يجوز أن يكون
ما خوذ من هلال السماء وهو أحسن التأويل ولا يمنع أن يكون مسمى بالهلال الذي هو ذكر
الحيات أو بالهلال الذي هو قطعة من الرحا أو بالهلال الذي هو بقية الماء في الخوض أو
بالهلال اذا أريد به الغبار أو بعض الاسنة ويقال للغلام المقتبل هلال وقريع يجوز أن
يكون مصدراً قرعت الشيء بالشئ مصغراً أو تصغير تخيم لأقرع أو تصغير قرع الفصل وهو
جدره قال الرازي

جامهيل حين جاءه القرع * غاب سهيل غيبة فلا يرجع

فأما القرع هذا المعروف فالعامة تسكن رامويه قال ان تخويكها الاصل قال الرازي

يده بقرع وحمل
له الاصل من ربيع مراده القرع م

ي على تهي • لقد نطقت بطلا على الافارع

ال غيرها • وحده قرو دشتي من قجادع

ورد مرادها الى القرع م جعسه ومن روى العساس م مرادها العساس فعال من العسوس
ومر داس كأنه سند صلب يكسره الذي من الردم وهو الكسر ومن روى العساس
لشعاف فعال من قولهم سمع السبي رحله اذ رفسه ما حتى ربي به وساحب الشيء اذا
راجه واصق به

(سَهْدَنَ مَعَ النَّبِيِّ مَسُومَاتٍ • حَبِيبًا وَهِيَ دَامِيَةُ الْخَوَامِي)

من الصرف الا قول من الوافر مطاق مراد موصول والدامية من التواتر مسومات معلقات
تكون بمعنى محلاة مرسله من قولهم ساءت الساعة اذا ارملت في الرعي وقيل المسومة
المطهمة والطلهيم حسن الخلق ومولده تعالى بخارة من طين مومة يدي معاه عليه امثال
الخواميم والـومة العلامة يصح لاجل حشرت مع التي على الله عليه وسلم وادى حين وقلة
دميت خوامي حوامها لما لحقها من العيب وكبر العدو وواحدة الخوامي حامية وهو
ما احاط بالخبر واصلها من الحماية وهي الملح وكما جعلوا العوام خوامي وهو ما انطوى به الشر
من الخارة وغيرها ليحيى خوامها من التسعة خوامي وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم غرا
راين وادى حسد ورتيس هو ان ما في عوف المصري وهذا اليوم الذي قل فيه ديدنه
ان الله المحسبي قل ان الله وهو ربه من ربيع السلي علب عليه اسم امه

(وَوَقَّعَ خَالِدٌ سِمَةً دَتَّ وَحَكَّتْ • سَايَكُهَا عَلَى اللَّذَائِدِ الْخَرَامِ)

س خالدا الوليد من المعيرة وكان السبي على الله عليه وسلم استعمله يوم فتح مكة على الخيل داي
مر داسا بالخدمة فقاتلهم فدهرهم ودوله وحككت سايكها يعني أمها وطئت أرض مكة
والسايك أطراف الخوافر الواحد سبك فارسي معرب

(نَقَرُصُ السُّبُوفِ إِذَا الْقَمْبَا • وَخَوْهَا لَانْعَرُصُ لِلْبَلَامِ)

ن وحسين أحدهما أن يكون المراد ما نصرت بالسبوف وخوها لم تنصرون بالأيدي
اعترتها معنى وخوه الاعداء والناي أن يكون المعنى وخوه أنفسهم فيكون كما قال الآخر
من القصص وهو السوف • من يوم الكربة أوقى لها

بقول بديل رجوها في الاقدام في الروع وهي مصونة في غيره لا تعرض لكرهه بل احلها
ويروي نكل نعر حدودا والعرب بالاسكار موضع الحافة ولا تقع العين

(وَلَسْتُ بِمَحَالٍ عَمِّي ثَبَانِي • إِذَا هَرَّ الْكِبَاءُ وَلَا أَرَامِي)

يأبى أى سلاحي ويكنى عن السلاح بالثياب وبالبر كما قال المهدنى

قويل أم بزجر شعل على الحصا * ووقربز ما هنالك ضائع

البرنى هذا الموضع السلاح وشعل لقب بابطشرا وكان قتل رجلا من بني هذيل وأخذ سلاحه
وكان بابط قصيرا فلما بس درعه صعب على الارض فلذلك قال جر شعل على الحصا وذكر بعضهم
أنه أراد بالبر السيف وهذا يرجع الى المعنى أيضا فكان له ان يقلد بسيفه طالت جماله عليه
لقصره فجره على الارض وقوله اذا هز الركاة أى كرهت ويروى اذا هز الركاة بالراى يعنى اذا
هزوا سلاحهم عند خاضعها وموضع لا أراى نصب على الحال أى لا أفعل ذلك غير مرام ويعنى
بالراماة مدافعة الخصم ويجوز أن يكون نقي الامر من جميعا أى لا أخلع ثيابى تخفيفا عن
نفسى فى التولى والانهمزام عند هز الركاة وذكر أن معناه لا يكون سلاحي مع عدوى
الغضب وخلع الثياب كفعل الجهال ووجه آخر أى لا أخلع ثيابى اذا أرادوا سلبها بل أقاتل
عنها واذا البست ثياب الحرب راميت

(وَلَيْكِنِّي يَجُولُ الْمُهْرُ تَحْتِي * إِلَى الْغَارَاتِ بِالْعَضْبِ الْحُسَامِ)

العضب القطع والمنع ثم قيل سيف غضب أى قاطع كما قيل ضيف للضائف وقال الخليل سمي
السيف حساما لأنه يحسم العدو وعماير يده من بلوغ عداوته وقوله بالعضب أى ومعى العضب
وهو موضع الحال

• (وقال ابن زبابة التميمي) •

زبابة اسم مرتجل للعلم وهو فعالة أو ففعالة من لفظ الازيب وهو النشاط وتيم فعل
بن تيمه الحب أى ذلله ويقال أيضا تامه قال

تامت فوادى بذات الجزع خرعبة * هرت تريد بذات العذبة السبعاء

منه تيم اللات أى عبادة اللات ومنه قالوا طريق معبد أى مذال موطوء وقال أبو العلاء
سرف الفعل من زبابة الا أنهم قالوا رجل أزيب وهو الذي وقالوا الريح الازيب فقيل هى
لجنوب وقيل هى الصبا وقال أبو ياش هو فارس مجاز عمرو بن لاى اللائى البطم ومجاز من الجلز
هو القتل الشديد وجلز السوطه قبضه وجلز السنان أسفله قال أبو زيد

حدث أمرى ولت أمرك اذ * أمسك جلز السنان بالنفس

كل ذلك راجع الى الجلز الذى هو احكام القتل

(نَبَتْ عَمْرًا غَارَ رَأْسُهُ * فِي سَنَةِ بُوْعِدَ أَخُوهُ)

ثانى من السريع مر دق مطلق بوصل وخروج والقائمة متدارك نبتت أخبرت والنبا الخبر
لأن فيه معنى العظم وقوله غار زارأسه أى مدخلها ومنه الغرز بالابرو معناه ناسعا على ضلالتة
لوجافيه لا يطلع عنه وكل شئ أنبتته فى شئ فقد غرزه فيه وغرزت رجلى فى الغرز اذا ركبت
اغترزت وغرزت الجرادة اذا أدخلت ذنبها فى الارض لتبيض وورث ماله ومنه اشتقاق رزة
الياب وجمع غرز الرأس كناية عن الجهل والذهاب عما عليه وله من التحفظ وقال أبو العلاء

١١ عرو ولا ندسه في موضع كذا أي أقام به و
 لي كاتبة وسمان فقد بعيرته له وهو يوعد من لا يحب أن يوعد وهد
 لا أو أخطأ أنت ما ثم و يروى في ستة نسخ السي أي في سلب والعرو
 وملك قالوا استأثروا إذا أخذوا وهذه السأ عندهم مدله من واه
 وهي التي تظهر في قولهم سموات قال الشاعر
 عمرو الذي هم الثريد لمومه • ورجال مكة مستوقضها
 قال السعري

فما كان البيت بمرقنا • ربحانة جلد عسا وطلت
 ربحانة من بورجلية أرهت • لها أرح ماحولها عرمت
 وقال المروقي سأرأساً بما تعدي إلى ثلاثة معا عيل بعد ما اتصب على أنه مع هوا
 وعاروا اتصب على أنه معقول ثالث ورأسه اتصب من عاروا وأرادنا السه العله وهي
 ما حدث من أوائل اليوم في العبي ولم تستحكم بعد ذلك على ذلك قوله
 وسان أمصده العاص فرقت • في عبيسة وليس سائم
 وقد يصل الله عرو حل فمها قوله لا أحدهسة ولا يوم والفعل منه وس يوس وسار موضع
 يوعد نص على الحال وتوسعوا في العرو حتى قالوا اعبرو لأن في ركاب العول
 (وَبَلَّغْتُهُ غَيْرَ مَأْمُونَةٍ • أَنْ يَمُوتَ لِي السَّيِّدُ إِذَا هَلَكَ)
 أي تلك الحصلة لأنهم وقعوا في عرو وهو فعل لما يقوله وهذا تمكم وأن يفعل موضعه
 وقع على السدل من قوله وتلك منه وقيل معناه أنه ليس عصفق مع لأنه لا يقدر على امصاه
 وعنده

(الرَّيْحُ لَا أَمَلًا كَتَبَ بِهِ • وَالْقِدْلُ أَسْعَى تَوَالَهُ)

مص به من العروسية وأنه يعامل بالريح وعرو من السلاح وإذا أقصر على الريح فكأنه ملا
 كمنه وسعاه من غيره وقيل معناه أطفئ به احتلاما كما قول الآخر
 • لبيقة أقصر بفتها ماينا • والاقول أحسن ورعما أصحفت العرو من حلس الطعمه
 حال حداثه رهير

وطعمة حلس كعروع الا روا • ما عرو في معص الخائر
 وقوله والسد لا تسع ترواله أي أنا فارس متمكن من سسي ولا تسع اللداد مال فأميل
 معه أي إلى ما تعلق طهور الخيل لا يصري فقد نص بعض الآله ولا تعبر السرح عما يريد
 الراكب

(وَأَنْدَرُغُ لَا أَنْبِيَّ هَاتِرُوهُ • كُلُّ أَمْرٍ مُسَوِّغٌ مَالَهُ)

أي دورى ما لي الذي أقدر وهذا كما قال الآخر

ومالى مال غير درع حصينة * وأيض من ماء المديصة قبل
ويحتمل أن يعنى بقوله لا أبغى بها ثروته أنه لا يبيعها فياً أخذ العوض عنها فيثرى به يقول فعلا
أبيعها بما لا يبنى ولا أسبقهم الدفع المكاره وكسب الدكر الباقي وقوله كل امرئ مستودع ماله
يحتمل وجهين أحدهما أن يريد احتفاظه بالدرع وان كل انسان يحفظ ماله فصاحب الابل
يحوطها وكذلك صاحب العنم وغيرها من المملوكات فهى عنده كالوديعة التى قد لزمت حفظها
ومراعاتها والاخر أن يريد تعزية نفسه أن لا ماله فيه يقول كل امرئ مستودع ماله أى أنه
سيسترد منه كما تسترد الوديعة وهذا كقول الآخر

وما المال والاهل والوديعة * ولا يدوم أن ترد الودائع
ويجوز أن تكون مامن قوله ماله بمعنى الذى فيه يكون المعنى كل امرئ مامن بأجله وبالذى
كتب له ولا يمنع أن يكون أشار بما الى ما يقتضى من اعراض الدنيا وى روى كل امرئ مستودع
ماله بكسر الدال والمعنى ان ما يجمعه المرء ويكسبه اذا جاء محتوم القضاء يتركه لغيره لا يحال فلم
أرغب فيه وأزهد فى اكتساب المحامد وى روى والدرع لا أبغى بها ثروة وهى الواسعة المعنى
انى أكتفى من الدرع يديته ويجوز أن يكون معناه انى لأبغى بها درعاً حصن منها يقول انى
لا أبالى بحصانة الدرع وجودتها الشجاعة وقوة قاي

(أَنْكُ يَا عَمْرُو وَتَرَكْنَا النَّدَى * كَالْعَبْدِ إِذْ قِيدَ أَجَالُهُ)

قال ابن السكيت يقول أنت كالعبد اقتصر على موضع يرمى فيه ولا يعزب بابه وقال غيره أى
أنك قد قدرت كذا الندى واكتساب الشرف به فلا تقيد ولا تستفيد كالعبد يقيد بأجله وينام
فيسترى وطالب الشرف انما يكون مع التعب وهذا مثل قول الخطيب

دع المكارم لا ترحل لبغيتها * واقعد فانك أنت الطاعم الكاسى

وقال رجل لا احزن لأبلى أهجيت أم مدحت فقال استرحمت من حيث تعب الكرام وقيل
استراح من وضع المكارم وقيل معناه أنك وبجلك وجيبك مالك كالعبد قيد بأجله فلا يبرحه
منها بغيره وكذلك أنت قيدت مالك فلا يبرحك منه شئ وذكر النضرى هذا الوجه فقال أبو محمد
الاعراب هذا موضع المثل

فلا يدري نصير من دحاها * ومن هو ساكن العرش الرفيع

أخبرنا أبو الندى قال هذا البيت من المختل القديم والصواب

انى وحواء وترك الندى * كالعبد اذ قيد بأجله

قال حواء فرسه ومعناه انى متى ما تركت الغزو على ظهر حواء واغتنام الاموال وتفرقها
على الزائرين والسائلين لم يبق لى هم لان أكثرهم فى ذلك وكنتم مثل العبد اذا
شبعته بابه فأراحها وقيدها فى مراحها لم يبق له هم حينئذ يقول همى فى الغزو واغتنام
الاموال وبذلها

(أَلَيْتُ لَا أَدْفِنُ قَتْلًا كُمْ * قَدْ خَنُوا الْمَرْءَ وَسِرْبَالَهُ)

روى ان واحدا من الخاطمين كان أحدث في حرب حصر هاد وراعى معه فعرض الشاعر
 بهم يريداهم اذ اصرعوا في المعركة غفروهم ان لم يطيعوا على مثل ما فعله ذلك الواحد المزمع به
 فافهموا وقيل انه غير حلامهم طعن فاحد فقال دحسو أي ضرره تطيب راسه فاني
 لأدن القليل منكم الأظاهرا وكان المطر ورعا أحدث فكاوا الايداء لول الأعلی جوع
 والسر بالغمص والسر بالالدرج وآليت حامت واللية العيين

• (وقان الحرب من همام السمان) •

الحرب الكاس وهمام فعال من هم ٣٣

(أَيَا مَنْ رِيَانَهُ أَنْ يَلْقَى • لَا تَلْقَى فِي النَّعْمِ الْعَارِبِ)

الصرف الداني والسر مع مؤسس مطلق موصول والعافية معداركة قال أبو العلاء يقول
 لسب سرعيه أكون في النعم الذي قد عيرت عن أريانه أي بعد راعيا ما صاحب درس ورشح أعير
 على الأعداء وأحارب من استحقى

(وَلَيْسَ يَسْتَدْنِي أَحَدٌ • مُسْتَقْدِمُ الرِّكَّةِ كَأَنَّكَ)

رجعوا أن الراكك ههنا فله لم تنقطع من أمها وبحوران يعني طول عن العرس وانه يوارى
 الراكك على ظهر ويكون هاديه هو الذي يستقدم الركة فيكون الكاف من قوله كالراكك
 في وضع دفع، فعلها ولا يسمع أن تكون الفعل لا يركه والكاف في موضع نصب والركه والرك
 الصدر وبيل هو وسط الصدر وهو حبيب انصمت الههذان من أعاليهما وعظم الركة عما
 نستحب في العرس وأراد أن اعطمت حتى كأنها واد استقدمت أي تقدم وتقدم واستقدم
 وتأخر واسا حرسوا وقال بعضهم معناه مسرى الصدر اسراف الراكك وقيل كالراكك
 يقول هو من اسرافه كأنه راك لا مركوب ومن ههنا أحد أنواعهم

اناس اذ ادعى رال الى الوعى • رأيهم رحلى كهم رك

وصة هم بطول العامت وبحوران يكون معنى قوله يستقدم الركة كالراكك انه يتقدم في
 الحروب كراكه من حده نفسه وحراته فأحياه اس راية على ورما

(بِاللَّهِ رِيَانَهُ لِلْعَرِثِ الصَّاحِبِ وَالْعَالِمِ بِالْأَيْبِ)

قال أبو هلال رياه أنه يقول يا الهب أي على الحرب اذ أصبح قومي بالعار نعم وآب المائت
 لا كون لسته فعلته واعلم بربها الهب معني فأقام أماء مقام نفسه ويقال صح الرجل الهوم
 بالتسديد كما قال الله تعالى ولقد صحتهم بذكره عذاب مستقر وصحتهم بالتحصيف اذ اسقاهم
 صوما بقوله الصاحب وكأنه جعل العار لهم صوما وقيل صحته وصحته في العارة معني
 وقال أبو العلاء يا الهب رياه كقولهم يا الهب أي لا رياه أمه والصاحب الذي تصح القوم
 بالعاره ولما كانت هذه الصفات مترادفة حسس ادخل ماء العطب لان الصاحب قبل العام
 والعام امام الآيب ويقع أن تدخل الماء اذ كانت الصفات مجمعة في الموصوف ولا يحسن

أن يقال عجب من فلان الأزرق العين فالأشم الأنف فالشديد الساعد الأعلى وجهه مدلان
زرقا العين وشحم الأنف وشدة الساعد قد اجتمع في الموصوف

(وَاللَّهُ لَوَاقِيَةٌ خَالِيًا • لَا تَبْسِمُ نَامِعَ الْغَائِبِ)

أى لولا قيته لقتلته أو قتلنى فأب السبقان مع الغائب وفي هذا الكلام صفة لنفسه
بالشجاعة وقلة البلايا بالموت وانصاف للمعارب وهذا مثل قول الرجل لصاحبه عند المذاقة
في القوة لوصارعتنى أصرع أحسننا صاحبه وهو في مذهب قول الله تعالى وأنا وأياكم أهلى
هدى أو فى ضلال مبين وإن ادعى الفضل على الحوث والدليل على ذلك قوله

(أَنَا بِنُزْيَابَةٍ أَنْ تَدْعُنِي * أَنْ تَكُنَّ وَالظَّنُّ عَلَى الْكَاذِبِ)

هذا يحتمل وجهين أحدهما أنه ان دعوتى علمت حقيقة ما أقول فادعنى واخلص من الظن
لأنك تظن بنى العجز عن إقناك والظن من شأن الكاذب مثل ما يقال المقيام بهذا الأمر على
فلان أى هو الذى يقوم به والآخر أن يكون معنى قوله والظن على الكاذب أى يكون عوننا
عليه مع الأعداء كما تقول رأيك عليك أى أنك تسيئه فيكون كلامه نظاهر عليك أى ان تدعى
وظننت أنك تغلبنى فأتى أعليك فيعود ذلك كاذبا وقال بعضهم أراد أن الحوث يصبح أعداءه
بالغارة فيغتم ويؤبى سالما قال فوصفه بالفتك والظفر وحسن العاقبة وهكذا ذكره الحمري
فقال أبو محمد الأعرابي راداعليه هذا موضع المثل أخطأت استك الحفرة كيف تذكره بالفتك
والظفر وهو أعدى عدوه وانما المعنى أنه لهف أمه وهى زياية أن لا يلحقه فى بعض غاراته فيقتله
أو يأسره واسم هذا الشاعر سلمة بن ذهل ويعرف بابن زياية ومثل هذا البيت فى تلهيف الام
والتحسر على الغائب قول النابغة الذبياني

يا لهف أى بعد أسرة جعلول * أن لا ألقاهم ورهط عرار

(قال الاشتراخمي)

أما الاشتراخمي شتر العين وهو معروف والاشترى اللغة المنخرق جفن العين وانما سمى به لشدة
كانت بأحدى عينييه والخنخ اسم مرتجل للتعريف وهو من قولهم انخنخ الرجل عن أرضه
انتخا إذا بعد عنها والخنخ هذا أبو قبيلة من العرب

(بَقِيَتْ وَفَرَى وَاشْتَرَفَتْ عَنِ الْعُلَا * وَلَقِمْتُ أَصْبِيَانِي بِوَجْهِ عَبُوسِ)

من الضرب الثاني من الكامل مردف مطلق مودول وقافية من المتواتر قال أبو هلال
الاشترى هو مالك بن الحرث بن عديغوث بن مسلمة بن الحرث بن جذيمة وفى الشعر آخر يقال
له الاشتري عامراً أحد بنى عوف بن ولاد بن تميم اللات ومنهم الاشتراخمي الأزدى من بنى حمالة
من ازد عمان وبعث على عليه السلام مالك الاشتري مصر فكتب معاوية جاستان وكان
في طريقة فسمه فبات وقال أبو العلاء الذى ينبغي أن يحمل عليه معنى قوله بقيت وفري أن
الوفر المال وذلك المشهور من كلام العرب وذكر أبو محمد الدويرى أن الوفر ههنا الشعر

وأذكر ذلك عليه أكثر أهل العلم ولا تسمع في العباس أن تسمى السعرة ورواه كافر من
الحسد ولا تسم قد هو اسعر الرأس إذا كثرت دونه وإذا صبح ذلك لم يحسن أن يحمل السب عليه
لأن توبع شعر الرأس ليس من حسن الانحراف عن معالي الأمور ولها أصيب بالوجه العادس
وودعنا الحديب عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن غيره من صلحاء السلف أنهم كانوا يؤمرون
شعورهم فإن ذهب إلى أنه أراد بالودع الذوات السمة ما ملطه عن الحسد فهو اتصال
بلاي إذا كان ما ملطه بعده وقد كانوا في الحاذلة يكرهون ذلك وروى ابن سيرين عن
مرثد بن سعد بن مالك قال لأحدى الذي قتلته أحرل سرأويلي فاني لم أستسنعني لم يحاق عاتته
ودكر بعض من اتهم للدعوى أن الوقوف معي السعرة ذكره الأصمعي في: من ما ملأه من
سبحه حتى الإنسان وذكر أنه أملاه حتى عسرة مرة وكل نسخة من أملاه تحت آثار
النسخ في بعض أو يرايه ولا يجوز أن يعدل عن أن لو فر المال الكثرة والعوس الكثرة عن
عصب وتوسعوا فيه فقالوا يوم عوس أي شديده وهو حس عوس في التسم وهو دامن الإيمان
السريفة واللغة لفظ الحسرة وظاهر الدعاء ومحصوله التسم أي هتت مالي ولم أصبه فيها
يكفي الذكور دفع الصدر

(إِنْ لَمْ أَسْ عَلَى ابْنِ حَرْبٍ عَارٌّ • لَمْ تَحِلْ يَوْمَئِذٍ بَابُ مَقُوسٍ)

مدعو على أنه ما يكسبه سوء السان لم يفرق العارة على ابن حرب يعني معاوية بن أبي سفيان
وهذا المعنى مأخوذ من قول عدس بن زيد

فإن لم تستموا منكم عمرا • وهاترت المرقوق والجماعا
ولا وصفت إلى على فراش • حصان يوم حلولها فاسما
وما ملكت يداي عمار طرف • ولا أنصرت من حسن شعاعا

والسبب في صحة في العار والسبب غيره محم في الماء وأصلها في الماء ثم توسع في ذلك وتسمى
الحيل عارثا كانت من قبلها تكون وموضع لم تحل يوم انصب على الصفة لعمارة أي حلا
حرب عادت هاتك والهاب يجوز أن يكون مدرا معه ويجوز أن يكون جمع الهب وجواب
إن لم أس فيما مذم

(حَبِيلًا كَأَمْثَالِ السَّعَالِ سُرًّا • تَعْدُو وَيَبِصُ فِي الْكَرْبَةِ سَوْسٍ)

السبب العسر والشوس جمع أسوس يقال ساس وسوس رشوس أسوس إذا عرف في نظره
العصب أو الكبر واتص حبلا على أنه ذل من عار وشبه الحيل في صمها بسرعة هارها
بالهالي وهي الهال وقيل سالت العيلان واتص مرأ على أنه صه الحيل لأن قوله كأمثال
أيضا صه ويجوز أن يكون حالا للمصمر في كمال السعال وقوله تعدو يبص أي يصا صفة
أما قوله سريا وأما لا قول وإذا جمع بين مردات وحمل في الوصف والتزيين المخارقة
المردات على الحيل وقدح البيت على ذلك والعرب تجعل السباح كأيته عن الكرم كأنه يريد
بما العرض على ذلك قوله أمك يصا من قصاءه وقواهم يبص الوجوه فالمراد أنهم لم يسعوا

شياً يشبههم فيغير لونهم عند ذكره وقد قالوا في ضده أوجههم كاللحم وسود الوجوه ويجوز أن يعنى
بالبيض المشهورين ويجوز أن يعنى أنه لا تكسف ألوانهم عند الكريمة وقوله في الكريمة
الكريمة للعوق الهامم الخلق ياب الاسماء يستعمل في نوازل الدهر وهو ظرف ان شئت لما
دل عليه قوله يبيض من الكرم وان شئت لقوله شوس والكرم في الكرائنة نزاهة النفس
عن لوازم العار

(حَتَّى الْحَدِيدُ عَلَيْهِمْ فَسْكَاهُ * وَمَضَانُ بَرْقٍ أَوْ شِعَاعُ شَمْسٍ)

شعاع الشمس انتشار ضوءها يقال أشعت الشمس اذا انتشرت شعاعها وجمع الشموس لاختلاف
مطالعها وقال أبو هلال الحداد اذا كان مجلوا وطلعت عليه الشمس برق وان لم يحم واذا لم
يكن مجلوا لم يكر له برق وان حى فقوله حتى فصار له ومضان ردى لا وجه له

(وقال معدان بن جواس الكندي)

ويروى بحجة بن المضرب السكوني الحاء قبل الجيم ويكنى أبا حوط ساعر جاهلي وفارس مقدم
حاميف في بني أبي ربيعة بن ذهل بن شيبان قال أبو الفتح معدان اسم مرتجل من معد معد اذا
أبعد المذهب وقال أبو العلاء معدان يستعمل أن يكون من المعد وهو نحو الخطف والاختلاس
يقال امتعد الذئب الشاة اذا اختلسها ويقال معد الرجل اذا صار لصا وهو راجع الى ذلك
المعنى قال الرازي

أخذني عليها طمعا واسدا * وخاربين خربا ومعدا
* لا يحسب ان الله الارقدا *

ولا يمتنع أن يكون معدان من المعد وهو الشيء العوض ويقال معد الدلو اذا نزعها نزعاً شديداً
قال الرازي

ياسعد يا ابن عمل ياسعد * هل يروين ذودك نزع معد

ويقال معد معد اذا خطا خطوا مريعا وهذا كله راجع الى الخطف وزعم قوم أن معدة
الانسان سميت بذلك لشدهم اما أراها الامن بعض ما ذكر من الالفاظ وجواس فعال من جاس
البلاد يجوسها اذا تخلفها قال الله تعالى نجاسوا خلخال الديار وقرأ أبو السمال نجاسوا قال أبو
زيد فقلت له انما هو جاسوا فقال جاسوا وحاسوا واحده وهو صفة منقولة كشداد وغلاق قال
أبو الفتح وأنا أرى ان حاسوا من الحيس وهو الخلط كانه اذا وطئ المكان وذلك فقد خلط بعضه
بعض ويجوز أن يكون حاسوا من الواوي من حاس الرجل يحوس حوسا اذا كان شجاعا وهو
الاحوس وذلك أنه اذا كان شجاعا قدم على الامور وتجرع فيها وتوردها فاعبى قريبا
ولا يجوز أن يكون حاسوا اتباعا لجاسوا ألا ترى انه منقرض من صاحبه وكندة مرتجل وهو
فعله من كند النعمة اذا كفرها وقال أبو العلاء كندة مأخوذة من الغاظة وكثرة اللحم واسم
كندة فيما قبل عفسه ويجوز أن يكون مأخوذة من الكندو أى الكفور قال أبو رياس هو من
السكون وهو لاء الرهط مجاورون في بني شيبان

(إِنْ كَانَ مَا بَلَغْتَ عَنِّي فَلَا مَنِي * صَدِيقِي وَسَلَّتْ مِنْ يَدَيَّ الْأَنَامِلُ)

من الطريق الثاني مطلق مؤنس موصول والهاء هيمة منه اول والياء الاول محروم قوله
صديق يجب ان يريد به الكثر لا الواحد واعطه لفظ الحس والمعنى معنى الدعاء والمراد القسم
وقوله لاسى في موضع وقع على انه حسر مستند محذوف كانه قال يا لاسى والصاح مع ما بعده
حوار ان والمعنى ان كل ما أدى اليه دعوى حقاؤه علمت ما استحقت له لم الصدق واسترحب
أما لي وحسن المائل ان أكثر المفاعيل ان في اليمين في السطر كيف يصح ولم
هذا كلام مبطل لما ادعى عليه ما له فاليمين ساوأت بي ما أنت فيه ودل على ذلك خوى
الكلام ويجوز ان كان أن يكون كان التامة لا الناقصة فكيف بالفاعل ولا يتصحح أن
يصير بعده حتما والمعنى ان وقع ما لم ينعى وحده وسار اصحابه حرك كان اذا علم ما دونه
ان في الكلام والحال دليل على ان لا بد وحوله على المسد او الحذف فكيف حذف الحس في ذلك
الناظر يحذفها وقوله سلب السال هل ولا يجوز في معناه سلب قال سلب ما يدوم مصدر فعل
وهل في غير المتعدي واما السلب فالمراد سلب بالفتح اذا طردت

(وَكُنْتُ وَحْدِي مُدْرَأِي رِدَائِهِ • وَصَارَ حَوْطًا مِنْ أَعَادِي قَائِلُ)

وحدي اتصت على المصدر وهو في موضع النوح من الصوم من من يحمله وان كان معرفته
في موضع الحال قال أبو سعيد هو ينصب عند الحابل ويسمى بعل على الحال وهو اسم يحذف في
موضع المصدر الذي يكون حالا والمصدر الذي هذا الاسم في موضعه في موضع اسم هو الحابل في
الاصل فاذا قال السال من رت يريد وحده فمعه ديره مررت يريد ان اراد الله عز وجل أي أمره
بالمرور اراد او هو معنى مررت يريد مصدره أانا ارور وقوله أعادي ساء على الصبح لحسنه
ولأنه الاصل في يا الصبر ادرك وعلى هذا يقول هو لاسى ومعطى وأعادي يجوز أن يكون
أفاعل وأصانه ويجوز أن يكون أفاعل كناية وحده كما حذف اناف هم اصانه ويجوز أن
يكون لما رام الاضاهة اجتماع ثلاث يا أت تحذف منه أفاعل ومعنى قوله وكنت وحدي
مدرا أي أكون عريه إلا أحدهم عيا وقوله في ردايه أي لا أحده كما قال النمر بن معدوانه
وحوط أخوه وقال أبو محمد الاعرابي راداعله هذا موضع المثل

اداضط حوران من أرض عالم • فقولا لها ليس الطريق كذلك

علط أبو عبد الله ههنا من ثلاثة أوجه أحدها انه نسب هذا البيت الى معدان بن حواس وهو
لجينة من المصرب والساني انه قال مصدره والبالث انه قال حوط أخوه واعيا المند أحوه
وهو المصدر من المصرب وحوط انه وه كان يكنى حنة وفيه يقول معدان بن حواس
ورث أباحوط حنة سمعه • وأورى شعر السكون المصرب

ان هذا البيت متعلق بضمه لا يكثر سبي العلل في معرفة معناه الا انها وكان سب ذلك
ان المعان من المند راعا على في قسم مدرواه ومعه كسر وابل والصابع من
العرب وكان ومن كان معه حنة من المصرب وكانت أخته فكيف من المصرب تحت سمعه
ان صغرة وهي أم حري فمعه وتقيم بالعمان من المندرواه موه فاتهم السعان حنة ان يكون
أندهم قال

ان كان ما بلغت عنى فلا منى * صديق وشات من يدي الانامل

وما بعده

* (قال زفر بن الحرث) *

ابن معاذ بن يزيد بن عمرو الصعق بن خويلد بن نقيس بن عمرو بن كلاب يوم مرج راحط موضع كانت له سم فيه وقعة بالشام وهو اليوم الذي قتل فيه الضحاك بن قيس القهري زفر مع عدول عن زافر ولذلك لم يصرف لاجتماع التعريف والعدل فيه ويدل على انه مع عدول أنك لا تجده في الاجناس كما تجده فحوصه دون غير وأما قوله يا بئى الظالمة منه النوفل الزفر فقال أبو علي أنك ان سميت بهذا صرقت له دخول اللام عليه كما تصرفه اذا سميت صردا وجرذا وحطه اوابدا قال أبو العلاء يقال زفر الشئ اذا جعله ويقال للحمل زفر وجمعه أزفار قال القتال السكابي

طوال أنضية الاعناق لم يجدوا * ربح الاماء اذا راحت بازفار

ويجوز أن يكون زفره لامن الزفير والحرث مأخوذ من الحرث وأصله السكسب ثم قيل لشق الارض بالسكة حرث لانه يؤدى الى السكسب ويسمى الزرع حرثا لانه بالحرث يكون فاما الحرث في قول قيس بن الخطيم

ولما هبطنا الحرث قال أميرنا * حرام علينا النجر الم شحارب

فيه قال انه أراد موضعا بالمدينة وقيل ان الحرث المكان السهل واعله سمى حرثا لانه يحرث فيه ومعازم مأخوذ من الشدة ومنه اشتقاق الامعز من الارض وين يد مسمى بالفعل وخلد تصغير خلد وله مواضع يقال خلد اذا طال مكته وخلد الى الارض مثل أخلد اذا الصق به او يقال خلد اذا بطأ عنه الشيب بخلد ويخلد ويأخلد فهو مخلد بمعناه والصعق واسمه عمرو وقيل خويلد وانما قيل له الصعق لانه أصابته صاعقة وقيل بل ضرب على رأسه فكان لا يستطيع أن يسمع صوتا شديدا ونقيس يجوز أن يكون تصغير نوفل على معنى الترخيم والنوفل الكثير العطاء وقيل النوفل هى الهبة مثل النافلة ويجوز أن يكون تصغير نوفل من الانفصال أى العنائم أو نوفل من النبات وعمرو يجوز أن يكون من عمور الاسنان وهو اللحم الذى بينهما ومن العمر فى معنى العمر أى الحيا فويت ابن أحمريه سر على الوجهين

بان الشباب وأخلف العمر * وتغير الاخوان والدهر

فاذا قيل ان العمر ههنا من عمور الاسنان فعنى أخلف تغيرت رائحته ولا يمتنع أن يكون عمرو من عمرت الارض أو من العمر اذا أريد به القرط ويقال هو حلقته وكلات يجوز أن يكون جمع كلب كاسم الرجل أو كلبا ويجوز أن يكون مصدر كالب يكالب مكالبة وكلاهما اذا عادى وخاصم

(وَكُلُّ حَسْبٍ كُلٌّ يَبْضَأُ شَحْمَةً * لَيْلَى لَاقَيْنَا جُذَامَ وَجْهِيَا)

الثانى من الطويل مطلق مجرد موصول والقافية من المتدارك يقول كأنطس مع فى أمر فوجدناه على خذلاف ما كأنظن وهذا من قولهم فى المثل ما كل يبضأ شحمة ومثلهما كل

سودا عمرة وحدام اسمه عرو ويقال اسم كانوا عرو هذه الامم المقطعة لم يكون لمعوقهم
 كاطيرهم فسموا بالحدام هذا اذا وبعطو بحطلة ومرو ويحود لك واعا أحد الحدام
 الحدم وهو الطع وبة ال ما سمع له خدمة ولا رجة أى كلمة لمقطع الصوت ثم اعسد الطن
 ويروى هذا وجيرا وهذا اسم يحوران يكون من صدى العطش ومن صد الحديدها
 كان من صدى العطش وهو مبه مسلط من با وان كان من صد الحديدها مبه أصلية وسير
 اسمه العرجج ووعوا انه سمي حيرا لانه كان يلبس ثيابا جرافا ما العرجج فهو رائدة وكذلك
 أحد حميمه ووربه فعمل فيحوران يكون من عرج الرجل اذا سمي مثنيه العرجا و
 عرج اذا صار أعرح أو من عرج في السلم اذا رقى به أو من عرج الابل وهو الطبيع العظيم
 منها أو من عرج الشمس وهو معيها وحدام وجير من المن وعاء اما حديدها ان الناس شرع
 في الحور والحن حتى اقيسوا حدام وجير فليسا ما اوشدة

(فَلَمَّا فَرَغَ النَّسْعُ بِالنَّسْعِ نَعَصَهُ • يَيْعُضُ أَنْتَ عِدَانَهُ أَنْ دَكَمَرَا)

النسع ثور صلب سب الخيل فعمل من النسسى ومن الاممال النسع قرع نعضه نعضا فصره
 مدالهم ولا عدائهم والرواه عدائه ان يكسر اعلى أن اليها راجعه الى النسع قال أبو الدلائل
 ولم يزل الرجل والله أعلم الاعدادهم يعي اليوم الدس حادو لانه مدلهم بالنسع وليس هو
 بأول من دم أفعاله كما قال عروس معدنكر

فلو ان قومي أنطقى رماحهم • نطقت ولكن الرماح أحرث

وحوايا ما قوله أنت أى لما قرع الرجال بعضهم بعضا نكل واحد منهم اصاحه ولم يكن
 فكاهم نسع قرع نعضه يعض فلم تنكسر

(وَلَمَّا لَمَسَتْ نَفْسٌ نَفْسًا • يَشُودُونَ حَرْدَ اللَّيْمَةِ صُمَرًا)

يعنى نعل من حلوان من عرا من الحاف من فصاعة لان الظفر في يوم مراح راظ كان لكل
 اسور من نعل من حلوان وليس نعل وائل هم ما مدحل وحوايا ما فيما بعد وهو
 سمياهم واعا احاح الى الحوايا كان علماء الظفر لانه يحى لوقوع السى لوقوع فيه
 واللام من قوله للمسة يحوران معان يهودون ويحوران تغلق بقوله نعر أى صمرت لها

(سَمِيحَاهُمْ كَأَنَّ سَعْوًا عَمِلَ بِهَا • وَلَكِنَّهُمْ كَأَوْاعِلِ الْمَوْتِ أَصْرًا)

شبه لهم بالعله واعترف أنهم أهل صر وعرض الناس سائل قوله
 • ولكنهم كانوا على الموت أصرا • بأولاد اسدا ويرعاه أراد ان الصل كان معهم أكثر
 وليس هذا القول نسي لار الحمر سمور وقد أفر دفر من الحرب باله ربيعة في قوله
 أرى سلاحي لأنا لك انسى • أرى الحرب لا ترد اذا انعدا
 ولم رمى سوة قبل هذه • هراى وتركى صاحي ورائيا
 يعنى ابيه وكعبه وولاه مسكنا

عسة أخرى بالصعيد ولا أرى • من الناس الامن على ولا يا

أيذهب يوم واحد ان أسأته * بصالح أي وحسن بلائيا
وقد ثبت المري على دمن الثرى * وتبقى حزازات النفوس كما هي
وقوله أصبر أي أصبرنا وافعل الذي يتم من تحذف عنه من في باب الخبر دون الوصف وساغ
ذلك فيه لان الخبر كما يجوز حذفه بأمره لقيام الدلالة عليه يجوز حذف بعضه أيضا

* (وقال عامر بن الطفيل)

قال أبو الفتح هو تصغير طفل أو طفل وان يكون تحقير طفل بالفتح أقيس ألا ترى الى ثبات لام
التعريف مع العمية وبأيم ههناك الصفات فتحو الحارث والعباس وطفل صفة وتأنينه طفلة
فهو كصعب وصعبة فأما الطفل فليس تمكنه في الوصف تمكن الطفل ألا ترى الى قول الله
سبحانه أو الطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء فاوقعه جنسا وهذا باب يغلب عليه الاسم
لا الصفة فتحو الشاة والبعير والانسان والملك قال الله تعالى وجابر بك والملك صفا صنادا وقال
تعالى ان الانسان لفي خسر ونحو ذلك وقد جاء في ذلك في الصفة فتحو قوله
ان تغلي يا جمل أو تغلي * أو يصبي في الظاعن الموتى

وقال تعالى ويوم يعرض الظالم على يديه وقال سبحانه وسيعلم الكافران عقبي النار وكل
واحد من هذه الصفات لا يوقع هذا الموضع الا بعد أن يجري مجرى الاسم الصريح وقال
* على رؤسكم رؤس الطائر ويجوز أن يكون تصغير طفل والطفل آخر النار

(طَلَقْتَ اِنْ لَمْ تَسَالِي اَيُّ فَارِسٍ * حَلِيلًا اِذْ لَاقَى صُدَاؤَهُ وَخَنَعَهَا)

الثاني من الطويل مطلق مجرود موصول والقافية متدارك طلقت يحمل وجهين أحدهما ان
يكون على معنى الدعاء والاتزان يكون على معنى الاخبار والمراد قرب طلاقك وهذا كما يقال
للانسان اذا أشرف على الهلكة هلكك يا فلان وهو لم يهلك بعد أي قربت من أن تمهلك ومنه
قول مالك بن عوف المنصري لما نظر الى جيش المسابين هلكك هو ازن فلا هو ازن بعد اليوم
وحليل المرأة زوجها قيل له ذلك لانهم اتحل له ويحل لها وقيل بل سمي بذلك لانه يحلها في موضع
واحد أي يحل معها ومن هذا الوجه قالوا للجارة حليله قال أوس بن حجر

واسط يا طلس الثوبين يصبي * حليمته اذا ما الناس ناموا

وختم زعم قوم أنهم سمو بذلك من الختم وهو التلطيح بالدم ويذكرونهم فحروا بعير وختموا
أيديهم في دمه واحتلفوا عليه وقال بعض الناس كان لهم جمل يسمى ختم يحملهون عليه
فسموا ختم

(أَكْرَعَهُمْ دَعْلَجًا وَلَبَّاهُ * اِذَا مَا اسْتَبَكِي وَوَقَعَ الرِّيحُ تَحْتَهُمَا)

دعج اسم فرسه أخذ من الدعجة وهو اختلاط الألوان في الشيء وقيل الدعجة وثب كوثب
النار أو البرقع ويروى * اذا ما استكى وقع السلاح تحتهما * والسلاح يقال ليكل ما دفع به
العدو من سيف ورمح وغير ذلك ويذكر ويؤنث قال

تسمى كالواح السلاح وتضعى كالمهات صبيحة القطر

بقي بالصلاح ههنا السيوف وقال الطرماح

بهم سلاحهم ابرم اكلا • يلد لهم اموال المعاش

والنصيح ان يروى ولما بالرفع جعل الفعل للصدر على المحار والسرعة لكونه موقع الطعن
وبعض الناس روى ولما بهفتح النون والرفع أحسن وقال أبو هلال من نصب جعل التعميم
للمر من روى جعله للناب ويتبعه على كلا الوجهين معب فاما روجه عيه في حال النصب
فهو انه اذا قال أكره قد استعنى عن ذكر الناب لانه اذا كره بعد كرجيع حسبه فليست به
ساحنة الى ذكر الناب ووجه عيه في حال الرفع انه يجعل التعميم للناب ولا يصح له لغيره
أحسن وقال أبو محمد الاعرابي هذا موضع المثل

اذا قدمت أول كل أمر • أب أنما له الا لئلا

والصواب

أقدم فيهم وعطارد أكره • اذا كرهوا فيه الرماح تتجمعها

والنت لعددهم من سرخ من الاحوص من جعفر من كلاب فارس وعلى قاله يوم جيب الرمح
وليس هو لعاصم من الطويل والسدي بعد ان ذلك لروان من سرافه المعصرى

وعند عمرو مع الصيام • ودعها اقدمه انما

لولا الذي أحسنهم احسانا • لعلهم مدح نعاما

(وقال عمرو من معدي كرب الريدى)

عمرو قد تقدم وصفه واشتقاق معدي من اسمان معدان ويريد عليه انه يجوز أن يكون
من العدوان فمثل الواو يا اداى على معسل أو يكون على معقول فمثل الواو يا
قال الحارثي

وقد علمت عروى مليكة ابى • أنا الليث معنيا عليه وعاديا

ثم حصب اليها أطول الاسم لانه جعل مع الاسم المسمى كالذي الواحد وكره يجوز أن يكون
من الكرب الذي هو أسد الم ومن كرى في معنى فارب ومن أكرت الدار اذا سدت بها الكرب
وهو الحبل الذي سد على العراقي وقال أبو الفتح مسرأوا العاصم أحد من يجي معدي كرب انه
من عداء الكرب أى تجاوز وانصرف عنه وقد ذكرنا وجه شذوذه فحسبه وهو متصل باللام
على معقل وما به معقل كالمدعى والمستحق وصل الى الشذوذ ماوى الابل وتوهم الصراة ان ماوى
العبي من هذا وليس منه لان ميم ماوى أصل لقولهم موى وماوى وأما قى وهو فعل شذوذه
ليس من هذا الصرب وروى بصغير ريدأ وريد والريد العطاء يقال ريد ريد ريد اذا أعطاه

(وَأَرَايْتُ الْحَلَّ رُورًا كَأَمَّا • حَدَّ أَوَّلِ رَرْعٍ أَرَسْتُ فَاسْطَرْتُ)

من الصرب المسمى من الطويل مطلق مجرد موصول والقاميه حد أول رور رور وهو
المعوج الرور أى هى ماله من وقع الطعن فيها أو لظن والحد أول جمع حدول وهو اسم
الصغيرة تقول لما رأيت العرمان مصرع للظن وقد جعلوا أعة دواهم وأرسلوها كأنها
أمر رورع أرسلت ماها فاستطارت أى امتدت والتشبيه وقع على جرى المسمى الاسم

لاعلى الانهار ويجوز أن يقال إنها اعتدت في السير من زمرة أو يريد أنها أتتج دما في مكانها
جد اول تجرى

(بَخَّشْتُ إِلَى النَّفْسِ أَوَّلَ مَرَّةٍ * فَرَدْتُ عَلَى مَكْرُوهِهَا فَاسْتَقَرَّتْ)

بأشت النفس حيت من الفزع وارتفعت مثل القدر تجيش فيرتفع ما فيها فردت على
مكروها أي فرددتها وسكنتها على شدة فثبتت وقيل كان عمرو من الشجعان الذين شهدوا على
انفسهم بالجن في بعض الاحوال قال المرزوقي واعترض بعضهم فقال لولا انه جبان لما بأشت
اليه النفس وليس الامر على ما توهم لان ما ذكره عمرو وغيره من هذا المعنى بيان حال النفس
ونفس الجبان والشجاع على طريقة واحدة فيما يدهمها عند الوهله الاولى ثم يختلفان
فالجبان يركب نثرته والشجاع يدفعها فتثبت وقوله أول مرة وذات مرة لا يكونان الا طرفين
لان مرة ليس باسم للزمان لازم وانما هو مدخل عليه فاذا قلت مرة فاعلم حقيقة فعله واحدة
ويجوز أن يكون وقتا واحدا ويجوز أن تكون الفاء في بآشت زائدة في قول الكوفيين وأبي
الحسن الاخفش ويكون بأشت جوابا للما والمعنى لما رأيت الخيل هكذا أخافت نفسي وثار
وطريقة أكثر البصريين في مثله ان يكون الجواب محذوفا كأنه قال لما رأيت الخيل هكذا
بآشت نفسي فردت على ما كرهت طعنت أو أبلت بذلك على ذلك قوله

* علام تقول الريح يشقل ساعدي * فحذف طعنت أو أبلت لان المراد منه يوم وهذا كما حذفوا
جواب لو رأيت زيدا في يده السيف وحذف الجواب في مثل هذا الموضع أبلغ وادل على المراد
وأحسن بدلالة أن المولى اذا قال لعبدته والله ائتمت أهلك وسكت جالت الافكار له بما لم تجل له
لواني بالجواب ونص على مواخذته بضرب من العذاب

(عَلَامُ تَقُولُ الرِّيحُ يُشْقِلُ عَاتِي * إِذَا أَنَا لَمْ أَطْعُنْ إِذَا انْخِلَ كَرَّتْ)

ما في الاسمه فهم اذا اتصل بحرف جر تحذف الالف من آخره تحقيقا على ذلك فيم وبم ولم
الا اذا اتصل ما بهذا نحو لما اذا فانه حينئذ يترك على تمامه وقوله تقول الريح يروى بفتح الحاء
وضمها فاذا نصبت جعلت تقول في معنى تظن وهم يحملون القول على الظن عند الخطاب
والسلامة تفهام وعلى ذلك قوله * فحق تقول الدار تجعنا أي متى تظن ذلك لجعل القول
بدل الظن لما كان القول ترجية عن الظن والخطاب والاسمه فهم بجهة لان ما لا يحتمل غيرهما
واذا رفعت الريح فاقول متروك على بابه والريح يرتفع بالابه والكلام حكاية والمعنى باي
جهة أحمل السلاح اذا لم أقابل عند كراخيل أي انما أنكف مؤنة حمل الريح لاطعن به والا
فامعنى حلى اياه وقوله اذا أنا لم أطعن أي لم يشقل ساعدي الريح في وقت تركي الطعن بزمان
كراخيل فاذا الاول طرف لقوله يشقل واذا الثاني طرف لقوله لم أطعن

(لَمَّا اللَّهُ بِرَّ مَا كَلَّمَ ذَرَّ شَارِقِي * وَجُوهَ كَلَابِ هَارِشَتْ فَأَزْبَارَتْ)

كلما اتصب على الظرف واتصب وجوه على الشتم ويجوز أن يكون اتصابه على البدل من
قوله جر ما معنى لحا الله قشر الله أي فعل بهم ذلك عادة كل يوم والذروني الشمس أصله

الاتسار والتعريض ويقال أرمأى اتشم حتى طهر أصول شعره قال

وهو وردا "ورق ارتراه" • وكنت اللون مالم ير

والمهارة والمخارضة سواسا شواشت وار ارت تمأت للعقال وارتان الرجل تهاشير

(فلم تقن حرمم هذا ملاقتنا • ولكن ترمأى القماء اندعرت)

حرم ومع دقتان من تصاعده وكانت حرم ومع دق في الحرب من كعب وعسل حرم وحلاس

في الحرب يقال له معادس يريد دار تحت حرم فصولوا الى فيريد قوم عمرو وسعد يدكرو

حادث سوا الحرب يطلون بدم صاحبهم معي عمرو حرمالي في يدوعى هو وروم على الحرب

مكره حرم دما في يد دعت وامرمت سور يد فلامهم عمرو وانعرت بصوت قال

مارالزمان بحرم فاندعزلها • جمع وكالوا كرام الصيط والحد

واصافهم الى صعيد حرم لاعتقادهم الاكتفاءهم او يقال أعى فلان فلانا اذا قام بدق حرم

أو حذال وميله أعنت عمل معى فلان ومعناه

(طلب كاني الرماح دويده • أقابل عن أمان حرم وقوت)

أى بقيت ماري مصفاي وحوه الاعداء والطعن بأبي من جواى ادب عن حرم وقد هربت

والذرية حلفية لم علم الطعن شبهه سالما كان الطعن بأبيه من كل جانب ويجوران

يكون المعنى كاني الرماح صيد بعد حكي أو ريدانه يقال للصيد خاصة دره غير مهمور ودرا

مكانه من دريت أى حلت فاما الدابة الى يستترهم من الصيد فمالهم يقال رأتم اصو

الصيد والى الصيد ولا صيد اذا سمعهم الحو هدم من الدرو وهو الذفع وقد تسمى تلك الدابة

الدريرة والسبقه قال

ادانصا العوم لاندلهم • كماذب الى الوحيه الذرع

جمع دريرة كصنف وصحيفه وقوله أقابل في موضع الحال ان جعلت قوله كاني الرماح حشر

طلت وان جعلت كاني الحال فأقابل في موضع الخبر لطلت حينئذ

(نلوان دوي انطقني رماحهم • نطقت ولكن الرماح آخرت)

الطوى استعمل في الكلام وغيره وله كقول قبل مطلق الطير ثم نوهوا فقالوا انطق النكاث بكدا

بقول لواسم النواى الحرب الامحسا لمدحهم ودكرت الادهم ولكنهم قصر وانحر والسائ

فما انطق مدحهم والافتخارهم والاحرار ان تشق لسان التمسيل للابصرع أمه ويحعل بيه

عويذ وحعل الفعلين الرماح لان المراد منه يوم في أن القصصير كان معهم لا يسمها وميله قول

عبد يعون

أقول وقد شد والسائ مدحه • امعشترنيم أطله واعى لسايا

أى أساوا الى مكسك عن مدحهم فكأنهم شد والسائ وقوله أطله واعى لسايا أى احسنوا

الى يتطلى لساى سكركم

(قال سيارس بصير الطائي) •

قال أبو الفتح سيار فعال من سار يسير أو قيعال أو فوعال ويجوز أن يكون فيه عال من سار يسور وهو صفة منقولة لأن يكون فوعالا فإنه يختص بالاسم وقصير صفة منقولة كسيار وأما طي فقيع من طاء يطو إذا جاء وذهب وأصله طيو فقلب كسيد وميت فإذا أضيف إليه قلت طائي وأصله طيئي كطيبي تجذفت تخفية أو رضاء لها البتة فبقى طيئي كطيبي ثم أبدلت الياء الفاء استحسانا أو لاجتماع قوة الة ومثله من القلب قولهم في النسب إلى الحيرة حاري وقولهم في يباس ويبيس يأس ويابس وقول من زعم أنه سمى بطيي لأنه أول من طوى المناهل من كلام غير أهل الصناعة

(لَوْ شِئْتُمْ أُمَّ الْقَدِيدِ طَعَامَنَا • بِمَرْعَشَ خَبَلِ الْأُمْنَى آرَاتِ)

الثاني من الطويل مطلق بمجرد موصول والقافية متدارك جواب لوقوله أرنت ويقال رن
وأرن بمعنى والرنين صوت مع بكاء وأم القديد قيل هي امرأة ويجوز أن يكون تصغير القدم
قولك قددت الشيء إذا قطعت طولا وقد الإنسان أو القيد الذي هو مسك السجدة أو القيد
المعروف ولو صغرت القيد الذي هو وجع في البطن أو القيد من اللحم تصغير الترخيم لقلت
قديد ومرعش من دغورار مينية بقول لوحضرت هذه المرأة مطاعتنا بمرعش خيل هذا
الرجل الارمني لولوات وضجت اشفا فاعلمنا الكثير بهم وقتلنا والباه من قوله بمرعش تعلق
بطعائنا وهو ظرف مكان له قد عمل فيه وانما قيل هذا التلاويحهم انه تعاقبهم بدت أولانه
في موضع الحال للخيال أولام طاعنين فيكون قد فصل به بين الصلة والموصول وهي طعائنا
وخيل الارمني

(عَشِيَّةَ أَرْمِي بِهِمْ بِلَابِي * وَنَفْسِي وَدَوْلَتِي أَفَاطَمَانِ)

انصب عشيمة على انه طرف اطعائنا ويجوز ان يكون طرفا لشهدت ولا يجوز ان يكون طرفا
لارمى لان ارمى اضية عشيمة اليه والمضاف اليه لا يعمل في المضاف ومن روى ونفسى قد
وطنتها تكون الواو الحال ونفسى ترتفع بالابتداء ووطنتها في موضع الخبر ومن روى ونفسى
وقد ووطنتها فان نفسى تكون في موضع الجر عطفًا على بلبانه اى ارمى جيشهم بنفسى وفرمى
ويكون قد ووطنتها في موضع الحال وتحقيق الكلام وقد ووطنتها على الشبر فكنيت اليه
ورضيت به

(وَلَا حَقَّةَ إِلَّا طَالَ أَسْنَدُهَا * إِلَى صَفْءٍ أُخْرَى مِنْ عَدَا فَأَشْعَرْتُ)

الاطال جمع اطل واطل وهو الكشح وأبطل مثله يقول رب خيل قد لحقت بطونم ابظهورها
أملت صفة الى صفت خيل مثلها من الاعداء تخافت اقلتنا وكثرتم وأصل الاقشعر ارتقبض
الجلد واتصاب الشعر وقد تكلم الناس في قول امرئ القيس * والقلب من خشية مقشعر
فقال بعضهم الاقشعر ارايصح في القلب لانه يخبر به عما عليه شعر ولا شعر على القلب وقال
غيره انما هذا كناية عن الوجل ولما كان الاقشعر ارفع عنده كنى عنه واذا كان كذا فكأنه
قال والقلب من خشية وجل

• (و قال بعض من نول من طي) •

قال أبو الفتح نول اسم من شغل غير معمول وهو فعل من النول وقال أبو العلاء يجوز أن يكون اشتقاق نول هذه الكلمة من قولهم ما جرى ذلك على مالي أي على خلدي وقال بعضهم السال الحال وكان بعض السلف إذا قيل له كيف أصبحت قال بصيراً أصح ألقه بالكم ولا يتبع أن يكون نولاً من النول من قولهم رجل نوله إذا كان كبير الولد والبول داعبب العم فتسول حتى توف

(ثُمَّ حَسْبِيَ حَيْدِلِي • بَارِئِ الْحَرْبِ تَحْمَةُ الصَّرِيمِ)

الاول من المنسرح مطاوع موصول والمباينة متراكب حديلة من الحدل وهو النسل ورعوا ان حديلة أهمهم وقال سمرت البارصم صر ما اذا الهت ويقال لما تلبس به البارصم دعا الصرام الصرام السحب من الخطب وما لا جرة وما له جرة هو رجل والصرم ههما الامطرام وقد يكون الصرم البارصمها واعلمه استعار البارصم قولهم سحمت البارصم سحما وسحما اي حاسمة اذا اضطربت ومنه الخيم ويقال وصفت البارصمة لجرتها ولذلك سحمت عين الاسد سحمة لجرتها ولا سم اقترأ بالليل كأنهم امار واخمة العين لعينها وعين الاسد سحمة في كل المعان اخمة يقول حسما هو لاء الصوم على بارص الحرب شلته الاتهاب وليس البارصا على أي قسم الحرب لعله اقتابها على أهلها

(تَسْتَوْدُ السِّلَّ بِالْحَبِيبِ وَنَهْطُ طَاوُدُ مَوَسَّاتٍ عَلَى الْكَرِيمِ)

ويروى تستود السِّلَّ يعني ان الحرب تفعل ذلك وقوله تسود السِّلَّ من فصيح الكلام كأنه جعل حروح البارصم الخمر عند صدفة السِّلَّ له استيماد اسمهم لها وتوسعوا في الوقت حتى قيل قلب وقاد فان قلب هلا قال يستودح السِّلَّ مكان أصبح قلب الذي قال أصبح وقد قيل ريدصعا اذا كان سرديع الوري ويروى تستود السِّلَّ ونصطاد فيجعل الفعل للسِّلَّ والمعنى ان يملأ بحور المرحى وتصبب الخماره موري بارا في البيت تقديم وتأخير والمعنى ان تصيب التروس ثم تفرق منها تصيب الخماره وهو ميل قول النابعة في صفة السور

بعد السور في المصاعف نسخة • ويورد بالصباح بار الحماح

وقوله منت على الكرم أصله بيت فاحرجه على له طي لأمهم يقولون يبقى نقاوي رضى رما وفي مادته ناداه كلهم يعرفون من الكسرة بعد هايا الى اللهجة فطلب البيت العا والحصى من فرار الارض عند صبح الحمل وقال أبو محمد الاعرابي معارده على التمرى عند قوله واحد السِّلَّ منهم ولا يقال له سلة هذا موضع المثل • أحاذيب ريان استه عام معداه من هدام السِّلَّ لا يصع واحد السِّلَّ وجمعه ولا يعرف بمعناه البيتة الا تعرفه القصه وهذا السِّلَّ رجل من بامع وصبت ذلك ان العيين بن حشر وطياً كانوا اظهروا لم يرل كلب بأوس بن حاربه حتى قاتل العيين يوم ملكان فحسبهم سوا العيين ثلاثة أيام ولياليه الا يقعدوا على الماء لئلا يعلى حكم الحرب من ردهم أحى كاتبة من العيين فقال ساعر العيين يومئذ نحن حسبي حديلة

* (وقال رويشد بن كثير الطائي) *

(يَا أَيُّهَا الرَّأْيُ الْكَبِيرُ الْمَرْجِي مَطِيئُهُ * سَأَلْتُ بَنِي أَسَدٍ مَا هَذِهِ الصَّوْتُ)

من الضرب الثاني من البسيط مطلق موصول والقافية متواترة وهذه الايات شاذة في الشعر القديم لان العادة قد عبرت اذا استعملوا هذا الوزن ان يكون اللين فيه كاملا وذلك ان يكون قبل الزوى ألف أو واو قبلها ضمة أو ياء قبلها كسرة وقوله الصوت قد جاء بالواو وما قبلها مفتوح والمرجى السابق يقال زجا الشيء يزجو زجوا وزجاء وزجيتة وزجيتة اذا استخفنته والمطية من المطا وهو الظهر يقال مطاه وامته مطاه اذا ركبته وللحق الهاء به صار اسما ويرى بلغ بنى أسد وقوله ما هذه الصوت الجملة في موضع المفعول وارتفع الصوت على انه عطف البيان وأراد بالصوت الجليلة أو الصيحة وهذا الكلام تهكم ويحوز ان يكون المراد بقوله ما هذه الصوت ما هذه القصة التي تملأ الى عنكم يقال ذهب صوت هذا الامر في الناس أى انتشر فكأنه على هذا يؤهمهم انه لم يصح عنده ما يقال وانهم ان لم يقيموا المَعْدِرَةَ والدلالة على براعة الساحة عاقبتهم

(وَقُلْ لَهُمْ بَادِرُوا بِالْعَذْرِ وَالتَّمَسُّوا * قَوْلًا يَبْرُتُكُمْ إِيَّيْنَا الْمَوْتُ)

مفعول بادروا محذوف كأنه قال بادروا بالعقاب بالعداوى سابقه و التمسوا أى اطلبوا قولا يبرئ ساحتكم انى أنا حقة لكم ان لم تفعلوا أى اقرب حقيقكم ولس التمس بمعنى قال الام على تكيه * والمسه فلا أجده وقوله يبرئكم في موضع صفة للقول أى قولا مبرئا لكم من الذنب

(إِنْ تَذُنُّوا نَمَّ نَاتِيِي بِقِيَّتِكُمْ * فَمَا عَلَى بَذْنٍ عِنْدَكُمْ قَوْلٌ)

يقول اذا جئني منكم نفروا ناتي آخر ون ينفقون من جنائيتهم ويعتذرون بغير عذر واضح لم ينتعهم ذلك عندى ولم تفوتوني بانفسكم فالتمسوا عذرا واضحا يبرئكم مما ذكر عنكم ويرى ثم ياتيني بيقينكم يعنى حصة ذنوبكم ويرى بيقينكم أى حذركم يعنى انه لا ينجيكم ولا تفوتني مكافأتكم و بيقينكم يفسر على وجهين أحدهما ان يكون المعنى ثم ياتيني خباياكم وأما المكم يقيمون معذرة أنفسهم انهم لم يساعدوكم لا بالراى ولا بالفعل وهذا كما يقال فلان من بقية أهله أى من افاضلهم والآخر ان يكون المعنى بيقينكم الذين لم يذنبوا أى ياتون مستغنين بأنهم قد فارقوكم وأسلموكم اعظم جنائيتكم

* (وقال ايوب بن زبان النهماني من طي) *

ايوب محقير أتف وأتف كل شئ أوله ويجوز ان يكون تصغيرا أتف من قولهم روضة أتف ويجوز ان يكون تصغيرا لاتف من قولهم أتف أتفا وزبان مر تبجل للعاية وهو فعلا من الزبب والازب وليس بفعال من الزبب الاتراه غير مصروف في نحو قوله هجوت زبان ثم جئت معذرا * من هجوز بان لم تهجو ولم تدع

لم يتم هو كقولهم ألم يا بئك وقال أبو العلاء ومن روى ريان بالراء هم ومن ربيت الشيء إذا أصله
وبهم ان فعلان من الاتشاء أو من السأهه فان كان من الاتشاء فهو كقولهم في التسمية يقطان
وان كان من السأهه فهو كتميتهم بسريرهم ونحوه من حال وغيره

(جَعَلْنَاكُمْ مِنْ خِيٍّ عَوِيفٍ وَمَالٍ • كَاتِبٌ يَرْدِي الْمُتَعَرِّفِينَ تَكَاثُهَا)

الثاني من الطويل مطلق مردف توصل وروح والعافية مدارك واحدة الكاتب كنية
وهو العسكرا الخفيف تكتب تجمع وقد هي العسكرا الذي يجمع به جميع ما يحتاج اليه للعرب
ومنه كتب الكتاب أي جمع به الحروف والمعاني المحتاج اليها والمعرف الذي أمه عربي
وأبو مولى وهو المدرع أنصا والمحسن الذي أبو عربي وأمّه ويري ذلك ويردي مع
ما بعد في موضع الصفة للكاتب أي جعله لولا الصوم جوشا بنجر المقرهون فيها ويطبقهم
الصعب والخوف ولا يهونون بها حق الصيام في حقون نعارها وتصيهم مكالها فيحصل ذكرهم
فكأنهم قد هلكوا

(لَهُمْ عُمْرًا رَازِلٌ فَأَلْزَمُوا الْوَيْ • وَقَدْ سَارَتْ خِيٍّ حَدِيسٍ رَعَالُهَا)

الرعل قطع من الخيل متقدمه وتوسعوا منه فقالوا أرا عيل الرياح ويقال استرعل فلان أي
سرح في الرعل الاول والى الوى حبيب يرق الزمل يصحح السار فيه الى الحزن وقد ألوى العوم
إذا صاروا الى الوى وهو ههما موضع نفسه وطمن وحديث أمته من العرب اسر صوا
وقيل أراد ما لمين حدسا وحديثا وركهم والصدى الى الادمهم وديارهم يقول أوائل هذه
الخيل قد ساروت حتى حديثا واسرها بالخرن والوى

(وَتَحْتَ حُورٍ خَلِيلٍ شَرِيفٍ رَحْلَهُ • تُسَاحُ لِعِرَاتِ الْقُلُوبِ نِبَالُهَا)

الحرف الجماعية الكبيرة يقال لها الحرف والديس إذا ما بالجمع الكبير والاصل
في الحرف ان يستعمل في الحرا ثم استعمل للجماعية من الرحالة على التسيه ورحله موضوعه
لأدى العدد بدلالة اليد يقول بلا ثم رحله ومن عادتهم ان يسيروا الرحلة عند تسيه الحشر
وأراد قطعة من الرحالة وتتاح بقدر وموضع سر على الصفة لرحله وعرات جمع عرة وهي صفة
يقال رجل عر وحارب عرة وعريرة ومصدره العراء ووجه القلب حالسته وسويناؤه معلنه
سودا في حوجه أي تحت صدور الذوات قطعة من الرحالة تعبر بها القلوب العاقلة أي لهم
حدقنا لرى بهم يرمون حبات القلوب ولا يحطون

(أَيُّ أَمِّهِمْ أَنْ يَتَّعَرَّفُوا النَّصِيمَ أَمَّهُمْ • سَوَابِي كَانَتْ كَثِيرًا عِجَالُهَا)

هذا الكلام من صفة الكاتب وان يعرفوا في موضع المفعول لاني وفاعله قوله أمهم سوابي
وقوله كانت من صفة السابق والسابق المرأه الكبيرة الاولاد يقال تنقت تنقت تشا وأصل التن
الانقلاص كأنها انقلعت ما في رحلها انقلاعا في القرآن وادتسما الخيل فوقهم كأنه طله أي
اسلمها من أصله جعلها كالنحلة على رؤسهم وكثرة العدد مما يصح به يقول مع لهم معرفه

الضيم كثيرة عددهم أي أبي اهتم أن يضموا كثيرة عددهم وجعل العيال كثاية عن الاولاد وهو جمع عيال بكيد وجياد

(فَلَمَّا آتَيْنَا السَّفْحَ مِنْ بَطْنِ حَائِلٍ * بِحَيْثُ تَلَاقَى طَلْحُهُا وَسِمَاهَا)

السفح أسفل الجبل حيث يغلط والطلح والسمال ضربان من الشجر وحائر موضع والباء في قوله بحيث تعلق بفعل دل عليه آتينا السفح كأنه قال حملنا بحيث تلاقى وموضعه من الاعراب نصب على الحال للمضمرين في آتينا والسفح لاشتتارهما وضع له أغنى عن اضافته الى الجبل وجواب لما قبله

(دَعَا النَّزَارَ وَاتَّبَعَهُ الطَّيَّ * كَأَسَدِ الشَّرَى اقْدَامُهُا وَنَزَالُهَا)

اتبعنا اتبعنا أي قالوا يا النزاري اطلب يا الطي متشابهين للاسود وقوله كأسد الشرى حذف المضاف وأقام المضاف اليه مقامه وكأنه قال كأقدام أسد الشرى أقدامها ونزالها وجر المضاف لانه لا يلبس وجه التشبيه بغيره والشرى موضع تنسب اليه الاسود المتناهية في الحرارة

(فَلَمَّا اتَّقَيْنَا بَيْنَ السَّيْفِ يَدُنَا * لِسَائِلَةٍ عَمَّا حَقِي سُؤَالُهَا)

الاحقاء يكون في السؤال عن الشيء ويكون في طلب وفي طلب الشيء من الغير وهو المبالغة فيه - ما يقال أحق في المسئلة وتحق فيهما اذا بالغ فيها وقوله تعالى انه كان بي حفيما أي برامعيا ومنه أحق شاربها اذا استقصى قصه أي لما تحار بنا أظهر السيف وجانرا ميز بيننا وبين المتتسمين الى نزال امرأة معا الغة في السؤال عفا الذي بينه السيف حسن بلا أحد الفريقين وزيادة فيهما يحمد من الصبر والثبات على صاحبه وقد حذف من اللفظ لان المفاعيل تحذف كثيرا اذا دل الدليل عليها

(وَلَمَّا تَدَانَا بِالرِّمَاحِ تَضَلَعَتْ * صُدُورُ الْقَنَامِ مِنْهُمْ وَعَلَّتْ نِهَايُهَا)

قوله تضاغت صدور القنাম منهم حقيقة فته ان يستعمل فيما له ضلع وعند الارواء تنفتح الاضلاع واستعاره ههنا ويقال تضلع شبعوا وتجبر رياوخص الصدر لان الطعن بهما يكون ويقال على ابله يعمل ويعمل فعلت هي ويجوز ان يقال معنى تضاعت تعوجت فيها ورخ ضلع ماثل والضلع الميل

(وَلَمَّا عَصَيْنَا بِالسَّيْفِ تَقَطَّعَتْ * وَسَائِلُ كَانَتْ قَبْلُ سِلَاحِهَا)

يقال عصوت بالعصا وعصيت بالسيف اذا ضربت بهما والاصل واحد ولكنهم أحبوا ان يفرقوا بينهما كما قالوا طاعت المرأة وأطاعت البعير من عقاله والاصل واحد يقول لما تجالذنا بالسيف وقتل بعضنا بعضا قطع ما كان بينهما من القرب فصارت عداوات والسلم المسالمة والجال ههنا يجوز أن تكون مثلا ويجوز أن تكون العهود فان جعل الجبال مثلا فالملحني

احمال تلك الوسائل كانت موصولة على الصلح فتعاضت استة الى السور وعل رمل
اليه نوبله وتولت أي هربت اليه مرة
(مَوْلُوا أَطْرَافَ الرِّيحِ عَلِيمٌ • قَوَادِرُ مَرْوَعَاتِهَا وَطَرَاهَا)

وأطراف الرياح في موضع الحال لعمري في ولوا ودكر الاطراف لان الطقس من اسع وان
كانت الرياح اسرها قسوة يقول امرؤ وواسه الرياح متكسمة منهم ومقدرة عليهم
طواها وأواسطها والمروغ والمرح ما بين لقصر والطول وارتفع مروجاتهم على البدل
من الاطراف وهذا يسر ان الصدم الى جمعها الى بعضها
(وقال عمرو بن معد يكرب)

(لَيْسَ الْحَالُ بِعَزِيزٍ • فَأَعْلَمُ وَنَزِيبٌ تَرَا)

(إِنَّ الْحَالَ مَعَادٌ • وَمَنَابُ أَرْضٍ مَعْدَا)

من مر على الكامل مطاوع موصول بحمد والثناء به من رارة قوله عالم اعتراض ما كذب الكاتم
ومسألة قوله تعالى فلا أقسم بمواقع الحرم وأنه لم يسم لوتعلمون عظم انه لمرآة كرم لادعوله
ان رديت من لم يقاتله بلق حواء التسم بالمصم يقول ليس الحال ديمية التسم من البيان
وكانوا يارزون بعدو ويردون ما حرو ويسم ارحلة واجتماعها كان يكمل التسم حتى
كان حيلة ملوكهم لانعدو هذه اوله لث معنى من معنى دال العرس وقوله وارديت ردا
في موضع الحال كما قال ليس حالك عتذر مردى معه مردا والحال ان يكون فيه معنى
الشرط كما أن الشرط فيه معنى الحال فالاول كدولة لادعوله كدما كان أي ان كان هذا
وان كان هذا والى كيت اسكان عاوه اراه وان معموده حرا به لان الواو منه في موضع
الحال كما هو في بيت عمرو وفيه لبط الشرط ومعناه وما دله ناس عن الجواب والمعنى ان حرو
معموده اراه معاودها وكذا في بيت عمرو هذه اراه ان رديت ردا على مثله ليس الحال بل وقوله
ان الحال لمعاد ومنايب المعادن الخواهر تدعون الاصول الكريمة وحوهر الى أصله
فاربع معرب ويحوران يكون عريسا وعلاى الظهر وقال رول الله صلى الله عليه وسلم
الناس معادن فجارهم الحاهلية حيارهم في الاسلام وأصل المعادن من عدن بالمكان ارا
أقامه وقيل اسعدان من عدن الطراد اقلعتة والمخوف الطرق من طرق الخير ومنايب
الانسان ما عرى فيه من الحمال الجيلة والواحدة منقحة والقبيل كانه منه يقبيل البقاء
منعج الموت مثل التمسك به عاا العراة فكسر العين والمحد السرف والرفعة وبه سميت
الارض المربعة بمجد او مجد او يحد وان يكون أصله المكنة من قولهم أمجدت الله امة علما أي
وسعته لها يقول جمال المرزى أصوله الركية وأفعاله كريمة تورث الحمد والسرف

(أَعَدَّتْ لَعْنَتَايَا • نَعْمَ وَعَدَاةُ عَدَائِي)

أعدن وأعدت وعد والاسم العدة والعداة وول هي ان لو اب الهه رأى لادعوه ادرنا

واسعة وفرنسا فخره اشديد اجيد العدو كثيره والعلمدى الله للاحاق بسفر رجل وأصل الكلمة ثلاثي والنون والالف زائدتان فهو من العلمد قال الخليل هو الغليظ الشديدي من كل شئ والدليل على ان الالف للاحاق انك تقول للمؤث علمد ة وانك تنون فتقول علمدى وذكر بعضهم ان العلمدى الضخم من الخيل والابل جميعا وجمعه - لاندوان شئت علاد وفرنس عداء وعدوان كثير العدو ويقال جل علمدى وناقه علمد ة وقد جاء في الشعر القديم علمدى في صفة الناقة قال المرقش

فهل تـ اغنيهم على البعد جـسرة * أمون علمدى جملة غير شارف
واستعمل العلمدى في صفات الخيل والمراية الشديدا كثر ما يستعمل في الابل

(هـ د ا و ا ش ط ب ي ق د ابيض والايدان قدا)

يقال فرس نهـ أى ضخم طويل والاقنم دة ومنه قيل للبارية ذاعظم ثدياها ولم يتكسرا ناهد والشطب والشطب طرائق السيف وسيف مشطب منه والايدان جمع بدن وشى الدرع القصيرة قال علمد ة

تختشش أيدان السلاح عليهم * كما خششت ييس الحصاد جنوب
والقد القناع طولاً والقط عرضاً

(ر ع ل ت ا ن ي يوم د ا * ل ك م ن ا ز ل ك ع با و ن ه د ا)

يجوز ان يشار بذلك الى امر قد علمه السامعون وهو الحرب لان النزل يكون فيها ويجوز ان يكون أشار بذلك الى السلاح الذى زعم انه اعده ويجوز ان يكون أشار الى الحشد ثمان ومعنى البيت علمت انى منازل هؤلاء فاعدت لهم هذا السلاح اعلى بالحاجة اليه
(ق و م ا ذ البسرا الحديس د ت ت م ر و احلقة او قدا)

انتصب حلقة على انه بدل من الحديد ويريد به الدروع التى نسجت حلقتين حلقتين وان قصد اراد به السلب وهو شبه درع كان يتخذ من القدر ويرى خالقا وقد اوى يكون انتصاب حلقة على التمييز أى تشبهوا بالنمر فى أخلاقهم وخلقههم ودل على الخلق قوله قدا ومعنى الرواية الاولى انهم اذ البسوا الدروع والياب تشبهوا بالنمر فى أفعالهم - فى الحرب ويجوز ان يريد بتنمر وانتمروا بالوان النمر اطول ثباتهم وحينئذ يصح ان يكون انتصاب حلقة على التميز والمعنى الاول أجود ويجوز ان يكون المعنى انهم أشبهوا النمر اذ البسوا الدروع لما فى جلود النمر من البقع شبيهها ببق النمر ويجوز ان يكون المعنى ان جلودهم وألوانهم اريدت من الغضب فصاروا مثل النمر فار قيل كيف دخل قوله وقد ابا العطف على حلقتى ان يكون لابس الحديد ولايس منه قيل لما كان يغنى عنه درع الحديد جاز ان يصحب فى ان يكون بدلا وقوله اذ البسوا الحديد ظرف لتنمروا وقال أبو العلاء قوله تنمروا أى بسوها فصارت لهم كالنمرات والنمرة كساء صغير فيه بياض وسواد فنصب حاق على انه ممنوعول ويحتمل ان يكون تنمروا يراد به اختلاف ألوان ما البسوه فيكون نصب حلق على التفسير

(كُلُّ أَمْرِي يُجْرِي أِلَيَّ • يَوْمَ الْهَيَّاجِ عَمَّا سَعَدَا)

هذا كما يدل في المدل قبل الرما غلا الكاس والصعب من ملة ما عذوف استسطه لاسم
ويجوز أن يكون استعد فعلا لوم الهياج لالكمل امرئ ويكون معاء عما كتب يوم الهياج
أن بعده يقال استعدده كذا أي سألته أن يعد

(لَمَّا رَأَيْتُ بَأْسًا • يَعْصِي بِالْعَرَامِ شَدَا)

الامرء والمعرء الارض الصلصة ذات الخمار والجمع المعرو والاماعر والمعراوات والاصل
المعر لصلاته يتنقل رجل ماعرو ومعرو معنى يعصى ويرى لسدة العذوق المعرا حتى يصير
همالا مارهم كذا فاحيص واتصبت شدا على أن يكون مععولا له كأنه قال يعصى بالمعراء
لسدهن ويجوز أن يكون سدا مصدرا في موضع الحال أي من لم يلب بالمعراء ما ان
ويروى يعصى والنحس العذو والسدي ويقصبت شدا على أنه مصدر من غير انطه كأنه قال
سددت شدا وحواء لما قوله فارتت معانعد

(وَدَبَّ لَيْسُ كَلْمًا • نَدَّرَ السَّهْمَ إِذَا تَدَّى)

قوله كما نادر لسمان موضع الحال للمرأة أي من مسه السدد واد تادى طرف السدد
عليه كأن من معنى الفعل أي روت هذه المرأة كأنه عن وجهها كأنها قد أرسلت سهامها
ودل على هذا قوله كأنها ندر السهام ادا تددى واد تادى تلك اما لتدنيه بالاما حتى بأمن
السما أو لما تادى لها من الرعب وماله

وسوكم في الروح ناد وحووها • يحل إما والاما حواثر

(وَدَّتْ عَمَّا سَأَلَنِي • تَحْقَى وَكَلَّ الْأَمْرُ حُدَا)

(مَارَتْ كَسَمُّ وَلَمْ • أَرِ بِرَأْيِ الْكُفِّ مَدَا)

لا بد من عمل استعمال لا محالة وتحقيقه لا محيد ولا معدل ومنه قولهم امتد بلان بالامر أي
اسرده والسدد مصدر لا تد وهذا حواث قوله • لما رأيت وكش الكمنه رئيسها يقول
لما رأيت الشدة مارت كش الاعداء ولم يردعي العرع من مبارله

(هُمْ يَدْرُونَ دِي رَأْيَ شِدَارٍ لَيْسَتْ بِأَنَّ أَسَدَا)

يقول هم يدرون هم ادا القوي فلولي وادرا الحلة عليهم

(تَكْمِ مِنْ أَحِلِّ صَالِحٍ • تَوَانَهُ يَدِّي لَحْدَا)

توانه أراسه والمد والبرق في المعراء متوا صدق وماء الابل مبركها وصحب بذلك لانها
سواء اليها أي ترجع وهي المد لحدا لانه حصر في حاب الصبر ومسه قل لأخذ الخرجل اذا ما ان

عن الدين فصارى جانب ويقال لحدود ملحد ولملحد دبع في أى كم من أخ موقوف فجعت به ولما
 فرغ من التبعج بالشجاعة ذكر صبره على البلاء

(مَا نَجَزَتْ وَلَا هَامَتْ وَلَا يَرُدُّ بَكَاءُ زَيْدًا)

الهلع أخفش الجزع لانه جزع مع قلّة صبر فكانه قال ما جرعت عليه حزننا هينا ولا ظمعا
 وهذا نفي للعزّز رأسا وقوله ولا يرد بكاء زيدا يستعملون الزند في معنى القلة كما يستعملون
 الفوف والنفير والقطير وحكى أبو زيد أنهم يقولون إذا قلوا مال الرجل زندان في مرقعة
 ويروى ولا يرد بكاء زيدا أى مردودا ويروى زيدا وقالوا بعنى أخاله قالوا ولا تصح هذه
 الرواية لأن بعضهم ذكر أنه قد نسي عن نسب عمرو فلم يجد له نسيدا ولا شقة فقايسى زيدا على أن قوله
 كم من أخ لى يلائمه فيما يقضيه سابق اللفظ ونظام المعنى وذكرنا في هذه الرواية أنه يريد
 بزيدا أخا عمرو بن الخطاب وكان حليفا له في الجاهلية وروى ابن دريد ما نجرعت ولا هامت
 ولا ظممت عليه خذا ومجاز الكلام انى لم أجزع ولم أهلع لفقدان من فقدته ولو جرعت
 وهامت لم يرد ذلك على شيئا

(أَلَسْتُ أَتَوَابَهُ * وَخُلِقْتُ يَوْمَ خُلِقْتُ جُلْدًا)

أى كفتته ودفتته وتجلدت بعده

(أَعْنَى عُنَاءَ الدَّاهِيَةِ * نَأْدُ الْأَعْدَاءِ عَدَا)

يجوز أن يريد بالذاهيين من انقرض من عشيرته ويكون المعنى انه المتمد عليه بعدهم ويجوز أن
 يريد بهم المعتمين عن المشاهد والمعارك وقوله أعداء أعداء أى يجوز أن يكون المعنى يقول فى
 الأعداء خذوا فلانا فإنه بعد بكذا من الفرسان ويقال ان عرا كان يعد بأف فارس ويجوز
 أن يكون المعنى أهيا الأعداء معدودا فيه يكون عدا انتصابه على الحال وموضوعا موضع
 المعدود وأعدا مستقبل أعدت أى هيئت ويروى أعد الأعداء أى أعدا لهم المازح ويروى
 أعد للأعداء بفتح الهمزة ويحتمل معنيين أحدهما أن يقول أعدا لهم وقعنا وأياى عند
 المفاخرة والثانى أن يقول أعدا لهم كل ما يحتاج اليه من عدد وعدة وهذا يرجع معناه الى
 معنى رواية من يروى أعد الأعداء بضم الهمزة وكسر العين وفى هذه الرواية يجوز أن يكون
 عدا معدولا به والمعنى أعدا لهم معدوداتها

(ذَهَبَ الَّذِينَ أَحْبَبَهُمْ * وَبَقِيَ مِثْلُ السَّيْفِ قَرْدًا)

ينتصب فردا على الحال أى منفردا أى قدمضى قرناى فصرت وحدى لاصحاب لى يعينى
 على الأمور كالسيف لا نانى لى فى غمد

(وَقَالَ عَمْرُو ابْنُ أَبِي ذَرْبٍ)

(وَلَقَدْ أَجْمَعُ رَجُلِي بِهَا * حَذَرَ الْمَوْتِ وَإِنِّي أَقْرُورُ)

من الرمل الاول اذا أطلقت ومن الثانى اذا قيدت مردف فى الضمير بنجيبه والقافية من

الموايراد اطلاق من المرادف اذا عرفت ووري به هم لم يروى بانقاص من العرار
وقال ان السماع لا يدرج به مع العرار وذلك لان قوله كل ما دلل على حلق يدل على أنه
ذكر الحلق حال مات وسال مرار خال لا راقوله ولقد أجمع وحلى ما والحال لا يرى قوله
واحد أعطها والمعنى اني أفردا كان ال رار حرم لود كحال ارا حده لم يحسن أن يقول كل
ما لك مني حلق واعمال على عمله وحرمه في ثناءه وبالنسبة وعرار ساءه العرار وليس
السماعة أن يحمل الرجل نفسه على الهلكة اعاد ذلك هو ح والسماعة أن يقدم وعال
طه انه يعلم ويطر وأما اذا علم أنه اذا قدم هلك ثم قدم فان ذلك حصور لان كل واحد تقدر
أن يقدم على الهلكة في تلك الاعمال لأن في أن يحمد مع اقتداه كما قال
أفانل حتى لا أرى في مقتلا • وأتحدوا دعم الحاد من الكون

وله ليد الخليل

أفانل ما كالمال حرامه • وأتحدوا دعم الحاد من الكون

غيره

متحاج اذا ما أمكن في فرصة • وان لم يكن له فرصة فحان
واعا هذا كلام من جمع الى سماعة وادامه حذر او حراما وقوله أجمع وحلى ما أي مرض
أنه ما عليها أستاذ الحري وحذر الموت مع قوله

(وَأَلْهَدُ عَمَلُهَا كَرِهَهُ • حِينَ تَبْتَئُ مِنَ الْمَوْتِ هَرِيرُ)

وهذا الولي يدل على أنه يرمي به طبع والهرير من الموت هزهر رار وادامه كره أستاذ هو
المراهم أي للسمن من الموت كراهه

(كُلُّ مَا دَلَّتْ مِنِّي حُلٌّ • وَكُلُّ آتَانِي الرُّوْعَ حَذِيرُ)

ما رانده وبسال هو حذير كذا والكذا وحذير أن سال كذا وادامه حذر حذرة أي هو حذير
كذا

(وَأَنْ تُنْجِ سَادِرُ يُعِدُّنِي • مَا لِي فِي اللَّهِ مِنْ مَاعِشَتِ مُجِيرُ)

بهال أني فلا سادرا اذا ما من سير حته واس منج به ولان أحدهما له رما به أنه بعد
رشة أي حلت به أمه وقف الصبح عن اعار على ميلته فله الى الصبح والآخر أنه يسمي به
أي يعبروف الصبح كما بعده السماع مدسه اليه كما قالوا اس الحرب واس الهماي وقوله
ماعست طرفي به ان ماع الصبح في به ير المندرواسم الزمان معه محذوف كأنه قال

مدقة عسي

• (وَعَالَ دَسِ مِنَ الْخَطِيمِ) •

اس عدي من عمرو من سواد طمر الارسي فيس من فاس السبي بقيه قيس اذا حله على غير
وهي القامة ويقال فاس المسقى في لطريق ادا مشى فيسه كأنه يقين مقدار حطو

وزعموا أن القيس اسم صنم ولذا سماه الرجل عبد القيس والخطيم من قولهم خطمته اذا
ضربت خطمه وسمى الخطيم اضربة كانت خطمت أنه فهو اذا ضربة غالبة كتابغسة ومدى
يجوز أن يكون في معنى معدو أي مصر وف ولا يمنع أن يكون في معنى فاعل كما يقال عال وعلى
وأوس الذئب والأوس العطية

(طَعْنَتْ ابْنُ عَبْدِ الْقَيْسِ طَعْنَةً نَائِرَ * لَهَا نَذَلُوا الشَّعَاعُ ضَاةً هَا)

الشاعى من الطويل مطلق مردف بوسمى ونخروج والاقافية متدارك الشعاع المتفرق ومنه
شع الغارة وظباير القوم شعاعا والنذر الخرق يقول لولا انتشار الدم لاضاهاها واضاءها جواب
لولا والمبتدأ هو الشعاع وخبر محذوف كأنه قال لولا الشعاع مانع لاضاهاها ومن روى
الشعاع انضم الشسين فانه يريد نور الشمس والاول أحسن يقول طعنة طعنة من بطاب بشار
فلم أبق غاية والنذر ما ينذر من الطعنة والجرح انذار قال الشاعر
وعاد عوى من غير شئ رميته * بقافية انذارها تنظر الدما
ويروى نثت يعني ما نثت الطعنة من الدم

(مَلَكُهَا كَتَّى فَأَنْهَرَتْ فَتَقَّهَا * يَرَى قَائِمٌ مِنْ دُونِهَا مَا وَرَاءَهَا)

ملك من قولهم ملك العجين وأمل كته اذا بالغت في مجته أى شددت به هذه الطعنة كفى
ووسعت خرقتها حتى يرى القائم من دونها الشئ لذى وراءها ويجوز أن يكون معنى ملك
بها كفى أى تمكنت من فعلها فاطتت تهريف كفى في ايقاعها على مرادى وههنا كما تقول
أنا ملأ هذا الامر اذا كنت قاراعا عليه كأنه أشار به الى الكلام أن الطعنة لم تكن على
دهش واختلاس ويروى يرى قائما من دونها من وراءها ويكون المعنى يرى من وراءها
اذا كان قائما من دونها ووراءها خلف ومن دونها أى من قدامها ومعنى أنه رته أى وسعته
حتى جعلته كالنهر سعة والنهر نفسه سعى نهر الانساع ومنه المنهرة وهى فضاء بين بيوت الحى
ياقون فيه ككاستهم

(يَهْرُونَ عَلَى أَنْ تَرُدَّ جِرَاحُهَا * عِيُونَ الْأَوَامِي إِذْ جَعَلَتْ بِلَاءَهَا)

الاولاسى النساء المداويات للجراح والفعل من السوت ويقال للرجال الاسون والاساة
وانما ذكر النساء لانهم ياتقون من المصاعبات ويعلمونها العبيد والاماء وحرائر النساء أحيانا
اذا لم يكن فى غاية بعيدة عن الشبرف ينزل اذا نظرت الاولاسى الى هذه الطعنة ردت عيونهن
من قبها

(وَسَاعَدَنِي فِيهَا ابْنُ عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ * خِدَاسٌ قَائِي نِعْمَةً وَأَقَاءَهَا)

خداس جمع خدش وهو جرح لا يسيل دمه ويجوز أن يكون مصدر خدشت وقوله فأدى
نعمة يجوز أن ينتصب نعمة على الحال ويكون مفعول أدى محذوفا كأنه قال فأداها نعمة
ويذا استحق عليها شكر ويجوز أن ينتصب على أنه مفعول أدى ويكون المعنى ساعدنى فى

هذه الطعم حداث وأدى صبيحه كانت لي عسده عساده واحد فاعماله عسده
 وجور أن يكون أفاها من التي لغيمه ومن التي الرجوع أي أداها ورحهها إلى مصطبهها
 بعد ان كادت تقوتى لان الايادى قروس وكان العظيم قتل رجل من بني عامر من ربيعة من
 عامر من صعصعة وقتل حذقس عدى من عمرو رجل من عبد العيس بسكن فحرو كان من
 يوم قبل أن يه ميا صغيرا وكاتب أمه حسب أن يبلغ بسلام عليها فخرج لطلب دارهما
 في ذلك فعمدت إلى خوتين من تراب ووضعت عليهما فخار فصارا كاهن قريين وقال
 هذان امرأتان وأيل وحده فدارع قيس بن من قيس بن طاهر فقال له أأنت شذيل على
 فأنزل أيل وحده كان أولى بك فاعتاط وقال لاه ان أحري صخره أو الا فملك أو قتل
 بسى فأحريه فلهما فادلهما ما دار حتى أتى مرابطه ان قال عن حدث من ربيعة وكان
 للعظيم عسده فخرجت إليه امرأ حداث طعما من أوله عسده فلهما ما دار حتى أتى مرابطه
 ورأى حداث أن يه ميا فقال كان قدم هذا لتي قدم العظيم ثم اقتبله وأحريه ماها من أحله
 فقال حداث ان فابل أيل اس عبي وان أردت دنعه اليك سمعت وأنا أحسن العسبه إلى
 حده فادار أيل أصرب يدي على فخذ عسده واثقله وأنا أسمعك من قومه ففعل وروب
 اليوم إليه ليصلو فحال حداث يه ويهم وقال اعماقتل فابل أسه ثم ركب معه حتى أتى
 الحريين فاما بنوا من قريه فابل حده فكم حداث في دار من الرمل واتي قيس فابل حده
 فقال له كمت أريد بلادكم حتى اذا كتمت هذا الرمل أتجلى لي من لصوص قومك ولسي
 وود حداث لترك معي فلهما ما دار حتى أتى مرابطه ان قال عن حدث من ربيعة ففعل
 قيس واما ما ففعل فابل لو كان السيد سالم ففعل ففعل اعماقتل حده اذا استعير على
 سى فاما الرجل أن يخرج معه ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل
 في وجهه وطعه قيس في حاسره ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل
 أرسبه ما ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل

(وَكُنْتُ أَمْرًا لَأَجْمَعَ الدَّهْرَ سِمَةً • أَسْتَبِيحُ الْأَكْثَرُ عَطَاءَهَا)

ويروى لا أجمع الدهر سمة الا كسفت عطا غاى لم أتركها فليسة على سامعها الى كسها
 لي لم إلى مكذوب على فيها أريد نكتف عطاها الرالم اعن نفسه

(فَاتَى فِي الْحَرْبِ الصَّرُوسِ مُؤَكَّلٌ • يَأْتِيهِمْ نَسْرٌ مَا يُرِيدُ بَقَاءَهَا)

الصروس السبيده من صروس الثور وهو طيها بالبحارة ويروى العوان وهي التي قول بها
 مرة بعد مرة

(إِذَا مَا اضْطَحَّتْ أَرْبَعًا حَطَّ مَثَرِي • وَآتَيْتُ دَلْوِي فِي السَّمَاحِ رَشَاءَهَا)

حط مثرى يفتح الحما جعل السبل المثرى أي أنه يصل إلى الارض فيثور فيها ويروى حط
 بها غير مصه مصهومة والمعيان واحد والمعنى أنه يسكره ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل
 يحرون البرود ودفعت • حيا الكائن فيهم والعناء

وقوله * وأتعت دلولي في السماح رشاهها * أي أتممت ما بقى علي من السماح في حال
الخصوكان معظمه فعله صاحبا والباقي منه تمه في حال السكر وهذا الكلام يجري مجرى
المثل في قولهم أتبع النرس لجامها وأتبع الدولوناءها أي تم ما بقى عليك من أمرك وكأنه
يضر بمان جاديا لكثير وترك القليل الحقير

(مَتَى يَأْتِ هَذَا الْمَوْتُ لَا تَأْتِ حَاجَةٌ * لِنَفْسِي الْأَقْدَقُ صَبْتُ قَضَاءَهَا)

ويروي لا يناف حاجة علي أن يكون الفعل للموت ولا تواف حاجة علي ما لم يسم فاعله أي لا يوجد
ومعنى قد قضيت قضاءها أي فرغت منها كقضائي لامثالها وقوله هذا الموت يجوز أن يكون
نصوره حاضر المعرفته يادرا كماله لئلا يشار إليه ويجوز أن يكون لدوام استقامته لا يتحدته
بجميعه أشار إليه على جهة التقريب

(ثَارَتْ عِدَايَا الْخَطِيمِ فَلَمْ أَضِعْ * وَلَا يَبَ اشْيَاخُ جَعِلَتْ أَزَاهَا)

ثأرت طلبت بثأره ثأرا والثأر المصدر والثأر المطلوب بالدم سمي بالمصدر يقال فلان الثأر المنيح
أي هو الذي إذا قتل أنام طالب الدم عن الطلب والمنور به المقتول والثورة المصدر على
مثال فعله قال الشاعر

طلبت به ثأري وأدر كنت ثورتي * بنى عامر هل كنت في ثورتي نكرا
وقوله جعات أزاها أي جعلوني أقوم بها من قولك فلان أزا مال إذا كان يقوم بأصله

(قال الحرث بن هشام بن المعيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم)

وهو أخو أبي جهل وكان هرب يوم بدر لما أنزل الله على رسوله النصر قال أبو الفتح هشام
مصدرها شتمه هشام وهو فاعلته من الهشم وهو الكسر قالت بنت هشام جد النبي صلى الله
عليه وسلم

عمرو الذي هشم الثريد لقومه * ورجال مكة مستنون بحفاف

ويروي مستنون قال الأصمعي في تنسيده هشم ماله فاطم الثريد وقال أبو العلاء هشام من
هشمت الشيء إذا كسرتنه وأصل ذلك أن يكون في شيء يابس إلا أنه ليس بصعب المكسر ومنه
قبيل الشجرة اليابسة هشيمة ولنبث اليابس هشيم والمغيرة بضم الميم أجود اللغتين وقد حكى
بالكسر على الاتباع وهو من أغرت الحبيل إذا أحكمت فتلها أو من أغار على العدو أو من أغار
المرأة ومخزوم من خزمت البعير إذا جعلت في أنفه خرامة وهي حلقة من شعر

(اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَرَكْتُ قَدِّهِمْ * حَتَّى عَاوُفَ رَيْبِي بِأَشْقَرُ مِنْ يَدِ)

الضرب الأول من السكامل مطلق مجرد موصول والقافية متدارك قوله الله يعلم لفظه لفظ
الخبر وقصده إلى الخلاف لأنه يستشهد به به فيقول علم الله ما تركت مقاديرهم حتى جرحوني
وعني بالاشقر المزبد الدم وزبده البياض الذي يعاوه وكان لما هرب يوم بدر عيره حسان
بذلك فقال

ان كنت كما به الذي حدثني • مصوت حتى الخرش هشام
ترك الاحسة أن يقاتلهم • وبها رأس طهيرة وطمع
فاعتدروس خربة وقال الله لم يتركهم • والماضاراس الاسع الى رقيب على ربيب
بول حسان • ان كنت كاذبه الذي حدثني • اليقين فقال اس الاشعب أو ما سمع ما رد
عليه الحرب س همام فقال وما هو قال الله به لم يتركهم • الايات فقال ربيب
بامعير العرب حسنت كل شيء حتى حسنت الهار وجعل الدم من داله اذ اندرس الطعنه أريد
أي علاه ريدني انه ما لم يرم حتى جرح فرسه به لاه دمه أو جرحه وهو فعلا فرسه دمه

(وَنَجَّيْتُ رِيحَ الْمَوْتِ مِنْ بُلْعَانِهِمْ • فِي مَارِقٍ وَالْحَيْلُ لَمْ تَقْدَرِ)

ويروي وحدث وهو مل ومعه انه علب طبه انه لو وقف قتل والبقاء مأخوذ من لقيب
فيجوز ان يستعمل في معنى الاما وعلى ذلك جلا واول الراعي
أملت حيرك هل تاتي مواعده • فاليوم قصر عن بلعانه الأمل
وأكثر ما يستعمل البقاء في معنى نحو الذي كما في الكتاب العربي بلعانه أصحاب النار
أي نحوهم

(وَعَجَبْتُ أَنْيَ إِذَا قَاتِلٌ وَاحِدًا • أَقْبَلَ وَلَا يَنْصُرُ عَدُوِّي مَشْدِيدِي)

اتصت واحد على الحال والمعنى مفرد أو واحد دهم صفة وأراد حتى عانت وأما أطلق
لمطه عانت لا ريباع السه عن اعتقاده ذلك والمعنى حتى يبقث اني ان يت لصلهم قلب ولا
نصر حصوري أعدائي بل يسمعهم لاسم اذا كنت وحدي قتلى فصرخوا وعبروا

(فَصَدَّدْتُ عَنْهُمْ وَالْأَحْسَةَ فِيهِمْ • طَمَعَالَهُمْ بِعَقَابِ يَوْمٍ مُرِيدِي)

بمعنى بالاحسة أخطأ أنا وهل ورطه من أهل مكر كهيم في الجمع فقتلوا وأسروا ويحور أن
يكون المراد أعرضت عنهم ودمأؤهم وأسراؤهم فيهم لم اطهرهم أي ساء أحتي وأسراي
ويقال صدع فلان صدودا اذا صرف وجهه وصدده أفاعي كذا وحكي أصله ندى وليس
بشيء واتصت طمعا على أنه معول له وقوله عتاب يوم مرصد أي لطمعي في أن تصابه لي
يوما يرصد الشر لهم ويكبيهم فأمر العرصة ويقال رصدت ولا فالمكاناه ورصدته
وأرصدته وأما مرصدته لان عا كل منة حتى أكاؤه ويحور أن يكون متصاعا على أنه
مصدري موضع الحال والتقدير صدبت عنهم طامعا والعقاب يحور أن يراد به المكاناه يقال
أولاه حرا بعبقه بسر عقة وعقاها وعقبي ومن روى سرمدته ودوام الزمان واتصاه من ابل
أوماره يكون المعنى بعباب يوم طويل يتصل زمانه ويمتد لا ويؤايم الم والحصه وصف
بالطول ولهذا قيل معني له لان يوم كأيام وسهر كدهر

(وَقَالَ الْعَرَارُ السُّلَبي)

واسمه حيان س الحكم حيان بعلان من الحياء والسلي مندوب الى سلم وهو بصغير لم الملو

لهما عرودة واحدة أو سلم الذي هو الصلح أو السلم الذي هو الاستسلام
(وَكَيْبَةُ لَبَّسَتْهُمَا بِكَتَيْبَةٍ * حَتَّى إِذَا التَّبَسَّتِ نَفْسُ لَهَا يَدَيَّ)

الاول من الكامل مطلق مجرد موصول والقافية متدارك سألت أبا محمد الدهان اللغوي عن قوله وكَيْبَةُ لَبَّسَتْهُمَا بِكَتَيْبَةٍ وقت قرا في عليه فقال سألت أبا الحسن السمسعي عنه فقرأ كشمل الشيطان اذ قال للانسان اكفر فلما كفر قال اني برى منك يقول رب كتيبة خلطت ابي كتيبة ولما اختلطت نفست يدي منهم وخليتهم وشأنهم وتوسعوا في النقص وأصله الالتقاء والاماطة فقبل نفست اليه من فلان وفلان أشد النقص اذا واصلته كلفته الى نفسه واستعاره نقض اليد للاعراض عنها ويرى نفست به يدي وهذا يحتمل وجهين أحدهما انها أي بقية أي قرعها بسوطه فكأنه لما ضرب فرسه نقض يده بسرعة ضربه والاخر بالمقرعة أو الخضيرة

(فَتَرَكْتُهُمْ تَقْعُ الرِّمَاحُ ظُهُورَهُمْ * مِنْ بَيْنِ مَنْعَقٍ وَآخِرِ مَنْسَدٍ)

تقص أي تكسر ومنه وقت العبدان أي كسبرتها وقيل اقطع العود الذي يتجربه وقص قال حميد بن ثور

لا تصطلي النار الا بحجر أربا * قد كسرت من يلجوج اها وقصا

وتقص الرماح في موضع الحال اهتم وكذلك قوله * من بين منعق وآخر منسد * والعامل في الاول تركتهم وفي الثاني تقص يقول فارقتهم والرماح تحتلف بالطعن بينهم وتكسر ظهورهم وهم من بين مصروع ألقى في العنبر وهو التراب وآخر مطعون أو مجروح وقد أسند الى ما يسكه وبه رمق

(مَا كَانَ يَنْتَعِي مَقَالَ نِسَائِهِمْ * وَقَتَلَتْ دُونَ رَجَالِهَا الْآتِعِدَ)

يجوز أن تكون ما استتتها ما وكان تجعل الناقصة ويجوز أن يكون نفيا وتجعل كان مؤكدة ولا تعد أي لا تملأ بعد الرجل بعد اذ هلك وفي القرآن كما بعدت غود والرجل بعد وفي الدعاء على الرجل بعدت أي هلكت أي ما ينتفعي أن يندبني ويقلن لا تبعد وقد بعدت ولا تبعد كلمة تقال للميت

* (وقال بعض بني أسد) *

(يَدَيْتُ عَلَى ابْنِ حَسْحَاسٍ بِنِ وَهْبٍ * بِاسْتَقْلَالِ ذِي الْجَذَاةِ يَدَا الْكَرِيمِ)

الاول من الوافر مدح مطلق موصول والقافية من المتواتر يديت وأيديت بمعنى واحد وانما عدى يديت بعلي لانه أجرى مجرى أنعمت وهم يحملون النظر على النظر كما يحملون النقيض على النقيض وأيديت أكثر يقال أيديت اليه اذا أنعمت عليه واليد النعمة ويجب أن يكون مصدر يديت يديا مثل جريت جريا لكنه وضع اليد مكانه فان قيل ما نكر أن يكون اسم الحدث وقد حذف لانه كما حذف من اسم العين قلت اسم الحدث لم يكثر كثرة اسم العين واذا كان حذف اللام من اسم العين لكثرة الاستعمال فيجب أن يكون اسم الحدث الذي

لم كبراه - نعماله لا يحرقى بحراء يقول اذمت عليه انعام كريم والخصام من قولهم
حسنت السواء على النار اذ اقلته علم اودسل ل الخصمة هص الرماد عسه وقال قوم
الخصام سواء لم يصح ودوا لخداه موضع والخذاء سمرة وجهها خذا وعلى ذلك تسروا
دول اسمة ل

باب حواراطب ليلى قدس لها • حرل الخداة حوار وولادعر
وقال قوم الخداة جمع الخدوة ن النار وقال ابو هلال دوا لخداه موضع ستر الخيم وقال
البحري الخداة بالكسر وهي الرواية المشهورة ويروى اس حاس

(نَصَرْتُ لَهُ مِنَ الْجَانِ لَمَّا • سَمِعْتُ رَعَابَ عَن دَارِ الْجَمِيمِ)

الجان اسم فرسه فيحور أن يكون دلالة اسمها و يحور أن تكرر وصداها والجان ما يرب الاحم
وهو الاسود من كل شيء وقد روى من الجاه فيحصل أن يكون من حم الحري اذا كثر ولا يستع
أن يكون للواحدة من الخيل الحم وهي التي لا رماح مع أصحابهم يحملون الرماح يرون
الخيل أي حسنت عليه فرسي فاردعه وكان اس حاس هذا او صرع قوم حله فراه
الاسدي محروما فار وهو يحور أن يكون عني أنه نصرهما فاما ل عنه والوجه هو الاول
وحدث معقول سمعت له من الاساس وجم الزل - احو وصديقه وانما أحد من أنه
يحمي له والاحتمام مصل له همام الا انه مع كثر وسهر وقالوا الاحتمام بالليل والاحتمام بالهار
ويحور أن يكون مرادهم في الاصل ان كل واحد من الجيوش اذا حاصه من الحي حم
هو من الاحتمام واستعاق الحي من حاه ومن يدل على ذلك قولهم محوم قال

يوضح مصل وضح المحوم • أو كذا العرس العظيم

وقوله رعان عن دار الجيم كان وجهه أن يقول الماشه دت رعان حية وحوان لنصر
وهو مقدم

(أَسْتَبَانُ الْمَرْحَ نُسْوِي • وَأُنْذِرُ قَوْقِ عَمْرَةَ حُومِ)

نسوي أي يخطي من قوله - م ربما فاشواء - ا أصاب غير المقتل والتخلة الصلوة والجوم الذي
لا يقطع حربه والمراد أن تليق المأمن من مل وان ما مل من المرح دين

(وَلَوْ أَنِّي آسَأُ نَكَتُ مَنَّهُ • مَكَانَ الْمَرْقَدَيْنِ مِنَ النُّحُومِ)

يقول لو شئت لبعثت منه بعد المرقدين من النحوم السدادة وهي التي تحمل فيما السيران
والمرقدان لاحتلال فيه وهذا يحرقى حرقواهم حومى مناط الثرى أن المراد به التمسيد
ويحور أن يريد بعثت منه بعد المرقدين من النحوم فيكون من النحوم تسيما كدوله تعالى
فاحتدوا الرحس من الاومان ويحور أن يريد النحوم سالت الارض لان كل ما طلع بعد عدم
ويكون المعنى بعد المرقدين من الارض ومما بها

(دَكَّرْتُ نَعْلَهُ الْعِصْيَانِ يَوْمًا • وَإِذَا نَاقَ الْمَلَأَمَةُ بِالْمَلِيمِ)

تعلد مصدر علته وتعلد القتبان حديثهم الذي تعللون به فيقولون أحسن فلان وأسا فلان
يقول علمت ان فعلى سيدك و يقال فيه الشعر فيمتغنى به فيعمل بعض الناس به بعضا حسنا كان
أو قبيحا فاخترت النماء الحسن وتجنببت الذي الام عليه من اسلام ابن الحسحاس وقال النمرى
في قوله أنبئه بأن الجرح يشوى يقول لصاحبه اقدم ولا تنقم فان الجرح ربما أخفأ المقتل
فلم يضر كبير ضرر رأت أبيضاً على فرس جواد فان شئت كرت وان شئت فمرت وهذا القول بما
يسكن الزوع ويربط الجاش قال أبو محمد الاعرابى هذا موضع المنزل

أراد طريق العنصلين في اسرت * به العيس في نافي الصوى متشائم

العنصل وادبين اليمامة والدهناء وشابه ما حوله ومعنى البيت أنه رأى صاحبه جريحاً فاحتمله
خلف فرسه وجعل يؤسبه ويقول به بأن الجرح يشوى أى يخطئ المقتل كأنه أشار الى جرحه
فقال الجرح يشوى أى هذا الجرح الذى بك وهو فى الجواز كقوله

سما البرق من نحو الحجاز فساقتى * وكل حجازى له البرق شائق

أى هذا البرق كأنه الى برق بعينه أشار وقوله وانك فوق بحلزة جوم أى فوق فرسى وهى
الدهماء وانهم اتبعوا أهلها وكان سبب ذلك ان معقل بن عامر الاسدى أخا حضرمي بن عامر
وهو فارس الدهماء مر يوم جبلته على ابن الحسحاس بن وهب العموى وهو صريع فاحتمله
الى رحله وداواه حتى برئ ثم كساه وأداه الى أهلها وقال

يدبت على ابن حسحاس بن وهب * بأسقل ذى الجذاة يد الكريم

قصرت له من الدهماء لما * شهدت وغاب من له من حميم

(وقال الشناخ بن يعمر السكلى*)

من كناية بن خزيمه وهى شداخالته شداخ الدماء بن قريش وخزاعة أى أهدرها قال بنى بعض
الحروب قد شداخت الديات تحت قدمى أى أبطلتم اويهم من مقول من الفـ عمل كيزيد ويشكر
وخزيمه مسمى بتصغير خزيمة وهى واحدة الخزم وهو شجر يقتل من لحائه الجبال قال الراجز
دل فقد أصبح مائدنى * مثل رشاء الخزم المبتل

وهذا التأويل أشبهه من أن يكون مسمى بتصغير خزيمة بسكون الزاى من قولك خزمت البعير

(قاتلي القوم يا خزاع ولا * يدخلكم من قنائلهم فسل)

من أول المنسرح مطلق موصول مجرد واقافية من المتراب قال أبو العلاء قوله قاتلي القوم
كأنه مخروم والخرم سقوط حرف متحرك من أول كل شعر أصل بناء قوله على حرفين متحركين
والثالث ساكن وذلك لا يجوز فى هذا الوزن على رأى الخليل قال والذى اعتقده انه جائز وقد
ذكره أبو رياش على ما يجب من صحة الوزن وهو فقهائى القوم يا خزاع بـ روى قاتلي قاتلو على
اللفظ مرة وعلى المعنى أخرى وجعل النهى فى اللفظ للفشل والمراد لا تفشلوا أى لا يتداخلكم
الجبين والضعف

(القوم أمثالكم لهم شـ عـ * فى الرأس لا يشرون ان قتلوا)

أى هم سلككم مخلوقون حلقة الأدميين وادقل منهم الرجل لم نعمش وقد رعم ان بعض العرب كان يعتقد في الأمر من أنهم لا عوتون وذلك جهل من قائله لان الانسان لا يحسب ان الناس كاهم سواء من الموت وأما دول عمرو من عند بكرى لما الى محمود فارس مع السليمان أما أن يوروسى دوالون • أصرمهم صر عن علام مخون •
• بال ريداهم عوتون •

فاعا أراد حهم على الصال وهو نحو ما أراد السداح من آب أما نجد الدهان اللعوى عن معى قوله القوم أمالكم البيت فقال سألت أنا الحسن السمسعى عنه وهو أن يكونوا بالون فاهم بالون كما بالون

(أَكْثَرُ حَارَاتٍ حَرَّاعَةٍ تَحْدُونِي كَأَنِّي لَأَمَّهُمْ حَلٌّ)

قال الخال حراعه من حرع عن أجهاه اذ اتخلف لاسم تحلقوا عن قومهم عكة أنام سبل العرم ول أنسوقى حراعه كطما حارت لمصرها والدفاع عنها كاني ناصح لاهمهم يستقى عليه الماء فصال له أهل بالدلو وادرو دكر الام بعليطا لهول وتحتيها وقوله كاني لاهمهم في موضع الخال أى تحدوني منهم اجلا لاهمهم وكطما طرف لهول تحدوني أى ان اهدت لها فاقبل فاني لأساد الان

• (وحر هذه الايات) •

انه كان يبنى كانه حراعه حلق على التناصر والعاصد على سائر الناس فاصلت حراعه وسوا سد فاعلم اسوأ فاستغاث حراعه بنى كانه ودكر السداح فراهى أسد حلد كانه عن بصرة حراعه فقال قابل القوم ومدا السب احذرت - وأسدن نهامه الى حلد عصا على كانه ادم بصرم

• (وقال الحصين من الحمام المرى) •

هو بحبر حصن ويمكن أن يكون تحقير الحصن مصدر الحصن كما يكون رشيدا ولا يحمر المصدر الان بعد التسمية قال أبو العلاء ولا يمنع أن يكون بصغير ترجم للحصان من الخيل أو الحصان من النساء أو الحصن من الصل أو المحصن اذا أردته الرسل والحمام حتى الاذل خاصة ويقال حتى وجهه يؤث مرة بالنساء وأخرى بالاعاءة - دأ يوربدا صاب من صبيح اس عوف

لعمري لهدن الصاب سوه • وهدن السبيحة وسعال

والحمام قل انه عرق الخيل وادا أحد من ذلك فهو مل الخيم لان العرق يسمى حبيبا يكون هداما باب طويل وطوال واعا أحد من الماء الخيم وهو الحار وهو الحصين من الحمام المرى مرة عظمان وهو مرة من عوف من سعدى • يان من رث من عطفا من • عدس قمن من عدان ويقال ان مرة هؤلاء مرة من عوف من لوى من عال من • رش وقد دعاهم عمر من الخطا الى الرجوع الى نسهم وودت عليه مسايحه • وقالوا لها تخملون لنا صيدا في الحلاقه قال لا

قوله احذرت وسألت الحسن السمسعى عنه وهو أن يكونوا بالون

حصن الاول بكسر الحاء والناسي نعمها كما مسطر شربكا

قالوا في الشورى قال لا فقالوا لا يخرج ونحن أنوف قريبش فنكون أذنا بانكم
(تَأَخَّرْتُ اسْتَبَقِي الْحَيَاةَ قَلَمَ أَحَدٌ * لِنَفْسِي حَيَاةً مِثْلَ أَنْ تَقْدَمَا)

الثاني من الطويل مطلق مجر دمو وصول والقائمة متدارك يقول لما تأخرت طمع في العدو
وتصور في الجبن فاجترأ على والقتل الى الجبان أمرع لان كل أحد يطمع فيه وقيل ان الجبان
حتمه من فوقه فتقدمت فكأن التقدم أنجي لي والعرب تقول الشجاع موفى أى تهيبه
الاقران فيتخامونه فيكون ذلك وقاية له ويجوز أن يكون المعنى أجمعت مستقبها العيش فلم
أجد لنفسى عيشا كما يكون في الاقدام وذلك أن الاحدوة الجميلة انما تكون بالتقدم
لابا بالآخر وقوله حياة مثل أن أتقدم ما معناه حياة تشبه الحياة المكتسبة بالتقدم

(فَلَسْنَا عَلَى الْأَعْقَابِ نُدْعَى كُؤُومًا * وَلَكِنْ عَلَى أَقْدَامِنَا نَقْطُرُ الدَّمَ)

أى لسنا بدائمة الكوم على الأعقاب ولولم يجعل الاخبار عن أنفسهم اسكان الكلام ليست
كؤومنا بدائمة على الأعقاب يقول نحن لانولى فنجرح في ظهورنا فقطر دماؤنا على أعقابنا
ولكن نستقبل السيف بوجوهنا فان أصابنا جراح قطرت دماؤنا على أقدامنا وقوله
نقطر الدما اذ ارويته بالتاء كان المعنى نقطر الكوم الدم فيكون الدما مفعولا به يقال قطر
الدم وقطرته وان شئت جعلت الدم منصوبا على التمييز كأنه أراد فقطر دما وأدخل الالف
واللام ولم يعمدهما كقول الآخر * ولا بفزارة السمر الرقابا * ويجوز أن يروى ينقطر
الدمى بالياء ويكون الدمى في موضع رفع على أنه فاعل ينقطر لكنه رده على الاصل فأق به
مقصورا وان كان الاستعمال بمحذف لانه

(نُقَلِّى هَامُاسِنْ رِجَالٍ أَعَزَّةَ * عَلَيْنَا وَهُمْ كَانُوا أَعَقَّ وَاطْلَمَا)

يقول نشقق هامات من رجال يكرمون علينا لانهم مناوهم كانوا أسبق الى العقوف وأصل
العقوف القطع يقال عق الرحم كما يقال قطعها وجع العاق أعقة وهو جمع نادر

(وقال رجل من بني عقيل)

وحارب به بنو عمة وقيل منهم وعقيل تصغير عقل أو عقل مصدر عقل ويجوز أن يكون تحقير
عقيل تحقير الترقيم ويجوز أن يكون تصغير عقال وتصغير عقل تصغير الترقيم منهما

(بِكُرْهِ سَرَاتِنَا يَا آلَ عَمْرُو * نَغَادِيكُمْ بِمِرْهَقَةٍ صِقَالِ)

من الوافر الاول مطلق مردف موصول والقافية من المتواتر المرهقة السيف وارهاف
السيف ان يرقى حده أرهقه ارهافا ورهقه وخصره هرف ضامر وفرس هرف متقارب
الضالوع وهو في الفرس عيب وصقال جمع صقيل ويروى برهقة النضال يعنى السهام
والنضال المراماة وهو كقولك سهام النضال يقول بمشقة رؤسائنا وكراهم بنينا كرم بسيف
مرقة الحد صقولة وانما قال بكره سراتنا لان الرؤساء يحبون التألف بين العشيرة واصلاح
ذات البين اذ كان عز الرئيس بأصحابه ويجوز أن يكون ذكر السرقة والمراد الجميع والمعنى على

حتى قيل أجابت الارض اذا أنبتت ومن ذلك سميت المرأ ذكيب وهي أم قبيلة من العرب منهم
كثانة بن بشر التميمي الذي قتل عثمان وقد اختلف فيه والمضرحى أخذ من المضرحى وهو
الفسر الأبيض وربما استعمل في الاسود من النصور وصف الصقر به يريدون أنه ينقض في
جانب أو يضرح الصيد أي يدفعه من قولهم ضرح الفرس برجله اذا ضرب وقولهم الهصان
مأخوذ من هص الشيء ثم صه اذا شدخه وكعب مأخوذ من كعب العظام قال الشاعر

سميت كعبا بشعر العظام * وكان أبولم يسمى الجعل

والكعب بقية السمن في النخى وكل عقدة من القنافة يقال لها كعب

(نشدت زيادا والمقامة بيننا * وذكرته أرحام سحر وهيم)

الثاني من الطويل مطابق موصول مجرد والقافية من المتدارك يقال نشدتك الله والرحم
وناشدتك الله أي سألتك بالله وبالرحم أي أقسمت على زياد بالله ان يكف وأهل المجلس بيننا
حاضرون وذكرته من أرحام هذين الرجلين ما يجتمعني وایاه طلبا للصالح فلم ينته وهيم من أشياء
كثيرة يقال لولد النسر هيم وكذلك اذ رخ العقاب وكثيب هيم سهل وقال قطرب هو الكتيب
الاجر وساعده هيم ناعم والهيم ضرب من الشجر طيب الرائحة

(فأما رأيت أنه غير منته * أمأت له كتي بلدن مقوم)

يقول لما رأيت أنه لا ينهني بالقول ولا يرعوى بالزجر حدثت له كتي برمح ابن مثقف قطعته به
وقوله أمأت له أي من أجله

(ولما رأيت أنني قد قتلت له * ندمت عليه أي ساعة مندم)

يقول لما قتلت عليه حين لم تنفع الندامة واتصب أي ساعة مندم على الظرف لان أيا
لما كان للبعض من الكل جعل حكمه حكم المضاف اليه من جميع الاجناس

(وجبر هذه الايات)

أب القتال كان يتحدث الى ابنة عم له ولها أخ غائب فلما قدم رأى القتال يتحدث الى أخته فنهاه
وحلف له لن يراه ثانية فماتت له فلما كان بعد ذلك رآه عندها فأخذ له السيف ورآه القتال فخرج
هاربا وخرج في اثره فلما دنا منه ناشده القتال بالله وبالرحم فلم يلتفت اليه فبينا هو يسبح وقد
كاد يلحقه وجهه درم حمار كوزا عندي فأخذ القتال ثم عطف عليه فقتله ثم خرج هاربا
وأصحاب القبيل يطلبونه فرباثة عم له تدعى زينب متخفية عن الماء فدخل عليها فقالت
ويحك ماذا لك قال أتني على ثيابك فألقت عليه ثيابي أو ألبسته برقعها وكانت تمس حناء فأخذ
من الحناء فلفطخ به يديه وتحت عنقه وحمر الطاب فلما أتوا البيت قالوا له وهم يظنون أنه زينب أين
الخبث فقتل بحجبة الهم أخذ ههنا الغير الوجه الذي يريد أخذه فلما عرف ان قد بعدوا أخذ في
وجه آخر فخلق بهماية وهو جبل وأنشأ يقول

جزى الله عنا والجزاء بكفه * عماية خيرا أم كل طريد
فلا يزدهم القوم ان نزلوا بها * وان أرسل السلطان كل برید

سجى بها كل عشاء عيطل • وكل صباح الفلات كود

حكى بعمامة زمانا ثيابه أحلها بحاج اليه وألهمه عز جعل لا يصيد صيدا إلا قامه الصال ولا
يصيد القتال صيدا إلا قامه البحر وان أحاد صالخ عده فأما ما سره تصلحه للوم وأسل
محمدر من المصل حتى إذا أملا عرف البحر أنه يريد الذهاب جعل عز عن عيه وسجى له
وقد أمه وحطه لما حشى أن يقتله وماه منهم وقتله وقال في ذلك

أرسل مروان إلى رساله • لا تبسه إلى المصل
وماني عسان ولا بعد من حل • ولكني من خص مروان أو حل
وفي ساحة العشاء أرقى عشاء • أو لا دعى من ربه اليوم موبل
ولي صاحب في العار هلك صاحبا • أبو الحسون إلا أنه لا يعطل

فوله هلك صاحبا على سبل المدح والرواء بعسرويه على كمال من رحل وهو رجع إلى هذا
العرص وانما هو من هذت الحائط إذا به صه فبراد ان هذا الرحل بعدل وبقولون مرور
برحل هلك من رحل مصصونه على الصه إذا حلهوا انما ومعه الانصال كانه قال
مررت برحل هلك وأبو الحسون نعى البحر ويحور لا يعطل على ان يكون الفعل له ولا يعطل على
ان يكون مصصولا

اداما القيسا كان أنس حديبا • صمات وطرف كلفا بل أطل
الأطل الذي لويه لون الرماد وقيل أصل الأطل ان يكون لونه ك لون الطحال
كلانا عند لويرى في عذره • مهر او كل في العذاره يحل
وكانت لساقط بأرض مصله • سر نعتنا لا يسا حة أول
نصحت الاروى لاسوانا • كلانا له من اسديف عر دل

الاروى جمع أرويه وهي امان الوعرل وورن أروى عده ميمويه افعل وعنده مسعبد
مسعده نعل

وأعده في صفة الرادابي • أميط الادى عيه وما ان همل
همل من قولهم ما همل عن قره أى ما توقف عنه ولا تكمل نعى ايه يا كليا

(وقال قيس بن ربيع بن حديبه العبيى في قتله جل بن يدريوم حمر الهما •)

(سَقِبَ النَّصْرُ مِنْ جَلِّ بْنِ نَدْرٍ • وَسَبَّحِي مِنْ حُدَيْقَةٍ قَدْ شَعَانِي)

من الواحر الاول مطلق مر دى موصول والقابضه سوار كما جل بن ندر قتل مالك بن ربيع اح
قنس فطره وباحيه حديقه نصلها

(فَإِنَّ النَّدْرَ دَثِّهِمْ عَلَيَّ • فَلَمْ أَقْطَعْ بِهِمُ الْإِسَانِي)

يقول ان كنت سكنت لوعتى يقتلهم فانى لم أقطعهم الا أطراف ألساني وذلك ان عرى كان هم
وكانوا كالكف فلما عدتهم صرت كى قطعت ألسانه وهذا مما سوى بين عمن وعراوه نسب
داحس والعراوه من الامسال في هذه الطريقه بالساعه تسطر الكف يقول هم منى فاذا

فتمت لهم فسكانى قطعت شيئا من جسدى

• (وقال الحرث بن وعله الذهلى) •

الوعلة الصخرة المشرفة من أعلى الجبل وهو الموضع المنيع منه قال أبو العلاء قولهم فى اسم الرجل وعله زعموا أن الوعلة مثل الوألة وهو ما يجتمع فى الدار من البعر ونحوه وقيل الوعلة البعرة ويجوز أن يكون الرجل سمي بالأتى من الوعول على لغة من سكن العرب فقال وعله فى وعله وقال قوم يقال لعروة الاناء وعله فان صح ذلك فهو من قولهم لا وعل أى لا ملجأ ولا بد لئلا الاناء كانه يلجأ اليها ويقتضى ان يحمل بها قال ذو الرمة

حتى اذا لم يجد وعلا ونجى بها • مخافة الرى حتى كاهاهم

نجى بها عنهما

(قوى هم قتلوا اسم اخى • فاذا رميت بصيبي سيمى)

الضرب الثانى من العروض الثانية من الكامل مطابق موصول مجرد والقافية متواتر يقول قوى يا أمية هم الذين فجعوني بأخى ووتروني فيه فاذا رمت الاتى صار منهم عاد ذلك بالنسابة فى نفسى لان عز الرجل بعشيرته وهذا الكلام تحزن وتجع وتنع وليس باخبار

(فأنت عقوق لأعقون جلال • وأنت سطوت لأوهنت عظمى)

يقال عقوق عن الذنب عفا اذا صفحت عنه وحذف حرف الجر فوصل لأعقون بنفسه والمعنى ان تركت طلب الانتقام منهم صفحت عن أمر عظيم وان انتقم منهم أوهنت عظمى أى أضعفته والوهن والوهى جميعا الضعف والسطو والاختذ بعنف والجمل من الاضداد يكون الصغير ويكون العظيم وهو المراد ههنا وفى كل واحد من المصرعين مضمرة جوابها فى الاول لأعقون وفى الثانى لأوهنت واللام فى الموضعين موطئة للقسمة

(لاتأمنن قوما ظلمتم • وبداتهم بالستم والرغم)

حول الكلام فيه عن الاخبار الى الخطاب متوعدا والرغم مصدر رغمت فلانا اذا قلت له رغما أو فعلت به ما يرغم أنفه ويذله والرغام التراب وحكى الخليل أرغمته جملته على ما لا يقدر على الامتناع منه

(أن يابروا الخلالا لغيرهم • والننى تحفر وقد ننى)

يقول اذا ظلمتم فلا تأمننهم أن ينتقموا منك فتشتى أعداؤك منك فتكون كنى أصلح أمر غيره وهو كقولهم فلان يحطب فى جبل غيره وقوله هم رب ساع لقاعد وموضع قوله ان يابروا نصب على البدل من قوم فى البيت الذى قبله كانه قال لاتأمنن أبى قوم ظلمتم بخلالا لغيرهم يقال أبرت الخيل وأبرته اذا ألقتعه وقال بعضهم معناه ان ظلمتمونا ونحونا ناعنكم فلا يكون لكم بعدنا مقام فتتحولون أو يملككم العدو فيه كون ما أبرنا نحن وأنتم لهم دوننا ودونكم وقال أبو العلاء قد اختلف فى معنى هذا البيت فقيل أراد أنه يفارقهم ويهبط هو وقومه أرضا ذات

يحل كان لعدهم فيدفعونهم عنه ويأبونه كأنهم يمدونهم فمدهم فمدهم لان ذلك يودهم الى
الذل واستذلوا على هذا الوجه بقوله في المصنف

فوق من حياته والحق طدا • يأتى عن العائليك بالنظم

وقيل بل يريد انه يحاربهم في صلحهم لغيره فصلحهم كالحل الى مدأرت اذا كان عدوهم يبال
عرصه منهم اذا أعانه عليهم وقيل بل على انه سبى سائهم فوطا فيكون ذلك كالانار الى
هو طبع المحل وهذا الوجه أسسه مذهب العرب مما تقدم لاسم تكبون عن الصلة بالمرأه
قال الشاعر يحاطب امرأه

ألا ما تحمله من ذات عرق • عليك ورجة الله السلام
سألت الناس على خدوني • ههنا من دال يكرهه الكرام
ولس عما أحسل الله ناس • اذا هو لم يحالطه الحرام
(وَرَعَيْتُمْ أَنْ لَا تُحْلُوا لَنَا • إِنَّ الْعَصَا قَرَعَتْ لِي الْخِلْمَ)

أكثر ما يستعمل الرعم فيما كان باطلا أو فيه اذتيان ولقد قالوا رعم أى تكذب ورعم فى غير
مرعم أى طمع فى غير مطمع وأن فى أن لا حلوم لما تحققة من القبلة يريد أنه لا حلوم لنا
والههنا صغير الامر والمخديب ولا حلوم فى موضع الحس والتقدير رعمت ان الامر والسان
لا حلوم لنا وان كان الامر على ما رعمت فهو وانتم فان عامر من الطرب كان يقرع له العصا فله
لما كان يربع فى الحكم لكرسه وهذا تمسكهم أى عرصت فى قولكم بأنفسها فأكفها
بالعصر نص عن التصريح كالكسفة ادى الخلم قرع العصا ودوا الحسم الذى قرع له العصا
يخلف فيه فاليمن تقول انه عمرو من حمة الدوسى روى ذلك السعوى عن ابن عباس ومصر
بذعية فتقول عامر من الطرب العدو اى واياه عنى دوا الاصع فى قوله
ومهم حكم يقضى • ولا يقص ما يقضى

وبذعية ربيعة فتقول قيس بن خالد السامى وهو حذو نظام بن قيس بن سعد بن يس
خالد وبذعية سويش بن ثعلبة السعدى مالك بن صبيعة فاما ما يدعى لعمر من حمة والخسر
فيه وفى عامر من الطرب واحد وهو انه كل واحد منهم ما كان حكما للعرب يحاكمون اليه
فى كل معصية وهو لعمر من حمة فى هذا الحديث أشهر وذلك ان العرب أتوه بها كونه الى
بعلطى حكومتهم وكان قد أسس فمال له انه اى قد صرت تم فى حكمك أى بعلطى وسال
دار أنت ذلك سى فادعى العصا فكان اذا قرع له العصا فطس وأما ما يدعى سويش بن
وعلية فمرعون أن أول من قرع العصا سعد بن مالك بن حمة بن قيس بن ثعلبة فمرعها لاجبه
عمرو بن مالك وذلك حين اى العمعان سعدا ومعه حيل بعضهم ايقادو بعضهم الاعرامهم له فلما
اسمى الى العمعان سألهم افعال سعدنا لم أفدهم لاصعها ولم أعرفه لاصعها فماله
العمعان عن أرضه هل أصابهم اعيب بجمداثر أوردوى فخره بنقل سعدا أما المنظر فمرور وأما
الورى فمكبر وأما لافده فهاجرة وأما الطارر فسعى فاته وأما الرما فهدا ثلاث
مسارم أو اسلت حمايتا ويروى حسنها وأما الجوى فمعدن فاطلع وأما الخدى فمراد

لا ينبغي كبح يفتقر اذا يرتفع فقال النعمان وحسده على ما رأى من ذرب لسانه وأبىك انك لفقوم فان
شدت أبتيك بما تبع ما عن جوابه فقال شدت ان لم يكن منك اقراط ولا ابعاط فأمر النعمان
وصيه فافلطمه وانما أراد ان يمدى في القول فيقتله فقال ما جواب هذه فقال سعد سقمه
ما مورقارسلها مشلا قال النعمان للوصيف الطمه أخرى فاطمه قال ما جواب هذه قال
لونهى عن الاولى لم يعد دللا نرى فأرسلها مشلا فقال النعمان الطمه أخرى فقهى فقال
ما جواب هذه فقال رب يؤذّب عبده فقال الطمه أخرى فقهى فقال ما جواب هذه فقال
ملكك فأصبح فقال النعمان أجبت فاقعد في كثر عنده ما مكث ثم بد النعمان أن يبعث رائدا
يرتادله الكلا فبعث عمرو بن مالك أخا سعد بن مالك فأبطأ عليه فأغضبه ذلك فأقسم لئن جاء
حامدا لا أكلا أو ذاما ليقبلته فلما قدم عمرو دخل على النعمان وعنده الناس وسعد قاعد لديه
مع الناس وكان قد عرف ما أقسم به النعمان من عينه فقال سعد أنا ذن لي فأكله قال ان كلمته
قطعت لسانك قال فأنشأ يري اليه قال ان أشرت اليه قطعت يده قال فأومى اليه قال اذا أنزع
حد فتيك قال فاقرع له العصا قال اقرع فتناول عصا من بعض جالسه فوضعهما بين يديه
وأخذ عصاه التي كانت معه وأخوه قائم فقرع بعصاه العصا الأخرى قرعة واحدة فنظر اليه
أخوه ثم أومأ بالعصا نحو فعرى انه يقول مكانك ثم قرع العصا قرعة واحدة ثم رفعها الى
السما ثم مسح عصاه بالآخرى فعرى انه يقول قل له لم أجده بدا ثم قرع العصا مرارا بطرف
عصاه ثم رفعها شيئا فعرى انه يقول لا تبا تا ثم قرع العصا قرعة وأقبل بها نحو النعمان فعرى
انه يقول كبله فأقبل عمرو بن مالك حتى وقف بين يدي النعمان فقال له النعمان هل جدت خصبا
او ذمت جديا فقال ولم أجده بقلا الارض بمسكة لا خصبها يعرف ولا جدبها يوصف رائدها
واقف ومنكرها عارف وآمنها خائف فقال النعمان أولى لك بذلك فنجوا هو

أول من قرعت له العصا فقال سعد بن مالك لقرعه العصا

قرعت العصا حتى تبين صاحبي * ولم تنك لولا ذلك للقوم تفرع
فقال رأيت الارض ليست بمحل * ولا سارح منها على الرعى يشبع
سواء فلا جدب فيه عرف جديها * ولا صابها غيث غزير ففرع
فنجبى بها حوايا نفوس كريمة * وقد كاد لولا ذلك فيهم يقطع
قول سعد ما الورق فشكيري يعنى انه صغير لم يكبر وأما النافذة فساخرة يعنى التي قد نفذت من
الهزال فلم يبق فيها قوة فهي ساخرة لانهم تشبع بعد ففسدها الفساد الشبع والحازرة يجب أن
تكون من قولهم حزرة المال خبائه أى هي تقدر بقوة أعلى الرعى فتشبع فتنام والرماء
أرض فيها رمث والماء راب جمع مسرب وهى المواضع التي تسرب فيها المال وقوله ايات جنابها
فهى مثل الجناب واذ قيل جذاشها فيجوز أن يكون مثل الجناب وهى جمع جنبذة والجنبذة
المكان المرتفع فأبدلت النائم من الذال كما قالوا جث وجذ ومن روى الرهما فيجوز أن يكون
من الارض التي قد أصابها الرهام والجوف البطن من الارض والغدر جمع غدير يعنى ان
الوادى لم يكن المطر فيسمل فيه فيرتفع سبيله الى جواربه فيجاء زحذ الغدران والحذف ضرب
من الشاء صغير وعزاف يعنى انها تعزف نفوسها عن الماء لكثرة ولا ينبغي كبح أى لا يقطع شربها

يعال يكع واسكع ادا طع فال

ي فعل لاتمكعوا العرس بها • ي فعل من يكع العرس طالم
وهو يكسف أسام الادارعت وروسها من الرمي وأول للكلية معان للرحل ادا حاس سر
بعد ما كاد يصيبه وقوله حوبا بعن كرمته فيه وحوه يقال ان الحوبا اليه فادا احلها
فاما أصفت الحوبا الى العرس في شعر سعد لاختلاف التفسير ورعا فالرا الحوبا ما لم
العرس وقال بعضهم الحوبا روح القلب

(وَوِطَّ سَاطَاطًا عَلَى حَقِّي • وَطَّ الْمَعِيدَ مَاتَ الْهَرَمِ)

أى أثرت مساتانير الحس العصار كما يوتر البعير المصيد ادا وطى هذه السحر الصعقة وتحس
المصيد لان وطائه أنزل لانه لا يمكن من وضع قوائمه على حبه اراده كما حص الحس لان
انقضاء أهل واتص وط المصيد على النذل أى وطائشه هذا الرط ومما حكى عن العرب أعود
باقه من وطاء النبل أى من أن يطأى لان وطائه أسدلسه وملكته كما قال الشاعر
• ولم يعلل من ملب • وعلى هذا قيل صر به صر به الحبان وسطه صطا الاعشى وحس
المات وأراد الحبيب المات وهو أعشى له وأردى ويرى بانس الهرم
(وَرَكَّتْ الْجَمَاعَةُ عَلَى وَصْمٍ • لَوْ كُنْتَ تَسْتَقِي مِنَ الْغَيْمِ)

الوصم حوان الحرار يقال وصمت اللحم ادا وصعته على الوصم وأوصمته جعلته وصما
والميصمه الموضع الذى يوضع عليه الوصم أى تركت الجماعة على الوصم تناوله من
سا لو كنت تستقي من الغيم أى لو كنت تقيح وحواب لو يما نعلم جعل ذلك مسلا
لانتفاده لهم ومما حثهم

• (وَالْأَعْرَى قَتَلَ أَحْوَاهُ اسَالَهُ) •

فعدم اليه ليقضاه فالقى السيف من يده وأما يقول

(أَبُولُ لِلْقَيْسِ نَأْسَاءً وَتَغْرِيبَةً • أَحْدَى بَنَى أَمَاتِي وَلَمْ تَرُدْ)

الاول من السيط مطلق موصول مجرد والعافية من التراكب ما ما معال من الاسود
والتغريب اشتغف من الغرار وهى الارض اصلنة ومعناه تغريبه القلب وقيل اماتة فعله من
عروبه الى آية لان المصاب يدكر اسلافه فيور عليه ما أماته يقول أعري العرس عنه
ما ما يعبرى عن قتل ولده

وهذا على مذهب الحنابلة حيث نقول

ولو لا كثرة الساكن حولي • على احوالهم اقبلت نسي

وما يكون من أخى ولكن • أعري العرس عنه بالتأسي

واتصاه على أنه مصدر في موضع الحال وقوله احدى يسي في موضع المتدا وأما تى حبه
وقوله لم ردنى موضع الحال والجملة في موضع نصب على أنه مفعول لموله أدول

(كَلَامُهُمْ خَلَفَ مِنْ فَقْدِ صَاحِبِهِ * هَذَا أَخِي حِينَ أَدْعُوهُ وَذَا وَلَدِي)

يقول كل واحد من الاخ الواتر والابن المفقة ويصلح لان يرضى به عوضا من فقدان الآخر

(وقال اياس بن قبيصة الطائي) *

قال أبو الفتح اياس مصدروا سته أو سه اياسا اذا أعطيت قال أبو علي وهو الرجل اياسا كما
هو وعطاء وتوهم أبو سعيد السكري ان اياسا مصدر قولهم أيست من الشيء وهو سم وظاهر
وذلك ان أيست مقالوبة من يئست ولا مصدر لا يئست ولو كان له مصدر لكان أصلا لا مقالوبا كما
ان جئست لما كان له مصدر وهو الجئ - إذ حكمنا بأنه أصل غير مقالوب من جذب يؤكد ان
أيست مقالوبة من يئست صحة عينا ولو لم تكن مقالوبة لوجب اعلاها وان تقول است
كهمت وخلت وجعلوا تصحيح العين دلالة على أنها في موضع الهمزة من يئست فكأن الهمزة
هنا صحيحة لا محالة فكذلك صحت العين للارادة بها ما لا بد من صحته كما صحت العين في عور وحو
لته كون صحته دلالة على انها في ما لا بد من صحة عينا أعني عور وحو ل وقبيصة اسم مرتجل
للعلم وهو من قبعت النسي وهو الاخذ بأطراف الاصابع وقبيصة ملك الحيرة بعد النعمان كان
كسرى قتل النعمان وولى اياس بن قبيصة على تغور العرب وفي ولاية اياس بعث النبي صلى
الله عليه وسلم

(ما ولدتني حاصن ربعية * لئن أنا ملأت الهوى لاتباعها)

الثاني من الطويل مطاق مر د ف يوصل ونخرج والقافية متدارك ملأت عاوت وشايعت
والملأة المعاونة وهو مأخوذ من قولهم هو مل بكذا وكذا وقد ملأوا على ملاءة وهذا الكلام
خبر يجرى مجرى اليمين واللام من لئن تؤذن بأن الكلام قسم فيقول است ابن امرأة من
بنى ربعية عقيمة ان كنت شايعت الهوى في طلب امرأة والمعنى است لرغبة ان فعلت ذلك
والحصان العقيمة والاسم الحصن والحصان أيضا ذات الزوج وكذلك الحصنة وقد حصنت
وحصنت وأحصنت وفي القرآن فاذا أحسن فان أتيت بها حشة فعلمين نصف ما على الحصنات
من العذاب أي اذا تزوجن والرجل محسن اذا كان ذا زوج

(أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْأَرْضَ رَحْبٌ فَسِيحَةٌ * فَهَلْ تُعْجِزُنِي بَعْعَةٌ مِنْ بَقَاعِهَا)

البععة قطعة من الارض على غير هيئة التي الى جنبها عن الخليل وقوله ألم تركلة يوافق بها
المخاطب في تخفيف الامور وربما صحتمهم معني التهجيب يقول أنت تعلم ان الارض واسعة
عريضة وان بقاعها لا تنبوي ولو ثبت لم تعجزني فكأن في هذا به هذه الصفة فكذلك أنا في
الاول أي في اتباع هذه المرأة

(وَمَبْثُوثَةٌ بِتِ الدَّبِّي مُسَبَّطَةٌ * رَدَدْتُ عَلَى بَطَانِهِمْ سِرَاعِهَا)

أي رب خيل متفرقة ممتدة في وجه الارض رددت أو اهلها على آخرها أي ضربت وجوهه وأثقلها

حتى ألحقها بأواحرها ريدانه كان ريسا مطاعا

(وَأَدْنَمْتُ وَالْخَطِيئَةُ تَحْطَرُّ سَمًا • لَا أَعْلَمُ مَنْ حَسَامٍ مِنْ نَحْوِهَا)

الواو في قوله والخطيئة واللام في لا أعلم لانه أي لا تبيين الحسان من السماع أي
على ذلك ليس فصل على عري

• (وقال رجل من بني عجم) •

وطلب منه بعض الملوكة فرسا يمال لها سكاك فبعه اياها

(أَيَّتَ اللَّعْنِ أَنْ سَكَاكَ عَلَى • تَحِيصُ لَأَقْمَارُ وَلَا سَمَاعُ)

الاول من الواو مطلق مردف موصول والمادة متواراة اللعنة تحية كانت تحسام املوك
الحاهله يريدون الملك أي الامر الذي يلعب عليه اذا فعلته وأصل اللعنة الطرد وسكاك اذا
أعزته معناه الصوف لانه علم لموصول التعريف به واليا جمع ككرة الطرود ومع
الصوف والساعة عجمي وهذا لانه دومة واداسه على الكسر آخره محري حدام لانه موب
هذه الة محاريه واسواق سكاك من سكت اذا صنت ويهال في صفة العزم هو محروم سكاك
وقوله على تبيين أي مال يحل به ويقال بالعصه به أي وعلمه اذا حاط به بكونه المال يقول
صفت ان فعل ما تنسحق به اللعنة ان فرسي متاع تبيع لا يعرض للبيع ولا يبدل للإجارة

(مَعْدَاءُ مُكْرَمَةٌ عَلَيَّا • يُجَاعُ لَهَا الْعِيَالُ وَلَا تَجَاعُ)

أي يهدي من كرمها وعشها وتوزع على العيال تشجع ويحاج العيال والعرب نور الخليل
على الاله والاولاد قدسها واتجدهم قال مالك بن نويرة

حراي دواني دوا الجمار وصفتي • اذ انات أطواهي الاصاعر

(سَلِيلَةُ سَابِقَةٍ سَيِّئٍ سَاخِلَاهَا • اذ انابا نَصْنَعُهُمُ الْكِرَاعُ)

سليله الحق الهامها وان كان معيلا في معنى مفعول لانه جعل اسمها كما يقول هي سليلي
ولان ومعنى سارع وأصل الكراع في الة أسف يتقدم في الحمل فسمي هذا العمل به لانه
وأما الكراع الاسم الجامع للعليل فهو غير هذا يقول هي ولد فرسي سابقين اذا اتسبا اسمها
الى كراع

(وَلَا تَنْطَمِعُ أَيَّتَ اللَّعْنِ فِيهَا • وَمَعَكُمْ هَانِي نَسْتَقَاعُ)

أي ارفع طمعك في تحصيل هذه العزم ودفعك عنها قدر عليه ووجه ما والمعنى اني لا أسمعك
ما استمعته او استوهنت ما وحدث الى الرديلا ومعكم أي معك عما يصل معك
كذا ومعك عن كذا وأما الة العزمه ومصدر كالحركة والحلة من مع ماع
وماعاهو مبيع

• (وقالت امرأة من طي) •

(دَعَا دُعُوهُ يَوْمَ الشَّرَى يَا مَالِكُ * وَمَنْ لَا يَجِبُ عِنْدَ الْحَقِيقَةِ بِكُمْ)

الثاني من الطويل مطاق مجرد وموصول والفاصلة متدارك الشري مكان والحقيقة الغضب
أى استغاث هذا الرجل بهذا الموضع فلم يجب وقولها يكلم كناية عن الغلبة والقتل وأصل
الكلم الجرح وقولها يا مالك اللام فيه للاضافة وانما فتح لانه دخل على ما هو واقع موقع
المضمر فكما تفتح لام الاضافة مع المضمر كذلك فتح مع المنادى لوقوعه موقعه فان قيل فما
المدعو قبل مالك كانه قال دعاني لمالك

(فَيَا ضِعَّةَ الْفَتَيَانِ اذْبَعُوهُنَّ * يَطْنُ الشَّرَى مِثْلَ الْفَنِيْقِ الْمُسَدِّمِ)

القتل القود بعنف يقال عتله يبعثله ويعتله والعلة الجنائز وهى الجديدة التى يقطع بها
القبيل ويا ضيغة الفتيان لفظه لفظ النداء ومعه الخبر كانه قال ضاع الفتيان جدا فيقول
على وجهه التعجب والاختصاص ما أضرب مع الفتيان فى ذلك الوقت كانه لما لم ينصرف فى ذلك
الحال كان الفتيان ضائعين اذ ككافوا بعنفون فى قودهم اياه وهو كانه فى مشدود انهم
خوفامن صياله وذلك أنه كان حذ الفتيان حين أضاعوه ضاعوا والفنيق الفعل المشق وهو
المذم من قولهم تفتق فى عيشه اذا تنعم وجارية تفتق منعمه لان الفعل يصنع للفعله والسدم
المكعوم وهو المشدود انهم الهائج المذموع وانما يشعل به ذلك اذا هاج خوفامن عضاضه
وهو سدم والسدم أيضا الحزين وهو سادم نادم والسدم من قولهم ما أسدام ومياه أسدام
وسدم وهى التى تغيرت من طول المكث والسديم الضباب لرقيق قال المرزوقى ذكر بعضهم
ان هذا المقتول هو بهدل بن قرفة أحد بنى نهان وأخذ بسبب دم ابن جهمدة الخنز وحى فقتل
بالمدينة صبرا قال وما اقتصر فى الايات يدل على خلافه قال الشيخ أبو زكريا رحمه الله بل الذى
اقتصر فى الايات يدل على صحته بدليل ما قرأته على أبى بكر أحمد بن على بن ثابت الخطيب عن
أبى على بن شاذان عن أبى سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد انقطان عن أبى جهمدة الحسن
ابن الحسين السكرى فى أخبار اللصوص قال أخبرنا أبو حاتم سهل بن محمد عن أبى عبيدة معمر
ابن المشفى قال خرج عون بن جهمدة بن هبيرة بن أبى وهب بن عاتق بن عمران بن مخزوم بن بقلنة
ابن مرة بن كعب بن أوى بن غالب بن فهر بن مالك حاجا فى خلافة عبد الملك بن مروان فعرض
له اللصوص أسئل من زباله فقيم السهمرى بن بشر العكلى وبهدل وهى وانما قرفة الطائمان
وقرفة أمهما وأبوهم احيان الطائى وقيل بل كان راجعا من عتد عبد الملك يريد المدينة
وهو يومئذ صائم فقالوا له العراضة أى مر لنا بشئ فقال يا غلام بمن اهتم فقالوا والله ما نريد
الطعام فقال عرضهم فقالوا لا ذالك نريد فعمل أنهم لصوص فآخذ بهم أهبيتهم وأما خرواحه
وعقلها او قاتلهم وقاتلوه وكان بهدل لا يسقط لهمهم فرما فأنصده وأغاروا فى قتله فلم يروا
ما كانوا يظنون فلما رأوا ذلك هربوا وتركوه ولم يأخذوا شيئا منه وسقط فى أيديهم وكان معه
خال له من طيئ بن بنى حارثة بن لام وعدة من أعوانه فبلغ عبد الملك بن هرا ان الخبر فكتب الى
هشام بن اسد عيـل وهو عامر بالمدينة والى الحجاج بن يوسف وهو عامر بالعراق والى عامر

بالجماعة أن تظلموا وله عون وأن يأخذوا السعيا بذلك أسد الاحد وهو في الصور واسم
 السهري في بلد عظماء ما أسد الله حتى مرهم أيوب من سلالة الخروحي بقوله لو أسدنا قبل أي
 عمل فدرسك فاحد وجهه إلى همام من أجل خدمته في بعض المادسة وهو خدم الناس سقته
 في يوم جمعه فرى سبه من فوق حائط السجن ووصف يده وشده بساود ونجا فلما أدركه الليل
 كسر السبيل وأقامه وهمس طامعا فمنا يتظر من عسبه وعسالة رأى عرابا يسند راسه
 وطرحة فقال لراع من لهما له ولهم قسلة لهم علم بالرحمة يقول في رجل هرب من
 السجن فطرعن عسبه فلم يربيا وطرعن عسالة رأى عرابا على حجره بان يتف راسه ويده
 وقال ان صدق الطير صلب فقال صدق الخمر السهري وقال

ألا أم البيت الذي أت فاحره • فلا المني ولا أب رائره
 يقر نعمي أن أرى وصدالها • وصري كما في وعي أنا حاسره
 فان ابح باليلي فرب بي عجا • وان سكن الاخرى مني أحادره
 رايب عرابا واقعا فوق مائة • يبتش أعلى راسه ونظاره
 وكان اعرا بالاعراب ويسة • وبالناب من سبيل طائره

فأعرض في الادعاء حتى أتى عذر متكررا في الهم وحلب ثم تخير عليم ففعل على يده
 له مرملا فروحها ورمى الفعاح ليلا فلما أصبحوا طلوه فأسس له سعة من الارض ووطن
 انه الطربن فصار لمنا ثم رأى الخيال ملته امامه وعلم أنه صال ورجع على ادراجه فوجد
 العوم فعودا في طريقه فبذل عنها وتوكل في الخيل حتى أتى الاذي أسد ود جعل فيه حمل
 كسر فلما صار دعرا صبح مرأى فابدى حبيب الفقعي فقل اصيبي فسقيهم ثم نظروا
 الى ساقيه فادابهما كدرح طرية فلما لاله هري والله فوثنا عليه به عدا في طهره فعلم ما
 فاسعا فلما حرم ما دقالت الى السرك في حلقكم كما قالنا ثم دأقت الخربى عسبه بأوطه
 فأنظلمه الى عثمان بن حيان المري وهو يومئذ أمير المدينة ودوده الى ابن أخى عون فقال له
 السهري أصبلي وامت لانه لم أقابل عدلا ثم لادن مني أدل على قاتله وانما أراد أن يقطع
 أنه فمردى ابالك والكلي بقوله وأحدث طي بم دل ومروا ابنى مرفقة بقاوا ان حبسوا
 لم يضر عليهم ما ولكن حلوا فاستحسن عسما أي يحب عسمة طائفة وكا فاد ما ندم مع الوحش
 يرميا البعيد وهو ردهما فلما طال ذلك ما هبط مروا الى راع فحدث اليه فسقا فلما
 لها انطلق الراعي ودل عسبه ليحعل أي بأحد الحمل ولا يرع قومه من الاحد فاحدوه
 وذلك في حلافة الوليد بن عبد الملك فابواه عثمان بن حيان عاملة بالمديسة فقتله وأمامه دل
 فكان ياوى الى هصه من سلى بعد مروا ولما وخذوا سر وان في بلد طي الخوا عليهم فبلغ
 سبدا من ساء ان طي فمزل بم دل تلك الهصة حا حتى حل ما دله أسه لها وكان اذا كان
 المهارح الرحال من القمام وأحلوا النساء وكان بم دل يأتي نبيس للسيد يساها ما من
 أتم وما حالكم حتى اطمأن فخذساهاهما فأعدله أو ما وأمر نبيه أن يذهبه ويعمل رأسه
 ثم بعليه وأمكن له كسبا وقال لهما اذا طلع العوم عليك فخذ اشعره على غير يحييه به فلما
 فاحدوه فابواه عثمان بن حيان فقله أيضا وقالت لم بم دل هذه الايات رثية

(أَمَّا بَنِي حِصْنٍ مِنْ ابْنِ كَرِيمَةٍ * مِنْ الْقَوْمِ طَلَّابِ التُّرَاتِ غَشْمَشَمِ)

ابن كريمة كأنه من كثرة غشمانه للكريمة ابن إلهاء والكريمة الشدة في الحرب والغشمشم الذي يركب رأسه ولا يهاب الأقدام وقيل الكثرة الغشم أى الظلم والتورات الذحول الواحدة ترة وهذا الكلام بعث وتخصيص على طلب الدم والترة إذا فاتت نصرته حيا

(فَيَقْتُلُ جَبْرًا بِأَمْرِئٍ لَمْ يَكُنْ لَهُ * بَوَاءٌ وَلَكِنْ لَا تَكْمِيلُ بِالْأَمِّ)

يقال بأفلاق بفلان يوبأه إذا ارتضى لقتله بدلا منه وأبأت فلانا بفلان إذا قبلته به واتصّب فيه قتل على أنه جواب القبي بالقاء والعامل في القتل أن مضرة أى أمانهم رجل هكذا فيقتل هذا الرجل برجل لم يكن له نظيرا فيكون في دمه وفاء بدمه ولكن سقطت المسكيلة في الدماء منذ جاء الاسلام فلا يقتل بدل الواحد الا واحد شريفًا كان أو وضعيا

(وقال بعض بني قعس وهو حى من بني أسد)

وقيل هو مرة بن عداء الفقهسى وفقهس اسم من رجل غير منقول كعمدان ونحوه وقيل الفقهسة البلاده

(رَأَيْتُ مَوَالِيَّ الْأَلْيَ بَحْـذُلُونِي * عَلَى حَدَثَانِ الدَّهْرِ إِذْ تَقَابُ)

الثانى من الطويل مطلق مجرد موصول والفاقية متدارك الموالى ههنا بنو العجم والالى فى معنى الذين ويحذلوننى من صلاته وعلى حدثان الدهر أى يحذلوننى مقاسيما لما يحدث فى الدهر أو ان قلبه وتغيره

(فَهَلَّا أَعْدُونِي سَنَلِي تَفَاقَدُوا * إِذَا الْخَصْمُ أَبْرَى مَائِلُ الرَّاسِ أَنْكَبُ)

قوله تفادوا دعاء وقد اعترض بين أول الكلام وآخره ليكنه أ كدما يفتصه فصلح لذلك يقول هلا جعلونى عدة لرجل مثلى فقد بعضهم بعضا قال أبو الهاء قال أبو رياش قوله أبرى أى تحامل على خصمه ليظلمه وجعل أبرى فعلا ولا يمتنع ذلك وانما المعروف أن يقال بزوت الرجل ومنه اشتقاق البازى من الطير اذا استعمل على وزن القاضى واذا أخذ به ذا القول وجعل أبرى فعلا وجب أن يرفع الخصم بفعل مضمر يفسره قوله أبرى ويرفع مائل الرأس على أنه بدل من الخصم والاجود أن يجعل أبرى اسم من قولهم رجل أبرى وامرأة بزواء وهو الذى يخرج صدره ويدخل ظهره أو ما بين كتفيه قال كثير من القوم أبرى منهن متباطن * وانما وصفوا الخصم بذلك كما قالوا حذب وقعس ويقال تبازى الرجل اذا نهل فى مشيه فعلا يخيل أنه أبرى قال الشاعر وهو أحيمة بن الجلاح

وخفض عنك فى المشية لا يعنى تبازيكا

وقال قوم البرى دخول الصدر وخرج أسفل البطن قال الشاعر

فتبازت فتبازخت لها * جلسة الجازر يستجى الوتر

كان الفتى لم يعرف يوما اذا اكتسى * ولم يك في بؤس اذا ما تمولا
* (وقال آخر)

(مَلَوْنًا حَيًّا يَقْبَلُ الْمَالَ فِدْيَةً * لَسَقْنَا لَهُمْ سِيْلًا مِنَ الْمَالِ مُفْعَمًا)

الثاني من الطويل مطلق مجرد موصول والقافية متدارك انتصب فدية على الحال والمال
يريد به الابل لا غير ونكر قوله حيا وهو يصدق قصد حتى يعينه لان المراد كان مفهوما عند من
عرف القصة وقوله سيلا مفعم ما والسيل يشع به الشيء يجوز ان يكون من باب هم ناصب وما
اشبهه ويكون المعنى سيلا اذا افعم وان كان كثيرا ينجي بمعنى النسبة فيما كان للفاعل
كطالق وموضع ومثله فخله موقر ويجوز ان يكون عبر عن الكثرة بقوله مفعم كما عبر في
قوله هم شعرا شعروا وموت ماتت عن التناهي بلفظ فاعل وان كان الموت لا يعون والشعر
لا يشعر كما ان السيل لا يشع المعنى لو كانت معاملة تمنع حتى يرى قبول المال فداء لارضيناه
بالمال الكثير

(وَلَيْكِنْ اِنِّي قَوْمٌ اُصِيبَ اُخُوهُمْ * رِضَا الْعَارِ فَاخْتَارُوا عَلَيَّ الْاَيْنَ الدِّمَا)

أي امتنع قوم أصبنا صاحبهم من الرضا بالدية وآثروا طلب الدم على قبول الدية وجعل اللين
كناية عن الابل التي تؤدي عقلا لانه منها وكما نكر حيا في البيت الاول نكر أيضا في الثاني فقال
أي قوم والغرض بهم ما على حد واحد ولا يجوز ان يكون يقبل المال فدية صفة لقوله حيا لانه
ينبغي ان لا يخبر فاما قوله أصيب أخوهم فهو صفة لقوله قوم وقوله رضا العار في موضع
المفعول أي أبوا أن يرضوا العار خطه لانفسهم

* (وقالت كبشة أخت عمرو بن معد يكرب)

كبشة اسم مرتجل علما وايس بتأنيث كبش لان ذلك لامؤنث لمن اعطاه انما هي بحجة كما قالوا
تيس ولم يقولوا تيسة استغنوا بعز وقالوا رجل ولم يقولوا رجلة الا في مواضع قليلة قال
هذه كوا حبيب قتلهم * لم يسالوا حرمة الرجل

(أَرْسَلَ عَبْدُ اللَّهِ اذْجَانُ يَوْمَهُ * اِلَى قَوْمِهِ لَا تَعْقِلُوا لَهُمْ دَحِي)

الثاني من الطويل مطلق موصول مجرد والقافية من المتدارك عبد الله أخو عمرو بن
معد يكرب وقوله أرسل عبد الله انما تكلمت به على انه اخبر عمارا لعبد الله وعرضها
تخصيضمهم على ادراك الناروي يقال عقلت فلانا اذا اعطيت دية وجعل هذا المفعول الدم
لان المراد مفهوما كما قال لا تأخذوا بديل دحي عقلا

(وَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُمْ اِفْالًا وَابْكُرًا * وَاتْرَكْ فِي بَيْتٍ بَعْضُهُ دَعْدَةٌ مَقْلَمٌ)

(وَدَعَّ عَنْ عَمْرٍَا عَمْرًا مَسْلَمًا * وَهَلْ بَطْنٌ عَمْرٍَا غَيْرُ شَرِّ لَطَمٍ)

الافال جمع أفيل وهو الذي أنت عليه سبعة أشهر أو ثمانية من أولاد الابل ان قيل لم ذكر

الافال والانكر وما يوقى في الدنيا لا يكون معها قلت أراد بحقيق الدنيا كما يقول الرجل اد
 أراد بحقيق امر جلعه فارسم الناس انما اعطى حراما ولو ساوان كانت السياب المعطا كسره
 فاحره والمال المحصر حار عليه وقولها ودع عدل من اى حالف عمرا ان هو مال الى الصلح
 ورعب في أحد الديه وقولها • وهل بطن عمرو وعمر شرا طعم • تره في الله كجاري في الحبر
 هل بطن اس آدم الاسمر في شربنا أريد تره في الدنيا وقولها واترك في بيت بعدد مظل
 بعدة محلاف من محاليف اليمن ويسمى اعبرهم المراتب وهم اهل الخمار وسميها اهل الحد
 المدارع سمى وها عدد ارج الادم هي كرامه وواحد المدارع مذرعة وواحدة المرافع حمله
 وانما جعل في مظلها دم كلوا رمعون ان المقتول اذا ناروا له اصابه فانه اهدر دمه
 وقلب ديتة حتى قهره مظلما

(فَإِنْ أَنتُمْ لَمْ تَسْأَرْوا بَدِيلَهُ • فَسْأَلْنَا عَنْهُ الْعَامِ الْمُصَلِّ)

ابديتم معا • لثم الله به يقال وديته ودي كذا يقال وهنته فانتبه اى قبل الهمة وفي الحديث
 هممت ان لا اهاب الا من قرسي أو انصاري وسيله قضيب الدس فاقصاه اى قبله وقيده وهو لها
 عسوا اذا ن اى اسوا وصعب السعل للكبير ومن روى سوا نصم الميم فعا اسحوا
 وقال المديول العسمر المسوش والمعنى ان لم يسلوا فأتى وقيلتم ديت فامشوا ادلاء اذا ن
 محدثة كما اذا ن العام ووصف العام بالمصل فمعبر اليها وان كانت حلقة يقول كما نكم بما
 نعيمون ليست لكم اذا ن نعيمون سم افا شوا نعيم اذا ن اى سمى عما يتكلم به الناس من
 عبيكم واحطاب في العام فقبل اسمها كلها ممل وقيل اسم اصم لا سمع شيئا وليس لها اذا ن وانما
 يعرف ما يحاح اليه باسم

(وَلَا تَرْدُوا الْأَفْصُولَ سَائِكُمْ • إِذَا رَقَعْتُمْ أَعْقَابَكُمْ مِنْ أَلَمٍ)

ويقال ترمل وارقل اذا تطلع بالدم وركار من عادتهم اذا وردوا المياه أن يتقدم الرجال من
 العصاريط والرعاة سم التسه اذا مسدت كل فرقة عسه فكن بعضا أنفسهم ويأمن
 ويتطهرون آفات مما يرعون من ما حرس المياه حتى يصدروا الساء فهو الغايه في الدل وحمل
 التساهم غلات سم الحيص بطبع اللسان وقال النري قال أبو راس يقول اذا علمت الله
 فلا تأمنوا بعدا من سبي كما تأمن العرب واعسوا ساكم ومن حيص والعصول
 هما بقايا الحيص وسمى العشبان ورودا حمارا وقال أبو محمد الاعرابي معساة لا ردوا
 المواسم بعد أحد الديه الا واعراهم لكم دسسه من العار كما نكم بسا حيص وهذا
 كما قال جرير

لا تدكروا حال الملوله فانكم • بعد الزبير كخا نص لم يعمل

• (وقال عنترة من الاخر من المعنى من طي)

قال أبو الفتح العسر والعسر جميعا الدباب الاروق وهو مقول أيضا ويال للدباب أيضا العسر
 والدون والشاء أصلان عسروا المعنى اليسير قال فان هلاك ما لك غير من اى غير يسر

وبه سمي الرجل وهو منقول مسمو به كما سميوا بصغير ويسير وقال أبو العلاء عنتره مسمى بالواحد
من الذباب يقال عنتره وعنتر في الجمع وقال قوم العنتره الشدة وقال أبو هلال يعرف بعنتر بن
عكبره وعكبره أم أمه وبها يعرف وهو شاعر فارس مشهور

(أَطْلَ جَلَّ الشَّاعِلِ وَبَغَضِي * وَعَشْ مَائَتْ فَانْظُرْ مِنْ تَضِيرُ)

الأول من الوافر مطلق مردف موصول والقافية متواتر الرواية الجيدة حمل الشناعة بالياء
ويروى حمل الشناعة بالباء وهو استعارة حسنة أيضا جعل الشناعة حبلا والشناعة بغض
محتاط بعداوة وسوء خلق كما أن الشناعة اسم لشدة العداوة ويقال ضاره يضيره وضربه يضمره
بمعنى واحد واتصب موضع ما شئت على أنه ظرف ومن منه عول تضيره لأنه اسم تفهام فلا
يعمل فيه ما قبله أي انظر تضير من ومثله

فأنك إن أبغضتني ماضرتني * وإن رميت نقي ما وسعت لذلك

(فَمَا يَدِيكَ خَيْرَ أَرْجِيهِ * وَغَيْرُ صُدُودِكَ الْخُطْبُ الْكَبِيرُ)

ويروى فَمَا يَدِيكَ خَيْرَ أَرْجِيهِ وأرجيه في موضع الصفة للنفخ أي نفخ مرتجي وهذا تبيين
لقوله مبالغة في فضائه وعداوته وقوله غير صدودك الخطب الكبير أي صدودك وغيرك خطب
كبير فاما صدودك فلا قلب ويجوز أن يكون المعنى إن ما يأتي من الحوادث غير صدودك
خطب كبير وأما صدودك فسهل يسير

(أَلَمْ تَرَ أَن شِعْرِي سَارِعِي * وَشِعْرُكَ حَوْلَ بَيْتِكَ مَا يَسِيرُ)

هذا تقرر يراه في بيان فضله عليه وسلامة عرضه من قرفه أي به يقول شعرك الذي قلته في
لم يعلق بي ذمه لأنه كان كذا وشعري الذي قلته فيك بطوف حول بيتك لا يفارقك لأنه كان
صدقا ويجوز أن يكون المعنى أن شعري سارعني لأن الرواة احتلوا استجادة له وشعرك الذي
قلته في فلازملك لهذا الناس فيه وساغ الوجهان جميعا لأن المصدر يضاف إلى المفعول كما
يضاف إلى الفاعل فعلى ذلك جاز أن يقول شعرك ويريد شعري المقول فيك

(إِذَا أَبْصَرْتَنِي أَعْرَضْتَ عَنِّي * كَأَنَّ الشَّمْسَ مِنْ قِبَلِي تَدُورُ)

يقول من بغضك لي لا أقدر على النظر إلى كأن بيني وبينك الشمس كما قال الأعرابي
ومولى كأن الشمس بيني وبينه * إذا ما التقيتني ليس من أعابيه
أي لا حاجة لي في وده فأصلحه بالعتاب ومثله قول أوس

أذيتن زروني إلى الطرف عن عرض * كأن أعينهم من بغضتي عور

(وقال الأحوص بن محمد بن عاصم بن ثابت بن أبي الأفلح الأنصاري) *

هذه صفة منقولة والحوص ضيق في العين كأنها خبطة وكسروا الأحوص حوصا
وأحوص قال الأعشى

أما روى الخوص من آل حم • فباء دعروا لو هبت الا حوصا
(إني على ما قد علمت محمد • آتني على العصاة والسائق)

الماي من الكامل مطلق مردى موصول والعافية صواتر علمت عفى عرفت وله هذا الكنى
موصول واحد ومعنى السائق السائق مروق محسود على ما قد عرفه من أحوال رائد كل يوم على
بعصا السائق وقوله على ما قد علمت وعلى العصاة جميعا في موضع الحال والعامل في الأول
قوله محمد روى الماي أي وعور أن يكون على ما قد علمت من صله محمد كما يقول حسنه
على كذا

(ما تغتري بي من خطوب مليحة • إلا تشرفي وعظيم ثاني)

بصل عراه واعتراه ادعاء وأصاب الخطوب الى مله لانه أراد بها أوائل أمر عظيم وامر
الخطب الطلب يقال خطب كذا فاحظني كما يقال طلسته فاطلني فكأنه أراد أوائل مله
وأساناها بطلته ويقال هذا خطب أمر عظيم وهذا خطب أمر يسير وقوله ألا تشرفي وروى
سائي • أي الحسن بالمره فيها وصبر عليها

(فأذا ترول ترول عن مصمط • تحسى نوادر لتي الأقران)

المصمط المتسكر العصان ونوادره ما يدر من مكروهه وسطوانه والادران الطرا في الناس
والسدة أي ذاتك مت الملمات انكسب عن رجل متسكر يحاف بملاته ويدراهم عند نظرائه
في الناس والسدة ومعناه ان الدواهي اذ اربابها حنته لا يلبس لها عركته وهو له تحسى
نوادره من موضع الصمه للمصمط

(إني إذا حيي الرجال رحتني • كالشمس لا تحي بكل مكان)

من هـ الأحمد سار قوله

أما المربع لأحصى على أحد • دري الشمس لهامى وللداني

وقال أبو هلال من حديث هذا المعر ما أخبر به أبو أحمد عن الخوهرى عن أبي ريد عن رماه
ان الاحوص ركب الى الوليد بن عبد الملك ويحمد بن عمرو بن حرم رماه يبعص السو فليبه رجل
من بني شحروم فوعده أن يعينه على أن حرم فقال الوليد والله لو كان الذي رماي به أن حرم من
أمر الدين الآن دما به لأخذه بمكعب وهو من أكرم معاصي الله وأنا الذي أقول
أطوا وأيدهم اليك • فقام الخروى وأتى على أن حرم فقال الاحوص هذا والله كما
قال الشاعر

وكنت كنت السوا لما رأيت دما • نصاحه يوما أحال على الدم

م قدم الاحوص المديبه بأخذه أن حرم وصره وأقامه على اللبس في سوق المدينة ففعل بصح
• إني على ما قد علمت محمد • الاسان

• (وقال الفصل من العباس بن عتبة بن أبي لهب) •

عتبة اسم من تجل غير منقول وتسمى به المرأة أيضا

(مَهْلَبِي عَمَّا مَهْلَمُو الْبِنَا * لَا تَبْشُوا بَيْنَنَا كَأَن مَدْفُونًا)

الثاني من البسيط مطلق من دفع موصول والقافية متواتر أي رفقايا بي عمناء وهذا التكرار يريد به التأكد ويجوز أن يكون هذا الكلام تهكما ويجوز أن يكون رآهم ابتداء في أمر لم يأم من معه تفاقم الشأن فاسترقفهم لذلك وذكر الدفن والنش استعار في الاظهار والكتفان (لَا تَلَمَعُوا أَن تَهَيَّنُونَا وَتَكْرِمُكُمْ * وَإِنَّ كُفَّ الْأَذَى عَنْكُمْ وَتُؤْذُونَا)

يريد لا تلمعوا في أن تهينونا فأوصل الفعل بنفسه من دون في لأن أن الخفة والشديدة إذا اتصل بها أحرف الجر حسن حذفها الطول الكلام بها تقول أنا راغب في أن ألقاك وطامع في أن يحسن زيد إليك ولوقات أنا راغب أن ألقاك وطامع أن يحسن زيد إليك لجاز ولو جهلت مكان أن المصدر فقات أنا راغب في أقاتك لم يجز حذف حرف الجر لا تقول أنا راغب لقاتك لأن ما كان يطول الكلام به لم يحصل يقول لا تقدروا انكم إذا أهنتونا قاتلناكم بالأكرام (مَهْلَبِي عَمَّا عَن نَحْتِ اثْلَثَا * سِيرُوا رَوِيدًا كَمَا كُنْتُمْ تَسِيرُونَا)

يقال نحت اثلثة إذا ذمه وثقة قصه وقوله سيروا رويدا أي سيراترودون فيه أي ترفقون فيه كما كنتم تسيرون أي ارجعوا إلى سيرتكم الأولى

(أَلَلَّهْ يَعْلَمُ أَنَا لَا تُحِبُّكُمْ * وَلَا تَلُومُكُمْ أَن لَا تُحِبُّونَا)

أي قد أبغضناكم فلا لوم عليكم أن أبغضونا

(كُلُّهُ نِيَّةٌ فِي بُغْضِ صَاحِبِهِ * بِنِعْمَةِ اللَّهِ تَقْلِبُكُمْ وَتَقْلُونَا)

قوله بنعمة الله هو كما جاء في القرآن ما أنت بنعمة ربك بجنون وقوله تقليبكم وتقلونا إشارة إلى الحال وحذف المفعول من الثاني لأن في الكلام ما يدل عليه ويجوز أن يكون تقلبوا الخذف النون النابتة عن الأعراب وهو لغة مجازية ومثله قدر فزع الفخ فإذا تحذري يريد تحذرين وعلى هذا قول الآخر إلى من بالحنين تشوقيني وهذا يو كدمذهب سيبدو به في تجويزه للشاعر حذف حركة الأعراب عند الضرورة وقال أبو هلال في قوله بنعمة الله تقليبكم وتقلونا جعل بغض كل طائفة منهم للآخرى نعمة من الله عليهم لأنهم مع التباغض يتفرقون وفي تفرقهم صلاح لهم وفي قرب بعضهم من بعض مضرة عليهم

(وقال الطرماح بن حكيم) *

قال أبو الصمغ الطرماح الطويل قال فهو طرماح طويل قصبه * ويقال طرح بناء إذا أطاله قال طرح أقطارها أحوى لوالدة * صمما والفعل للضرغام يتسبب يصف ابلا أكلت الكلا حتى علمت أسننها طرح أطال أحوى النبات للونه وصمما الأرض لسوادها وصفرتها والفعل يعني المطر والضرغام أراد كان بنو الاسد فلم يكنه فقال للضرغام

أى هذا المظهر منسوب الى قوله السيد وقال أنو حلال كان الطرماع معاً بالكوفة قال بعض
لهما لو بعد من أمانه فليس يصل على الفردق وحير ومن يجب ما روى من حديثه
أنه بعد الناس وقال أسألوني عن العرب وقد أحكمته كله فقال له رجل ما بهى الطرماع
دلم يعرفه

(لَمْ يَرَادْنِي حُصَانِيَّيْ أَيْ • نَعِصُ إِلَى كُلِّ أَمْرٍ عِطَاطِلِ)

المأى من الطويل مطلق مؤنس موصول والصادية مستدارك قوله أى نعص أى نعصى موضع
النعال والمعنى رادنى نعاصى الى كل رجل لا فصل فيه ولا حيرة له حاله فى لان النمار
يبنى ويومه هو الذى أذاه الى نعصى ولو كان ينادى سا كل لما كان كذلك فاردت بذلك محبة
لنعمى لاني لو كنت معه لاحتى وقوله عيطاطل هو من طال عليهم بطول طولا والطول الفصل
وقال الخليل يقال للشيء الذى لا يوصل اليه من هذا عيطاطل والمذكروا الموب فيه سوا ويقال
ردب فصلاً كما يقال ارددب فصلاً وراديه كذا

(وَأَنِّي شَقِيٌّ بِالْإِتِّمَامِ وَلَا تَرَى • شُعْيَاهِمُ الْأَكْرِيمِ الشَّاهِدِ)

أصله واى سى لكه حذف النون الأول من أن تحبها لانه اجمع ثلاث نونات وهو محمول على
الاعراب على أى من الست الأول ومعطوف عليه بقول وروادى حاله فى أنصاه وبنى
بالثام حتى يعصوى واعتانوى ثم قطع الاحساو كاته أفضل على مخاطب متصا اليه فقال ولا
ترى أحدا يبنى بهم الا وهو كريم الطباع

(إِذَا مَا رَأَيْتَ قَطَعَ الطَّرْفَ يَتُّهُ • وَيَخِي فَعَلَّ الْعَارِي الْمُتَحَالِلِ)

أى اذا أنصرتى ارد طرفه عى وقطع نظره الى فعل من يعرف السى ويتكلف جهله والطرف
ههنا مصدر طرفه اذا أنصرتى واتصفت فعل العارفى الى المصدر مما ل عليه قطع الطرف
(مَلَأَتْ عَلَيْهِ الْأَرْضَ حَتَّى كَانَهَا • مِنَ الْقَبِيْرِ عِنْدَهُ كَذْبَةً حَالِلِ)

يقال ملأت عليه الارض اذا ميعتها عليه وملأت منه الارض اذا ميعت به
والحال ملأ صب الحماله يمال حلت الصيدوا حلتته اذا أحده وتوسع وانه يمالوا احتله
الموت يحماله والكفه يحور أن يردها الحفيرة التى تمصب الحمال فيها لاسم التحمل كالطوق
وهذا أقرب لان الخليل يصر الكفه على ذلك وحاراصتها الى الحمال كما يحور اصاه من
الحماله اليه وأصل الكلمة من الجمع ومنه قيل الساس كانه أى اجمعون ومثلها المعنى
قول الشاعر

كأن شاح الارض وهى عريضة • على الحادى المطلوب كفه حاد

يقول قد صاقت به الارض من عداوتى فكانت ملائمتها عليه ويحور أن يكون المراد انه يحورى
فى كل مسلك يسلكه

(اَكُلْ أَمْرِي الَّذِي أَنَا مُقْتَصِرٌ • مُعَادِلٌ لِفِيلِ الْمَكْرُمَاتِ الْأَوَائِلِ)

(إِذَا ذُكِرَتْ مَسَاعِدُ وَالِدَيْهِ اضْطَنَى * وَلَا يَضْطَنِي مِنْ شَتَمِ أَهْلِ الْفَضَائِلِ)

ألقى أباه أى وجده والمسعاة هنا المصدر مثل السعي وهو العمل وفي القرآن وأن ليس للإنسان إلا ما سعى واضطنى افعل من الضنى يقال ضنى بضئى إذا دق وصغر جسمه ومن ثم سعى المرض ضنى لما يورث من الهزال يقول أنه يضنى إذا ~~كسر~~ صنيع والده لقبه ومع هذا يشتم أهل الفضائل ولا يضنى منه بصفة بالصفة

(وَمَا مَنَعَتْ دَارُ وَلَا عَزَّ أَهْلُهَا * مِنَ النَّاسِ إِلَّا بِالْقَنَائِلِ وَالْقَنَائِلِ)

القنائل الرماح والقنائل جماعات الخيل الواحدة قنبلة

(قَالَ بَعْضُ بَنِي فُقَيْعٍ)

(وَذَوَى ضُبَابٍ مُظْهِرٍ بَيْنَ عَدَاوَةٍ * قَرَّحَى الْقُلُوبَ بِمُعَاوِدِ الْأَفْنَادِ)

الثانى من الكامل مردف مطاق موصول والقافية منه واطر الضب الحقد الخفى وانما هى ضبا لان الضب طول شدة تائه يحدع فى حجره فلا يظهر ويرى الأفناد والافناد بكسر الهمزة وقفحها قال كسر مصدر أفند يفند أفنادا إذا أتى بالفتن واداروى الافناد بفتح الهمزة فهو جمع الفند وهو الفحش والخطأ فى الرأى وأفندت الرجل إذا خطأت رأيه أفندا وفندته ففندته يقولهم أعداء قرحت قلوبهم من الغيظ على فهم يعاودون فى قول الخنئ وقوله وذوى ضباب أى رب قوم ذوى احقاد

(نَاسِيَتَهُمْ بَغْضَاءَهُمْ وَتَرَكْتَهُمْ * وَهُمْ إِذَا ذُكِرَ الصَّدِيقُ أَعَادِي)

جواب رب قوله ناسيتهم أى رب قوم هكذا ناسيت بغضهم لى حتى نسوا الان المناسبة من اثنين فصاعدا وتركتهم وهم من جله الأعداء إذا ميزت بالذكرا الصداقاء أى صاروا لى كالاصدقاء وهم فى الحقيقة أعداء إذا ذكروا الصديق عند الشدة ثم ليدذكروا وأراد بالصديق الجمع يقول لم أكشفهم ولا أظهرت لهم على بعداوتهم لأنهم لم ينهوا بعد منهم وأشد عداوة ويوضحه قوله

(كَيْفَا أَعَدَّهُمْ لِأَعْدَائِهِمْ * وَلَقَدْ يُجَاءُ إِلَى ذَوَى الْأَحْقَادِ)

أى قد يضطر الإنسان الى نصرته بنى الاعمام وان كانوا منطوين على ضغائن وهذا كما قيل لبعض حكماء العرب ما تقول فى ابن العم قال عدوك وعدوك وبقال أجهامه الى كذا وأشياء بمعنى واحد وأصله من الجهى قال الله تعالى فأجهامها الخناص أى أبلهاها وقال أبوهم لال يقول ربما يضطر الإنسان الى أعدائه فى بعض الامور ومثله قول الآخر

وانى لاسبقى امرأ السوء عتة * لعدوة عترىض من الناس جانب

أخاف كلاب الأبعدين ونبحها * اذا لم يجاوزها كلاب الأقارب

وقال النمرى فى قوله لا بعد منهم أى ان هو أبعد عدوة منهم أى أشد من قوله عز وجل

وصلا ولا بعيدا قال أبو محمد الاعرابي عظم من وجهين أحدهما أنه قال هذا العر
 (رحل من بني قيس) وأما هو لم يرد من حبيس أحيى سعد من لدن ودار من أحد
 من رعيه والآخر قوله لا تعددوا متهميكم وأما هو لا تعددوا متهميكم وهو مصل قول
 حصرى عامر

ولهذا طويحكم على ملائكم • وعلمت ما عكم من الادراك
 كما أعددكم لانه منكم • وله دجاء الى دوى الاساب
 • (وقال يريد من الحكم الكلالي)

(دَعُّنَا كَمِ الْقَوْلِ حَتَّى يَطْرُقَ • وَبِالْإِصْبَعِ حَتَّى كَانَ دَقُّعَ الْأَصَابِعِ)

السا من الطويل مطلق موسى موصول والصامية متدارك يقول وعطفا كم أولا باللسان
 حتى أطر كم ذلك وصرا الى الدفع بالراح وفي محاورات قريش ان بعضهم قال لا ترمهم
 مصه الماء ورده عليه هذا دفع بالراح يقال حجا كذا ان معها الاصابع والراح جمع راحة
 والدفع بالراح لانصر المددوع كبر صر روى الدفع بالاصابع بعض الايدي يقول دعنا كم
 بالقول فطرتم بصرا الى ما هو اعطى منه لم يرد عوايه بصرا الى ما فيه السكايه وقد أحسن
 ابراهيم بن العباس في جمعه هذه المعاني في قوله

أما فان لم ينع عقب بعدها • وعيد فان لم يجد أحدث عرائفه
 واتصت دفع على انه حصر كان واعمه مصر كانه قال حتى كان الدفع دفع الاصابع ولان
 ترفعه على أن يكون اعمه وتصهر الحصر كانه قال حتى كان دفع الاصابع دعنا أو على أن يكون
 كان معنى حدث يكتفى بالفاعل وهي التي تعني كان العامة

(فَلَمَّا رَأَيْتُمْ أَهْلَكُمْ غَيْرَ مَسْمُومٍ • وَمَا عَابَ مِنْ أَهْلِكُمْ غَيْرَ رَاحٍ)

الاحلام ههنا المول أي لما عاينتم في جهلكم ولم ترجعوا الى ما يؤخره العقل

(مَسْمُومٍ لَا تَابِيًا وَكُلًّا • إِلَى حَبِّ قَوْمِهِ غَيْرَ وَاصِعٍ)

محور أن يكون مسما عني أصا واحصرا بالان المس باليد قد يفصده الاحتار ومحور أن
 يكون معنى طلعا وقيل في قوله تعالى لا يمس لظهور المعنى لا تطلعه وعلى هذا يحمل قوله
 تعالى والمساء والمساء وقوله وكلما الى حسب أي تنبى ونسبى فالى يعلو هذا وما اسمهم من
 المعصرات وهذا كما يقال أيا مملك واليد وقوله كلما أي كل واحد من بني أهل يمس أي انصرا
 بالآفة من الاقتدار وكل واحد من بني

(فَلَمَّا طَعْنَا الْأَمْهَاتِ وَحَدَّثُمْ • بَيْنَ عَجْمِكُمْ كَلَامَ الْكَرَامِ الْمَصَاحِعِ)

سئل المصاحع كايه عن الارواح أي تظروا ماذا نحن وأنتم سواي سرف الاتا ولكم كرام
 أمهات منكم

(بِحَيْثُ عَمَّا لَا تَشْفُونَا وَدَانَعُوا * عَلَى حَسَبِ مَا قَاتَ قِيدَ الْكَارِعِ)

يقول هو في موضعه لم يزل عنه قدر كراع وذ كر الجمع والمراد به الواحد

(وَكَلَّابِي عَمَّ نَزَّ الْجَهْلُ بَيْنَنَا * فَكُلُّ بَوَقِي حَقِّهِ غَيْرَ وَاِدَعِ)

أراد بالجهل ما يدعو اليه الجهل من الشر يقول وثب الشر في المكروه بيننا أي ارتفع وعلا
فكلك يا خذ منه بنصيب وأراد أن اتحارب والحرب لادعة فيها فلهذا قال غير وادع

(وقال جابر بن ريان السنبسي)

من همز رالان فهو فعلا ن من لفظ الرأل ومن لم يمزاحقل أمرين أحدهما أن يكون
تخفيف رالان كقولك في تخفيف رأس راس والآخر أن يكون فعلا ن من روات الخب في
السمن ونحوه إذا أشبعته منه وورق الفرس إذا أدلى ومنه الراول للسن الزائدة من ودا
الاسمان وكان قياسه رولان كالجولان غير أنه أجعل على ما جاء من نحو داران وماهان وسنس
اسم من تجل غير مفعول كمنظاره وقال أبو العلام يجوز أن يكون رالان فعلا ن من الرؤال
وهو لعب الخيل وسنس يقال إن المراد به قلة الجسم والهزال وقيل إن السنبس حب نبت
يؤكل وليس السنبس معروف فيحكم على النون بزيادتها

(لَعَمْرُكَ مَا أُخْرِي إِذَا مَا نَسَبْتَنِي * إِذَا لَمْ تَقُلْ بَطْلًا عَلَيَّ وَمِينَا)

الثالث من الطويل مطلق موصول والقافية متواترة ذكر سيبويه في باب الادغام أن الثالث
من الطويل لا يستعمل إلا بلين كامل وانكر أن يجيء في قوافيه مثل المين وما أشبههما قبل
بأنه فحمة لأن لينه لم يكمل وانما كماله بأن يكسر ما قبل الياء أو يضم ما قبل الواو أو يكون بالفتحة
قوله لعمرك مبتدأ وخبره محذوف كأنه قال لعمرك ما أقسم به وأخرى يجوز أن يكون من
الغزى الهوا و يجوز أن يكون من الخزية الاستعيا والبطال الباطل والمين الكذب رجل
مائن وميمون وقوله إذا ما نَسَبْتَنِي ظرف لقوله ما أخرى وإذا لم تقل يجوز أن يكون بدلا منه
ولولا أنه ككرر إذا السكبان الكلام ما أخرى إذا ما نَسَبْتَنِي ولم تقل بطلا ومينا ولا يجوز أن
يكون العامل في إذا نَسَبْتَنِي لان إذا قد أضيف اليه وبينه والمضاف اليه لا يعمل في
المضاف ويجوز أن يكون إذا الاول بما اتصل به وما عمل فيه الجملة في جواب إذا الثانية كأنه
قال إذا لم تقل بطلا على فللعمرك ما أخرى إذا ما نَسَبْتَنِي واتصّب بطلا على أنه مفعول لم تقل
لان القول يحكي بعده الجمل فيعمل في مواضعها لافي لفظها ويقع المقرد بعده إذا كان معنى
الجملة منصوبا

(وَلَسَكُنْمَا يَخْزِي أَمْرُؤُكُمْ اسْتَه * قَنَا قَوْمَهُ إِذَا الرِّمَاحُ هَوَيْنَا)

تكلم استه أي تبحر حال كونه مولى ما منزه ما وقومه بنوعه أي حين ينزلم بولي الدبر فيطعن
في استه فيخزي أي فيذل ويهون أو إذا ذكر ذلك بسبحي و جل وهو من المحططن للطنع أو

موضع المثل ضل الدريص نفقه الصواب * وقد سال من نصر عليك قراق * يعني نصر بن قعين
ابن الحرث بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمه يقول دافعتم عنك حين سال الوادى بهم عليك
كما قال الاسخ

ونحن أسلنا مصعدا بطن حائل * ولم يروا قبله سال مصعدا
يعني انهم أسالوه بالرجال وهذا الذي ذكره أحسن ما قيل في هذا البيت كأن الوادى سال
عليهم بالرجال

(وَنَسَوْتُكُمْ فِي الرَّوْعِ بِادُوجُوهُهَا * يُخَانُ امَاءُ وَالِامَاءُ حَرَارُ)

ونسوتكم مع خبيرة جملته انعطفت على قوله وقد سال من ذل عليك قراق وقوله والاماء
حرار أى اللاتي يحسن بهن اماء حرار وكانت الحرة في مثل ذلك الوقت تشبه بالامة لكي يزهدها
في سبها ويجوز أن يكون المعنى انكم تفرقوتم وتركن اماءكم فيما تتركتم فصرن بمنزلة
الحرار ولو قال يخان اماء وهن حرار لكان مأخذا لكلام أقرب لمكنه عدل الى والاماء
حرار لا يكون الدكر به أنخم وقال بادوجوهها التقدم الفعل وان تأييد الفعل غير حقيقى
ولو قال بادية لجاز

(أَعْيَرْتَنَا أَلْبَانَهُمُ وَلُحُومَهَا * وَذَلِكَ عَارِيَا ابْنِ رَيْطَةَ ظَاهِرُ)

هذا استفهام على وجه الانكار والتعريض يريد لم أعيرتنا البان الابل ولحومها واقتناء الابل
مباح لا محذور وعار ظاهرا أى زائل قال أبو ذؤيب

وعيرها الواشون اى أحبها * وذلك شكاة ظاهر عنك عارها
أى ذاهب زائل والواو واو الحال فى قوله وذلك عار أى أتعيرناها والحال تلك
(نَحْبِى بِهَا أَكْفَاءُ نَاوْنُهُمِهَا * وَنَسْرُبُ فِي أَسْمَانِهَا وَنُقَامِرُ)

بين وجوه تصرفهم فيما عيرهم به فقال فجعلها حباء لنظرنا ونبيعها فنصرف أثمانها الى
الخمر والافتاق ونضرب بالقداح عليها فى الميسر عند اشتداد الزمان ذكر أبو عبيدة ان سيرة بن
عمر وقال هذه الايات فى منافرة عباد بن ابي الحكب ومعبدين نضله بن الاشتر انفق عسى وهو
أخو خالد بن نضله الذى يقول فيه الاسود بن يعقرب

ومن قبل مات الخالد ان كلاهما * عيمدنى بجوان وابن المضلل
يعنى قيس بن مالك بن منقذ بن طريف تنافر الى ضمرة بن ضمرة بن جابر بن قطن بن نهم شل بن دارم
وبينهم مائة من الابل خطر فقال عباد لضمرة لك مائة من الابل وتنفرنى على معبد ففعل فهو
أول من ارتشى من حكام الجاهلية فلما عرف معبد ذلك قال اما بالاعير من قاص فانشط الابل
التي كان أخطرها وطردها وجمع العقل فاحرقها فاسى محرق العقل فطلب عباد الخطر وادعى
النفور عليه من ضمرة فقال سيرة بن عمرو

ناك أباه ضمرة بن ضمرة * فى شرج البلقاء أولى نظره
والله لانهقل منها بكره * أو يقضى التعمان فيها أمره

فما كوا الى العمان من المدد فعال اتوا عري ما توها فردد هم ما هم اول يعط عساذا لخطر
وعزم لصحة ما به من الادل وعلم الناس ان فصحا افضل من الصياد وقال سيرة
باصبر كعب حكيم امل هائل • والحقكم مسئوله المتعمد
احصت هذه ام رعت امانه • ام هل سمعت عملها لا يشد
شعرا فادرتخلل سم سلا • دسا به ورنه الرفاق وتخذ
ان الركب امل حكمه لهما • ملك الصا وراكب متصرف
لا يبعد لها اول كس دوما • حرط القناد بحاف شوكمها اليد
فصح العسيرة واسمركا • كلب يسمي للعتال وبطرد
وقال

أصبره رحو أبلق الاسب والهاما • وهل ملأني من لها الله عاير
وكان معدأر من وبعده أنسى دفاعي الاسات

• (قال آخر من يفتحي)

قال أبو هلال حول عمرو بن معدوس عند مرارة

• (أَيْتِي أَلَسَدًا عَيْبًا • وَمَا يَرْعَى لَسَدًا دَقِصِيلُ)

لاول من الوارد مطلق مردف موصول والماية متواتر قوله وما يري لسدا دقصيل أي
لا يحمل دقصيل لهم على رعاها ان يوصل بينه وبين أمه صخر أو همة صسا به ويحور ان يراده
مالهم دقصيل فيريهم بالعقر فيكون كقوله ولا ترى الصبا يبعثر أي لا صبا يبعثر
(فَإِنْ نَعِمَ مَصَاصًا اتَّخَذَهَا • عِلَاطًا يَأْمِلُ مِنْ نَصُولِ)

أي ان روعوا واحد قوما عِلَاط على من يصول على اقال أو العلاء في قوله وما يري لسدا
دقصيل لا يذهب منه مذهب الجمل وانهم لا يظنون أحد اقصيلا ولكن يحمل على اهمه يودون
كما يقال ما رقع له شاه أي لم يعرفه لسان الاداء ونحن عنهم كانوا ويحور ان روعهم
بأهم أدله لا يظنون أحد اولا يري دقصيل لاحتلهم كقوله

قبيله لا تعدرون دمة • ولا يظنون الناس حنة حردل

وقال والدليل على انه لم يردنا لارعا هي الهمة قوله فان نعيم مصاصا لحدنا لان هذا الكلام
دال على تهديد ووعيد

• (وقال آخر من كلب العقبى)

قال أبو محمد الأعرابي هو حريش كلب لآخر فاما حريه ومثول من حرات التي أخرجه
حرا اذا أحدث حرا من رصه السعرا نحره

• (سَيِّئُ أَنْ كُورَ وَالسَّاهَةِ كَانِهَا • لَيْسَادِمَا أَنْ تَتَوَالِيَا)

السا من الطويل مطلق مؤنس موصول والماية متدارك قوله والساهة كانهما

اعتراض دخل بين تبني ومفعوله والاصل في السفة الخفة يقول السفاهة قبيح كما ان اسمها قبيح وانما قال هذا لان السفة كما ينكر فعله كذلك يكره اسمه فان قيل ما اسم السفاهة حتى قال والسفاهة كما سماها قلت قوله والسفاهة أراد ما يسمى سفاهة أى المسمى بهذا الاسم قبيح كما ان الاسم الذى هو السفة قبيح ويجوز أن يكون تبني أى أدخل نفسه في التبني حتى عدا طوره ويكون بمعنى تطلب وقوله ليستاد منا أى بالفعل واللام لان تبني مثل أراد كما قال الله عز وجل يريدون لمطفواؤنا والله بأقواهم والمعنى اطعمناؤنا الله وكذلك هذا المراد به تبني الاستمداد منا أى تطلب النسخة في ساداتنا من أجل ان ادخلنا في الشبهة وشئنا بمعنى أشتبنا والشتاء الجلب وأن شئتونا موضعه نصب أصله لان شئتونا فاسحذف الحرف الجار وصل الفعل فعمل

(فَمَا كَبُرَ الْأَشْيَاءُ عِنْدِي حَزَازَةٌ • بَانَ أَبْتُ مَرْيَا عَيْنًا وَزَارِيَا)

انصب حزازة على التميز والباء في قوله بان أبْتُ هو الباء فيما يزيد بمطوق ويقال زريت عليه فعله اذا عبت عليه وأزريت به اذا وضعت منه أى ليس انصرافك عن عاتبا علمنا قطيعه في الصدر أى ارغامك واسخاطك يهون علينا وقال أبو هلال يقول ليس يشتد على رجوعك خائبا غير ظافر بطلبك مرييا عليك بردنا يالك وزاريا علمنا لثمة ديرك انافأ سانا الى أنفسنا بانصرافنا عنك

(وَأَبَا عَلَى عَضِّ الزَّيْمَانِ الَّذِي تَرَى • نَعْلُجُ مِنْ كَرَمِ الْخَزَايِ الدَّوَاهِيَا)

موضع على عض الزمان حال أى نحن نقامى الدواهي من شدة الحال وكلب الزمان هربا من الخزاى

(فَلَا تَطْلُبْنِيَا يَا ابْنَ كَوْزَقَاءُ • غَذَا النَّاسِ مُدْقَامُ النَّيِّ الْجَوَارِيَا)

أى لا تطلب التزويج بالمرأة التى خطبتها فذلك فى سائر النساء من دوحه فان النساء قد كثر بعدد من بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم والعرب كانت قبل ذلك تعد البنات وأصل الوأد الثقل وذلك انما كانت تذل بالترب وأول من منع عن الوأد صعبة بن ناجية جد الفرزدق وذلك انه أضل ناقين له فخرج فى بغائهم فلما أجنه الليل رفعت له نارقا فهاها فاداشيخ وامرأة ماخض فسلم فردا الشيخ فسأله عن الناقين فقال وجدتهما وقد أحبانا الله بهما ثم قال الشيخ النساء كن عنده ان جاءنا غلام فأدرى ما أصنع به وان جاءتنا جارية فاقطنها ولا أسمع من صوتها فاجات جارية فاشترها صعبة بناقية ووجه الذى ركبته فى طلبها ما جعل ذلك سنة فكل من أراد ان يثد ابنة له جاء فاشترها منه بلقيةين وبعل بغاء الاسلام وقد فدى ثلثمائة مودة فقال الفرزدق

وجدت الذى منع الوأدات • وأحبها الوئيد فلم يرد

ويجوز أن يكون المعنى ان لا تزوجك اياها فان تزوجك اياها وأد لها اذ كان فى تزويجك اياها اضاعة لها وقال ابو محمد الاعرابي يقول لولا الاسلام وانه منع من الوأد لو أدت بتي

مخافة ان يحطها مثلك وان كور هو يرد من حديثه من كور اسدى أيضا

(وَأَنْ أَتَى حَدِيثَهُ أَوْفَى • وَأَعْمَأَمِ الْأَمَاءِ كَاهِيَا)

الاما الكبر والصوة ههنا يقول ان اماننا السمة نص على ما كاه عليه من عمره العزم
وسرى الهمة وقل معاصم نص على ما كاه عليه في الحافلية من الكبر والصوة وان كان
اسلما وقوله في اوفى الى موضع المعول السالب لحدتها وقوله كاهياني موضع حيران وما رائده
وأراد كهي أى هي بانه بها لها ويحور أن يكون هي متدا وكأى وصع الحير ويتولون
اما كما أنت أى باسمها ويكون ماكرة غير موصوفة ويحور أن يكون حذف صفة
كأنه كما حدثته واعلم ان الانوف والاعيان باله كانه يمالى فى آف فلان حيراه
ودم فلان مائه وأمه أنت الليث اذا أرادوا الكبر والصورة وفي عقبه صوره

• (وعال زيادة الحارثي) •

منى الحرب من سعاد أو عدة قال رياح هو زيادة من ريد من سعد هدم من لب من سود
أسلم من الحاف من مصاعة

(لَمْ أَرَقُومًا مِثْلَ خَيْرِ قَوْمِهِمْ • أَدَلَّ بِهِ سَاعًا عَلَى قَوْمِهِمْ حَرًّا)

الاول من الطويل مطلق مجرد موصول والعافية متوار يتصغير ومهم على انه بدل من
قوله قوما ويحور أن يكون صفة وأدل تص على انه معقول لأن وخرا يصح على الغير
والصغير به يرجع الى ماد كره بدل عليه من قوله خيرة قومهم ومثله

ادار من السمة يرى اليه • وتذهب الى البيت لم أر خيرة قوم مثلاً أدل مثلاً غراما على قوما
والمعنى اما لا ينجى على قوما ولا تكثر عليهم بل بعدهم اسالما ونظرا فاساطهم

(وَمَا تَرَدَّيْهَا الْكِبْرِيَاءُ عَلَيْهِمْ • إِذَا كَلَّمُوا أَنَّ سِكْلَهُمْ تَرًّا)

ترديها تصحوا واتصت بولس را على انه صفة أصدر محدود كانه قال سكلهم كلاما
تررا والاصل في اردى ارتهى لانه اعمل من الرهو يقول يستصفا الكبر على قوما اذا كلوا
ان سكلهم قليلا

(وَلَقَدْ يَوْمًا السَّمَاءُ دَلَّارِي • لِأَسْجَامٍ دُونَ مَمْلَكَةِ مِصْرَا)

العصر ههنا العاية يقال قصر لك ان تسعل كذا وما السماء امرأة كانت في حسمها وصفا
سمرتها مثل ما السماء سميت به وما السماء الملك معنى ذلك لانه كاللأس عبره المطرق
خوده يقول معنى شوه لك دلاري لاهما عاية دون ان يكون ملوكا

• (وَقَالَ لَهُ مَوْجِيحٌ عَرَضَ عَلَيْهِ سَعِيدٌ مِنَ الْعَاصِي سَمِعَ بَيَاتَ نَارِي) •

ويقال هي لعمه عبد الرحمن

(أَعَدَّ لِي بِالْعَبِّ دُوبٌ كَوْنِيكَ • وَهَيْهَ رَمْسٍ فِي تَرَابٍ وَحَدَلِ)

الثاني من الطويل مطلق موصول مجرد والقافية متداور ألف الاستفهام دخل ههنا على معنى الانكار وتناول الفعل الذي في صدر البيت الثاني لان ألف الاستفهام يطلب الفعل والمعنى أذكر بالبقيا بعد المدفون بنصف هذا الجبل وهو ما استقبلت منه المراهون في قبرذي تراب وجندل والنصف اشتق منه اتعفله أي تعرض والنشاعة المعارضة من رجلين في طريقين وقوله رهينة رمس جعل رهينة اسماف هذا الحق بها الهام والرمس القبر والاصل في الرمس التغطية يقال رمسته في التراب وقيل في النصف انه المكان المرتفع في اعراض

(أَذْكُرُ الْبُقْيَا عَلَى مَنْ أَصَابَنِي * وَبُقْيَايَ أَنِّي جَاهِدٌ خَيْرٌ مُؤْتَلٍ)

يقول أسام البقيا على من وترني وابقاني عليه اني أجهد في قتله ولا أقصر والابقاء لا يكون الجهد ولكن المعنى يكون هذا مني عوضا عن ذلك ومثله قول الآخر نخبة بينهم ضرب وجمع والبقيا اسم على فعل مبني من الابقاء في معناه والواو منه واول الحال ولولم يأت به لكان الكلام على الاستئناف والانتطاع مما قبله ويقال لا ألوفى كذا ولا أنلى أي لا أقصر ولا ألوكذا أي لا استطيعه

(فَإِنْ لَمْ أَتْلُ نَارِي مِنَ الْيَوْمِ أَوْغَدَ * بَنِي عَمْنَانَ فَادْفَرُوا وَمَتَطَوَّلَ)

يقول ان لم أدرك ناري قريياني الدهر تطاول ومتطول مصدر ومثله تطول وذكر اليوم والغدا إشارة الى تقريب الوقت في المستقبل كما يقال في الماضي كان بالامس يتعجل كذا ونحوه هذا في المعنى قولهم ان مع اليوم غدا قال الشاعر فان غدا لناظره قريب وقولهم لم يفت من لم يمت

(فَلَا يَدْعُنِي قَوْمِي لِيَوْمٍ كَرِيمَةٍ * إِنِّي لَمْ أَجْعَلْ ضَرْبَةً أَوْ أَجْعَلْ)

يدعو على نفسه بان يساب الرياسة فلا يدعى للعروب والنواب ان لم يجتهد في الطلب بشاره فاما ان يقتل واما ان يظفر وهذا الكلام وان كان لفظه لفظ الدعاء فالمعنى معنى القسم وقوله أو أجعل يريد لئلا لها خذف

(أَتَحْتَمُّ عَلَيْنَا كَأَكْلِ الْحَرْبِ مَرَّةً * فَتَحْنُ مِنْجُوهاً عَلَيْهِ كَيْفَ يَكْتَكِلُ)

الكسكس الصدر وهو ههنا مثل وكذلك الاناخة وهذا الكلام تم مدد في أنه سيكونهم على ما بدوا به

(يَقُولُ رِجَالٌ مَا أَصِيبَ لَهُمْ أَبٌ * وَلَا مِنْ آخٍ أَقْبَلَ عَلَى الْمَسَالِ تُعْقِلُ)

يقول يشيرون على بأخذ الدية ولم يصيبهم ما أصابني واهلهم لو أصيبوا بما أصبت به لم تقنعهم الدية وقال بعض الحكماء كل حليم عند غضب غيره ونحوه المثل السائر ويل للشعبي من الخلى أي لا يساعده على شجابه ويلومه

(كَرِيمٌ أَصَابَتْهُ ذُنَابٌ كَثِيرَةٌ * فَلَمْ يَذْرِحَتْ جِثَّتِي مِنْ كُلِّ مَدْخَلٍ)

و يروى حتى عيود من أجل أراد ما للبناء والاعلاء وقوله حتى حتى من غير من أجل أي من
مداخل كثيرة وشق في بعض الناس دياب كثيرة
(ذَكَرْتُ أَنَا وَرَوَى فَأَسْلَفْتُ نَفْسَهُ • مِنَ التَّمَعِ مَا كَانَتْ عَنِ الْعَيْنِ يُعَلِّي)

• (وقال بعض من طي)

حرم من أجل من حرمت أي طغت

(إِنَّمَا لَمْ يَدْرِ نَبِيَّ مُبِينًا • وَهَالِكُ أَبِي أَهْلِكَ هَالِكًا)

الاول من الوارد طلق مردف موصول والعاقبة متوار قال أبو العلام يروى أحاطت به
الهمزة وأحاطت بكسر هاء ما دأبت الهمزة بحمل وسحب بحوران بكسر و المراءاة همزة
الاسم هاء دخلت على قوله سالاب دعي أحاطت بالهمزة من حات وأحاطت به من
الاستهانة يقول أحسن تهدي نبي حبيب وماله ثم أقبل على هاله فقال أبي أو حركه عن
أهله من نساء بني ومن هذا الكلام سمى النما والعرف قد تجمع في الخطأ والاحسان
يرعده ثم يصل أو يمتنع من يسم إلى واحد لكونه أكرمهم أو أحسنهم استماعا ويصل
حلت أحال وأحال طائفة فكثرت اسماءها في السنة غيرها حتى صار أحال كل موضوع والهالة
الدارة حول العمر في الآفة فادأمت حطامها فانه حملها فيلاداد ذكرها على أراد من أجل
هو أو الصيلة وإداجع على المعنى في جميع ذلك قد مر وكلامه

(فَالْأَنْفُ بِأَهْلِ عَيْ • أَدْعَى لِي نَعَادِي بِي سَكَا)

التشكال اسم لما يجعل غيره للغير ويقال لكل بكل وكل بشكل الاول قيمة والاسرى
تجاريه يقول ان لم تنهي عن أرتك بك عقوبه يتعاطم من رماذي وينتهي أنه على اذاد
العيلة

(إِذَا أَحَدْتُمْ كُتْمَ عَدُوِّ • وَإِنْ أَحَدْتُمْ كُتْمَ عِيَالٍ)

وصفهم بالانحر والطور وسوا الخطأ أي اذا وحدتكم سعة عدايتهم وان أصفتم وصفتكم كلكم
عليها

• (وقال آخر)

قال أبو هلال لم يذكر أبو عام اسمه واسم الحكم من رهرة قال الحمصي رهرة أمه وهو الحكم
ابن المسد ادب الحكم من الصاع أحدى محاش من عصيم ثم أحدى رهرة من قيس من عمرو
رملة من محاش من شع من مرارة ويعرف بالحكم الامم الغاربي وقال أبو ريا من هو
لعوب الغواني

(الْيَوْمَ أَكْرَمُ مِنْ دُرٍّ وَوَلَدِهِ • وَالْيَوْمَ أَكْرَمُ مِنْ دُرٍّ وَمَوْلَاهُ)

المراد الاول من النسيط معطوف موصول مجرد والمائة متراكب ور من الاصط قبله من

كلاب وأصله دويبة كألهرت تكون في الجبال وتدجن في البيوت والجمع ذباب واللؤم الجمل
مع دفاءة الأصل وربما سميت الدفاعة وحدها اللؤم في اللفظ عليهم والقصد به إلى
تفضيله على أخلاقهم لأن الشرط تشبيه الأحداث بالأحداث والذوات بالذوات وإذا كان
كذلك فقد حذف المضاف وأقيم المضاف إليه مقامه كأنه قال اللؤم أكرم من أخلاق وبر
وأخلاق والدهم وقوله والدهم دخل فيه كل أب لهم كما دخل في قوله وما ولد كل ولد لهم وقال أبو هلال
يقول اللؤم نفسه أكرم من وبر والده وأولاده إن قيل لم يقل ومن ولد قلت أشار إلى الجنس
وما يقع للجناس

(قَوْمٌ إِذَا مَا جَنَى جَانِبَهُمْ آمَنُوا * مِنْ لُؤْمِ أَحْسَابِهِمْ أَنْ يَقْتُلُوهُ قَوْمًا)

يقولهم قوم إذا جر واحد منهم جريرة آمن جميعهم لدقة أصولهم ولؤم أحسابهم أن يؤاخذ
كلهم بها فكيف الواحد منهم كأنهم لا يعدون بواء بقتيل والقرد أن يقتل القاتل بالقتيل
فيقال أقدرته به وإذا أتى الرجل صاحبه بكرهه فأتته منه بمنها قتل استعاده ما منه ونقله
أبو تمام فقال

أما الهجاء فقد عرضك دونه * والمدح عنك كما عات جليل

فأذهب فأت طليق عرضك أنه * عرض عززت به وأنت ذليل

(وَاللُّؤْمُ دَاهِلٌ يَبْرُ يُقْتَلُونَ بِهِ * لَا يَقْتُلُونَ بِدَاغِيهِ أَبَدًا)

أي داهيهم الدفاعة يقتلون به دون غيره من الأدواء وهذا مأخوذ من قولهم العيوب مقاتل

(وقال آخر)

(أَلَا بَلَاغِي لِي رَاشِدًا * وَصِنْوِي قَدِيمًا إِذَا مَا اتَّصَلْ)

من المتقارب الثالث مقيد مجزؤ والقافية متدارك قديما اتصل على الظرف أقوله خلقي
والمراد أبلغا خلقي قديما راشدا وصنوي إذا ما اتسب والصنوان الفرعان يخرجان من
أصل واحد ويقال للأخوين هما صنوان تشبيها بذلك وعم الرجل صنو أي به يقال صنو
وصنوان في التثنية وصنوان في الجمع ولا يعرف له نظير الاقنو وقوله اتصل أي اتسب وهذا
يدل على أن راشدا من أهله وإذا كان هكذا كان قوله قديما عيبا لأنه لا يقال أن زيدا من أهلي
أو من بني أعمام قديما والصواب أن معنى اتصل قال بالفلان وفي حديث النبي صلى الله عليه
وسلم من اتصل فاعضوه أي من قال بالفلان (وقال الأعشى)

إذا اتصلت قالت أ بكر بن وائل * وبكر سبهم والانوف رواغم

وقال أبو عبيدة من ذلك قوله تعالى الا الذين يصلون إلى قوم بينكم وبينهم ميثاق وانما أراد
أبلغه إذا اتصل ولم ير دانه صنوي إذا اتصل وأنه صنوي قديما وانما أراد خلقي قديما
ويجوز أن يكون صنوي إذا اتصل أي اتسب لأن نسي مثل نسب به في الشيرف فهو مشي
إذا اتسب

(بَنَ الدَّقِيقَ سَخُ الحَلِيلِ • وَأَنَّ العَرَبِيَّ إِذَا سَادَ)

البا دخلت للتأكيده موضع ان مصعول فان من ألعيا يقول العلماء ان مصعير الامور يعنى
الكبير وان العري من الرجال متى أراد عادد ليلسا بان بعد وطره ويستعمل ما لا يهمل ولا
يعيبه ومثله السريذ صغار • والطرب أول ما يكون قتيبة • وكم مطر يدوم مطير أى ان لم
سدرك الصغير صار حليلا

(وَأَنَّ الحَرَامَةَ أَنْ تُصْرَفُوا • يَلْتَمِى سَوَامُ أَصْدُورِ الأَسَدِ)

الاسد الرماح قال بعضهم معناه ان دل العري في محاربة قومه وذلك انه اذا حاربهم علم
فت وعصده معه وان علموه لم يحسد من نصره عليهم

(فَإِنْ كُتِبَ سَيِّدًا سُدَّتْنَا • وَأَنْ كُتِبَ لِلْعَالِ مَا دَهَبَ خَلٌّ)

يقول اذ رمت سيادنا من وجهها مدت وان كتبت للكر ما ذهب واحبب انك سيدا فانك
لا تكون هذا اذ ارويبت حل صفح الحاء وان رويبت حل نصمها فاعلم ان اذهب ويكره انما
لاتعادل والعرب تقول سيداهوم أشقاهم قال

وان سياده الاموام فاعلم • دراصدا مطاعها طويلا

ويقال في الكرم حال يحول ويحال حول ولاوى النفس حال يحال لا عير وقوله فادهب امر
من قوله هم ذهب يقول كذا وعلى هذا قوله • فادهب فانك را الايام من عيب • وكذلك
قوله هم للكرم قم فاعطى حتى فالامر في الحقيقة بالعطية لا بما سواه واخرى يجراء قوله هم
أحد يتسلك بكدا ويتحدث بكدا او جعل يستخه وقام به رأه وقد بطن انه أمير وليس الصمد
الى قوله العياض والمعودوا كن زيادة التصوير للعال والمالكيد للقصه
(وقال بعضى أسد) •

واقبل من يقاس من قومه على ثرائها كل

(كَلَّا أَحْوَسْنَا أَنْ يُرْعَى نَعْمُ قَوْمُهُ • دَوَى جَابِلٍ دَثْرُ وَجَعِ عَرْمَرٍ)

الماى من الطويل مطلق بمحمد موصول والفاصلة متدارك تقول كلا صاحبنا ان سرع
استعب • وم دوى عدد وعدة والحامل الابل وهو اسم صمغ للجمع وفي دكور الابل وانثاها
والجمال دكورها والذرا كثير والعرمم الحش العظيم وعرام الحش حشدهم وكثرهم
واتهم دوى على الحال والحرا مع حوانه حشر المسدا وهو كذا يقول كذا اسو ساد امر
دعا دومه لمصرته وهذه صفتهم في الكثرة يريد انه اذا دعاهم اعانوه افسهم وأموالهم

(كَلَّا أَحْوَسْنَا دَوَى رِجَالِ كَأَنَّهُمْ • أَسْوَدُ السَّرَى مِنْ كُلِّ أَعْلَبَ صَيْغٍ)

الشري موضع نسب اليه الاسود والاعلب الاليط العمق والصيغ يفعل من الصم وهو
العص وكلا موحد اللفظ مرصوع للمعنى لكن المراد بهما كل واحد

(فَمَا الرُّشْدُ أَنْ تَشْتَرُوا بِبَيْعِكُمْ * بَيْتًا وَلَا أَنْ تَشْرَبُوا الْمَاءَ بِالْذِّمِّ)

يقول ليس الرشداً أن يقتل بعضكم بعضاً فتعطل مياهكم بالدماء وهو كقول جرير
فما زالت القتلى تمج دماءها * بدجلة حتى ماء دجلة أشكل

و يجوز أن يكون المعنى ليس من الرشداً أن تقتلوا على هذه فيقتلط مشربكم منها بالدماء ويجوز
أن يكون المعنى أنه ليس من الرشداً أن تشربوا الماء بما يراق من دماءكم فكان الدم غنماً للماء
والبئس يكون مصدراً كالبنوس ويوضع في مقابلة النعيم ويجوز أن يكون بعد قوله
ببيعكم حذف كأنه قال تشتروا ببيعكم عيشاً بئساً والبئس أيضاً الشديد

• (وقال جرير بن عنب النبهاني)

قال أبو الفتح جرير بن عنب حارث وعنب اسم مرتجل غير منقول وهذا أحد الأمثلة التي
جاءت على فعال اسمها لاصفة وهي الكلام والجبان والقياد كالبوم والجباري الصدر وهو
أيضاً الصاروخ والعقار أحد الأنثى وعنب هذا الرجل والخطار دهن طيب ويجوز أن
يكون عنب من العنب كتمار من التمر وعطار من العطر فيكون منقولاً إذا وقال أبو العلاء
نهبان عبد كفل أباهذا الحى من طي فسمى نهبان ونهبان من ثقبه الثام ولا يمنع أن يكون من
النبهة ضد الخول

(تَعَالَوْا الْفَاخِرُ كَمَا أَعْيَا وَفَقَعَسَ * إِلَى الْمُجْدِدِ أَيْ أُمِّ عَشِيرَةٍ حَاتِمٍ)

الثاني من الطويل مطاق مؤسس موصول والقافية متدارك بنو أعيان بن طريف بن عمرو بن
الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن نوفقة بن حنظل بن أسد بن أسد وطوي حليمقان وقال
المرزوقي وروى بعضهم أعيار فقعس وزعم أن أعيالاً يعرف اسم قبيلة وأن هذا التصحيف
استمدرك فاما انكاره لأعيالاً قبيلة فلا وجه له لأن بني أعيان قبائل سعد بن قيس وهو مشهور
ذكره النسابة وغيرهم وهب بن أعيان بن طريف الأسدي معروف معدود في الاعلام واما من
طريق النظم فلأن تكون القبيلة مقابلة بمثلها ومذكورة في المنافرة معها أحسن من أن
تقابل الأفراد بالقبيلة وأعيالاً إشارة إلى الأفراد إراديها الرؤساء يقال هو عير قومه أي
سيدهم والنسخ كلها متفقة على أعيالاً وفقعس

(إِلَى حَكِيمٍ مِنْ قَيْسِ عَيْلَانَ فَيْهَلِ * وَأَحْرَمٍ حَيٍّ رِبْعَةَ عَالِمِ)

قبل عيلان بالعين غير هجمة جليل ولعنده قيس فنسب إليه وليس بأب وقيل فيه غير ذلك وقالوا
أرادوا أحد الحكمين عامر بن الظرب وبالأخر دفعلاً النسابة والقيصل الذي يفصل الأمور
والبياء دخلته لثقله بيننا جمع فخر كما أن الضميع فيعمل من الضغم والبياء أن الحصول البياء فيها
صارا صفتين بعد أن كانا مصدرين لأن أصلهما الفصل والضغم فلما حصلت البياء فيها وصف
بهما وأرادا مباغاة في المعنى الاترى أن فيصلا يفيد ما لا يفيد فاصل وكذلك ضميع يفيد
ما لا يفيد ضاعف وقوله أعيالاً وفقعس استفهام في الأصل نقل عن أبيه والمعنى أنا فركم بالقضية

والكنف في اسم الرجل مأخوذ من الكنف المعروف وإذا قبل كنيف جازان يكون تصغير
الكنف من قولهم هو في كنف فلان أي يكنفه ويحوطه ومن الكنف المعروف
(تَعَزَّ قَاتُ الصَّبْرِ بِالْحَرِّ أَجَلُ * وَلَيْسَ عَلَى رَيْبِ الزَّمَانِ مَعُولُ)

الثاني من الطويل مطلق موصول مجرد والقافية متسدا رك التعزى الصبر والعزاء الصبر
يقال عزا الرجل عزا إذا صبر ورجل عزي أي صبور وفي بناء تفعل زيادة تكلف والخطاب
لنفس على طريق التسمية يقول تصبر فان الصبر بالرجل الكريم أحسن من التخصع فيما
لا يحسن الخضوع فيه وله الأصل في الصبر الحبس ومنه قولهم قتل فلان صبرا وقوله

* وليس على ريب الزمان معول * المعول المحمل يقال عولت على فلان إذا جعلته شيئا من
أمرك والمعول المتكلم يقال عول على أي اتكك على وعول على أي اجمل على ما تريد
والعول شدة الأمر إذا تفاقم وزاد ومنه عول الفريضة إذا زادت عولا ويجوز أن يكون
من عالى الأمر إذا أثنى وغلبى فاما العالة وهو نحو الخيمة من الشجر فيجب أن يكون من
الزيادة ويقال عول الراعى إذا اتخذ عالة وقيل أنه يعمل إلى أغصان شجرة فيشدّها إلى

أغصان شجرة تقاربها ثم يظلالها بما يعضد من الحطب قال عبد مناف بن ربيع الهذلي
الطعن شغشة والضرب هبة * ضرب المعول تحت الديعة العضا

(قُلُوْكَ كَانَ يُعْنِي أَنْ يَرَى الْمَرْءُ جَارِعًا * لِجَادِيَّةٍ أَوْ كَانَ يُعْنِي التَّذَلُّ)

(لَسَكَانَ التَّعَزَّى عَنْ دَكْلٍ مُصِيبَةٍ * وَنَائِبَةِ بِالْحَرِّ أُولَى وَأَجَلُ)

إذا جعلت كان لا ضمير فيها في البيت ضرورتان أحدهما اسكان الياء من التعزى وهو
في موضع نصب لان التعزى خبر كان والاخرى انه جعل اسم كان نكرة وهو قوله أولى وأجل
وخبرها معرفة وذلك قوله التعزى والخويون يجوزون ان يضمرفي كان الشأن والقصة ثم يقع
الابتداء بعدها والخبر وقيل يذهب العرب الى هذا الوجه وعليه انشدوا قول العجير السلولي
أدامت كان الناس نصفان شامت * وآخر من بالذي كنت أصنع

يقول لو كان في الجزع منفعة لما كان يحسن وكان الصبر أحسن منه فكيف وليس فيه منفعة
وهذا البيت بوضحه

(فَكَيْفَ وَكُلُّ لَيْسَ يَعْدُو حِمَامُهُ * وَمَا لِمَرِيٍّ عَمَّا قَضَى اللَّهُ مِنْ حُلْ)

يعدو يتجاوز عداه يعدوه وتعذاه يتعذاه ومن حل مبعدي قال زحل يزحلا إذا تبعه عدائى
لا يجاوزا حدهما قدره الله عليه وليس له عنه مبعد ومن ههنا أخذ ابن الرومي وأحسن

أرى الصبر محمودا وعنه مذاهب * فكيف إذا لم يكن عنه مذاهب

هناك يحق الصبر والصبر واجب * وما كان منه كالضرورة أوجب

فشد امرؤ بالصبر كفافه * له عصمة أسبأ بها ما تقضب

هو المهرب المنجى لمن أحقت به * نواب دهر ليس عنهن مهرب

(فَإِنْ تَكُنِ الْآيَاتُ مَسْتَدِلَّةٌ • يَتَوَسَّى وَيُنْعَى وَالْحَوَادِثُ تَفْعُلُ)

(فَالَيْتَ مَسَاقَاةً مَلِيَّةً • وَلَا دَلَّتْ لِي لَيْسَ تَحْمِلُ)

العرب نصرت المذل بالنساء فيقولون فما هي فلا راحة أي هم أعراة أمعاء وداهم حوارة أي هم صغار أدله قال

كانت قماقي لا ألبسها مني • فالأم الاصباح والامساء

وقالت امرأة من العرب

إذا ما امرئ أرى ماحور • هراس سعد قماة صلته العود

ودرله والحوادث تفعل بمعنى اعتراضا والمعنى أم فعل الأفعال المعروفة والمذكورة وأن بالبين والصعوبة ومثل هذا من الاعتراض يريد الله ما كيد أو هو ساحل بين الحرا وحوارة لا حوارة ان تكن قوله خاليت مساقاة ملبية أي لم يلبسها الدهر تصريه عليها

(وَلَكِنْ رَحَلْنَا هَاهُنَا كَرِيمَةً • تَحْمِلُ مَا لَا يَسْتَطَاعُ تَحْمِيلُ)

محور ان يكونه في رحلنا هاهنا رحلنا أو الصمير للحوادث ويكون كقولهم كتكت وكاتت وورتل وورتل ويكون هو سامع ولا رحلنا ومحور ان يكون الصمير المصور في رحلنا هاهنا على ان يكون معه ولا رأى بالصمير قتل الذكركم جعل قوله هو ساد لا مهابا على طريق البين والمعنى رحلنا أو صمير الكريمة نهـ لاله من قولك رحلت الصمير اذا وصعت عليه الرحل

(وَقَبْلَ هَؤُلَاءِ الصَّرِيحِ هَؤُلَاءِ • فَخَعَّتْ لَنَا الْأَعْرَاضُ وَالنَّاسُ هَرْلُ)

كأنه أراد فخص لنا الأعراض هـ من صـ وراوا عراض الناس هـ لاله صرهم على المذات التي نحن صر عليها

• (وقال آخر)

(وَكَمْ دَهْمَتْنِي مِنْ حُطُوبٍ مُلْمَةٍ • صَرَّتْ عَلَيَّ أَمٌّ لَمْ أَتَحْجَعْ)

السائي من الطويل مطلق موصول مجرد والقافية مـ تدارك دهمتي فاحسبي بقول مراد كبير فاحسبي حطوب سليمة وموضع كم على هذا طرف ومن رائدة على طريقه الاحش لانه يجوز رباـ من في الواجب استدلال بقولهم قد كان من مطر خل عبي فكله قال كم مردهمسي حطوب كبيرة وتكون قوله صررت عليها صه للخطوب ويجوز ان يكون كم في موضع الاستدلال ومن حطوب هو رباـ له وقد فصل بينهما الصمير وهو دهمتي وهديره كم من حطوب دهمتي أي كثر من الحطوب دهمتي رائدة العطف ثم من قوله لم أتحجع الماه الاستمرار في الصرا إلى ان امكحت تلك الحطوب والحطوب الامور العظام الواحد حطب وقيل لانه اسم للمكر وهون المحبوب ويميل هو المحبوب والمكر وجهبا والمهم

قوله لم به اذا اناه يقول جلت فوادح الدهر لم أخضع والتخضع الخضوع
(فَأَدْرَكْتُ نَارِي وَالَّذِي قَدَفَعْتُمْ * فَلَا تُدْفِي أَعْنَاقَكُمْ لَمْ تَقْطَعْ)

الذي قد فعلتم بمعنى من القعود عن نصره وقوله في أعناقكم لم تقطع نحو قوله تعالى سيعطون
ما يخلوأيه يوم القيامة وهم يشبهون العمار الا لزم الذي لا يفارق أصحابه بالقدالة في العنق
ويقولون تقلد الامر اذا الزمه نفسه والمقلد السيد قلداً مورقوه

(وقال عوف القوافي الفزاري)

قال أبو رياش وكانت أخته عمدة عينية بن أسماء فطلقها فإمكان مراغمة العينية وقال الخوة
تطلق لغير بأس فإما أخذ الجاح عينية فحبسه قال عوف وهو تحقير عوف وهو الحال ويقال
الذكر ومنه قيل نعم عرفك أي حالك ويقال ذلك أيضاً للبانى باهله كأنه كناية عن الذكر
(ذَهَبَ الرَّقَادُ فَيُحْسِرُ رُقَادُ * مِمَّا شَجَاكَ وَنَامَتِ الْعُرَادُ)

الثاني من الكامل مطلق موصول مردف والقافية متواتر الرقاد والرقود النوم بالليل
وعرف الاول تعريف الجنس ويكرر الثاني لانه أراد نوعاً من الجنس كأن المراد ذهب النوم
على اختلافه حتى ما يرى لنوع منه مختص أثر مما شجأك أي جزئك أي اختصت بما عرى منه
عوادك

(خَيْرَ أَنَا نِي عَنْ عَيْنَةٍ مُوجِعْ * كَادَتْ عَلَيْهِ تَصَدُّعُ الْأَبْكَادُ)

(بَلَّغَ النَّفْسُ بِلَاؤُهُ فَكَأَنَّا * مَوْقٍ وَفِينَا الرُّوحُ وَالْأَجْسَادُ)

الاجساد ههنا جمع جسد وهو الدم قال النابغة وما هريق على الانصاب من جسد أي وفيها
الروح والدم ولولا كتنى باحدهما اجاز واكن أراد التما كيدوبلاؤه بمعنى بلاء الخبر
(يَرْجُونَ عَمْرَةَ جَدِّ نَالُوا أَنَّهُمْ * لَا يَدْفَعُونَ بِالْمَكَارِهِ بَادُوا)

بادوا هلكوا والبائد الهالك أي يرجون هلاكاً ولولا مكاتاهلكوا ويقال عمر جدد فلان اذا
ذهب أمره وهلك

(لَمَّا أَنَا نِي عَنْ عَيْنَةٍ أَنَّهُ * أَمْسَى عَلَيْهِ تَظَاهَرُ الْأَقْيَادُ)

لما ظرف اقوله فخلت له نفسي في البيت الذي يليه لان لما اذا اوليه الفعل الماضي كان عالماً
للظرف وفسر بحين وقوله تظاهر الاقياد أي يكون بعضهم افوق بعض ومنه قولهم ظاهرين
درعين اذ البس الواحدة منهما فوق الاخرى قال علقمة بن عبدة

مظاهر سر بالي حديد عليهم * عقيلا حروب مخذوم ورسوب

وقوله تظاهر يريد تظاهر يعني قيدا فوق قيد كأنهم اتعاونا عليه من قولهم تظاهرت فلانا
اذا عاونته فان تظاهيره كقولك عاشرته فانا عشره ويجوز ان يكون من قولهم تظهروا فوق البيت

ادعاءه وقوله تظاهره وقه الامداد والامداد لا يكون فوق الانسان واعا أراد انهم امد
علمه وقهرته من قولهم امد من فوق ومن علو أي دهره ودرمه ان الخصال حتمه من وقه
أي هو دهره وعالته وغيره حتمه حتمه ويجوز أن يكون بظاهر من وقه الامداد أي فوق
حتمه وقولهم ان الخصال حتمه من وقه أي هو مقدر بأية من وقه والباقى يقولون ان
المقادير يرسل من السماء

(مَحَلَّتْهُ رُفْقَى السَّجِيحَةِ • عِنْدَ الدَّائِلَةِ الْأَحْمَادِ)

بحال له أى حاصته له وحاشى صريحها كالى الذى يقبل بالمهل فيؤخذ حيدته وحيداره منه
بحال الذى اذا احترقه ويحور ان يروى انه عند الداء به صبح الهسمه وكسرهما اذا
روى بالفتح كان المعنى لاه واداروى بالكسر كان على الاستئناف ومثل قوله عند الداء اند
مذهب الاحتماد قول السطامى وترى عند الحفظات الكفاف والكفاف العدوات به قول
ان العدوات تذهب عند المصائب هذا وحى شعر الكميث والخيلى معى بيت الكميث ان
مكون منه الصال الى مصر الرجل من غيرى آية بالصنات الى دلامها الداء ومصره هو لاه
اذا احتجب اليه اصبعه لئلا يصره عيرة الرجل

(وَذَكَرْتُ أَيُّ مَقَامٍ سَمِعْتُكَ • بِالرَّحْمَةِ مَقَامُ الْأَوَّادِ)

مصدر دكون هذا المذكور صمد الال لانه بالقلب وقوله بالدير يدل الرفع حذف المضاف
 يقال ردت الرحل أو قدمه رداً إذا أعطيته ثم سميت العطية رداً لكسر الراء وجميعه الأرواد
 وأردته محكي الكسبه ليس بالتحسين وبما عاصر أي معاصر حذف إحدى التامين تحميصاً وهو
 في موضع الخبر لا صافه حتى اليه

(اَمْ مِنْ يَسْتَفْتِي لَمَّا كَرِهَ مَالَهُ • وَلَمَّا دَاعَاَهُمُ الْيَوْمَ مَعَادُ)

أى من يبدل ما حيازماله ويكون له ما عده معاداد اعداه عده هذا المدكور وأهم هذه هي
المقطعة والاسم هامد حل الكلام على طريق التوحيد والاسم لما جرى على عيبه
المدكور وكرهتم جمع كريمة وقد أجرى مجرى الاسماء حتى ساقى الحديث اذا أناكم كريمة يوم
ما كرموه والمعاد المذكور موصوفه ومصدراو ومما واخاته المال تكون بالبدل والتحرر لصان

• (وقال نثر من المعيرة) •

وهو أسخى المه ليس أى صفة الشرا الظاهرة ويروى أن اسمه كان نصر أو السر العنصر
كلى وهو أيضا الماء العريب العهد بالصواب وقواهم فى المعصرة المعبر ليس من باب شعر
وبغير وجه ويحكى أنور يرمى هذا قول بعض العرب الجمل على حاف وعبد الله وليس المعبر
من هذا ودلائل الاتباع فى هذا إنما هو فى المصوح الأول وأما المعبر فاسم الماعل من
أغار وأواه اصموم والكسرى أو أواه اساد واعاقو بمنزلة قولهم منى ومصر وهذا اليعاس
رباب شعر ورعمب وصنبل يقاس كاه والمه لم يسمعه من علمى من علمى من العرب أى أحد من

هلبه أى شتمه كأنه صدقة منقولة ورجل من العرب يقال له الهلب وذلك لأنه كان أقرع فسبح
رسول الله صلى الله عليه وسلم على رأسه فثبت شعره فسمى الهلب وهذه صدقة غلبت عليه
كالاصحى

(جَفَانِي الْأَمِيرُ وَالْمَغِيرَةُ قَدْ جَفَا * وَأَمْسَى يَزِيدُ قَدَارُورَجَانِيهِ)

الشافى من الطويل مطلق مؤسس موصول والفاقية متدارك أراد بالامير المهلب بن أبي
صنبرة والمغيرة أخوه ويزيد ابنه وقاتل هذا بشر بن المغيرة وهو أحد الفرسان المشهورين
فيقول جفاني عمي المهلب وأبي المغيرة وصار ابن عبيد لاقتدائه بهم ما منحرفا عنى غير ما دل
الى والازورار الانحراف وهو من الزورتوه أحدثنى الصدر واطمئنان الآخر

(وَكَلَهُمْ قَدَالُ شَيْبَةِ الْبَطْنَةِ * وَشَبَّعُ الْفَقَى لَوْمْ إِذَا جَاعَ صَاحِبُهُ)

شبيع الرجل قدر ما يشبعه من الطعام والشبيع الانتهاء والامتلاء من الطعام والشبيع لا يكون
لوما غما الانقرا دبه دون من له حاجة الى الطعام لوم فقال وشبيع الفقى لوم لان المراد به يعرف
منه وبما بعده ومنهم من لا يفرق بين الشبيع والشبيع فلذلك استعمل الشبيع ههنا موضع
الشبيع واستعمل الشبيع في غير الطعام فقالوا صبغ مشبيع وشبيع الرجل تكبير
(فَبَاعِمْ مَهْلًا وَاتَّخِذْنِي لَنُوبَةٍ * تَنْوِبُ قَانَ الدَّهْرَ جَمَّ بَعَاتِبَةٍ)

قال الاصمعي مهلا زجر أصله مه زيدت عليه لا والنوبة النابتة يقول اتخذني لنوبة قان الدهر
لا تؤمن بوائقه قد يحتاج الى المستغنى عنه لنابتة تحدث وحذف الياء من قوله ياعم لوقوعه
موقع ما يحذف في هذا الباب وهو التنوين ولان الكسرة تدل عليه

(أَنَا السَّيْفُ الْآنَ لِلْسَّيْفِ نُبُوَةٌ * وَمِثْلِي لَا تَعْبُو عَلَيْكَ مَضَارِبُهُ)

المضارب جمع مضرب وهو الموضع الذى يضرب به من السيف بكسر الراء والمضرب بالفتح
المكان والمصدر والضرية الموضع الذى تقع فيه الضربة من جسد المضروب والنبتوان
يرتد السيف عن الضربة من غير تأثير فيه او كان يسر بن المغيرة بنجر اسان مع المهلب فلم يوله
شيئا انقال

مَا خَيْرُ أَرْضٍ لَا تَصِيبُ بِهَا * مَا لَا وَلَا قَرْضًا وَلَا فَرْضًا

أَمْغِيرُ هَلْ لَكَ فِي مِصَالِحِي * إِنْ الضَّغَائِنُ تَمْنَعُ الْغَمَضَا

أَجْعَلُ صَفْوَةً مَا أَصْبَتْ لِقِينَا * وَتَرَى الزَّمَانَ يَعْصِي عَصَا

فِي آيَاتٍ ثُمَّ قَالَ جَفَانِي الْأَمِيرُ الْآيَاتُ قَوْلُهُ الْمَغِيرَةُ وَكَلَّمَ الْمُهَلْبُ فِيهِ قَوْلَهُ كِبْرَةٌ

(وَقَالَ بَعْضُ بَنِي عَبْدِ شَمْسٍ مِنْ قَعَسٍ) *

(يَا أَيُّهَا الرَّائِبَانِ الْإِسْرَانِ مَعَا * قَوْلًا سَمِينًا فَلَمَّا قَطَفَ قَوَائِمَهَا)

الثانى من البسيط مطلق مجرود موصول بخروج قال أبو الغلاء قول أبي رياش يدل على ان

مهم
الشافى من الطويل مطلق مؤسس موصول والفاقية متدارك أراد بالامير المهلب بن أبي
صنبرة والمغيرة أخوه ويزيد ابنه وقاتل هذا بشر بن المغيرة وهو أحد الفرسان المشهورين
فيقول جفاني عمي المهلب وأبي المغيرة وصار ابن عبيد لاقتدائه بهم ما منحرفا عنى غير ما دل
الى والازورار الانحراف وهو من الزورتوه أحدثنى الصدر واطمئنان الآخر
شبيع الرجل قدر ما يشبعه من الطعام والشبيع الانتهاء والامتلاء من الطعام والشبيع لا يكون
لوما غما الانقرا دبه دون من له حاجة الى الطعام لوم فقال وشبيع الفقى لوم لان المراد به يعرف
منه وبما بعده ومنهم من لا يفرق بين الشبيع والشبيع فلذلك استعمل الشبيع ههنا موضع
الشبيع واستعمل الشبيع في غير الطعام فقالوا صبغ مشبيع وشبيع الرجل تكبير
(فَبَاعِمْ مَهْلًا وَاتَّخِذْنِي لَنُوبَةٍ * تَنْوِبُ قَانَ الدَّهْرَ جَمَّ بَعَاتِبَةٍ)
قال الاصمعي مهلا زجر أصله مه زيدت عليه لا والنوبة النابتة يقول اتخذني لنوبة قان الدهر
لا تؤمن بوائقه قد يحتاج الى المستغنى عنه لنابتة تحدث وحذف الياء من قوله ياعم لوقوعه
موقع ما يحذف في هذا الباب وهو التنوين ولان الكسرة تدل عليه
(أَنَا السَّيْفُ الْآنَ لِلْسَّيْفِ نُبُوَةٌ * وَمِثْلِي لَا تَعْبُو عَلَيْكَ مَضَارِبُهُ)
المضارب جمع مضرب وهو الموضع الذى يضرب به من السيف بكسر الراء والمضرب بالفتح
المكان والمصدر والضرية الموضع الذى تقع فيه الضربة من جسد المضروب والنبتوان
يرتد السيف عن الضربة من غير تأثير فيه او كان يسر بن المغيرة بنجر اسان مع المهلب فلم يوله
شيئا انقال
مَا خَيْرُ أَرْضٍ لَا تَصِيبُ بِهَا * مَا لَا وَلَا قَرْضًا وَلَا فَرْضًا
أَمْغِيرُ هَلْ لَكَ فِي مِصَالِحِي * إِنْ الضَّغَائِنُ تَمْنَعُ الْغَمَضَا
أَجْعَلُ صَفْوَةً مَا أَصْبَتْ لِقِينَا * وَتَرَى الزَّمَانَ يَعْصِي عَصَا
فِي آيَاتٍ ثُمَّ قَالَ جَفَانِي الْأَمِيرُ الْآيَاتُ قَوْلُهُ الْمَغِيرَةُ وَكَلَّمَ الْمُهَلْبُ فِيهِ قَوْلَهُ كِبْرَةٌ
(وَقَالَ بَعْضُ بَنِي عَبْدِ شَمْسٍ مِنْ قَعَسٍ) *
(يَا أَيُّهَا الرَّائِبَانِ الْإِسْرَانِ مَعَا * قَوْلًا سَمِينًا فَلَمَّا قَطَفَ قَوَائِمَهَا)
الثانى من البسيط مطلق مجرود موصول بخروج قال أبو الغلاء قول أبي رياش يدل على ان

يقطع من قطب العمرة وان الياء في قوله اني موصوع نصب وهو وجه حسن ويصرف على
معنيين أحدهما ان يجعل القطب مثل القطع يقول لشدق قول السمر فيما يشاء ويمن اوان
الخرق أكرأمر من الياء والا نحو وهو الذي ذكره النجاشي ان يكون القطب من قطب
العمرة ويجعل العرض على قوله احسن ما عرفت وكل أيها الصائد طمعه فكأن أي ان يعلم انهم
سراة وحياة فواهم عليهم وهذا قول حسن جدا الا ان ما بعده يدل على انهم لم يماروههم
بعد لقوله اني أمرؤ مكرم معني ومنتهى البيت ولا يتجمع ان يكون قوله فلقطع قواهم من
قطاف الذاه وهو ان يمارى الخطوط ويكون قواهم اني موصوع مع رفع والراد للقتل من المال
فلم يسم قواهم وانه وسررب القطاف من المال كما هم عن بعض القول ومن أمثالهم لا تحسن
قطوفا لو ساع والوساع الواسعة الخطوط وان رويت فلقطع نصب القواهم ووجهه حد
و يكون قواهم اني موصوع نصب من قواهم اذ قطعت الذاه اذا جعلها على القطاف ومن جعل
المعل للامواني وجعله من قطاف الذاه حار ان يروي فلقطع بكسر الطاء وصيها ومن قطف
العمرة فلقطع بكسر الطاء والقطب المصطوب

(انني امرؤ مكرم محيي ومسيء • من ان افادتها حتى اخرجها)

المتقدم من الودود هي الانباء الامرو والعمكث به وقوله من ان افادتها التقدير لا افادتها
لكن اخرجها الى ان حتى الذاه على الفعل مرة تكون معني الى ان ومرة معني لكي ويجوز
ان يكون المعني لا افادتها الى ان اخرجها فعلا والصدع الرمي بالصخر أي لا أقول من الصدع
مثل ما يقولون أي لا أرى ان اقول قصيدة قصيدة حتى اخرجها فعلا

(منازاة وهم من الاخراج طالعة • شعنا نوارسها شعنا نوارسها)

سول لما راوا الخيل بارز لهم من اخراج الوادي طالعة عليهم وهي معث ورسام اسعث أي
عزل طول السمر واصمرا الحسل وان لم يحولها ذكر لان الحالة الحاضرة مثل عليه ويجوز ان
يكون مقدم ذكره فيما تركز من الاباب وحواسل قوله

(لأدت خالبا لا شعاع عالمة • ان قد اطاعت بطل امر عاويها)

اشعاع جمع شععه وهي أعلى الخيل وأعلى كل شيء ولله في شعبة القلب لراسه عند معلى
البيضا وجه اللطوف ويكون للرمي والمكن جميعا وريادة اللام تكون للتأكيد فيه كأن
العد فيما سار اليه مبالغة في ما يكون فيما يشار اليه مبالغة وهذا على طريقه ما بهوله
في ذلك وذلك وقوله ان قد اطاعت ان شدة من المقيلة أي عالمه اسم احد اطاعت ويهولون
لما يعمل بتمت وحسن تدر هذا أمر قدر بطل وعلى هذا قوله تعالى بيت طاعة مسمهم عمر
الذي يقول هذا قول المرزوق وقال أبوهم لال بهول اطاعوا الامر الذي دره له م بالليل
عاويهم واعلم بمر بالليل ليتوهم عليه ولا يستعمل بعينه فيكون خطه من الارام أكرطوا المال
بالليل واحتماع المكر فيه وفي الصرا بيت طاعة مسمهم غير الذي بهول وقال الرياسي لأدت
بمعنى سبب شدة حماءه الذي بعث به اليهم بالخيل عليها الصرا واما ما جاء بعد طول اجمال

(وقال آخر في ابن له)

(لَا تَمْدُلِي فِي حُنْدُجٍ إِنْ حُنْدُجًا * وَلَيْتَ عَفْرَيْنَ لَدَى سَوَاءٍ)

الثالث من الطويل مطاق موصل مجرد والقافية متواتر قال أبو العلاء حندج اسم الرجل مأخوذ من الحندج وهو كئيب صغير من الرمل ربما أبت الشجر وقد جات الحندج في معنى الصغار من الابل وليت عفرين له مواضع أشبهها بهذا البيت ان يكون من قولهم في الحكاية عن العرب ابن عشرين طالب نسرين يعنون النساء ابن ثلاثين أبصر ناظرين ابن أربعين أبطلش باطشين ابن خمسين ليت عفرين فيكون المعنى ان حندج وان كان طفلا فيكافه في نفسى رجل قد كل عقله وتجربته لانهم يصنفون ابن الخمسين بذلك قال صميم بن وثيل أخو خنيس بن جهمع أشدنى * ونجذنى مداورة الشؤن

واما قالوا لابن الخنيس ليت عفرين لانهم يقولون في المثل أشجع من ليت عفرين حكى ذلك الاصمعي وغيره وزعم ان ليت عفرين دويبة يتخذى الركب ويضرب بذنبه يتعرض له وقال أبو عمر والشيبياني ليت عفرين مراد به الأسد وقال غيره هذين ليت عفرين دويبة تكون عند الحيطان يجتمع مع التراب فاذا أحس بالإنسان حنا التراب فيمأقبه له وقال بعض الناس عفرين موضع فهذا المثل في قوله سم كقول القائل أشجع من ليت خفان ويجوز ان يكون عفرين جمع عفرى يعنى به الأسد لانه يعرف القرن أى ياقبه في العنبر وهو التراب فيكون هذا اللفظ مثل قوله سم أسد أسد وليت ليوث والرواية في هذا البيت جات بالتبوين كأن عفرين كلمة غير مجموعة ونونها كنون مسكين وقد جات في الشعر القصيح غير مصروفة ونشداهم وبن قنفة الكأس ملك لمن أعلمها * والملك منه صغير وكبير منها الصبوح التى تتركى * ليت عفرين والمسال كثير

فعفرين لا يحل من أحد أمرين اما ان يكون جاريا مجرى مسكين فيصرف في موضع ولم يصرف في الآخر لانه اسم موضع واما ان يكون جمعاً شئت فونه بنون مسلمين في هذا البيت لانهم ربما فعلوا ذلك ومنه البيت الذى يروى لذى الاصبع العدواني انى أبى أبى ذو محاذظة * وابن أبى أبى من أيبين

والمثل الذى فيه ليت عفرين يروى بفتح النون لا غير وقال غيره قد قيل في ليت عفرين انها التى تصيد الذباب وثبأشبهه فى كيدته ومكرهه وقد وصف الخبيث المنكر بالفقر والعفريه وعفرنى وسواء مصدر فى الاصل وصف به ويقال للأسد أيضاً عفر وعفرنى

(حَبِيتْ عَلَى الْعَهَارِ أَطْهَارًا مِ * وَبَعْضُ الرِّجَالِ الْمُدْعِينَ غَنَاءً)

العهار جمع عاهر والعهر والعهور الفجور وخص الاطهار لما فى الحيض من الاعتزال ويجوز ان يريد بقوله حبيت على العهار ما أراد امرؤ القيس بقوله * وأمنع عرسى ان يزنيها النخالى * يعنى أشد غيرة وقال الفري الوجه عندى ان يريد بذلك انى اخترتم اقبل التزويج من بيت كريم وشرف قديم وعفة معلومة ونجابة مشهورة فكأننى بذلك حبيت أمه وقال أبو حمزة الاعرابى

• • • • • دأمر مع المل • • • • • لال العمار لعابيه وادى • • • • • ملات اعمار مع الساعرا من أمة يقول
 ثم أسبها كاسيب الاما • • • • • حات به لرسدة وادارفت على قصة الفت عرفت مصداق ما قلته
 أكتسب أو المدي قال كل رجل من • • • • • حبان من طبعي عنده ابيه عم لهم اس يقال لسيار
 وكان له امر من أمة يتقال للملح • • • • • مكاتب الحرة اذ ارأته يلطف دملها به من اللطف لأمته
 وعصبت فانبا يقول

الاعمى في دملح ان دملها • • • • • وسر • • • • • كفة سيار الى سواء

شعلت عن العسا اظهار أمة • • • • • وبعض الرسل المدعي رماه

والمدعي أمة ان رجلا عار على أمة له بعض أهله ولدت علامه دعت له فاستراه أو وهو له
 وحوله وبعض الرجال أي وبعض دعاوى الرجل • • • • • ضد المصاف وأقام المصاف اليه عامه
 والخفاء ما به المدعو عند العلى وفي القرآن فاما الرديف • • • • • حقا • • • • • قال حبات الصدر
 ردها اذ ارمته أي بعض الرجال • • • • • سطر لا يعتد به كان ردها لدر عير عمة تسديه يقول بعض
 الايام الذين يسبون الى الاتما • • • • • حبا ما مل ليسوا الا تنهم

(حَاتَتْ بِهَ سَطَّ السَّانِ كَأَنَّمَا • • • • • عِمَامَتُهُ بَيْنَ الرِّجَالِ لَوَاهُ)

يعدده بالطول والعرب نسجه وتندح • • • • • ومكره العصر وتدمه قال مل
 يقوم مع الرخ الرديني قامة • • • • • ويتصرعته طول كل محاد
 يقول جات به أمة طويلة لا كان عمامته على رأسه لولا الطول قامة

• • • • • (وقال آخر) • • • • •

قال أنور ياس هو لاني السبع العنسي وقال أبو عبيدة للأقرع عن معاذ المسيري
 (رَأَيْتُ رِبَاطًا جِئْتُ مَسَانَهُ • • • • • وَوَدَّ شَأْنِي لَيْسَ فِي رِيْعَتٍ)

الاول من الطول مل مطلق موصول مجرد والعابيه متواترة قوله ليس في ريعة قالوا أي ليس
 فيه فساد قال أنور هل الوسخ ان يقال انه لا يجرى فيسكر منه ذلك يقال عنت على الرجل
 عتسا اذا أنكرت منه شيئا من دله ويجوز ان يقال انه يجرى بالجميع اهله وليس يعتب عليه
 أحد منهم أو يقوم بجميع ما يحتاج اليه الوسخ فلا يعتب عليه في شيء

(إِذَا كَانَ أَوْلَادُ الرِّجَالِ سَرَادَةً • • • • • فَأَتَتْ الْحُلَالَ الْخُلُوفَ وَالْمَارِدَ الْعَلْبُ)

اذا منهم معي الجراء ولهذا احتاج الى المواضع مل لما يقول اذا كان الاول قد نحر را
 أي تقطيعا في الخلوب المعروفة في موضع العرافات العمل صوباً بالماء العذب كما سيزال
 سهوله حاته وحسن طاعته قال الخليل الحرارة وضع في القلب من عيط أو أدى والطراد
 بالتسديد كذلك

(لَسَابِ مَنُ دَمِيَّتْ وَجَابَتْ • • • • • إِذَا رَأَى الْأَعْدَاءُ تَجَمُّعَ صَعْبٍ)

يقال دمت ودميت أى سهل كما يقال معج وسعج وأصل وأصيل والتدميت التسهيل ومن
أما لهم : دمت بجنبك قبل الليل مضطجعا * يقول هو سهل أنا ومعتنع على الأعداء
(وَتَأْخُذُهُ عِنْدَ الْمَكَارِمِ هَزَةٌ * كَمَا اهْتَزَّتْ حَتَّى الْبَارِحِ الْغُصْنُ الرُّطْبُ)

هزة أى نشاط وخفة للبدن وهو المعروف كما تستخف الريح الغصن إذا مرت به يقول يأخذه
عند ابتداء المكارم اهتزاز كاهتزاز الغصن تحت هذه الريح والبارح ريح حارة تأتي من قبل
البحر أخذه من البرح وهو الأمر الشديد العجب ويقال في المثل بنت برح شرك على رأسك
يعنون الداهية تقع وقال أبو هلال هو فارسى معرب وأصله بره وقال الشاعر
وسلى أعمر الله عاق مضنة * ولكنكم أبرح على المتأهل
والمرأيت الاخوان منورا * ولم أرتنوا تذكرت منزلى
هذا الشعر راجل تزوج امرأته فوجدها جملة إلا أن شعرها شاب وكانت له امرأته شابة
يقول لما رأيت شبيها * كأنه نور الاخوان ولم أرتنوا أى شعرا أسود لان التوم يوصف
بالسوادو يقال ان التوم شجر الشدايح وقوله تذكرت منزلى أى لان فيه امرأته شابة وخص
البارح لانها تم ب في الصيف والغصن في الصيف ألين منه في الشتاء

(وقال آخر)

وذكرانه أجد الصمد بن المعذل وقيل للبحسين بن مطير

(وَفَارَقْتُ حَتَّى مَا أَبَالِي مِنَ النَّوَى * وَأَنْ بَانَ جَبْرَانٌ عَلَى كَرَامِ)

ثالث الطويل مطلق مرادف موصول والاقافية متواتر ويرى وفارقت حتى ما أحن من النوى
يقول ألفت مفارقة الوطن والاخوان شىء ما بعد شىء واعدة التبعاعد حتى لأبالي من تنافى
منهم وان كرموا على عند المجاورة فان قيل كيف تعاق حتى يفارقت وما معناها قالت أراد
تكررت المفارقة على وقتا بعد وقت الى أن صرت لأبالي بالفراق فعنى حتى الى ان

(فَقَدْ جَعَلَتْ نَفْسِي عَلَى النَّأْيِ تَطْوِي * وَعَيْنِي عَلَى فَقْدِ الْحَبِيبِ تَنَامُ)

جعلت بمعنى طوقت وأقبات ولذلك لا يتعدى يقول أخذت نفسي نصب بر على النأى وتطوى
على الفراق فلا يظهر منها جزع وعينى تنام على فقد العبد بى فلا تسهر لمانعودت من فراق
الاحبة والعرب تقول أساف حتى ما يشتكى السراف والسواف ذهاب المال والشدايد
تهون بشيئين العادة والتوقع وذلك ان المعتاد لا مكر ولا يألم منه كبير ألم والمتوقع له لا يجزع
جزع من يفجؤه على غفلة وأصيب عمر بن عبد العزيز بعصبة فلم يجزع لها فقل له فيه فقال
أمر كما تنويعه فلما وقع لم يحزن له

(وقال آخر)

قال أبو الهيثم هذا يروى المؤرج السدوسى وكان مؤرج يكنى أبا فهد وانما أخذ هذا الاسم
من قولهم أرتجت النوى إذا طيبته وريحان أرج وأريج أى طيب ويقال أرتجت الحرب

والسارادامة مرتب ما ومن ذلك قيل لرحل من سى عمل مؤرخ لانه أرح الحرب ويقال ان
الصيدورق الرعمران

(رَوَيْتُ بِالْبَيْتِ حَتَّى مَا أَرَاكَ • وَمَا لَصَائِبِي أَهْلِي وَجِيرَانِي)

ماي الدستور مطاى من روى موصول والسابعة متواتر يقول فرغت بالعراق مرة بعد أخرى
حتى صرت لأرتاع له

(لَمْ تَنْزِلْكَ الذَّهْرُ لِي عَلَمًا أَصْرِي • إِلَّا أَمَامَ مَا بَيَّأْتُ أَوْحِي حُرَانِي)

أى لم أدر له سى علما ما كنت فيه الأراجى الدهر عليه فاستأمره أماما يباع بعدى أوار
أحدان حمران توطنا ومعه قول الرشيد

أراني كلما أحتفت نيا • من الأسيا حل به العناء

ومن حديثه انه لما انصرف الرشيد من حصار صيا حاربته دما منه اسمعيل من اصمق الاررد
المدى وكان مصصا كاله فقال له يا سبى لى لم تخرج هذا الخرع قال ويحل أمامى ما اطلبه
ما أحب أحد الا ما قال يا سبى فاحسنى حتى أموت قال ان الحب ليس بسى نضع ولكن
نضع وتمجده الاسماء قال فعل انى أحدى فقال انى أحسنك فانصرفي ورحم فانت واعسم
الرشيد عليه

• (وقال طعيل العوى) •

(رَمَا مَا لَمْ يَسْتَقْبِرِ السَّيْرَانِي • بَدَى لَطْفُ الْحَبِيرَانِ قَدْ مَا مُقْبِعُ)

السائى من الطويل مطاى موصول مجرد والمابية متدارك قال بكر وأكر وامسك
عنى واحد وقوله بدى لطف الحبيران أراد بلطف الحبيران أى اللطيف منهم ودمطرون
للمصنع

(حَدِيرِي بِهِ مِنْ كُلِّ حَتَّى تَحْتَمِيَهُمْ • إِذَا أَنَسَ عُرْوَةً عَلَى تَعْدَةِ عَوَا)

به أى بالبيت غير الى أنه يعد على الملوك ولا يحلوس صاحب له فقد به الموت أو بالطن والانس
من ناس به وتصدعوا بعدوا ووصه تصدعت الارض هلالا اذا تعيب دارا

(وَإِنِّي لَمَوْلَى الَّذِي لَيْسَ بَأَدِي • وَلَا صَائِرِي قَدْ دَاهُ لَمُتْعُ)

هذا كقول الآخر

أفاب عسى لأرى من أحبه • وفي الدار عسى لأحب كبير

• (وقال الراعى) •

سعى بذلك لكبره روى الابل وحوذة مرفعه ما هى صفة علمت عليه واهوه عسى
حصى من حيدل من طان من ربيعة من عند الله من الحرب من غير وكان من حله دومه

(وَقَدْ قَادَنِ الْجِيرَانُ حِينًا وَقَدْتُهُمْ * وَفَارَقْتُ حَتَّى مَاتَحِينَ الْجَالِيَا)

الثاني من الباب اول مطلق مؤسس موصول والقافية متدارك يقول كنت أنقاد لهم لاني
اياهم وينقادون لي اعطى عليهم فلا تقترق ثم فارقت من أحب مرة بعد أخرى وقوم بعد قوم
فصرت لأجن للفرار ونسب الحننيين الى الجلال لانها في الحننيين أقل صبرا ورعاية همت على
وجوهها وقيل ذلك كراجل الجلال وأراد نفسه والجمال أيضا اذا فارقت اعطاهم افرا قاطو ولا نسيتم
لم تحن اليها

(رَجَاؤُكَ أَنَسَانِي تَذَكَّرَ أَخَوِي * وَمَالُكَ أَنَسَانِي يَوْهَبِينَ مَالِيَا)

أنى شعانى رجائك عن تذكر أخوتى ومالك أنسانى مالى قال أبو هلال وهذا كما قال
• هراق الما واتبع السراباه ووهبين اسم موضع كأنه جمع وهب فان شئت قلت هذه وهبين
ورأيت وهبين وممرت يوهبين فأجر يتما مجرى الزيدى وان شئت قلت هذه وهبين ورأيت
وهبين وممرت يوهبين فأجر يتما مجرى مالا ينصرف
(وقال آخر) *

(وَأَنَا لَتَصْبِحُ أَسْيَافُنَا * إِذَا مَا اصْطَبَحْنَ يَوْمَ سَفُولِ)

من المتقارب الاول مطلق مردف موصول والقافية متواتر ويرى تصبح بفتح الباء على مالم
يهم فاعله فيكون المعنى أنا لنتسقى أسيافنا الصبوح يوم سنفول اذا ما اصطبحن ومن روى
تصبح بكسر الباء تخبر تصبح فى البيت الثانى وهو

(مَنَابِرُهُنَّ بَطُونُ الْأَكْفِ * وَاعْتِمَادُهُنَّ رُؤُسُ الْمُلُوكِ)

والمعنى أنا لتصير أسيافنا اذا شربت الصبوح فى يوم سنفول للدما به هذه الحالة ونسبة السيف
الى اليوم مجاز وانما نسب اليه لما كان يقع فيه فهو كقولهم نهاره صائم والمنابر مواضع النبر
وهو الصوت لانها انصبت للمواظ والخطب وأراد انهم انتفضى فخطب واعظة للاعداء زاجرة
اهم

(وقال آخر) *

(لَا يَمْنَعَنَّ خَفَضَ الْعَيْشِ فِي دَعَا * نَزُوعُ نَفْسٍ إِلَى أَهْلِ وَأَوْطَانِ)

(تَلَقَّى بِكُلِّ بِلَادٍ إِذَا حَلَّتْ بِهَا * أَهْلُ الْأَبَاهِلِ وَجَدَ بِرَأْيِ بَحِيرَانِ)

الثاني من البسيط مطلق مردف موصول والقافية متواتر ويرى نزاع نفس وهو أبجدولان
النزوع اشتراه فى الكف عن الشئ والنزاع فى الشوق وان كان جائزا وقوع أحدهم موقوع
الآخر فى الشوق ويقال نازع ونزوع وقد أنزعوا اذا حنت ابلهم والنزاع الجذب
ويقال خرج نازع اذا خرج عن الطاعة وقوله تلقى بكل بلاد تسلية النفس عن الامل وانما

وقال أبو العلاء يقع في النسخ أن الشقيم القبيح الوجه وهو كذلك إلا أن هذا الموضع ليس مما يذكر فيه القبح وإنما يريد أن لا أشتم على الزاد لاني أو فوره على صاحبي أو ضيني فينصرف وهو لا يمدلاني مني بالجنل أو كثرة الاكل قال الآخر

الفقر خير من ميت به * يجنوب نخلة عند آل معارك
جاؤا بقرص من شعير محرق * بيني وبين غلامهم ذى الحارث
برك على جنب الطوان معاود * أكل الطعام بلقمة المتدارك

وأيس شقيم في البيت الاني معنى مشوم وإنما قالوا القبيح الوجه شقيم لأنه يشتم فيقال لعنه الله ما أقبح وجهه أو قبحه الله أو نحو ذلك ولا يمتنع أن يعمل شقيم في البيت على قبح الوجه كما يقال فدا ييخ وجهه فلان وقد ييخ وجهه إذا فعل فعله عليه وقد اسود وجهه إذا فعل فعله يذم عليه

(وَالَا أَكُنْ كُلَّ الشُّجَاعِ فَإِنِّي * بِضَرْبِ الطَّلَا وَالْهَامِ حَقٌّ عَلِيمِ)

الباء من قوله بضرب الطلا يتعلق بقوله عليم فان قيل كيف ساغ ذلك والمضاف اليه لا يعمل فيما قبله قلت لما كان قوله حق عليم لازياد فيه الا التوكيد لم ينعدها مضاف فعمل الكلام على المعنى لا على اللفظ فكأنه قال انني بضرب الطلا عليم جدا ويجرى هذا الجرى اجازتهم لقول القائل أنت زيد اغبر ضارب مع امتناعهم من اجازة أنت زيد امثل ضارب لما كان معنى غير معنى لا فعمل الكلام على المعنى لا على اللفظ حتى كأنه قال أنت زيد الا ضارب والطلا الاعناق وقيل اعراض الاعناق الواحدة طلية وطلاوة ومنه معنى الطلى طلية اللهم ولد الشاة لانه يربق في عنقه الربق وهو ايضا الطلا

(وقال عمرو بن شاس) *

هذه صفة منقولة وذلك ان الشاس والسازجهما المكان الذاني الغليظ ومكان شتم مثله وهو شاس بن أبي بلي واسمه عبيد بن ذعلبة بن ربيعة بن مالك بن الحارث بن ساعد بن دودان بن أسد بن خزيمه وهو مخضرم أدرك الاسلام وهو شيخ كبير وكانت له امرأة من قومه وابن من أمة سوداء يقال له عرار فكانت تعبها اياه وتؤذيه ويؤذيها فانكر عمر وعليا اذا هما له فقال

(أَرَادَتْ عِرَارًا بِالْهَوَانِ وَمَنْ يُرِدْ * عِرَارًا لَعْمَرِي بِالْهَوَانِ فَقَدْ ظَلَمَ)

الذاني من الطويل مقيد مجرودا للقافية متدارك معنى الرجل عرار من قولهم عار الظالم عار عرارا اذا صاح يقول أريدت امرأتى أهانة عرار ومن يطلب ذلك في مثله فقد وضع الشيء في غير موضعه

(فَإِنْ كُنْتُ مِثِّي أَوْ تُرِيدُ بَيْنَ صُحْبَتِي * فَكُونِي لَهُ كَالسَّمَنِ رُبْتُ لَهُ الْأَدَمَ)

نقل الكلام عن الاخبار الى الخطاب يقول فان كنت توافقني من قولهم فلان مناني يوافقنا فكون له كالمهني أي كالسمن الذي لا يتغير لانه لا يدمى معالج برب القمل سلاية يسد السمن وسداهم بوب مضلع والادم جمع أديم وله نظائر قليلة وهي اهلب واهب وأفيق وأفق أي أديم

ويعود وعده وقصم وقصم يعنى العصبية البيا

(وَأِنْ كُنْتَ تَهْوَى الْعِرَاقَ طَبِيعِي • فَكُونِي لَهُ كَالذَّبِّ سَاعَتَهُ الْعَمَّ)

يقول وان كنت تهوئى من مزارعى ناسيتى عسره وكونى له كالدب ساعته العم من أجل
وموعه بها ويحور ان يريد قوله ساعته العم فانه العم بعد ان أمسكه والسبع اذا
شارف من يستهم فانه كان ذلك مهيجه وداعيا الى الفساد فيمكنه وهذا تهديد مهالها
وليس هو على حقيقة الامر

(وَالْأَقْبَرُ عَمَلٌ مَا سَارَ رَاكِبٌ • تَحْتَمُّ حَسَائِلِي فِي سَيْرِ أَمِّ)

أى والاقربى وليكن سير راکب سكب وورود الماء للشمس وتحتشم من صفة راکب
والام العرب والهند وأراد انه على غير قصد يكون أشئ له ويروى ليس في سيره يم واليم
العمله ومنه قبل اليتيم لانه معه ولعمه

(وَأِنْ عِرَارًا إِنْ يَكُنْ دَأَشِكِيَّةٌ • تُفَايِسُ بِمِثْلِهِ مَا أَمْلَأَ السِّمَّ)

السكية هي مائة العس وسراره الملقب يقال ولائ شديد السكية اذا كان شديد العس
وقيل اذا كان شديد اللسان دايان شديد المعارضة ومنه سكية العام الخديفة المعترضة في العم
والنسبة الخليفة يقول لا أهدر على بعير حله وهذا كأنه جواب لاعتذارها من مله الامامه
بينهما فاما ان بلائيه على ما مائيه من شراره وأما ان عارقي فانه أحب الى حد

(وَأِنْ عِرَارًا إِنْ يَكُنْ عَجْرًا وَاصِحٌ • فَإِنْ أَحْبَبَ الْحَوْرُ دَا الْمَسْكِ الْعَمَّ)

الحور الاسود والعمر التام وكان عرار هذا أحد معناه العقلاء وتوجه عن المهلب من أى صغره
الى الخراج رسولاني بعض فتوجه فلما سئل بي يذى الخراج لم يعرفه واراد ان فلما استطاعه أمان
وأعرب ماشاء وبلغ العاية والمرادى كل ما سأل ما شئت الخراج مقملا

أرادت عرار ما هو وان من يرد • عرار العمرى باله وان فقد ظلم

وقال عرار ما أيداه الامير عرار اذهب وبذلك الاتصاف في هذه الطريقه قول المأمون
لأبراهيم بن المهدي

ان يكن السواد يملك نصيب • فبإص الاحلاق منك نصيبى

وأسكر أبو محمد الأعرابي قول النرى الامم العصد يقول الرجل للرجل لو ظلمنى ظلماً أعمأى
فصداف قال هذا موضع الميل أودى العير الاصرطه والصواب تجنم جالبس في سيره
سأل ما في سيره يتم وأتم أى انطاع وهذه الروايه حسنة والاولى لا تحيل معنى ما هم دعور
شأن أن يصلح بين امرأتين وابنه فلم يمكنه ذلك فطلقها ثم قال

تذكر كرى أم حسان ما فسر • على در لما تسير ما انسر

حماط ولم تسرع هواى أبى • كذلك ما المرعى تجلبه العذر

فألبت لا أشري زينة ما بعير • لكل أمان في بعيرهم حير

الزيب تصغير الازب هي نحاو الازب الكثير شعر الوجه والجسد من الابل وفي المثل كل آزب
نقود

(وقال آخر وهو اسحق بن خلف)

(لَوْلَا أُمِّيَّةٌ لَمْ أَجْزَعْ مِنَ الْعَدَمِ * وَلَمْ أَتَأَسَّ الدُّجَى فِي حِنْدَسِ الظَّالِمِ)

الضرب الاول من البسيط مطلق مجرد موصول والفاقية متراكب ويروي ولم اجب في اليمالي
حنديس الظلم والميتة بعدل ولا يحذف خبرها بداويستغنى بجواب لولا عنه والتقدير لولا أمية
مانعة لم اجزع يقول لولا ابنتي أمية لم أخف الفقر ولم أرحل في طلب المال والحنديس شدة الظلمة
وقد اشتق منه الفعل فقبل حنديس البيل وهو حنديس ومعنى لم اجب لم أقطع وقاطع المواضع
الظلمة كأنه قاطع للظلمة وإضافة الحنديس الى الظلم كإضافة البعض الى الكل أى في الشديد
من الظلم ويقال تحنديس الرجل اذا ضعف وسقط

(وَزَادَنِي رَغْبَةً فِي الْعَيْشِ مَعْرِفَتِي * ذُلُّ الْيَتِيمَةِ يَجْعُو وَهَذَا وَوَالرَّحِمِ)

موضع يجنوها ذوو الرحم من الاعراب نصب على الحال لليتيمة والتقدير زادني معرفتي بذل
اليتيمة اذا جفها اذ ووارغبة في العيش

(أَحْذَرُ الْفَقْرَ يَوْمًا أَنْ يَلِمَ بِهَا * فِيمَنْ تَنَالَتِ السَّيْرُ عَنْ لَحْمٍ عَلَى وَضْعِهِمِ)

موضع أن يلتم بها نصب على البدل من الفقر والمعنى أحذر المسام الفقير بها فيكشف السر عن
لادفاع به والعرب تقول النساء لحم على وضع الاماذب عنه وموضع الوضعم ميمضة والجمع
المواضع

(تَهْوَى حَيَاتِي وَاهْوَى مَوْتَهُمْ أَشْفَقًا * وَالْمَوْتُ أَكْرَمُ نَزَالٍ عَلَى الْحَرَمِ)

هذا كما قبل نعم الختان القبر ودفن البنات من المكرمات واتصب شفقاً على أنه مفعول له

(أَخْشَى قَطَاظَةً عَمَّ أَوْ جَفَاءً أَخ * وَكُنْتُ ابْنِي عَلَيْهِ أَمِنْ أَدَى السَّكَّامِ)

هذا تنكير قوله أهوى موتهم اشفقاً يقول أشفق من مغالطة عم لها أو جفوة أخ طهتها والكلم
جمع كلمة ومعنى أذى الكلام الذي يلحق من الكلام أى ما كنت أسمعها كلمة تؤذيها فضلا
عن الغلظة والجفاء

(وقال آخر وهو حطان بن المعلى)

قال أبو العلاء حطان فعلان من الخط ولا ينبغي أن يحمل على غير ذلك لان الحطان لم يستعملوه
وحططت من درفت وكل كلمة تشبه من هذا اللفظ فهي رابعة الى ذلك الاصل يقال حط
البعير اذا اعتقد في زمامه كأنه يحط رأسه والناقة حطوط ويقال للذي يحط به الاديم أى يرسم
يحط لانه يحط عليه أى يوضع ثم قالوا للمرأة محطوطة الكشح ومحطوطة المتن فاذا قالوا
محطوطة المتن فانما يراد ان مشتها كأنه قد ماس بالخط واذ قبل محطوطة الكشحين احتفل

هذا الوجه والاحود أن يقول أو رواهها ردها عن كسها حط الصبر وروى بحور من
هذا في المتن قال المصنف

ببعض المحفوظة المتضمنة • ربا الزوائد لم يعمل بأولاد

(أَرَلِّي الدَّهْرُ عَلَى حُكْمِهِ • مِنْ شَائِعٍ عَالٍ إِلَى خُصِّصِ)

السر الثالث في السرب مطلق محرم موصول والمافية متوار الشائع العالي والخص
مدار مع وهو مصدر وضع ووضع المفعول يريد إلى مكان مخصوص يقول أني كنت قويا بصير
الدهر إلى الضعف

(وَعَالِي الدَّهْرِ يُوقِرُ الْعِيَّ • فَلَيْسَ لِي مَالٌ سِوَى عِرْصِي)

عالي أهلكي وعالي بالعير غير مجة علي وموضع مري نص على أنه استقامارح وهذا
الاستمسايا كنه اسماء العي وملة

ولاعب فيهم غير أن سيوهم • بين ولول من قراع الكتاب

ويجوز أن يكون المعنى ليس لي عي سوى عي نفسي حذف المضاف بقول علي الدهر على كثرة
المال ولم يبق لي مال سوى نفسي هذا إذا جعلت العرض النفس يقال صنت عمل عربي أي
نفسه وقوله وقهر العي أي سب وقهر العي حذف المضاف ومعلق المضافة وقوله عالي والوبر
كثرة المال وأصابه إلى العي لأن المراد المال الذي يحصل به العي ويجوز أن يكون موضع بوم
العي نصا على الحال للدهر كما تقول فاني فاني بكذا والمعنى فاني مستحصاه وملة عني
أطمار أي لا الهاد ويجوز أن يكون حل الكلام على المعنى فعني عالي تعديبه شعبي لانه
معناه مكاتبه قال شعبي وقهر العي وأصاب

(أَتَكْنِي الدَّهْرُ بِأَرْبَعَا • أَصْحَكِي الدَّهْرُ بِمَا يَرْبِي)

قوله عارضي يدل على أنه أنجز مع قوله أتكني الدهر بربا يكون في معانيه وحذف لأن المراد
مهموم والمعنى أتكني الدهر بما يهبط وقوله يارب ما الذي فيه محذوف كأنه قال يا قوم ربنا
وهذا التذاع على وجه التصريح والتوضيح من معاملة الدهر وموتته وقوله ربنا ما فيه
دخلت كأنه لرب عن العمل وبخرجة ما إلى أن تصير مستركة حتى يارب وقوع أصحكي بعده
ومثله قوله تعالى ربنا ما الذي كبروا ومعنى البيت أتكني الدهر بما أضرني وبما يوم ربنا
أصحكي الدهر بما مضى بما أضرني ومثله قول الآخر

فان تكن الأيام أحسن مرة • إلى قرة عاداتهم دنون

(لَوْلَا بَيَاتٌ كَرَّ عِبَ الْقَيْلَا • وَدِدَّ مَنْ نَعِمَ إِلَى نَعَمِ)

بيات في موضع المستدأ وحار الالة لكونه محذوفا عما اتصل به من الصفات وهو أن
لكان لي مضطرب في البيت الذي يله وأسعى به عن خير المستدأ والمدير لولا بيات معان
هذه ما أنه لم علت وهي البيت لولا بيات في صغيرات كمرأح العطا إلى علم الزمان وهو

الشعر الذين لصغرهن اجتمعن في مدة يسيرة فن ثالثة بعد الأولى وواحدة الى جنب أخرى لكان
لي كذا وكذا ومنه

تجمع من شتى ثلاثا وأربعا * وواحدة حتى اجتمعن ثمانية

أي جئت متواليات ويروى رددن من بعض الى بعض يفتح الرا من رددن وأضافه الى بعضى
والمعنى قوسنى ومنين من ظهري ويجوز في الرواية الأولى أن يكون المعنى أن هذه البنات
زوجن فرددن مع بنات لهن صغار يقال ابنتك مرودة أى مطلقة والى معنى مع يقال هذا
الى ذاك أى معه ويكون من بعض الى بعض في موضع الحال أى رددن مع غيرهن ويجوز
أن يروى رددن على ما لم يسم فاعله ومن بعضى الى بعضى مضافين والمعنى سكن في صلبى فلما
ولدت من صر في كبدي فهى تحسرت عليهن لفرط شدة قى ويروى جعن من بعض الى بعض
أوهلال قوله رددن من بعض الى بعض كلام ليس تحته كبير معنى ولعله يريد انهن من أمهات
شتى فرددن من هذه الى هذه فلم يعبر عن ذلك تعبيراً صحيحاً

(لَكَانَ لِي مُضْطَرَبٌ وَاسِعٌ * فِي الْأَرْضِ ذَاتِ الطُّولِ وَالْعَرْضِ)

المضطرب يكون الاضطراب ويكون موضع الاضطراب يقول لولا خوفى من ضياعهن
لكان لى مجال واسع في الارض وانما لم تكن مكاني بسين

(وَأَنَّمَا أَوْلَادُنَا يَنِينَا * أَكْبَادُنَا تَنَشِي عَلَى الْأَرْضِ)

تنشى على الارض في موضع الحال الاولاد وينشأ طرف التنشى والتقدير اولادنا وهى ناشية
على الارض ينينا أكبادنا وقوله انما تدخل لتحقيق الشئ على وجه مع نفي غيره عنه

(لَوْ هَبَّ الرِّيحُ عَلَى بَعْضِهِمْ * لَأَمْتَمَّتْ عَيْنِي مِنَ الْغَمِّ)

(وقال حبان بن ربيعة الطائي)

حبان فعلا من الحياة ويجوز ان يكون فعلا من حبيت وأصله على هذا حويان كطمان
الذى أصله طويان ويجوز ان يكون فعلا من الحين وفوعا لا فية الأيضاً منه والوجه أن
تكون نونه زائدة لتترك صرفه قال أبو هلال هكذا قال أبو تمام ونحن نقول هو حبان بن علقم
ابن ربيعة الطائي أخو بني أخزم ثم أحد بني عدى بن أخزم بن أبي أخزم بن عمرو بن ثعلف وفي
نسخة أبي أحمد جبار بن ربيعة وهو غلط وليس فيهم جبار بن ربيعة انما هو جبار بن جر بن
ضرار بن أخي الشماخ بن ضرار وجبار بن مالك بن جارا الشمخي من فزارة وجبار بن عمرو
ابن عميرة الطائي ويعرف بالاسد الرهيص وأما جبار بن ربيعة فليس بعرف ولا مذكور

(لَقَدْ عَلِمَ الْقَبَائِلُ أَنَّ قَوْمِي * ذُرُوجِدَا ذَالِئِ الْحَدِيدِ)

الاول من الوافر مطلق مردف موصول والقافية متواترة يقول شهدت القبائل ان قومي
يجتدون في الحروب اذ البس أهلها السلاح ويملكون فيها ويرى ذوو وحدوا الحد السلاح واذا
لبس الحديد ظرف لقوله ذوو وجد كانه قال انهم يجتهدون في ذلك الوقت وان قومي مع

ما بعد سلمه معروفي علم ثم قال

(وَأَمَّا نِمَّ احْلَاسُ الْقَوَائِي • إِذَا اسْتَعْرَ السَّاحِرُ وَالْتَمِدُ)

أي وشهدون أنصا أنانيم أصحاب القوائى عند التماحر والتماشد والجلس أصله الردعه وما يلي الظاهر تحت الرجل ثم يستعمل على طريق الدببيه على وجهين يقال في الدم بلائ كالحلس الملقى بين لاعضاء عسده ولا كماية ادا حربه أمر ويقال من لزم طه والجلس هم احلامها وهذا ادا مدحوا بالمرور ثم قالوا هدا من احلاس ولائ أى ليس من آلاء مال المروقي وقد مرى أيضا انه يقال للكمل الذى ليس بفارس هو كالحلس واحلاس اليب ما يلي تحت حرماعه وفي خبر انه قيل من لا يسمع نفسه وان كان من ذهب حلسه يقول عن سمرا يقوم بالقوائى حق القيام وبحوران يكون معناه امام موضع المدح لا يمارق الحلس أفعالها واستمر التثبات والتماحر والتماشد والاستعاره هما الكثرة

(وَأَمَّا نَصْرُ الْمُتَمَاحِقِ • تَوَلَّى وَالسُّيُوفُ لِمَا سُوْدُ)

أى وشهدوا انصا انانصار الكسبة اليه صا لكثرة سلاحيها يعلم حتى تولى مهزلة وسيروها لها حاصرة والمها من الملح وهو الباص يحالطه مساوديه لوان الحديدي الكسبة ويرى نصرب المتماصم الرايقال صار بشه اصيرته اصيرته أى علقته في الميراث والسيوف لاسود ولا قد فلهاها بالقراع

• (وفال الاعرج المعنى)

معنى طوي وقيل الضعيف اسم العمروس يثرى

(أَمَّا الْوَبْرُورَةُ أَدْحَدُ الْوَهْلِ • خُلِقَتْ عَيْرِمَلٌ وَلَا وَكَلٌ)

من مشطور الرحرمقيد محرد والماية متدارك ويروى أمانو برده والوهل الامرع وهل الرجل يوهل وهلا وهو وهل والرحل الضعيف معنى ذلك لانه يقرمل بعبابه ويام وهو رل ورميل ورميله ورمال والوكل الذى يكل على غيره في الامور يقال رجل وكل ووكلة ووكله يقول أمانو الذى لسهره تهى كيبته عن صفاته فان قبل ما االامل في قوله ادحد الوهل طلب ما مل عليه قوله أمانو ررة من المعنى الذى يسه هو العامل ومثله • أمانو الصم وشعرى شعري •

(دَاقِقٌ وَدَاشَابٌ مَقْتَلٌ • لَا جَرَعَ الْيَوْمُ عَلَى قُرْبِ الْإِحْلِ)

قوله مقتل يقول خلقت مقتل الشاب لم تبلى السور ولم يصبهى ما مضى من النوائب والهموم فان قيل ما اليا داقق قوله داققة على قوله عيرم مل فلت يحوران يكون داققة مصر وما الى الراى وغيرم مل مصر وما الى البية ويجوران يكون المراد داققة الخلاه لانه ليس من كان غير ضعيف كان جادا وقوله لا جرع اليوم اليوم طرف لقرب الاحل وعلى قرب الاحل حلالا ويجوران يحل اليوم حرا ويحل على قرب الاحل تنبيهه أو حلالا وان

جعلته خبراً بعد خبر كما تقول هذا حاو حاض جازاً أيضاً قال المروزي وذكر بعض المتأخرين
 يعني ابن جني ولم ينصفه حيث لم يسمه في كتابه أنه لا يجوز أن يكون معني على ههنا معناه
 في قولك بعزت على كذا أي أشفت عليه لأنه غير الغرض المقصود ألا ترى أن معناه
 لا يجوز اليوم من الموت على أن الاجل قريب منا فإذا قرب منا فلم نجزع منه فما ظنك بنا
 إذا بعدنا

(الموتُ أحلُّ عندنا من العسل * نحنُ بنى ضبة أصحاب الجبل)

اتصاف بنى ضبة بفعل مضمر والقصد فيه الاختصاص والمدح وخبر الابتداء الذي هو نحن
 أصحاب والتقدير نحن إذ كرى بنى ضبة أصحاب الجبل وهذا الكلام ينبه به على أنهم لم يجدون في
 طلب دم عثمان لأن الذين خرجوا مع عائشة وقتلوا يوم الجبل كان يدعوهم طلب الثار ولو
 قال نحن بنو ضبة لكان يسقط نخامة الذكر وتعظيمه وكان يصير أصحاب صفة وبنو خبراً وكان
 يجوز أن يكونوا جميعاً خبرين ويجوز أن يكون أصحاب بدلاً من بنو

(نحنُ بنو الموت إذا الموتُ نزل * نثنى ابن عقمان باطراف الأسفل)

الذي الاخبار بموت الرجل نعماء، نعماء نعماء ونعماء وأتانا نعماء والأسل الرماح

(زُذوا علينا شيخنا ثم يجبل)

موضع يجبل رفع على الابتداء وخبره مضمر كأنه قال ثم يجبلنا إذا كأي حسبنا وشم عاطفة بجملة
 على جملة وقال لبيد * بجلي الآن من العيش بجلي * وحكى الأخفش أن بجلي ساكنة أبداً
 يقولون بجلك كما يقولون قدك وقطك إلا أنهم يقولون بجلي ولا يقولون بجلي كما يقولون قطني
 وقد في وهو القياس مع مجيئه على السكون

(وقال آخر وقيل أنه لزجل من بنى أسد) *

(داو ابن عم السوء بالثأري والغني * كني بالغني والثأري عنه مدأوباً)

الثأري من الطويل مطلق مؤسس وموصول والقافية متساوية يقول تباعد عن ابن عمك إذا
 كان ردياً واستغن عنه فإن كما إذا اتقار بهما تحاسداً وتمازعا وتمازعا وقيل من أوم الحسود أنه
 يبدأ بالأقرب فالأقرب وقال بعضهم تباعدوا في الديار اتقاروا في المودة وقوله كني بالغني
 موضع بالغني رفع به كني ومدأوباً يجوز أن يكون حالاً ويجوز أن يكون تمييزاً وهو أحسن
 ومثله كني بالله شهيداً

(بحرئ الله عني حصناً يلائه * وإن كان مولاى القريب وخالياً)

حصن هو ابن عمه الذي تأذى به فدعا عليه يقول جزاء الله بفعله فينا أن خير أخيراً وإن شراً
 فدمراً وإن كان متصل بالسبب بطرفي أبي وأمي

(يسل الغني والثأري أدواً مصدره * وييدي اللهاني غلظة وثقالاً)

السل الربع ومعنى البيت كالمثل السائر في بين معد محاب
(أَعْلَى الدَّهْرِ أَدْحَلُ رُكَّةً • كَتَبَ الدَّهْرُ لَوْ وَكَلَّهُ نِ كَاتِبًا)

ويروى ادحل ركة يقول لما اعلب الرمان على واشتد صار على مع الرمان والركبة الصدر
وأصله في الادل لاح ابركة على الصدر استعير في غيرها واعلم ان الصدر لان العباد
وضع صدره على شيء بقدر وضع صدره عليه سم يقال رماهم الرمان مكسكه واحى عليهم خمره
يقال لو لم ينع على كاري اسماء الدهر الى كفاية وقوله كاتبا يحوران يكون ضمرا وخوران
يكون في موضع المصدر أراد كى الدهر لو وكلته في كفاية واسم الفاعل يقع موقع المصدر
كبر كما يقع المصدر موقع اسم الفاعل ومثله قول بشر • كنى بالماي من أسماء كاذب • بمثله
كاف في أحد الوحد مصدر لكنه لم يصبه وسيله كقول الآخر • كن أيديهم بالاماع امر
في ترك اعران الفحل في موضع الصب أيضا اد كان من العرب من يستعمل الفصحى في الماء
والتمديد كنى الماي من أسماء كاتبا أي كفاية وقد جاء في المثل اعط الهوس ياربها يكون
البا في ياربها ولم يرو أحد ما رها ليس يحور الا ما يحكي لان الامثال لا تبع
• (وقال رجل من بني كاذب) •

(وَحَسْبُ مَا فِي طَرْبَاوَشَوْفَا • إِلَى مَنْ بِالْحَبِيبِ شَوْفِي)

الاول من الواو مطلق من دى موصول والماي مستقار تصب طرفا على انه في موضع
الحال أو على انه مفعول له وأول البيت خبر عن راحته وآخره خطاب لها وقوله شوفي
خبر نوبه استقفا للاحماع يوين والاصل شوفيني ومثله • سوا الهاليات انا اقلي • واعلم
حاطب الاله مسكرا عليها ما طهرمها يقال شوقي في تحبيل الى من أراداه مع حصول
الناس لا يجب أن تحس ويحوران يكون المعنى تعظم المساق اله فكأنه قال تشرفني الى
من تحبيلك أي الى انسان وأى انسان ومن من قوله الى من في هذا الوجه تكون سكره غير
موصوفة وان كان الكلام راوي الاول يكون اسمها ما تقول مررت بما سأل ومن
كرم تريد انسان كرم وقد حل قوله غير وحل مثلاما موصوفة على أن معاملة الاشياء موصوفة
هي على هذا مكررة موصوفة

(فَأَيُّ مِثْلِ مَا تَجِدُ فِي وَجْدِي • وَلَكِنْ أَتَحَسَّبُ عَنْهُمْ قُرُونِي)

قوله مثل ما تجد في خبر يحوران يكون خبرا مقدا والمتدا وحدي فيكون التقدير اني
وحدي مثل ما تجد في الجملة خبرا ويحوران يكون مثل خبرا ووحدي بدل من الصبر
المصل ماى كانه قال ان وحدي مثل ما تجد في وما تعنى الذي وتجدي من صله والصبر
العائد اليه محذوف كانه قال مثل ما تجدي به أي مثل الواحد الذي تجدي به ويحوران يكون
ما مع الفعل في تقدير المصدر كانه قال الى وحدي مثل وحدي والاصل في اني انى لكه
حدي نوبه للاحماع ثلاث نوبات ويحوران يكون لم يأت من العدم اذ كالم نوبته في لهي
وليتي والمعنى ان وحدي مثل وحدي ولكن فاعتنى بمسئالي بالياس منهم وآب لانهم يربون

البأس والاصحاب الانقياد والقرون والقرونه النفس يقال أخذت قروني من هذا الامر
أى رفضته واطرحته

(رَأَوْا عَرْشِي تَشْلَمُ جَانِبَاهُ * فَلَمَّا أَنْ تَشْلَمُ أَفْرُدُونِي)

العرش سرير الملك وقوام أمر الرجل وعززه فاذا زال قيل هل عرشه وتسلم أى صار فيه ثلة

(هَنِيئًا لِبْنِ عَمِّ السَّوَاتِي * مُجَاوِرَةِ بَنِي نَعْلٍ لَبُونِي)

أتى في موضع القاعل لهنيئاً ومجاورة ارتفع على أن يكون خبراً أن ولبوني في موضع الرفع على
انهم افعالهم للمجاورة وبني نعل مفعول به والمعنى ليهن ابن عم السويعى عنهم ومجاورة لبوني
غيرهم واللبون الناقة التي بها البني ويجوز أن يرتفع مجاورة على أنه خبر مقدم والمبتدأ لبوني
والجمله كما هي تكون خبراً ويجوز أن يكون لبوني بدلاً من الضهير المتصل بأتى والخبر مجاورة
والمعنى والتقدير أن لبوني مجاورة بني نعل وأخبرني هذا الكلام بأن ما حصل من بعده من
العشيرة كانوا يتنونه ويجوز أن يكون وعيداً وتمسكاً
* (وقال رجل من بني أسد)

(وَمَا أَنَا بِالنَّكْسِ الَّذِي وَلَا الَّذِي * إِذَا صَدَعَنِي ذُو الْمَوْدَةِ احْرَبْ)

الثاني من الطويل مطلق مجرد موصول والقافية ممدارك النكس أصله في السهم ونقل
الى الضعيف من الرجال يقال نكسته نكساً ثمسمى المنكوس نكساً كما يقال نقضته نقضاً
ثم يسمى المنقوض نقضاً بكسر النون كان السهم انكسر فوقه فنكس فسمى نكساً يقول
ما أنا بالنكس متضعف اللطم ولا الذي اذا اشترى عنه من يواده دعا بالويل والحرب فقال
واجرباه ومثله

ولا أقول اذا ما خلة صيرت * يا ويح نفسي من شوق واشفاق

ويجوز أن يكون معنى احرب أعظاظ وهذا أسلاك في طريق العربية (قال جرير)

اذا الشاعر المغرور حربي * جارية قبر على مران مرموس

وكان يجب أن يقول ولا الذي اذا صد عنه ذو المودة يحرب حتى يكون في الصلة ما يعود الى
الموصول لكنه لما كان القصص في الاخبار الى نفسه وكان الآخر هو الاول لم يبال ببرد
الضهير على الاول وجعل الكلام على المعنى لا منسبه من الالتباس وهو مع ذلك قبيح عند
التحويين

(وَأَكِنِّي إِنْ دَامَ دُمْتُ وَإِنْ يَكُنْ * لَهُ مَذْهَبٌ عَنِّي فَلْيُغْنِ عَنْهُ مَذْهَبُ)

ويروى وأكنني مادام دمت ويكون موضع مادام ظرفاً وخبر لكن دمت وفي الاولى يكون
الجواب جوابه خبراً

(أَلَا أَنْ خَيْرَ الْوُدِّ دُتُّوَعْتُ * لَهُ الْمَقْسُ لَوْ دَأْتَنِي وَهُوَ مُتَعَبُ)

أى أتى بكم ولم يأت بكم له عليه قول الآخر قالوا هو لم يأت الوليد
ولاحق في رواية أخرى مسكانه • عليه ولا في صاحب لا توافقه
إذا المرء يبدل من الوجه ما • بذلك فاعلم ما في مقارنه
فان شئت فاجعله ولا حرج عليه • وان شئت فاجعله صديقاً عادته

• (قال أبو حنبل الطائي) •

حمل صفة مقولة يقال فو حبل إذا كان قصيراً والون أصل والكلمة هار ناعمة قال أبو
هلال اسم هاري من هار العلى وهو الذى رل عليه امرؤ القيس فاشارت عليه امرأته بالعدو
به فأى وكان أعور ساطاً قصير الساقين فقالت أنته والله ما رأيت كالنوم دأى رأى حبل
هما ما فاعاد سير فذهب سلا يصرون للرؤى التى له حمال مجودة

(لقد نلأى على ما كان من حذب • عند اختلاف رياح القوم ميار)

الثانى من البسيط مطلق موصول مردف والممايسة مواتر ولاى اخترنى واربع ميار
مقوله نلأى واللام في لعدوذين بين قول لعدو حنى هذا الرجل على ما به من حدث
معر فحس نلأى عند اختلاف السما بالطن ود كر الرماح والمراد الرماح تكملها ومسل
قول الآخر • الواطنين على صدورهم الملم • واعانوا طوطا السعل كلها • ومقال ربحه
بالرخ اد ادر رقبته

(حقى وقتىم ادهما معقه • كالغار ارددوه من حلقه قار)

كان ليار ابل سبقت فتصمها الناعياهم أو شرواها يقول أحد سيار يقتظرا ما دى كور منى
معا نصحت حتى وقت بالله سودا مسدودة بعقلها كأنها فى سوادها فارغول يعار براده
بأ كبد السواد ويقال ردفته وأردفته إذا حنت بفسده وتردكم وردى لكم أى شكم
وحان بعدكم واتحددهما على اتحال للدليل وعائده قوله كما رتصوير للدليل والواها وقائده
موله معقه انه ملها فى ميار كها آمنة ويجوز أن يكون أراد بالعار جمع قارة وهى الحلال
فشمها فى عظمها

(قد كان سيرة فجئوا عن جواريتكم • اتى لكل امرئ من سار ميار)

يقول قد كان سيرة النوف والحدو قتل هذا الوقت فاما الساعة وقد علم المأس فى حوارى
مطلوا عن أجالكم أى لكل رجل منكم سار بدلا من ساره الاول ويحتمل أن يكون معناه أى
لكل رجل عجيب عن بخاره أو عن يدايه يسوه والخار الهجر والمستصغر والاول أحوذ والجولة
جمع حبل ودخلت الهاميه تو كيدا تأيت الجمع والجولة الادل التى يعمل على ادهى معوله
كالقصوره والر كويه ولا يجرى على الموصوف لا يقال دابة حوله ويقال ان هذه الايام
لعمري حوى حين أجاز سيار من • وآله من عامر من مالت من نيم انه بن ثعلبة وكان سيار جارا
لرجل من • نعل يقال له عدى بن أفلت قر عامر من حوى بن عدى بن أفلت وقد عامر مسار

ابن مواله بالقداح فقمه عدى حتى غلق مال سيار فظعن الحى فقال سيار اقيمتين له تخلفا
 باهسا كما بعد الحى حتى ينزلوا فاذ انزلوا فاذنا المقابر حاكما حتى تقدا الى رحى عامر بن جوير
 ففعلتا بخاء عدى بن أفلت فاراد أن يتقاهما اورحاهما ذابى ذلك عامر بن جوير وقال قد
 جاورنى الرجل فلما خرج امرؤ القيس بن حجر عند عامر بن جوير فنزل على أبى حنبل جارية
 ابن مريم ادى أبو حنبل وعامر الشعر فقال عامر لقد بلانى على ما كان من حدث الايات
 وهى آيات يقول فى بعضها يبتا فى آخره ويشقى فى الناس أو ضار أى الاوساخ يعرض بآى
 حنبل فقال أبو حنبل حين سمع هذا البيت اما وذا بيته بسما لقد عرض لى هذه المواقفة
 فاكرمت عامرا عنهم أرادوا الذى يته فى السماء

(وقال يزيد بن جارا السكونى يوم ذى قار)

السكونى من تجل ارتجال الصفة يدل على انه كذلك وجود الام فيه معرفة فخرت مجراها
 فى العباس والحوث والمصعق هكذا قال أبو تمام والصحيح انه عدى بن يزيد بن جارا بعد الالف
 راء ابن عباد بن سلمة بن عوف بن تراغم بن معاوية بن ثعلبة بن عقبة بن سكون واسم تراغم مالك
 وعدى جاهلى ويعرف بالجون وكان نازلا فى بني شيبان

(اتى حديث بني شيبان اذ حدثت * نيران قومي وفيهم شبت النار)

الدانى من البسيط مطلق مردف موصول والقافية متواتر قوله حدثت نيران قومي يجوز أن
 يكون المراد به ان الحرب سكنت فيما بين قومي وشبت نيران الحرب فى بني شيبان ويجوز أن
 يكون المراد به النار بنفسها وهو الوجه لذكر الحمل فى قوله

(ومن تكبرهم فى الحمل انهم * لا يعلم الجار فيهم انه الجار)

أى يجرونه مجرى أنفسهم حتى يقدر انه منهم ويروى لا يعلم الجار أى لا يعرف انه غريب فان
 كل من رآه قدر انه منهم لا كرامهم له

(حتى يكون عزيزا من نفوسهم * أو ان بين جميعه وهو مختار)

أى مادام مقيما فيهم كانه واحد منهم أو ان بين جميعه أى يفارق مجتمعة أسبابه وهو مختار
 لا يخرج كرها ونصب جميعه على الحال أى بين جميعه أسبابه ويجوز أن يكون على الحال من
 الذين يفارقهم أى على أن يفارقهم وهم مجتمعون له ودفعه وقوله حتى يكون عزيزا بمنزلة قواهم
 أكرمى زيد حتى أثرت على نفسه معناه الى أن أثرت على نفسه ويكون منصوب بحتى وإذا
 جعل غاية نصب كقولك سرت حتى أدخلها أى الى أن أدخلها وقد يجوز الرفع به حتى إذا
 كان معناه معنى الحال تقول حتى أدخلها إذا كنت فى حال الدخول (قال حسان)

* يغشون حتى مابهر كلابهم * بالرفع التقدير يغشون وهذه حالهم ومجموع معنى الايات انه
 يقول انى حدثت هؤلاء القوم حين طفت نيران قومي وتغيرت وأوقدت نيران بني شيبان
 فنزلت فيهم ومن كرمهم عند الشدة انهم يعززون الجار حتى يقدر انه منهم ثم إذا أراد الترحل
 عنهم ترحل وهو موفور لم يتمضم له مال ولا أهل ثم وصف عز الجار فيهم وشبهه بوعل بين

الوعيل لا يكون صحاحه يخرج عن الهوى قلل الحال ولا مصداق يصعب عن التوفيق
السواقي فعال

(كَأَنَّهُ مُدْعٍ فِي رَأْسِ شَاهِقَةٍ • مِنْ دُونِهِ لِقَائِ الطَّيْرِ أَوْ كَأَنَّ)

أى كانه وسط من الاعمال في رأس شاهقه أى دونه تصعبه لا تصل عنان الطير اليه أى
حوارحها وبحور رأس يكون قوله حتى يكون عرياً من نومهم معناه هم يعاملونهم به
المعاملة الى أن يكون عرياً بين طهر ابيهم أو يختار معارفهم والمعنى دليله عليهم ما عتبر
بحوارهم أو مال الى مراههم وبحور رأس يكون قوله من نومهم في موضع الحال وعرياً حشر
كل رأس حشر عرياً في موضع الحال ومن نومهم حشر ابيار والمعنى حتى يكون كانه من
أصنامهم كما قال الله عز وجل ما لكم رسول منكم أى من حركم ومن طاعتكم

• (وَمَالِ آخِرِ) •

(تَرَأَتْ عَلَى آلِ الْمُهَلْبِ نَاتِبًا • عَرِيًّا عَنِ الْأَوْطَانِ فِي رَمَى مَحَلِّ)

الاول من الطويل مطلق موصول مجرد والغاية متوار شاقياً أى داخل في الشا والشا
عندهم الخلد ويقال رمى محل وصفت بالمصدر ومحل ومحل والاصل في المحل اقطاع
المطرويين الكلا ويقال ارض محل وأرض محول وصف بالجمع كأنه أجزى على أقطاع
الارض كما يقال يوسمق

(فَمَارَلَى إِكْرَامُهُمْ وَاقْتِعَاؤُهُمْ • وَالطَّائِفُ حَتَّى حَسِبْتُمْ أَهْلِي)

الافتقاء من المعنى وهو ما يؤثره الصيب وأصل الافتقاء ادماج الاثر كما هم يسعون
أموره في صلحهم أو روى افتقادهم أى تفقدهم

• (وَمَالِ سَارِسِ الْعَلْبِ الطَّائِفِ) •

قال أبو الفتح العلب اشياء أحدها واحد العلب والآخرى فعلية وتسمى الاسماء ناصلة
وطرف الريح اذا حل في السان يقال له علب أيضاً قال • وعلب اعامل فيه مكسره
وقال الآخر • وفي صفة علب مكسره • والعلب عجزى الملمس من بين القرو والمرغبران
هذا الاسم الذي عجز صدده هو موصول من الثعلب الحيوان وذلك ان فيه مع عليه لام
التعريف وهذا يلحق بالصفة نحو الخرن والمظفر وليس في هذه الاشياء المقدم ذكرها ما يسه
الوصف الا العلب لما فيه من الخس والحب ألا تراه قال

كلهم أروع من ثعلب • ما أشبه الله بالارح

فكأنه قال ساريس الحبيب أو الحب أو المكسر

(وَقَامَ إِلَى الْعَادِلَاتِ يَلْبَسِي • يَقُلُّ الْاَتَمُّ لَمْ تَرْحَلْ مَرَحَلًا)

الساى من الطوارىء مطلق موصول والغاية متدارلة ويرى الايا ارحل لاهل

مرحلا أى الاتزال ترتجىل ارتحالا ومرحلا انتصب على المصدر كما تقول اما تنفك تخرج
مخرجا وموضع يأنى موضع الحال ويقال فى موضع البذل من يأنى أى يقبلنى ارحل فان
الفتى الجازم يركب الليل ليقول أى ليصيب مالا

(فَإِنَّ الْفَتَى ذَا الْحَزْمِ رَامٍ بِنَفْسِهِ * جَوَاشِنَ هَذَا اللَّيْلِ كَيْ تَمُوتُوا)

جواشن الليل صدوره وأتله والليل بازاء النهار فى الاستعمال والليله بازاء اليوم

(وَمَنْ يَتَّقِ فِرْقَى قَوْمِهِ يَحْمَدُ الْفَتَى * وَإِنْ كَانَ فِيهِمْ وَاسِطٌ أَلَمْ يَخْوَلَا)

يحمد الفتى اذا عدمه عرف فضله فحمده وانما تعرف الامور باضدادها ومن هنا أخذ أبو
تمام قوله

ولست فرحة الاوبات الا * لموقوف على ترح الوداع

وقوله واسط الم سطة الحسب كرمه والفعل منه وسط يسط قال وقد وسطت مالكا وحنظلا *
وقول رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا أوسط قريش حسب أى أكرمهم ولم يرد أن حسبه بين
الرفيع والدون وهو من واسطة القلادة والخول الكريم الخلال والمعم الكريم الم يقول
يحمد الفتى ولا يحمد قومه عند الفقر لانهم يحقرونه ودل على هذا المعنى بقوله

* وان كان فيهم واسط الم خولا *

(وَيُزْرَى بِعَقْلِ الْمَرْءِ قَلَّةُ مَالِهِ * وَإِنْ كَانَ أَسْرَى مِنْ رِجَالٍ وَأَحْوَلَا)

أحول أى أكثر حيلة وأصل اليا فى الحيلة واو وانما صارت ياء لانكسار ما قبلها

(كَأَنَّ الْفَتَى لَمْ يَعْرِ يَوْمًا إِذَا اكْتَسَى * وَلَمْ يَكْ يَصْعَلُوا كَأِذَا مَاتُوا)

الصعلوك الفقير وتصعلك الرجل اذا افتقر يقول اذا اكتسى الفتى فسكانه لم يعر قط واذا تقول
فكانه لم يفتقر البتة (وقال الشاعر)

غنينما زمانا بالتصعلك والفتى * وكل كأن لم نلقه حسين أدبرا

(وَلَمْ يَكْ فِي بُؤْسٍ إِذَا بَاتَ لَيْلَةً * يُنَاغِي غَزَّ الْأَفْطَارِ الطَّرْفِ الْخَلَا)

المناعاة المغازلة وأصله من النغمة وهو الصوت اللطيف والنغمة الحسنة الخفيفة ويقال
مارجع الى نغمة أى كلمة ويروى ساجى الطرف والساجى الساكن

(إِذَا جَانِبُ أَعْيَالِكَ فَأَعْمِدُ لِيَانِبِ * فَأَنْتَ لَاقٍ فِي بِلَادِهِمْ عَوْلَا)

المعول المتكلم ومنه قول المحدث

اذا ما ضقت فى أرض فدعها * وحث البعجمات على وجاها

ولا يغرك حظ أخيك منها * اذا صفرت عينك من جداه

فأنك واجد أرضا بأرض * ولست بواجب من نفسه اسواها

• (وقال بعض طي) •

(إِنِّ ادَّعِ الشَّعْرَ لَمْ أَكُنْ • إِذَا رَمَ الْحَقُّ عَلَى الْبَاطِلِ)

الماني من الشعر مع مطلق مؤنس موصول والعاقبة متدارك قوله ادَّعِ طرف لعله ادع
وتقدير الكلام ان ادع الشعر ادَّعِ الحق على الباطل ولم أكده ويريد الحق كونه
وشجوه وما أحديه الله من عبده من مراعاة الحق والرجوع عن الهرل وأراد الباطل
الصاواللهو ومعناه أي لم أترك الشعر عن عريته قال كدنى الرجل أي انقطع ما عده
(وَدَكُنْتُ أُعْرِيهِ عَلَى وَجْهِهِ • وَأَكْثَرُ الصَّنَعِ الْخَاطِلِ)

أي قد كتب أخرى الشعر على حقه وكفه ومع ذلك كت أكثر الاعراض عن الجهال ول
أولال ليس قوله ود كت أخرى على وجهه لعله قاله ولوا أكثر الصنع الخاطل وهذا أحد
عيوب الشعر وميله قول الاعشى

وإن امرأ امرئ إليك ودوه • فباف سوفات ويدا حيق

لحقوقه ان يستحيي لصوته • وإن يعلى ان المعان الموق

ليس قوله ان يستحيي لصوته لصفه قوله ان المعان الموق

• (وقال امر) •

(رَعِمَ آلُ وَادِلٍ أَنَّمَا هُجِّلَ • يُحِبُّونَ حَبِيبَ عَرِيَّتٍ وَأَحِبَّ)

أول الكامل مطلق محرم موصول والعاقبة متدارك حبيب اسم هذا الرجل وحبت ما
لكل وعرب من الرجل وأحبت أي أريحت من الركوب يقولون رجوا ان حبتا قلنا
رجله وأراح راحله وبعد عن السر ثم قال

(كَذَّبَ الْعَوَادِلُ لُورَانُ مَاحَا • بِالْمَادِسَةِ قُلُوبَ لَحَّ وَحِبَّ)

ويروي لَحَّ ودلت أي لَحَّ حبيب في التماعد ودلت الناقص من طول الشعر وحبت أي حب
بأته وهذا رجل بلغه انه ذكر باسمه في السير إلى العدو فأتى من ذلك وكذب العوادل
فيما حكى عنه والمادسية موضع قريب من الكوفة وقيل اعما حبيب المادسية لان كسرى
ولاه المادس الهروي وقيل بهت ذلك لان ابراهيم عليه السلام غسل رأسه فيها فاحلت
من المقدس وهو الظاهر

• (وقال الراعي) •

(كَمَا بِي عِرْفَانُ الْكَرَى وَكَفَيْتَهُ • كَلَّوْهُ الصُّومَ وَالْعَاسُ مُعَاتِفُهُ)

الماني من الطويل مطلق مؤنس موصول والعاقبة متدارك عرفان اسم صاحبه قال أبو
العلاء ويروي عرفان الكرى مسمى بالعرفان وهو دوية وقيل صرب من الخرافة قول نام
هذا الرجل وكما بي الأشكال بالصوم وكلافت الصوم وكفيتها السهر وقد لزم العاس

وعاقته قال أبو هلال وهـ ذامعنى فاسد لان صاحبه اذا نام لم يكن فيه نوم وانما يقال
كذاني فلان الامرا اذا قام به دونك فاعفك عن القيام به وليس كذلك النوم ويرى كفاني
عرفان المبكى أى معرفته والرواية الاولى أجود

(فَبَاتُ بِرِيهِ عَرْسُهُ وَبَنَاتُهُ * وَبَتْ أُرْيُهُ النَّجْمُ أَيْنَ مَخَافَتِهِ)

هذا تظن من القول لان الساهر لا يعلم من حال النائم انه يحلم أو لا يحلم وانما شبه هذا الكلام
على استحكام نومه وتلذذه به اذ كانت الاحلام لا تحصل للنائم الا عند ذلك ولما قال بات النوم
يريه امرأته وبَنَاتُهُ قال في مقابلته على الطريقة التى فى البيت الاول وبَتْ أُرْيُهُ النَّجْمُ وهـ ذا
الجنس يـ كثر فى كلام البالغاء ومثله قوله عز وجل ثن اعتمدى عليكم فاعندوا عليه وانما
نحن مستهزون الله يستهزئ بهم والخفافى المعارب وأصل الخلق الاضطراب فقوله اين مخافته
أى أين من غيبه

(وقال آخر) *

(فَلَسْتُ بِنَازِلِ الْأَمْتِ * بِرَحْلِي أَوْ خِيَالَتِهَا الْكَذُوبُ)

الاول من الوافر مطلق مردف موصول والقافية متواتر هـ مدار رجل خرج مسافرا وقد نأى
عن حبيبه فيقول لا أنزل منزلا الأمت التى أهواها برحلى أو أمت خيالاتها الكذب وجعلها
كذوبا لانه لاحقيقة لها ويقال خيال وخيالة كما يقال مكان ومكانة

(وَقَدْ جَعَلَتْ قُلُوصُ ابْنِ سَهْمِلٍ * مِنْ الْأَكْوَارِ مَرْتَعًا قَرِيبُ)

أى لم تتبعاء مدنى الرعى لما حط رحله المساهم من الاعياء فبركت مكانها أو رعت رعيها قريبا
ثم بركت وقال أبو العلاء ويرى فقد جعلت قُلُوصُ ابْنِ سَهْمِلٍ وكثير من الناس يرفع
القُلُوصَ وهو وجه ردى لان القائل اذا قال جعلت وهو يريد المقاربة لم يكن بدمن اتيانه
بالفعل كما قال

جعلت وما منى من جفاء ولا قلى * أزوركم لو ما وأهجركم شهرا

وعلى ذلك جميع ما يرد اذا قال القائل جعل زيد فله جميل ولم يأت باللفظ الفعل فانما يصحله على
المعنى كأنه قال جعل زيد يجميل وأحسن من هـ ذا الوجه أن تنصب قُلُوصَ ويكون فى
جعلت ضمير يعود على المرأة المذكورة وليست جعلت فى هذا الوجه فى معنى المقاربة وانما
هى بمعنى صيرت فلا تفتقر الى فعل ويكون قوله مرتعا قريبا فى موضع المفعول الثانى
كما يقال جعلت أخاله ماله كثير وفى الوجه الاول جعلت بمعنى طفقت ولذلك لا تعدى
ومرتعا قريبا فى موضع الحال أى أقبلت قُلُوصُ هذين الرجلين قرية المرتع من رحالهم

(كَانَ لَهَا بِرَحْلِ الْقَوْمِ بَوًّا * وَمَا نَظْمُهَا إِلَّا لُغُوبُ)

اللغوب الاعياء يقول وماذاؤها الا الكلال فقد لزم المساهم من الاعياء رحل القوم كأن
لها فى الرحل بوافهى لا تبرح والبو جلد الحوار يحشى ثمأما وغيره ويقرب الى أمه لثرا مه

وتدبر عليه وذلك اذا فقت وله خدح أو عذر

• (وقال آخر وصرب موعم له مولى له امته حوش) •

والخوش العظيم المطا ويقال ان هذا الخلد من عمرو والخلد المص

(ان كنت لا ارمى وترى كائى • نصبت حاشات النبل كسهي ومسيكى)

الناى من الطويل مطاى مجرد موصول والقافية متداركة ويرى حاشات النبل أى
مخاطبات أى مهلكات وحاشات بالون قالوا هى كالمرات الخنا من قولهم حشه اذا
أصاب حشاه وهذا أحمود لأنه لا يقال رماه فاحتاحه ويحور أن يكون حاشات ما حش
اليه من السهام أى مال وقال يرى كائى قد كرك الكنة وأراد الحاصره لأم موضع الكنة
وقال أبو سعيد الصريخي ينادى صاحب الاصمعي جعل الكنة ملاملا لانه كنى
بستودعه سر يستودع الرجل الكنة سممه يتول ان رى مولاي ولم أرم فكأن النبل
أصابى فاعصب واستصر وقيل هذا مل مصر وبذلك ان رجلا من بني مرار وأحرم من
بنى أسد البقاو كانا راسين ومع المرارى كانه - ليدية ومع الاسدى كانه رنه فقال الاسدى
أيا أرمى فقال المرارى أنا فقال الاسدى فأنصب كائى أرمى فأنصب كائى حتى
ترى فأنصب الاسدى كائى - وجعل المرارى يرمى حتى أنصبهم امه كائى فأنصب
الاسدى سهام الدارارى فأنصب قال أنصب كائى حتى أرمى به سمها وسمها السهم بخوفه
حتى قتله مصر ملاملا بفعل ملاملا وهو يرى غيره يقول اذا رص من لى يلقى فقد رص لى
وأكون غيره من ترى كائى وهى عليه لا رص من أن نصبه ما يطيش من السده والنبل اسم
صبيح للجمع والكنة ما يعطى به السى فى الدمل واحتص به الحصة وهو من الكنى كالسارة
من السرة وقد فصل بين كمت وأ كمت فجعل أ كمت لما نصرت فى القلب من الحديب
والسرة كمت لما سرت بنى وقال ان دريد الكنة لا يكون الا للنبل وتكون من آدم فاذا
كانت من حش بنى - عير وان كانت من قطعير مقر وتين هى قرون والحصة تكون
للنبل والنسب جميعا

(فقل لى عى فعدوا ييم • مؤامريت الدن اسوم اعلب)

المرت سعة الدق ويقال ملى له كذا أى قدر له كذا وقوله مؤامريت أى يلوامى هذه صفة وهى
من صفات الاسد

(أيقواى سرب وأهواؤامعا • وأرحاماموصولة لم تقص)

يسعطهم ويقول انتهم امى عدتكم فسل وقوع الحرب تحتها أهواؤاموصولة
أرحاما لم تقص لم يقطع أى اتركوا التماهل علينا فسل أن تشرق أهواؤا معصوما
وسعصمكم فيجربى يسا المكروه

(ولا تبهوا تبهوا تبهوا • دمية دنى العيب فى المعقب)

هذا مثل اى لا تبتعدوا الحرب بعد السلم

(فَإِنْ تَبَعْتُمْ هَؤُلَاءِ تَبَعُوا هَؤُلَاءِ مِمَّا هُمْ فِيهِ مُتَّبِعُونَ * قَبِيحَةٌ ذِكْرُ الْغَيْبِ لِلْمَتَّعِبِ)

اى ان تبتعدوا الحرب تذبوا ما يلحقهم فيها من القتل قبيحة ذكر الغيب للمتعب والمغلبة والعقبى والعاقبة واحد

(سَاخِذُكُمْ مِنْكُمْ أَلْخَرْنَ بِحَوْشٍ * وَإِنْ كَانَ لِي مَوْلَى وَكُنْتُمْ بِي أَيْ)

ويروى وان كان مولاي وكنتم بي ابي على الزحاف الذى هو الكف وليس في الجماسة بيت مكشوف غيره ويروى مولاي فعلى هذا يسل من الزحاف والاولى أشبهه بتريقة الشعراء الا ترى انهم امرقتان مضافتان لمولاي وبنى ابي

(وقال آخر)

(أَبُولُكُ أَبُولُكَ أَرَبْدُ غَيْرَ شَكِّ * أَحَلَّكَ فِي الْخَزَايِ حَيْثُ حَلَّ)

الوافر الاول والقافية متواترة وهو مطلق مجرد موصول ارتفع أبولك بالابتداء وكره تأكيده وأربد بدل منه وخبر المبتداء أحلك وانتصب غير على المصدر وهو عما يؤكده ما قبله ومنسله حقا وما أشبهه والمعنى ان لؤم أبيه موروث وانه قد اقتدى بسلفه

(فَمَا أَنْفَيْكَ كَيْ تَزْدَادُ لَوْ مَا * لَا لَأَمَّ مِنْ أَيْكَ وَلَا أَدَلَّ)

أى لا أبرئك من أيبك طلبا لان أنسبك الى من هو الأثم منه لترداد لو ما وذل لان أبالك النهاية فى هذين وانتصب لؤما على التمييز واللام من لا لأم تعلق بفعل مضمر كأنه قال ما أنفيك من أيبك وأدعوك لا لأم منه لانه اذا انقاد من أبيه فقد جعله لغيره ويجوز ان يحمل الكلام فيه على المعنى فيمتصورا أنفيك بأدعوك ويعدى تعديته ومثله قول الله عز وجل هل لك الى أن تزكى وعلى هذا يحمل قول الفرزدق * قد قتل الله زيدا عني * لما كان معناه صرفه الله عني

(قال جميل بن عبد الله بن معمر العذري)

قال أبو العلاء جميل أخذ من الجيسل الشهم المذاب لان الانسان اذا سمن وحسنت حاله ظهر جمال ذلك ولهذا العلة قالوا فى المثل قال أرنى حسنا قال أرينى سمينا

(أَبُولُكَ حَبَابُ سَائِفِ الضَّيْفِ بُرْدُهُ * وَجِدَى يَابَحَاجُ فَارِسُ سَمَرَا)

الثانى من الطويل مطلق مجرد موصول والقافية متدارك أصله سارق برد الضيف لكنه أضافه الى الضيف بناء على قولهم سرق الضيف فبرده والمراد سرق من الضيف لكنه حذف الجار تخفيفا ووصل الفعل فعمل فيه وعلى هذا يقال اخترت الرجال زيدا وهو مختار الرجال زيدا وشمر اسم فارس يشد بفتح الشين وكسر هاء فاذا فتحت الشين فهو مسمى بالفسل الماضى كما مسمى الرجل خصم لكثرة أكاوه ويكون على هذا مأخوذا من قولهم شمر ثوبه

اداره وسحق الامر اذا حذبه وسحق السهم وسحق اذا أرسله واذا كسرت السيرة
اسم على فعل مثل الامر والهلع ويجب أن يكون على هذا الوجه اسم من اتق وهو علم
لموت كما مرأه سمها نقب ودد هذا ماد كره أو العلا في هذه الكلمة وحساب يحور أن
يكون ملاو سارق الصفت حرا وتصور أن يكون حساب حرا وسارق الصفت ممة وهذا
أحد حتى يكون في مقابلة فارس سورا

(سَوَالِطُ الصَّالِحِينَ وَمَنْ نَكُنْ • لَا تَصْدُقْ بِلَقَّهْم حَيْثُ سِيراً)

كما فصل حده على أيه في البيت الاول فصل منه عليه في الميت الثاني والمعنى ان الولد يقبل
أناه فاذا كان صالحا فهو صالح وان كان غير ذلك فهو مصله وقوله ومن نكس لا تصدق أي من
كان ولدا ما كرام عرفهم ولصيم أي سارو وصور أن يكون بمعنى سررو واحده ويقال هذا
رجل صدق اذا كان مرصبا من الرجال وليس الصدق ههنا خلاف الكذب

(فَإِنْ تَعَصَّوْا مِنْ قِبَلِهِ اللَّهُ يَخْطُبْكُمْ • فَقَدْ أَذِنَ لَكُمْ أَنْ تَصْرُخُوا)

أي ان عصية ما سم الله تعالى لكم وجعله نصيبكم والله كان أعلم بكم وهذا احصاءكم
لما لم يركم أهلا لا كرمه والمعنى ان ما حصلت عليه من النص في القسمة حصة لكم منه انه
عز وجل ونصته

• (وَقَالَ أَبُو النَّسَّاسِ) •

قال أبو العلاء كان الاصمعي يقول أبو النساس على ورد فعال وهو من النشيش يقال لب
الخبرة اذا بعد عهدا بالماء فاذا قرعته سمع لها صوت كالعليان وكذلك النشيش الخوس
اذا كان المرسيد اندش اذا استقى الماء وأصيب به قال لبيد

مهر قالهما في دائر • لصواحيه نشيش بالليل

وصه قيل سمحه بشاشة ومثل بعض العرب عن الصفة الناشئة فقال هي التي لا يحب ثراها
ولا يبت مرعاها وقيل من المثل يسه ساو هو مثل السمك والدق واذا قيل أبو النساس
فهو مثل الرلال والعمال وورن النساس على رأى سمويه وعلان وعلى رأى الفرة
فعال وعلى مذهب قوم من أهل اللغة وره دعناع والشمسه تستعمل في معنى القطع وقيل
النسبة قليب السبي ومما رسته حتى سمع له صوت ليس فعال قال الرازي

عشش تعدويه عششه • للدرع فوق مكبيه عششه

ويروى حششه ويقال نشش الطائر ريشه اذا تجمعه الماء قال

رأيت عروانا طافا فوق بانه • يفسد أعلى ريشه ويطايره

(إِذَا الْمَرْءُ يَسْرَحُ سَوَامًا وَلَمْ يَرْخَ • سَوَامًا وَلَمْ تَعْطِفْ عَلَيْهِ آفَارُهُ)

الثاني من الطويل مطلق مؤنس موصول والمعاني فتدارك يقال سرحت الماشية اذا
أحرحتها بالعيداة الى المرعى وأرحمتا اذا رددتها بالعبي فان قيل ولم قال ولم يرح موا

والمنكورة إذا أعيد ذكرها يجب تعريضها بدلالة أنك تقول رأيت رجلا يمكن كذا فقال لي
الرجل كذا قلت يجوز أن يكون نكروها لأنه تصور المراح بما دخله من التناقص والتزايد
بالأخذ منه والرد إليه غير المسروح وإذا كان كذلك فالثاني غير الأول ويجوز أن يكون
السوأم الثاني غير الأول لأن المكثرين منهم يأمرون رعاهم بحبس قطع من المال على
الحقوق العارضة وإذا كان كذلك سقط السؤال والمعنى إذا الرجل لم يكن ذامال يسرح
بعضه ويراح عليه بعضه على حسب ما يتفق ولم يكن له أقارب يتعطفون عليه فاموت خيره
(قَالَمَوْتُ خَيْرٌ لِّفَتَى مِنْ قُعُودِهِ * عَدِيْعًا وَمِنْ مَوْتِي نَدْبٌ عَقَارِبُهُ)

قوله فلموت جواب إذا في البيت الأول لتضمنه معنى الجزاء يقول إذا الرجل لم يكن على
ما وصفت فورود الموت خيره من قعوده راضيا به فقرة وبفضل مولى تؤذيه بالبن وديب
العقارب كناية عن الأذى والتصب عديعا على الحال ويجوز أن يكون معنى قوله ومن مولى
تدب عقاربها أن يحصل الفساد بين العشيرة بأن كلاب تصد صاحبها بالمساة

(وَنَائِمَةُ الْأَرْجَاءِ طَامِسَةُ الصَّوَى * خَدَّتْ بَابِي النَّشْنَشَ فِيهَا رَكَابَتُهُ)

نائمة انجرت باضماء ررب والواو داخله للعطف ولم يصير بدلا من رب بدلالة وقوع الفاء
العاطفة موقعه وبل في مثل قوله فثلاث حبلى قد طرقت وبل بلد والارجاء النواحي واحدها
رجا والطامس الدار من يقال طمس وطسم والصوى الاعلام الواحدة صوة وخدت أسرع
ومصدره الخديان والر كائب جمع ركوبة وهى المركوبة ولا تتبع الموصوف بل تستعمل
على انفرادها ومنها الخلوبة يقول رب مفازة بعيدة الاطراف دراسة الاعلام سارت بابي
النشماش فيها راحله

(لَيْسَ بِمَجْدٍ أَوْلِيْدُكَ مَعْنَمًا * جَزِيْلًا وَهَذَا الدَّهْرُ جَمْعٌ بِجَائِبِهِ)

أى لطاب المجد وكسب المال وهذا الكلام صحيح منه بأنه لم يجعل الفقر ضجيجا
(وَسَائِلُهُ بِالْغَيْبِ عَنِّي وَسَائِلُ * وَمَنْ يَسْأَلُ الصَّعْلُوْلَ أَيْنَ مَذَاهِبُهُ)

أى ورب رجل وامرأة سأله لا يظهر الغيب لما دخل القلوب من هيبتي والاشفاق من وقعتي
ثم قال مسنة فهم على طريق الانكار ومن يسأل الصعلوك أين مذاهبه أى يجب أن لا يسأل
الصعلوك عن مذاهبهم وطرقهم لأنهم لا تعلم وكان وجه الكلام أن يقول ومن يسأل عن
الصعلوك فيكون وفق قوله وسائله بالغيب عني لكنه عدل عنه الى ما قاله تأكىد المراد
وذلك أنه إذا كان سؤال نفسه عن مذهبه منكر الاستبهاه عليه فسؤال غيره عنه أبعد من
الصواب

(قَلَمِ أَرْمَدٌ الْقَفْرِ ضَا جَعُهُ الْفَتَى * وَلَا كَسْوَادُ اللَّيْلِ أَخْفَقَ طَالِبُهُ)

يقول لم أر كالفقر يتخذ الفتى ضجيجا أى يرضى به وبازومه له ولم أر كسواد الليل أكدى

راكه والطلب فيه والمعنى يجب أن لا يحصل واحد منهم مالا الرضا المقر ولا الاحتاق مع
ركوب الليل والاحتاق أن يعرف ولا يعلم أو ربح أو يهيب وقوله أحسن طالع أي
الطلب فيه وهذا من أصافه التي إلى التي تكونه فيه ويقع في بعض السج بعد قوله
ليكتب محذرا

(فَعِشْ مُعْدِمًا أَوْ مِتْ كَرِيمًا فَإِنِّي * أَرَى الْمَوْتَ لَا يَتَّبِعُ مِنَ الْمَوْتِ هَارِبُهُ)

(رَلَوْكَانَ حَتَّى يَأْجِبَا مِنْ مَيِّتَةٍ * لَكَانَ أَثَرُ أَحْيٍ حَدَّثَ رَكَايَةً)

أي لو صحاحي من الحمام لكان هذا الصعلوك الذي يطلب المحذوق تسري به في الليل الركاب
أثيرا ذلك أي حذوقه

• (وقال آخر) •

(أَلَا قَالِبِ الْعَصَمَةِ يَوْمَ لَيْمِيَا * أَرَأَيْتَ حَدِيثًا مَاعِمَ الْمَالِ أَتَوَعَا)

الماضي من الطور بل مطلق محرر موصول والهاء اقية متدارك اتصت حديثا على الطرف وباعم
المال مفعول بان لاراك والافرع المام شعر الرأس ويروي كرت ولم تخرج من السب مجرعا
أي لم تخرج حين يدهها الخرع داني شست في وقت المسب وهذا كقولك للرجل اذا
رأى رأيا خطأ لم تشبأ وحوار ان يكون المراد قالت كرت ولم تخرج أنت أم المر من
السب مجرعا فيكون كرت الى آخر البيت في موضع الصل لاسها قالت ذلك ومن روي
حديثا ماعم المال افترعا معناه أراك حديث السن نام السع لسن لثا غير ذلك أي لا مال
لك ولا حال

(بَقَلْتُ لَهَا لَا تُسَكِّرِي بِي مَعْلًا * يَسُودُ الْهَقَى حَتَّى تَسِبَّ وَتَصَلِّقَا)

لما يبيد التي هو أو ما يكون كانه لعل عن طلب الماعل وباقله له عن الاسم الى المفعول
فادملت لما يقوم ريدك كما فك قلت ما تقوم ريدك على ذلك اسم قالوا لعل وحل يقول ذلك
الاريد وأخرى أخرى ما يقول دال الاريد وها لوالا أيضا لما يقول ريدك وأخر واحد لاه مجرعا
فها لوالا كره ما يقول ريدك على ذلك بيت الكان

معدت بأطول الصدود وقلنا • وصال على طول الصدود يديم

وبحور أن يكون مامن قلما يسود التي مع الفعل في بقدر المصدر كانه قال قل سياده التي
أن سر واستكملها الامع هذه الجملة ومثله قول ليد

لما عرس حتى جمته • نالما شير من الصبح الاول

لانه ليس يري يدي التعرس رأسا ادك كان معاده قطاع الصلاة بل يري يدي تعرسا
بل لا يهتبه

(وَلَقَدْ قَارِجُ الْيَعْقُوبَ حَيْرَ عِلَالَةٍ * مِنْ الْجَدِّعِ الْمُرْحَى وَأَنَّهُ دَمْرَعَا)

اليعسوب الفرس الكثير الجري والعلالة البقية من الجري وغيره وهنا يريد الجري قال
الشاعر
الاعلالة اوبدا * هه ساج نم هذا الجزارة
فابدا هه أول الجري والعلالة آخره والقروح انتهت السن والجذع أن يلبث ثلاثين شهرا
وليس سن تسقط ولا تنبت والمزجي الذي يزجي في سيرة قلبه لا يروى المرخي والمرخي
يفتح الظلم وكسرها والارخاء لين في العدو واذاروى يفتح الظلم فهو المرسل المهمل والمنزع
النزوع الى الغاية واتصاب علالة ومنزعاعلى التمهيد يقول الفرس المتناهي في القوة والسن
أبعد غاية من ابن سنتين وهو مهمل لم يركب ولم يرض

(وقال آخر)

(أَلَا قَالَتِ الْخَنَازِيرُ يَوْمَ لَقِيَتْهَا * عَهْدُكَ دَهْرًا طَاوَى الْكُشْحِ أَهْضَمَا)

الثاني من الطويل مطلق مجرد موصول والقافية متدارك الأهضم التخصيص البطن يقال
امرأة هضم أى قالت هذه المرأة رأيتك زمانا لطيف البطن دقيق الخصر مشعرا
(فَمَا تَرَبَّى الْيَوْمَ أَصْبَحْتَ بِادْنَا * لَدَيْكَ فَقَدْ أَلْنَى عَلَى الْبُزْلِ مَرْجَا)

البادن الثقل البدن وأصله في السمن يقال بدن الرجل فهو بدن اذا سمن وبدن فهو بادن
وبدن اذا ثقل من السن يقول فاما ترى اليوم ثقيل لا كثر الحركة فقد ألقى أى اوجد مرجحا
على البزل يعنى كثرة الاسفار أى أرى هم المفاوز ويروى فقد ألقى على البرك وهى جماعة الابل
فى مراسها والمرجم الذى يرجم الآفاق بنفسه ويقال فرس مرجم شديد الجري

(وقال شبيب بن عوانة الطائي)

شبيب مصدر شب الفرس شبيبا وأما عوانة فاسم مرتجل غير منقول وهو من لفظ العون لكنا
لانعرفه جنسا انما بالنس عوان وهى النصف قال أبو هلال ورواه بعض علماء البصرة
الكروس الطائي وهو الكروم بن زيد بن الاخزم بن مصابن معقل بن مالك بن عمرو بن ثمامة
ابن مالك بن جندعاب بن ذهل بن رومان بن جندب بن خارجة بن سعد بن فطيرة وفطيرة هو جديلة
وخاصم ابن عم له لى مروان بن الحكم فقبسه مروان فقال

(قَضَى يَبْنَاهُ رَوَّانُ أَمْسٍ قَضِيَّةٌ * فَمَا زَادَ نَاهُ رَوَّانُ الْإِتْنَانِيَا)

من الطويل الثاني مطلق موصول مؤنس يقول حكم مروان بن الحكم علينا حكما فما زادنا
الاتباع او أراد اختلافا وبعدها عن الرضا بالك القضية

(فَلَوْ كُنْتُ بِالْأَرْضِ الْقَضَاءُ لَعَقْتُهَا * وَلَكِنْ أَتَتْ أَبْوَابُهَا مِنْ وَرَائِيَا)

لعنتم أى كرهتم او راءعنى قدام ههنا يقول كمت محبوسا فى دايه فلم أجسر على اظهار
الكراهة لحكمه وردد اسم مروان فى البيت تفخيما لاجوبا

(وقال جميل بن عبد الله بن معمر العذرى)

ذروا من منة رجالا وتوفوني خبر ليت وفي هذا الكلام ايها امهم انهم لا يجسرون على التعرض له
وقد فسبر نكوسهم عن الاقدام عليه بقوله

(اِذَا مَرَأَتِي طَالِعَا مَنِ ثَنِيَّةٍ * يَقُولُونَ مَنْ هَذَا وَقَدَّرْتُونِي)

يقول اذا مارأوتى طالعا في ثنية مقبلا اليهم يتجاهلونني جبنا واجما

(يَقُولُونَ لِي اَهْلًا وَسَهْلًا وَمَرْحَبًا * وَلَوْ ظَفَرُوا فِي سَاعَةِ قَتْلُونِي)

(وَكَيْفَ وَلَا تَوَفِّي دِمَاؤُهُمْ دَمِي * وَلَا مَالَهُمْ ذَوْقُهُ قَبْدِي)

الندمة والندمة كثرة المال وقال قوم الندمة العشرون من الابل والمائة من الضأن والالف
من الصامت ويقال وداه يديه وديا ودية وقوله ولا توفى دماؤهم دمي أى دماؤهم كاهم لانني بدي
يقال أوفى به ووفى وأوفاه يوفيه ايفاء اذا قضى دينه على الوفاء

(ومن هذه القطعة فيما قرأته على أبي العلاء)

(لَخَالِقُهُ مَنْ لَا يَنْقُصُ الْوَدْعُ عِنْدَهُ * وَمَنْ حَبْلُهُ أَنْ مُدْقِرٌ مَتِينِ)

(وَمَنْ هُوَ أَنْ تُحْدِثَ لَهُ الْعَيْنُ نَظْرَةً * يُقْضِبُ أَهَا سَبَابَ كُلِّ قَرِينِ)

يقضب يقطع قضيبه واقتضبه

(وَمَنْ هُوَ ذَوْلُونَيْنِ لَيْسَ بِدَائِمٍ * عَلَى خُلُقِ خَوَانٍ كُلِّ أَمِينِ)

(وقال يحيى بن منصور الحنفي)

قال أبو برياش هذا غلط من أبي تمام يحيى بن منصور هو ذولي وهذه الابيات لموسى بن جابر
الحنفي وحنيفة يقال انما سمى بذلك لانه النقي هو وجد حنيفة من عبد القيس فضر به جد حنيفة
فخفف رجليه وضرب هو جد حنيفة فخدم يده

(وَجَدْنَا أَبَانَا كَانَ حَلَّ يِلْدَةٍ * سَوَى بَيْنَ قَيْسٍ قَيْسٍ عَيْلَانَ وَالْفَزْرِ)

الاول من الطويل مطلق موصول مجرد والقافية متواتر الفزرقب سعد بن زيد بن قيس وكان
سعد أنجب معزاه بمعكاظ وضرب به المثل فقبيل لا يجتمع كذا وكذا حتى يجتمع معزى الفزرقب
وقد يقال لجماعة المعزى الفزرقبى به وقوله سوى في موضع جر على انه صفة لبادة والمعنى وجدنا
أبانا حل يلدته متوسطة الديار قيس عيلان وسعد بن زيد مناة أى حل بين مضر ونأى عن ربيعة
لان قيسا والفزرقب من مضر وقال الاخفش سوى وسوا في معنى العدل وفي القرآن لا تتخلفه
نحن ولا أنت مكان سوى أى عدلا

(فَلَمَّا نَأَتْ عَمَّا الْعَشِيرَةُ كُلُّهَا * اتَّخَذْنَا لِقَنَا السُّيُوفَ عَلَى الدَّهْرِ)

أى لما أخذنا عشرينا وهم ربيعة اكنة قيسا بنات قيسا وألقا بدار الحفاظ واتخذنا السيفوف

حلما على الدهر

(فَأَسْلَمْنَا بِكِرَامِهِ • وَلَا تَحْنُ أَعْيُنُ الْجَمْعُونَ عَلَى رِثْرٍ)

أي ما حدثنا في يوم سرب ولا نحن ما سحرنا على رثروا قد نعى اسمهم أدركوا كل مار

• (وما ل أنوصر اله دلي)

(رَأَيْتُ فَصْلَهُ الْقَرْمِيْنَا • رَأَيْتُ الْجَيْلُ تُصْعِرُ بِالرِّيحِ)

من أول الوارد مطلق مردف موصول والعائيه متواتر رأيت فصيلة أي صرب رؤس
وبحور أن يكون من رؤس العين أي رأيت في مصعر الرياح وكأسم هذا الساعر وفصله
الحرب فعاد ولم بعد فصيلة مثل مع شمع في الخواب ومن روى فصيلة القرمي جعل
القرمي فصلا معيا والمعنى رأيت فصيلة القرمي عند أسفار الجبل بالرياح وحولنا
مقدم وهو رأيت في صدر اليب يريد هذا الأهراب فصاهم على الناس وكل شيء دخل
نعمه في بعض فقد تأسروا منه بنى المسعر مسعرا وساحر العوم بالرياح طاعوا

(وَرَفَعَتِ الْمِيَّةُ نَهْيَ طُلُ • عَلَى الْأَنْطَالِ دَائِيَةُ الْحَاجِ)

انطلمت رعت على الفعل الذي ساوله لما والمعنى لما رأيت الجبل تسعر بالرياح وأسرف
المية عليهم اسراف الطائر على ما يريد اسكداره عليه ماتت فصحتهم ويغال ربى الطائر وهو
أن يسطح صاحبه ولا تقصه ما وارتفع دايه على أم اصمه لاطل وأسها على المعنى وبحوران
يروي داية ناله مسعى أن يكون حالا

(نَسَكًا أَسَدُهُمْ قَلْنَا وَأَنَا • وَأَصْعَرِي الْخُرُوبِ عَلَى الْجِرَاحِ)

• (وما رى بعض عى عس)

وعيس والحرب من كعب رصه احوه لأم وهس مقول من المصدر يقال عس بعض عسا
وهو ساء والعس صريح الميت قال أنوحا تم هو الذي سمى السامان

(أَرَادُوا لَارْحَامَ أَرَاهَا قَرِيَّةً • بِطَارِسٍ كَعْبٍ لِلْخُرُوبِ وَرَأْسِ)

الباقي من الطويل مطلق موصول موسى والعائيه متداول ثم الحرب في غير السدا
ودلائى السعريه قول يرق قلى لارحام مستكه ينام من جهة الحرب من كعب لاس حة
سرم ورأس يقول أن سب الحرب من كعب في راروان كان عدا دهم في العين ورأس من
سرم وحرم من فصاعة

(وَأَمَّا تَرَى أَقْدَامَنَا بِعَالِهِمْ • وَأَهَابِينَ النَّجَى وَالْمَوَاحِبِ)

عمر أن سب الحرب من كعب في راروان كان عدا دهم وأسامهم في النجى وامهم برود

أقدامهم وأنهم تشبه أقدامهم وأنهم لهذه القرابة وأنه يرق لهم لذلك إذا كانوا قومه وقال
بين العمى ولم يقل بين سادهم لانه اكتفى بإضافة الأقدام والنعال وذكر الأطراف لانهم انظروا
لعميون والمشاوية تعاقبها أكثر

(وَأَخْلَقْنَا أَعْطَاءَنَا وَأَبَاءَنَا • إِذَا مَا آيَيْنَا الْأَنْدَرِ لِعَاصِبِ)

جعل التشبيه في البيت الذي قبله في الخلق وههنا في الخلق تأكيد للاصر وكان يجب أن يقول
وَأَخْلَقْنَا أَخْلَاقَهُمْ فاعقد على أن العطف في قوله أقدامنا سبيل ويغنى لما يقيد من الاشتراك
كما يغنى قولهم قام زيد وعمر فكانه قال وانزى أخلاقنا كاخلاقهم إذا أعطينا أو آيينا
وقوله لا ندر لعاصب أي لا نعطي على القسر وهو من قولهم عصبت الناقة إذا شدت نخذيهم عند
الحلب لتدروا ناقة مصوب لا تدروا الأعلى العصب ويقال أن أشخ بطنين في العرب الحرب بن
كعب بن بنو عيس وكانت بنو عيس أحوال الواليد وسليمان ابني عبد الملك أمهما ولادة بنت
العباس بن جبر من أسيد بن جذيمة بن رواحة بن ربيعة بن الحرث بن مازن بن قطيعة بن عيس
فزار مساور بن هند بن قيس بن زهير بن جذيمة الوليد بن عبد الملك يجتدي به فقصر به فدخل
المساور على عبد الملك فقال

• ثلاثة أنتم - رفي دارنزر • نرجي نائلا عند الوليد

فلا يرجي الوليد بدارنزر • ولكن ان فحوت دلاتعودي

فان زهد الوليد كما علمت • فغاورت الزهدة من بعيد

فقال عبد الملك ويا لك أمن قبله أم قبلكم فقال بل من قبلنا يا أمير المؤمنين

• (وقال رجل من جبر في وقعة كانت لبعي عبد مناة وكاب على جبر) •

فقتل فيها لهقمة بن ذي يزن الجبري قال أبو الفتح جبر علم من تجل وائس جنسا وهو قبيلة فلذلك
لم يصرفه وزعم ابن الكلبي انه كان يلبس حللا حمرا فيسمى به والعاقمة المرأة وأما ذوزن فان
يزن منه غير مصروف للتعريف ووزن الفعل وذلك أن أصله يزان فالزم في العلم التخفيف فيزان
كيسال فكلا لا يصرف يسال معرفة فكذلك لا يصرف يزن ويدل على أن أصله يزان ما حكاه
الأصمعي من قولهم ربح يزان وأزاني وقالوا أيضا أيزني فهذا يعقل مقصوب وقالوا آزني فهذا
فاعلى قدمت فيه العيين على همزة الفعل كما قدمت الهمزة على ياء يفعل فصارت يديره آرنى
وأبدت الهمزة ألفا لوقوعها ساكنة حشا وبعد الهمزة المفتوحة وهـ ذا واضح ويجوز أن
يكون آزني عافى والاول أوجه

(مَنْ رَأَى يَوْمَهُ نَافِيًا يَوْمَ بَنِي النَّسِيمِ إِذَا لَفَّ صَبِيغُهُ بِدَمِهِ)

الاول من المفسر مطلق موصول مجرودا والقافية متراكب قوله من رأى لفظه اسمة فهام
ومعناه التفتيح وأراد باليوم الوقعة ولولا ذلك لما صلح أن يكون إذا ظرفا له ومثله قوله تعالى
فإذا نفر في التاقر فذلك يومه عسير الأتري أن في قوله يوم عسير معنى فعل فصار يومه متظرفا
له كانه قال فذلك التقر يومه متظرف يوم عسير فيقول من شاهد يومه مناع بن التيم حين التف غبار

الحو بادم واصافه الى اليوم لكونه يسهو والتعاضد كان رشاش النجم العاطر من الخراج
والصين العار ويبال صبيته انما قال رؤيته يتركى رب الارض يحسون الصنق وسين
جمع صيغة

(لَمَّا رَأَوْا أَنْ يَوْمَهُمْ آتٍ • تَذَوُّوا حِيَارَ بِهِمْ عَلَى الْمَنَةِ)

اسم اى كسر الحلة ومكان أثبت به صخر ملط وحواش لماسدوا والخير وم الصدر لاه
موضع الحرم والعزم لاسمائه على القلب الذى هو موضع ما رسيه حرياً انما كانه الموضع
الذى سدا الحرم والحرام من الحرم ايسا وشدا الحياريم مثل الصير على ما لهم وقوله على الم
دى على الالم الكائن في يومهم وبيل أراد ألم الحيارم برده على الواحد وقوله من رأى على معنى
بام رأى وهو عام الورن والنت من التشرح وانما حار حدى حرف الداء لانه استههم
والسهم كالمادى حدى حرف الداء من العطوان كل ما تانى الحكم

(كَأَنَّمَا الْأَنْدِي قَرِيْبُهُمْ • وَنَحْنُ كَالذَّلِ سَامِي قَرِيْبُهُ)

سسه على اليم ما لاسدى الاحه وسه بسسه وقومه الليل المعمل لان الليل لا يجتمع منه شئ بل
مدخل على كل شئ عالمادى روى في عشمه أى سواده والعتام والعتم والعمه يحى في الظلم
والعار والريح وحى المعمل منه سبيل قتم ستم فقار قسا ما وقال المروى ذكر بعضهم أنه
أراد بالعتم الصام حدى الالف كما قال غيره ورواه قطرب
ألا لمارك اتقى سهيل • ادا ما الله مارلى الرجال

ومعدوما كان على فعل المعمل في الاكثر فلا أدري لم أذكره حتى اعتدرد على ذكره هذا قول
المروى وعى بالصلى اس حى والذى ذكره اس حى في أن الصم المراد به القتام هو الوحه لان
ذكر الاسم الذى هو الصام في هذا الموضع أحسن من ذكر المصدر الذى هو الصم والعزم
الاحه أجه الاسم يسمى معمل الصوم عربا ويقال للرجل وهو عزمه لا يطاق اذا كان حيا
بقوله في عزمهم موضعهم موضع الحال والاسم حدر سدا محددوف كانه قال كتمهم الاسدى
مصلهم ونحن كالميل فى هربا وادرا كما يكون قولهم من قومه في موضع الحل أسا
والاحودان يكون قدمه مضمرا أى كالميل وقد شاش

(لَا يَسْأَلُونَ الْعِدَاءَ سَأَرَهُمْ • حَتَّى يَرِلَّ السَّرَّاءُ عَنْ قَدَمِهِ)

أى لا يسألون الحار الى أن يموت فيهم مدحهم بحسن المعاماة عن الحار وقوله العداة أشار به الى
عداء الله وقوله حتى يري السراء عن قدمه بسبه قلب والاصل رلت العدم عن السراء
وهذا من الموت لانه لا يسألهم بعده واحقل الكلام القلب لان الذى لا يجبيل كما لا يجبيل
قولهم أذحاب الحزب فى رحلى وانتقلوه فى رأى ويحور أن يكون الهاء راجعة الى السراء
ويكون الكلام مثالا لتطبيع الامر وهذا كما يقال وال السرح من العتقين والى الحرم
الطبي

قوله ألا لمارك اتقى سهيل

(وَلَا يَجِبُ الْإِقَاءُ فَارِسُهُمْ * حَتَّى يَثْقُ الصُّقُوفَ مِنْ كَرَمِهِ)

أى لا يجبن عن اللقاء فارسهم بل يقدم اقداما يخرق الصفة وقف عزة نفس وكرما كانه لا يرنى دون المتزلتين فى اللقاء لنفسه بل يابى الا لانهما والعلو وقالوا حتى يشق الصقوف الى أن يشق الصقوف من كرمه لانه لا يرضى العار واللقاء يفتصب على المفعول والاصل عن اللقاء فلما حذف حرف الجر تحقيفا وصل الفعل فعمل ويجوز أن يكون ظرفا كقطع الشمس أراد وقت اللقاء

(مَابِرَحَ التَّيْمُ يَعْتَزُونَ وَزُرُ * قَالُوا تَشْنِي السَّقِيمَ مِنْ سَقَمِهِ)

ما برح وما زال بمعنى وليس هـ. فذا من البراح من المكان ألا ترى ان الله تعالى قال لا أبرح حتى أبلغ مجمع البحرين ومحال أن يبلغ هذا الموضع وهو لم يبرح من مكانه وكان الكلمة فى اللغة تدل على معنى المجاوزة ولذلك قيل أبرحت ربا وأبرحت جارا أى جاوزت ما يكون عليه أمنا لك أى ما زالوا يتسببون ويدعون بالقتال وزرق الخط تشنى المنكبر من كبره ويجوز أن يكون قوله السقيم كناية عن المذائق المداحى ويجوز أن يكون المعنى والرماح فى الختلافها تشنى الموتورين من أوتارهم ودحو لهم وجعل الفعل للرماح على المجاز والسعة وزرق الخط الواو واوا والخط ويعتزون خبر ما برح

(حَتَّى تَوَاتَّ جُوعٌ حَيْرٌ وَالْقُلُوبُ بِرِيعَاهُمُ إِلَى أَمْنِهِ)

أى ما زالوا به هذه الحالة الى أن انهمزت جيوش حير والقول مصدر فى الاصل وصفت به وهو موضوع موضوع المفعول ولذلك جاز أن يقال رجل قل ومثله رجل قل لأنه موضوع موضوع فارو يقع للواحد والجميع

(وَكَمْ تَرَكْنَا هُنَا مِنْ بَطَالٍ * تَسْنِي عَلَيْهِ الرِّيحُ فِي لَمَمَةٍ)

موضوع كم نصب على المفعول من ترك كناية قول وكثيرا ترك كفى تلك المعركة من الإبطال وهم مصرعون وأشار بقوله هناك الى معتزلة القوم

(خبر هذه الايات)

قال أبو رباح كان من حديث هذه الايات ان بلاد بنى سعد أجذبت فالتجع بنو تميم من امر وبنو عبد مناة بن أدوهم تميم وعدى وعكل وهم الرباب وهذا الحى من كلب ونسب قضاء يومئذ الى سعد وليكنهم تيمنا وابدوا وانتوا الى مالك بن حير وسعد هذيم وهم عذرة وضبة والحريث وسلامان ووائل وعوانة وجلمة وهم حى من بنى سعد ومعافاة وأبرهم وهم صحار وهو سعد هذيم بن زيد ابن لبيث بن سود بن أسلم بن الحاف بن قضاة وأمهم عاتكة بنت مر بن أد بن طابخة بن الياسم فالتجعت هذه القبائل صحرا صفة هاهنا فرعوا فيها ثم وقعت الحرب بين حير وصحار فظهرت عليهم صحار وقتلوا ملكا من ملوكهم يدعى ذاثا فذات فقال بعض الحيريين

أى ترك الخبيرو العرب تجعل الشمال كناية عن الشؤم ومن أمثالهم صبهناهم فغـدوشامة
ويقولون خيلناهم والجانب الاشم وخيلناهم وناحية الشؤم وكانهم يقولون ذلك للهنز
ومعنى البيت خيلناهم فى الانهزام شق الشؤم وجانبه فاصبحوا يزجون مطاياهم مخزومة
حسرى والهنز المشد والقطع يقال شرلك مخزوم أى مقطوع
(فَلَمَّا دَوَّاهُمْ قَرَقَرَهُمْ * صَاحِبُنَا تُنْدَىٰ أَسْرَثًا دَمًا)

أى لما قربوا من فى الالتقاء صلنا عليهم وبطشناهم فبدد شملهم جيشنا الذى كانه صجاجة تندقى
طراثة هادما جعل الصحابة ترشح بالدم لما كثر سفكهم له وتندقى فى موضع الحال واتصب دما
على القيزو يقال مال على قرنه اذا وقع به واستطال عليه حتى يذل له والاسرة الاوساط
والطرائق واحدها سرور يستعمل فى بطون الاودية أيضا

(فَعَادَرْنَ قَبِيلًا مِنْ مَقَاوِلِ جَبَرٍ * كَانَتْ بِخُدَيْهِ مِنَ الدِّمِ عَدَدًا)

القبيل هو الذى ينفذ قوله ويعتدأ أمره ونهيه وهو وصف به الملك كما وصف بالهسم لما كان
اذا هم بالشئ فعل ولا يرد وقيل للسان مقول لما كان آله فى القول والمقاويل والمقاوله تجمع قبيل
والعندم دم الاخوين وقيل البقم

(أَمْرًا عَلَىٰ أَقْوَامٍ مَنْ ذَاقَ طَعْمَهَا * مَطَاعِنًا يَجْبِجْنَ صَابًا وَعَلَقًا)

يقول صارت مطاعنا مرة على أقوام من ذاقها حتى انها تجمجج بعد ذواقها صابا وعلقما والصاب
شجرها البني اذا أصاب العين حليم او العلقم شجر مر وقيل هو الخنظل وحكى أن العلقمة المارة
ويقول علقم الخنظل اذا أدركت مرارته وقوله يجمجج حال للأقوام والتقدير أمر مطاعنا على
أقوام الذائقين طعمها ما حدة صابا وعلقما والمعنى اذا خبرنا حصل منا على ما هو كذلك وجازى
طعمها ابراز الضمير قبل الذكر لان الكلام يحتمل نية التقديم والتأخير لما كان رتبة المعامل
وهو مطاعنا التقديم ورتبة المفعول وما يجرى مجرى التأخير وهو على أقوام من ذاق طعمها
والطعم الذوق والمطاعم جمع مطعم ويقال هو حسن المطعم أى طيب الطعام

• (وقال فى ذلك أيضا) •

(إِنِّي وَإِنْ لَمْ أَفِدْ حَيًّا سَوَاهُمْ * فِدَاءُ لَتَيْمٍ يَوْمَ كَابٍ وَجِيرٍ)

الثانى من الطويل مطلق موصول مجرد والقافية متدارك جواب الشرط فى قوله ان لم أفد
قد اشـ قل عليه الكلام لان المعنى ان لم أفد غيرهم رفعا فانى أفديهم لما كان منهم من حسن
البلاد يوم اجتماع كاب وجير للقتال

(أَبَا أَنْ يُبْخِجُوا جَارَهُمْ أَعْدُوهُمْ * وَقَدْ نَارُ نَفْعِ الْمَوْتِ حَتَّى تَكُونُوا)

الفعل تيم يقول امتهنوا من ان يخلوا بين جيرانهم قبيلة كاب وبين اعدائهم حير وقد ارتفع
غبار الموت حتى انتف بالحو وأراد بالجار والعدو والكثرة اذ كان المراد بهما القبيلتين وانما

أصاب النع إلى الموت ثم ولا ويجوز أن يريد الموت الحرب وتكون ثم يسوع من الكثر
والمراد القراكم ويروي مكرز من كورالعمامة والمعنى واحد

(يَحْمَوُا نَحْوَقِيلِ الْعَوْمِ يَنْدِرُوهُ • يَا أَيُّهَا هُم حَتَّى هَوَى نَقَطْرًا)

أى ملوا صومال حى هوى أى سقط على أحد قطريه أى سائده وفى الكلام احصا ركته
قال اندروم بالاساف وصره حتى سقط ممدى صرعه وموضع يندروه يصعد على الجبل
وتعان حتى بالمدوف الذى يسه

(وَكَلُوا كَأَنِّ الثَّيْبِ لَأَسْمَ مَرَعًا • وَلَا مَالُ طَالِ الصَّيْدِ حَتَّى نَعْمَرَا)

الاسد أحمى الحيوان أصا ويلع نعمة معسه انه لا تواضع لا كل صيد عير ونب
الائمة إلى الارب كما سب الحبة إليه ولا يزال الصيد حتى تكون هو المعزلة والعمر والتراب
هذا اذارويت ط الصيد ويروي ولا قال ط الصيد والعطما الكرش يقال امطط
الكرش اذا استخرحت ذلك الماسة والمعنى ولا مال الدط من طط الصيد حتى يتعمري
يسقط في العروية كس فيه والاسد يدأ من الصيد تحتو ططه ولده حصا ط
ويخط عبد السلام المصري قص الصيد وقط في المامى كذا في المسمول وهو معروف
مضى كلس وأدامكرة كعدا ولا مال ولا سم في معنى لم سل ولم سم وسيله بوله تعالى ولا
مدى ولا صي

(وَقَالَ فِي ذَلِكَ هَلال بن زريق أحد قورس عديمة رآد)

قال أبو الفتح الهلال أول لشمرو الهلال قطعة حرم دورو والهلال الحية الذكروا زريق
البقيل والمرأه زريق ومثله سى حصيد وامرأه حصان ومثله العدل والعدل فرقوا بين هذه
المعاني باختلاف الصور والاصل واحد

(وَبَابُ الْبَيْدِ أَلْمَا أَنْ ثَلَاثَ • مَا كَلْبُ وَحَلَمِ الدُّورِ)

الأول من الواو مطلق مردف موصول والعامة تواتر البيدا موضع معروف بها قول
لما سلاق كلب وحمر هذا المسكان وأدركوا الأوامر وحل مالدور أى سقطت الأسم
عن العالم غير ما الأدراكهم الأوامر ومحو الما يجوز أن يكون مادل عليه قوله كانت حمرها
معنى بعد ويجوز أن يكون قوله احاد وبيل مدحة وعدم من يجوز زيادة الحروف فى مثل
هذا المكان يكون وحل مالدور وأوقات الحواب تكون العامة والواو معجمه وهكذا
يقولون فى قول الله تعالى حتى اذا ساءوا وافتحت أبوابها عندهم الوارزانه فالمراد بيب

(ثَلَاثَ خَيْرَ لَمَّا لَمَّيْنَا • وَكَانَ أَهْمُ مَا يَوْمَ عَمِيرِ)

أى هلكت حمر لان الدرة كانت عليهم ويقال يوم وأمر عسرو عسبر والعسل عسبر بالم
وعسبر بالكسبر ويقال هو العسرو البسرو والعسرى والبسرى

(وَأَيُّمَتِ الصَّائِلُ مِنْ حَبَابِ • وَعَامِرَانِ سَجَّعَهُمَا نَصِيرِ)

جناب وعاصم بن عاصم بن كلب وقال أبو رياش يع - في عامر الاجدار وهم بطن عظيم من كلب
وانما لقب بالاجدار لانه ولد في أصل جدار وهو أخو عامر بن صعصعة لأمه وجناب بن هبل بن
عبد الله من كلب ونصير ظهير ومعين ويعني بالنصير بن التميم وجعل اللفظ نكرة لكونه أبلغ
في تعظيم النصرة كأنه أراد نصير من النصاري أي كامل في معناه وقوله ان سمي عنها السيرة في
الفعل عوضا عن التلبس بالخفة بالناسبة للفعل والماء التي أضمرت ضمير الامر والشأن

(أَجَدَتْ وَبَلَ مَدَجْنَةُ فَدَرَتْ * عَلَيْهِمْ صَوْبُ سَارِيَةِ دُرُورُ)

المدجن الباس الغييم والمدجنة الظلمة والبل مدجان فيقول أتت صحابة الجديش بطر جود
فوبلت وبَلَ مدجنة أي صحابة لها الظلام اكثافتها وقربها من الارض فصبت عليهم المنايا در
سارية والدرو وهي الكثيرة الدروير تقع على انه فاعل درت وصوب مصدر من غير انظله كأنه
قال صابت دروور صوب سارية وقيل جادت ودرت فعلا لان جميعا للدروور فهو كناية قال قام
وقعد زيد والدروور حرب تدرب بالدماء يقال جادت وأجادت بمعنى والمراد جادت دروور فدرت
عليهم كوابل مدجنة وكصوب سارية والاول أقرب ويروى صوب سارية قال أبو رياش
أنت الصوب لانه أراد الدفعة

(فَوَلَّوْا نَحْتُ قَطْعُهَا سِرَاعًا * تَكْبَهُمُ الْمُهَنْدَةُ الذُّكُورُ)

يعني انه زمت حمير والقطعة صغار البرد الذي يتوهم معارضة النبل النافذة اليهم بالقطعة طمن
السحاب يقول انه زموا أول الامر ولم يقبوا وقوله تكبهم أي تصرعهم والمهنة السيوف
طابت على عمل الهند وقيل هي الهندية والذكور جمع ذكر وهو الفولاذي يقال هنت
السيف اذا حذته وموضع تكبهم نصب على الحال ثم جعت حمير تميم فظهرت على تميم فقتلهم
وأمرهم وخصوهم قوما واستعبدوا قوما حتى غزا الاضبط بن قريش صنعاء فاستنقذ
أسراهم وأصاب في حمير ونكي نكابة شديدة وقال جرير يذكريما وأسر حمير لهم

يدهوك تميم وتيم في قرى سبا * قد عض أعناقهم جلد الجواميس
وقال بعض شعرا تيم وهو في يد تبع يحض تيماضبة ويعيرهم خذلانهم
ابلى لك نكاحا * ذا العز والشرف القديم
والاضبط السعدى بلغ والاهكارم من تميم
فتسا رعوا في فسكا * ورعوا عن الفعل الذميم

والاضبط هو أول من سار بجناحين وقلب وميمنة وميسرة ومحم بن سويط الضبي هو الذي
عناه الفرزدق في قوله والرئيس الأول وهو الذي عناه ذوالرمة في قوله

وهم علموا الناس الرياسة لم يسر * بها غيرهم من سائر الناس معشر
وهو الذي سار بالناس وله جنبة ان ومدة وساقفة في هذه الغزاة فظفر بجمير لما بلغ النمر بن
مرة بن حسان والاضبط بن قريش هذا الشعر جمع ابن تميم ثم ساروا الى صنعاء وبلغ الخبر أهل
اليمن فقال بعضهم أيا تامنها

فيأرا بكالماء عرضت فبلغنا * قوارس سو من صدام ومن نمد

إذا لم يصط السعدى - بحيث • فإما هو حود تحت لاقه على ليد

فأما أعند والعديد من حكماء • وأما ما ورد في الجليل بالمد

الكهنة والكهنة والعديد من حكماء • وأما ما ورد في الجليل بالمد
السياسة من الجيرة فصرية مملو في الجليل لسمع نهض ما عفاقة قدم عمر والأصط في جليلها
المن ما عا راحتي اسمها في صمعا هذا التلام أجير طه راعليهم وأما ما بينهم واستقدوا من
كان في أيديهم من أسارى التيم وأما ما روى ابن حوالة كروا أن الأصبيط من مريع بني
ها أطماه ومعلوم ما طم الأصط

• (وقال حزم من صراحو السماع)

صراحو صراحو فاعلم من الصرر والسماع صعه مقوله أو عالة

(أناي لم أمرز به حين جاني • حديث نا على الصبي يحيى)

المال من الطويل مطلق مروي موصول والمالية متواتر بعديره أناي حديثه
ما على الصبي لم أمرز به حين جاني وإنما استجبت من الحديث لتعصم كرهه وكان رده
عما يقوى في أمه من صده وقد احتج فعلا أناي وجاني ما على الأول ومثله قول الآخر
ولم أمدح لأرضيه شكري • لثيما أن يقال أصاب ما لا

المستان حمل أسود مشرف بعض الأسراف وليس فيه شواهي ولا صور يست الكلا

(تصاعته لما أناي قيسه • وأفرغ منه محطى ومعيص)

أي تصاعته منه أي أظهرت صمما وبما قلت حين أناي بقيه فتيقت وأفرغ منه محطى
ومعيص ما محطى الأول الذي كذبه والمصيب الساقى الذي صدقه وأفرغ معناه صادف الصرع
وأذا كان هكذا فلا يقتضى معولا ويجوز أن يكون معناه أفرغ العيريه من معوله
محدودا ويرى أفرغ من الصرع الخوف أي أفرغ المحطى في حكاية والمصيب فيما اقتطاعه

(وحدثت نومي أحدث الدهريم • وعهدهم بالماديات قريب)

حدثت يتعدى إلى ثلاثة مصاعيل فالأول فام معام العاقل ودعيه الماء والثنائي نومي
والثالث أحدث الدهريم ومفعول أحدث محذوف كانه قال أحدث الدهريم أحدا ما كما
قال الآخر فان تكلمك قلت أي قلت كلاما ويجوز أن يكون أسمى قوله أحدث الدهر
فيهم محري قولهم نكي الدهريم فاستعنى عن المفعول وقوله وعهدهم بالماديات قريب محذور
أن يكون من جملة ما يلغ ويجوز أن يكون الواو وليعال كانه نكي الدهريم وحالهم قرب الدهر
بحواله ويجوز أن يكون حار ما عرى الاعتراف من بين ما قلده وما بعده وحقيقته معناه صدقه
لما عرىه وأن يومه من الكرام الذين لا يسألون على الدهر بل يولع بالتأثير فيهم

(فإن يلق سقاما أناي فاهم • كرام إذا ما البائيات نوب)

سوان ما يلق سقاما نيل عليه قوله فاهم كرام لأن معناه فاهم مصرون صبرا الكرام ومثله

قوله تعالى ان تعدنهم فاسم عبادك لان المعنى فالك تعلمكمهم وتقدر عليهم

(فَقِيرُهُمْ مَبْدَى الْغِنَى وَغَنِيَهُمْ * لَهُ وَرَقٌ لِلْأَمِينِ رَطِيبٌ)

هذا مثل ضرب به للندى وأصله ههنا ورق الشجر وبه عيش المال الابل والغنم فاذا لم ينعوا من الورق عاش الناس في فئاتهم هذا الاصل ثم يمتثل به بعدا غيره من ضروب المنافع ويقال ورق الشجرة وأوراق وشجرة وريقة اذا كثرت ورقها والوراق زمن خروج الورق كالصرام والجداد

(ذُلُّهُمْ مُصِيبُ الْقِيَادِ وَمَتْنُهُمْ * ذُلُّهُ يَحِقُّ الرَّاعِيْنَ رَكُوبُ)

يقول من كان منهم سهل الجانب تراه متعسرا اذا سيم الضميم والابى منهم - معترف بحق الراغبين يركب به فلا يمنع

(اِذَا رَفَعْتَ اخْلَاقَ قَوْمٍ مُصِيبَةٌ * تَصْنِيْ اَهْلَ اخْلَاقِهِمْ وَطِيبُ)

اى اذا كدرت المصائب اخلاق الناس فتغيرت فان اخلاق هؤلاء تصنى لها اى كلما ازدادوا امتهانا بالدهر ازدادوا اطلاقة وبشاشة

(وَمَنْ يَغْمُرْ اَمْنَهُمْ بِفَضْلٍ فَانَّهُ * اِذَا مَا انْتَمَى فِيْ آخِرِينَ تَجِيبُ)

حذف مقول يغمر والا انه لا يلبس أراد ومن يغمره اى المفضل فيهم اذا انتمى في غيرهم كان فاضلا واصل الغمر التغطية ومنه قولهم دخل في غمار الناس والنجيب الكريم من الناس والخليل والابل ولذلك قيل للمختار من كل شيء المنجيب وقد نجب الرجل نجابة والنجب اى بأولاد نجباء

(وقال القطامي)

قال أبو الفتح القطامي الصقر سمي الشاعر به من قوله

يحطهن جاني الجانبا * ملك القطامي قفاقواربا

ويقال القطامي بفتح القاف والقطامي بضمها والقطام بالفتح وبغير ياء قال أبو هلال امه عمير ابن شبيب بن عمرو بن عباد بن بكر بن عامر بن اسامة بن مالك بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب وكان لخارق الحواشي كثيرا الامثال منها قوله

والناس من يلق خيرا قاتلون له * ما يشتهى ولا ثم الخيط الهبل

قديرك المتأني بعض حاجته * وقد يكون من المستحيل الزال

والعيش لا عيش الامانة - ربه * عيب ولا حال الاسوف تنقل

(مَنْ تَكُنَ الْحَضَارَةُ نَجَبَتُهُ * فَأَيُّ رَجَالٍ بَادِيَةٌ تَرَانَا)

الاول من الوافر مطلق موصول مردف والقافية متواتر المراد بالحصارة اهل الحضر فحذف المضاف يدل على ذلك قوله فأى رجال بادية انما يصح بين البدويين والحضرين

وأى هذه صاف إلى السكرة ولا يضاف إلى كرمى الذى جعلته سحر الاله تردده
الأتري المذكور مروت رجل أى رجل وأى رجل أحوك إذا جعلته حورا يكون عرج
الكلام المدح والتعجب كأنه قلت سباه في الرحلية أحوك فعلى هذا قوله فأى رجل
ماديه يقول من أخصته رجال المصطفى أى رجل ذو عجز إذا حصلت الرجال المعنى أى أناس
بعض وان كامن أهل الدود والمراد المدح

(وَمَنْ رَبَّطَ الْخَمَاسَ فَإِنْ بَسَا • مَا لَنَا وَأَنْرَانَا مَا)

يقول من ربط الخمر واقفاها وكان عيشه معها ما أنارت أرباب العرو ويرى ما ملنا وما
قاله الطويل صفة الواحد وعيد بوصف الجمع لصفة الواحد إذا كان على سائر ما يجمع
لأنه أى هى سائر الأتري

(وَكُنْ إِذَا أَعْرَنْ عَلَى حَبَابٍ • وَأَعْوَرُهُمْ مَبْجُثٌ كَانَا)

كن بمعنى الخيل أرلها مبرلة أرلها مبرل المعرون والهب ما يهترب وهال عور الرجل كذا
هورا وأهورة الهه راء مبر وأعور الرجل ساء حاله وهذا اليتى وقوله إذا أعرون طرب
لهوله

(أَعْرَبَ مِنَ الصَّبَابِ عَلَى حُلُولٍ • وَمَنْ أَنَّهُ مَنْ حَانَ حَالَا)

وهو عور له والحله سركن والصاب يسفل على صفة وصيبت وحيل ولذلك مورا
الصاب والحق الحلول الذين يكونون في مكان واحد يقول اسم لا عبادهم العار لا يصرون
هم احس إذا أعورهم الأبعاد عظموا على الأتري الأتري أنه تم ذلك وقوله

(وَأَحْيَا مَا عَلَى تَكْرَارِ حَيَا • إِذَا مَا تَمَّ تَحْدُ الْأَحْيَا)

على تكرار يعلق بفعل معمر دل عليه ما تقدم فيما دله كنه قال وأحياء ما على تكرار عرو وقوله
أنه من حان ما يسمى الالتفات كنهه البعث إلى انسان فقال أنه من ذلك نوع وانه ذلك

• (وَالِ الْأَعْرَجُ الْمَعْنَى) •

وهو رجل من الخوارج

(أَرَى أَمْ سَهْلٌ مَا أَرَى تَقَعُّجٌ • تَلُومٌ وَمَا أَدْرَى عِلَامٌ تَوْجَعُ)

الساه من الطويل مطابق موصول محذوف الماوية متداوكة قوله ما أتر الربه اتصال بث
الحاله من الان ما زال الدوام الماضي وما زال هو مستقبل ما زال بصير لا امتداد اطال ما زال
ليس زال صددام فكيف يعيد معنى الدوام وهو لشي قاتل ما دخل ما الماوية عليه تفه
معناه إلى الإيجاب لأن نبي السى إيجاب معادلى معنى الدوام وتلوم في مرصع الحال أى تجميع
لائمه وقوله وما أدرى علام تو جمع يريد وما أدرى ما مقتضى هذا السؤال

(تَلُومٌ عَلَى أَنْفِ الْوَرْدِ لِقَمَّةٍ • وَمَا تَسْوَى وَالْوَرْدُ سَاعَةً بَرَعُ)

قوله سائر سائر الأتري مع السيرة وكسر اللام والنال بعدها

أى تعيب على فى ائذارى فرسى الورد بلبن لقعة وهى الباقى التى به البن وما تستوى هى مع
الورد ساعة الفزع والورد منصوب على انه مقعول معه يريد لا تستوى هى مع الورد ولو
أراد ما تستوى هى وما تستوى الورد لم يكن يجوز الارتفاع والعامل فى هذا المقعول لا يعمل
الابتوسط الواو بينهما واذا أردت تجريد الفعل له على ما يدل عليه قوله تستوى يكون
تقديره اذا أظهرته عاملا فيه وما تساوى الورد على هذا قولهم استوى الماء والخشبة لان
المعنى ساوى الماء والخشبة فان قيل كيف قال ولا أدري علام توجع ثم اتبعه بقوله تلوم على
ان أعطى وهل كذب نفسه فالجواب ان قوله وما أدري انكار وتفظيع للشان والمتفجر
بالشئ يقول ذلك وان كان عالما وروى بعضهم والورد بالرفع وكان الاجود ان يقول وما
تستوى هى والورد لان مطف الظاهر على المتفجر الرفع ضحيف حتى يؤكد ويكون
المعنى وما تستوى أم سهل وفوسى فى ذلك الوقت

(اِذَا هِيَ قَامَتْ حَاسِرًا سَمِعَةً * تَحِيْبُ الْفَوَادِرُ أَسْمَامًا يَنْقُحُ)

اذا هى قامت بيان الحال ساعة الفزع وموضع اذا نصب على انه بدل من ساعة تفزع ويكون
على ذلك قوله هذا لا يجوز من البيت الذى يليه منقطع وان كان على ايشاره بالبن اياه واتقاء
المساواة بينه وبين المرأة وقوله مشع على أى جادة فى العدم ومنخوبة القلب أى طائفة اللب
لاقناع عليه الدهش ما وروى رأسمان تنقع فينتصب لانه مقعول مقدم ويجوز ان يكون اذا
هى قامت استئناف كلام وحينئذ يكون جواب اذا قوله هذا لا يجوز من
(وَقَتَّ إِلَيْهِ بِاللَّجَامِ مَيْسِرًا * هُنَالِكَ يَجْزِي فِي عِمَا كُنْتُ أَصْنَعُ)

ميسر مهمته وفى القرآن فسيسره للميسرى وهذا لك اشارة الى الوقت ويستعمل فى المكان
والعامل فيه يجوز من

• (وقال جبر بن خالد بن محمود بن عمرو بن مرثد بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ذلمبة)

قال أبو العلاء الجبر الحرام وكذلك الجبر أيضا ومرثد من رثت المتاع بعضه فوق بعض
ومتاع رثيد ومرثود

(كَلِمَةٌ عَلِقَ الْفَوَادِيذُ كَرَهَا * مَا نِ تَرَالُ تَرَى لَهَا أَهْوَالًا)

الشانى من الكامل مطلق مر دى وموصول والقافية متواترة يقول علق الفواديذ كرامه
كلمية وهذا كما يقال علق بقلبه علاقه ويجوز ان يكون جعل الفواديذ تابع للذ كرفيكانه
تعلق به وكل شئ وقع موقعه قبل علق معالقته وجعل صدر البيت على الاخبار عنها ثم نقل
الكلام الى مخاطبة نفسه ويجوز ان يكون استمر فى الاخبار عنها ويكون المعنى هلقها الفواديذ
ولا تزال هى تقاسى أنت بسيمها اهوالا

(فَاقْنِي حَيَاةً لَا أَبَالِكَ إِنِّي * فِي أَوْضِ فَارِسٍ مُؤْتَى أَحْوَالًا)

يقال قنى يهنى وقنا يقنوا قال المتأس كذا لك أقنوا كل قط مضلل وقوله لا أبالك بعث

قوله الجبر الحرام أى بالفتح وهو كذلك الجبر أى بالضم وهو

قوله قنى يهنى وقنا يقنوا

وتخصيصه وان لم يكن لا يتصور ولا محذور لان لا امانه ودحات اللام موكدة للاصافه
لان هذه اصافه محضه من فاع ما كيدها باللام ولو كانت الاصافه مخصصة لكل لا يعمل في
لا امانه وبغير الحذر لا انك موجودا بما قال موثق ولم يكن قد اضر لعله بما نول امره الله
في مقصده كانه لما ومان منه على ترك التعمي والاقا علم ان احسن العائتيين به الامر
مدكر وهذا كقول الآخر • قد يفت حتى وآمت كفتي • فهذا وجه ويحذر ان يكون
قال هذه الايات بعد الامر

(وَادَاهُ لَكُفٌّ فَارْتَبِدْ رَأْسًا • عَاوِلَ رَأْمًا وَلَا مِقْرًا)

ليس قصده في هذه الوصاء الى ان يعم الى تغير الحال وانما المراد اطل على وهو يعلم لمها
لا تقصر عن عيائنه أو قماره والعن السعيف والرم الذي لا يدخل مع النوم في المسير
والمرال الذي لا يزل مع القوم في السر ولكن يزل باحبة وميله لا ين الاخر
فاما زال سرح عن معسده • فاحذر الخواذ ان يكونوا
فلا تصلي عطر وقا داما • سري في الاموم مستكسا
اداسون المرساة وال او كي • على ما في سقائك قد وريسا
(وَأَمْتَدِلِي حَتَّى لَا تَمْلِكِ مِنْهُ • يُعْطِي الْمَرْبِلَ وَيَقْتُلُ الْأَنْطَلَا)

مثله يرمع بالاشدا وما عده في موضع الحسوة والحله في موضع الصفة لعم ولا محذور
نصب مثله

(عَبْرُ الْخَدِيرِ بَانَ تَكُونُ لَقُوسُهُ • وَنَاعَلِيهِ وَلَا الْعَصْلُ عَمَالًا)

عبير الخدير من صفة الخنثى أي لا يكون حليها ما يكون محلو كالمالك لا مالكا وعمل العصيل
منه عمل العيال لا محل المال والاموح صفة يقال فاعه لسوح اذا كنسها اليها اذا ارادوا
استعمالها على يد لامها والوالقعه يقال هذه الصفة فلان للساهة الخلوب ولا يقال فاعه لعم

• (وَالرَّسَدُ رَمَضُ الْعَصْرِ ح الْعَصْرِ)

قال أبو العتق ربيع خصير رخص يقال رخص الرجل يرمض رخصا اذا اصابه من الشمس قال
مرأته على محمد بن الحسن عن أحمد بن يحيى

طلت وطلت يومها حوت حلي • وطلت يوم لاني العمل
صاحي المصيل دام التمدل • بين العمودين على مدل
• أرمض من تحت وأصحي من على

(أَنْوَإِيَامًا رَأْسًا هَدِيمٌ • بَاتَ يُقَاسِبُهَا عِلَامٌ كَرِيمٌ)

من مشطور الرمر مقدر يجمع في قوايه المتراكب والمتداوك والمتراكب داخل على
المتدارك أي بات يعان العار كيب بوقعها اعلام مدح الخلق حصيف كانه مدح
(حَدَّخُ السَّامِيَّ حَقَّاقُ الْعَدَمِ • قَدْ لَقَّهَا التَّمْلُ لِسْرًا حَطَمَ)

خديج الساقين مملئهم ما وخفاق القدم سريع الخطو وضربهم الارض يسمع لها خفقان
اشد وطئهم قد انقها الليل جعل الفعل الليل على الحجاز وأصل الخطم الكسر والمعنى جمعها
برجل متناهى القوة عفيف السوق لا يرفق بوسانته رفق الرعاة ولا يرفق بالجزار وذلك ان
الراعى مكترى لاستصلاح مرعيه والجزار لا يستملك ماله يفسده قوله

(لَيْسَ بِرَاعِيٍّ ابِلٌ وَلَا عَنَمٌ * وَلَا يَجِزُّ اِرْعَى ظَهْرٍ وَضَم)

(مَنْ يَلْقَى بُودًا كَمَا أَوَدَّتْ اِرْم)

قال أبو رباح هذه قالها في غارة الخطم وهو شريح بن شرحبيل بن عمرو بن هرثمة أخا علي
البن فقتل وابنة بن معديكرب أخا قيس وسبي بنت قيس بن معديكرب أخت الاشعث
ابن قيس فبعث الاشعث يعرض في قدامها بكل قرن من قرونها مائة من الابل فلم يفعل الخطم
ومات عنده عطشا

(وقال جعفر بن عتبة الحارثي حين لقي يحيى عقيل وقد تقدم خبره)

(الْأَبَالِي بَعْدَ يَوْمٍ بِسَحْبَلٍ * إِذَا لَمْ أَعْذِبْ أَنْ يَجِيَّ جَمَامِيَا)

الثاني من الطويل مطلق مؤسس موصول والواقعة ممدارك يقال لأبالي كذا ولأبالي بكذا
وإذا لم أعذب ظرف لأبالي أى لأبالي بالموت إذا سات من عذاب الله تعالى

(تَرَكْتُ بِجَنَبِيَّ بِسَحْبَلٍ وَتِلَاعِهِ * مُرَاقِدَ دَمٍ لَا يَبْرُحُ الدَّهْرُ نَاوِيَا)

أى تركت بجاني هذا الوادى ومسائل مائه مر' قدم ويجوز أن يريد به موضعا أرى به دم كما
يجوز أن يريد به دما مر' قال كنهه إذا أريد به الموضع يكون لا يبرح من صفة الدم ويجوز أن
يريد به رجلا قد أرى به دمه ويكون كقولك هو حسن وجهه وذكر بعضهم أن المراد مر' اقدم
لا يزال ذكره باقيا على الدهر فـ حذف المضاف والتلاع جمع تلعة وهى أرض مرتفعة يتردد فيها
السيل الى بطن الوادى ومن الاستعارة الحسنة قولهم فلان لا يوثق بسيل تلعة إذا كان
لا يصدق فى أخباره

(إِذَا مَا أَتَيْتَ الْحَارِثِيَّاتِ فَانْعَنِي * لَهْنٌ وَخَبْرُهُنَّ أَنْ لَا تَمْلَأِيَا)

أن تخففة من النقلة واسمها مضمر وتلاقيا نصب بلا وخبره محذوف والمراد لا تملأى المناوإها
فى انه ضمير الامر والشان والجملة خبران وهذا البيت مع ما بعده روى فى شعر مالك بن الربيع

(وَقَدْ قُلُوصِي يَنْهَنُ فَاثْمَا * سَتَحْنُكَ مَسْرُورًا وَتَبْكِي بَوَايَا)

قوله ستحنك مسروراً وتبكي بوايا كما من باب وصف الشئ بما يؤل اليه وقيل المسترور
الشامت والبوايا المصديق والقلوص قال الخليل هى الناقة الباقية على السير لا تزال قلوصا
حتى تبزل وانما سميت قلوصا الطول قوائها ولم تجسم بعد

(وقال آخر)

(لَعَمْرِي لَرَحْطُ الْمَرْحَبَةِ • عَلَيْهِ وَأَنْ عَالَوَاهُ كُلِّ مَرْكَبٍ)

الساكن الطويل مطلق مجرد موصول والماءية متدارك حبر لعمري مصر ولرط حواء
والرط يقع على مادون العشرة وإلهاد دخل عليه من العدد أسماء الاتحاد بصل ثلاثة رط
ومسل مصر ولو كان يقع على الكبير لما حاد ذلك فيه الا ترى الملائكة مول ثلاثة ابل واتصال
بسة على العبر وموضع وان عالواه نصب على الحال للرط وحواب السرط بمعدل عليه قوله
حبر بقية وقوله كل مركب مركب مدموم وعالت به لان معنى اعليته بقوله لعمري
الرحل أحسن اعلاه عليه وان اركبوه مراك صفة

(مِنْ الْحَايِبِ الْأَقْصَى وَإِنْ كَانَ دَاعِي • حَرِمَ لَمْ يَحْجِرْكَ مِثْلَ شَرِّهِ)

من الحايب الاقصى أى الاعد ومن تعلق بقوله حبر بقية لان معناه اعمل الذى يتم من وقوله
وان كان داعي في موضع الحال والحايب يريد به الحس لا واحد انعمه وقوله ولم يحجرك مثل شره
محرو محرو محرو الالهات وهو قوكيد لعمري أو رب

(دَا كُنْتُ فِي قَوْمٍ وَلَمْ يَكُنْ مِنْهُمْ • فَكُلُّ مَا عُلِفَ مِنْ حَيْثُ رُطِبَ)

هذا الكلام تحذير من الاعتذار بالاحسان ونعت على طلب مواهبهم وركب الخلاف عليهم بعد
المحصل بهم ويروى اذا كنت في قوم عدالتهم أى وأت لاتموى هراهم وقوله كل
ما علفت مثل

• (وَقَالَ الرَّحْ سَمْسَرُ الطَّائِفِ) •

قال ابو هلال هو الرح سمسر من دلا من احدى حديثه ثم احدى طريق من عمرو سمسره
اسمائه رحمدان سدهل من رومان بن حذاف من حارحة سمسر من طرقة وهو جد له من
طبي وساوركنا لم يحمدهم وهو من معمرى الجاهلية وقال ابو الفتح دخول الامم في الرح
وهو علم بذلك على مراعاتهم فيه مذهب الصفة واعتقادهم لذلك شوى ان يحرق قوله
القوى المبيع لوطه سمبب به وفيه الالف واللام كقولهم المظفر والمظفر

(نَمِمْ الْحَى كُلَّ عَيْرَانَا • وَإِنِّي حَوَارِجُهُمْ هَاتِ)

أول الوامر مطلق مردف وصول والماءية متوار قوله نسم الحى كلتمكم ومخبر به وماران
يأني به ملقط المدح لانه مما يمدح من العرض فيكون ألمع في الهرم والهمات الامور المسكرة
ولاستعمل الا في الشر وهي جمع همة واعمال يكتفي به عن المعجزات كنه يرى الاحاء والمخالطة
ويحرق الامر على المداواة وترك الماهر وقد تجمع همه على هوات من رد اللام في الجمع رده
في السبه أيضا ومن لم يرد فهو في الدسة بالخيار ان شاء فالهني وان شاء فالهوى
والاسمى في هذا المكالم يكون سقطعا وكان فارق قومه مراعاتهم وساوركنا لم يحمد
حوارهم فارقهم دماهم وقد جاء عن بعض الحديث هات في الحبر كتب الحس من و
الى أرحه

طبيك هذا حسن وجهه * وما سوى ذلك جيسع عذاب
فأفهم كلامي يا أبا عامر * لا يشبه العنوان ما في الكتاب

فكتب اليه

وراء ما رايتك من حسنه * منافع محبرها يستطاب
من طبيب مسموع اذا ما شدا * يحلوه العيش ويصفو الشراب
وعشرة محودة تحتها * مساعدات وهنات عذاب

(وَنِمَّ الْحَى كَابٌ عَيْرَ آنَا * رُزْنًا مِنْ بَيْنِ وَمِنْ بَنَاتِ)

يقال فلان مرزأفي ماله فيكون مدحا وفلان مرزأفي أهله فيكون ترحا وتوجعا ومثل هذا
التهكم قول الآخر

فدى لسلي نوباي اذ دنس القوم واذا يسمون مادموا

وقوله من بين دخل من للتفصيل كأنه قال رزنا اناس من بين ومن بنات ومنه قول رزنا
مخدوف ويجوز ان يكون زادا من في الواجب على مذهب الاخفش وما حكاه عنهم من قولهم
قد كان من مطرف فيكون المراد رزنا بين وبنات

(فَانِ الْغَدْرُ قَدْ أَمْسَى وَأَضْحَى * مُقِيمًا بَيْنَ خَبَّتِ إِلَى الْمَسَاتِ)

الفاء ربطت الجمل التي بعدها بما تقدم وترتبط اعليه وخبت والمسات ما آن لكذب يقول الغدر
مقيم في كاب بين هذين أي في أول ديارهم وآخرها فائدة قوله أَمْسَى وَأَضْحَى بيان اتصال الوقت

(تَرَكْنَا قَوْمًا مِنْ حَرْبِ عَامٍ * الْآيَا قَوْمٍ لِلْأَمْرِ الشَّانِ)

الاي قوم تعجب والشتات مصدر وصف به واللام في الامر لام الاضافة لكن فائدة ما ذكرناه
من التعجب وأتى به مع المدح وقد يقال بالزيد فيكون المنادى محذوفا وهـ هذه اللام تدخل
مفتوحة في المنادى يراد به الاعتزاء كقولك بالكبر والقيم يقول انتقلنا عن قومنا وارقناهم
منذ زمن الحرب التي اتفقت بيننا عاما أول ثم أخذت يستعطفهم ويتذمهم من امر غمهم ويظهر
الحاجة اليهم فقال يا قوم أقبلوا لما اختل من حالنا وقوله من حرب عام جعل من بدل منه دلالة
في المكان مثله في الزمان كما قال زهير من حجج ومن شهر

(وَأَخْرَجْنَا الْآيَا مِنْ حُصُونٍ * بِهَا دَارُ الْإِقَامَةِ وَالثَّبَاتِ)

وصف النساء بما آل أمرهن اليه من الآئمة وان كن وقت الاخراج ذوات بعول والفعل من
الآئمة آم ويقع على الرجل والمرأة وأيم من الفعل فيعمل وجعه أياهم على فيا عمل وأياهم مقولوب
كانه قد تم اللام على العين فصار أياهم على فيا عمل ثم فتر وامن المكسرة وبعد هاءياء الى الفخمة
فأقلبت الشا

(فَانِ تَرْبِيعَ إِلَى الْجَبَلَيْنِ يَوْمًا * نُصَالِحُ قَوْمًا حَتَّى الْمَسَاتِ)

أي ان اتفق لنا عودة الى بلادنا تركنا الخلاف على ذوي بنا واقاربنا وقوله حتى المسات أراد به

الى حي المات خلق المصاف والمات تكون مصدر او ان جعلته اسماء للحي ولا حد

• (حذر هذه الايات) •

قال انور يامن كان ابرح من مسهر الطاقى حاور كليا ايام العساد وهو يوم لسحر طويل فكان
من حديث ما كان من طي رمن العساد وير حديثا والعوب ان حديثه كانت بالمهل
والعوب كانت الخلق في سلى واحا واحا في نعل وسلى لى بها ان رحلا من حديثه كاسه
باده عسدر حل من شى ثعل لها نطلم انصعب عنه او معه اياها خا رخط من حديثه مع
صاحبهم فاعاروا على صرمة رحل من العوب يدعى الحسحاس فقال احدهم الحديثين وكان
يقال له مصاب

يحيى احدا بال الحسحاس • اما وحده اذ دل الناس

• عند التماس شى حناس •

وظلمهم سوبعل فله وهم في سار لهم فرى رحل من حديثه وهو مصاب نسهم فقال العلى
يحيى ردد بال الحسحاس • اما وحده اذ عسر الناس
يارب اذما بها نعباس • تنلح العود الطويل العامى
فصبت حديثه حتى اقبل يوم من العوب من عذملك من ملوك عسار فليهم حديثه على ما
بدى صاحبنا تساوهم وطرحوهم في ذلك الما وكانوا عليه فقال اس حوس
قلوا عماية نطه واحد • تلك المقطر من أسرهم الدم

وهو يروى لى سلم ويروى له سلى من نعل مستص بكرى رال ثم التقوا وجعوا جعوا كعبا
بالاصعة همرمت العوب يومئذ وقتلت يمين على كعبه ثم جعوا فالتصوا على حقوق فظهرت
العوب على حديثه فادركوا رادوا وهو رمن العساد فقال رحل من العوب
يحيى حساسى حديثه • نار من الحرب حجمة الصيرم
وقال اس عمة السولاني يخصص قومه

أصبح الخروا أمسى مقبيا • عوالى ثعلل أجمعيا

م حاسى له شى اس عمرو • ليس مولا لهم من السلبا

وقال الاعرج من رباب ورحب شوب حديثه حتى لحقت بك وبزعت العون يومئذ ادم
سرواى جاحم حديثه

نكيبا نارماح عداة حوق • على قسلى بلصعة كرام

جاحم طزحت بحوب حوق • كأن شوم ايض النعام

لصدعل حديثه ما شلما • ولا امر بالى الاقى الساتى

وهى طويله قال انو العلاء حوق يحور ان يكون ما حودا من قولهم حققت اليب ادا كتبه
وحقت السان ادا احددته ويقال لما حول حجمة الدكر حوق وحوق وقوله كأن شوما
اراد الذى تمل له شوما وكان رحل من حديثه فله سوبعل يوم قاران فاحترأ حد سس
اديبه واحتصفهم مما أعقب عليه وقال العرج من مسهر رمن الحى كك الايات الى مص
فاحاه مصاله من أبى معرض الصترى

وقوله حوق وحوق أى معجنا لما وصفا كاه طاقى الأصل وبعده الفا ومن

سلام هجوت كلاً يا حماراً * أقام بذلة حتى الممات
فأنك قد سلطت بباب بصرى * وإنك قد سلطت بأذرعات
وقد شرب القعيس وأجشمت * وبيت الله إحدى المنكرات
القعيس شراب لهم وأقامت هذه الحرب فيهم خمساً وعشرين سنة وفي هذه الحرب يقول
حاتم طي

ان كنت كارهة لعيشتنا * هاتنا غلى في بني بدر

(وقال موسى بن جابر الحنفي)

قال أبو العلاء موسى منقول من العبرانية ولم أعلم أن في العرب من سمي موسى زمان الجاهلية
وإنما حدث هذا في الاسلام لما نزل القرآن وسمى المسلمون أنبياءهم باسماء الانبياء على سبيل
التبليغ فوجب اذا كان الامر كذلك ان يصرف موسى في النكرة لانه جار مجرى الانجمية فاما
موسى الحديد فقد حكى تذكيرها وتأتيها فان كانت مذكرة وسمى بها انسان صرف لانها
حينئذ تكون على مفعول مثل معطى ومسقى وقد حكوا أو سبت رأسه اذا حلقتة وان حلت
على التأنيث وسمى بها الرجل لم تصرف في المعرفة وصرفت في النكرة وقد ذهب قوم الى ان
الفه التأنيث فان اخذ به هذا القول لم تصرف في المعرفة ولا في النكرة وادعوا انه من ماس
يمس اذا قطع وان الياء قلبت واو والضممة وليس الميس في معنى القطع معروفا في كلام الفصحاء
ولكن يجوز ان كانت الفه التأنيث ان تكون من ماس في مشيئة ميسا اذا اتمايل فيراد انها
تميل على الرأس اذا حلق ههنا وههنا وان نصابها يضرب فكانت تسمى وقال أبو الفتح اذا
سمت العرب بموسى فانما يعنون به الاسم الانجمي لاموسى الحديد فهو عندهم كعيسى
واسماعيل ويونس ويوسف فان قلت ما ذكرت ان يكون ترك صرفه معرفة انما هو لا اجتماع
التعريف والتأنيث لا انجمية فهو قول والاول أجود لما يكون كـ ان اخوانه نحو عيسى
وابراهيم من اسماء الانبياء ولا نهم يتباركون بالتسمية بها

(الاستمى يَقُومُ الاَ كَارُهَا * بَابُ الْأَمْرِ وَلَا دِفَاعَ الْحَاجِبِ)

الاول من الكامل مطلق مؤسس موصول والقافية متدارك اذا كرهه لم يشتهه ومعناه
لا آتيهم الا كارهوا وجعل الايتان شهوة لان أكثر الايتان مع الشهوة

(وَمِنْ الرِّجَالِ أَسْمَةٌ مَذْرُوبَةٌ * وَهِنَّ ذُنُودُنَّ حُضُورُهُمْ كَالْغَائِبِ)

ويروى شهودهم كالغائب والمذروبة المحددة والمزندون مشتق من الزند والزند يضرب به المثل
في القلة والمزند المجهل المقلل وقوله شهودهم كالغائب أى لا غناء عندهم بخضورهم كغيبتهم
وأراد بالغائب الكثرة لا التوحيد وكان من حق التقسيم ان يقول منهم من ذنود لكنه اكتفى
عن الاول ومنه لادقوله تعالى منها قائم وحصيه قال أبو علي الفارسي كل صفتين يتنافيان
ويتدافعان فلا يصح اجتماعهما الموصوف لا بد من اضمار من معهما اذا فصل جملة بهما متى
لم يجي ظاهرا ثم أنشد

وما روي عن عيسى بن عمار • وخمس مئة مائة وراقة

وقال يردو مائة وراقة وهذا كما تقول ريد مطان وعمره والمهوى وعمره ومطاني غسق الكفا
بالعرض الاول وعلماء ان العظماء الحالة فاما يمكن اجتماع مصنفين لموصوف واحد اسمي
عن اصحابه من ذلك قولك صاحبك منهم ما ظريف وكريم

(مَنْهُمْ لِيُوْنُ لَا تُرَامُ وَتَعْصُمُ • عَمَّا قَسَتْ وَنَمَّ حِلَّ الْخَاطِبِ)

قوله وتعصمهم بما قست يوجب فيه ذكر العصى عن قوله ومهم لان من لتبعيصى فاستغنى
وقوله ومنهم حل الخاطب كقول الآخر • وكاهم بجمعهم سميت لادم • قال الاصمعي لان
يب الادم يجمع الجيد والردى فمب من كل جلد رقيقة وكذلك الخاطب يجمع في حله الجسد
والردى موالط والياس ورعا وقعت في حله آدمي

(وقال آخر من بني أسد) فالها في يوم الجبل

(أَقُولُ لِنَفْسِي حِينَ حَوَّذَرُهَا • مَكَائِلُ لِنَفْسِي حِينَ مَشَقِّي)

السالي من الطويل مطان مجرد موصول والناحية متدارك يقال للمدعو والمرامع سوداها
والزال فرح العمام وهذا مل ويقال حسنت نعمته اذا هز واعا حمن التعماء لامل لا تراها
أما الاثارة قالوا وأصناف الوحش اذا سأت في دلاء لم تحرم الانسان به بها واسم الاسرع
سها داراته ولدت قال دوارمه

وكل أحسن الملقب كاه • أحوالا من طول الحلاء العجل

والعام مفرم على كل حال وقوله مكائك أمر وهو موضوع موضع القهل الذي عمل به
ومكني به عسه وقوله لما شقني حين مشقني أي لم تخني ولم تخانني والاسنان المنع
وقد يحنط بالصم ويتخذ دعه وأصل السبقه السعف ومه قوب شق بقول ليس هذا من
الاسحاق فاصري فانه وقت الصر

(مَكَائِلَ حَتَّى تَطِيرَ عَمَّ تَحْلِي • عَمَّا يَقْدَحُ الْعَارِضِ الْقَائِلِ)

العارض الضمان وهو ارادته الجنيش ومعدل الباقى صلاته العارضة ويروي عناه
هذا العارض والعيانية والعمايه من طريق واحد لانه يحامس التي والعبي واعا طلس
المنس الصبر الى ذلك الوقت لان من ثبت بالحري الى اسكشاف الخال فقد اعطاها حها
وهذا كان يوم اليمامة وبه اليه

(وَكُرِّجِمَعَ النَّالِي سَيْلُ نَجْدٍ • وَإِ كَدَيْتَ نَفْسَ الْمُصَرِّ فَاَصْدُقِ)

(إِذَا هَالِ سَيْفُ اللَّهِ كُرُّ وَعَلَيْهِمْ • كَرُّ بَاوَلَمْ تَحْمِلْ قَوْلَ الْمُعَوِّقِ)

ويروي ان رجلا من الارزد حل على يريذ المهب حين طلع بار اليه سلمه من عند الملك
والعاس من الوليد لفته فقال له الاردي السلام عليك يا أمير المؤمنين فقال

رويدك حتى تنظري عم تعجلي * عناية هذا المعارض المتأني

(وقال موسى بن جابر)

(قُلْتُ لَزِيدٍ لَا تَتَرَفَّاهُمْ * يَرَوْنَ الْمَنَابِدُونَ قَتْلَكَ أَوْ قَتْلِي)

الاول من الطويل مطلق موصول مجرود والقافية متواتر الترتبة المجسلة وكثرة الحركة وهي كالثلثة لا ويروى لا تبرير والبريرة كثرة الكلام والحركة ويروى لا تبرير ومعانيها متقاربة ويقال رجل بن باز وبن ابر اذا كان تكدر كانه وتحقق يقول لا تغلق ولا تبين فانهم يرون المنايا أى يعلمون انهم لا يصلون اليها الا بعد ان نصيب منهم ويرون يجوز ان يكون من الراى المذهب ويجوز ان يكون المراد برون المنايا أى يقاسون المنايا ويكون معنى دون قتلك كقولهم دون هذا الامر خط القتاد

(فَإِنْ وَضَعُوا سَوْءًا فَضَعَهَا وَإِنْ أَبَوْا * فَعَرَضَةُ عَصْرِ الْحَرْبِ مِثْلُكَ أَوْ مِثْلِي)

يقال ان سالما وافسالم وان ابواقه في الحرب مثلى أو مثلك يقال فلان عرضة كذا أى مطبق له قادر عليه

(وَأَنْ رَفَعُوا الْحَرْبَ الْعَوَانَ الَّتِي تَرَى * فَشُبَّ وَقُودَ الْحَرْبِ بِالْمُطَبِّ الْجَزَلِ)

جعل الرفع في مقابلة الوضع من البيت الذى قبله والعوان التى قوتل فيها مرة بعد أخرى قال أبو ريش روى ان عبد الرحمن بن الأشعث بن قيس لما خلع كتب الخجاج بن محمد الى عبد الملك بن عبد الله بن عبد الملك بكتمك ما أوصى به البكرى أخاه زيدا فلما ورد الكتاب لم يدري ما أوصى به فصاح صائحه من يعرف ما أوصى به البكرى أخاه زيدا فاضيت حاجته فقام اعرا بى فله طالت اقامته وقال أنا عرفها فأدخل الى الخجاج فانشد هذه الايات فقال وأياك انم الهى فقضى حاجته

(وقال موسى بن جابر أيضا)

(إِذَا دُكِرْنَا الْعَنِيَّةَ لَمْ تَضُقْ * ذِرَاعِي وَالَّتِي بِاسْتِمَةٍ مِنْ أَفْخِرْ)

الثانى من الطويل مطلق مؤنس موصول والقافية متدارك قوله لم تضق ذراعى مثل ويقال ذراعى قال الخليل الذراع اسم جامع لكل ما يسمى يدا أى اذا ذكره ذان الرجلان من أبائى لم يعنى عليهما أساجله وذ كر الاست تعبيج لفعله وتشنيع عليه فى التولى والادبار

(هَلَا لَانَ جَمَّالَانِ فِي كُلِّ شَتْوَةٍ * مِنَ النَّقْلِ مَا لَا تَسْتَطِيعُ الْآبَاعُ)

أى هما فى الأشهر والارتفاع بمكانهما بمنزلة هلالين ويتكلمان فى كل جدب ومحمل من الأثقال والاعباء ما لو صارت اجراما العجز عن النهوض بها وتحمها البعيران هذا قول المرزوقى وقال النمرى أى هذان الرجلان يحملان من اعباء المعارم وأثقال الصنائع ما لو انه يوزن لم تستطع حمله الا بل وهى أنقل الحيوان جملا وأ كثره صبرا وقال أبو العلاء قد تناول النمرى له معنى قد

بحور مدله ولكنه بعيد واعماله ان يحمل الشيء على ما كثر ودلك انه ذهب الى ان هـ من
 المدوحين يحملان من قري الاضياف ومن بحر الادل ما لا تسطيعه الا ما عرأى اسم الاسرى
 عليه لانه لم يكنها وهذا محاسن قولهم هو فلان طلامون البحر وقال ابن مقبل
 عاد الادله في دار وكان بها * حسن السقاسق طلامون البحر
 أي اسمهم يعرفونها كبريا فكان ذلك ظلم لها وبحومه قول الاسر
 قتلان لا تسكي الخاضع علمها * اذا سمعت من قرمل وأقاني
 أي كأنهم قرامها فلما قتل علمها فلا بعدل عباد كره أبو العلا الى غيره وقال أبو عمرو
 الاعرابي سألت أبا البديع عن قوله دللنا من هما فقال هما مرداس وعامر اسما من
 لا يمدح في اسم الساندهما من ي العبر وهما لأموي من سائر الخبي وهذا خلاف
 ما ذكره المروقي

• (وقال أيضا) •

(الْمَرْبَا تِي حَيْثُ حَقِيصِي * وَبَسَرْتُ حَدَّ الْمَوْتِ وَالْمَوْتُ دُونُهَا)

الداني من الطويل مطاوع مردف بوصل وروح والقافية متدارك الحقيقة المطلقة التي يحس
 على الانسان حاسمها والصغير من قوله دونهما يرجع الى ما دل عليه جميع من الجاه والواو من
 قوله والموت واوا الحال ويجوز ان يكون قوله والموت دونهما أي قريب من الحقيقة التي
 دعبها قال أبو العلا الاحسن رفع دونهما يكون في معنى صفة كونه قال والموت معبر
 هذه الخطه لهم اسعوا في هذه الكلمة حتى قالوا حل دور أي انه من احياء الناس
 قال الشاعر

ادامعلا المرارام العلا • ودمع بالروس من كان دونها

وكان سمويه يكره رفع دون اذا كانت للطرف ونصه وقـ دأخاره على ذلك وفي كاه هذا
 البيت والتخ تحتلف وهو غير موحد في بعضا والبيت
 وداه يحمي دونهما ما رواها • ولا يحيط بالدهر الا الحاضر

ولو انشد منشد يعق النون في بيت الحامي لكان في الشعر عيب نحو الاقوا ومعه ليل لام
 وهو في المرفوع والمفروض الذي لا هاء درويه واداءات الها بعد الروي فان بعد
 الاعراب ليل ورووا ان أبا عمرو بن العلاء كان يشذ قول الاعشى
 هذا الهارب الهامس همه • ما باله ابانيل رال والها

يعبرع الروال والموا في مصوبه في كل الصيدية وهذا مستحسن واشعر عراب من حطال
 الحارسي وفي ديوانه بصيدة تعددوهاها وقوافيه اشتركة في الرفع والقبح واواها
 الجـدته الذي • نعمو وسدا سنامه

وفيها • ههناك يجرأ من نور • كان أمصع من أسامه

والحبيبة ما يحق على الرجل ان يحمله فيدخل في هذا اللفظ المرأة والحجارة والمال وغير ذلك
 وتسمى الراية حقيبه وهي داخله في المعنى الاول قال الراعي

قوله واواها في كسكاري س كافي العاموس اه

ونحن في الازمنة العوارق * خير الى جارا الشقاء الطارق

* ونحن أحق بعد العاقبة *

وقيل معنى قولهم حامى الحقيقة أى حامى عند ما يحق من الامور لان الصارخ اذا قال الخيل الخيل أو نحو ذلك جازان يكون صادقا وكاذبا فحامى الحقيقة هو الذى يحمى في الحرب التى يصح خبرها عند الخبر

(وَجَدْتُ بِنَفْسٍ لَا يُجَادِبُنِيهَا * وَقُلْتُ اطْمَئِنِّي حِينَ سَأَلْتُ ظُنُونَهَا)

(وما خير مال لا يبي الذم ربه * بنفس امرئ في حقها لا يهينها)

وما خير مال لفظه لفظ الاستقهام والمعنى معنى الانتكار الذى يجرى مجرى النفي يقول أى خير فى مال لا يصون صاحبه من ذم ومثله قول الآخر
وبيتذل النفس المصونة نفسه * اذا ما رأى حقا عليه ابتذالها

(وقال أيضا)

(ذَهَبْتُمْ وَلَدْتُمْ بِالْأَمِيرِ وَقُلْتُمْ * تَرَكْنَا أَحَادِيثًا وَلِجَامُوضًا)

الثانى من الطويل مطابق مجرد موصول والقافية متدارك ياءوم قومه على ما كان منهم من القعود عن نصرته واعتلالهم بالامعاءير المشوبة بالكذب يقول التجأتم الى الامير وقلمت تركنا قوما يقولون ولا يفعلون فهم كاللحم الموضع تعلق الاطماع بتناوله وأخذوه هذا اذا رويته بفتح التاء من تركوا ويكون كقول الآخر

رضوا بصفات ما عدموه جهلا * وحسن القول من حسن الفعل

وان رويت بضم التاء من تركنا كان المعنى ادعيت علينا لما اردتم مفارقتنا وخذلنا وقلتم تركنا احدوثة للناس

(فَبَارِزَانِي الْأَسْنَاءُ وَرِفْعَةً * وَمَا زَادَكُمْ فِي النَّاسِ الْأَتْحَضُوعَا)

أى فلم يزدنى قواكم الارادة فاع محمل ولم يزدكم فى الناس الا تذلالا لان من لا يصلح لعشيرة لا يسكن اليه الناس البعداء

(فَمَا نَقَرْتُ جَنِيَّ وَلَا فُلَّ مِرْدَى * وَلَا أَصْبَحْتُ طَيْرِي مِنَ الْخَوْفِ وَقَعَا)

يجوز أن يريد لم ينزل لما أتيتهم وأخبرتهم أصحابي الذين هم كالجبن ولافل اسانى الذى هو كالمبرد ولا زعرجا شئ فصا طيرى واقعة وقد قيل فى قوله فَمَا نَقَرْتُ جَنِيَّ انه مثل لفلتانه وبدراته وان ذكره المبرد مثل اسلاحه وان ذكر الطير مثل لصيته وذكره الذاهب فى الناس ويجوز فى هذا الوجه أن يريد ذكر كاهه ونشاطه وقيل فى ضده هو ساكن الطائر وكان على رؤسهم الطير ويجوز أن يشير بالجن الى ما يدعيه الشعراء من أن اكل منهم تابع من الجن يستعين به فيما يحزبه ويجعل المراد بالمبرد فى هذا الوجه اللسان لا غير ويجوز أن يريد بالطير سراياه وطوائف خيله التى كانت

مذهب في العادات والآراء وتخص الاحرار وغيرها وقال أبو العلاء كتاب العربيد كراخي
 كثيرا ونسب الرجل العاق في الامور بالحق والسطان فذلك قالوا انقرفت عنه اذ اصعب
 ودل وقوله ولادى مل مردى صرته ولا مبداهة لان الصانع اذا اهل معدده معدل على
 ما يعبه وقوله ولا اصعب طيرى من الحوف وقعا من ايصا اصل هذا المثل يتقلى امورها
 ان الطير اذا سمع الصاعمة وقعت الى الارض وعلى ذلك جلاوا قول علامته
 كما هم صانت عليهم مصابه • صواعقه الطير من ديب
 ومها ان المبر اذا انسى وقع بالعلامه سقطت عليه الطير واعماعا لمع منه لصعده قال
 واذا احبل فتودها بسوقه • بجمعات تلج الى العراب الاعور
 وبحور ان يحمل وقوع الطير على ان الرجل اذا حل او سرح ولم تقوله سمعه وقعت عليه الطير
 اما كله

• (وقال حريث بن سارس سري سلمة بن عبدس فعليه بن يربوع بن نعله
 ابن الدؤل بن حبيبة بن سليم بن معص بن علي بن بكر بن وائل) •

قال أبو العلام سليم بحور ان يكون تصغير ترحيم اللحم او لحام او بصغير لحيم والهم دويه تشام
 بها ونوصف بالعطاس قال الراعي

أعدو فلا أبادر الكيسا • ولا أضاف اللحم العاطوسا

(لَعَمْرُكَ مَا أَتَصَقَّتِي حَبِيبٌ عَمِّي • هُوَ أَلَمَعَ الْمَوْتِ وَأَنْ لَا هَوَايَا)

الثاني من الطول مطلق مؤنس موصول والمايه مته دارك يقول ما أعطيتي المصه حدي
 عرفت على الرضا بان يكون لك هوى مع مولانا حتى تنهم له وينب عنه وان لا يكون لك
 هوى مع مولاي بأحدى بيته وبين أعداده وقوله وان لا هو الا يا ربذاته لا هو الياسم من
 البت الذي كيف يتعصب لمواليه مال

(إِذَا طَلِمَ الْمَوْتُ قَرِيبَ نَظَائِهِ • تَحَرَّكَ أَحْشَانِي وَهَرَّتْ كَلَائِيَا)

ويروي وحرك أحشائي وهذا كما يقال هذا أمر قد حرك مني اذا استلزم له وقوله حرك
 أحشائي بحور ان يكون تحرك أحشائه لو حبت قلبه وحقاقه ونصب كلاله لهيبه للاستقام
 ويدفعه في السلاح له وتجمع أحشائه والكلب يهكر أحشائه اذا راهم منه الحال أنسد
 الاصمعي في ماله

اناس اذا ما كرك الكلب أهله • جواسارهم من كل شعاعا مطم
 ووجه آخر وهو ان يكون تحرك أحشائه لاعداد ما بعده والمتسرع يلحقه ذلك ومثله
 أشارت له الحرب العوان خاها • به وقع بالاقرب أول من أي
 وقعة الاقرب انحرك الاحشاء

• (وقال العباس بن حريث) •

قال أبو رياس هو ابن حريث بن جابر الذي مضى ذكره وليس به صاحب القبة بصنعين قال أبو الفتح هو اسم مرتجل للعلمية وقد يمكن أن يكون مصفة منقولة فيكون فعلا في معنى مقول كأنه في المعنى مبعوث قال الشافعي

أو الخشرم المبعوث حثث دبره * محايض أرساهن سام معسل
قال أبو العلاء البعيث بن حريث لا يعرف له اسم غيره وأما البعيث الجاشعي فاحمه خدش بن بشر وانما سمى البعيث بقوله

بعثت مني ما تبعث بعدما * أمرت قواي واستجذت عزمي

(خَبَالٌ لِأَمِّ السَّاسِئِيلِ وَدُونَهَا * مَسِيرَةٌ لِلْبَرِيدِ الْمَذْبُوبِ)

الثاني من الطويل مطلق موصول مجزوءا ألفاقية متداركة خبر الابتداء محذوف كأنه قال خيال له هذه المرأة زارني أو أناني وبينى وبينها مسيرة شهر للبريد المسرع قال أبو العلاء أم الساسيل امرأة والساسيل الماء السهل المساخ ولأن هذا الشهر له بعض الشعراء الذين عرفوا الصناعة المولدة وتنطسوا في الأغراض بلazar أن يعني بالساسيل الريق على وجه التشبيه وتكون الأم ههنا على غير معنى الكنية وإنما كان يراد أن ريقها لا يزال سلسبلا كما يقال فلانة أم الضبية أن وفلان أبو الأيتام أي يحفظهم ويكثرون عندهم والبريد ههنا مخصوص به الدابة المركوبة والمذنب الذي لا يستقر وقواهم أبرد إلى فلان أي بعث بريدنا وانما يعني رسولنا البريد كثرت في كلامهم حتى آخر جوم عن أصله وحقيقته أنه شيء ينصب في موضع فيبرديه أي يثبت من قواهم برده عليه حق أي ثبت قال الرابع

اليوم يوم بارد سمومه * من عجز اليوم فلان لومه

ثم قيل للدابة التي تدعى من ذلك الموضع إلى مثله بريد وهي كلمة قد استعملت في القديم قال امرؤ القيس

على كل مقصوص الدنانى معاود * بريد السرى بالليل من خيل بربرا

ويجوز أن يعني بالبريد المقصد الذي إذا سار السائر برده أو سيره بالراحة فإن قيل لم نكر فقال خيال لام الساسيل قلت يجوز أن يكون كان يرى خيالها على هيآت مختلفة فاعتقد باختلاف هيأتها أنه عدة خيالات فلذلك ذكره كأنه قصد إلى واحد منها ومثله قول الآخر

خيال لؤيب قد هاج لي * نسكاس من الحب بعد اندمال

(فَقَاتَ لَهُ أَهْلًا وَسَهْلًا وَمَرْحَبًا * فَرَدَّتْ بِأَهْلٍ وَسَهْلٍ وَمَرْحَبٍ)

الخيال يذكروا نوات وانتصب أهلا بعل مضمرا كأنه قال أتيت أهلا لا غرباء والتأهيل مصدر أهله إذا قات له أهلا وكان يجب أن يقول فردت بتأهيل وتسهيل ولو أتى بالكلام على حد واحد لكنه أتى في بعضه بحكاية اللفظ وفي بعضه ببناء الخبر وقال سيديويه إذا قال الراد وبن أهلا فاعلمه يقول أنت عندي بمنزلة من يقال له هذا الوجه حتى

(مَعَادُ الْإِلَهِ أَنْ تَكُونَ كَطَبِيَّةٍ * وَلَا نَمِيَّةٍ وَلَا عَقِيَّةٍ لِرَبِّ رَبِّ)

معاداة تصب على المصدر والمعنى أسعد بالله وأعوذ بالله معاداً كأنه أتى وصار به بأصبعه
أن تكون في الحسن يصيب به الطيبة أو الموردة المشوشة أو بكرة من صراخه أو
كأن هذه الأسباب عمده ودمها وقاصرة عن جسمها والعقيلة الكريمة من النسا والمرد وكل
شيء والررب المطيع من المقر

(وَأَيْكُمْ أَرَادَتْ عَلَى الْحُسْنِ كَيْتُ • كَلَامٌ مِنْ طَيْبٍ عَلَى كُلِّ طَيْبٍ)

كلاماً يصيب على التغير والمعنى أنه يريد حسنها على كل حسن كالألوان لاحتسب الأودحده حسنها
سوى حسنها وكذلك كل طيب تحمله خطيئة الاطيمه أو قوله من طيب أي ورادت من طيبها
على كل طيب طيباً والعرص أن يبرلم أنكرت سمها نعتيرها فقال هي ترفع عن ذلك إذا كانت
حاصلة للمعاص

(وَأَنْ تَسِيرَ فِي الْمَدِينَةِ وَمَنْزِلِي • لِمَا تَبْرُلُ الْأَوْقَى إِذَا لَمْ أَقْرِبْ)

يعول مكان الذي أسير به من اللادوموصي الذي أنزل به لا بعد المسارل إذا لم يطع فيهما
مسير وبطيم وقوله أقرب تعني أكرم وأدنى على طريق الإعظام وليس يريد به تفضل
المسافة ويجوز أن يكون المعنى إذا لم أقرب كعبه المطرود والمعنى وإن كنت معصياً
وكان الواجب أن يقول بالمرل والمسر ما كتبي ما حدهما وأثر المزل بالمرل ككرلان المرل
لا يكون إلا بعد السير وذلك هذا الكلام على أنه لا يرمى في منصرفاته إلا بما يقصى تتحمله
ويصلى إلى اصطفاها والرابع منه وأنه لا يصير على الهوان

(وَلَسْتُ وَإِنْ قَرَّبْتُ يَوْمَئِذٍ • حَلَا فِي وَلَا دِيَّ اسْتِعَاءُ النَّصَبِ)

يقول لست وإن قرئت وحلت يانع نصي من شرف أو موصي من عشيرتي طالما تصب على
من أحاربه والحلال الخط والصيب من الملاح واتصبت استعاء النص على أنه معقوله
(وَيَعْتَدُ قَوْمٌ كِبِيرٌ بِمَجَارَةٍ • وَيَجْمَعُنِي مِنَ الدِّبْيِ وَمَصِي)

يقول ويعتد ما تبارأت منه واعت من فعله كبير من الناس تحاربه راحة وأبار هدي به مسرى
وهذا القول يجوز أن يكون ندمهم المصه وتر كيه لتعالجه ويجوز أن يكون فاصداً
التعريض لغيره

(دَعَايَ يَرِيدُ نَعْمًا أَوْ طُهُ • وَعَسَى وَقَدْ كَانَا عَلَى حَدِّ مَكِّ)

أي كأنما أثر ما على الهلاله هذا إذا رويت بمع الكافي ويقال أصابه مك من الدهر
ومك ومكة ومكون كثيرة ومنه حافر مك ومكون إذا أتر فيه حفر أو غيره ويروي
على حدمك بكسر الكاف تعني أيها كأنما أحاربه يقال فلا معنى على حدمك أي
كأنما أرى الدوى ولم يتأخر لوجهه وتمك عني أي احتسب والمك من كل من حسنه واجب
ومنه قولهم فلا يلماي على حرف وفي القرآن ومن الناس من بعد الله على حرف ويجوز

أن يريد بقله بعد ماساء ظنه بعد تسلط اليأس والقنوط من الحياة

(وَقَدْ عَلِمْنَا أَنَّ الْعَشِيرَةَ كُلَّهَا * سَوَى مُحَضَّرِيٍّ مِنْ خَازِلِينَ وَغَيْبٍ)

دل بهذا الكلام على الضرورة الداعية الى الاستغناء به يقول استغناء بني متيقنين ان كل عشيرتهما اذ لم أحضر من بين شاهده لا ينصر وغائب لا يحضر قال أبو العلاء في قوله ولادمية الدمية الصورة وانما قيل لها ذلك لانها كانت تصور في أول الامر بالحجرة فكأنها أخذت من الدم وهو من ذوات الباء قال

فلو أنا على حجر ذبحنا * جرى الدميان بالخبر اليقين

وليس قولهم دمية بدليل على أن الدم أصله الباء لان الواو اذا سكنت وقبلها كسرة قلبت الى الباء كقولهم شقيت وغيت وهو من الشقوة والعبادة وقال في قوله ولاكنهم ازايدت على الحسن كله كما لا ومن طيب لما كان كمال ينتصب على التمييز وهو مقدر على معنى من حسن ان يقول ومن طيب لان المعنى من كمال وقال في قوله ان مسيرى في البلاء ومنزلى لبا المنزل الاقصى الباء في قوله لبا المنزل تؤدى معنى في كما يقال فلان بالدار أى فيها وهـ ذا أحسن من أن تجعل الباء في قوله لبا المنزل زائدة لان خبر ان ليس مما تزد فيه الباء وان كانت قد جاءت زائدة في مواضع لم يجز عاديها بأن تزد فيها قال الشاعر

بحسبك في القوم أن يعلموا * بأنك فيهم غنى مضر

وقال الرازي

نحن بنو ضبة أصحاب الفلج * نضرب بالسيف ونرجو بالفرج

فاما قول امرئ القيس

فان تنأعنما حقبة لاتلاقها * فانك مما أحدثت الجرب

فالباء في الجرب مؤدية معنى في أى انك في الامر الذى قد جرب فان كسرت الراء من الجرب فلا وجه له الا ان تجعل الباء زائدة وانما تزد كثيرا على معنى التأكيد اذا كان في أول الكلام ففى كقولك ما أنت بقائم واست ياربح ويحسن أن يقال ما رجعت بخائب أى خائب بما تقدمت ما في أول الكلام حسن دخول الباء قال الشاعر * فمارجعت بخائبة ركاب

(فَكُنْتُ أَنَا الْحَامِي حَقِيقَةً وَائِلٌ * كَمَا كَانَ يَحْمِي عَنْ حَقَائِقِهَا بَنِي)

(وقال المثلث بن رياح بن ظالم المري) *

قال أبو وهـ لال لأعرف المثلث هذا ولم يذكرفين اسمه المثلث من الشعراء وانما المثلث المعروف هو المثلث البالوى واسمه عبد الرحمن بن قطيبة بن حوط أحد بني حوام بن شعل وفيهم أبو المثلث الهذلي الخنعا من بني خنساء بن سعد بن هذيل والمثلث بن عطاء بن قطيبة من بني ثعلبة بن عدى بن فزارة والمثلث بن المشخرة الضبي ثم العائذى والمثلث بن عمرو التنوخى المذكور في الحماصة والمثلث الغساني واسمه الحرث بن كعب

(مَنْ مَنَعَ عَنِّي سَبَابَ رِسَالَةٍ • وَحَصَّنَهُ أَنْ قَوْمًا خَدَّاءَ الْحَقِّ أَوْ دَعَا)

الساى من الطويل مطلق موصول مجرد والقافية مستداك قوله أن قوماً مختصين
التمثيل والمراد به قوماً ومنه قوله في الدعا أمان حراله الله حمية أو بحوران من كون
المصنوع كانه من الرسالة به وما خددا الحق ومنه قوله هم انصهر على ان انصهرنا كثر
أصحابي وأن هذه بحري بحري أى في انه يصسر ولو قال قوماً وحدا الحق فأتى بحرف العطف كما
حال الله تعالى به فاندروا ذلك فكذلك أن أصبح وقد خداه من غير العاطف كبيراً وقوله قوماً ليس
المراد به فعل القيام ولكنه ومنه في الكلام وقد بين فيما مضى أماله وبحوران أن يكون قوله
خدا الحق على طريق الهكهم أى أن قدر تعالى أحد الحق المذعى خدداً وبحوران أن يكون
المعنى ترك كتمان حمية ما حماه وطلب كماله على سواه على طريق الهند

(مَا كَيْفَ لِي حَتَّى وَصَّعَهُ وَوَسَّادَهُ • وَأَعْصَبَ أَنْ لَمْ تَعْطِ بِالْحَقِّ أَصْحَابًا)

أى ما كفيك أمرى كله بقول أن تكلمت أصح عصمت وبصرتهم على ذلك وأما ما دللنا أحياح
الى نصرته وهو أصح من ريب من سائر عطفان من سعد من عيلا من أى حاربه المرى
أبوهرم وحصة اسم رجل وقوله أن لم تعط بالحق ميل فيه أن معه ول تعط الساى مخدوف ومعنى
بالحق بالعدل والانصاف كما قال تعط أصح ما يجب له بالحق وقيل أراد تعط بمعامل معناه
بعبديه وقيل بالحق هو المفعول الساى لكه راداً لما فيه تأكيدها كما قال الآخر
لا يهر أن بالسور قال المروقي ويعلى بن موسى أن الشاعر قال

• وأعصبت أن لم تعط الحق أصحاً • لأنه من الرسالة من قوله على أن تكون متوجهة
إلى سائر وصحة ومخاطبة من بعد أحد هما فى قولك ما كفيك على عاذتهم فى الامان
والتصرف ولا يمنع من رجوعه على ما تأمن كلامه عليهم من ذكر الاشياء وهذا ظاهره
أو الغلاء قولهم فى اسم الرجل سمان أسه الاشياء أن يكون مأخوذاً من سمان الزرع وأن
ادعى انه معنى بالسمان الذى يراجه المس فلا يمنع ذلك لانهم قد سوا حراً وهذا واحد
والسمان أيضاً مصدر سمان العير الساحة اذا عارضها الى العدو ويكون كانه يريد أن يسو حها
وسمناً مأخوذاً من معنى السى اذا بدا حل بعضه فى بعض ومنه قولهم فى المل المل الحذب
دو شخص أى متصل بعضه ببعض وقولهم درو شخص الاحس فيه أن يكون الشخص جمع
معنى أو معني لأن فعلاً وفعل قدس كان كما قالوا ربح ورجح وسلم وسلم وبحوران أن يكون
الشخص مصدر ومعنى ومنه الامتحان اذا أريد به الهموم والاشراى وقد سوا الخاضع
قال الراى

أنى ساندنى لك فيما أئدى • لى ضمان معى بعد

• وشخص لى يلاذ الهند •

قال أبو هلال فى قوله أن لم تعط بالحق هكذا روى وهو تصحيف فصح والصحيح وأعصبت أن لم يعط
الحق أصحاً يقول ما كفيك أمرى كله ولا أسولاً شياً وأعصبت لى ولطف لى لم يعط له أصح

قوله من منع عني سباب رسالة • وحصنه أن قوماً خدداً الحق أو دعا

قوله من منع عني سباب رسالة • وحصنه أن قوماً خدداً الحق أو دعا

(نَصِيحُ الرُّدِّيَّاتِ فِينَا وَفِيهِمْ * صِيَاغُ بَنَاتِ الْمَاءِ اصْبَحْنَ جَوْعًا)

أصل الصياح للحيوان وقد يخصون به شيئا دون شيء وكثر استعمالهم صياح الغراب وقلما يقولون صاح الطير قال

ألا يا غراب اصباح من نحو أرضها * أفنى لاخلوت الدهر من صيحات

وحسن أن يستعمل الصياح للرماح لأنه شبه أصواته بأصوات بنات الماء وهي من الحيوان
فقال أراد جمع طائر يقال له ابن ماء أراد الضئاع وأراد صوت وقعها فيهم عند المطاعنة

(لَقَعْنَا الْبُيُوتَ بِالْبُيُوتِ فَأَصْبَحُوا * بَنَى عَمْنًا مَنْ يَرِيهِمْ يَرِيهِمْ نَمَاعًا)

أي بيوت أشجع يوتنا ومثله

وأسمى كعبها كعبا وكانت * من الشما ن قد دعيت كعبا

أي مثل بني عمناء منصوب على أحد شيئين إما أن يكون قريناهم فصاروا بني عمناء أي مثل بني عمناء
نذب عنهم ونحمتهم وإما أن يكون بني منصوبا على الذداء أي يا بني عمناء وإن كان القوم بني
أعمامهم على الحقيقة فليس إلا هذا الوجه

(وقال حصين بن حزام المري) *

أبو هلال الجاه هو ابن ربيعة بن مساب بن حزام بن وائلة بن سهم بن مرة بن عوف بن ساعدة بن
ذبيان بن بغيض

(قُلْتُ لَهُمْ يَا آلَ ذُبْيَانَ مَا لَكُمْ * تَفَاقَدْتُمْ لَا تُقَدِّمُونَ مُقَدِّمًا)

الثاني من الطويل مطلق موصول مجرود والقافية متدارك قوله تفاقدم أي فقد بدعضكم
بعضا ووضع مقدما موضع الاقدام وساغ ذلك لأن مصادر الكلمات الصادرة عن أصل واحد
يوضع بعضهم موضع بعض لداع يدعو أو لا يمكن ثم مانع وانما قلت هذا لأن قد يكون مرة
متعديا ومرة يكون بمعنى تقدم فلا يتعدى ومقدما ههنا يكون مصدر ما لا يتعدى فهو مثل
تقدم لوقاله ومنه مقدمة الجيش يراد به مقدمة وقوله تفاقدم اعتراض بين ما لكم وبين
لا تقدمون وهو دعاء عليهم ومثله في الأخرين جميعا قول الآخر

إن الثمانين وبلغتها * قد أحوجت سعي إلى ترجان

وإن كان هذا دعاء خير

(مَوَالِيكُمْ مَوَالِي الْوِلَادَةِ مِنْهُمْ * وَمَوَالِي الْيَمِينِ حَابِسٌ قَدْ تَقَسَّمَا)

ويروى حابس استقسما قال المرزوقي انما قسم الموالى هذه القسمة لأن المولى له مواضع في
استعمالهم منها المولى في الدين وهو المولى على ذلك قوله تعالى ذلك بأن الله مولى الذين آمنوا
وأن الكافرين لا مولى لهم وقول النبي صلى الله عليه وسلم لم من كنت مولا فمولى مولاة وقوله
منية وجهينة وأسلم وعقار مولى الله ورسوله ومنها العصبية وبنيوالم وهم الذين سماهم

الساعر مولى الولادة ومنها الخليف وهو من انصم اليه فعز بعزله وامتنع بعمله وهو انقى
 معامولى اليين لانه يقسم له عند الانصمام ومنها المعتق والمعتق يقول قد اذكوا القس
 يتسبون بولاه التسبب ولا الخلف والبصر فكل منهم دو حن على السر متعهم الخال
 معار عليه وقوله اناسى معنى محمود لكه أرح شجر القسب أى دو حن واسعه
 على الحال وقوله انكم على هذا اتصت بفعل مضمر كما قال أعينوا مواليكم وذاذكوا
 مواليكم ويروى حانس متعصما وقد تفسر ما وقيل هو اسم علم وارتفعه على أنه بلس مولى
 اليين وقد تفسر ما موضع الجهر واكتفى بالاحراز عن المولى لان المولى اشجعوا اليهما
 (وَقُلْتُ يَتَى هَلْ تَرَى بَيْنَ صَارِحَ • وَهَيْيَ الْأَكْبَ صَارِحَ عَيْرَ انْعَمَا)

ويروى تينان ما بين صارح • وهى الاكف صارح عير آخر ما وصارح ما على عس كاه
 أقبل على واحد منهم وقال بأمل هل ترى بين هذين الموضعين صارح عير مقطع وقال أبو العلام
 المعنى اسم متوارون ارسل الى الصراح عير تخميرة هل يتبع بعضهم بعضا أو مكم رياركم
 ستصرون ولا يصرون فما لكم لانا دون ومن روى عير انهما فالاعنم الذى لا يصنع
 وصارح قيل معيث وأكرم حبل ومعنى البيت على هذا انه ليس بين هذين الموضعين
 الا هذا الحبل

(مِنَ الصَّنِيعِ حَتَّى تَعْرِىَ الشَّمْسُ لَا تَرَى • مِّنَ الْحَبْلِ الْأَخَارِجِيَّ مَسُومًا)

دولهم الصنع استعمال من مكان مدلا من للمكان ومدلثرمان الا انه لمعك من فى الحرار
 دحوله على مد ٣ وقال أبو العلام دولة الاخارجى ماسوما كما وى القديم قبل الاسلام سمون
 من صرح مصاعا أو كرميا وهو اس حسان أو محبيل وبحود للصارحيا وكذلك يقولون انهم
 الحواداد اذ اذروا أو اذ ليسا كذلك صارحى قال الساعر

أ كرم صرح الحبل فى كل موطن • اذا ما رصبت الخارجى الموصفا
 م صاروا فى الاسلام محفلون الخارجى من حالف السلطان والجماعة (قال الساعر)
 وميعاد قوم ان رادوا الماء • يجمع موى ان كان الناس يجمع
 بروا خارجا لم ير السلس منه • سيراهم كب اليه واسع
 والخارجى فى شعر حصين وحل حلق طاعة الملك ومسوم له علامة يعرف بها
 (عَلَيْهِ قِيَانُ كَسَاهُمْ مَحْرَقُ • وَكَانَ إِذَا يَكُونُ أَيْبَا وَآكُزَمَا)

محرق أحد ملوك لحم سرق قوما فسمى محرقا وقال قوم انما تسمى العرب محرق الملك المحرق
 الذى سرق أصحاب الاحدود وقيل انه دويوان الذى عرق بصفه فى الصر لما هزمته الحبشة
 وقد سموا محروس هذ محرقا له سرقى دارم يوم أوارة وقيل انه سرق حبس ملكهم ويسولون
 للدروع وآله الحرب تراب محرق أى كل ملكا يجمع السلاح وقال كساهم محرقى قال
 (صَفَايَحُ نَصْرَى أَحْلَصَتْ أَيْبُوسَا • وَمُطَرِدَامِ تَحْجِ دَارُ دَمَهَمَا)

قوله صرح الخارجى ماسوما كرميا وهو اس حسان أو محبيل وبحود للصارحيا وكذلك يقولون انهم الحواداد اذ اذروا أو اذ ليسا كذلك صارحى قال الساعر

بمعنى السيف ولم تجر العساكة بأن يقولوا كونه سيفاً وإنما جاز ذلك لأنه جاء في آخر الكلام قوله ومطر دامن نسيج داود إذ كانت الدروع تلبس كالتلبس السكوة من الثياب قال قيس ابن الخطيم

ولما رأيت الحرب حراً بتجردت * لبست مع البردين ثوب المحارب
فلما أخبر عن شئ يحتمل أن يقال فيه كسوت حسن أن يجعل معه غيره كما قال الخطيب
سعدوا جارك العيمان لما جفوت * وقلص عن برد الشراب مشافره
سنا ما وبخض أذنت اللحم فأكست * عظام امرئ ما كان يشبع طائره
(ولما رأينا الصبر قد حيل دونه * وإن كان يوماً ذا كواكب مظلماً)
أنهم في كان قبل الذر كما كان المعنى مقهوماً كأنه قال وإن كان اليوم أو الوقت أو نحو ذلك ومنه قول الآخر

فدى ابنى ذهل بن شيدان ناقتي * إذا كان يوماً ذا كواكب أشنعاً
وقوله ذا كواكب هو مأخوذ من قولهم أراه الكواكب غماراً وهو شئ نطقوا به في الدهر
الأول يريدون شدة الأمر وعظم الخطب قال طرفه
إن تنوله فقد تمنعه * وتربه النجم يجرى بالظهر

وقال الفرزدق

لعمري لقد سار ابن يوسف سيرة * أرتك نجوم الليل مظهرة تجرى
وادي بعض الناس أن ذلك أول ما قيل في يوم حليمية لأن الغبار ثار حتى حجب الشمس فظهرت
الكواكب وهذا كذب ظاهر لأن الغبار إذا ستر الشمس فهو للنجم أستر ويجوز أن يكون
ضربهم هذا المثل مأخوذاً من كسوف الشمس لأن الناس في كل زمان يعظمون ذلك وإذا
كسفت وذهب ضوءها رويت النجوم ويحتمل أن يكون أصل ذلك في الحرب وهو أشبه
ما يقال لأن الاسنة تشبه بالنجوم قال الإقو

بحفل أورق فيه هبوة * ونجوم تملأى وشيرار
وقد شبهوا الفرسان إذا لبسوا الحديد بالنجوم قال الشاعر

قوم إذا لبسوا الحديد كأنهم * في البيض والخلق الدلاص نجوم
ولا يبعد أن يكون قولهم أراه الكواكب غماراً جارياً مجرى قولهم وقع القوم في سلى جل أي
في أمر لا يكون مثله لأن السلى لاناقة لا الجملة فيريدون أنه أراه حالاً لم تجر العادة بمثلها
(صبرنا وكان الصبر مناسية * بأسياً فإنا يقطعن كفاً ومعصاً)

يجوز أن تعلق الباء من بأسياً فإنا بصبرنا واعترض بينهم ما قوله وكان الصبر مناسية ويقطعن
في موضع الحال للأسياف وفي طريقة قولهم شل بن حرى

ويوم كان المصطابن بحره * وإن لم يكن نار قد وعد على الجور
صبرنا لا حتى تبلى وإنما * تفرج أيام الكريمة بالصبر
(تفلق هامان رجال أعز * علينا وهم كانوا أعز وأظاناً)

(وَأَمَّا رَأَيْتُ الْوُدَّ لَسَ يَأْبِي • عَمَدْتُ إِلَى الْأَمْرِ الَّذِي كَانَ أَتْرَمًا)

جعل الحرام للامر كما جعل له العزم في قوله تعالى فاذا عزم الامر وكل ذلك محار وانما واصل
ان يريد بقوله احرأ احرأ من عزم لوقوعه حتما لانه كما يجوز حذف الخبر باسمه اذا دل عليه
دليل كذلك يجوز حذف ما تم به منه اذا لم يلبس بغيره ولم يحصل الكلام بسببه وقوله ربا
ربا اب الود حذف المضاف اليه معناه كأنه قال لما رأيت مراعا الود
ومحاسنته أو اطهار الود وانما ومعنى التلماذا يتم لا يرتدون عن ركوب الرأس
فصارت الى ما كان أجمع للحرم معهم من مكاسهم وترك الانقاء عليهم

(لَقَدْ سَمِعَ الْحَيَاءُ بِذَلِكَ • وَلَأَمْرًا قِيَمَ مِنْ حَشِيَّةِ الْمَوْتِ مُلْهُمَا)

وبروي • ولست عتاق الحمار منه • يقال اساع الذي عصى استرى وان كل نعتة عصى
استرى ونعته جميعا والسمة الحمار • اسمها كالحصنة والعروة يقول فقلت ذاك لاني اسب
من نطلب العيش مع الصبر على الدل ولا من يرتقى في الاسماء حواما من الموم بل المشه
الحسنة على ما يتبعها من الاحودوه الجميلة • آرمسد ما من العيشة الدميمة على ما يحاط بها
من الدقة

• (حدر حصیٰں الحمام المری) •

قال انورياس كان من اهل حصيلة ود كرحصين اياهم ان مره من عوف قرح ملكه
مالك من حصيلة المريه وولدت لهم من مره وهم رهط حصين م شرح حاطا حتى سقط حرفه
البلويه فقال ما انا مترو حبل حتى يوقى ان لا تترقح على خلف لها بالعربى ومبره
نصب بايدي محرره اى لا اروح عليك تترقحه شرح هادير ومعه ا حصيلة اسمها من
الملوى فاملا سيران هو وهى حتى قتل ايران اهل فقالت سرقة ما هذه العيران فقال اما
هايك فارى وامر اى فقال اعدوا ساثر الاله فقال ما عدوت بك والكي عدوت بوال
فقال ام والله لا فرق هذه السار انوارا فكانت معهم حلت بصرمة وجلت عليه سقط من
مرة فانت حرفه مرة فقال يا امرى طلق عليك قتل ان تفعلك فانى نام احاره سمه
مشمومة ففرق عسددال مرة واخذ ملكه المحاص ولم يزل مره يصمى الطرحى مع صون
صى فقال يا ملك ما عدل قالت ما احدث ربك الحسمه فقال احدثتى امل والله تعاربه شماء
مشمومة فقالت كدت والكي ولدت عبطها فسمى عبطا ثم جلب حرفه فولدت الصا زدر
مرة ورح حصيلة الى بلى فاصاب اسمها البلوى اى اى احدثى هرم فلما اصابه اقبل فاراحى
رل مرة فقال اى اصب و حلامى موى وحدهت اى له لحا و اى اثره بظلموه حتى اموا
الى مره فقالوا ما ردا اصابا هذا الرجل وهو احو بافرده اياها قال مره لاس منكم فقالوا
احلب عليه فحلب انه لمهم وما هو من بلى فهو حيث يقول حصين
حلبا عليكم ادبقر امركم • فاما قوله

والسبا ولي الولادة منكم • ومولى اليمن حاسا متصفا

فان ألب فزارة وميلهم كان مع بني صرمة فأعانهم زبان بن عمرو بن جابر وقوله ومولى اليمين يعني
الذين يحالفونهم

(وقال اردارة)

(بَارِزْ لِي إِنِّي تَسْكُنُ لِي حَادِيَا * أَعَكِرْ عَلَيْكَ وَإِنْ تُرْغِ لَا تَسْبِقِ)

الاول من الكامل مطلق مجرد موصول والقافية متدارك يقول ان تخلفت عني حتى يكون
مكانك مني مكان الحادي من البعير أعطف عليك وان تقدمتني هارباً مني لم تفتني وترغ من
روغان الثعالب وهو الخلد اع

(إِنِّي أَمْرٌ وَتَجِدُ الرَّجَالَ عِدَاوِي * وَجَدَ الرَّكَبُ مِنَ الذُّبَابِ الْأَزْرَقِ)

عداوتي تنصب على المفعول كانه قال تجد الرجال من عداوتي فحذف حرف الجر ووصل
الفعل فعمل يدل على ذلك قوله وجد الركاب من الذباب ومثله * استغفر الله ذنباً است حصيه
وقوله عداوتي يجوز أن يكون مضافاً الى الفاعل أي عداوتي لهم ويجوز أن يكون مضافاً
الى المفعول أي عداوتهم لي ومعنى تجد تحزن ولذلك كان الوجه دم صدره ويجوز أن يكون
تجد بمعنى تعلم ويكون عداوتي المفعول الاول ووجد الركاب المفعول الثاني والمعنى ان
عداوتهم لي تعلمهم وتنزيهم أي ينالهم من عداوتي ما ينال تلك من الذباب الازرق

(خبر ابن دارة)

قال أبو رياش ابن دارة هو سالم بن مسافع بن ربوع ويربوع هو دارة وقيل مسافع بن عقبة بن
ربوع بن كعب بن عدى بن جشم بن عوف بن بهثة بن عبد الله بن غطفان وانما سمى ربوع
دارة ان رجلاً من بني الصارد بن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان يقال له كعب قتل ابن عم
ليربوع بن كعب يقال له درص فقتل ربوع كعباً بابن عمه وأخذ ابنة كعب ثم أرسلها فأتت
قومها فذعت أباهاً كعباً فقيلوا من قتله فقات غلام كان وجهه دارة القمر من بني جشم بن
عوف بن بهثة فسمى بذلك ونسب اليه سالم وكان الذي صاح قتله انه كان مرة بن واقع وجهها
من وجوه بني فزارة وكانت عنده امرأة من أشراف بني فزارة ففشا كهته امرأته ذات ليلة
فطلقها البتة واحتمت الى أهلها ومرة يظن انه على ردها فادراذا شام حتى أتى لذلك عام وهما
كذلك ثم خطبها اجل بن القليب الفزاري ورجل آخر من بني فزارة يقال له علي وخطبها ابن
دارة فبلغ ذلك مرة فآراد أن يراجعها فابت علمه واختارت علياً واريجز سالم بن دارة فقال
ان الذي طلق عاماً أولاً * وسالما وابن القليب حسداً

كلهم صار خطيباً محولاً * يحك من وجد عليه الكل كذا

فركب مرة بن واقع الى معاوية وقيل الى عثمان فقال ان الاعراب أهل جفاه وانى قلت كلمة
يبنى وبين امرأتى لم أرد ما تبلغ فتزوجت رجلاً وانما أئمتك مبادراً قبل أن يبنى بها فامنع لي
امرأتى فقال معاوية لقد ذكرت أمر اصغيري في أمر عظيم أمر الله عظيم وامرأتك أمرها
صغير ولا سبيل لك عليها فنفرت بينهما معاوية وهو يومئذ على الشام عاملاً لعثمان فقال سالم

في ذلك قبل ان يقدم من عند معاوية واليوم بغيره

بالت مرة يا ايها الصالحون • حيا الله • ويحرم من مال الخاري
 خا من وقد انبى بها على فصب على سالم وحمل سمه حتى قال اسما العمد من محولة ما لم
 ود كرساوا محولة سوعمد الله من عطمان وكأوا قال لهم سوعمد العري فودوا على التي
 صلى الله عليه وسلم فقال من اهتم به الوالحين سوعمد اعري فقال بل اهتم سوعمد الله فسمهم
 العربى محولة فقال سالم من دار مهلا يا سالم فالى لم افعل تايدا كانه يريد لم ات يا خذوا منى
 باسم ولادى على وعامرحت على من الاسقة فقال سالم وقد عصبه يا مرياس واقع ما اتاه
 اوقع على المادى المحذوف كانه قال يا مرياس ات وقد ادعى قوم ان اتيت بخور يداووا ولا ينجي
 ان بعدل عن الوجه الاول

أت الذى طلب لما حقتا • فصبها لى اذ طلعا
 حتى اذا اصطب راعبنا • اقلب مهاد الماركا
 أردب ان تردها كدنا • أودى سوعمد ما راتا

أحد من الاول وهو البط

بسم وسط اليوم ما ارقنا • قد أحسن الله وقد أساما

من تواعدا ان يلقيا وعظم في صدور بنى فرارة قول سالم فاعصوا على ذلك ثم تواعدا اس واقع
 وسالم على رهاق وهم يومئذ اس يشه أحد في عمنه اى من عقيل فقال سالم لجميع بنى فرارة
 اى أجد الله كعهكم وبعدهم واسمعهم كمن من فقال مره واقه لأزال أجمعه ما دل ربي
 لساى وحات سورار تامرأه من بنى عراب ترس يقال لها عاسره البار آها سالم من كاسر
 الحارم قال • قد سنى سوا العرب الاحر • يقول العرب ان سكون تسماو وداواتهم
 سوعراب أحر يسهم الى الاعام لان الحرة يوم أكثر

حماو ولا يعموا صكرى • كل عور منهم ومعهرى
 عاصرا دى رشوى لانعدرى • وأسرى لعرب مصدري
 مراب النان الحلايا مقهر • يحمل عردا كل طوبى الاخر
 وفيه متى زهاتسهرى • جهراء كالورح ورق الاذر
 نقتل أحسا ما جاليت الحسر • معقة مسعر متسير
 كاعما أحسن حبش المندر • ان عنى عولأ مع عورى
 • نفعوا سرى كعش مدور •

الورح فى يدقه أهل الشام حهم وفيه يقول الشاعر

عبرانة حرف نصريوسما • فى الساحبات كاصترالورح

والله والذى يكون منه المكرة من حبش فاذا كان حديده وحطاف وقيل الصوفى
 المكرة وقال عمار السولانية فى الموارح

ألا لى لي محدا وطيب تراما • هذا الذى تحرى عليه الموارح

فلما قالها سالم ألهها الامتاع أن ترد عليه سم لوى درعهاء كشف عم الحصر الماسين بها
 وادعى الماس ولا من دارة الظهور وعم بنى فرارة بالهجوم الماعات عليه سوعراب وقال

مرة بن واقع المازني

حد يد يد يد يا منك الآن * استمعوا أنشدكم يا ولدان
ان بني فزارة بن ذيسان * قد طرقت ناقمهم بانسان
* مشيا أعجب بخلق الرحمن *

المشيا الملقح الوجه

غلبهم الناس بأكل الجردان * كل مثل كالعمو وذو فان
* وسرق الجارونيك البعيران *

حد يد يا كلمة جامها في معنى التعجب مما هو فيه وأصلها اللعبة يلعبها الصبيان ويختلف في لفظها
فبعضهم يقول حد يد يا يامين وبعضهم يقول حد يد يا ومنهم من يقول حد يد يا يقول اجتماعوا
يا صبية اتلعبوا هذه اللعبة وانما غرضه أن يعجب الناس مما هو فيه ويعلمهم أنه في أمر كعب
الصبيان وقال سالم بن جوب بن فزارة

ان فزارة قوم فيهم خور * وفي الرقاب اذا أبصرتم باجر
لهم قلوب اذا أشبعتم كرا * ولا قلوب اذا مالتم تكن كمر
تغلي القدور ويحوقان مقطعة * مثل القراس لم يثبت لها شعر

وفي ذلك يقول الفرزدق ويحجوا عمرو بن هيرة الفزاري

جده ز فأنك ممتاز ومنتهجج * الى فزارة غير تحمل الكدوا
ان الفزاري لويهمى فاطمه * اير الجمار طيب أبرأ البصرا

وقال في المعنى الآخر الفرزدق

أمير المؤمنين وأنت عفا * كريم لست بالوالى الخريص
أأطعمت العراق ورافديه * فزاريا أحدى القديص
ولم يكن قباهاراعى مخاض * ليا منى على وركى قلو ص
تبنيك بالعراق أبو المنسى * وعلم قومه أكل الخبيص

وقال سالم بن جوب بن فزارة

يا صاحبى ألمباي على الدار * بين الهشوم وشطى ذات أمار
تعمادها من رياح الصيف معصفة * تعمادها بين أرجاب واصفار

هى طويلة وفيها

بلغ فزارة ان أسالمها * حتى ينك زميل أم دينار

هى أم زميل كانت تسكنى أم دينار

في اسكتين يغيب الخوق بينهما * وكعشب كسنام البكر مرماز
أبعد أم ايام طال مدرعها * يلاوى وينزع من خرى ومن عار
لاتأمنن فزاريا خلوت به * من بعدما امتل اير العير في الزان
يلها تارة فيها وينسسه * داحى اللثام معيدا كله ضار
وان خلوت به في الارض وحدها * فاحفظ قلوبك واكتبها باسار

الى احيى عليها ان يلبسها • عارى الجوارع بعثاها بفسار
ان الفرائى لا يسهل معلما • من الواكه تهذارا بدار
أنا من دارة معروفة بالنسي • وهل بذارة بالباس من عار
حرفومه بنتى العروا عتدال • تنبى المراميم عن عرف وانكار
من صاب قيس وأحوالى سوا سده من أكرم الناس ردى بهم وارى

ويصال ان عدى من أوطاه كتب الى عمر من عبد الله رر يستأذنه فى أن يروح امرأته بدير
المهلب وكتب اليه عمر أما بعد ان الفرائى لا يسهل وكتب ان كان ذلك فصل بعد ذلك على
عيا لك لم يرل محوهم وحلف رميل من أبا راحدى عبد الله من صاف أن لا يأتى كل الجا ولا يعزل
رأسه ولا يأتى امرأه حتى يقتله فالتقى رميل من دار واس داره محمد الى الكوفة ورميل
ريد المادية فقال له سالم لا أنا لك ألم بأن لك أن تتحل بمنى فقال له رميل انى اعدوا اليك له واثق
مافى القوم حديد الا أن يكون محيطا فافترقا وسار سالم حتى قدم على أخيه بالكوفة فبكث
عبر بعد لم يلق بقومه بالمادية فعزل يندم ورد المدينة فى حلب ثم سرح مهاطل رميل
عسا ورميل داخل المدينة فكامه وماداه وقال ألا تتحل بمنى ام اطلق واسمه رميل فى الظل
فلم يسمع الأحواث أى حسه وندعه بالسيف فندع الراحله وأدرك رميل بصرية فامان
مؤخرة الرجل وحداه عسله دباب السيف حديه أوصفت ورجع الى المدينة يتداوى بها
فرعوا ان سرقة بنت عبيدة من أسماء ويقال انها عمت مطورين رباب من سيار وكتب على
عيمان بن عثمان كتب الى الطبيب سمان دوا به نبات وقال قتل موه

أبلغ أنا سالم على معلله • ولاته سكوس أدنى القوم للعار
لا ما حدث مانه منهم محالة • واسرى بسك مطورين سيار
وقال الناس لما قتل قد سحوا عن أنفسهم فى ذلك يقول الكمت من معروف
ولا تنكروا فيها الصراح مانه • عشا السيف سافال اس داره أجمعا
وقال رميل

أما رميل قاتل من داره • وعامل المرأة على مراره
• ثم جعلت عقله الكاره •

• (وقال بشامة من حرس) •

قال ابو هلال فى السعراء من حلال يمال لهم ما سامة أحد هم ما سامة من العدير وهو عمرو بن
حلال من منهم من مرة بن عوف من معد بن ديسان العادل
هجرت امامه هجر اطيولا • وذلك البأى عا فيلا
والا حرد شامة من حرس الهشلى وهذا الشعر له وقال لا تمدى هو لبسامة من العدير
(وَلَقَدْ عَصَتْ لِحْدِي وَأَمْسِيهَا • لَمَّا رَوَى عَنِ نَصْرِهَا حُدَّ الْهَامَا)

الاول من الكامل مطلق مردى توصل وسروح والعامية متدارك حدى لم يلبس امرأه
الباس من مصر من رار واعماله شدة ان لغوا بالروحها يوم امارات أحدى فى أركم

والخندفة مشية كالهرولة فقال لها وأنت خندف فلزمها فصارت مضرة لمن أحدها ما ولد
 قيس عيلان والآخر خندف ويروي أن رجلا على عهد الزبير ظلم فتادى بالخندف فخرج
 إليه الزبير وفي يده السيف وهو يقول خندف اليك أيها الخندف والله إن كنت مظلوما
 لأنصرك يقول غضبت لأنسى مضرة خندف وقيس لما فتر عن معاونتها أنصارتها وانما قال
 خندف لها ولم يقل نصارتها لأنه وصفهم بما آل إليه أمرهم وجواب لما روي ما هو صدر البيت
 (دَانَعْتُ عَنْ أَعْرَاضِهِمْ أَنْفَعَتَهَا * وَلَدَى فِي أَمْنِهَا أَمْنُهَا)

أي ولدى في أمثال هذه القبائل أمثال هذه النصرة هذا وجهه ويجوز أن يريد ولدى في أمثال
 هذه النصرة أمثال هذه القصيدة أو في أمثال هذه الحروب أمثال هذه النصرة
 (إِنِّي أَمْرٌ وَأَسْمُ الْقَصَائِدِ لَعِدَا * إِنْ الْقَصَائِدُ تَدَشَّرُهَا أَغْفَالُهَا)

قال أبو العلاء أي اجعل فيها شيئا أشهر به وتعرف كما تعرف الناقة بسمتها وأما الشعراء اليوم
 فيجعلون الموسوم من الشعر ما ذكر في قافية اسم المدوح كقول الأعشى
 فَأَلَيْتُ أَنْ أَرَى لَهَا مِنْ كَلَالَةٍ * وَلَمْ يَنْ حَقِّي حَقِّي تَلَاقِي مَجْدَا
 فاما القدماء فلم يخصوا ذلك وربما ذكروا اسم المدوح وربما لم يذكروه كقول النابغة
 عفا ذو حسي من فرتنا فالقوارع * لم يذكروا اسم النعمان وجعلها موسومة على مذهب المحدثين
 بالقوم الذين وشوا به فقال

أعمرى وما عرى على بهمين * لقد نطقت بطلا على الأقارع
 أقارع عوف لأحاول غيرها * وجوه قرو دنتني من تجادع
 (قَوْمِي بَنُو الْحَرْبِ الْعَوَانِ يَجْمَعُهُمْ * وَالْمُشْرِفِيَّةُ وَالْقَنَا شِعَالُهَا)

المشارف أرض تشرف على أرض العرب واليهما تنسب السيف وقوله أشعاليها على حذف
 المضاف كأنه قال والمشرقية والقنا ذوات أشعاليها ويجوز أن يكون الحذف من الأول كأنه
 قال وبسل المشرقية وحمل القنا وما يجرى هذا المجرى وانما افتقر إلى ذلك لأن الاسم الذي
 بدئ به لا يكون مصدرا على الحقيقة كما أنك إذا قلت أخوك شرب فالمعنى ذو شرب ويروي
 والمشرقية بالجر وعلى هذا يتم الكلام بقوله العوان والباء من يجمعهم تتعلق بأشعاليها وإذا
 رفعت المشرقية يكون تمام الكلام عند قوله يجمعهم لأن الباء منه حينئذ تتعلق بقوله
 العوان والمعنى قومي بنو الحرب التي عونت باجتماعهم واستأنف الكلام به - ده ويقال
 أشعلت النار في الخطب وأشعلت الخيل في الغارة وأشعلته غضبا

(مَازَالَ مَعْرُوفًا مَرَّةً فِي الْوَحْيِ * عَلَّ الْقَنَا وَعَلِيمُ أَنْهَا)

ما زال لدوام الماضي وارتفع عل القنا على أنه أشبهه وخبره معروف وانما قال وعليم أنها لها
 كأنه يجعل ذلك واجبا عليهم

(من عهد عاد كان معروفا لنا • أمر المولى وقتلها وقتلها)

من في موضع مداهم أو كثرة تصرفها أو تحكم في باب الحرف

• (و قال أوطاه من سبعة) •

قال أبو الفتح أوطاه واحدة الأوطى وهي فعلاء لمولاهم آدم ما روط وحكى أبو الحسن آدم
مرطى وارطى على هذا الفعل ويسمى أن يكون لأمه بامهلا على الأكره يقال أنصا آدم
مورطى فهذا فعل على كسلي ومجعى ومن قال مرطى مورطى عنده موقعه كمولها
بدلت في حصطها كأنها • كراوعلام في كساء مورب

آورب موقعه لأنه فاعل المصدم من جلود الأرب وميمه فتحير موهة يقال مرس مرس
إذا كانت مرسه الحرى ويحور أن يكون بصغير السموة وهي أواء نه ارض من داخل الماء
أو السب يجعل على الماء ويحور أن يكون تصغير سموة وهي الموه الواحد من
سموت ويحور أن يكون تصغير الساهية على تحقيق العرجيم كمولهم في فاطمة فطمة
(وَيَحْشُرُ مَوْعِمًا عَلَى دَائِ يَمِينًا • رَرَأَى فِيهِ أَعْصَمَةً وَتَأَمَّنَ)

الناي من الطوبى مطلق مؤنس موصول والقائبة متدارك قال أبو الفتح إذا مدح
الراوى رادهم العداوات والعوارض هي من قولهم رد رب الهى في الرية إذا أدخلته
فيها ومعروف من كلامهم أن يقال يى وييه دبس عداوه قال الشاعر
لاتأمانى من دبس عداوة • أمدافليس عسمى ان تأما

وجعل اسم فى ديوان أوطاه درائب على مثال عرائف فكاه جمع ريه فعل العداور ريه
لام ارب في القلب أى مدخل وهذا الحق قولهم للعقد صب لاه يكون في الغلب كما يكون
الصب في يته وقد حمله الراوى إذا كانت شديدة البيا وحها آحروما أحد الشاعر أن يكون
أراد دون غيره وذلك أن يجعل الراوى رادهم الطامس والنسط ويكون داب يسم
الساحة الى يى يوتهم أن أمانسط لى الراوى ويقعد عليها متحاربين في الاماكن
مباعد من العاروب فلا تسل بعضا على بعض وانسل عليه لم يرد الخواب وإذا عطف إلى يته
فقال سمحت العاطس بالسبي والسبي إذا دعا له مال رجل اقه أو يحوه ويحور أن يكون
الرائب جمع رية أى الموضع الذى يجعل فيه الهم والعزم ويستعار فعل مكان العداور
الكامة في الصدر وواحد الراوى النسط رية وررى وقال الخليل في الراوى لها
القطوع الخيرة الرقية وفى بعض كلام الفصحى فرشت يما فطوع التائم وقوله داب يما
كأنه أراد دابات اليى حاله السب والقراءة جعل فوقها ما قد عراها من رادى العدا
ويروى على ذلك يما أى على ما يجمعها من الرجم تافى به صاعن بعض

(وَيَحْشُرُ مَوْعِمًا عَلَى دَائِ يَمِينًا • يَدْعُو بِهِ عَيْنَهُ مَتَّاسِحًا)

العين المدح الصمم والساعب هم ما صلح الاقداح والمتساحس المتساوت المتساوون

قولهم تشا خست أسنانه من الكبر إذا اختلفت وهو أن يسقط بعضهم أو عيل بعضهم أو قيل
الشخص في الأصل فتح الفم للتأرب أى استجسكم النسا ديننا حتى لا نقبل صلها
(كفى بيننا أن لا ترد تحية * على جانب ولا يشمت عا طس)

قال المرزوقي قوله كفى بيننا هو بين الذى كان طرفا فاقبله الى باب الاسماء ومثله قوله عز وجل
لقد قطع بينكم وقول الشاعر

كأن رماحهم اشطان بئر * يتدبين جالها جرور

وقال أبو على الفارسي في اشتقاق التسميت بالسبين غير مبهمة كانه رده الى سمته وهديه وفي
التسميت بالسبين كانه التقيت من الشوامت وهى القوائم ويجوز أن يروى أن لا ترد بالرفع
وكذلك ولا يشمت على أن تجعل أن مخففة من الثقيلة ومثله أفلا يرون أن لا يرجع بالرفع
والنصب وقال النخعي أكثر أهل العلم لا يدرى ما الزرابى ههنا وهى البسط ذوات الالوان
وذات الميىن العداوة يقول على عداوتنا غطاء حسن والعداوة تحبها كامنة قال أبو محمد
الاعرابى هذا موضع المثل

تردد فى است مارية الهموم * لما ندرى أنظعن أم تقيم

ناه أبو عبد الله في تفسيره هذا البيت لما لم يعرف صحة ممتنه والصواب ما أنشده أبو الندى ثم
وجدته بعد ذلك

ونحن بنوعم على ذلك بيننا * زآنب فيم ابغضة وتنافس

قال قوله على ذلك أى على أنا بنوعم والزآنب القوارص قال ولا أعرف لها واحدا وكذلك
ذكر أبو هلال

(وقال عقيل بن علفة المري)

قال أبو الفتح عقيل اسم مرتجل ويمكن أن يكون فعلا فى معنى مفعول أى معقول قال المبرد
قال لى عمارة بن عقيل أنشدنى من شعر شاعر كم هذا الذى قد فتنتم به فأنشدته لائى تمام
أناس اذا ما استلهم الروح صدعوا * صدور العوالى فى صدور الكتاب

فقال قاتله الله ما أحسن رداته كان جري ربحه هذه فى الشعر ألم تسمع الى قوله

وما نال معقولا عقال عن الندى * وما زال محبوسا عن المجد حابس

والعاف عمر الاراك الواحدة علفة قال العجاج * بجيد ادماء تنوش العلسا * وقال أبو العلاء
يجوز أن يكون عقيل فى الاشتقاق مثل العقيلة فيجوز أن يراد به كريم القوم وقاضاهم كما أن
عقيلة النساء أفضلهن ويحتمل أن يكون من عقلت البعير أو القليل

(تناهوا واسألوا ابن ابي يزيد * أعتبه الضاربة النجيد)

الاول من الوافر مطلق مرذف موصول والقافية متواتر قال الخليل الضاربة الجرى على
الاعداء ويسمى الاسد ضاربة ويقال هو الاسد الوثيق الخلق المكنز اللحم ويجوز أن
يكون من معنى المضرب لا من لفظه فيكون من باب دمث ودمثوا الضيد ذو النجدة وهو البأس

والسدة يقول سلوه هل أعنته وليس رده الرضا ولكن يريد هل حاريتة عما فعل في لاهنا
حتى عليه فكانه استدعى سره كما استدعى الرجل العتي من صاحبه

(وَلَسْتُ فَأَعْلِي إِحَالُ حَتَّى • يَسْأَلُ أَقَامِي الْخَطْبُ الْوُقُودُ)

حذف معقول فأعلي وهو ما دل عليه قوله في البيت قبله وهو قوله ساخوا كأنه قال وليس
فأعلي الساخي حتى يسأل أقامي الخطب الوقود مثل غل في اسماء السمر يقول لسم متاهل
عما أكرهه مسكم حتى يعمكم السرو يلع الامر متاه

(وَأَنْعَصُ مَنْ وَصَفَتْهُ إِلَى يَبِي • لِدَانِي مَعْرَعُهُمْ أَدُودُ)

يقول أنعص الاسيا الى أن أهو معسرى الذين يلزمى الذب عنهم وفي هذا البيت تقدم
وما حير وتنفذ به وأنعص من وصفت لداني فيه الى معسر عنهم أورد تقدم الى دل أنم
الكلام الذي هو لها مقتض وقد رويت أسيا منحور هذا وأشد منه ما أبدأ أو عينة
أفزع ان صا اناها جامها • فهلا الى عن بر حبيبك مدع
وأراد هلا مدع عن الى بر حبل

(وَلَسْتُ بِسَائِلِ حَارَاتٍ يَتْنِي • أَعْيَابُ رِبَائِثٍ أَمْ سَهْرُودُ)

هذا كما نفع العدة يقول لأ كام حارتي لاني أصوبها عن الكلام وهو رؤا يكون عرض
قدف الذي يحوه كما يقول من لم تخر عاذته لروم الاسواي لمن هو متعود للمصاحبة
والمشاورة لست أعاسر الماديين ولا أنعمس ادا ورت أي امليا سامع تفعل ذلك وقد تفرقا
نصون الحارة وتركه الطرا اليها فال راخر

يا حارتي يا بلجات حرما • لم أدرا إلا أن أطح حلسا

• أنعص من كتمان انسا •

وقوله رجا لك الاصل رجا لك وهذا حارتي المعروفة

(وَلَسْتُ بِصَادِرٍ عَنْ يَتِّ حَارِي • صُدُورُ الْبَجَرِ عَمْرُ الْوُودُ)

التعبير مثل التصريح وهو أن شرب وبه الى المصاحبة وبه تدعو اليه يقول لأ سدر
وفي حاجة اليه وهو يمدعوني الى ريشته ويروي أشعره الزور وداد وريب أشعره طلعني انه
ذيت عرض لبيت حارته بالرية فيكون مثل العير الوحشي يروم ورد المله في جحر عمة سارون
الرامة وصرف ذلك ملا لطلب الرية لا يصل اليها من الحماماء ومن روي عمره الزور وقال
أبو العلا فاصله أن يعطى عماريه ماء وهو الفلح الصغير فلا يكون ربه فيه والعير اذا ورد
شرب أول الشرب ثم أحسن بالصائد الكامن له على الما رجع فافرا غير متلبس يقول
لست أدخل بيت حارتي فاذا علمت مكانه رجعت مسرعا كما يفعل العير اذا أحسن بالفانص

(وَلَا تُلْنِي الْوَدَاعَاتِ سَوَاطِي • الْأَعْسُ وَرِيَّتُهُ أَرِيدُ)

يعني بذى الودعات الطفل لانهم يملقون عليه الودع قال الكلابي

والسن من جلفه زرعوزم خلق * والحلم حلم صبي يورث الودعه

حركات الدال للضرورة وقوله وريته أريد أي وريته أمه ومن روى ربه جاز أن يعني أمه
أيضا لانها تربه وتلك أمه وان عني بذى الودعات ابن أمة فيجوز أن يريد بربه مولاته وهذا
نحو ما قاله الآخر

لا آخذ الصبيان عنهم * والامر قد يغزى به الامر

قال أبو رياش البيهتان الاخيران لابن أبي غير القناني من بني مرة جاء بهما أبو تمام ضل في هذه
لايات وليسامها

(وقال محمد بن عبد الله الاردي)

قال أبو الفتح قد قالوا الاسد والازد وكان الزاي بدل من السين وكلاهما علم مرتجل

(لَا دَفْعَ ابْنِ أُمِّ عَمِيٍّ عَلَى شَقَا * وَإِنْ بَلَغْتَنِي مِنْ أَذَاهُ الْجَنَادِ عُ)

الشفا حرف الشني ويمشي في موضع الحال والبيت يحتمل وجهين يجوز أن يكون المعنى اذا
أشنى ابن عمي على بلاء وشري يخاف عليه منه فاني لا أدفع في صدره تمام اعلية ليقتممه ويجوز
أن يريد اذا انصرف عني مهاجر الى ومشي على جانب من المواضع معي لأنفره ولا أتم
استيحاشه وان بالغتني الدواهي عنه ويجوز في قوله يمشي على شفا وجه آخر وهو أن يكون
يمشي بمعنى يتم وفي المثل هو أضرب من مشى بشقة وكأنه مأخوذ من قول الله عز وجل مشاء
بنيم ويكون على هذا قوله على شفا متعلقا بمضمر كأنه قال يفعل ذلك كأنه على شفا أو حاصل
والعنى مضمر فأي لا أدفعه عن التحريش والذمية قهرا وعنفوا ولكن اعطقه بالحسنى والمراد
بالجنادع الدواهي وقال الاصمعي في الامثال يقال بدت جنادعه أي أوائله من خير وشرو قد
استعمل الجنادع في حباب النجر قال الاعشى

وعقار يحسب العين اذا * صدقت جنادعها نور الذبح

وقال قوم يقال للضب قد بدت جنادعه وهي دواب تكون معه في بيته كالخنفس

(وَلَكِنْ أَوَاسِيهِ وَأَنْسَى ذُنُوبَهُ * لَتَرْجِعَهُ يَوْمًا إِلَى الرَّوَاجِعِ)

أواسيه أي ابعده اسوة بنسي فاقامه مالى وملكي

(وَحَسْبُكَ مِنْ ذُلٍّ وَسَوْءِ صَنِيعَةٍ * مُنَاوَاةُ الْقُرْبَى وَإِنْ قِيلَ قَاطِعُ)

أي كافيك من سوء الفعل واكتساب الذل أن تناوى أقاربك وان كانوا قاطعين ويرى
وان قيل قاطع بفتح الهمزة وكسر هاء أجود والمناواة أصلها الهمز واشتهر قاطعه من النوء
النموض كان المتعاديين يناهض كل صاحبه اما بنفسه واما بعقيدته ونيتته وجعل الصنيعة
امانها كالكرهية

(وقال آخر)

(إِنْ يَجِدُوكَ بِمَآئِي غَيْرَ لِأَيْمِهِمْ • قَدْ لِي مِنَ النَّاسِ أَهْلُ النَّصْلِ قَدْ حُدُّوا)

الاول من السبب مطلق مجرد موصول والمافية متراكب الصير في يجدوني بجدوني لطائف من الناس حصن بالأحار عنهم وقصدهم بالكلام يقول ان يافسوني ووجدوني فاني لأؤمهم ولا أعت عليهم اذ كان الناس والمحدث متعان المصل واذ كان من قلنا اعادتهم من بعض مل ذلك وقد أحسن كل الاحسان من قال

واد اسرحت الطرق حول دمايه • لم مان الانعمة ووجدوا

وقد لي جعله لغوا ومن الناس يغير وقد حشدوا حبر الائمة

(وَدَامَ لِي وَآهَمَ مَائِي دَمَائِي • وَمَاتَ أَكْثَرُ بَاعِي طَائِعِي بَحْدِي)

الاكثرهم المحدث لانه وان أدخل نفسه في أصناف الاكثر اليه واحد وقوله بما يجدوني الممول والمعنى بما يجدني في نفسه من المحدث أو عما يجدني من العمة والمصل عند المحدث وحكي عن بعضهم أنه قال تمت ما عرفت من دواوين السعراء قديمهم ومحدثهم فوجدت انعامهم مفردا بمعنى قوله

وادا أراد الله سره صيله • طوت أمانا له السابحون

لولا الحقوق للعواقب لم يرل • للعاسد المعنى على المحدث

وهو غير موقوف اليه يقال انه أحدهم من دفين البيت وان كان راد عليه

(أَمَا الَّذِي يَجِدُوكَ فِي حُدُورِهِمْ • لَا أَرَقِّي صَدْرًا مِنْهُمْ وَلَا أُنْدُ)

كان يجب أن يقول يجدوني لان الفعل في موضع رفع لكنه حذف الدون تخمية اذ كان يجب أن يقول لو سري على حكم الصلة والموصول يجدونه حتى يكون في الصلة صير يعود الى الذي وانما حار أن يحيى وليس به ما يعود الى الذي وان كان ماله له لان الذي حار أن هو والمحدث أسمى واحد فلما كان الاول والثاني شيئا واحدا الميال أن يرد الصير الذي يجب رجوعه الى انساني الى الاول ومسل هذا ما نسب الى علي عليه السلام • أنا الذي سمى أي حيدرته فقال سمع ولم يقل سمته ومعنى البيت أنا الذي صرته عصاة في صدورهم قد كنت ولا بعد ولا رد وقوله صدرا مصدر في موضع الحال ولا أرقني ان جعلت في صدورهم لعل يكون في موضع المفعول الثاني وان جعلت في صدورهم مع ولا تأيما كان لا أرقني حالا

• (وَالْأَسْرَ)

(الْأَسْرَ يَدُوكَ فِي الْأَصْلِ أَمْعَرَهُ • وَلَيْسَ يَصْلَى سَارِ الْخَرْبِ حَاتِمًا)

الثاني من السبب مطلق مجرد موصول والمافية متواتر قوله يدؤه أي يدأه من غلظت سرف الخرو ومصل الفعل فمصل يقول أو ابل الامور صعبه ثم تستحكم على مر الايام ويروي • وليس يصلى محل الحرب حاتما أي يحميها الضعيف والداخر وصلوا

القوى الحازم لانه لا يجهد من نصرته قريه بدا وجل الشئ اكثره ومعظمه وهذا من الايات التي
صدورها أمثال وإعجازها أمثال مثل قول النابغة

ولست بمستبق أخلائه * على شعث أي الرجال المهذب

يقول ان سبب الحرب يسير بجزء أدنى ثم يتفاقم حتى يفوت التلاقي مثل حرب بكر وتغلب
كان سببها ناقة رعميت في ضرعها وكانت مدة الحرب أربعين سنة وكان سبب حرب داحس
والغبراء منع خيلهم وكان مدتها مثل ذلك وكانت حرب ابني قيلة أكثر من ثلاثين سنة وكان
سببها كسعة رجل

(الْحَرْبُ يَلْقَى فِيهَا الْكَارُهُونَ كَمَا * تَدْنُو الصَّحَاخُ إِلَى الْجُرْبِيِّ فَتَعْدِيهَا)

أي شر الحرب يعدى أعداء الحرب وتنال مضرتها غير الخاني اذا دخل مع الجفنة كما يدنو
الصحيح الى الجرب فيعديه

(إِنِّي رَأَيْتُكَ تَقْضِي الدِّينَ طَائِبَةً * وَقَطْرَةُ الدِّمِ مَكْرُوهٌ تَقَاضِيهَا)

هذا البيت يصلح أن يكون مدحاً فيكون المعنى اني رأيتك تخرج الى المدينين يسريهم
دينهم عليك غير مدافع لهم بما في ذمتك واذا طولت بدمشق تقاضيك به وصعب عليك من
جهتك فعلى هذا قوله مكره تقاضيا معناه مكره وتقاضيك به ويجوز أن يكون ذماً
فيكون المعنى اني رأيتك باهون سعي تخرج من الاوتار والدماء الى طلابهم اذ لا كافة في سببها
وادراكها من جهتك والتقاضي بالدم عسر الا اذا كان عندك وذلك اضعف كيدك فالدين
في هذا الوجه يراد به الوتر والدم وقوله مكره تقاضيا يعني تقاضي غيرك به ومثل قوله
مكره تقاضيا فيما أضيف اليه قول لبيد * باكرت حاجتها الدجاج بسيرة * لان المعنى
باكرت حاجتي اليها

(تَرَى الرِّجَالَ قَعُودًا يَأْتِخُونَهَا * دَابَّ الْمُعْضِلِ إِذَا ضَاقَتْ مَلَاقِيهَا)

يقال أتح يا أخ اذ ابرز والداب العادة ويقال عضات المرأة اذا نشب ولدها في رجليها والملاق
يراد بها ملاقي الرحم أي ترى الرجال يلقون من الشدة فيها ما تاتي هذه اذا عسر عليها
خروج ولدها

(وقال شريح بن قرواش العبسي) *

قال أبو الفتح شريح يشبه أن يكون مما ألزم من الاسماء التحقير كالنرياء والبعين والجميل
والكعبيت والسكيت وذلك اننا لانعرف في اللغة ما يصلح أن يكون مكبره انما هو الشرح
مصدر شرحت الشئ أي وسعته والمصدر ليس مما يصلح تحقيره الا بعد التسمية به كفضيل تحقير
فضل علما وعلى ان بطنان من العرب يقال لهم بنو شرح وربما كفي عن فرج المرأة فقيل له
شرح فالزم التحقير امتثالاً له وأما قرواش فترجى لعل علما ليس بمنقول وهو من لفظ القرش
ومثله في الوزن جملواخ وقرواش ودرواش أنشدنا أبو علي قال أنشدنا أبو زيد

تتأخر ناطق صبيط الظل بصريا • عند الدؤل قرا ناطق درواس
 اداملا بطمة ألامها حلما • ناطق نعبيه وصري ذات اسواس
 الدؤل اسم رحل درواس كلب كانه وعى بالوصري آسته واحرامها أصواتها
 (لَمَّا رَأَيْتُ النَّهْمَ جَاءَتْ عَكْرَتُهَا • عَلَى مَسْجَلٍ وَأَيَّ سَاعَةٍ مَعَكِرٍ)

الماضي الطويل مطلق محرد موصول والعامة متدارك مسهل اسم رحل متبني بالجار
 الوحشي لان السهل صوبه والعكر العطف يقال فلان عكاري الخروب وقوله وأي ساعة
 معكرا داروشه مازع يكون متدأ وحده محذوف كانه قال وأي ساعة معكرا
 الساعة واداروشه نالصب طرفا يكون العامل فيه مصعرا كانه قال وعكرت وأي
 وقف معكرا

(عَشِيَّةً بَارَكْتُ الْعَوَارِسَ عِنْدَهُ • وَرَلَّ سَائِي عَنْ سُرُوحٍ مِنْ مُسِيرٍ)

عشية اتصاع على أن يكون مدلا من قوله وأي ساعة معكرا دامت أيا وان رفعت فأتصاع
 عشية على أن يكون طرفا والعامل فيه فعل مصعرا دل عليه ما قبله كانه قال عكرت عشه ولا
 يكون العامل بارت لانه مصاف اليه ويبان للوقت والمصاف اليه لا يعمل في المصاف أي
 عشمة بارت العرسان محصره وحيل دل سائي واحارل سائر محصره وعلم من طعته لانه
 كان ليس درج تحت ثيابه وهو لا يسعهم انكائه يعتقد روتاهم

(وَأَقْسِمُ لَوْلَا دِرْعُهُ لَمَرَّ كَتُّهُ • عَلَيْهِ عَوَافٍ مِنْ مِصْبَاحٍ وَأَنْثَرٍ)

أقسم عبيد والمخوف به محذوف وهو امطه الله عز وجل والكرة محبب مع أقسم صار ورو
 محذوف كالمطوق به وحواف القسم اسعوى عنه وقوله لولا يقول لولا دِرْعُهُ لمر كنه قبلا
 ما كنه الساع والطبور والعاني والمعنى واحد ومه قول الساعر
 لعز عليا ونعم الفتي • مصيرك يا عمر ولعاليه

أي عز عليا أن تعمل وتترك لطير والساعر

(وَمَا عَجَزْتُ الْمَوْتَ إِلَّا بِاللَّهِ الْكَمِيِّ عَلَى نَحْمِ الْكَمِيِّ الْمُقْطَرِ)

يقول ما شددت الموت الا سارا لك الكمي فوق علم الكمي أي فوق حجب الصلي وسئل
 بعضهم ما أشد ما رأيت فيمار اوله من الحروب فقال الرائي على العلى وفي هذا البيت ادماح
 والادماح أن تكون علامة التعريف في الصف الاول من البيت والمعرف في الهمز
 السابى وهو نقل في الاوران الطوال وتكثر في المصادر كقول الاعشى

استأثر الله بالكمادم والتعبد لى ولى الملامة الرجل لا

والشعر فلدته لامة دا الاقصال والشيء حيث ما جعل لا

قال أبو رياش اني شريح من مسهر أحو الخرب من كعب مسجل من شيطان من خدم من حدي

ابن رواحة فظن من سجد لا فصرعه فحمل شريح بن قرواش على شريح بن مسهر فقطعه عنه
فصرعه واسنة فقدم سجدوا وقال هذه الايات

(قال طرفة الجذعي)

قال أبو الفتح طرفة واحدة الطرفا ومثله قصبة وقصبا وحلقة وحلقا وقال الاصمعي هي
حلقة بكسر اللام وغيره يفتحها وحكى أبو زيد وأبو الحسن فيما أظن قصباة وحلقاة
وطرفاة وهذا من شاذ التصريف وجذبة علم من تجل وايس منة ولا ويجوز أن يكون من
جذمت يده أى قطعتم افيكون اسما كالنطيحة والذبيحة

(ياراك كبا اما عرضت قبلا * بنى فقه عس قول امرئ ناخيل الصدر)

الاول من الطويل مطلق مجرد موصول والقافية متواتر يخاطب واحدا من الركبان غير
معين وانما تذكر المدعول امرين احدهما شدة اهتمامه بالرسالة وشملها كأنما من كان
والثاني انه أراد أن يضع رسالة تظاهرها انها أودعت متحملا علما بأن الرسالة بنفسها اذا
ضمنت الشعر وعقدت به سبيل على أفواه الزواة وقوله ناخيل الصدر يريد مصنى ما فى الصدر
فحذف المضاف وأريد ناخيل الصدر لما يعينه فجعل الفعل للصدر توسعا والمعنى انه موافق
الباطن للظاهر ويقال فخلت الود والنصح لفلان اذا أخلاصتهما

(قوالله ما فارقتكم عن كساحه * ولا طيب نفس عنكم آخر الدهر)

أى لم أتر فراقكم لمداداة لازمة لكسحى ولا لالوة نفس عنكم آخر الدهر وانما قرن السلو
بقوله آخر الدهر ليرى ان ذلك فى التقدير ليس بمحاصل ولا واقع أبدا وهذا كناية قال لأفعل
كذا ملدمات السموات والارض

(ولكنني كنت امرأ من قبيلة * بغت وأتتني بالمظالم والفخر)

هذا كشف للعذر وذكر السبب الموجب للمجانبة والفرقة

(فأني أشير الناس إن لم أيتهم * على آله حذبا نائبة الظهر)

انتقل عن الخطاب الى الاخبار حين توعدهم وان كان السكل من جملة الرسالة ويرى اشر
الناس بالكسر والمعنى أنا ابن شر الناس والآلة الحسنة واستعار الحذب لآلة لأنه يتخالف
فى الخلق وفقد اتساق وكذلك استعار الظهر لما استعار الحذب لانه يكون فى الظهر وجواب
الجزء الفاء فى قوله فاني اشر الناس

(وحق يقر الناس من شريبتنا * ونفعد لاندري أنزع أم نجري)

تعلق حتى يفسد مضمرا كأنه قال وأديم ذلك لهمم حتى يقر الناس أى الى أن يقر الناس فلا
ندري أنقصرونا كف أم نجري وننفذ وقوله لاندري فى موضع الحال وهذا المام بما سار به
المثل من قصة السائلة للسمن فى قوله

وكب كذات القدر لم يدر ادعت • أمراها مدمومة أم نبيها
والمدل السار احتلط الحار بالراد

• (قال أنور ماتي كاس من حبر هذه الايات) •

ان • لم يمت من راحة من ربيعة من الحرب من ماور من قطيعة من عمن هو اس بعمن من طريق
اس عمرو من قعين من الحرب من بعل من دودان من أم من حريه وذلك ان حية ماتت مالك من مره
مكيات تحت بقع من حات عها حلقه عليها راحه فوكت حديعة على فرائشه فرجوا لها
تروسته وهي حلي حديعة فولدت لثلاثة أشهر حيا حديعة وطلب عمره من ابيه فمات لها
اس طريق ما عمره ذلك ولدت عدي ميراث وقال له ويحك اعطى ولو يكره اسحق به السب
فمنه فاسا حديعه يقول

أعيتني كل العيا • فلا أعز ولا هم
فمعي أعياهم ذا البت وثبتت حديعة في عمن ولذلك يقول قيس من ربه
وجدنا أنا ما في حديعة ناسا • ولست بعسى ولا متعس
• ولكي من فقن واس فقن •

• (وقال أني من حمام العدي) •

وحمام هو اس جابر من قراد من بحر وم من مالك من عاب من قطيعة من عمن

(عق لي الموت المحجل حالي • ولا حير فيمن ليس يعرف سائده)

الثاني من الطويل مطلق مؤنس موصول والمافية متدارك أي حدي في حاله معي لي الموت
وادام يـ للرحل حاسدا فاعما هو معمور ولا حير عده ولديه واسا نكور الحساد حسب
يكون الفصل

(مقل مقاماً لم تكن لتسده • عري راء على عمن وذسان دانه)

أي من سدد ذلك المعام وادام اذ من الشرع على قومه وعظم في أعينهم يقول طالع
السيادة قلت بأهل لها واعما استحق السيادة من مدع عن قومه ولست تقادر على ذلك
واللام في تسده لام الطرد وهي لام الاصافة والاعمال بعده يتعصب ما من مصيرة ولا تظهر الـ

• (وقال أنسا) •

(لست بمولى سواء ادعى لها • فإن لسوات الأمور مواليا)

الثاني من الطويل مطلق مؤنس موصول والمافية متدارك قوله ادعى لها أي أسألتها
فإن لسوات الأمور يقول للعبأهل وللأهل

(ولن تحذ الناس الصديق ولا العدا • أدعني أعدوا أدعني وإها)

جعل الاديم ههنا ملاوان لم يكن ثم اديم ومثل ذلك كثير كما قال القطامي
ولكن الاديم اذا تفرى * بلى وتعبنا اعياء الصنعا

أى ان فساد الامر اذا استحکم لم يمكن فيه الصلاح والاديم اسم يجب أن يكون من أدمت
الطعام اذا خلطه بالادم وذلك أن يجعل في الدباغ فسكاً به يؤدم بذلك أى يصلح واذ قيل بهذا
القول وجب أن يكون فعلاً في معنى مقبول وان كان كذلك الرغيف ألزم ومحال فعيل الذى ليس بمتقول فقالوا
فالزومه حالاً لا تشبه حال ما قاربه وكذلك الرغيف ألزم ومحال فعيل الذى ليس بمتقول فقالوا
أرغفة ورغفان وقوله * وان يجدا الناس الصديق ولا العدى * زاد لام مؤكدة للمنى لانه
لو قال الصديق والعدى لم يكن فيه دليل على ان كل واحد منهم ان يجدا ولتوهم الجمع بينهم مادون
الافراد فاذا جاءت لانفت البتة وأرد بالاديم عرضه ونفسه أى لن يجدا الناس عرضى ضعفاً
(وَأَنَّ نَجَّارِيَّابْنَ عَنَمٍ خُفَّافٌ هـ نَجَّارُ اللَّيَامِ فَأَبْغَى مِنْ وَرَائِيَا)

النجار الاصل وهذا تعريض بالمخاطب بقول أصلى مخالف لاصول الاديان وقوله قابغنى من
ورائيا أى من خافى يقول اطلبنى اذا غبت عنك وقتك فاما اذا حضرت فانك لا تقاومنى وهذا
اذا جملت ورأى معنى خاف فان جعلته بمعنى قدام فالمعنى اذ تقدمتني وفيه تمكهم ويجوز أن
يكون المعنى اى كريم الاصل رفيع المحل ومن كان كذلك لا يظفر به الا بالخضوع والتسذل
له قابغنى وأنت تابع حتى تنالنى والالم بلغ مرادك منى ويقال فلان من وراء فلان اذا كان
ناصر له أو تابعاً وأشد ابن السكيت

اعبرك ما كان القرنى ورهطه * بمعنى ولا خلى ولا من ورائيا
أى ولا ادسرى فأما قوله هم الله من ورائك فالعنى طالبك ومترصده لك وعلى القول الآخر
يكون من ورائى فى موضع الحال ضمير الفاعل فى ابغ

(وَسَيِّانٌ عَمْدِي أَنْ أَمُوتَ وَأَنْ أَرَى هـ كَبَعْضِ الرِّجَالِ يُوطِنُونَ الْخَازِيَا)

ارتفع سيمان على انه خبر مقدم لقوله ان أموت وان أرى والمعنى مثلاً عن عدى موتى وان
أرى كمن يألف الخازى ويرضاها وطنها وهذا تعريض بالمخاطب أيضاً
(وَأَسْتُ بِهَيْبَابٍ لَنْ لَيْمِ ابْنِي هـ وَأَسْتُ أَرَى لَلْمَرْءِ مَا لَيْرَى إِيَا)

حذف منه قول يرى تحقيقاً وهذا الحذف سائغ جعات ما معرفة وكان ما بعده صله أو جعلته
نكرة وكان صفة

(إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يُحْيِيكَ الْآتِكْرُهَا * عَرَّضَ الْعُلُوقَ لَمْ يَكُنْ ذَلِكَ بَاقِيَا)

اتصّب تسكرها على انه مصدر فى موضع الحال والتقدير الامتكرها واتصّب عراض العلوق
على انه مصدر مما دل عليه قوله لم يحييك الاتكرها لان المعنى اذا الرجل عارضك فى الحب
عرّض العلوق لم يكن ذلك الحب باقياً ولا ثابتاً والعلوق هى الناقة التى تراءى ولدها وتلمسه حتى
يأنس به فاذا أراد ارتضاع اللبن منها ضربته وطردته

• (وقال عمر) •

قال أبو هلال يعني عنترة بن ابي ادهم شداد بن مرداس مخروم من مال من قبيلة من عس وكبيسة
أبو العلس وفي الشعر اجماعة قال ادهم عنترة منهم هذا ومنهم عنترة بن ابي بكر الطائي وهو
عنترة بن الاسود وسدعه دكره ومنهم عنترة بن عروس من مولى شيبان وكان مولدا في بلاد
أردشوة ساعر راح

(مَدَنی و رَد عَلٰی اُتْرہ • وَاَمَّا کَی وَفَع مَرَدِی حَسِبَ)

الصرع المالب من المقارن مقيد بشروط القافية معتدلة هذا ورد من حاشي طلب نصله
الاسدي نور كاله عمده والمديب حل الطراد وأمله الاسراع وقوله وامكه وقع مردي
حسب أي ساعده على ذلك وقع من حسب كالحزالان المردي يكسره المصور و يقال
مردي من الرديان أي من سر دمع العدو وكما قوله وقع مردي من قولهم وقع الحدينه
اذا صربتا بالميعه كان المرص نصر الارض نحو ادر اصر الحدين بالميعه وسيل
مردي من الردي وهو الهلال وسيل ورد اسم مرصه وقيل المردي البيت السيف من الردي
وحسب حسب ذي طبعه ومن حسب مردي مرصه قال حسب عليط العظام وبروي حسب
وهو العليط العظام والحشاش العليط مع مصرية وقال أنو العلاء يقال سيب حسب اذالم
تمكمل صغته وكذلك حسبت السعرا قال المررد

وان تحبوا أحب وان تفصلا • وان كنت أوى منكم أئمل

أى وإن كتب أصغر ممكلاً أ - مد من التثنية وحذف الياء من حشبه لم أو هم بالروايات إذا
كانت من حروف المد واللين ومثل ذلك قولهم أصل في معنى أصيل وكانهم يعتقدون
حشبه مثل ما اعتدوا في أديم من أنه غير - قول عن معقول المثلث - مدوا الياء وحذفها
من فعل الذي في معنى فاعل أو حشبه من حذفها في مثل قولك رجل قيل وقتل

(تَتَابَعُ لَا يَتْبَعِي عِدْرٌ • مَا يَصُورُ كَأَنْفُسِ الْمَلَمَاتِ)

أي تعالى هذا الرجل لا يتبع غير نفسه ولا تتابع في السردون الخبر ويرى يابغ وممول
يتابع محدود ويحور أن يكون الفعل للرجل ويحور أن يكون الأمر من كان المراد يابغ
الرجل كسر والعذر ومومع لا يتبع نص على الحال والسامس قوله بأي ص يحوران تعلق
بمابغ ويحوران معاذ فلا يبعي وقوله بأي ص يحوران يريد به سيعا والعس الدار شهدها
ويحوران يريد به رجلا كزيماء ويكون على هذا يابغ الأمر من

(مَنْ يَدْفِئْهُ يَمْشِىْ • فَإِنِ ابْرَأَوْا فَقَدْ فَصَحْ)

أصاب المصدر في قوله 'أنا' المفعول وأبو بكر في كنية لصله و يقال شئب وشعب اهـ
وهو شئب

(وعادون صلة في معرك • بحر الأسماء كالمحط)

النون في غادر نهم يرانخليل ويحكي ان المختطب دوية تمر على الارض فتعلق بهم العبدان
ويكون المعنى يجر الاسنة كما تجر هذه الدوية العبدان والوجه ان يحمل على المعهود في
تركهم الرماح في المطعون من قولهم اجرت الرمح اذا طعنته وتركته فيه ليكون اعنت له

* (وقال عروة بن الورد)

سعى بالعرف من الشجر وهو لا يبيس في الشتاء فتستغيث به الابل في الجذب
(لحاله صعلوك اذا جئ له * مصافى المشاش آلهما كل مجزر)

الثاني من الطويل مطلق مجرد موصول والقافية متدارك لحاله الله كلمة تستعمل في السب
وأصله اللؤم والقشر أيضا والصعلوك الفقير والمشاش كل عظم هش هش وسهم والواحدة مشاشة
وقوله مصافى المشاش نكرة واتصّب على أنه صفة لقوله صعلوكا واضافته ضعيفة لان المشاش
أشبه به الى الجنس فلا يحصل التخصيص بالاضافة اليه وعلى هذا قوله قيد الا وابدرك
الطريدة وما أشبهه والمجزر والموضع الذي تنخر فيه الابل

(يعد الغني من نفسه كل ليلة * أصاب قراها من صدق مبسر)

المبسر ضد الجنب يقال يسر الرجل ويسرت غنمه وجنب الرجل اذا قلت - لوبته في الابل
وغیره قال * وكل عام عليهم عام تجنب *

(ينام عشاء ثم يصبح ناعسا * بحث الحما عن جنبه المتعقر)

أي ينام لناعته ثم يأتى الصباح عليه وهو ناعس بحث ما عقبه من الحما ويبحث ويحط
يتقاربان والعقر التراب يقال عقرته فمعهقر

(يعين نساء الحلي ما يستعنه * ويمسي طليحا كالبغير المسر)

المسر المعوي وكذلك الطليح

(ولكن صعلوكا صفيحة وجهه * كضوء شهاب القابض المنثور)

يجب خبر لكن فيما بعده وصفيحة الوجه عرضه وكذلك صفيحة وموضع صفيحة وجهه مع خبره
نصب على ان يكون صفة لصعلوكا وحذف المضاف من قوله صفيحة وجهه لان المراد ضوء
صفيحة وجهه كضوء شهاب

(مطال على أعدائه يزبرونه * بساحتهم زجر المنج المشهر)

يقال اطل على أعدائه اذا أوفى عليهم والمنج والسفج والوعد قد اح لا انصباها وانما يكثر بها
القداح فهي تجال أبد أو تزجر حالاً بعد حال وشبه الصعلوك به وقال أبو الهاء المنج يستعمل
في موضعين أحدهما ان يكون لاحظه والاخر ان يستعمله في معنى المستعار لان العارية
يقال لها المنحة وكان الرجل منهم اذا لم يكن له قدح استعار قدحاً من غيره والمعنى في هذا البيت

يحمل الواحد من فان حمل على المسعد المراد منه قدح فأتى والذى يستعير به حره كجاء حره الحر
لأن الأيسار كانوا يقدون عند العيص وحكم كل واحد منهم كأنه يجادل مدحه بامر
بالورد ويحبه عليه ويحذر من أن ينجس بذلك حره أيا

(إِذَا نَعَدُوا لِلْأَمَانَةِ أَقْرَابَهُ • نَوَفَّ أَهْلُ الْعَائِبِ الْمُسْطَرِ)

اتص بسوف على المصدر محال عليه لأنهم اقترابه ومعول سوف محذوف كأنه
قال سوف أهل لعاب رجوعه

(فَدَلَّ أَنْ يُلَى الْمَيْهَ لَهَا • حَمِيدٌ أَوْ أَنْ تَنْتَقِنَ يَوْمًا فَاحْذِرِ)

قوله أن يلى الميه حر قوله ولكن صعلو كالواحد منى قوله وذلك لكه لما تراجى الحمر من
الحمر منه وتماخذ المتصفي عن المصفي له أنى قوله بذلك مشيراه إلى المسلول وما كان
بلى حراعه وما عذله لأن المراد بالاول والثاني واحد ومع آخرى هذا المحرر لم يحل
هذا الترخي في قول الله عز وجل ألم يعلموا أنه من يحاددا الله ورسوله فإن له ذرهم فاء
قوله فان كجاري

• (وَقَالَ عَمْرُو)

(تَرَكْتُ نَبِيَّ الْهَاجِمِ لَهُمْ دَوَارٌ • إِذَا غَضِيَ جَمَاعَتُهُمْ تَعَوَّدُ)

الاول من الوافر مطلق مردف موصول والمعادة متواتر دوارهم مع الاله والوجهها وكذا
يدورون حوله أى قلب من مئى الهجم قبلادهم بطوفون حوله كأنطاف على الصم أو التفت
فإذا انصب جماعة منهم عادب جماعة أخرى للظارة وقوله جماعةهم يريد جماعةهم فأصاب
العص إلى الكل وليس يريد جماعةهم وهو في حكم السكران وموضع لهم دوارهم على الحال
وقوله يعود فاء له مصر وهو جماعة أخرى فأكفى ذكر الاول عنهم أو بلى يريد كلهم لسرهم
دواراً كزعليهم وأطوفهم كأنطاف بذلك الصم وجماعتهم ينصب على هذا الوجه لأن معنى
هذا يتعدى ومعناه يجارهم

(تَرَكْتُ حُرَّةَ الْعَمْرِىَ بِهِ • شَدِيدُ الْعَمْرِىَ مُعْتَدِلٌ شَدِيدُ)

اعمال قال العمري لأن الهجم من عمرو وقوله فيه شديد العمري ص على الحال والعبر الباقي في
وسط الفصل وهذا أقيم الصفة مقام الموصوف لأن المراد منهم شديد العمري ولولا ما حصل من
الاحتصاص بأصانه الشديد إلى العبر لما حاد ذلك فيه لأن الصفة لا تقوم مقام الموصوف
حتى يدل عليه دلالة قوية أما إذا كانت عامة في إحساس ولا يجوز ذلك به لو قلت مرور
الطويل وأدت تزدحم لالم يحسن لأن الطويل يكون في عمر الرمال كما يـ و في الرجال
ولو قلت مرور نكاح الحسن إذا كانت الكفاية مختصة

(فَأَبْرَأَ أَلَمْ أَهْبَ عَلَيْهِ • وَإِنْ يَهْدِ حَقْلُهُ الْفَقُودُ)

كان الواحد منهم اذا رمى بسهم وأراد سلامة الرمية من درقي سهمه واذا أراد اهلا كد لم يفعل ذلك وقوله شقي له الفقد لان الفاء تجلب في الجزاء اذا كان الجواب بالابتداء والخبر ولو قصد الى ان يكون الفعل جوابا للاستغنى عن الفاء

(وَمَا يَدْرِي جَرِيَّةٌ أَنْ تَبْلِي * يَكُونُ جَفَرُهَا الْبَطْلُ الْجَمِيدُ)

ويروى وهل يدري جريته والجفرة الجمعة ويجوز ان يريد بالبطل التمجيد جريته بعينه ثم يجوز ان يكون متعكفا وصفا به ويجوز ان يكون مادحا له لان مدح خصمه وقده عليه راجع اليه

* (وقال قيس بن زهير يري حذيفة وحالا بنى بدر الفزارين) *

(قَلَّمَ أَنْ خَيْرَ النَّاسِ مَيِّتٌ * عَلَى جَفَرِ الْهَبَاءِ لَا يَرِيْمُ)

الاول من الوافر مطلق مرادف موصول والقافية متواترة ويروى تعلم ان خير الناس حيا والمعنى وهو حي وقوله على جفر الهباءة خبر ان ويروى ميعتا واعرابه كالاعراب في حيا ويروى ميت وارتفاعه على انه خبر ان وعلى جفر الهباءة في موضع الصفة له ومعنى تعلم اعلم ولا يقال في جوابه تعات استغناء عنه بهات وجفر الهباءة بقرينة القعر مأوها معين كثير وكان حمل انهم في وقعة بين عابس وذبيان فلما انتهت الى الهباءة آمن له بهدا عن الطالب فرمى بنفسه الى الماء ليبرد فاتفق لحاق قيس به وهو في البئر مع عدة من ذويه فقتلوا عن آخرهم

(وَلَوْ لَا ظَلَمُهُ مَا زِلْتُ أَبْكِي * عَلَيْهِ الدَّهْرُ مَا طَلَعَ الْجُحُومُ)

أشار بالظلم الى ما جرى فيهم من أمر داحس والغبراء وانكاره السبق وركوبه البغي وقوله ما طلع الجحوم ينتصب على انه بدل من الدهر وما طلع عنزلة المصدر وقد حذف اسم الزمان معه والمراد بكرا الدهر الكثير والمبالغة فعنى عليه الدهر طول الدهر ويقال بغي الرجل على فلان أي جار وبغي القرم في عدوه وهو قرم باغ وذلك اذا احتال ومرح واذا استعمل في الفخار والاستعانة فهو من هذا وكان ظله انه قتل مالك بن زهير بأخيه عوف بن بدر بعد أخذ الدية

(وَأَكِنَّ الْفَتَى جَلَّ بِنَدْرِ * بَغَى وَالْبَغَى مَرَعُهُ وَخِيمُ)

الوخامة الثقل يعرض من الطعام يقال وخم وخامة فهو وخيم ووخم لا يستمر

(أُظِنُّ الْحِلْمَ دَلَّ عَلَى قُوِي * وَقَدْ يُسْتَجْهَلُ الرَّجُلُ الْحَايِمُ)

أي اذا أخرج الحليم وأحوج تكلف ما لا يكون معه هودا في طبعه وانما يتابعهم هذا الكلام على انه يعلم على الاذنين ويصبر على أذاهم وان من جل فوق وسعه خرج عن المعتاد منه الى غيره

(وَمَارَسْتُ الرِّجَالَ وَمَارَسُونِي * فَمُعْجَزٌ عَلَى مَسْتَقِيمُ)

• (و قال مساور بن هدد) •

اس ليس برحيم سحديمة سحرية من رواحه قال أبو الصبح هو مسئول من اسم الماعل قال
ساور وهو مساور رأى وثب والسوار المعري ومن أسات الكتاب

تساور سوارا الى نجد والملا • وفي دمتي لمي فعلت لي فعلا

وأما هدد فلم يرتحل شمال لثامته من الابل حيدة وقال الريادي يقال لثام من هدد وأما دوة
• وبلده يدعو صداها هدا • فانه حكى الصوت وهو يشبه هذا القول ومثله قول الآخر
• يدعو الاساحب همامته • حكى صوت حب القم وهو سبه قوله همام ومثله
قول الراعي

ادامادعت شيئا محبي عيرة • مشاهرا في ما من ومن وائل

وكذلك قول الآخر

يبتاعني من قعود بطلح • قالت المدح الرواية

ايه صوت رومه الصحاب قال وأبـدنا أبو علي راى شاه • يدعوى بالمائة اسودله المنة
صوت الساء كقول دي الرمة

لاعتن الطرف الاما بحومة • داع ساديه باسم الماعل معوم

ويحكى عن اس الحياطة انه قال سبت أربعين سنة لا اسد هذا البيت الا باسم الماعل هذا
الما المسروب وكذلك أنصا يحكى عنه انه قال سبت كذا وكذا سنة لا أعرف وروى آخرى
من الفعل والاصوات الخارجة مخرج الائمة كبيرة فبعد كراه كاه ما رافقه

(ماتل عيماهل وقيت فاني • أعلفت مكرتي ليوم ساب)

السابق من الكامل مطلق مردف موصول والباية متواترة بقول مل عيماهل كان سي واه
لما نصمه بخاري فاني رجل تقارن اعقاب الاحياء سأل حلس افغانى مما نعتسه

(وأحدثت ساربي سلامة عمو • قد نعتت بقية الى عمار)

كان عتات هذا مسطهر اذ نعته لمقتضى بي سلامة اهصام امر شاه مساور ومكة من
جارهم وأعطاه رقبته المحكم فيه

(وحلست من اهل الله طائعا • حتى تحكم به اهل ارباب)

الهام من حديثه ترجع الى ساربي سلامة وأبـه اسم ما وقوله حلست طائعا نبيه على انه واه
رمطاره الاتهام لمن حصمه ومهتصمه فقد تعرض له عالم مكن عليه وسكت به ما لم يارمه
واراب ما لى العبر وابصة لطى والاص كالعقل ومنه الما نص في الرحل وقيل لعربان
مؤمن التالاه يعمل مكانه ما ورس

(فلأوا اس اجتهم وساربيو تيم • من خبيم وسعاهم الالاب)

يقول امرت الرحل ودفعته اليهم لعموا عليه ولوأردت قتله لملته وقضاه طسه عقولهم

(عَدَرَتْ جَذِيْعَةً غَيْرَافِي لَمْ أَكُنْ * أَبَدَ الْأَوَابَ عَدْرَةً تَوَابِي)

يعني قومه اذ قتلوا الاسير الذي دفعه اليهم وكان ابن أخته وجاريه وبتهم يقول عبراني لم أعدر ولم أكن لا ولف عذرة أفنوا في اللام في لا ولف لام الجود واتصا بال فعل بان مضمرة وموضع لا ولف نصب على انه خبر كان واتصا بغير على انه اسم متنا منقطع وذ كر الشوب على عادتهم في الحكاية عن النفس وعلى هذا قوله

نبئت أن دما سرا ما لنته * فهيريق في ثوب عليك صهير

(وَإِذَا فَعَلْتُمْ دِلِكُمْ لَمْ تَتْرُكُوا * أَحَدًا يَذُبُّ لَكُمْ عَنِ الْأَحْسَابِ)

الخطاب توجه الى جذعية وهو منهم ولذلك جعل لهم احسابا يحتاج الى الذب عنها

* (قال الرازي كان من خبر هذه الايات)

والذي ساقه احمد بن ابي المكي عن الهجيمي وذلك ان مروان بن أبي الحليل العنسي أخا بني مالك بن زهير ضرب ابن المكي بضرية فشبهه والمكي بامر ابن أخت المساور بن هند فتركه ابن المكي ولم يعرض له فيها ثم ان بني قيس بن زهير قاتلوا بني مالك بن زهير اخوتهم فغدا ابن المكي بضرية اخواله بني قيس بن زهير وضرية زيد بن أبي حليل فلم يجزه عليه ومروان بن أبي حليل عنده امرأة من بني عيس بن اظرة فبعث المساور بن هند سدرجلين من بني عيس معهما عتاب بن المكي بضرية الى ابي حليل حتى طرقا باظرة ومعهما فرس وناقته فربطوا الفرس وأناخوا الناقة وانطلق عتاب حتى أتى مروان بن أبي حليل عنده المرأة فقال أنا قد أردنا ان نخدركم بلنا العراق وقد أقسم صاحبنا أن لا يتخدر حتى تأتبه بجحفة فقال أي ها الله لا عطينكم حقهكم فانطلق فخرج معه حتى أتى الرجلين فأخذه فسمعته المرأة غمظة الرجلين وقوله ادركوا فأقبات تسمى حتى تمنعهما فأخذهما أحد الرجلين فصرعهما ثم وجأ بالجاردة فخذم حتى أثقلها ثم شداها وثاقا قال لابن المكي الحق بقومك يا أسابي تميم فخرج حتى أتى بني حذيم من بني عيس فأرادوا ان يذروه عنهم ففقال انما هو ثاري فهاب القوم أن يعرضوا له فغضى حتى أتى بلاد قومه بني المدل من بني الهجيم ثم بعث راكبا يعلم له أخيه فوجده قد مات فأساء له الخبر قال له مروان يا عتاب أنت أولي من ههنا بي وأدناهم مني فأحسن تجهيز خالك واجل في قتله ثم ان بني المكي بضرية اعان بني عيس فلهقوا ببني تميم وتركوا ابلا عظيمة في بني عيس فأغار عليهم سائر عيس فذهبوا بهم افسكت بنو تميم حتى مرت عبراني عيس الى هجر أربعة مائة راحلة فتركهم حتى امتاروا ونصبوا عليهم العميون حتى انصرفوا ثم أغاروا عليهم ابطرف الشقيق فأخذوا الابل وما عليهم فلما رأى ذلك بنو عيس أتوا امرؤا بن الحكيمة وهو أمير المدينة فقالوا قتلنا المساور بن هند بابن أخته وانتهبنا فبعث مروان الى المساور فأخذه فقصه كل طعام وراحلة أخذته بنو تميم من بني عيس فركب حتى أتى بني تميم فقالوا امرؤا حيا يا أبا الصهعا نعمطيك ما أدركت فأقبل ما بقي ووجد في أيدي القوم فردوه عليه حتى أتى بني عيس فسالوا والله ما رددت علينا أموالنا فبعثوا الى مروان فبعث اليه فقال المساور

احلت ام طارق قبل أم الهيثم • ومضى تمم أم الهيثم •
 واداعا الداعي على رقة صتم • رقص الحماض من سعال الاحرم
 أسد على ولله وقعية • هذ العمر أيل مولى الامام
 فعلى مروان أيلك ان نسا • بعدد على فلعلى في الادهم
 أرايتك اليوم الذين امرى • ركامهم وحها رها التعم
 حافوا الى فعدوا بعدوا واحدا • او حلسى من الحصى بالدم
 حات دروه بنى عيم دورها • وطعان ألى فارس مسلم
 أملىك أسدوها كالى عام • ولصدا رأى سها ان لم أعيم

وقال أنصاعدت حديعة الايات فاداب سوعس على المساور وقال بعد فقص أهل بيتك
 وأعصمهم فمعهم شمل له مانه بعد فحدها • من ما يكون ثم أدلح الى بنى اى الطليل
 حتى ادادامهم لتيه رجل من أفعاله فقال اى سمعت ردىس أى حليل عول
 لا تفرع أنا الصمعا وادلع • لسي بعد حارك بالمبي
 وصرف مساور صدو والى حى رددالى بنى المكرو وقال

لما أدت أعساى كوم • على انا حها ملى الاروم
 تناسى حدهم معهم طانوا • واسررها حذوى عيم
 ألم برى ورب أحرى • كمثل الكرى يقرر للعزم
 وقاب امثدسها انه اها • الى أهل الحفار دوى العضم
 فابلهها بنى الدول من عمرو • وأبلىها مرة بنى الهضم

وقال أبو العلاء قوله فى حدر مساور فسمعت المرأة عبطله الرحلى فقال اكلى محله عطل
 وعبطله • وكذلك يقال للحر الملتف واصوه الصبح اذا احتاط بظلام الليل قال امرؤ القيس
 وظل برشح فى عطل • كما يستدير الجمار العر

فصوران يكون العطل هه الله سيدلانه يحلظ عليه أمره ويحمل ان يكون للصاده لاهم
 يحلظ در حنا الصيد ولا يسمع ان يسمى العمار عيطلا وقوله

واداعا الداعي على رقة صتم • رقص الحماض من سعال الاحرم

يريد انهم يمرحون دعا الداعي عليه فقصود كما ترقص الحماض واعاير يذاهم مسعار
 الشأن وان الدمامة بنهم طاهرة والاحرم حسل أو موضع واعايسه بالالف الاحرم وودسوا
 مسطع أنف الحبل المحرم وقال يوم المحرم الطربى فى الحبل وقوله

• هذ امرا يلمحولى الاشام • يريد مولى الامر الاشام والمولى هه ما اس الم وقوله فلعلى فى
 الادهم محمول على الهرة كما يقول الرجل للرجل اداعلم انه لا يصل الى مسا به لا تفرحى فى
 السخس أى الم لا يصل الى ذلك والادهم العبد وقوله أرايتك اليوم الذين الكاف الذى فى قوله
 أرايتك لا موضع لهامس الاعراب عند النصر من لاهم ارايتك دسولهاى الكلام كبروحها
 وكذلك الكاف فى قوله يعاى أرايتك هذا الذى كرم على اعماى مثل الكاف فى قوله
 دال وذل واولئك وكان بعض الكوفيين يجعل الكاف فى موضع رفع ودهم معهم بها

منصوبة ويقال ان في مصحف ابن مسعود رأيتك الذي يكذب بالدين بكاف ثابتة وكذلك ما جرى هذا المجرى مما فيه رأيت فأما قول عمر بن أبي ربيعة

أريتك اذهنا عليك ألم تخف * وقتت وحولت من عدوك حاضر

فالكافي في قوله أريتك يجوز ان تكون مثل الكاف التي تقدم ذكرها ولا يمنع ان تكون الكافي في هذا البيت منصوبة بالفعل لان افعال العلم والشك يمكن ان تعدى الى المضمر اذا اتصت بالمضمرات وليس كذلك سائر الافعال فيقال ظننتني كما يقال ظننت نفسي ولا يقال ضربتني كما يقولون ضربت نفسي ويقولون للخطاب حسبك أيها الرجل قائما كما يقولون حسبت نفسك ولا يجيزون ضربتك والمراد ضربت نفسك وقوله حالت دروغي تميم دونها * الدرود جمع درو وأصل الدرود الدفع ثم كثر ذلك حتى قيل لحد الشيء درو لانه يدفع به ويقال لانوف تندر من الجبل درو وقال الهذلي

تمال العقاب ان تبر بريد * وتبدر درودونه بالاجادل

وقوله مثل الاروم الاروم جمع ارم وهو العلم من الجارة شبه استتم بالاعلام المنصوبة على جهة المبالغة وقوله سرة ابني الهجيم الذي جرت العادة به ان يقال في هذا الحى من بني تميم بنو الهجيم على لفظ التصغير فيجوز ان يكون جابه على لفظ فاعيل لتكون القافية خالية من العيب وليس ذلك بابعد من قول الخنساء

كما اقررت عيني من هشام * وكانت لانام ولا تميم

أرادت هاشم بن حرملة المري وقالت أخت حازوق الخارجى

أقلب عيني في الفوارس لأرى * حراقا وعيني كالخجاة من القطر

نقائه الى حراق من حازوق وان كان الشاعر ترك اسم القبيلة على حاله ففي الابيات سناد وهو أحد عيوب الشعر وقوله * ولدت لقاتلها انعيها * هو من استنعي اذا تقدم أى وجهها ثم قال فابلاغها لخطاب الواحد بعد الاثنين وذلك موجود في كلامهم بخروج من خطاب الاثنين الى الواحد ومن خطاب الواحد الى الاثنين أنشد الفراء

فقلت اصاحبي لا تحبسانا * بنزع أصوله واجترشينا

فهذه رواية على الامر ومن روى فابلاغها على معنى الاخبار عن النفس فقد خلاص من هذا

* (وقال العباس بن مرداس السلي) *

أقبل الردس رعى بحجر عظيم فرداس مفعال من ذلك قال الجحاج * يغمد الاعداء راساهم دسا * ومفعول ومفعال أختان كقولهم منسج ومنساج ومفتح ومفتاح ويقال لخبر ياتي في البستر لينظر ايماء أم لامرداس

(أبلغ أباسلى رسولاً يروعه * ولو حل داسد رواءه لي بعجل)

الثاني من الطويل مطلق مجزوم موصول والقافية معتدرك سلى اسم يستعمل للنساء وربما استعمل للرجال ويجب ان تكون مشتقة من السلامة وسلى جمع سليم أى ليدخ وحكى أبو مسجل في المثل أنف في الماء واست في السماء وزعم ان السماء الارض فاذا صح ذلك فيجوز

ان يكون اسق لها الاسم من السلام وهي الخار ولا يتسع ان يكون اسم المرأ أحسن هذا
 المسمى وطاهر المثل الذي يمدح بوجاه ان يكون السلي اذا أردتها الارض ممدودة لأمهم
 رعاها وأما المثل مسجوعا كقولهم غير محير بحره نسي محير بحره وقد يحور وان يكون
 أصلها المدة تصغر وقد حات أشياء حكى فيها المدة والعصر فلعن هذا الاسم ن نحو ذلك وأما
 السلي بالضم فانه يقال هذا أم من هذا فان أدخلت الالف واللام حذف الحافض وما بعده
 فصل هذا الاسم وهذه السلي وكذلك الاحسن والحسي والا كبر والكبرى والناصر
 في جميعه مطرود كرسيمونه ان الالف واللام تلزم الفعل من هذا الباب وعلى ذلك لا كثر
 من كلام العرب و رعا استعمالوها غير الالف واللام كقولهم أخرى وديارهما معدولتان
 عن الالف واللام وفي القرآن وماء السائى الأخرى وقال الاعشى

علمها عرا عرا عرا عرا • عيرى وعان أخرى غير هذا الرجل

والرسول الرسالة قال كبير

لقد كذب الواثون ما نعت عندهم • سر ولا أرسلهم رسول

وإذا استعمل الرسول في الاسم حارا يقع على الواحد والاثني والجميع وفي الكتاب العربر
 انما رسول رب العالمين وقال أبو ذؤيب

ألكى اليه رجب الرسول • ل أنعمهم سواحي الخدر

ودون موضع بيت الدر وهو بحر السق وعسل موضع من سرى سليم ويدهم مامانه
 بعيدة والرسول يقع على الرسالة والمرسل جميعا ويحري بحري المصدر في وقوعه على الواحد
 وما فوقه وقوله برعه أى يعرعه على ما يساسم المعدأ والمباب من الصدر فيقول أقواله
 متصح مقرب

(رَسُولٌ أَمْرِي يَمْدِي إِلَيْكَ رِسَالَةً • فَإِنْ مَعَسَرْتُكَ وَأَعْيِرْتُكَ فَاغْلُظْ)

قوله فان معسر حاد وانعمر حاد نعر من كان نصه ونقل الكلام في البيت الساقى من
 الاسرار الى الخطاب له تكون الرسالة أبلغ ومعسر يرسع فعل معسر حاد وانعمر لان
 بالفعل أول

(وَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ كَأَعْيُرَ طَائِلٍ • عَلِيْطًا فَلَا تَنْزِلْ بِهِ وَتَحْوِلْ)

يقال وإنه متوأسد أى أحلته والماء المثل يقول وإن سألوك على مركب غير وطني
 فلا ترسبه واتصل عنه وقوله أعير طائل يجب ان يكون من الطول الفصل يقال طال عليه
 طولاه وطائل والمضى لا حيريه فيطول على غيره وقوله فلا تنزل به التامع مانعه حوان
 السيرط وموضع لا تنزل رفع على انه حمر مسدأ محدودى كله قال مات لا تنزل به

(وَلَا تَطْمَعَنَّ بِأَنْعَلِيْكَ أَيْتُمْ • أَوَّلًا عَلَى قُرْبَاهُمْ بِالْمَحْمِلِ)

المحمل هو الاسم الذى قد حلقه ما بقويه ويجمعه ليكون انعس ويقال للصوفة الى موضع

في الهناء عند الطلي به المثلة وعلى قرباهم على قرباتهم أي سقوك السم وإن كانوا أقرباءك
فلا تعتبرهم وكن ذا أنفة

(أَبْعَدَ الْأَزَارُجُجِدُ ذَلِكَ شَاهِدًا * أُتِيَتْ بِهِ فِي الدَّارِ لَمْ يَتَزَيَّلِ)

هذا الكلام وإن كان لفظه لفظ الاستفهام فمعناه أنه قد ران الدم على الأزارف وجب أن
يعرف صاحب الجنابة وهو نحو مما قال الهذلي

فبرأ من دم القتل وثوبه * وقد علق دم القتل أزارها

والجسد الذي قد صبغ بالجسد وهو الزعفران وأما يريد في هذا الموضع الدم لأنه يشبه
الزعفران ومعنى لم يتزِيل لم يراق الدم ولم ينقل مما خاطه منه

(أَرَأَيْكَ إِذَا قَدَصَرْتَ لِلْقَوْمِ نَاضِعًا * يُقَالُ لَهُ بِالْغَرْبِ أَدْبَرٌ وَأَقْبَلُ)

الناضح البعير الذي يستقي عليه الماء والنضح من الحياض ما قرب من البئر فيقرغ الماء من
الدلو فيه يقول أبعد الأزارف خضوباً بالدم أتيت به في الدار شاهد أنصالحهم فان فعلت ذلك
صرت كالناضح للقوم انقياد الهمة

(نَفْذُهَا فَلَيْسَتْ لِلْعَزِيزِ بِخُطَاةٍ * وَفِيهَا مَقَالٌ لِأَمْرِئٍ مُتَدَلٍّ)

أي خذ هذه الخطاة إن رضيت بها فإني أليست بعزير فان قال لك قائل أنك ذليل فلا تنكر فانك
لم تدفع ذلك وأقررت به

(وَقَالَ أَيْضًا) *

(أَتَشْهَدُ أَرْمَاحًا بِأَيْدِي عَدُوِّنَا * وَتَتْرُكُ أَرْمَاحَ بَنٍ تُكَابِدُ)

الثاني من الطويل مطلق مؤنس موصول والقافية ممتددة الشاهد الأحدا دوهذا مثل
يقول اتعين أعداءنا علينا وقوله وتترك أرمحا أي وتترك شخذا رماح فخذف المضاف والباء
من قوله بأيدي تتعلق بضمير كانه قال أرماحا مستقرة وحاصلة بالأيدى وخص من بين العدد
الرماح لأنها أخص بهم ويجوز أن يكون كنى بالارماح عن الرجال والمعنى أتمهيج أصحاب
أعدائي على وتترك أصحابي الذين بهم أكابد أعدائي والمكابدة معالجة الاقربان يقال كابدت
الشيء مكابدة وكباد اذا قاسيته في مشقة والكباد الشدة

(عَلَيْكَ بِجَارِ الْقَوْمِ عَبْدِ بْنِ حَبْتَرٍ * فَلَا تَرَشُدَنَّ الْاَوْجَارُكَ رَاشِدُ)

الباء تتعلق بعلمك لان معنى عليك خذ فكما يقال خذ كذا وبكذا يقال أيضا عليك كذا وبكذا
يقول اتصف بجارك واتقم له بأن تؤثر في جار القوم فانك لا تكون راشدا الا وقد رشد جارك
معك يقال يرشد يرشد ورشد يرشد

(فَإِنْ غَضِبْتَ فِيهَا حَبِيبُ بْنُ حَبْتَرٍ * تَخْذُ خُطَّةً تُرْضَاكَ فِيهَا الْاَبَاعِدُ)

أصمير في الأمل والخطة أي أن يتوسطه ولا الموم بمات كطعمه فصار له من الموم
والاستقام له فلا يقال لهم وحدي أمره بما يحمل عليه إلا ما عندون الأمان فان الأخبار
اتسرت عنك فالوفا استرحل الاحاب وسلم الخار يحلب الدم ويطلق النار
(اداطال الثعوى بغير أولى الشئ • أصاعت وأصعت حذم فوارد)

أصل الثعوى النار فاستعيرت للمسور لاسمها في الاكتر أو يقال ولا شئ فلا يقول
اداطال المسامع غير أرباب الأرا الدوية مبيعت المتفسير وأمال حذم وصار
في الأمر ما عايناه من لا ماصر له ولا مغير لوقوع التساور على غير حذم وقد جمع بين
مغير في قوله أصاعت وأصعت فاعمل الباني وهو الخمار عند المصريين وبحوران تكون
معقول أصاعت غير حذم من فوارد حذمه كأنه قال أصاعتهم أو كأن الحكم في هذا الوجه
أن يقول لو أظهر المفعول وأصعب حذمه لكونه فارد أوجب ذلك لما كان إلا أنه هو
القول وقد حذمه لم يبال ما هاراه لأن الذي فوارد هو روث الثعوى لا غير

(خاربت نار مولد حار دتصره • في السيف مولى نصره لا يشارد)

يقول حارب من دتصر حارته وأعان عليه ولا تفعده عن نصرته فان لم تعار لمساو اليك فيعازروا
فاستصر بالسيف فان فيه مولى لك لا يحددك والمخار دتصره إلى دله التي رواته في غيرها

• (و قال أنصاره من المصناب)

(فلم أرسل الحى حيا مصححا • ولا مثليا يوم القياس أو ارسا)

مسئل الورث الذي قبلها أشار إلى قوم معه ودين يقول لم أرمعار عليه كلنى الذي
مصصاهم ولا معير اصطايوم لقياسهم واتصب قوله حيا مصححا على البيرة ومنه دلالة على
حوار قول الضائل عشر رن درهما وصحار كذلك قوله فوارد أقيم وتبين وبحوران تكون
الاول والساني في موضع الحال والمصحح الذي يبنى صياحه معارة ويستعمل في الخبر يقال
صحل الله حية وان قيل لم قال فوارس والتغيير يبنى به موحدا ليعطى قلبه أدام تبين كثر العدد
واحد من الحسن من المصير يبنى بالتغيير يجمع اللطمة متى أريد التسمية على ذلك وعلى هذا
قول الله تعالى قل هل تشككم بالاحسر من أعمالكم كما كانت أعمالهم مختلفة كونه
على ذلك فله الألو فال لعل الكمال السامع لا يعدي وهمه أنهم حيروا في عمل واحد
فكذلك قوله فوارس جعه حتى يكون به يدا بالكثر

(أكر و احى للعقبة منهم • وأترب مساب السوب الفوايا)

المصراع الاول يصرف إلى أعداءه وهم وأسدر الساني إلى عشيرته والمراد لم أرا حسن كرا
وألمع حمايه للعقبات منهم ولا أصرب للفراس مسا واتصب النواص من فعل دل عليه قوله
وأصرب مسا ولا يجوز أن يكون اتصابه بأصرب لأن فعل الذي لا يتم عن لا يعمل
إلا في السكرات تقول هو أحسن منك وحماها وأعمل هذا يجري مجرى فعل التهم ولذلك
أعدي إلى المفعول الساني لأنهم فعلت ما أصرب ريد العمر وروما أو هسلت لدارهم وما أفتك

للاقران فان حدثت اللام قبح الا أن تضمير فعلا وقوله تعالى الله أعلم حيث يجعل رسالته موضع
خيف نصب بما دل عليه علم والقونس أعلى البيضة وقونس القرس ما بين أذنيه

(اذا ما شددنا شدة نصبوا لنا * صدور المذاكي والرياح المدا عسا)

ويرى جملته يقول اذا جملنا عليهم ثم يتوافتى وجوهنا ونصب واصل دور الخيل والرياح
للدعس والدعس في الاصل الدفع ثم يستعمل في الطعن وشدة الوطء والجماع والذكاء ضد
الافتاء يقال فرس مذكوم مذك اذا تم ستمه وكل قوة وفي المثل (جوى المذيكات غلاب) ويقال
غلامه ويقال فناء فلان كذا فلان وكنت ذكيا فلان أى حزامته على نقصان ستمه كحزامته ذلك
مع استكمالها

(اذا الخيل جالت عن صريع نكرها * عليهم نياير جعن الاعواسا)

أى اذا الخيل دارت عن مصروع مناكرها عليهم لم نصهرع مثل ما صرعوا منا ويحوزان
يريد اذا جالت الخيل عن صريع منهم لا يقنعنا ذلك منهم بل ذكرها عليهم لمثله وان كرهت
السكر للبأس فلم ترجع الا كوالح والعامل في قوله اذا الخيل نكرها وهو جوابه أيضا
والاعواسا في موضع الحال والخيل ارتفع بفعل مضمر ما بعده بنفسه

(وقال عبد الشارق بن عبد العزى الجهني وهي من المصنفات) *

قال أبو الفتح الشارق اسم صنم لهم ولذلك قالوا عبد الشارق كقولهم عبد العزى وكلاهما صنم
ومثله عبد يعوت وعبدود ونحو ذلك ويحوزان يكون الشارق من قولهم عبد الشارق هو قرن
الشمس كقولهم لا كالمك ما ذر شارق أى ما طلع قرن الشمس فقولهم اذا عبد الشارق كقولهم
عبد شمس فاما العزى وهو اسم صنم فانه تأنيث الاعز كما ان الجلى تأنيث الاجل وأما قول
الآخر * وان دعوت الى جلى ومكرمة * فليست الجلى فيه تأنيث الاجل الا ترى ان فعلى أفعل
لانتم كمر انما هي معرفة باللام أو بالاضافة لا تقول صغرى ولا كبرى ولا وسطى وانما جلى
في البيت مصدر بمنزلة الجلال والجلالة ومنها من المصادر على فعلى الرجعى والنععى
والبؤسى يقال آسنى رجعى منك أى يرجوع ولك عندى آلا ونعمى ولا أجزيك بؤسى
يبؤسى وكذلك قراءة من قرأ وقولوا للناس حسنى أى احسانا وحسنا وقد أنكر ذلك أبو حاتم
ولا وجه لانكاره اياه لما ذكرناه أنشوا والعزى في اسم الصنم كما أنشوه في قوله تعالى اللات
والعزى ومناة الثالثة الاخرى

(الاحميم عابا ردينا * تحميم وان كرمت علينا)

الاول من الوافر مطلق موصول والقافية متواترة رديئة من أسماء النساء ويحوزان يكون
اسم تاف رديئة من الردن الذى تمارسه النساء ويقال جل رادنى قيل هو الشديدة الحرة وقيل
هو الذى بين الاصفر والاحمر وزعم قوم ان الرعفران يقال له الرادن وان البعير نسب اليه
وقد استعملوا من هذا اللفظ أشياء فقالوا لاصل الكرم ردن وللغز ردن وقيل الردن مانسج

عما ترويه النساء وهذا اشتقاق مطرد وقالوا السعاس أردت قال الزاهر

قد أحديت به أردت * وهو مخرجها مصنف

والعامه يقولون السعاس عساه تردن وتعزل والردن والعزل متقاربان وأراد يارديته ورحم
وقوله تحية الوداع بمعنى ودعها وتقاربها وإن كرمت علينا وقال أنور يأس قبل أن
الرحل إذا عرف تحت المرأة لم يرق حواء أياها فإذا سلم عليها عرف أنه هو وأما فقال السعاس
وإن كل في السلام يأس منها وهذا من أوطأ شوقه وعلة هواء وقيل التحية السلام وكان
هذا الساعرا عامرا رديه عن اليأس وأساسا إلى قومه فقال الإحصص عيا يارديته به
ثم قال معتدرا من التسليم عليه إلى حال العيبة تحية أو إن كرمت علينا معنى وإن حلت عذبا
من أن يتولى تحيته أعير بأعيرة مع عليها

(رَدِيَتْ لَوْرَايَتِ عَدَاةَ حِشَا * عَلَى أَهْمَاتِ نَاوَقٍ قَدِ احْتَوْنَا)

الاسم شدة الحقد واحتوا أي لم نطعم وكانوا يصنعون للحرب ويكرهون أن يصل الرجل
أو تمسبه طعة في بطنه أو ضره فخرج منه الطعام فغير ذلك بوقيل الطعم وجه آخر
وهو أن الامعاء إذا امتلأت كان أحد الطعن منها أكثر ويحور أن يكون معنى بوله
احتوا أي حلوا من كل شيء إلا من العقب ويروى احتوا وهو ما وهو ما فعلت من الطوى
وهو إذا طوى بمعنى أن مار العذارة أحرقت بلسانها هذه الرواية جيدة لمالك الأصم أن
في البيت ويروى احتوا أي ملاءم أي يأس من العسام يمول لورايته على العسة التي
ذكرها لها لذلك وحوال لو شدد في لأن الأبيات السابقة لهذا البيت * * * * *
بيان العسة

(قَارَسْنَا أَمَامَ غُرُورِيَا * فَعَالَ الْأَنْعَمُ وَالْعُومُ عِيَا)

الغري والريثه الطليعة والجمع ربايا وقوله انعموا والعوم عيا بمعنى أن العذرة في
عسند ولو قال عيوما لكان أحسن غير أن الواحد يسوب عن الجمع في مثل هذا وعيا يتص
على التغير

(وَدَسَّوْا فَرَسَاتِهِمْ عِيَا * فَلَمْ نَعْدُرْ مَارِسِهِمْ لَدَا)

أي أحصوه وأصل الدس أحصاه الذي تحت غيره وفي القرآن أم ندسه في الشؤن وقال
اندس إلى ولا أن أي أباد بالتمام فان قيل ما فائدة ذكر العذرة هنا أو العارس الذي أقدره
داسوسا من غير أن يكون منهم أم أن يوحى له السلامة فلب كان المراد أنهم لم يعمل
مكرًا باحتساب الرسول إذ كان في حده من الانصراف إليهم انطواء أحجار ما عنهم فيكون
كالعذرهم ويحور أن يكون ذلك العارس طهر لهم ثمة بالعرفه فيه ويهم بعد طهره أحد
الامان عليهم

(مَخَاوِغًا صَارِدًا وَحِشَا * كَمِثْلِ السَّبِيلِ مَرَكَّبًا رَجِيَا)

يقول تسارعوا مقبلين نحونا وكانهم في كثرتهم وتجهلهم قطعة من السحاب فيها برد ووجه
التشبيه ان لهم حقة ثنا ووقعا شديد امتناعا كما تكون كذلك السحاب ونحن لكثر تناواننا
على ما يعترض في طريقنا كالسيل الذي لا يبق ولا يذر ومعنى تركب وازعننا أى لانه قد ادلن يريد
ضربنا من الجيوشين جميعا ولنظف التنبية فيحتمل ان يكون اريد به الكثرة فبنى على عادته
في نحو ليك وسعديك ويحتمل ان يكون لكل واحد من العسكريين وازع وهو أمرهم الذي
يا أمرهم وينهم

(تَنَادَوْا يَا لِبَهْمَةٍ أَذْرَأُونَا * فَقُلْنَا أَحْسَنِي ضَرْبًا جَهَنَّا)

بهمة بطنان في العرب بهمة في بنى سليم وبهمة في بنى ضبيعة وربيعة وهو ربيعة أضخم وبهمة
في اللغة ولد الزنا واشتهق من البهت وهو البشر والارتياح واللام من ياله بهمة لأم البحر
وتعلمت ياحرف النداء ولا يجوز ان يقال تعلقت بالفعل الذي دل عليه بالان ذلك الفعل
لما لم يخرج الى الوجود سقط حكمه وفتحت لوقوع المنادى موقع المضمر وبهمة مدعوة
والجار والمجرور في موضع نصب لانه منادى وقوله أحسنى ضربا يجوز ان يكون ضربا
مفعولا به من أحسنى ويجوز ان يكون في موضع الحال أى ضاربة ويرى أحسنى ملا
معناه خلقا والمراد بخالقة أهل الحرب المستصرين وهذه رواية أبي زيد وقال ابن السكيت
معنا أحسنى تملوا أى تعاونوا يقال ملأت على فلان وكأنه من قوله هم رجل ملأه وقدموا يملأ
ملاءه ولا قال أبو العلاء اذا ملأ البيت على ان المعنى أحسنى خلقا صمغ الغرض وأشبهه
بعض الكلام بعضا كأنهم ملأ القوههم قذفوههم بما يكرهون لما ذكرناه وبهمة وهو غير رشة
قالوا أحسنى ملا أى خفا ذلك كان السباب ليس بمجمل وجهينه مشقة من غلط الخلق
والشدة

(سَمِعْنَا دَعْوَةَ عَنْ ظَهْرِ غَيْبٍ * فَجَلَلْنَا جَوْلَهُ ثُمَّ أَرَعُوْنَا)

أى دعوة تأدت من مكان غائب عن عيوتنا فدرنا ديرة ثم رجعنا الى أما كننا وهاذا يجوز ان
يكون فعلا مكيمة ويجوز ان يكون خافوا الكمين فجأوا اليه املوا فلما آمنوا رجعوا وقوله
عن ظهر غيب يقال فعل فلان كذا بظهر الغيب وأتاني بخبر عن ظهر الغيب وقوله ثم أرعونا
يقال أرعوى عن الجهل أرعوا ورعوى حسنة ورعوى اذا رجع ورعوى عنه اذا كف
وسكى عن ابن الخطيب النحوى الذى كان من أصحاب ثعلب انه قال أقت سنين أسأل عن وزن
أرعوى فلم أجدهم يعرفه قال أبو العلاء وزنه له فرع وأصل وأصله ان يكون على افعال نحو
أحمر وأخضر كأنه أرعوى وكروها ان يقولوا ذلك لان الواو المشددة لم تنسج في آخر الماضى
ولا المضارع ولو نطقوا بقولهم أرعوى ثم استمعوا له مع التاء لوجب اظهار الواوين كما أنهم
اذا ردوا أحمر الى التاء قالوا أحمررت فآظهر والمدغم ولم يسمعهم ان يقولوا أرعوت
فيجمعوا بين الواوين كما أنهم لم يقولوا أغزوت فقلبوا الواو الثانية ياء ولا ريب ان أحسدى
الواوين زائدة كما ان أحسدى الرايين في أحمر كذلك فان قيل ما الموجود في وزن أرعوى فجائز

ان يقال انه ال ولو قال قال اعلى لكان وجهها والاقول اقبس ولو قال اسرامس العروم لاسم
 اميل اعروى كما قيل ارعوى وكذلك جمع دوات السلافة الى واوه الى موضع اللام والسا
 ساربه هذا اخرى ولم يمت اسماء في الكلام القديم حتى على مثال ارعوى الا انه قدما
 في شعر بطرس فيه مجموعا محوذا من بحان المكان اذا اقام به ومدحوه ومن دحوت بهذا دل
 على اخرى وادحوى

(فَلَمَّا انْوَاقَعَا قَلِيلًا • اَخَذَ الْكَلْبُ كُلُّ فَارْعِيَا)

هذه المواضع التي اسار اليها محوران مكنون للعبية والهسة ويجوران تكون لسا في
 الانطال والمارة وقوله لا يجوران يريد به رما فاعلى لا يكون طرفا ويجوران يريدون ان
 يكون صفة مصدر محذوف والصفت تنوب عن المصادر والظروف وحواسلها انما
 ومنه وله محذوف والمعنى ان بعد المظارد رما وانما للصدور رما صلا واللام في الكلام كل
 يجوران مكنون رائدة ويجوران مكنون معنى على

(فَلَمَّا دَعَوْسَا وَسَمَّيَا • مَتَّسَا حَوْهَمَ وَمَتَّوَا يَلِيَا)

أي لما ربيما سميت السم ام وابكرت السى سمعا اليهم فقالا بالسيوف
 (فَلَا تَوْمَرِيهِ رَقَّتْ لِأُخْرَى • اِذَا خَلُّوا نَاسِيَا رَدِّيَا)

اتص لا لومره على انه مادل عليه متبعا حوهم ومسوا اليالان في ذلك فلا ترو السلاخ
 من الخاسر جميعا وقوله اذا خلو ناسيا يقول اذا كان متبعا اليالان كما كان متبعا اليهم
 رد يا والريان نوى الخلل لان الخلل يمارى حطوكى المييد والريان عدو الممارس
 آريه وممة محذوف ال نور يدهد ام رديان الحواري اذا لم ترفع احداهن رحلا وتخطوا ماري
 حطوبين م نصه ها ترفع الاخرى سعل ذلك مرارا

(شَدَّ دَمَاسَةً تَصَلُّبُ مَهْمَ • ثَلَاثَةَ قِسِيَةٍ وَقَتَّلَتْ قَسَا)

قيل امم رحل كان مشهورا فيهم بالناس والحدود فلدل غير عليه وقوله ثلاثة قسمة تسمى
 انية الصل كعلمه وصية ولدان أصاف اللام اليه او ماء الكبر الاميان
 (وَسَدُّوا شِدَّةَ أُخْرَى سَحَرُوا • بَارَدُلٍ مِنْهُمْ وَرَمَوْا حَرِيَا)

ان قيل ما فائدة قوله شدة أخرى ولم يكن قد سبق لهم الاولى قلت يجوران يكون أرادوا الى
 يسا حلتان الاولى مسا والاخرى مهم لان قصده اقتصاص الحال الدائرة فيهم ويجوران
 يكون أراد ان يساهم كانوا السائقين والمستدئين فوصف سدتهم بالآخرى ليعلم ان المتقدم
 في الذكر كانت له الاولى

(وَكَانَ أَحْيَى حَوِيرًا دَاحِقًا • وَكَانَ الْقَتْلُ لِقَتِيَانِ رَسَا)

تبعه على انه لم ينس محاذقته على الشرف ثبت حتى قتل وان قتله كانت محمودة تزين ولا تشين

(فأبواب الرماح مكسرات * وأبواب السيوف قد انحنينا)

جعل فيه أعلى الصفتين لنفسه وان كان الظاهر من قصده في الوصف الجري على سنن النصف
بشبه ذلك ما رتبته زهير في قوله

يطعنهم ما ارتقوا حتى اذا اطعنوا * ضارب حتى اذا مضاربوا اعتنقا
وأما قول الآخر

نطاردهم نستنفذ الجرد كالقنا * ويستنفذون السمهرى الموقنا

فليس من التناصف في شيء اذا كان المعنى ان اعند الطعان تدرهم عن ظهور الدواب فنغنم
دوابهم ونقرزهم او هم يستنفذون رماحنا لاننا كسر هافهم اذا طعنناهم ونجبر هافهم زون
بها فيقول انصرفوا وقد تكسرت رماحنا بالجرارور جعنا وقد تنفت سموفنا باعمالنا اياها
في البيض والذرع وقت الجلال

(فبأبواب الصعبد لهم أحاح * ولو خفت لنا السكلى سريما)

الاحاح صوت من الصدر يشبه الانين والاحاح العطش أيضا وأصله الصوت يزيدهم صرعوا
وبهم عطش ومن كانت هذه حاله جاء من صدره صوت يشبه الكري وقال الرياشي لهمم أحاح
من سرح احاحهم أى لو خفت جراحات الجرحى وخفة واعناني السيرة لسرنا الى قومنا في برد
الليل والسكلى الجرحى والواحد كليم والاحاح ما يجده الرجل في صدره من الحرارة حتى يقول
حس اح وهما كلمتان تقولهما العرب عند الوجع ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم لولا
ان طلحة قال حس اطامع الملائكة وأما اح فهو مثل قول الحنظل عند الوجع أخ وليست
من كلام العرب بالناء ويرى ان شيببها لما اشده أمره على الحجاج وحصره في القصر أشار على
الحجاج بعض جلسائه ان يضم جمعه ويخرج اليه فاعماه في قلة وكان مع الحجاج عشرة آلاف
من أهل الشام سوى جند العراق فأمره غلاما شجاعا فلبس ثياب الحجاج وسلاحه وركب فرسه
وصاح في الجند فجمعهم وخرج فقال للناس قد خرج الحجاج ولا يشك الجند انه الحجاج فلما
صعدوا أقبل شيبب في خيله فسأل أين الحجاج فأومأ اليه فمغل عليه حتى خاص اليه فضر به
بالعمود فلما أحس بوقعه قال أخ فأنصرف شيبب وقال قبحك الله يا ابن أم الحجاج اتقى الموت
بالعبيد وقتل الغلام وقال أبو العلاء في قوله وكان اخي جوين ذا حفاظ لامرية ان جوينها هنا
اسم رجل وكان بعض الناس يتأول ان الاخ يقال له جوين وجوين ويستشهد به سدا الشعر
وهذا قول لا خفاء بنفساده على ذى اب وكان صاحب هذه المقالة يحجج بقول القتال

ولى صاحب بالغار هذا صاحبنا * هو الجون الانه لا يعال

وهذا البيت يحتمل ان يدعى فيه ان الجون يراد به الاخ وأما البيت الاول فلا يشوغ فيه دعواه
والظاهر ان القتال أراد بالجون صفة الثمر لان الجون من الاضداد يوصف به الايض والاسود
والاحمر وفي الثمر يناس و سواد وما يجوز ان يتأول ان يكون للقتال أخ أو صديق يقال له

اللون فريدان هذا البرد حري عملى تحرى الاح وهذا اصل قوالهم تحيته الصرب وعساه
 السيف أى دأ فامهم مام مقام التحية والعقاب ولو كان لرحل قريب يقال لمطافه صط عنه
 تصادف رحلا يقال له عمرو وأوريد فعل يقول أنت حالد أى أب الذى موب مائه لكان ذلك
 حائرا لا اختلاف ومن هذا النوع قول السمرى

ولى دوتكم اهلون سيد علس • وأرقط رهسول وعرفا سجال
 هم الادل لاسم يودع السر عدهم • مصاع ولا الحائى عا حري يحدل

• (م الحر الاول وبله الحر المالى وأوله وقال شيرى بآى) •

• (فهرست الحرف الهائى من شرح ديوان الحماسة) •

صفيحه	صفيحه
٥٣ ربيعة من مقروم	٢ بسر من الهى من حمام العيسى
٥٥ سلى من ربيعة	٣ علاق من مروان من الحكم
٥٨ أنى من سلى	٥ الماود من حمد
٦٠ ريد العوارس	٧ عرو من الورد
٦١ حبراً ياته	١ أبو الايمن العيسى
٦١ الرقاد من المدر	١١ ديس من رهير
٦٣ سمعه من الاحصر	١٢ هله من حشرم
٦٤ حبيل من متيج الصي	١٢ حبراً ياته
٦٥ محروس المكعبر الصي	١٧ عمرو من كلوم
٦٦ عامر من شقيق من بنى كور من كعب	١٨ الملم من عمرو والتسويحي
٦٨ أنوعامه من غارب الصي	١٩ عداقه من سيرة
٦٨ أنوعامة أنصا	٢ حبراً ياته
٦٩ عداقه من عمه الصي	٢٢ الربيع من رما
٧ اس عمة أيضاً	٢٣ السمرى الاردى
٧٢ الفصل من الاحصر من هيرة الصي	٢٥ حبر السمرى
٧٢ ساس من العجل	٢٦ تأبط ميرا
٧٣ حارس من حوش	٢٨ بعض بنى قيس من ثعلمة
٧٥ ايام من مالك	٢٩ سعد من مالك
٧٦ حبراً ياته	٣٢ حبراً ياته
٧٧ الاحرم السيسى	٣٣ حرد من صند
٧٨ عدا الرحمن المعنى	٣٦ سماس من أسود الطهوى
٧٩ عبيد من ماوية الطائي	٣٦ حبراً ياته
٨٠ حارس من رالان السيسى	٣٧ محروس حالد
٨١ قبصة من المصرانى	٣٩ محروس حالد أنصا
٨٢ أدهم من أنى الزعراء	٤ عسان من وعده
٨٣ حبراً ياته	٤١ بعض بنى جهسه
٨٥ الدوح من سمير الطائي	٤١ حبراً ياته
٨٧ سبأ ياته	٤٥ المجل من الحرب اليشكرى
٨٧ قبصة من المصرانى	٤٩ ناعت من صريم
٩ حفاف من بدة	٥١ حبراً ياته
٩١ معد من علفمة	٥١ اله ذالرماني

صحيحة	صحيحة
١١٦ الهذلول بن كعب العبدي	٩٢ بعض لصوص طيئ
١١٨ كنزة أم شملة	٩٢ حريث بن عتاب
١١٨ شبرمة بن الطفيل	٩٤ أبان بن عمدة
١١٩ قبيصة بن جابر	٩٤ أنيف بن حكيم النبهاني
١٢٠ سالم بن وابصة	٩٥ الكروس بن زيد بن حصن
١٢١ عامر بن الطفيل	٩٦ قوال الطائي
١٢١ مجمع بن هلال	٩٦ وضاح بن اسمعيل
١٢٣ الاخنس	٩٧ آخر
١٢٦ العديل بن الفرخ العبلي	٩٧ عمرو بن مخلاة
١٣٠ عاتكة بنت عبد المطلب	٩٩ زفر بن الحرث
١٣١ عبد القيس بن خفاف البرجمي	١٠٠ حسان بن الجهد
١٣٢ امرأة من بني عامر	١٠٠ القتال الكلابي
١٣٣ أمية بن أبي الصلت	١٠١ أوس بن حبناء
١٣٣ امرأة من بني هزان	١٠١ آخر
١٣٤ ابن السليمان	١٠٢ المتامس
١٣٦ آخر	١٠٥ سعد بن ناشب
١٣٦ قتادة بن مسالة الخنفي	١٠٦ قراد بن عباد
١٣٩ رجل من بني يشكر	١٠٧ زاهر أبو كرام التميمي
١٣٩ جريمة بن الاشيم الفقعسي	١٠٨ عمرو القنا
١٤١ شقيق بن سلمة الاسدي	١٠٩ الفرزدق
١٤٣ (باب المرائي)	١١٠ آخر
١٤٣ أبو خراش الهذلي	١١٠ شميل الفزاري
١٤٥ عبدة بن الطبيب	١١١ قطري بن الفجاءة
١٤٧ هشام بن عقبة العدوي	١١١ دراج
١٤٨ مقيم بن نويرة	١١١ الارقط بن رعبل
١٤٩ خبر أبياته	١١٢ ودك بن ثميل
١٥١ أبو عطاء السعدي	١١٢ سوار
١٥٢ آخر	١١٣ أخوخزابة أو ابن خزابة
١٥٣ رجل من خنعم	١١٣ أوس بن ثعلبة
١٥٤ محمد بن بشير الخارجي	١١٤ آخر
١٥٦ دريد بن الصمة	١١٥ بغثر بن لقيط الاسدي
١٦٠ تابط شرا	١١٥ رجل من بني غير

جمجمة

- ١٨٣ العظمى الصبي
 ١٨٣ أرطام من سبية الماري
 ١٨٣ آخر
 ١٨٤ آخر
 ١٨٥ آخر
 ١٨٥ المانه
 ١٨٦ موكب المرموم
 ١٨٧ حصن من الاسد الكاني
 ١٨٨ حمرأ يانه
 ١٨٩ آخر
 ١٨٩ فاطمة بنت الاخيم المراءه
 ١٩١ امرأة
 ١٩٣ العميد السلولي
 ١٩٤ الخادم مولى بنى أمد
 ١٩٥ آخر
 ١٩٦ أوالسبع العنسي
 ١٩٦ مهليل
 ٢ آخر
 ٢٠١ حاره ماتت أمها فاصرت بها امرأة
 أدم
 ٢١ أم الصريح الكنديه

جمجمة

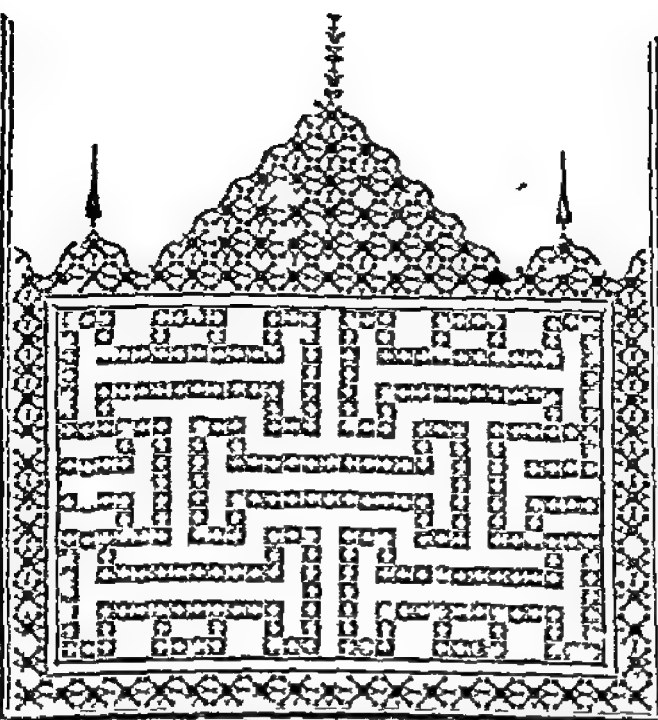
- ١٦٤ موكب المراء الخادق
 ١٦٥ رجل من بنى نصر من قعس
 ١٦٦ المريب من موكب الخادق
 ١٦٧ أوالجمال البراء من بنى الدهنسى
 ١٦٨ مطمع بن اياس
 ١٦٩ أصمغ بن عرو السلي
 ١٧ يحيى بن رباب الخارقي
 ١٧١ ابن المصع
 ١٧٢ بعض بنى أمد
 ١٧٣ آخر
 ١٧٣ آخر
 ١٧٣ السمردل بن سريك أوم - دل بن حري
 ١٧٥ الاسود بن رعه
 ١٧٦ أحد رحلي بن بنى أمد بنى ساحمه
 ١٧٧ عبد الملك بن عبد الرحيم الخارقي
 ١٧٨ امرأة من بنى شيخان
 ١٧٩ عتي بن مالك العقيلي
 ١٨١ أوالخماء
 ١٨١ آخر
 ١٨١ حاتف بن حليفة
 ١٨٢ عبد الله بن فعلة الحنفي
 ١٨٢ آخر

• (تمت) •

الجزء الثاني من شرح الامام البارع معدن الادب ومظهر البدائع
علامة الزمان وفهامة الاوان الشيخ أبي زكريا يحيى
ابن علي التبريزي الشهير بالطيب تغمده
برحمته وأسكنه قسح
جنته القريب
المحب

م

(على ديوان أشعار الحماسة التي اختارها من أشعار العرب العرباء أبو تمام
حبيب بن أوس الطائي أشعر شعراء الاسلام)



﴿ اسم الله الرحمن الرحيم ﴾

• (والسر من أسمى سموات العنسي لسي رخيص جدية ويروي سير) •

(أَنَّ الرِّبَاطَ الشَّكْدَمَ آلَ دَاحِسٍ • أَبَرُّهَا بَطْنُ يَوْمِ رَهَانَ)

السالم من الطول بل مطاق موصول من داف والعاية متوار الرباط الحيل المروطة لها
واحدة هارسط والرباط من الحيل الجنس هانوقها وقيل هو مصدر رباط يرابط من ابطع ورباطا
ولذلك وقع على الجميع والواحد والسكد جمع أسكد وهو القليل الخيرة داحس اسم من
المنس من رخيص جدية العنسي وكان علمها حديصة من بدر الرازي على حطر عرس من بدر
وجعل العاية بينهما ماء علوة والمصهار أربع ليله والحرى من دان الاصادو كان حديصة أمر
سياس من فرارة لسانعالي هو رويس من رخيص على أن يجري حديصة الخطار والحماء وويل مروا
والحماء ويجري نفس داحار العراء أن يتعد واسع حتى بعد ذلك شعب الحيس وذلك
أن حديصة أطعمهم هناك حيا وقال أن منكم داحس متقد ما فامكوه فلما طلع داحس
ساقا أسكوه ولم يعرفوا العراء وهي حلف داحس مصلية ثم أرسلوه فوردت العراء صاح
فلطمتهاس فراره وحلوهاس الماء وأنت أن تفر لقيس بالسوق ومعوه الخطر فوقع بينهم
الشرفعراهم قيس فلق عوف من بدر أحاديصة من بدر وقتله ثم ودأ ماة فانة مسلمة عسرا

والعنبراء التي قد أتى على سملها عشرة أشهر والمثلية التي قد نتج بعضها والباقى ينلونها بالتاج
والحامل مثلية والتي يتبعها ولدها مثلية ثم قتل جل بن بدر مالك بن زهير أبا قيس فأرسل قيس
الى حذيفة أن اردد اليها البلاء مع أولادها وكانت قد ولدت عندهم فقد قتلتم بقتيلكم فقالت
بنو فزارة أنعطيمهم أكثر مما أعطونا وامسكوا أولادها وأبي قيس الآن يأخذها مع أولادها
ثم قتل حذيب بن خلف العيسى مالكا أخا حذيفة فهاج الحرب بين بني عيس وبني فزارة ثم قتل
قيس حذيفة بن بدر وأخاه جل بن بدر وخلق قيس بعمان وهو قوله

(جَلْبَنَ يَأْذُنَ اللَّهِ مَقْتَلَ مَالِكِ * وَطَرَحَنَ قَيْسًا مِنْ وَرَاءِ عَمَّانِ)

(أَطْمَنَ عَلَى ذَاتِ الْأَصَادِ وَجْهَكُمْ * يَرُونَ الْأَذَى مِنْ ذِلَّةٍ وَهَوَانِ)

قال اطمن وانما اطمن داحس وحده فإنه كرحذيفة السبق ظلمًا فتأذى ذلك الى الشر وانصلت
الحرب وبقيت أربعين سنة فحمل بينهم الدماء الحرب بن عوف المرى وقتل في تلك الحرب
مالك بن زهير أخو قيس فلما تدانى صلح عيس وذيبيان قال قيس للريبع بن زياد رجموا الى
قومكم فصالحوهم فهو خير لكم من العربة وأما أنا فوالله ما أنظر في وجهه غفافية أبدا وقد
قتلت أباه وأخاه وأوجيها لها ثم فارقه هم فلزم برقة عمان حتى هلك هناك وهذا معنى قوله

وطرحن قيسا من وراء عمان * ويروي وطوحن أى أسقطن وقوله في البيت الاول

أبين غما يفلحن يوم رهان * أى أبين الفلاح ودل عليه بقوله فإيفلحن أى لا ياتين بخير أبدا
والرهان المراهنة والاصادر دة بين أجبل والاصاد جمع أصيدة وهى مثل الحظيرة من الصخر
فاما الاصدة فهو ثوب لم تتم خياطته وقيل هى البقية وقيل بل هى الصدرة قال الشاعر

مثل البرام غدا فى اصدة خلق * لم يستعن وحوامى الموت تغشا

وقد يجوز أن تجمع الاصدة على الاصاد كما قالوا جقرة وجقار ونقرة ونقار وذات الاصاد يريد
البقرة التي فيها الاصاد

(سَمِعَ مِنْكَ السَّبْقُ إِنْ كُنْتَ سَابِقًا * وَتَقْتُلُ إِنْ زَلَّتْ بِكَ الْقَدَمَانِ)

أى ان سبقت لم تعط السبق لأنه كان منتهقا لا الى بنى عمه وأهل بيته أراد انك لا تعطى النصفة
وتقتل ان زلت بك القدمان يعنى ان سبقت فنعت قتلت

(وقال غلاق بن مر و ان بن الحكم بن زباج)

قال أبو الفتح يكون غلاق هذا فعلا من غلق الرهن فهو غلاق كعلم فهو غلام وسلم فهو سلام
ويجوز أن يكون من أغلق الباب ونحوه وهذا أقلهم العزة فعال من أفعل انما جاء منه أسار
فهو سار وأدرك فهو دراك وأجير فهو جبار وأقصر فهو قصار ومر و ان علم مر تجل
(هُمْ قَطَعُوا الْأَرْحَامَ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ * وَاجْرُوا إِلِيَّ وَأَسْتَحِلُّوا الْحَارِمَا)

الثانى من الطويل مطلق مؤسس موصول والقافية تتدارك

(فَمَا لَيْتَهُمْ كَانُوا الْآخَرَى مَكَانَهَا * وَلَمْ تَلِدْ شَيْئًا مِنْ الْقَوْمِ فَاطِمَا)

قوله اسر واليه الا حرا نسعه في المسكر المدموم ومفعوله محذوف كانه اسر وافعلهم اليها
والصبر في اليه الله مطبوعة لان الفعل يدل على مصدر وهذا كما يقال من كذب كان سراه أي
كان الكذب سراه والمراد ما اخرى اليه اليوم في سيق داحس من قطعة الرحم وقوله
في اليهم كانوا الميت على كلامين مصدر احسار وعجزه حطاب لعاطمة وهي أحسليم رمله
في انه على كلامين قوله تعالى يوم أعرض عن هذا واستعزى لدنل وقوله كانوا الاسرى
مكالم أي امرائه اسرى مكالم هذه امرائه لان طلم دوى القرى أسد مايرا

(فَأَتَدْعِي مِنْ خَيْرِ دَوَى أَحْسِنَ • وَلَمْ يَنْجُ سِمْأَانُ وَزُرْمَالِيَا)

واعمال ماتدعي لاسم-م كانوا العللوس سيق داحس ويسكروه فلهذا أعلن ما حكاه الله
بالدعوة وقوله من خيرة دوة أي من دعه وصا - كره ولم ينج منها أي من العدو

(سَأَسْتَمُّمُ أَحْبَبِي تَعْبَسُ وَعَرَّتْ • أَلَا فَاوَدَى حَيْثُ وَالَى ادْعَا حَا)

قال أبو زيد يقال سأم فلان أصغاه اذا أصابهم الشؤم من قلة وهم يريد العدو وهذا خبر
قوله ولم ينج منها أي من دعه وصا أي أوقعته لعدوه الشؤم في حبي عيس وديال وأخرج
أبو لهبي عيس من رهبراني بلاد النعم حتى صار يواليهم الى أن مات

(وَكَاثُ سُوْدِيَّانَ عِرَّاءُ وَإِخْوَهُ • فِطْرَتُهُمْ رَطَّارٌ وَانْتِشِرُونَ الْجَاهِلَا)

أي وكاث سودسان لكم أي عيس ملاد او عرا لما تحمكمكم واباهم من الاخوة تنسرعهم الى
الطبيعة

(فَأَنْصَحْتُ زُهَيْرِي السَّبِيَّ الَّتِي مَضَتْ • وَمَا نَعْدُ لَا يَدْعُونَ إِلَّا الْأَشْأَمَا)

اب المفعول لانه أراند كر رهبر الصيلة بأمرها ومعني بدعون يسعون كما قال ابن جرير
• وكث أدعوهذا الاعداء الفرداء يريد أسمى ولذلك نعدى الى مفعولين والأشام جمع اشام
وقوله في السبي يجوز أن يكون طرفا لقوله لا يدعون وقوله وما نعد برأيه معاهدة يكون ما
معطوفا على السبي ويجوز أن يكون موضع مانصاعا على أن يكون معطوفا على موضع
في السبي لا على لفظه لان موضعه نصب لكونه طرفا ويجوز أن يكون ماملا كانه في السبي
المانسية وبعد هاء ويجوز أن يروى ومن نعد لا يدعون وهو حسن قال المرزوقي رد كنههم
ان مامس قوله وما نعد لا يجوز أن يكون الاصله ورائد لان نعد لما لا غاية ودخله الفصل
محذوف ما كان مصافا اليه اسمع من أن يكون مبيعا على أي وحرا عه واد اسمع من ذلك
اسمع من أن يكون ملة لموصول لان الذي يكون من صلة الظروف والجل هو ما حاز أن
يكون خبر المتبدا وليس الامر على ما قاله الا ترى ان قوله عرو وجل قال كنههم ألم تعلموا
أن أناكم قد أحد عليكم موثقا من الله ومن قبل ما قرطم في يوم معصا ومن قبل الذي قرطم
في يوم أي قلمتم ويجوز أن يراد ومن قبل من نطقكم فيكون مامع الفعل في هذا مصدر
وعلى الوجهين جميعا ماني موضع وقع ومن قبل خبره وذكر أنوا مصق الرياح في مامس الآية

ثلاثة أوجه ما ذكرناه أحدها وإذا كان الأمر على هذا فإدراك هذا القائل غير صحيح لأن قد
أرئيت كما أعني بعدد وهو غاية خبره وكونه مسألة تابع لكونه خبرا فاعلمه هذا المرزوقي على
ابن جني وقد أشجى عليه ولم ينصفه بقوله وما ذكر هذا القائل غير صحيح لأن الذي ذهب إليه
ابن جني أحسن من الذي ذهب إليه المرزوقي وأما قوله وذكر الزجاج في مامن الآية ثلاثة
أوجه ما ذكرناه أحدها فهو كما ذكره غير أن الذي ذكره ابن جني هو وجود الوجوه الثلاثة
التي ذكرها الزجاج وكما يدل عليه وغير الزجاج من الحويين ذكر في الآية الوجه الذي
ذكره المرزوقي وقال فيه فبحق للتفرقة بين حرف العطف والمعطوف بمن قبل ثم قال وهو عند
الكوفيين حسن وليس للمرزوقي أن يترك المختار من قول البصريين ويعمل إلى قول
الكوفيين رد على ابن جني رحمه الله

(وقال المساور بن همد بن زهير)

(أَوْدَى الشَّبَابُ فَالَهُ مُنْقَرٌ * وَفَقَدْتُ أَتْرَابِي فَأَيْنَ الْمَغْبِرُ)

الأول من الكامل مطلق مجرد موصول واللقافية متدارك أكثر ما يستعمل الاتراب في النساء
يقال هذه ترب فلانة إذا كانت على سنهم وأورعما استعمل ذلك في الرجال وأكثر الناس يشد
وفقدت أصحابي ومثقفهم متبع من قولك قفرت الشيء وتقفرته إذا تتبعته ويقال غبر إذا
مضى وإذا بقي والمغبر ههنا بمعنى البقاء

(وَأَرَى الْغَوَايِ بَعْدَ مَا أَوْجَهَنِي * أَعْرَضَ نَمْتُ قُلْنِ سَخِيعُ عَوْرُ)

الغواي جمع غانية وهي التي تستغي بزوجه عن الرجال وقيل هي التي تعنى بمحاسنهم عن التزين
بالجلى وقال أبو عبيدة هي المتزوجة وأنشد الجليل

حبيب الأيامي أذ بينت أيم * فلما نغنت اعلقتني الغوايا

وقال آخر * ازمان ليلى كعب غير غانية * وقوله أوجهني أي كنت ذا جاهد عندهم ومنه
أوجه السلطان فلانا إذا جاهد وجهه أو شج ارتفع على أنه خبر مبتدأ محذوف والتاء في نمت
علامة التأنيث للقصة وجعلت مفتوحة فراقينها وبين التي تلحق الاسم والفعل

(وَرَأَيْنَ رَأْسِي صَارَ وَجْهًا كَالْ * الْأَقْفَايِ وَلِحْيَةً مَا تَضْفَرُ)

قوله صار وجهها كاله ارتفع كاله على أنه توكيد للمضمر في صار أو على أنه اسم صار أو على أنه
يرتفع بفعله وفعله ما دل عليه قوله وجهها كأن المراد توجهه كما ويكون كقولك رأيت زيدا
قيس يا أبوه أي تقيس ومررت بمرج خزصفته يقول انحسر الشعر عن رأسي حتى صار كاله
كوجهي الأقفاي فإن به نبذ من الشعر والاحمية لا تقام مقام الذؤابة في الضفر والتجمل
فقوله ولحية ما تضرع تحسر على ما عدم في رأسه من الضفائر وإن كانت اللحية لا يعتد بضرها

(وَرَأَيْنَ شَيْخًا قَدْ نَحَنَى ظَهْرَهُ * يَمْسِي قِيَقَعَسُ أَوْ يَكْبُ فَيَعْبُرُ)

يقعس أي يرفع رأسه إلى السماء من يمس عنقه ونشج أحادعه وعلايه والكبير يمس عنقه

قوله ويسألهم من أين أتوا فقالوا من بلاد مصر والناس في بلادهم

الى فوق أو الى أسفل ويروي يقعن أي يضطرب ومنه تقعوش الحية اذا سقطت والعنق
صد الخشب ويروي أنو هلال عني يقعن بصم العير قال وهو ان عني منه العنق
مولى عرج بعرج ادا عني شبة العرجان وكان الواحد أن يقول أو بعرجيك لان العرج
دل الصوط للوحه لكنه لم يسل بعير الترتيب لانه من الالتباس وهذا دون ما يجي من
كلامهم من الضلح قوله كما أتت وحسية وهما ويقال تقعن تقعن قعنا اذا صار
أقمن حلقه وقعن تقعن اذا سكت منه القعان

(لَمَّا رَأَتْ النَّاسُ هُرَاقَةَ • عَمَّا نَوَقْدَارَهَا وَسَعْرَ)

هروها أي كرهها والقصة العسبا التي لا يمتد في الوجه أمر وحوار لما سطر وهو
ههما محذوف يدل عليه الكلام كنه قال اقتصاصا من الموصن فيها والحوار لما سطر
يكون واعا قد تم ما اقتصه من صدمه وكرو ليري العدر فيما يعجز عنه من الموصن في الق
التي ذكرها

(وَسَعْرًا شَعْرًا كُلَّ حَرِيرَةٍ • فِيهَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَمُسَدِّ)

أمير المؤمنين لمطه معروفه للاصافة العنادة في هذه المسئلة المألوفة على الحد الذي تزي لك
التسوير مروي وادا كان كذلك فهي في حكم السكران واعا سماع ذلك لان قوله أمر ساره
الى الحال أي فيها أمير على المؤمنين واسم الناعل اذا أوبنه الحال أو الاستقبال كان اصاته
على وجه التخصيص لأعلى وجه التعريف ويصير التسوير الذي هو الاصل مويامه وعلى
هذا قوله تعالى هذا عارض مطر ما وهذا بالغ الكعة وهذا البيت عا به معطف على قوله
هرواقصة

(وَلَعَلَّسَ دِيَانُ إِنْ هِيَ أَعْرَمَتْ • أَمَّا الشَّيْخُ الْأَعْرَالُ كَرُ)

يقول على وجه التوعد على هذه القبلة ان توحمت نحو ما اما هذا الرئيس المهور
الناس ويقال عني به رهبر من حذقة العسبي وقيل هو قتل وهو ويروي ان هي أدرب والنبي
ان ولت وأعرمت فاما استعلم اما نكتي من دهم وبحور ان يكون المراد ما درت ركب الحو
وحوار ان في قوله ولعل على ديان

(وَلَمَّا قَامَ مِنْ دُونِهِ صَدَقَهُ • وَوَرَأَ حَامِلُهَا كَدَلًا زَوْرَ)

ردية امرأه السمهوري وكان صاحب قبايعه فاداعا باعت ردية مكانه وكانا شنان
الراح فالردية منسوبة الى رديه والسمهريه منسوبة الى سمهر والصدق الصل ومنه دل
لا صدق صدق لانه له قوة ليست للكذب وقطر اليه بقلعة صدقة أي صلبة وصدقهم القتال
صلوا فيه واشتدوا وتقرصارق الخلاوة شديدها والارور أصل المسائل يعني امه الانسهم
وحاملها انصا لا يستقيم والمضي ان من أراد تقوية عالم تعلم له وبحور ان يكون المراد
فما هم ما يله للطعن وصاحبها ما نل ليطعن بها الاعداء لم يرص ذكر الصاء وما يورثه العادة

من وصف صلابتها وواعوجاجها عند الطعن بها حتى عقبها بقوله حاملها كذلك أزور وانما
أراد التأكيد والمبالغة وتبيين قوة الامتناع على من يطلب اقتسارهم وارتفع حاملها بالابتداء
وقد أخبر عنه بخبرين كذلك وأزور وقوله كذلك إذا وقع هذا الموضع لا يغير بل يكون
للمذكور المؤنث على حالة واحدة وأنشد أبو زيد
أما أقاتل من ديني على فرس * ولا كذا رجلا إلا بأصحاب
والمعنى ولا كما أنا الساعة رجلا

(وقال عروة بن الورد العبسي)

العروة للمرود والجواني وغيرهما والعروة أيضا القطعة الجيدة من الكلاب جمعها عروا
وأنشد أبو زيد

خلع الملو وسارت تحت لوائه * شجر العرا وعراعر الاقوام
قال أبو الفتح قال أبو بكر هو جمع عررة وهي أعلى الجبل نقلت لأبي على كيف يكون جمعا
وهو مضموم الاول فسال يكون اما للجمع بمنزلة الجامل والباقر والسفر والركب والورد
الفرس يضرب الى الحرة وكذلك الاسد قال

يا أبا عبد الله وابنة مالك * ويا أبا ذى الجدين والفرس الورد
وما أحسن ما جاء به الطائي في قوله

ارذيدى عن عرض حروم نطقي * واملو هامن لبدة الاسد الورد
وجمع ورد وورد وهو صفة ويقال في مؤثته وردة قال الله عز وجل فكانت وردة كالدهان ومثل
ورد ووردي تكسير فعل على فعل كث وكث ونط ونط ويسمى حشرو حشرو ومثله من الاسماء
سقف وسقف ورهن ورهن

(قُلْتُ لِقَوْمٍ فِي السَّكْنِ تَرْوَحُوا * عَشِيَّةً بَقْنَاءَ دَمَا وَأَنْ رَزَحَ)

الثاني من الطويل مطلق مجرد موصول والقافية متداركة تقدير البيت قلت لقوم رزح عشيبة
بقنأ دما وان في السكينة تروحا يقال رزح البعير رزوحا إذا أعيا وأبل رزحى وقوم رزاح
أى مهازبل ساقطون والكنيف الحظيرة من الشجر

(تَنَالُوا الْغَنَىٰ أَوْ يَبْلُغُوا بُرُوسَكُمْ * إِلَىٰ مُسْتَرَاخٍ مِنْ حِمَامٍ مَّيْرَحٍ)

قوله تنالوا الغنى جواب الامر من البيت الاول وهو تروحا وقوله مستراح الفعل اذا بلغ
الاربعة فصار اذا استوى فيه لفظ المصدر والمفعول واسم الزمان والمكان فقوله مستراح يعقل
ذلك كله فاذا حملته على المصدر فالغنى الى استراحة يأتي بها الحمام واذا حمل على معنى المكان
فكانه قال الى مكان تستريحون فيه وذلك المكان هو القبر واذا حمل على الزمان فالغنى الى
وقت تستريحون فيه واذا جعل مستراحا فهو لا فهو من قواهم استراح الشيء واستروحه اذا
وجد راحته كما يستروح الذئب

(وَمَنْ يَكُ مِنْ لِي ذَا عِيَالٍ وَمَقْتَرًا * مِنَ الْمَالِ يَطْرَحُ نَفْسَهُ كُلَّ مَطْرَحٍ)

أى من بلد سلى معبلا مصر من المال بطرح به في كل ملا ومعه

(سَلِّعْ عُدَّتَا أَوْ تَبِيتْ رِعْسَةً • وَتَلِّعْ نَفْسَ عَدَّتْ هَامِلٌ مُجِجٌ)

ويروى عيبه أى بطرح به في كل ملا ليلال مالا أو ليقيم له عدا فلا يثبت إلى الكسل
والجبن ومن أطلع به ما به العدر كن عم • (قال أبو رياح كان سب هذه الايات) • ان
معدا ما نعت عليا سموات هذه الناس اليها هذه التليد او كانت عطا من أحسن معدن
حالا وكلا في اقص ذلك السحر عروى الورد من محاسن من ريد من عدا الله من سب من سعيان
ان هرم من عوف من عالت من قطيعة من عاس من بعد من روث من عطفان من سعد من عيس من
عيلان من مصر من رازر من معد وكينته أو بحدثة ويعرف بعروة الصعاليك عائنا من رجع معدنا
وقد أهلك الله وجهه وحاله الى قومه محال شديدة فاد احد عروة أى قومه قصيره مدحطروا عليهم
كيفية الماء عورهم المكاسب وقالوا عوت ديا حوا عا حرم أن ما كذا الدباب ما ما هم عرو
نزعهم كيبهم وقال لهم ارحوا وهذه ولوى فقد دوا لها واجلوا • لخصكم على هذه
الفلوس حتى أصب لكم ما تعيشون به أو أوصي بخرح مسامعا من المديته يريد أرض فصاعده
وقد يلقى من عالت من حارس من حاش من لاى من سح من مراره وقد أهد مامعه فقال له مالك
ومن أين سطل نصيبا هولا تم لخصكم صعة قال ان الصعة ما تأمرى به دعى العيس
معاسالى ولعمري أو موت بالموت حير من الهرل فقال له مالك ان أطيعنى رجعت على حرمي
وهما حدلان في أرض من مرارة فقال عروه كيب أصبع من كت عودته ادا حالى وعراى
فقال بعد ذلك ادا لم تكن عدا لى فقال ولكنى لأعدره حتى تترك الطلب فقال هذه الايات
وهي أكثر من انا عطاء مالك بعير انفسه مني أصحاه وسار حتى أى أرض من العيس وهم بأرض
التيه دهمط أرضادات لحاقق فيها ما فرأى آثارا فقال هذه آمار من يرد الماء فأكبر وادار
أن يسكر قد ساء كم رزق في أرض من العيس وملك عرام من السكر العظيم ادا أخذ الناس
رعوا هادعا شوايها نا فاموا يومام ورد عليهم فصيل وقالوا د عا فلما احدث هذا الفصل فما كل
منه يعيش به أياما فقال انكم ادا سقروا أهله ان هموارى هذا السكر وان بعد هذا الفصل
الافى كوه قد سدم قوم عروه شغلوا يلومونه فوردت الابل بعد حن فوردت منها ما نفعها
فصل الاما فيها فارس معه سلاحه وطعنه فلما وردت الابل سرح اليه عروة فمر ما نفعهم في
من رجع كعبه فأرحهم من شدته واسنان الال واللعينه حتى أى قومه فأجباهم وقال
في ذلك

أليس ورائى ان أدب على العسا • فيا من أعدائى ويسامى أهلى
رهبه تعرا ليت صكل عشية • بلا عسى الولدان أهدح كالزأل
أفجواى لى صدور وكانكم • فارميا اليوم شرم من الهرل
فولهم في اسم المراهلى وليلى ما حرد من الملى وهو جرب من الطيب يقبل هى للبيعة و
الحدثان للشيطان فتاهال لها ليلي
فامكم لى تلعوا كل همى • ولا أرى حتى تروا مبت اهل

يثرب ومنبت الابل بالادنى القين

فلو كنت مثل لوحي القواد اذ ابدت * بلاد الاعادى لا أمرو ولا أحلى
رجعت على حرسين اذ قال مالك * هلك وتهل على بغية منلى
لعل انطلاقي فى البلاد ورحلى * وشدى حيازيم المطية بالرحل
سيدفعنى يوما الى رب هجمة * يدافع عنها بالعقوق وبالبخل
قليل توألتها وطالب وترها * اذا صحت فيها بالافوارس والرجل
اذا ما هبطنا منها فى تنوفة * بعثنا ربي فى المرائب كالبذل
يقاب فى الارض القضاء بطرفة * وهن مناخات ومرجلنا تغلى
وكان عروة اذا أصابت الناس السنة وتر كوا المريض والضعيف والكبير فى ديارهم يجمع
أشباه هؤلاء من عشيرته ثم يحفر الابيات ويكنف الكنف ويكسبهم ويكسوههم فاذا قوى
منهم واحد خرج به معه فأغار وكسب أصحابه الباقين حتى اذا أخصب الناس وألبنوا ذهبت
السنة لحق كل انسان بأهله وقسم لكل انسان نصيبه من الغنم ان كانوا قد غنموا فربما عاد
أحدهم غنيا فبذلك سعى عروة الصعاليك وكان صعلوكا فقيرا منهم وأما أشيم بن شرابيل بن
عبد رصاب بن عوف بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة فسمى ماوى الصعاليك لانه كان يدعوهم
ويفضل عليهم حتى يستغنوا وذكرا عروة كان مع قوم من عشيرته فى شتاء شديد قد سعى عليهم
شتاءه كله وكنف عليهم وكان أول ما أصاب لهم ناقتان دهم او ان فخر احدهما وجعل
متاعهم وضعفاهم على الاخرى فجعل يتنقل بهم من مكان الى مكان وكان ما بين القدة
والربذة ماء يقال له ماوان نزل بهم عليه ثم ان الله قبيض له رجلا صاحب مائة من الابل قد
ربى من عقوق أهله وذلك أول ما أبى الناس واحتلبوا فقتله وأخذ ابله وامرأته وكانت
حسنة فأتى بالابل الكنيف فجعل يحلبها ثم يحملهم عليها حتى اذا دنوا من بلادهم وعشائرهم
اقبل يقسمها فيهم وأخذ من نصاب أحدهم واستخلص المرأة لنفسه فقالوا واللات لا نرضى
حتى تجعل المرأة نصيبا فى شاء أخذها من مهمه فجعل بهم ان يعمل عليهم لبقه لهم وينتفع
مامعهم ثم يتدكر نصيبه بهم وانه ان فعل ذلك أفسد ما كان صنع فسكرط ويلا ثم أجابهم الى
ان يرد عليهم الابل الا راحلة يحمل عليها امرأته حتى يلحق باهلها فابوا الا ان يجعل الراحلة لهم
فأتى برجل منهم فجعل الراحلة من نصيبه وأقرها عروة أى منحه اياها منيحة اذا استعنى
عنها ردها فقال عروة يذ كذا

الا ان أصحاب الكنيف وجدتهم * كما الناس لا الخصبوا وعقولا
والى لمسدنوع الى ولاؤهم * بما وان اذغشى واذ تعمال
واذ ما يريح الناس صرما جونة * ينوس عليها راحلها ما يحول
صرما جونة قدر سوداء يطبخ فيها كل عشية ما تنسرو وشبه القدر بالناقاة المصرية التى قد
انقطعت اخلافتها

موقعة الصفيين حذبا بشارف * تقيم احيا نالدهم وترحل
لديها من الوالدان ما قد رأيتم * وتغشى بجنينها اراسل عمل

وولت لها يام سنا قتيبة • طعاهم من دى قدور ومحل
 يصع من اليب السحاب وصحن • من الما نعلوما حرس على
 واني واياكم كدى الام ارهت • لهما عينيها تمدي وتحمّل
 ارهت اى ادامت وهذا مل يقول المراء لولدها ريتك ما عجبى صلا عن كل شئ
 لما ترحت صعه وشبانه • أنت دورم اخرى حديد مكمل
 فماتت بمحمد المرد من كنه • توسوح عما نامها وتولول
 تحير من امرين ليسا نعطه • هو السكل الا انها قد تحمّل
 اى تحب ما يريد ان تصع ثم ترجع تقول حووندى وما أصعبه

كليلة شيئا التى لت ناسيا • وليتسا اذنى ما من قمر مل
 ليله شدا هي الداهية كأنه وقع فيها فصامها على طهر روس يقال له قمر مل
 اقول له يا مال انا هائل • متى حسنت على أفعج بمعمل
 يدعيه ما ان تكاد ترى لها • من الطما الكوم الحلا تمول
 تسكر آيات السلا للمالك • واهن ان لا شئ فيها يقول

• (وقال أبو الایض العسلى) •

قال أبو هلال وكان في أيام همام بن عبد المالك وروح مجاهد اذ في بعض الوجوه ورأى في المنام
 كأنه رأى كل عراوردها ودخل الجنة فلما كان من العدا كل عراوردها وتقدم فقاتل حتى قتل
 (الآليت شعري هل يقولن موارس • ونحط منهم يوم داله يقول)

السالم من الطويل مطلق موصول مردف والفاصلة متواتر قوله ألا ليت شعري شعري
 اسم ليت وحده مع مراد معنى عنه معمول شعري وليت شعري لا يجيى الا هكذا كما ان لولا
 يجيى اذا انحذوف نحو لا ابتدا الذى بعده وقد اسسعى عنه بحوايه وذلك لولا عمداته
 لعلت وقوله هل يقولن موارس سد مسد معمول شعري ومضى الكلام ليت على راقع
 هل يقع هذا القول من العراورده في تلك الحياه ومعمول يقولن أول البيت السالم وهو قوله
 تركا وقوله وقد حال منهم يوم داله معمول موصعه نص على الحال ويوم داله اشارة الى
 ملاقات الاعداء

(تركا ولم يحس من الطير لجه • أبا الایض العسلى وهو قيل)

موصوع ولم يحس من الطير لجه مصروف على الحال ما قبل هل تهذون الكلام بعد الاستعظام
 سبالا لاد الاستعظام على شئ كان ما استعظام عنه وحلا فحسوا عندك والالم تنكس
 منهم ما قلت لا بد من المديرو ولولا ذلك لامتنع الاستعظام فان لم يما المديرو بعد الاستعظام
 همام من عرق العطف ام أو أو كيف يكون معنى الكلام مع ذلك المقدور قلب المعنى على أو
 بدلالة انه يجاب مثل هذا الكلام سم اولاد كان المعنى على ليتي علمت هل وقع ذلك منهم فاما
 تقدير ام وهي عاطفة فلا يصح في مثل هذا الموضع

(وَذِي أَمَلٍ يَرْجُو تَرَانِي وَإِنَّمَا * يَصِيرُهُ مِنِّي غَدًا لَقَلِيلٌ)

أي ورب ذي أمل وما يكتب مفصلاً لأنه بمعنى الذي

(وَمَالِي مَالٌ غَيْرُ دُرْعٍ وَمَغْفَرٍ * وَأَيْتُضُّ مِنْ مَاءِ الْحَدِيدِ صَقِيلٌ)

(وَأَسْمَرُ خَطِي الْقَتَاةُ مُتَقَفٌ * وَأَجْرُ دُعْرِيَانِ السَّرَاةِ طَوِيلٌ)

(أَقْبَهُ يَنْتَسِي فِي الْحُرُوبِ رَأَقِي * بِهِ أَدِيهِ أَتَى لِلْغَلِيلِ وَصُولُ)

يقول احفظ مقاتل فرسي بفخذي وربلي واتقي مما يأتيني بعنقه ثم قال اتى الغليل وصول أي
لأأخذله في الشدائد ولا تنفع به الاوائفه

* (وَقَالَ قَيْسُ بْنُ زَهْرٍ فِي بَنِي زِيَادٍ رُبَيْعٌ وَعِمَارَةٌ وَأَنْسٌ وَكَانَ يُقَالُ لَهُمُ الْكَمَلَةُ)

(لَعَمْرُكَ مَا ضَاعَ بُنُو زِيَادٍ * ذِمَارٌ أَبْيَسُ مِنْ بَضِيعٍ)

الاول من الوافر مطلق موصول مردف والقافية متواتر يعني بني زياد العباسيين الكملة
وامهم فاطمة بنت الخرشب الانبارية وهي احدى المنجبات وقيل لها أي بنك أفضل فقالت
ربيع الواقعة بل عمارة الواهب بل قيس الحافظ بل أنس القوارس فكلمتهم ان كنت
أدري أيهم أفضل وكانت رأت في منامها كأن قاتلاً قال لها عشرة هذرة أحب اليك أم ثلاثة
كعشرة فلما انتهت قصت رؤياها على زوجها فقال ان عاودك فقولي له ثلاثة كعشرة فرجعت
الى المنام ورأت منى من قبل فجاءت في الجواب بل ثلاثة كعشرة فولدت بين ثلاثة
صار كل منهم أبا قبيلة وهم ربيع وعمارة وأنس وكما جعل الام جنية نظرونها فسموا انت به عن
المعتاد من الانس جعل الاولاد سيوفاً في قوله

(بُنُو جَنِيَّةٍ وَلَدَتْ سِيُوفًا * صَوَارِمَ كَاهُ أَذْكَرَ ضَبِيعٍ)

أي مصنوع بين الحديديتين والقبولاد ويروي بنو حنيفة المن قبيلة من الجن وبنو حن
من قضاة وهو حن بن دراج من أخوال قصي بن كلاب

(شَرِيٌّ وَدِيٌّ وَشُكْرِيٌّ مِنْ بَعِيدٍ * لَا تَخِرْ غَالِبٌ أَبَدًا رُبَيْعُ)

يقال شريت الشيء بمعنى اشتريته وبعته جميعاً وكذلك بعثت للامرين ومن شريت
الشرى وهو المثل لكن لامة وهو ياء قلبت واو والان فعلى اذا كان اسماً ولا ياء يفعل به ذلك
فرايين الاسم والصفة وعلى هذا قولهم القتموى يقول اشترى ربيع الحفاظ على بعده مني
ودي له وثناي عليه وعلى آخر رجل يبقى من بني غالب أبداً وقوله من بعيد في موضع الحال
واللام في لعمرك لأم الابتداء وخبر المبتدأ المحذوف كأنه قال لعمرك قسمي وانما شكر
الربيع بن زياد لقيامه معه ونصرته ياء في حرب داحس وذلك ان الربيع قد كان ساوم قيساً
على درعه له والربيع راكب وقيس راجل فلما وضعها على قوسه ركض فرسه فقتلها

فلما اتقوه واحده من رعيه رماهم فاطمة بنت الحارث بن زيد ان يرميهم بالمدح وقال
 امر صل حاكم يا بنس اترحو الصلاح بعيانك وبين يديا وقد ذهبت بامهم عنه وسرد وقال
 الناس ما ساءوا وحسد من سرهم معه وذهبت معلا وعلم قيس ام اعدت فارسلها واعار على
 اهل الربيع فاستأذنها وكان هدايتهم لما قبل حديفة مالت من رعيه طي قيس ان الربيع
 لا يصوم معه بطلب ناراً أحملها بهم حاس السعداء فلما قام معه قال قيس: سرى ردى وشكرى
 من بعد: أى كان يري ويه بعد الفاقى العداوة ورا طهره وبصرى للرحم والعراة وقال من
 عس وقال أبو هلال وروى هشام بن محمد السائب الكلى هدا لا يات الحاتم وكان حاور
 حاسم بن الصادى ربا بن عبد الله بن عس فاحد واحوار وقال فيهم هذه الاسات
 • (وقال حذو حاسم) •

قال أبو الفتح هي واحدة الهدى وهي السور ولا رطب هدى واحدة هدى والهدى اسم
بمعناها جميعا واحدة هدى قال النحاح
وسمى الهدى سمخا • تسليمى فوى اى أدلما
والحسرم جماعة المحل وهو أيضا السور والدر

(الَّذِينَ قُضِيَ عَنْهُمْ فِيهَا • أَكْثَرُ دَوَاهِيَّ مَعِيَ فِي أَمَانٍ)

الاول من الواقع مطابق لموصل مردف والقائمة متواترة قوله اني من فصاعة لا يريد به نفسه
بمنه الى فصاعة معطى دل اراد اختصاصه بهم وبمنه لهم وهذا كما يقال انامى ولاى والى
ولاى اى اذ انى هو وانها انى اليه يعنى انه بهوى هوى فصاعة وصلعه معها

(وَأَنْتُمْ دَاعِيَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ • وَلَكِنْ مِثْرُ الْحَرِّ الْعَوَى)

السعاس ما لا خير فيه من الافعال والاقوال وفي الحديث ان الله يحب معالي الامور ويهين
مساوئها فان قيل ان عمر البت من صدره في الطام وهلا قال به لما نبي عن نفسه من السع
الركب ولو كفى شاعر التحير الرمي فلب اعما اراذلتبه على فصله فيهم وطوله عليهم ليدخل
بجته الامران ما والمدره قبل هو السيد الذي يدفع به السر في نظم امور الحرب وقيل انه من
دوره علما أي طلع وقبل من درأ أي دفع والهائه بدل من الهمزه

(سَامِعُوْا مِنْ هَٰمَّاهُمْ مِنْ سَوَاهُمْ • وَاعْرِضْ مُسَاهِمًا عَنِ هِمَّاهِ)

فولهم سواهم - يتعلون همهم - وضعه نصب على الحال والاعراض هما الترك أي ترك
من هماني - هم فلا حموة يقول أي أ كيداً عداة قوي ولا كيدهم وكس بالساعر المعيب
الكلام لكسي قيم الحرب التي قول فيها مرة بعد مرة

سید محمد الامان

قال أنور باشا كان من حبر هذه الآيات والذي هاج العرب بينى عامر من عبد الله من ديان
 ان الخوارج من بعد من هذيم من ريد من ليد من - و من أسلم من الخفاف من قضاة و بينى رفا
 و هم و مرة من حرم من عبد الله من دسان و هم رط و ياد من ريد و سوا من رط و هذيم

خشم بن كرز بن أبي حمية بن سلمة السكاهن بن اسهم بن عامر بن ثعلبة بن عبد الله بن ذبيان بن
حوط بن خشم أخا هدية بن خشم راهن زيادة بن زيد على جليل من ابائهم ما وكن مطلم ما على
يوم وليلة من الغاية في زمن وغرزة من القنط قنودوا الماء في الاداوى والقرب وكانت اخت
حوط سلمى بنت خشم تحت زيادة بن زيد قال مغوها مع أخيم على زوجها فوهنت أو عمة زيادة
ففي ماؤه قبل ما صاحبه ففي ذلك يقول زيادة

قد جعلت نفسي في أديم * محرم الدباغ ذي هزوم
ثم رمت بي عرض الديوم * في بارح من وهج السهوم
* عند اطلاق وغرة النجوم *

المحرم الذي لم ينضح دباغه والهزوم السكسور ثم ان هدية بن خشم وزيادة خرجا في ركب من بني
الحارث بجاجا ومع هدية اخته فاطمة حاجة فاعة تب القوم السوق فنزل زيادة بن زيد فقال
عوجي علينا واربعي يا فاطمة * مادون أن يرى البعير قائما
يقول سيري سير اضعيفا ولا تقفي لغيرك فيستراب بنا

فخرجت مطردا عراهما * فعميا يذ القطف الرواسما
العراهم والعروهم والعروهم القوي الشديد والقهم المتقي

كان في المشاة منه عائما * عوم السقين تركب الزمازما
الزمازم الجماعات يقال لكل مجتمع زعوم وزخمة وأراد مجتمع الماء

يا أيهم الغايزي رجعت سالما * من الغزاة مستقيدا غائما
يا أيهم هذا اللائمي تعابجا * ان كنت بالحب طيبا عالما
فاعلم بان الكي والغائما * ان يتفح القلب المصاب الهائما
ولا اللقاة دون ان تباغما * خودا كان البوص والماء كما

المباغمة مثل المناغمة وهو الكلام الضعيف وانما أخذ من بغام الطبيعة والناقة اذا بغمت
بغمة ضعيفة دون ان ترغو والماء كم جمع ما كمة والماء كمة تان ناحيتا المعجز
منها تانها الطامصرا عما * خير من استقبال السماء عما
* ومن نداهت في معا كما *

يريدانه يقول يا فلان اعكني أي أعني على جلي فغضب هدية فنزل وزجر باحث لزيادة في الحى
وقال اخي تسمع واخنة غائبة واخنة زيادة يقال لها ام خازم

لقد أراي والغلام الخازما * نزعني المظي ضعرا سواهما
مقي يقود الذبل الرواسما * والجالة الناجية العياهما

العيوم الماضي من الابل الجري

اذا بلغن عاسما وعاسما * ثم وردن مستحيرا قائما
ورجع الحادى لها الهماهما * ارجفن بالسوالف الجمابجا
تسمع للامرو به قاقا * كما يظن الصيرف الدراهما
يبلغن أم خازم وخازما * الاترين الدمع منى سابجا

محمد اورد ارسدان لاغما • قد رعت بالبي حلب داحارما
على حماه تسكي الماسما • عا رصم الص وسها ساهما
نطق الاحماى والقواما • وانه لايشقى العواد الهاما
تساحل اللسات والمناكما • ولا السقام دون ان تسارما
ولا السرام دون ان ساهما • ولا السقام دون ان ساهما

المعامه استشاق الرائحة الطيبة • وترك القوامم القواما • فقال اشياحى الحرث
اركا لاجلكم الله فاما هم فحاج ودعوا من هذا وعطوهم ما مسكا وقصوا حهم ورجعوا الى
الحى فالتقى بمرسى عامر وخط هدية فيهم أنو حر وهو رأسهم الذى لاه صوبه وسرم أبو
هده ورجعهم هده وهو الذى يعب السر والخاص من سلامة وانو مات وسرم من رى راس رها
رياده فيهم رياده واحويه عبد الرحمن وساع وأدرع نواد من أوديه حرمهم فكان فيهم كلام
فعبس اس العسايسة وهو أدرع وأنو حر وكان رجعهم هدية تعرى الى رجل من رى راس
فقال أدرع

أدوا البارحرا • يعرف منه الطرا • وعبيد والا ترا

فعبس هده وادعى قومه حقا على راسهم ودعوا الى السلطان اصططوا على ان يدفع
اليهم أدرع فجلوبه بمرهم حاراً واعليه امصوه لما حالوا به صر نوه الحد صر بامع طارح
سوراس وقد أصعروا الحرب والعصب فقال عبد الرحمن

الا تلع انا حصر رسولا • فبايى ويهكم عتاب

ألم تعلم بان الموم راحوا • عشة فار قوله وهم عصا

ولم الشتر فيهم فقال قوم رياده له اهج هديه وقومه فقال انى لم انسط لسانى على قوم قط
الا جهدوا على تلى من شدة هوائى ولكن انظروا والصبر به شرح ريانه فى رخط قومه فيهم قناع
يطلون هدية فوجدوا الحى حلوا ووجدوا هده وانا حشر ما فصر نوهما نسبوهم صبر
قوم مقبر فجديعا فامان حشر ما فحات فى رأسه ووقع بدراع هدية حر كالتوقيع ورجعهم قناع
انه لم يبرع ملك القيله حتى وطئ قدمه ركب ربحانة أم هده فقال فابلهم

شخصا حشر ما فى الرأس سبعا • ووجدنا هدية ادهما

كذلك العبد ان العمد يوما • ادا وقته بالسيف لانا

تركنا العويسد من حسيب • فساء الحى بلطن الجانا

اى اما ساء ما فركاى بلطن الجان على هيتن والعوييد وحسيب موضعان فاحله هده
ان الدهر مؤسف طويل • وشرا الحيل اقصرها عانا
وليس احوال الحرب عن ادا • مرته الحرب بعد العبد لانا

ثم ان هدية جمع رخطاس قومه وأصحاهه فمصد والريادة فى ربيع قليل العبد دلان السامى
لر سح تمرق فيهم الخال فأتوهم لى لاقى وادية الى الحسوب وريادة وأياته على ما يدعى حجه
فلم يسموا ركانهم وقد اردى هديه رجلا من أصحابه انقطع صدره رعبه فقال ربحانة أم هده
بايى عامر لم أرك ليله الا لا تخرجوا اليككم هده فقال اسهى وانه لخرج من ثم شدة صدره آخر

فلما بعث به يومه انقطع فتمتته عن الخروج فلم يلقه وشد بصدرا آخر وركب فرجع عنه نفر من قومه
ومضى حتى بيت زيادة فلما غشوه جعل يرتجز ويقول

من أين جاءت عامر القبوح * لا مرحبا بأمة المسيح
لن تقبلوا العقل مع القسوح * ولن تبيحوا الحى فى سريح
* حتى تذوقوا خدب الصفيح *

الخدب الضرب الشديد يميز به خديا ورجل أخذب اذا كان فيه هوج وجعل نفاع اخوه
يرتجزو ويقول

قد علمت انى الداعى يعمل * أحوس دون الدار بالريح الخطل
لا يعمل طعانه ولا فئسل * والمشر فى ذى المتون المعتدل
* لا بأس بالموت اذا حان الاجل *

وجعل هدية يرتجز ويقول

انى اذا استخفى الجبان بالحدرد * وكان بالكف شهاب كالشير
الحدرد المكان المظلم الغامض وسمى يوم الغيم اليوم الحدرد
صدق القفاة غير شعاع العذر * جمال ما حملت من خير وشر

وهى طويلة ثم اتى هدية ونفاع فضرب هدية نفاعا فاطن داغضة ورجله التى زعم انه وطئ
بها على ركب ريمحانه أم هدية والمداغضة العضلة فاعقد على ربح وجعل يذب بسيفه عن
نفسه وقيل بل كان زيادة قال فنى من رهط هدية فقال له زيادة أتكلمنى وقد وضعت رجلى
على ركب أمك فنذرتى قطع رجله فلما أحس به هدية وأصحابه ليلة البيات كن فى بيت زيادة
تحت الكفاة وخرج زيادة فضر به فاطن رجله فاعقد على ربح وجعل يذب بسيفه عن نفسه
حتى غشيه هدية فصرعه فزعموا أن زيادة جدد انف هدية فى تذييبه وقيل بل عاتق هدية فعضه
فاسأصل انفه وضر به القوم حتى ظنوا أنهم قد اجهزوا عليه ثم أتوا منزل أدرع أخى زيادة
فصوتوا به فخرج عليهم ثم غاضهم فلما حضر وافى أثره قالت لهم امرأته ما تريدون من
روبعينا فجعلكم الله هلموا يخرج ادرع فلما رجعوا اليها قالوا لها أين هو قالت لأدرع لىكم
عندى هو الذى مضى بين أيديكم وليكنى أردت لأنفس عنه وفى ذلك يقول هدية

وكانت شفاء النفس مما أصابها * غدا تذلونى بالسيف أدرعا
واقسم لو أدركتك السكسوة * حساما اذا ما خالط العظم أسرعا

وانصرف هدية وأصحابه ولا يعلم بانه جدد فاستقبل نقبا أى طريقا وهبت الريح فاصابت انفه
فله فاذا هو اجدع فقال لى عامر جددت ورجع الى زيادة فوجده صريعا بين النساء
يكنى عليه فقالن له يا بنى الحارث نشدك الله فى شيخ بنى الحارث فاحترانقه ورجع الى
أصحابه فقالوا ظفرت يدك انما هو جدد جدد فكرر عليه ومعه رجلان ثويان فلما رآته
النسوة قلن يا سيد بنى الحارث ما لهذا كانت ترجولك نساء بنى الحارث فضرب عاتقه بالسيف
حتى خرجت الرئة من بين كتفيه فانهصرف الى أهله فاخبرهم وشب الحزب بين الحسين ونأى
كل واحد منهم عن صاحبه واستمعدى أصحاب زيادة معبد بن العاصى وهو عامل يومئذ على

الديبة فأخذنا بعم هدية ورجلين معه فحسبهم في الحصن ثم ان هدية أعطى يسلمه وأراد
أن يحل عن عمه وصاحبه فطعموه ودعوى من حراجات وترويع النساء فامرهم بسده الى
الحنس وقال

ألا تبق العراب عليك طهرا • الا في ملك من ذاك العراب
يحسبنا العراب بأن ستأى • حدائنا فقد مل يا عراب

ثم رفع سعيد الى معاوية وبعث معهم دية ووفد الى معاوية وندى رقاس وبعثهم عند الرجس
اس رند ووفد على معاوية وبعثهم الوجود كاعند الرجس فلأحبه وترويع نسائه وبكلم أبو حمر
بكلام كانه يريد عليه فقال لهدية أخرى حرك فقال يا أميرة الموصي ان سب لسعر وان شئت
فصمت عليك قال انشدني بعضي ان استعنى عن قصصك لسعرك فقال هدية

• الأنا هو لي اللواتي والذهر • وهي طويلة حتى اهي الى حوله
رميا دراميا فصادى رميا • مينة نهي في لسان وفي قنطرة
وانت أميرة الموصي قالتا • وراثة من معدى راعل من قصر
فانيل في أموالنا لا نصدقها • دراعا وان صر يصصر لاصور

فقال معاوية اسمك تعرف ثم صاحهم فلم يبق هدية وكرهها أو حمر فقل معاوية هل
لزيادة فالدعوى علام صغير فقال لا أحفل القود اليك يا عند الرجس لائل لا تذكر ان تقبل
عدوك ولا تالي ان لا تأخذ الدرع بك ولكن ذلك الى اس زيادة اذا احلم فان سا قتل وان ساء
أحد العقل ثم كتب الى سعد بن هدية هدية الصن وترويع بلوغ المسور من زيادة فقال
هدية في الصن اسعارا كبيرا مما ماروى عنه ومما ماهدت هدية في الصن مائة
اقه أن يملك حتى أدرك المسور من زيادة وذلك حسن سبي أو ست سبي وحمل عند الرجس
ان يريد يقدم المديبة فيكلمه العريثون وعدهم وكان أهل المديبة رقا المديبة لوفاءه وشعره
وابه أول مصور رأوه في المديبة بعد من السبي على اقه عليه وحلم واصغر ماله الذي حتى
ملعت عسرا حمل المسير على سبأى طالب عليه ما السلام دية وسعيد من العاصي دية وعدد
اقه من عمر من الخطاب دية وعمر من عثمان من عدان دية وعبد الله بن حمر دية وحمل يرد
عليهم الاباء فلما اكثروا عليه اسأ يقول

يعرى عن زيادة كل صاح • حلى لا توفقه المصور
وكيف تتخذ الاديب عنه • ولم يسئل به السار الميم
فلو كنت القليل وكان حيا • تنحدر لآلف ولا سؤم
ولا حامة في الرجل حلى • ولا سرع اذا أمسى بدم
عشوم حين يصرم مسادا • وحير الطالى الوتر العشوم

فأشدت هدية فقال ان فيه لطمعة فعودوا فعدوا وانفعل حين عادوا اليه

بأست امرئ واست الى رحمة • اذا ساء ما لامي أخ هوانه
فانقسم لا انسى زيادة مرة • من الدهر لا ريثما ما ذكره
وكان ابن أبي لم يعبر سواء • ولادس حربت فيما اعاسره

راني وان ظن الرجال ظنونهم * على مسير امر لم تخالج مصادره

(وقال عبد الرحمن أيضا وهي من الجماسة)

ذكرت أبا أروى فتمنت عبدة * من الدمع ما كادت عن النصر تجلي

أبعد الذي بالهف نعت كويكب * رهينة رمس ذي تراب وجندل

الآيات فلما سمع هدية هذه الآيات قال والله لا يقبل عقلا أبدا فدعوه جزيم خير افات عبد الرحمن في تلك السنين قبل احتلالهم مسور بن زيادة فلما احتلهم المسور خرج به في تلك الليلة الى المدينة فبعث الى هدية اخوانه من قرين بكفن وحنوط ثم بعث اليه فخرج في سطار الوليد بن عتبة بن أبي سفيان فقال هدية

الاعلالاني قبل نوح السوايح * وقبل اطلاع النفس بين الجوايح

وقبل غد بالهف نفسي على غد * اذ اراح أصعاني ولست برايح

اذ اراح أصعاني تفبض عيونهم * وغودوت في الحـد على صفائح

يقولون هل أصلحت لآخيكهم * وما القبر في الارض القضاء بـالصالح

(وقال لما خرج الى القوم)

أدا العرش اني مسلم بك عائد * من النار ذوبت اليك فقير

بغض الى الظلم لم أصب به * من الظلم مشعوف القواد فقير

واني وان قالوا أمير وتابع * وحراس أبواب الهـن صرير

لأعلم أن الامر أمر لك ان تدن * قرب وان تغـفر فانت غفور

فلما خرج به صاحب الشرطة لقيه عبد الرحمن بن حسان بن ثابت الانصاري فقال له انشدني يا هدية فقال أعلى هذه الحال قال نعم فأنشده

لست بمفراح اذا الدهر سرنى * ولا جازع من صرفه المتقلب

ولا أتمنى الشر والشر تاركى * ولكن متى أحـل على الشر أركب

وحربى مولاي حتى غشيتـه * متى ما يحربك ابن عمك تحرب

فلما فارقه جعل يتهب فله لوامعاً بك فقال لا آتى الموت الا شدا فلما جاء المكان وبرك لاقـتل قامت امرأة زيادة ام المسور فقالت اتذكر اية لـيـله ان كان الله ليظالبك يا وهي محتجزة فسلت السيف ثم قالت لا ينـا الضرب بأبي أنت وامى فضر به ضربة فابانت رأسه ووثر رـهط هدية فقصوه عنه حتى دفن

(وقال عمرو بن كثوم التغلبي)

كثوم علم من تجل غير منقول وهو من الكائمة وهي غلظ الوجه وامتلأوه ومنه سميت المرأة

كاثم قال خليلي من سعد أأفساما * على كاثم لا يبعد الله كاثما

وسميت المرأة كاثم كما سميت جهممة

(مَعَاذَ اللَّهِ أَنْ تَفُوحَ نَسَاؤُنَا * عَلَى هَالِكٍ أَوْ أَنْ نَضِجَ مِنَ الْقَتْلِ)

الاول من الطور بل مطلق محرم موصول والعافية متوار معاد الاله من المصار الى لا تنكحون
الامصوبة لانها وصفت وصغار احدا من الاصافة على ما ترى ولا يتصرف والعباد في معاد
ومن اصله وهو يتصرف مرفوعا ومضمر او محذوف او بالاقراء لا م واسم معاد الاله على
اسما وفعل ترك اظهاره ويقولون عباد الله في شرفا فيحرق محرق عبادا الله كأنه قال أعوذ
بألقه عبادا وعبداء يصعب مدحهم في المصائب

(مِرَاعُ السُّيُوفِ بِالسُّيُوفِ أَحْلَى • بَارِضٌ رَّاحٍ دِيَّ أَرَاكَ وَدِيَّ أُنِيلُ)

المعارضة مصارفة العوم في الحرب وكل شيء صرته سى فقد قرعته وهذا على حذف المضاف
كأنه قال قراع أصحاب السيف بالسيف والاصل في الراح الراح التي لا ساعية ولا عمار
وحصل الراح بلام من قوله بارض فلهذا قال دى أراك ولم يقل داب أراك والادل والاراك
يسمان في السهل أكثر وكذا يذكرهما اسم غير متعديهما صان وحال

(هَأَآخَتِ الْآيَامُ لِمَالٍ عِنْدَنَا • سَيُورِي حِذْمِ أَدُوٍّ مُجَدِّدَةِ النَّبْلِ)

أرادنا لا يام الوقتات ولمال أرا من المال جعل الحذف ملامس الادغام لما في النون
واللام حرفان تصاربان الاول مصرع والثاني ساكن ~~س~~ كوما لا رما والمعنى ما في ثأثر
الحوادث من الاموال الاقبايا ادواد والحذف الاصل والادوا دمج ودواله ودمج وقع على
مادون العشرة وأكثرا هل الله يقول اعيا يقع على الاقاب دون الله كور وبعصم يحور
وقوعها على الله كورأ يصا وما في البيت بشم للادول والمجددة المعطوعة وقيل اعيا قبل لادبل
دود لاسم انداد أو ينداعها

(لَلَّاهُ أَثْلَابٌ فَأَعْمَلُ حَيْلِي • وَأَقْوَامًا وَسَوْقٌ إِلَى الْقَتْلِ)

ثلاثة أثلاث يرمع على أنه حرم بعد المدحوف وما بعده ما يصير لها وبه صليل كأنه دلل أموالنا
ثلاثة أثلاث ثلث تسترى به الحيل وثلث تسترى به أموالنا وثلث عطية في الديار وقوله ما نسوق
الى القتل كقول الآخر • ما سوا ما موالنا آ مارأ ندينا •

• (وقال الخليل بن عمرو السوحى) •

سوح هم أولادهم الله من أسديس وبرة وهي اسم قبيلة يحوران يكون دعولا من تبع المال
أى أقام به ويحوران يصكون سعل من الاياحه فاما التسوية فمعوله لا غير الاتراهم والواقي
سكبرها متانف بالهمز ولو كانت تعمل لعلوا ما راف ولكاب يجب سوفة ان يصح انصا يقال
سوفة كما صحت بدورة لافرق بين الاسم والفعل

(إِنِّي أَنَّى أَنْتَهُ أَنْ أُمُوتَ وَي • صَدْرِي هُمْ كَمَا هَ حَلَّلُ)

الاول من التشرح مطلق محرم موصول والعافية متراكب أرادنا اللهم دما يطلبه أو حدها
بعضه وكان هذا الكلام ايدان أنه مجتم في الطلب والوا من قوله وي صدرى راو الحال
وموضع كأنه محل صفة اللهم والله يحوران يكون مصدر رحمت بالشئ ويحوران يكون واحد

الهموم وقال أبو هلال يقول أمضيت همومي كلها وبلغت مرادى فيها وأبى الله أن أموت
ولي هم لم أمضه

(يَمْنَعُنِي لَذَّةُ الشَّرَابِ وَإِنْ * كَانَ قَطَابًا كَأَنَّهُ الْعَسَلُ)

يمنعني لذة الشراب من صفة الهم أيضا أي تصدني تلك الهموم عن التلذذ بالشراب وقوله قطابا
أي يقطب والقطب المزج و يروي وان كان رضا با وهو الرقيق وانما قال ذلك لان واحدا منهم
اذا اصاب بوتر كان يعقد على نفسه نذرا في مجانبته بعض اللذات

(حَتَّى أَرَى فَارِسَ الصَّمُوتِ عَلَى * أَكْسَاءِ خَيْلٍ كَأَنَّهُمُ الْإِبِلُ)

الصموت يجوز أن يكون اسم فرس أو اسم حي من العرب وقد استعملوا الصموت في صفة الدرع
واسمة قاق ذلك كله من صمت اذا سكت والا كساء الما تخبروا احدها كس و حتى ان شئت تتعاق
باني أبي الله وان شئت يمنعني والتقدير في الوجهين يأتي الله موتي حتى أرى هذا الامر أو
يمنعني الهم الا لئلا اذ بالشراب حتى أراه واشاهده والوجه ان يعني بالصموت اسم فرسه وبقرسه
نفسه وقال أبو هلال الصموت فرس تعني أن يلقي فارسه وشبهه الخيل بالابل لعظمها وطولها
وذلك مستحب في الخيل و يروي كأنهم أبل بضم الهمزة والباء وهي جمع أيل والابل
العصا والخيل تشبهه بالعضي في ضمرها وصلابة لجهما قال امرؤ القيس كأنهم اهرأوة منوال

(لَا تَحْسَبْنِي تَحْجِلًا سَبَطَ السَّاقِينَ أَبْكِي أَنْ يَظْلَعَ الْجَلُّ)

يجوز ان يعني بالتحجل امرأة تائف الجبال أو تلبس الاجبال وهي الخلاخيل والسبط ضد الجعد
والجعد من الناس يراد به الضخم المجتمع ولا يمتنع ان يعني بالتحجل رجلا عليه جبل أي قدير يردني
است كالمقيد اخرج اذا نزلت بي سكة وان كانت هينة لان ظلع الجمل خطب سهل وقوله أبكي
ان يظلع الجمل صرف الكلام الى الاخبار عن نفسه ولو قال يبكي ان يظلع الجمل لكان الكلام
أحسن في قران النظم وقال أبو هلال محجلا أي صاحب الجبال وهو الخلد راى لا تحسبني لزوما
للنساء وسبط الساقين أي رخو الساقين يقول اني ذو شهر وقوله أبكي أن يظلع الجمل أي است
بكار يبكي اذا ظلع جله ويجوز أن يكون المراد اني قادر على المشي فلا أبالي بظلع راحلتي

(إِنِّي أَمْرٌ مِّنْ تَنُوخٍ نَّاصِرُهُ * مُحْتَمِلٌ فِي الْحُرُوبِ مَا احْتَمَلُوا)

أي انتسب الى تنوخ وأهوى هو اها وناصره نكرة لان اضافته اضافة تخصيص لا اضافة
تعريف والتموين ممنوى فيه أراد ناصر له وقوله ما احتملوا أراد ما احتملوه فحذف المفعول
لطول الصلة قال أبو هلال و يروي ناصرهم أي ناصر لهم قال وهذا الشعر في اشعار هذيل
للبريق بن عياض الهذلي وقال اني امرؤ من هذيل

(وقال عبد الله بن سبرة الحرشي) *

الحرشي منسوب الى حرش موضع باليمن

(إِذَا سَأَلْتَ الْجُورَاءَ وَالْحَجْمُ طَالِعٌ * فَمُكَلُّ خَنَاضَاتِ الْفَرَاتِ مَعَابِرُ)

الناقص الطويل مطلق موسى وصول والناقص متدارك شالب الحورا ارسعت وأراد
بالضم التريا وقوله طالع أى طالع بالعدا تحذف العداء والتريا أصلها من الثروة وهي الكثرة
في العدد والخصائص الممار واحدتها خصاصة واعدا كثر التريا مع الحورا لأنهم ما إذا اطلعوا فذلك
حين بسد البحر قال أنور يدي

أى ساع سعى ليعطع سري • حين رحت للصالح الحورا
وبنى الحدب الحصان كرا عيشه وادكت ميراها المعرا
بقوله إذا سال الحورا وطلعت التريا واستدارت الحرف من الماء العرات وأمكن أن يحاصر به
وكل خصاصة معار يعرف إلى العدر

(وَأَيُّ لَذَامَسٍ الْأَمِيرُ يَأْتِيهِ • عَلَى الْأَدْنَى مِنْ تَحْتِي إِذَا نَفَسَ قَادِرُ)

أى أن لم يودر له في المول فعلى هومن عيرادن

• (قال أنور يان) •

ككاه عداقه من سيرة هذا أحد ملك العرب في الأحلام وكان رجل من الروم يهان بسعد
الطلائع يأتي صاحب الصوائف والصوائف جمع صائفة وهي العراشي الصيف وكذا في صدر
الاسلام يقولون ولي دلار الهاتفة إذا كان أمير الخش الذي يعرف بالصائفة فيقول بسعد
لصاحب الصوائف اذهب معي حسدا أدلهم على عوراء الروم فيتوغل بهم وقد جعل لهم كسا
من الروم فيقتلون ما كثر مال بوما لصاحب الصائفة اعش معي رجلا من أصحابي فأبى به
عزمت عزة لهم فأتى بسعد الله من سيرة ومضى معه حتى انتهى إلى عيصه فقال له عدائه ادخل
بقال له عدائه أنا الذي أم أب فأبى وعرف عدائه ما أراد ففصله وروح عليه بطريق من
طارقتهم فاحلف هو وعدائه نصر تين نصر به عدائه فعلمه وصربه الرمي فقطع أصبعي
له وروح بسعد على سعد فوال

ومصغر عن حال سعد ولم أكن • لا تحذيان في الموارد عن سعد

وعهدى بعد موطنه صراخه • ومالي بعد بعد ذلك من عهد

• (وقال في أصعده وسيدتها) •

ولام حار عداها الحسر فاردي • اعز روعلى به ادبان واسطها

عنايب عليها أن أصحابها • لقد جهدت على أن لا تفوت معا

وفائل كان من ثأني عمه • هلا بقيت عداؤه أذرعها

وصعب أركبني عمه • صلتا وأكل عمه بعد ما وعا

ما كان ذلك يوم الروع من حلق • ولوعار من المسوت ما كسما

وبل أمه كأدرا ولت كنيته • جان وقد صغرا الاحسان دارتجا

عيسى إلى مسقية مثله بطل • حتى إذا أمكسب صعب ما امتعا

كل يو عيسى الخدي شط • عصب جلا المين عن دربه الطلعا

حاشيته الموت حتى أشع آخره • هاستكان لشكوى ولا حرونا

اشتف شرب الشفافة وهي آخر قطرة تبقى في الاناء ومنه شر الشرب الاشتفاف وشرب الاكل
الاشتفاف والاشتفاف أن يأكل حتى لا يبقى منه شيئا

بناتين وجد مورا أقيم به * صدرا القنائة اذا ما أنساوا فزعا

قوله ويل أم جار بعض الناس يضم لام ويل أم وبعضهم يكسر ها فالذين ضموا نحوها ونحوها
نحو الضمة التي في أول أم والذين كسروا جعلوا اللام على أصلها فان كان هذا اللفظ وى على
معنى التعجب ثم جاؤا باللام فالذين ضموا كأنهم قالوا في أول الامر لاه فضموا اللام كراهة أن
يخرجوا من كسر الى ضم والذين كسروا اللام لم يحدوا الا وصل ألف القطع وهذا التأويل
أوجه من تأويل من يزعم أن ويل أمه من الويل لانه اذا كان كذلك وجب أن تكون اللام
مفتوحة لان مذهب العرب في ويل اذا أضافوه أن ينصبوا اللام فيقولون ويل فلان ونصبه
على مذهب المصدر وأجاز قوم أن يكون نصبه على الضمار فعل وقوله

* لقد جهدت على أن لاتفتوت معا * عند بعض النحويين أن معاني هذا الموضع تنصب على
الظرف كما كانت منصبة عليه في قولهم معهم وانما مضت الاضافة بقيت على النصب على
ما كان عليه كما تقول فت خلفه ثم تقول فت خلفا الآن قولهم معا كلمة نقلت من شيء الى شيء
وقال قوم تنصب معا على معنى الحبال لانها نقلت من ذلك الموضع وصار معناها اذا قيل جاء
القوم معا جميعا وقوله يعيش الى مستميت المستميت الذي يطلب الموت كما تقول استبان الرجل
الامر واستغاث زيدا واستغاثه أى طلب غيائه ومعوته وقوله * بناتين وجد مورا أقيم به *
جد مورا السعة أصلها شبه يديه ومنه قول الخجاج لعلي بن ابي طالب وكان علي بن ابي طالب عليه
السلام قطعه في سرقة فقطع أصابعه من أصولها فجاء الى الخجاج وقال ان أهلي عقوني قال اذا
قال يسميهم اياي عليا فأجابني فقال قد سميتك سعيدا ووليتك البارجاه واجررت عليك
كل يوم دانتين وطسوجا واقسم بالله لئن زدت عليه شيئا لا قطعن مابقي أبو تراب من جذورها
وكان رجل يقال له فيروز عطار يابيع القيسيات بائنا الفرات فاقته قيسية فاشتت منه عطرا
وأكبت تناول شيئا فضرب على البها فقالت يا عبد الله بن سبرة قولا لعبد الله بالوادى فتغلغل
هذه الكلمة اليه وهو بقاى فلا فاقبل حتى أخذ فيروز فذبحه وقال

ان النيا الفـ يروز لمعرضة * بغتاله البحر أو يغتاله الاسد

أو عقرب أو شجاني الخلق معترض * أو حية في أعلى رأسها ريد

أو مضمهر الغيظ لم يدم باحتنه * وما يججم في حيزومه أحد

أصل الجمجمة في الكلام يقال ججم اذا لم يكن واستعير في غير ذلك نقيل تججم عن الامر اذا
لم يقدم وقيل كانت امرأة امرأة قيسية في بعض مدائن الشام فتعرض لها بعض المتعزبة فجعل
يخطبها في العلانية ويرادها عن نفسها الى السر ففر بها قوم فيهم ابن سيرة فارس فاسلحت اليهم خادمة
لها تأسا لهم هل فيهم رجل من قيس قال ابن سيرة نعم فما حاجتك قالت انما ولادة امرأته من قيس
ولها اليك حاجة فانها فاخبرته خبر الرجل فقال ابعتي اليه حتى اكلمه فبعثت اليه فراح مهميها
يرجو غير الذي لقي فدخل فضر به ابن سيرة بسية حتى قتله ثم حفر له في بيتها فامته وقال بخاريها
ان دخل في فخر جى التراب فلما دخلت الجارية الحفرة ضربه فقتلها ففصاحت المرأة فقال لها

اسكني فانك ان ائتذرت ساعلكا جميعا ولم يكن امرك ليسكنكم مع هذه الحاربه قتالت واسه
ما كان لي على وجه الارض غير فادى امر الجاربه ثم اتى اقصاه وقد استنظروا طهم
فيه فاسمى روه وسالوه ما طاب له فقال دعوني من المشله واسرحوا فقاتلهم الى فاسرحوا
ما معهم جمع لها سبعين دينار ام اتى م المرأة وقال اسرى سادما كان خادمك وقال
دعنى وما تدرى عسلا م احبها • مصعبها احوالصم شامع
لادمع عها مشلا مصعبه • وى الله وامى العلم للصم دافع
فلما مات الصم عها تبارك • امى صلت مهابه المذامع
• كاهلى ملوكه قتلت لها • وما ملب الاتحصى الودائع
وقلت لها لا تخزى ان مرى • مى ما يحربا لا يحاله شامع
أرحل من حوق ودوال العرش محاف • وى الصرا حرب يعرفوا الصانع
وهنى لكم صعون أو سلككم • وفيها اطل خادمك فادع
الاولى العوض اطل اطل هم الماتة لم حرف الخفض ومنه

اما الاراجير باب الوم نوعدى • وى الاراجير حلب الموم والحور
قمعد الهيصا ولا تعد الى • نه قرت فى الله مر ما حسم واسع
ادالم روع دالحول ولم ولانى • فى السفن من لى الحول وادع
مشكى عليه عرس سوله لمة • مهائن من باطن الميب واسع
ويروى أم سوه واللى ما يرك وطب القوس الوسخ
على محسن لم نعمه الله بالى • ولم يدروا الى لى العرس فامع
رحصت م اغاروا كس مكانه • وما يقص لا تسدد عليه المطالع
مكانه أى سكان من بر حصن امار

أقول لذن فكرت عقب مصاه • الهى محاربان عموك واسع
واى احوال ذب العظيم وائى • الذك من الحوى المذات صانع
لى الول لم نه عى ولم يكن • عدلى عبد السماعه سابع
وأبت الى محى وقد ساطهم • وككلهم بالك على وحارغ
يقولون ماد قسا من الهم أكة • وماذا من بعدك اليوم هاجع
فقلت لهم روحوا فقاتلهم • لسايا والله راء وسامع
ولا يعطيا صياى حشيه الرى • ولا يعلم ان يحرق الموت طامع

• (وقال الربيع من رباد الهسى) •

(سَرَقَ قَيْسٌ عَلَى السَّيْلِ • دَحَى إِذَا اضْطَرَّتْ أَحَدًا)

المالب من المقارب مطلق موصول مجرد والقافية متداوكة يقول الهب قيس من زهد المرد
على ما را فلما استعرت هرب وتركى والاحجام الأمراع وانما قال هذا لان قيسا ركا ارض
المرتب واتعل الى عمان هذا مارة العقروا شامع الشرقى سودا حش

(بِجَنِيَّةٍ سَرِبَ جَنَاهَا فَمَا * تَقَرَّبَ عَنْهُ وَمَا اسْتَأْذَنَ)

أى ما تكشف عنه ولم يسلم لمن أراد منه من الاعداء أى لم يخذل قيس وبنية خصمه لجناها عليهم
قدس بن زهير وتكون بمعنى الجنابة أيضا والمعنى انه جناه على قومه فاعانوه ووثقوا معه
ولم يستكشفوا عنه ولم يسألوه لاعدائه ولكنهم منعوه

(عَدَاةٌ مَرَرَتْ بِأَلِ الرِّبَا * بِتُجَلُّ بِالرِّكْضِ أَنْ تُجَلِّمَ)

عداة مررت ظرف لمدل عليه قوله أجد ما أى هربت في ذلك الوقت وتجل في موضع الحال
والمعنى اجتزت بأل هذه المرأة مستجلا تركض الاعداء في اثرك حتى لم تنسح لابلام دابك
ولم تأمن ريث اصلاح أمرك والرباب بفتح الراء اسم المرأة وبكسر ها اسم القبيلة وان تجلم
في موضع النصب من تجلم وكان الواجب أن يقول تجلم بالركض عن أن تجلم فحذف الجار
ووصل الفعل فعمل

(فَكُنَّا قَوَارِيسَ يَوْمِ الْهَرِيرِ بِرِأْدِ مَالٍ سَرِبُكَ فَاسْتَقْدَمَا)

مال سربك مثل لاضطراب الامر وفشل الرأى ويقال استقدم بمعنى تقدم واستأخر بمعنى
تأخر ويوم الهرير في الجاهلية وليله الهرير في الاسلام ليلة من ليالى صفين

(عَطَفْنَا وَرَأَاكَ أَذْرَأَسَمَا * وَقَدْ أَسْلَمَ الشَّقَتَانِ الْقَمَا)

أى تعطفنا عليك في ذلك الوقت ودافعنا دونك وذكر القم كناية عن الاسنان ومثله
* اذ تقطع الشفتان عن وضع القم * والواو من قوله وقد أسلم الشفتان والاحمال أى كل
فتجافت شفته عن فمه والمراد انه بعزل بامره ودهش فانفتح فوه فلم يقدر على ضميه من الخوف
أو من الجهد وهم يصفون الشجاع بالكلوح والطلاق

(إِذَا انْقَرَّتْ مِنْ بَيَاضِ السُّيُوفِ * فِقُلْنَا إِلَهًا اقْدِمِي مُقَدَّمَا)

ذكر القول ههنا كناية عن الفعل وهذا كما يقال قال برأسه كذا اذا سركه وقال بسوطه اذا
اشار اليه والمقدم الاقدام وحقيقة الكلام اذا انقرت قدمناها نقديما

(وقال الشنفرى الازدى)

قال أبو العلاء تكلم بعض الناس في اشتقاق هذا الاسم فزعم قوم انه يراد به الاسد وقيل
الجل الكثير الشعر ويجب أن يكون من قولهم في رأسه شنة فارة اذا كان حادا فان كانت النون
في الشنفرى زائدة فيجوز أن يكون من قولهم اذن شارة اذا كانت كثيرة الشعر والوير
وقالوا ضب شقارى اذا كان طويلا ضخما او قالوا شقرا الرجل اذا أذل العطية وشقرا المال اذا
قل قال الشاعر في صفة النساء

ولعات بهات هات وان شفسر يوما سا أن فية الخلاعا

(وقال البعيث)

فان كنت تبغى السح فالقس الغنى * يجمعه لك للديان المال شنقرا

(لَا تَقْرَؤُنِي أَنْ قَرَيْتُمْ • عَلَيْكُمْ وَلَكِنْ أَسْرَى أُمِّ عَامِرٍ)

الناس من الطول بل موطن مطلق وموصول والمانعة من داره في قوله ولكن أسرى أم عامر
وحنان أحدهما أسرى أم عامر ما كلى إذا تركت ولم أدمي والناسي أترك كوني لاني حال لها
أسرى أم عامر وروى حمري أي استري وواوي وهذا في أنه جعله على أماسو سوطيان
بحكي كأنه ساروا معه وأما جعلت لهما لالان العادة في اصطلاح الصنع أن يقصد حارها
ويجوز هي سائر فلا بد والصادق يقول أم عامر ليست هي الشري أم عامر شاعري
وحراد عظمي ولا يزال يحمر ويقول هذا الكلام والصنع تتأخر حتى تبلغ أقصى حارها
فخرج حينئذ من عظمه ما عظم عظمه كانه قال لا تهرني إذا قلت قد حرمتي عليكم ولكن
الذي يقال له أم عامر ولي أمرى دوركم وحكي من يديه عن الحليل في قول الاصل
ولهذا أنت من الصاء عزم • قامت لأحرم ولا تحرم

أه أراد مايت الذي يقال له لأحرم حكي ثم قال ويقويه في ذلك قوله

على حين أن كانت عقيل سائطا • وكنت كلاب حامري أم عامر

حكي ذلك الكلام وكني به عن الصنع ويحمل أن يكون البيت على كلامه كانه قال لا تهرمني
مخاطبا أصحابه وليس يريد منهم عن ذلك ولكن يريد كسبه لهم ويأمن عاقبة أمرهم
ثم أصل على الصنع يقال أسرى أم عامر ما كلى وهذا يكون في تحويل الكلام عن شيء
إلى آخر كقول الله عز وجل يوسف أعرض عن هذا وإسمعني لك وقال أبو هلال أراد أن
صلى في كثر ما قال من الناس وترهم يصير مصر إلى أن يقل ونطرح السباع ما كنه لا مدني
لأن العدو والمأمن العداوة يقال ذلك طلبا لتسبي منه فادع له المعنى والمعنى أحسن
قال وقال بعضهم أراد أن أسرى أن أقتل وما كلى السباع وصل إذا قتل ولم يقتل كأنه
قومه وأحصاهم على طلب النار مكانه مكرهم وقيل يجوز أن يكون أراد أن يحلقوه
بغيره وما شارهم بمثلته وكل هذا وجه الأول أقرب

(إِذَا احْتَمَلُوا رَأْسِي وَفِي الرَّأْسِ أَكْثَرُ • وَعُودِي عِنْدَ الْمُتَّقِي ثُمَّ سَائِرِي)

إذا طرف أعوله لا تقري ولما دل المصطلح والحال وقد جعل حوا المبتدأ الذي بعد لكن هو قوله
أسرى أم عامر ما كلى ومتولى أمرى ويجوز أن يكون طرفا قوله أسرى المول الثاني
وأما قال وفي الرأس أكثري لأن الحراس خمس فأربع منها في الرأس البصر لمرقيات
والأذن للسمع والانب للشم والعم لليدون قال أبو هلال وبطل أن الرأس يعرف مفردا عن
الحسد ولا يعرف الحسد مفردا من الرأس قال ليس هذا سبي وقد اعترض بين المعطوف
والمعطوف عليه وساع ذلك لأنه يستدل بالمعنى المطلوب ونو كنه وقوله وعود عود المتق
ثم سائري يروي شخ المساء فيكون طرفا وإسارة إلى المعركة وروى بعضهم أنها تكون حرو
العطف عطف سائري به على المعصية عود والمعنى وعود رؤسهم ثم سائرهم حبيب التي العوم
للسطار والاولى أحوذوا بما صفت هذه لأن عطف الظاهر على السمع المروع صعب حتى
نؤكد ونأكد كنه وعود عود المسى ثم سائره ويجوز أن يكون سائره في موضع النص

معها وفاعلى رأسي كأنه احتملوا رأسه ثم سار فيه ~~ف~~كون أقرن وپروی اذا احتملت رأسي
(هَذَا لَكِ لِأَرْبُوحِيَّةٍ تُسَرِّي * سَحِيحُ اللَّيَالِي مُبَسَّلًا بِالْجَرَّائِرِ)

هناك إشارة الى الوقت الذي يتفاهى فيه الامد وهو ظرف للأرجو والمعرفة في ذلك الوقت
لا أطمع في حياة سارة لي وأنا مخذول مسلم بجرائري في القبائل لا يرى الاشامت أو طالب
للاستقام مني وتحييس الالي امتداده وسلاسته في الاتصال وهو اسم الفاعل من تحيس وهو
ظرف لقوله بسلا بالجرائرو انتصب مبسلا على الحال وقوله لأرجو حياة يجوز أن يريد البعث
بعد الموت ويحتمل أن يكون مقرا بالبعث لكنه لم يحمد عاقبته ~~ل~~كثره جرائره فقال لأرجو
حياة تسرني لم ينف الحياة أصلا وإنما نفي حياة تسروا المبسل المسلم

(ذكروا ان الشنفرى من الاواس) *

ابن الجحر بن الهنوب بن الاسد بن الغوث بن نبت بن زيد بن كهلان بن سبا وان بنى شبابة حيامن
فهم بن عمرو بن قيس بن عيلان أسروا الشنفرى وهو غلام صغير فلم يرل فيهم ثم إن بنى سلامان
ابن مشرج بن عوف بن مبدعان بن مالك بن الاسد أسروا رجلا من بنى شبابة من فهم فقدته بنو
شبابة بالشنفرى فكان الشنفرى في بنى سلامان لا يحسبه الا احدهم حتى نازعته بنت الرجل
الذى كان في حجره وكان اتخذها ابنا فقال لها اغسلنى رأسي يا أختي فأنكرت أن يكون اخاها
واطمت وجهه فذهب مغاضبا حتى قدم الرجل الذى اشتراه من فهم وكان غائبا فقال له
الشنفرى من أنا قال من الاواس بن الجحر فقال أمانى لأدعكم حتى اقتل منكم مائة رجل
بما عتبتموني فقام يقتلهم حتى قتل تسعة وتسعين رجلا وضرب الرجل الذى تم به المائة
بجمجمة الشنفرى بعد موته فعمرت قدمه فمات منها وقال الشنفرى للجارية السلامية

الليت شعري والامانى ضللة * بما ضربت كف الفتاة هجيتها

ولوعات جعدوس انساب والدى * ووالدها ظلت تقاصير دونها

قعسوس لقب لها وجمع سوس بلفظة أزد شنوءة

انا بن خبار الجحر يتاوم من صبا * وأخي ابنة الاسر اولو تعرفينا

فلم يرل يقتلهم حتى قعد له أسيد بن جابر السلاوى وخازم النقمى بالناسف من أيدقوا أيدقوا واد
ومعهما ابن أخي أسيد بن جابر وكان الشنفرى لا يرى سوادا بالليل الارماه فرقا بصر السواد
فوقف وقال كأنك شئ ثم رمى فشك ذراع ابن أخي أسيد بن جابر الى عضده فلم يسكلم فقال
الشنفرى ان كنت شيئا فقد اصبتك وان لم تكن شيئا فقد امتك وكان خازم بالطحا أى منب طحا
بالطريق يرصده فنادى أسيد بن جابر يا خازم أصلت أى سل سيفك فقال الشنفرى اذا ما تضرب
فاصلت الشنفرى فقطع اثنتين من أصابع خازم وضبطه خازم حتى لحقه أسيد و ابن أخيه
لجذبوه وأخذوا سلاحه وصرع الشنفرى خازما فضب طه ابن أخي أسيد وأخذ أسيد برجل ابن
أخيه فقال رجل من هذه فقال الشنفرى رجل فقال ابن أخي أسيد هي رجلى فارسها وأخذوا
الشنفرى فادوه الى أهلهم فقالوا له انشدنا فقال انما انشد على المسرة فارسها مائة ثم رموه
في عينه وقال له السلاوى اطر فك فقال الشنفرى ~~ك~~التفعل يريد كذا وكان الشنفرى

إذا نصر رجلا من بني سلامان قال أطردك ثم رميه في عسهم ضررنا بده فصر صباى
اصطربت وقال السعري

لا تعدى أمانهت شامه • قرب واذ بعرت حمامه
ورب حرق قطعت قسامه • ورب قرب فصلت عظامه

م قالوا له أين بقرك فقال • لا تمروني أن أقرى محرم • الآيات

• (وقال بأطسرا)

وهو نابتى حار وهو من فوسم ودهم وعدوان أحوان وكان حطبا امرأه من عس من بني
هانس فازدب بكاحه فوعده فالحما ها وحدها قدرعت وقال لها ما غيرك فعاتت واقه ان
الحبس لكريم ولكن قومي قالوا ما تمسعين رجل يقتل عددا أحد البرمين وتقيم الارواح
ما نصر فعها وهو يقول

(وَقَالُوا لَهَا الْاَسْلَيبُ مَا تَه • لَاؤْلِ نَصْلِ أَنْ يَلَاقِي مَجْمَعًا)

السائى الطويل والعمامة متدارك يحوران يكون ومع أن يلاقى رفعا بالاشده وحده
لاول نصل والجملة في موضع حوران والقديران ما طسراما فانه مجمعا لاول نصل بحوده
ويحوران يكون موضع أن يلاقى مصاعلى أن يكون مدلا من الهاتى انه كاته قال ان ملا فاه
مجمعا لاول نصل والهاتى ما به يحوران تكون ثنائى سرا وهو الاحودى الوحيه ويحوران
تكون ثلاثه والسائى فى الوحه الاوّل ويكون تصديره الجملة ويحوران يكون فى موضع
التلفى أى رمى أن يلاقى مجمعا والمعنى هو لاؤل نصل اذا لاقى مجمعا أى يقتل ماؤل نصل يعمل
فى ذلك الوقت ويروى أن يلاقى مصرعا والمصرع يحوران يكون مقعول يلاقى محدوا يكون
واتصاه يحوران يكون على انه مقعول يلاقى ويحوران يكون مقعول يلاقى محدوا يكون
مصرعا فى موضع الحال كاته قال أن يلاقى داصرع أى مصرعا فالحذف المضاف

(هَلَمْ تَرِمْسِ رَأْيَ فَيْسِلَا وَحَذَرْتُ • تَأْيَمُهُمْ مِنْ لَيْسِ الْقَيْلِ أَوْعَا)

الفسيل والسمير والمطير نصر المصلح الى حقاره السئ والاروع يكون المروع الحنيد
المؤادو يكون الخيل وقوله وحذرت فى موضع الحال والاحودان يصغرهما اندى لم رقبلا
من الراى محاذر والمعنى لم ترمس العواى فى الانصراف عن شيا فليسلا والسائم الاثمه ما يجب
المرأة تأيما رآمت ثم أيمه وأيو ما ادأصبت الارواح

(قَلِيلِ عَرَارِ النُّومِ أَكْثَرُهُمْ • دَمُ السَّارِ أَوْ يَلِي كَيْمَا مَسْمَعَا)

قليل عرار النوم من صمه لانس الابل فان قيل ما معنى قليل عرار النوم واذا كان العرار القليل
من النوم جاءت لاتمول هو قليل قليل النوم قلت يحوران يراد القليل الذى لا مثل شئ منه
والمعنى لا يسام العرار فكيف ما عوقه ويحوران يكون الذى يومه قليل ما يقل من النوم أى
نومه قليل قليل يريده مسمدا وان أكثر ما بهم له طلب دم السار وملا فاه كى تمسح الوحه
لنوام تسدله فى الحروب وقوله أو يلقى أن مصغرة بين أووال الفعل ولولا ذلك لمجر عطى الفعل

على الاسم لاختلافهما وإذا ضمير أن يصير حرف العطف ناسقا اسماء على اسم والتقدير كبير
همه دم النار واقائه كى ومثل هذا قوله تعالى وما كان لبشر أن يكلمه الله الا وحيا أو من وراء
حجاب أو يرسل رسولا ولا التقدير أو أن يرسل رسولا حتى تكون ان مع الفعل في تقدير مصدر
منسوق على قوله وحيا اذ قد يتبع ان يعمل على ان يكلم قال أبو هلال ويروى مشنعا بالنون
قالوا وهو الذي عليه سلاحه

(يَمَاصِعُهُ كُلُّ شَيْعٍ قَوْمُهُ * وَمَاضِرُ بِهِ هَامُ الْعَدِ الشُّجْعَا)

يجوز ان يكون يماصعه صفة لكمة يماصعها لان من الافعال يكون صفة للشكرة وحالا
للمعرفة ويكون الثناء على خصمه الذي همه ملاقاته كالثناء عليه ويجوز ان يكون راجعا الى
الاول وادخلا في صفاته فيتبع قوله قليل غرام النوم واصل المماصعة الضرب بالسيف والرى
يقال مصع بذنه اذا حركه ومصع الطائر بذرقه اذا رى به وقوله كل أى كل واحد من الناس
خافرو وهو في النية مضاف ومعنى البيت ان كل من قاتل هذا الرجل قاتله طمعا في أن ينسبه
قومه الى الشجاعة وماضربه هام العد المثل ذلك وقوله يشجع قومه أى لان يشجع قومه
والمفعول محذوف بدلالة قوله وماضربه هام العد الشجعا فلما حذف أن رفع الفعل وعلى هذا
التفسير يكون قومه مرفوعا أى يشجعه قومه ويروى كل يشجع يومه أى في اليوم الذي لقي
العدو ويروى كل يشجع نفسه ومن روى كل يشجع قومه بالنصب فالعنى راجع الى ما ذكرناه
أيضا لان شجاعته في نفسه شجاعة قومه فكانه باقداه في الحروب كسب لقومه ذكر
الشجاعة فيهم ونسبهم اليهم

(قَابِلُ ادْخَارِ الزَّادِ الْآتِلَةُ * فَقَدْ نَشَرَ الشَّرُوفُ وَالتَّصَقَّ الْمَعَا)

تعلت فعله من علته بكذا فهو كالنقدمة من قدمت والشراسيف مقاط الاضلاع ولا ينز
الا للزال وذكر القلة ههنا مقصوده الى النفي لا غير بدلالة تجي الاستثناء بعسده واذا كان
كذلك لم يثبت القليل به والمعنى ما يدخر من الزاد الا قد رايت عمل به فقد أثر الطوى فيه حتى هزل
فترى رؤس اضلاعه شاخصة وعلى هذا قول الله تعالى قليلا ما تؤمنون وقليلا ما تذكرون

(سَبَّغَتْ غُفَى الْوَحْشِ حَتَّى الْقَنَهُ * وَيُصْبِحُ لَا يَجْمَعِي إِيَّاهُ الدَّهْرُ مَرَّةً)

معنى الوحش منزلها يقال غفيت بكان كذا وكذا اذا نزلت به أغنى غنى مفتوح الاول وقبينا
ايضا عشنا وفي القرآن كأن لم يغنوا فيها أى كان لم يعيشوا يقول طال ملازمته الوحش حتى
القنه فلا يحجمها امرئها أى لا يمنعها عن الرعى اذا حضرها وقوله لا يجمعى ايها أى لا يجمعى
من أجلها امرئى كأنه لا يمنعها من الرعى فهي لا تخاف منه لان همته مصروفة الى غيرها

(عَلَى غِرَةٍ أَوْ نَهْمٍ نَزَدَتْ مِنْ مَكَانٍ * أَطَالَ نِزَالَ الْقَرَمِ حَتَّى تَسْعَسَا)

على تعلق بقوله لا يجمعى والمعنى لا يحافظ لها ولا يترقبها الاعلى غنله واغترار منه اياها
والمكانس اللان لكس وتسعع من قواهم تسعع الشهر اذا ولي وروى أبو هلال تسعسا
قال من قواهم رجل شعشاع أى حلو خفيف أى صار لبقا بالنزال ملج الطعان والضرب الطول

عادته لذلك والمصراع الاول ياتي بالمصراع الثاني لان الاول في صفة الوحش والساقي في صفة
(وَمَنْ نَعَزَ بِالْأَعْدَاءِ لَأَنذَرَهُ • سَيَأْتِيهِمْ مِنْ مَصْرِعٍ الْكُوبِ مُصْرَعًا)

أي ومن يلحق عمارته الاعداء لانه ان ملئ بذلك مصرعا

(يَأْتِيهِمْ فِي لَأَصِيدُ وَحْشٍ مِنْهُمْ • وَلَوْ صَاحَتْ اِنْسَالُهَا قَهْمًا)

يريد ان يسبب اسما له ماضي مما قدمه في قول رأت الوحش به ففي صيد الوحش ليس يخطئه
يسأل فقوله لا يصيد وحش بهم من صفة الفتى ونبي وقوله لا الفعل فلذلك لم يكرر لامر به كما
يصال لا عندك ولا حارية واذا كان كذلك بعد الصبر بعد لا فعلا وجعل الصيدير جمع به ويكون
الفعل الظاهر بعده بصير الاله كانه قال لا يصيد وحش بهم والمصاحفة اصلها في مزاربه
صعبه احدى الذين الاخرى عند السلام فاستعارها للمكبي والاستسلام وقوله تعالى موضع
الحال أي مصطفية ومحققة

(وَلَكِنَّ أَرْبَابَ الْخَاصِ يَشْفَعُونَ • إِذَا اقْتَرَوْهُ وَاحِدًا أَوْ مَشْفِعًا)

الخاص هي الوق الحوامل وهو اسم صبيح الجماعة من اولوا واحداهم من لفظها واعمالها
لان الساس فيها اكثر كانه فال لاسمه طلب الوحش لكن همه قصد ارباب الاول في أموالهم
واصب واحد على الحال والعامل به اقتروه أي صعدوا ويصال اقترت الوحش اذا
تفتت امرها ومعنى يشفعون بهم لهم ويكذب عيسى

(وَأَيُّ وَانْ عَمِرْتُ اعْلَمْ أَيَّ • سَأَنْتِي سَانِ الْمَوْتِ يَدْرُ أَصْلَعًا)

حوار الشرطي قوله اعلم أي وهو على ارادة العاوي يجوز على يسه التقديم والتأخير واصطغ
أي مسكتهم بار لا تسره شيء أي دما رأى الموت وان طال عمرى

• (وقال بعض من قيس من ذميلة)

(دَعَوْتُ بِي بَيْعِي إِلَى قَعْمَرْت • حَبَابِيْدِي مِنْ مَعْدِ طَوَالِ السَّوَادِ)

الثاني من الطويل مطلق مؤنس موصول والعابسة متدارك الحباب يد يستعمل في طول
الحبل وقال انه من الاصداد وانه يقال حديد للحبل والعصى وليس الحباء مما يجتمع في الحبل
واعايجي الحديد في معفه المرص الحواد فال بسر من أي حارم نصف الفعل
وحديد يدرى العر مولد • كطلى الرق علقه التحار

دعى بالتصار الحمار من قد شئت ان الحليد عدهم وصف محمود ويجوز ان يكون الحليد اهما
استعمل في الحبل على القل من موضع الى موضع لانهم يقولون لما شرف من اوف الحال
حبابيد فلعلمهم قالوا ذلك للحبل كما قالوا امر من سب اذا كان كبير الطرى لما قالوا امكنا من
أي واسع كاهم ارادوا بالحبابيد من الحبل الطوال الصلاب شبهوها بحبابيد الحال حال ما ان
اس الرب تذكرك من سبكي على ولم احد • سوى السيف والريح الرديني ما يكا
واشقر حديد بحر عاتيه • الى الماء يسترك له الموت ساقيا

وقوله طوال السواعد أى مدة الثامات مبسطة الأيدي بالضرب والطعن ويجوز أن يريد
بالطوال الاقصاد والغلبة كما يقال فى السلاطة هو طويل اللسان والخناذيل الكرام من
الرجال أيضا كما يستعار القروم المصائب لهم ومن زعم أن الخناذيل الحصان والفحول فقوله
بعيد من الصواب وطوال يكون جمع طويل وطوال ومفعول شمرت محذوف والمراد رفعت
ذيلها متخففة للقتال

(إِذَا مَا قُلُوبُ الْقَوْمِ طَارَتْ مَخَافَةً * مِنْ الْمَوْتِ أَرْسَوْا بِالْأَنْفُسِ الْمَوَاجِدِ)

جواب إذا قوله أرسوا وأرسوا مفعوله محذوف كأنه قال أرسوا قلوبهم بالأنفوس الكريمة
أى أثبتوها والمواجيد جمع ما جدد وأصله السكينة يقول إذا طارت القلوب من الخوف فقر
أصحاب هؤلاء ثبتوا بالأنفوس الشريفة

(وقال سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة جد طرفة بن العبد)

(يَا بُوْسَ الْعَرَبِ الْتِي * وَضَعْتَ أَرَاهُطَ فَاسْتَرَحُوا)

من مر فى الكامل مطلق مر دى موصول والفاصلة متسداة اللام فى قوله يا بوس العرب
دخلت لتأكيد الاضافة فى هذا الموضع وهى اضافة لا تخصص ولا تعرف وهذه اللام على هذا
الحمد لا يجىء الا فى بابين أحدهما باب النفي بلا وذلك نحو ولا غلامى لك ولا أبالك وما أشبههما
والثانى باب النداء فى قولك يا بوس للعرب وانما المعنى يا بوس العرب الاترى انه لو لم يرد الاضافة
لنوع يا بوس فى النصب لكونه نكرة أو كان يجعله معرفة فينبىه على الضم وقد أتى الشاعر به
فى باب النفى على أصله فى الاضافة فقال

يا الموت الذى لا بدأتى * ملاق لأبالك تخوفينى

والذى يدل على ان هذه الاضافة لا تخصص ان لا قد عمل معها وانما يعمل فى النكرات
وأراهط جمع جمع كأنهم قالوا راهط وأراهط ثم قالوا اراهط كما قالوا زندوا زندا وقال الهذلى
أقبا السكسوح اهضممان كلاهما * كعالية الخطى وأرى الأزاندا

وسيبويه عنده ان العرب لم تنطق بأراهط وقد حكاه غيره فاذا نصب أراهط جهات الحرب
الفاعلة وليس الوضع ههنا ضد الرفع وانما المراد انها تركتهم فلم تسكتهم القتال فيها وانما يعنى
سعد بن مالك الحرب بن عباد ومن كان مثله فى اعتزال الحرب وقد روى ان الحرب لما حارب
مع بنى بكر بهدقتل بجير قال أترانى من وضعته الحرب فهذا يدل على النصب ومن رفع أراهط
فالمعنى يا بوس للعرب التى وضعتها أراهط وهذا اللفظ هو الاصل لان قولك ترك بنو فلان الحرب
هو واجب الكلام وقولك تركت الحرب بنى فلان مجاز واتساع ومثل الوجه الذى ترفع فيه
أراهط قول الحنفى

فان وضعوا حرا باضعها وان أبرأ * فعرضه عرض الحرب مثلك أو مثلى

وقال أبو هلال اللام فى قوله للعرب زائدة والدليل على ذلك انه أضاف ولو لم يكن مضافا كان
يجب ان يقول يا بوس للعرب ونحن نقول انه أراد يا بوسى فرخم فقال يا بوس كما نقول فى ترخيم
سلى ياسلم فان قيل لا يرخم الاسم علم قلنا قد جاء فى الشعر ترخيم ما ليس به علم وهو قوله

• بالتعريف سبيل عامص • وذلك أنك جعلته معرفة في السداد والترقيم أعيا يكون في المعارف
ودوله فاستراحوا أي لما صغر شأنهم فعدوا عن طلب المعالي وتجهل المشتات في استعانة الجسد
وقال بعض الاعراب لرجل أنه قد وضع المكارم فاستراح وقال رجل للاخف لا أنالي أهمية
أم مدحت فقال استرح من حيث تعب الكرام وقال الخليل ما أحسن إذا حتم من النبا
بالقل ومعنى وصعتم على هذا المصالح

(وَالْحَرْبُ لَا يَتَّقِي لَهَا • جِيهَا التَّعْبِلُ وَالْمِرَاحُ)

بحوران يريد صاحب التصيل حذف المصاف وأقام المصاف إليه مقامه الخاضع للمصاف أي من
كان ذا حيلة ومرح ثم بلى بالحرب شغلته عن حيلته ومرحه على هذا يدل ظاهر الكلام
وقيل معناه لا يصبر ذو الحيلة والمرح على سائر الحرب وغوى البيت لا يدل على هذا المعنى ولكن
البيت السابق يدل عليه وهو قوله

(الْأَمْنَى الصَّارِي التَّعْدَاتِ وَالْقَرْصُ الْوَفَاحُ)

الآلهة أن مع على أنه مل من التصيل وهذه لغة عجم وأما سائر العرب تصبغها كأن أمته
سارحوا وان كان حائلا بعد الذي لأن كونه ليس من الأول بعد البدل فيه والنصب كان جائرا
على كل وجه والتعدات السدائد والصبر أصله الخس ومصارف حاله لما عاينه ولا يجوز أن
يكون اسم الفاعل من صرولان اسم الفاعل من صرصر

(وَالسَّيْرَةُ الْمُصَدَّاءُ وَالشَّيْخُ الْمُكْتَلُّ وَالزَّيْرُاحُ)

المصداة الحداد أو مصدره المصدور يقال حصي محمد حصدا واحصته به ومحمد وقوله
والصن المكمل يعنى المامية لأنها عبت وممرت

(وَنَاقِطُ الْأَوْشَاطِ وَالذَّبَابُ إِذْ جُهِدَ الْقَضَاخُ)

ويروى وناقط السواط قوله وناقط السواط يعطف على قوله وصفت أراها فاستراحوا
صول وناقط الذحلاء والعماء الذين يطو العجم العربي ولم يكونوا منهم والتواط مصدر في
الأصل كالترداد والكرار فكأن المراد من السواط حذف المصاف وأقيم المصاف إليه مقلة
ويجوز أن يكون وصفه كما يوصف المصادر وقد كرر بعضهم أن السواط ما على على العرس
من أداة وعسيرها لأن كل ذلك فليط به ثم أطلق تسميها على الذحلاء واستعمل هذه اللفظة
في الدعي يجوز أن يريد قذرى السواط الادعاء والذبات التبايع والعماء وقد كرر بعضهم أن
الذبات لا يقال في الناس وإنما يقال أذباب كما قال

قوم هم الآلهة والأدوات غيرهم • ومن يستوى ما به الماتة الدنيا

ومن حيث حار الأدب واستعارتهم حار استعارة المنة والذمات وهم المتخلصون بقول أدب
الأمرا إلى حد يقع من التصيير فيه القصيدة سقط هو لا فيكون العناء فيه للرؤسا لمالهم فيه
من قوة الرأي وصدق البقاء

(وَالْكُرْبَعَاءُ الْقَرَادُ * كُرْهُ النَّقْدِ وَالنِّطَاحُ

كَشَفَتْ لَهُمْ عَنْ سَاقِهَا * وَيَدَامِنُ الشَّرَّ الصُّبْرَاحُ)

هـذا مثل تضربه العرب في كشف الساق وذلك ان الرجل اذا اراد ان يمارس امرأته فاستعمل ذلك في الانيس ثم نقل الى الحرب وغيرها من خطوب الدهر التي تعظم وتشتد وقد قيل
الساق اسم للشدّة وفسر عليه قوله تعالى يوم يكشف عن ساق قيل المعنى يوم يكشف عن شدّة

(قَالَهُمْ يَبِضَاتُ الْخُدُودُ * رِهْنُكَ لَا النِّعَمُ الْمُرَاحُ)

أراد ببيضات الخدود النساء ويجوز أن يكون قولهم للمرأة يبيضة الخدود من قبل انهم شبهوها
ببيضة العامة ولا يمتنع أن يكون قولهم يبيضة الخدود راد بها حقيقة ما ينصب من أجله لانهم
قد قالوا يبيضة الصبي ير بدون شدّة حره وقالوا الرجل الخامل الذي لا يعرف نسبه هو يبيضة
لبلد وللرجل المشهور هو يبيضة البلد قالت أخت عمرو بن عبد ود تربيته وكان علي بن أبي
طالب عليه السلام قتله

لو كان قاتل عمرو غير قاتله * لم يتخل نفسي طول الدهر من كد

ليكن قاتله من لا يهاب به * وكان من قبل يدعى يبيضة البلد

فهذا مدح وقال الراعي

ابت قضاة لم تعرف لكم نسبا * وابنا نزار فانتهم يبيضة البلد

ويقال ان أصل ذلك ان توجد يبيضة في مكان خال فيقال هذه يبيضة البلد كما تنما باضيها هو يقول
همنا ان نسي النساء لان تغير على النعم

(بِمَسْ خِلَافَتُ بَعْدَنَا * أَوْلَادُ يُشْكِرُوا لِلْقَاحِ)

يروي اللقاح بفتح اللام واللقاح بكسر هاء يقول خلفه ثمان من لادفاع به من الرجال والاموال
فبمس الخلاق بفتح الهمزة بعدنا جعل أولاد يشكر كلقاح وهي الابل بالابن في حاجتها الى من يذب عنها
ومن روى واللقاح بفتح اللام فالمراد به بنو حنيفة وكانوا الايديون للملوك ويكون الكلام
على هذا انهم يحكموا على انهم لا يحكمون حوزتهم بعدنا فهي لمن غلب

(مَنْ صَدَعَ نِيرَانِهَا * فَأَنَا ابْنُ قَيْسٍ لَابِرَاحُ)

أى أنا المشهور بابيه المستغنى عن تطويل نسبه وقوله لابرايح الوجه فيه النصب لكن الضرورة
دعت الى رفعها وقال سيبويه جعل لا كليس هنا فرغ النكرة وجعل الخبر مضمرا كأنه
قال لابرايح عندي في الحرب وهذا يقل في الشعر ولا يكثر وجعل غيره برايح مبتدأ والخبر مضمرا
وانما يحسن ذلك اذا تسكر لا كقول القائل لادرهم لي ولادي نادر ولا عجب لي ولا أمة الا أنه يجوز
لشاعر الرفع في النكرة بعد لا وان لم يكثر لان أصل ما ينفي بلا الرفع فكأنه من باب ورد الشيء الى
أصله ويقال ما برحت من مكان كذا وكذا أى ما زلت براحا وبرحا وما برحت أفعل كذا براحا
أى لقت على فعله مثل ما زلت أفعله فالبراح الاول في المكان والثاني في الزمان ولا بد من خبر

(مَسْرَأَى قَيْسَ لَهَا • حَتَّى تَرْتَحُوا أَوْ تَرَاهَا)

أى اصبروا لهذه الحرب حتى تصلوا أعداءكم ويرجعوهم من شدتها أو يقتلوكم ويرجعوكم من ذلك ويخوهدوا قلوبهم للميت مستريح أو مستراح

(إِنَّ الْمَوَائِلَ حَوَقَهَا • نَعَانَهُ الْأَحْلُ الْمُنَاحُ)

الموائل التى يطلب الموتى حوقها أى حوى الحرب ونصب الحرف بالموائل ونعانه أى سعه الأهل عن الصا فيقع فيما يكرهها أو المناح المدرو هو كقولهم لا سمع عاهو وراجع التوى

(هَيْبَانَ حَالِ الْمَوْتِ دُو • نَ الْقَوْتِ وَاتَّصَى السِّلَاحُ)

أراد أن الموت قد حال دون أن يعوت الرجل فيذهب عن هذه الحروب مبهرا يريد أنه ليس إلا العمل أو العلب

(كَيْفَ الْخِيَاءُ إِذَا حَلَّتْ • مِنَ الطَّوَاهِرِ وَالطَّاحِ)

الطواهر أى على الأرواح والطاح بطولها وهو من واد الجمع واحد ها الطح ويطعاه

(أَيُّ الْأَعْرَةِ وَالْأَسْمَةِ عِنْدَ ذَلِكَ وَالسَّمَاحِ)

• (قال أنور ياس) •

هذه الآيات فالتأنيد تعرض بالحرب من عباد من صبيعة من قيس من دلمة وكان من حكام ربيعة ومصر ساجد المدودين وكان قد اعتزل حرب أى وأبلى ونهى بأخيه وولده وولد أخيه وأخاه وحل وترهوسه وبرع سان ربحه ولم يندبها عروة ولم يحل منها عقدة وقال لأفاده فى فيها والأجل قد هب سلاطين الحرب من عباد معتز لا لحربهم متصيا حتى إذا كان فى آخر وفاته هم خرج بحير من عمرو من عبادى أوائل لمذت يظلمها من له مهلهل من ربيعة من مرة من الحرب من رهبر من حشم من بكر من حبيب من عمرو من عثم من نعل من وأبلى من مص من مقاتل من نعل يظنون عزة بكرى وأبلى لما نظر إليه أعظمه العلام وما رأى من جماله وهيبته فقال له من أم يا علام فقال أنا بحير من عمرو من عباد قال من سالك قال أنا حبيد بنو الرحيط طعمه فقال له امرئ القيس من أبان من كعب من رهبر من حشم وكان من أمرى من نعل وماذا أتسم كان على مقدمتهم وما نأطو ولا نفعل فواقده لى قتله ليقول به منكم كنى لا يستل عن خاله من هو وأبلى أن تحقر المعنى والظلم فإن عادت سماوية وقد أعم لنا من وأبلى وأهل يثبه واعتزلوا قومهم وتر كواصلا مع بكرى وأبلى نخل عيه وأطعمى فأتى على امرئ القيس المهلهل الأضلة طعمه ربحه حتى خرج من طاهره وقال نرى سح نعل كلب نلع كلامه عم العلام الحرب من عباد وما كان من أمره وكان من أحلم أهل زمانه وأسدهم بأسا وبدا وكان أحد حكام وأبلى وامرئ القيس من أبان الأسوف حال الحرب ثم الضيل قبيل أصل بن أبى وأبلى مكف سهادهم وحقق دما هم يعيل له أن المهلهل اعاقته نفع نعل كلب لم يصل ذلك ولم يعمل على القوم وأرسل إليهم وإلى امرئ القيس أن كتم أعاقتهم بحرا

بكليب وانقطعت الحرب بينكم وبين اخوانكم فاني راض بذلك وطيبت به نفسي ليمد هذا الامر فارسل اليه المهلهل انما قاتله بشسع نزل كليب فقال الحارث بن عباد لا مة له ردى جمالك اطلقك الشر يا هلك فمن أناس ما أنت فذهبت مثلاً ودعا بقهره وكانت تسمى النعمامة فجوز ناصيته او هلب ذنبها وبقال قطعه وكان أول من فعل ذلك بالخيل على ما زعموا فقال بعض العرب ردها جذعة وقال في مردود جواب المهلهل عليه

لا يجير أغنى قتيلاً ولا رهط كليب تزاجروا عن ضلال
قربا يربط النعمامة منى * لقت حرب وائل عن حمال
هذا مثل ضربه لان الناقة اذا حالت وقرعها الفعل كان اسرع للفاحها وانما يعظم أمر الحرب
لم اكن من جماتهم اعلم الله وانى بحرجى اليوم صالى
قربا يربط النعمامة منى * ان قتل الكريم بالشسع غالى
ثم ارتحل بجماعة أهل بيته ومن كان معه من قومه حتى نزل مع جماعة بكر بن وائل وعليهم
يومئذ الحارث بن همام بن مرة بن ذهل بن شيبان بن نعلبة فكان يوم التهاق

* (وقال جندب بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة بن ضبيعة) *

وجندب اسمه ربيعة وانما جندره قصره وجندره هو الجند القصير من الناس فهو صفة منه قوله

(قَدَيْتَتْ بِنْتِي وَأَمْتُ كَنْتِي * وَسَعِنَتْ بَعْدَ الرَّهَانِ حَقِي)

من مشطور الرجز والقافية من المتدارك قوله بنت مصدره اليم وقوله أمت مصدره الأمية
والايوم والمكنة قال الخليل هي امرأة الاخوال ابن ويشم لما قاله قول الشاعر
هي ما كنتى وتز * عم انا لها جو

وهذا الشاعر من بنى كنة وبنو كنة بطن من العرب وكان فيه اخوان لاحدهما امرأة فهو بها
أخوه وكنتم داه فسل جسمه ضراوه والواستججم أمره على أهله فلا خيف عليه الموت أحضروا
الحارث بن كادة وكان طيب العرب فلما رآه واستبهم أمره عليه قال اطعموه واسقوه نبيذاً فلما
شرب أنشأ يقول

ألا رفقا ألافقا * قلب لا مأكوتته ألماني عـلى الايا * ت بالخيف أزره
عز لا مارأت اليـوم في وفدي كنه غصيص الطرف مربويا * وفي منطقة غمه
فقال الطبيب قد كاد يدي عماني نفسه فزيدوه من الشراب ففعلوا فلما شرب ثانية أنشأ يقول
أيها الركب سلوا * واربعوا كى تكلموا وقضوا البانة * وشجروا وتغنوا
خرجت مزنة من البحر ربا تحمهم هي ما كنتى وتز * عم انا لها جو

فلما مع أخوه مكة طاق الوقت امرأته ونزل عنها اخيه فالى المريض تزوجها حياء من أخيه
فلم يزل على حاله حتى قضى نحبوه ويعنى جندب بالكنة امرأة نفسه والشعث والشعوثه
اغبروا الشعر وتلبده

(رُدُّوا عَلَى الْخَلِيلِ إِنْ أَلَمْتَ * إِنْ لَمْ يَنْجِرْهَا جَزْوَ الْمَتَى)

ربذا صرروا وجوهها الى والمباخرة المعادلة بالنصال

(وَدْعَالِبَ وَاللَّهُ مَا صَحَّتْ * مَا لَقِيتُ فِي حَرْقٍ وَصَحَّتْ)

ويروي ولقيت في رواه هكذا وفيه وعطف على صحت ومن رواه ما لقيت في حرق ما لقيت في
الاولى كقولك قد عرف ما عندك ما في صميرك واما يدل الموصول من الموصول لما تنص
صلة الثاني من رباذه البيان والعائنه والاد من الموصولين محذرين من الصلة عبره واحده
وقد يجوز ان تكون ما استعملها ما فسكون مصوبه الموضع عما نهى عن الفعل ويكون
الجملة الثانية مبدلة من الجملة الاولى والصكر اعراب على هذا الوجه نعم لله صله أي دع على
جلادي ومن امتي وأما صمير كما قال الحكمت

وروا عليك ومنك في الشهادة الهى ذات الصائر

(إِذَا الْكُفَّاءُ بِالْكِبَرِ التَّعَبِ * اتَّخَذُ فِي الْحَرْبِ أُمَّتٍ)

المحدث الناص الحلي

• (هذه فاهي يوم القعالي) •

وذلك ان نكرى واصل اجتماعوا واحتمدوا فقال الحرب من عباد للعرش من همام هل ام
مطيعي يا حار فيما يريد ان عمله فقال له الحرب من همام هل احسد من ماعيل والمصير الى
أمرك وقال له الحرب من عبادان العوم كانوا لك ولعمرك سعلين مرادهم ذلك في الحرب
حراة عليكم وقاتلهم بالنساء فصلا عن الرجال وقال له الحرب من همام وكيف قال النساء قال
فلا كل امرأه من ادواته من ماء وأعطاها حراوة واحمل جهن من ورائكم فان البريدكم
حدادى النصال واحسد او علموا ان الامات تعرفها فاذا امرت المرأة من على صر نع منكم
عرفته دهلامه وقعه من الماء ونعته واذا امرت على رجل من غيركم صرته بالهراوة فسله
وأنت عليه باطاعوه وفعلا اولادك وحلفت سو مكر يومئذ ومن استسالا للموت وجعلوا
ذلك علامة بينهم وبين بائهم ولم يبق منهم أحد الا حلق رأسه غير حذر فانه كان رجلا دميما
حسن الله فارسا من الفرس ان المعسودين فقال يا قوم ان حلفتكم رأيتي سؤهم في دعوا الى
لا قول فارس نطلع من البية عد من العوم وفعلا اولادك ور كوالقته وقال عامر من يوم الان
ان بعلية يومئذ لتاسن فطعوا عمار سباطكم فان الرجل معك يصرب فرسه فيصطب طه
ولا يعلم أو يعقره أو يثر به أثرا فجا ففعلا اولادك وهو أول يوم قطعت فيه عمار السباط على
ما يرعون فسمي عامر من مالك قطع الخدم لذلك والقي الداس يومئذ ما سد ما يكون من القتال
وسال بكرى وائل حوله وصعد البرك وهو عوف من مالك من صعد من قيس في ثبته فسه
ومعه أمه على يده لها فلما توصلت البية صر عوف في الدابة سم يادى اما البرك أو لك تحت
أدرك سم اتصى سبعة وقال والله لا يمر في رجل من بكرى وائل مهر ما الاصرته بالسيف أي
كل يوم فراروا عاروا في ذلك

سدد كما سداس يهن طريقه • لم يحدوا فرط الثنية مطلقا

وكان اس يصرب حلا من العما في محاور العما من عا وكار له عليه سراج كل عام ثمانية

الله وكان يريد الخلاص من لقمان ومفارقة فلا يقدر على ذلك خوفاً من لقمان
فلما أحس بقتله من لقمان ارتحل يريد قومه ثم خاف الطلب وعلم أنه لا يقوته حتى مر على ثنية
ليس للقمان طريق غيرها فعمد إلى ما كان يعطى لقمان من الثياب فوضعه في الثنية ومضى
لشأنه وفقدته لقمان فأتبعه فلما صار إلى الثنية وجد الثياب فقال لمن معه قد والله سداً بين
طريقنا واتقانا بحقنا وإن اتبعنا لمن البغي فارجعوا بنا فأخذ الثياب ورجع فضر به العرب
مثلاً وهو قول بشامة بن حزن

كثوب ابن بيض وقاهم به * فسد على السالكين السبيل

وكان مع القند وهو شبل بن شيبان بقتله جاريان بذيتان فتمسكت أحدهما وهي
تحتض الناس وتقول

وغنى وغنى وغنى * حر الحرار والتمظى وملئت منه الربا * يا حبيذاً الخلقون بالضحى
وقالت بنت القند الأخرى

نحن بنات طارق * نمشي على النمارق ان تقبلوا انعاق * أو تدبروا انفارق

ثم إن بكر اعطفت على القوم بعد ذلك فقاتلوهم قتل الأشديد وأتاهم بحدرياً قول فارس طلع
من الثنية من بني تغلب كما كان ضمن لهم واستعرض الحرث بن عباد القوم يومئذ من جانب
لا يقف على أحد من بني تغلب إلا صرعه وإذا اشتبه موضعهم قصد إليه فاحتمله عن سرجه حتى
يأتي به أصحابه وهو لا يعرفه فحمل على رجل منهم لا يعرفه كفعلاته وكان الرجل من فرسانهم
ومن اشتبه موضعهم وحاله فقال له الرجل ارفق بي وإدالك على عدى بن ربيعة قال له الحرث داني
عليه وأنت آمن قال لا والله أو يجيرني عليك هذا الشيخ يعني عوف بن محم بن ذهل بن شيبان
فقال له الحرث يا عوف أجرة على قال له عوف اقتل أسيرك قال أجرة قال أسألك بالرحم إلا
قتلته قال له الحرث بل أسألك بالرحم إلا أجرته وجعل عوف يتخوف أن يكون يغدر به وقد
عرفه عوف وعرف الرجل عوفاً وكانت قبل ذلك بينهم مودة وخلة فلما أكره عليه الحرث بن
عباد قال له عوف خذني بصير خاف ظهري وبين كفتي فلما فعل الحرث ذلك به قال له عوف
خذ به من أنت قال أنا عدى بن ربيعة فقال له الحرث أحلني على غيرك قال أترضى بأمرئ
القيس بن أبان قال نعم أين هو قال أترى صاحب القرس الشقرة التي يعطفها كيف يشاء
المعجب بالعمامة الحمراء قال نعم فحمل الحرث بن عباد عليه فاحتمضه فغابه إلى أصحابه ثم قتله
بجير بن عمرو بن عباد وقال الحرث ربح الجبان أطول فذهبت مثلاً وقال الحرث في ذلك

طل من طل في الحروب ولم يطف للقتيل أبانه ابن أبان

لهف نفسي على عدى ولم أعرف عدياً إذا مكنتي الميدان

فارس يضرب الكتيبة بالسيف وتسمو أمامه العينان

وأمر القيس بن أبان هو الذي قال له ليل يوم قتل بجير أفو الله أثنى قتله له قتلان به رجل
لا يسئل عن خاله فكان هو المقتول به ورجل رجل من بني تغلب على امرأة من بكر بن وائل
وخلفه رديف يقال له البر باز بن مازن ومع المرأة صبي فطعن الصبي برمح فرفعه وهو يقول ويل
لام الفرخ ويقال إن البر باز هو الذي أمره أن يطعن الصبي فنبه وتغلب يتشاءمون بالبر باز

وقومه لما أماره فرأ السد تحمل عليه فطعمه ورد به فاستلمه هارمى وقال الايات التي
أولها أنا طعمه ماسح • كبر من داني وهي تأتي فيما بعد ان شاء الله وأما تبحر رايمد
سراج شديده مقرر معامع التلي قرب السبا ولم يكن خلق رأيه • ووجدته داله فطسه
من برى نعل ومثله واقتل الفرسان يومئذ قتلا اسديدا وصبر بعضهم له من امد ما يكون
من الصبر حتى كان آخر المار من ذلك اليوم فام رمت • ونعلت ومصب على وجودها وطب
بالطعن بقية يومها وليها فاتبهم سرعان بكرى واقل وتختلف الحرب من عبادو كان لسعد
غير باعتزاله سرب فومه بقوله

يا يوس العرب الي • وصعت أراط فاستراحوا
فماله اتراني من وصعته الحرب مهال لا ولكن لا محاله طر بعد عروس تم الطر

• (وقال سمان من اسود الطهوى لمزى من صبرة من صبرة من حارس نعل من سمل)

• سمان من الفر من السوس واعبار يدون انه أى عريرو هذا أشبه من اليوم السامر
وان كل ذلك حائر ارمعت الجرحى وساتشها بالفر من السوس لاسما تحمل السارب على عه
ما يحس

(أعرك يومان فقال اس داريم • ونقضى كما نقضى من الترك اكرت)

الماد من الطويل والماية ممدارك قوله أعرك يومان لفظ الاستفهام ومعناه التوبيخ
يقال عره اذاعه وجبره مما لا يحب السـ وواليه ويقال ما عركمى أى لم يمتد وما
عركنى أى لم احترأت على وما عرك على أى لم عملت على فية قول اعتررت بقول الساس مد
هو اس داريم وان أكرت من رلك أى أعرك سرف أناك واهصرت عليه وطنته سرور السواب
نقضى أى تعدد كما بعد الاحرب من جماعة الادل لمحانة عدواء وقوله اس داريم يجوز ان يكون
متدا وجره مخدوف وان يكون حرا والمخد مخدوف والصمى الوحيات أو هو

(نصى فيكم قبس مما الخو غيره • كذلك يجوزك العرير المدروب)

وروى أبو هلال نصى فيكم نوس مما الخو غيره • ونس أى نصى فيكم بغير الخو فربما
لصعك كذلك يجوزك أى سوسك والعري العال والمدروب الصير بالامور المعنأ لها

(فأداني قبس من حسن دوده • وما يل منك العرأ وهو أطيب)

معناه انه أحسنه أكثر مما أحسن حاره والواوس قوله وما يل واوالحال كأنه قال أدء وأب
اذا أكلت مستطاب وقوله أو هو أطيب أى أطيب من العر والمخدوف من الجبر حائر وأوهى
أو الاياحه أراد ان فيما أصلك من المكروه شعا ليعط ويرداعلى القواد

(فلا اتصل رحم من عمرو من مرند • يعلك وصل الرخم عصب فجرين)

يقول ان لم تعله طوعا فعليه كرها

(كان من حبر هذه الايات) ان قبس من حسن من عمرو من مرند من سعد من مائل من مبيعه من

قيس بن ثعلبة كان نازلا في أخواله بنى مجاشع وكان رجل من بنى أسدي يقال له عمرو بن عمران جارا لحزى بن ضمرة بن ضمرة وأخذ قيس بن حسان بكر من ابل عمرو بن عمران فأتى عمرو وحزى ابن ضمرة فقال ان قيسا قد أخذ بكرا من ابل وأنا جارك فغضب حزى فأتى قيسا فضر به بالسيف ضربة على ساعده فقطع زنده ثم أخذ من ابله ثلاثين بعيرا فدفعها جميعا الى عمرو بن عمران وقال حرى

عمرو بن عمران حبوت بهجمة * مكان قلو ص رازم أن أعيرا

واوفيتسه منسه ثلاثين جلة * ولم يك نصرى اليوم ان أتدبرا

قوله ان أعيرا أى مخافة ان أعير وهم يتخذون المصدر مع ان كثيرا ومعناه الالة بمن ترضون من الشهداء ان تضل احدهما أى مخافة ان تضل وقوله ان أتدبرا أى أتدبرا لاهى وانظر في عاقبة وانكسر فيما يجى بعد وهى طويلة وقال أيضا

عمرو بن عمران حبوت بهجمة * فأب ولم يقرى بعورا جاريا

وقلت له خذها هنيا فانها * ستغنك يوما ان تمى الامانيا

فانطاق قيس بن حسان الى أخواله بنى مجاشع فاخبرهم بالذى صنع به حرى فغضبوا من ذلك ومشوا الى بنى نهمشل فقالوا يا بنى نهمشل ان لم يكن أخوال قيس بن حسان فانكم أخواله فردوا عليه ابله فكلهموا حرى بن ضمرة فأتى ان يردوها فقال لهم بنو مجاشع امان تردوا الابل واما ان تتخلعوا حرى بن ضمرة فخلعوه وأخذوه بنو مجاشع باضاح فضر به وجروه وأخذوا منه أكثر من الابل التى كان أخذ من قيس بن حسان فلما رأى ذلك أتى بنى نهمشل فقال يا بنى نهمشل انه قد أتى الى امر قبيل فأنصرونى فابوا أن ينصروه وقالوا انك قطعت اخوتك وأسأت فيما بينك وبينهم فقال فى ذلك حرى بن ضمرة يعير بنى نهمشل خذنا منهم اياه

انى ان اسقطع والدهر ذوأمل * اجعل لاهى من الامور أشطانا

يشقى الغليل ويجزى العامدين لها * باظلم ظالموا بالعدوان عدوانا

وأخذت بنو مجاشع أيضا عبد عمرو وأبا حجر بن ضمرة بن ضمرة فضر به وضربا شديدا وأوثقه حتى ردت عليهم الابل وولى ذلك منهم نواس بن عامر بن جوى بن سفيان بن مجاشع وكان أبو حجر قد أسر حسان بن ضبيعة بن نمرح بيل بن عمرو بن مرثد فكان يتن بها على نواس فيقول ناصية بن عكمك عندي فقال الفرزدق

نحن أخذنا عبد عمرو فلم نجد * له عبد عمرو عن رضى الشر مذهبا

فجئنا على رغم العداة نقوده * الى الحى نغشيه الحزونة متعبا

بناصية القيسى يسعى عليكم * غلاما ويسقيكم ذعا فامقشبا

فقال شماس بن اسود * أغرك يوما ان يقال ابن دارم * الايات وقال حرى برده عليه

انما رأس ربى من العزم صعب * لدن أن أقامت فى تهامة كبكب

أصل الربى الذى يكون فى الربيع من نبت وغنمه وقالوا غزاة ربيعة اذا كانت فى وقت

الربيع وقالوا الاولاد الرجل فى أول عمره ربيعون وأراد حرى ان عزهم قديم ثم انظر

* (وقال حجر بن خالد بن محمود بن عمرو بن مرثد بن سهد بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة)

(وَحَدَّثَنَا مَا حَلَّ فِي الْحَدِيثِ • وَأَعْيَارًا لَا آخِرَ مِنْ مَطَالَعَةٍ)

الساني من الطويل والمافي متدارك قوله حل في الحديث في موضع المفعول الثاني لم يحسن
لانه عني علم واليت لا يحسن واعيا يحسن فيه ولكنكم روي الكلام على السعة والمخار لان المعنى
لا يحسن يقول وحدها انا ما حل في الحديث في السرف ومعب على رسال آخر من ولم يعلموه

(فَنَسَعَ مَا لَا يَلِ بِمِثْلِ عَيْنِهِ • وَلَكِنْ مَتَى مَا يَرْتَحِلُ يَهْوُ تَابِعُهُ)

يقول من طلب يل مكانه من السرف كان اقصى غاية بعد استقراعه فجهوده ان يكون باعاه

(نَوْدِسَانًا مِنْ مَوَاوِدُودًا • نَوْدَعْدَا كُتَاهَا لَتَدَابِعُهُ)

السي من دون الرئيس لكنه يليه في الرتبة مثل وفي العهد في الاسلام والهاء السبعة
مذاع عن اوليه مساده فكان المراد هما الاول في لراصة والساني وأصل السي من ثبيت
السي وفي الحديث لا سي في الصدقة أي لا توحده في السعة مربي ويسال ثبيت السي ثبيت
سبحي المني ثبيتا وما يدي هو به أصا ما يار على هذا الصعب يقال صعبت السي شتتعا عني
صاعف هم يسمى المصعوف صعبا الكسرو والمصعوف به صعبا أيضا والهاء السبعة العظم المتصل
عما علم من اللحم كاه من هذا ومعناه ان المعمور فيها لا يحصل في غير ما سادهم والرئيس
تسلم له الراسه على قائل معد كلا غير معارض فيها ولا مذاع عنها

(وَيَحْنُ الدِّبْنُ لَا يَرْوَحُ حَارًّا • وَنَعَصُمُ لِنَعْدِرْهُمْ مَسَامِعُهُ)

ان تصيم مسامعه عن ذكر العار فلا ياتي دم الناس له وفي طريقته

ان يحسوا أو يعدروا • أو يصحوا لا يصحوا

يعدروا عبيد من يجلين ككاهم لم يصحوا

(نَدْفِدُ نَصْعَ اللَّحْمِ لِلْبَّاعِ وَالْقَدَى • وَنَعَصُمُ تَعْلِي دِمِّهِ مَاتِعُهُ)

نهدق نعلي والهدقه الصوت ويقال للهدود هادق اذا سمعت صوت عليا م أو قبل مدق
نطرح بعض اللحم على بعض مقطعا وقال صاحب العيون الهدفة دوران الصعفة الكسرة
في الصدود اعلم تراها معلومة وتسهل أخرى والباع مثل ونعي به السرف واقضل وبلان
طويل الباع رحب الذراع يراد به السطة والسرف ومن روى الباع بالعين مسبوطة أراد
الباقي خذف الياء والصع القطع أي قوله ذلك كما ساعلى اعتساف وسوء مان ويحمران
نكون الصع جمع نصة فيكون المني انا ظلم في القدر ولعظمها يسمع لها في التقلب صوت
والباع القدر والصغار من الحماره تكون للظلم والصي نطرح فيها اللين والهر يطعمه وهي
الانوار أيضا على ما قيل وقالوا المانع واحد هامضق وأصله ما يسمع فيه الشيء فاستعاره وقوله
دم في موضع الحال تعديره نعلي مدمومة

(وَيَجَلُّ مَرُوسُ الصَّيْفِ بِيَا دَأَسًا • سَدِيقُ السَّامِ تَسْتَبِيهِ أَمَانَةُ)

السديف قالوا هو شحم السنام أى يصعد الضيف فيخرج له دسمه فكانه يحلبه ويروى ويحلب
 ضرس الضيف بالنصب وسديف بالرفع أى إذا رآه تحلب فوه من الشهوة ويروى وتحلب
 ضرس الضيف يعنى ان الضيف اذا جاء حلب له ونحن نجعل حلبنا له سديف السنام ويقال
 حلبته وحلبت له يقول اذا اشتد الزمان فان الضيف فينا يا كل سديف السنام من الابل
 السمان على ما تختماره أصابعه فى الحلقان والسديف قطع السنام وتستريحه تختماره وموضع
 تستريحه نصب على الحال للسديف والعامل فيه يحلب كانه قال يحلبه الضرس مختاراً بالأصابع
 (مَنْعَنَا جَانَا وَاسْتَبَاحَتْ رِمَاحُنَا * حَتَّى كُلَّ قَوْمٍ مُسْتَحِيرٍ مَرَاتِعُهُ)

الهاء فى مراتعه ترجع الى حتى كل قوم والمعنى الحى الذى استبحر مراتعه بالممتنع القوى
 ويروى مستحير وكثير يد التفاف العشب من الكثرة وفرط الحماية له فلما قال حجر بن خالد
 يسود ثنائنا من سوانا البيت رفع عمرو بن كلثوم التغلبي يده فاطمه بين يدي الملك فغضب الملك
 وقام ابن كلثوم فلما كان الليل أقبل حجر حتى دخل على عمرو بن كلثوم فقبته فطممه فنادى يا آل
 تغلب قال فوالله ما زالت الخليل تنوب حتى ظننت ان الارض كلها خيل وطلأت الى كسريت
 ونحن بالخيرة فلما كان آخر ذلك اذا منادى ينادى فوق قصر الملك يا حجر بن خالد انالك جار قال
 فوالله ما زالت تلك الخليل تصدع حتى ما بقى منهم أحد قال فأقبلت الى باب القصر فدخلت
 عليه فقال لي الملك أنت قلت الرجل قال قلت بل اطمته قال أفى لك فقال حجر يده
 سمعت بفعل الفاعلين فلم أجده * كنهل أبى قابوس خزما وناثلا
 يساق الغمام الحو من كل بلدة * اليك فأضفى حول بيتك نازلا
 فأصبح منه كل واد حالته * وان كان قد أخوى المراسع سائلا

أخوى لم يطر

فان أنت تم لك الباع والندى * وتصبح ملوص الحرب جردا محالا
 فلا ملك ما يبلغك سببه * ولا سوق ما يعدد حنك باطلا
 ما زائدة فى الموضعين ويقال قالها فى عبد عمرو بن بشر بن مرثد حين أحدث حدثا فاطمته الملك
 فلما مدحه حجر بهذه الايات قال ارجع الى بنى عمرو فاتنى بهم فأناهمهم فأكرمهم وأعطاهم
 * (وقال حجر بن خالد أيضا) *

(لَعَمْرُكَ مَا لَيْلَاُ بْنُ عَبْدِ * بَدَى لَوْنَيْنِ مُخْتَلِفِ الْفَعَالِ)

الاول من الوافر والقافية متواتر الاء فعيلا من الوت

(عَدَاةُ نَاهُ جَبَّارِيَا * مُعْضَلَةٌ وَحَادَعَنِ الْقِتَالِ)

جبار رجل والاد المنكر قال الله تعالى لقد جئتم شيئا ادا وقد أفردناها بغير موصوفة فاجراها
 بجري أسماء الدواهي وأنت المعضلة على تأنيث الاد فى المعنى والمعضلة الداهية العسرة
 الضيقة من قولهم عضل به الامر اذا اشتد عليه ومنه قولهم عضلة من العضل وعداة ظرف
 للفعل الذى دل عليه قوله بدى لونين مختلف الفعالي كانه جلب عليه هذا الرجل أمر المنكرا

وهرب هو ويرى عذاه أبا حجار بعدد معمله ومعناه ان حجار اسماه بعدد معمله كأنه
 لم يسهله وحده عن الفصال فسله ألباه ويرى حجار من عدد معمله كأنه اسعده لما أتى حجار
 لباه من عدد حجار الكعبين من حجار

(فَقَصَّ شَخَامَ الْكُفَّيْنِ مِنْهُ • بِأَشْصَ مَا يُعْتَبَرُ عَنِ الْعِقَالِ)

الفص الكسر والهرق يقول رجل جمع كعبه نصرته من سيف يحاذي الفصول أي ما يزال
 يحصيه بالدماء ثم يحصيه فهو كل يوم يصقل لانه في كل يوم يحصب حبل مسخ الدم عنه صفالا
 (أَلَا مَا سَمِدْنَاكُمْ نَصْرًا • بَيْنِي لَحَبٌ أَوْ بَيْنَ الْعَوَالِي)

حمل الخيش أرب لكثرة الرماح وأصل الرمي في الشعر والمسلك كل أرب فهو ربي الشعر
 الكثرة الشعر على الوجه والعنود لان ما حول عييه يحيل اليه المطاوع على خلاف ما تكون
 عليه فيه والحوالي جمع عاليه الرمح ورادها حسن الرماح

(وَلَسْنَا آيَاتًا وَكَذَمِيمَةً • وَلَا يَأْيُ الْخَلْقِ عَنِ السُّؤَالِ)

المعنى انا لو سمدناكم نصرناكم على انكم لا تحتاجون الى نصرتنا الموتى لا تأي الا انما تأي
 السؤال لظواهر ما كنتم والظواهر العنابة أي لم تكن ما حشد الخيش افتقار الى الاخره اوردك
 سنان الساق وعنده راقى الساهر عن المعاد ودل بقوته ولا يأي الخلق عن السؤال على ان
 السؤلون في العنابة على ما يوحى الوداد ويال فلان حتى يفلان طاهر المطو أي الر

• (وَقَالَ عِيسَى وَعَلَهُ •)

أحد بني مرة من عسا ويقال لهم اللبر من نولب قال أبو الصبح عسا من علم من عقل ويحور ان يكون
 من أحدث من امان قولهم فلان عن أي صديق قال الشاعر

وَلَمْ أَرَهُ أَنْ يَخُصَّ مِنْهُ أَوَانِيَّتُ • فَطَعَمَهُ لَاعِسَ وَلَا عَمَرُ

وقال • عسا الا انه منصور ومندور • من كلب من العس وهو فلان وان كل من العس
 وهي حصل الدوى وهو فعال ويحيى ان يكون من الاول لا متاعهم من صرقه قال
 وثقت له بالصراد قبل قد عرفت • كما من عسا غير أشتاب

(إِذَا كَسَيْتَ سَعْدًا مَكَثَ مِنْهُمْ • عَرِيَّةً لَا يَعْرِفُكَ حَاطَاتُ مَنْ سَعْدُ)

الاول من الطويل وان اذعية متواتر يقول اذا كنت بعيدا عن وطنك من قبل أيل وحاصلا
 في بني سعد لكون أمك منهم ولا تسترهم وقوله في سعد يبحوران يكون حرا ويحفل عريسا
 من صمما على المال ويكون العامل فيه كثر أو العامل في الطرف ويحوران يحفل في سعد
 لعوا ويحفل عريسا حرا كان وقوله لا يعرفك جعل الهمي في النقط للعال والمعنى لا تعرف
 محال من سعد لان الهمي هو المحاطب ومثل هذا قولهم لأرسلك ههنا

(فَأَنْ أُنْجِبَ الْقَوْمَ مُضْعَى أَمَّوْ • إِذَا لَمْ يَرَأِ حِمَّ حَالِهِ بَابَ حُلْدِ)

المصنعي المال أي ينقص حظه ويظلم إذا لم تكن أعمامه أقوى من أخواله وجعل اصغاء الاناء
مثلاً لثلاثة من الحق لان الاناء إذا صنع أي أميل نقص ما يسعه وجواب إذا لم يراهم مقدم وهو
ظرف لاصغاء الاناء ومثله

بنو نابو بن نابو بن نابو * بنو هن أبناء الرجال الأبايد

وروي ابن دريد هذا الشعر للحر بن زوب في بني سعد وهم أخواله وأعمامه وأبوه فقال إذا
كنت في سعد أبيت وبعده
إذا ما دعوا كيسان كانت كهولهم * إلى الغدرا أدنى من شبابهم المرء
كيسان اسم للغدرو بعده فان ابن أخت القوم البيت

* (وقال بعض بني جهينة في وقعة كلب وفزارة) *

جهينة اسم من تجل من الجهن وهو غلظ الوجه وكأنه تحقير جهنة أو نحوها والفزارة أم البير
قال ولقد رأيت فزارة وهديسا * والفزرة يبيع فزرة كالضيون
الفزرة ابنه والفزارة أخته والهديس أخوه أثبت هذا أحد بن يحيى فقبله ولم يدفعه
(أأهل أني الأنصار أن ابن بحدل * حميد أشقى كلباً ففرت عيوننا)

الثاني من الطويل والقافية مستدارة وروي الاشراف والامصار حميد من بني فزارة
وجهينة وكلب من قضاة وقزت عيوننا أي سروا وفرحوا
(وأنزل قيساً بالهوان ولم تكن * لنقلع الأعند امرئ منها)

يعني قيس بن عيلان أي أنزل حميد قيساً بالهوان ولم تكن قيس تكلف الا اذا أهينت وأذلت
ويقال أقلعت السحابة اذا انتشعت تقلع اقلاعا
(فقد تركزت قتلى حميد بن بحدل * كثير أضوا حياً قليلاً دفينها)

الاضواحي البوارز يقال ضحاى ضحى ضحياً وضحى يضحى اذا برز الشمس يقول كثرت القتلى
فحجزوا عن دفنها وقوله قليلاً لم يرد ان القليل منهم دفنوا أراد انه لم يدفن منهم أحد ومثله
قليل على ظهر المطية نطلة * سوى مائتي عنه الرداء الهبر
أي ليس له نطل

(فأنا وكأنا كاليدين متى تقع * شمائل في الهيجاء عنهما يمينها)

يقال للقوم اذا كانت نصرتهم واحدة هم يد واحدة وفي الحديث يسعى بدمهم أذناهم وهم يد
على من سواهم

* (قال أبو رياش) *

حبر هذه الايات انه لما كانت فتنة ابن الزبير وكان عبد الملك بن مروان يقا تل مصعب بن
الزبير وكانت قيس زبيرية وان زفر بن الحرث الكلابي وعمر بن الحباب السلي كانوا في إيران
على كلب وكانت أبناء القيسيات من بني أمية يفتخرون على أبناء الكليبات بما تفعل بهم قيس

في البدور والحصر فقال خالد بن يزيد معاوية للكثير هل رجل فيه خير فعير على يديه فبسر
 واكتسبه ساعة السلطان فان اما اليه سيات قد اهلكوا بالهجر عليه ساعة تمسك قيس في
 الجاهلية والاسلام فقال جند بن محمد بن خالد بن يزيد معاوية انما الهان كفي ساعة السلطان
 فقال خالد اما اكفيكها ان فعل قال وكيف تكفيها قال اؤركم مع ذاعي ياديتهم واكتب
 للعهد ا على لسان عبد الملك بن مروان فاحد الصدقة منهم حتى تنال حاجتك على عزة منهم
 تنصرف فقال له جند هذا الوجه الذي تنال به كما ياتي فكتب خالد بعد مقل اس الرير لجند
 محمد عهد ا على صدقات اهل الدورية ا أحد الصدقة من ابي من اموال السابيين فصار تجمع
 عركير من قومه حتى ورد على عدي ودوي عليم بصوب دومة وحت فاستسلمهم على قيس
 واخرجهم بالذي قال خالد فادفع عليه ومارس مع دوي عند فادرك ما ساس من دياره
 من عرقير للصدقة فامسأ أولهم يزيد بن عينة بن حصن من حذيفة بن بدر وكتاب اس ام ولد وكان
 رجل صدق وكتاب ويدرأوا ان يروحوه فروح في بني يولان من طي من اهل الحلي
 فولدت له سيرة ما ركة كلب وهو آخر بني يولان وليس معه الا مودهم معاردهم عليه اداة
 صلاة العير وصدوه عوة واخذوا الله ما نه ثم لموا اصحاب الاحمر حصة من بني عيس
 عينة بن حصن حلف اهلهم فماتلهم بالاسلدية او شعلوهم عن الناس حتى امسوا ثم طهروا
 على العينة ولم يكن معهم سلاح ولا حيل فامسأوا الصرب بنم بالسيف حتى حسوا اهلهم
 فماتلهم ووطعوا عداوى ناسرة من عينة ولم قطعوا وحاخا فتركوا الفضة وهم يروا اهلهم
 فماتلهم فامسأ الله الدورية وصدقتهم ووجسرا حهم ترايا تساعاهم اقتبذت وكان احوادها
 في اذارص ومار الكلبون من عيتهم حتى اصبحوا العدي اصحاب العاه فادركوا عند اده
 عمار بن عينة بن حصن سيرة ما له وليس معه رجل عيراه الحفد من عند الله فاما نظر اهلهم
 الحفد لسلاحه وركب فرسه ويزلوا واعتزل النبي فقال لهم السج عدا اده من عمار ما اسم
 قالوا نحن معاه نعمنا عند الملك بن مروان على صدقات من لقياس العرب قال امعكم عهد
 قالوا نعم قال فاقروا ما فحاز السجل فماتلهم من عبد الملك بن مروان لجند بن محمد على صدقات
 من ابي من العرب والدون اعطاء وكتب له بعد ربي ومن عصا بعد عصي اهور وله وامير
 المومنين رعيده من الطاعة فقال عند الله بن عمار معا وطاعة هذه صدقة مالي خذوها
 فقالوا ومانع بي عاصدقة مالك قال فامسأع قالوا اطلب قومه كمرارة وصدقاتها
 صدقاتهم او تواعا فامسأ ما من ارضك فقيم الله حتى تاتيها صدقات من مرارة قال ما ادري على
 ذلك ما مرارة مقبلة ولا محققة ان اؤاها المصاحح والى لاخرها راجلا وانتم ادري على طلبها مني
 ودمعتم انه من ذلك بن السام حتى ادر كتم احرهم باللو وما انا الساب السس وما معي من
 من اهل عير علام واحد وانتم مدر كون كل يومهم صرما حتى تدر كوا اولهم اتما
 متحسون برب ورجيب ادر كوا المرحي قالوا بل هم فارون بالصدقة بن امير الموصية فماتلهم
 للطاعة ملازمون لله فيه قال كلاله مري اعاهم لاهل جمع وطاعة واعاهم متحسون وهذا
 افرح ما كتمهم قالوا املك من ان تطلبهم وتكفيهم قال ما ادري على ذلك وهذا صدق
 مالي خذوها قالوا وكيف تعطيها الصدقة وتسمع وتطيع وهذا يدبكار فاقول ما لاكم من

ابني خذوا صدقة مالي وانصرفوا ان كنتم صدقين قالوا هذا تحبني ما كان من قدامكم مع
 ابن الزبير قال ما فعلنا انما نحن اهل بدو نوذي الصدقة الى من قام قالوا ان كنت صادقا فانزل
 ابنك قال وماذا عليكم من ابني انه رأى رجلا وخبلا وسلاحا تخاف على دمه قالوا فليزل وهو
 آمن فأتى الشيخ ابنه فقال له انزل وقال يا أبت اني أرى عبود الذبيحة أعطهم ما أردت ودعني
 أمتنع دمي فرجع اليهم وقال دعوه وخذوا صدقتكم وانصرفوا فانه قد أشقنى على دمه قالوا
 ما نحن بقابلين منك شيئا حتى ينزل فقال قد آتاني ان ينزل وما لي بم في نزولهم من حاجة فخذوا
 صدقتكم وانصرفوا قالوا آيت الانزوع الى المعصية يا غلام هلم الادوا والقرطاس قد أدركنا
 حاجتنا انكتب الى أمير المؤمنين انا وجدنا ابن عيينة قد حال بيننا وبين بني فزارة قال لا تفعلوا
 ما لم أفعل فكتبوا الى عبد الملك انا قد امتنا على بني فزارة فوجدنا دناهم عند الله بن عمار بن
 عيينة ووجدناه على المعصية فعازنا وحال بيننا وبين فزارة ثم أرسلوا به راكبا الى عبد الملك قال
 يا قوم لا تفعلوا ولا تدعوا على ما لم أفعل وانا أدرككم الله ان تصوني وانا طائع سامع فقالوا ان
 كنت كما تقول فانزل ابنك فقال انا والله قد أربنا بكم انهم وآمن ان نزل قالوا نعم فخذ عليهم
 العهد والمواثيق العظام لئن نزل لا يريوه ولا يجاوزوا به أخذه صدقتهم فقام الشيخ الى ابنه
 وقال بهلنى الله ان لم تنزل فنزل وضرب وجهه فرسه ورمى برحمه وقال أف لا بعد اليوم وأقبل به
 أبوه حتى أتاهم به فعاتبوه وقالوا دخلت في المعصية وشققت العصا وكبرت السلطان قال
 ما فعلت وليكني كنت قد أغوتني عن سبيري وذهبوا عني ورأيت خيلا ورجالا وسلاحا فاشققت
 منها قالوا اخذوه بعد ما عاتبوه ساعة فاقم ادوه الى الصفا فاذبحوه عليه فالتفت الى أبيه فحكى
 اليه بشدة يذكركم انه قد أقامه القوم فقال الشيخ ما أنس لأنفس كعبة الجحود الى وانا أقدمته
 القوم فاذبحوه على الصفا وضربوا الشيخ ضربا شديدا حتى ظنوا انهم قتلوه ثم انصرفوا وزعوا
 ان فرس الجحود لم يزل يبعث على دمه حتى ماتت ثم هرب الكلبيون على ناس من بني مازن من بني
 فزارة في أخريات الناس فأصابوا منهم ما أصابوا ثم انصرفوا راجعين على اثرهم فلاحقت
 الركبان وأخبرت الناس ما كان فركب خالد بن دينار بن كزيب بن قطيبة بن سمار الى عبد الملك فأخبره
 بالذي فعل بهم ونيل منهم فقال عبد الملك كم قتل منكم قسمي له عددا أكثر من قتل منهم فقال
 الدية أخرجهم لك من أعطيات قضاة فقال والله لا نأخذ من أعطيات قضاة عن دماءنا فقال
 لا بأس أعطيك نصفها من بيت المال فان وفيهم الى قابل أعطيتكم النصف الباقي ولا أرى ان
 تفوا فاقبال ان عبد الملك حرضهم بهذه الكلمة فقال زفر بن الحرث الكلبي خذوا ما طفت
 لكم واتخذوه قوة فاذا خرجتم فليس لابن الزرقاء عليكم امر فخرجوا ما أخذوه في السلاح
 والخيل وكانت أم عبد العزيز بن مروان كلبية وأم بشر بن مروان قيسية فدخل عبد العزيز
 على عبد الملك بن مروان وعنده بشر بن مروان فقال له يا أبا هريرة هل علمت ما فعل أخواني
 بأخوالك قال وماذا يا أبا الاصمغ قال خرجت سريته من ككاب حتى أتوا على حي قيس
 فاهم دوه فقال أخوالك أضيق استأها من ذلك وأصبح بشر بن مروان بخفاء الخبر وجاءه حمله
 ان قيس وسعيد بن أبان وخالد بن دينار قد شق جنته ليس عليه عطايا ولا حذاء وغضب بنو
 القيسيات وأخبر عبد الملك بذلك فأرسل الى حمله وصاحبيه فأرضاهم بالديات فجعلوا ما أخذوه

في السلاح والخيل ثم جعلوا مالاً على بني مرارة لحمله ولبيته واقه ما أنتم بهي ولا عندكم
شيء من هذه الماع لم يركبوا لكم وأخذوا أموالكم ثم أنتم هؤلاء لا تخرجون قال يا بني
استعدوا وعلى أن يصعدوا على قوم قتلوا مرده يعني إسه وكان لحمله بيت وبيدول حل أحسن
ردة فلا ما ولا يا بعدد الصلح وبهمهم على طلب النار خرى بهم حلف كبير استقام أمرهم
وأرسلوا الخيل في بطن المعاهد لك قول اس مهية

فلما أن طلعي يعني بعدا • وقتلي العاه دملوا عرورا
ملأى ما دملوا لخمها • بواسي قزح ذهبت صدورا
وقتلوا من أدركو من كلب يقال لم يهاب هاد كرا الارواح • واحدا من الخيل على رحليه
وهو برنخر

كل نبي مصح في أهله • والموت أدنى من سران فعله
وقال عروب القوا في يوم مات بعد وهو الموضع الذي وقعت فيه هذه الواقعة
كانت الخيل يوم ماتت قتل • يررورا هم ما يبعثا
وفي يوم مات بن يقول اس مهية

وقتلوا رقة برؤس كلب • ماتت ديسا وأحسرت الاميرا
وحدث ما شرة من عيسى يتبع القتلى فيجهر عليهم فيقال له ما ندعي من هؤلاء فيقول ان عندي
من الخراج عمارا والى كانت علباواه قطعنا فاهوا واحوته فلما أوقفت مرارة نكل يوم
سار ويدخل بسر على عند الملك وعنده عند العير فقال يا أبا الاصمع هل علمت ما فعل
أحوالي بأحوال فقال أن بعد الصلح وبعد صمان أمر المومنين فدمرهم ما عندك فسكروا
مسعيب كلب إلى عند العير من مروان قد شق حخته وطرح عطاها وحسدها فادخله إلى
عند الملك فقال يا أمير المؤمنين احسرت دمتل ونقص عهدك وأكل مالك وقتلت ربيعتك
فبعثت د الملك عصا سيدا وكتب إلى الخراج من يوسف وهو على الخار والظائم والعمال
والبن أن اركب إلى بني مرارة ولا تتركهم تحتلوا الامنة وان الخراج حهر اليهم الخيل وما
حتى يرل على ما لهم يقال للمعاظمة وعليه سوعدي من مرارة وهم حل أهلها وبهم عطفان
وتحالفوا أن لا يحلل بعضهم بعضا وكتب اليهم قيس ان الذي في أعينكم في أعينهم
حدا ماكم وبلغ دلال الخراج فقال لاهل بصيخته ما في الارض مولود في حدة الخي من قيس أشام
عليه امي اركب سو فرارة وقال لحمله وسعيد لاحير فيا بعد هذا اليوم ان صلت مرارة فيا
الخراج حتى وصعا أيديهم ما في يده فقالا ما اصنع في مرارة ونحن صاحبا كلب مسردين وشدهما
في الحاميد وكتب إلى عند الملك بأحد هما وان بني مرارة قد تمزقوا وذهبوا وان عطفان قد
تحالفت وتعاقدت وان فيا قد فعلت مثل ذلك فحسبت ان أفتي على أمير المؤمنين ومعا
لا يرققه أذا في كتب اليه أن قد أصدت وأحسرت فسر ح الرحلى فلما قدم على عند الملك
وعنده جماعة من كلب يعدون ويرو حون عليه وادن للناس فقال عند الملك لحمل طال بل
حمله قال بل لحمل قال بل لحمله كما سميت به أنى قال احسرت دة أمير المؤمنين وقص
عنده وأكان ما له قال لا بل تصيب تدري وتلفت ترى وشيت وسرى فقال قد أفاضه

منك قال والله ما أقاد الله مني بسوء يا ابن الزرقاء فدعوه الى سعيد بن سويد بن عريضة وسويد فمين
 قتل يوم بنات قين فقال سعيد متى عهدك بسويد يا حطلة قال عهدي به في بنات قين قد تقطع
 خروفي استه قال أم والله لا تقتلك قال كذبت والله انك أذل من ذلك والآن انما يقتلني ابن
 الزرقاء يعني عبد الملك فقال له بشر صبر يا حطلة فقال
 اصبر من عود يجنيده جلاب * قد أثار البطان فيه والحقب
 ودفع سعيد الى أخي بني سليم وقال له عبد الملك ما قال للحطلة فرد عليه كما قال حطلة وقال بشير
 صبر يا سعيد فقال

اصبر من ذي ضاغط عركك * التي بوالى زوره للمبرك
 وكان حطلة عند دخوله على عبد الملك قيل لاسلم على أمير المؤمنين فقال
 سلام على حبي عدى ومازن * وشيخ وخص بالسلام أباهوب
 فان تقبلوني تقبلوني وقد شفا * غليل فوادي ما أتيت الى كاب
 ففرت بهم عيني وأقنيت جمعهم * وأتج لما ان قتلتم سم قلبي
 شقي النفس ما لاقت رفيدة كلها * واحياء ودمن طعان ومن ضرب
 وهذه الايات من قصيدة قالها قبل ذلك مع غيره او يحمي في يوم بنات القين اشعار كثيرة في
 الفخر والمراثي وغيرها واخبار كثيرة ليس هذا موضعها وفيما ذكر كفاية

«(وقال المخنل بن الحرث اليشكري)»

قال أبو هلال هو المخنل بن مسعود بن عامر بن ربيعة بن عمرو اليشكري جاهلي كان ينادم
 النعمان بن المنذر وهو الذي سعى بالنابغة الذبياني الى النعمان في أمر المنجدة فخلق النابغة
 بالجنة الغسانين

(ان كنت عاذلتي فسيري * فحوا العراق ولا تحوري)

من مرفل الكامل والقافية متواتر أي ان كنت تعذلي في فاذهبي عني فليست لي بصاحبة
 وقال أبو العلاء يقول ان كنت عاذلي لقله مالي ونجمي ان استغني فسيري فحوا العراق فاني
 استغني فيه وانما قال ذلك لان النعمان بن المنذر كان يكرمه ويقربه ودار النعمان بالحيرة
 والحيرة من العراق ولا تحوري أي لا ترجعي يقال حاريجو راذرجع

(لا تسألني عن جل ما * لي وانظري كرمي وخيري)

جل الشيء معظمه وانظر الكرم يقول لا تسألني الناس عن مالي وكثرته وسألتني الناس عن كرمي
 وعن خلقي يريد انه ليس بكثير المال ولكنه كريم

(وقواريس كأوارح النار أحلاس الذكور)

الاورالوشج أي هم في التهامهم وتلظيهم اذ القوا والقوا كذلك واحلاس الذكور فرسان
 النمل القرح ويقال وأرت النار اذا توهجت ومنه الارة واذا كان كذلك فالاحل في أوار

وأما ما ان يكون قلبه مدم الهمة وأما ان يكون له الهمة ثم أذل من الواو والمهم
 لى هى ماء العمل همة كما فعل فى وقت اد اصيل أدب هادراً وأراد لو قال كأوار النار كان
 أحو دلان أو أوار النار وحراً سواه

(شدوا دوابهم • فى كل حكمة الصبر)

فعل شدوا دوابهم الى الدروع بحافه ان تدمط اذا أحر والخييل والعنبر صامير
 الدروع والدواب الاواصر

(وأسلاموا وولسوا • ان القلب للغير)

الأسلاموا أى ليسوا إلا ما بهى الدروع وولسوا أى تعزموا الآن السلب من شأن المعبر
 (وعلى الجاد المقصراً • توارس مثل الصدور)

الواو من قوله وعلى الجاد واو الحال كانه قال شدوا دوابهم والحال هذه يريدون
 برسان تشمروا واسعدوا معى للعاراة أو لدفاع المعبر وما تاحل هكذا أو قيل ان حوا
 رب لم يحى بعدوا عما ذكر العربان مع الجاد لسا عد حوا رب عنه مما حل بهم ما وجواه
 أوردت عيسى من أولك وليس فى المصارى ويرى بعد قوله

(تخرج من حلال العا • ويحصى بالعم الكبير)

مال وحسب ما إذا أسرع وجب ما ووجب إيمانا كذلك

(أقررت عسى من أوليك والعرايح بالصبر)

(وإذا الرياح تماوتت • نحوأب البيت الكبير)

ما وحب هت مسامرة وسما لامرة وحسب ما مرة والصكبر الذى له كسور وهى ماس
 الارض من هت ان حياهم وقع احمال سدس ما يقال لها الاصر الواو اسد صا راس ان الرياح
 سدس حق تستحق هذا اليب الصيل دالك وروى العام المنجل

(العتى هت الدثن عبرى قدحى أو عبرى)

العتى حوا واد الرياح يقول تحدى فى ذلك الوقت حفيف اليد مع المداح وعند
 حضور الانسار دطاي احالم احر تصاعلى فورها والشخير العرب يقال رل منهم صبرا
 أى عربيا واعما يعنى قدحاً يترك به يستعار من العبر ما دأ حاله الياسر مع وداحه كان كالشخير
 وبماهم او الدحيل وقيل الصخير القدح مع الداح لى من شعرها التى هى مما يقول كأن
 المداح كاهم سيع الاهيد الصخير يقول ما ناسم هذا وهذا أى أصربهم اعنى
 وعى عبرى أى قدحى وقدحه واعرم عنه عمر ما دالزمه وأمر عليه عنه ومنه
 انى أعم أبى ارى وامهم • معنى الايدى وأكسوا الخصة الادما

ويروى مجبري بسبي غير منقوطة وهو الصديق والمراد به هنا السيف جعله كالصادق له وقيل
المعنى اضرب بالقدح الذي جربته والذي لم أجر به من القدح المستعارة حبال للندى واهتزأزاله
(وَأَقْدَدَ دَخَلَتْ عَلَى الْقَتَا * إِذَا خِذَرْتِ فِي الْيَوْمِ الْمَطِيرِ)

خص يوم المطر لانه يوم لزوم المنزل وليس يوم صيد ولا زيارة والله وقيه أطيب لخلق البال فيه
(السَّكَّابُ الْحُسْنَاءُ تَرُ * قُلْتُ فِي الدَّمَقْسِ وَفِي الْحَرِيرِ)
أى فى أجناس الحرير الأبيض منها وغير الأبيض والدمقس هو الأبيض
(فَدَفَعَتْهُ أَقْدَدَ أَفَعَتْ * مَشَى الْقَطَا إِلَى الْغَدِيرِ)

تدافعت مطاوعة دافعت ومطاوعة دفعت اندفع الا انه يوضع كل موضع صاحبه واتصّب
مشى على انه مصدر من غير لفظه لان معنى تدافعت مشى والقصد الى التشبيه وهذه المشية
فيما يتبال أحسن المشى لأنها وسرورها بالمورد وعجبها بالخلاء وسيبويه يضمن فى مثل هذا
الموضع فعلا من لفظ المصدر ان وجده والاقدره وجعل الظاهر دله اعلية
(وَأَمْسَتْ أَقْتَمَقَّتْ * كَتَنَقَسَ الظُّبِّي الْغَرِيرِ)

العقير يطول نفسه فلهذا خصه أى تنفست السعداء لموضعى من قلبها والبهير المهور وهو
الذى يعمل نفسه من مواصلة تعب والاسم البهر واصل الكلمة السبعة ومنه قيل بهرة الوادى
لوسطه

(فَدَنَّتْ وَقَالَتْ يَا مُنْقَلُ مَا يَجْسِمُكَ مِنْ حُرُورِ)

ويروى من غرور وقيل هو قوله اللحم أى من أثر الحرور والحرور هو الشمس والسموم الريح
الحارة لا هبت أو نهرا وقيل السموم الريح الحارة بالنار والحرور بالليل ومنهم من يعكس
هذا فيجعل السموم بالليل والحرور بالنار والوجه الأول قول الخليل والمعنى انه رأى على غير
ما عهدته فتعجبت وقالت ما يجسمك من حروركما يقول ما أقبنا من فلان على جهة الاستعظام
والتعجب وقيل الحرور هنا الحى

(مَا شَفَّ جِسْمِي غَيْرَ حُبِّكَ فَأَهْدِنِي عَنِّي وَسِيرِي)

سيرى أى هتوفى عليك الأمر وعلى نحو من هذا يحتمل قول الله تعالى وانطلق الملائكة منهم ان
امشوا واصبروا اذ لم يكن ثم مشى ولا انطلق ويجوز ان يكون سيرى أمر بالسير فقد قال فيما
تقدم فدفعته فاقدمت وقيل معناه ما هزأتى غير حبك فأهسكى عنى وسيرى فى بسيرة حسنة
ولم يرد السير

(وَاحِبٌ أَوْ تَحِبُّنِي * وَيُحِبُّ نَاقَتَهُ أَبْعَرِي)

هذا بيان تطاول الالفه بينهما

(وَلَقَدْ سَرَتْ مِنْ الْمَدِينَةِ مَتَّةً بِالْصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ)

بعضي بصغيره ماله وكبره ولم يردنا بصغيرا وانا كبرارا الذي يحقق هذا قوله وسرت بالتحليل الانا • ث وبالمهمة المذكور

وهذا من قول الآخر

سريت بغير اوطا وكنت محنتي • ورحلت ولي عدا التحار حسان

ويراط اسم ناسه وقيل ارادنا بالصغير الدرهم والكبير الديار

(قَادَا انْتَفَتْ قَاتِي • رَتْ الْمَوْرَقِي وَالسَّيْرِي)

(وَادَا حَتَوْتُ قَاتِي • رَتْ السُّوَيْمِي وَالْبَعِيرِي)

(يَاهُ مَنْ مَن لَّنْ سَم • يَاهُ مَنْ لَّنْ عَالِي السَّيْرِي)

هي حديث المدرس ما السها وهي عمه العمان من المدرك كان التحليل بهم بالمتحرفة امرأه
احمان وكانت فاسره وكانت له علامان يقال اسمها السا المحلل قد كررنا من يحسب
ان العمان كان له يوم يركب فيه فيطيل وله انا يعرف فيه بحيث وان المحلل كان مأثما
فيكون عندنا حتى اذا جاء العمان آخر حمة منا هاديات يوم وقد ركب العمان ولا عسته قد
جعلته في رحله ورحله ادهما على حالهما ملك ادخل العمان دل انا انه الذي كان يحسب منه
فوجد دما على حالهما فاحده ودفعه الى عكك صاحب حصه رحل من علم صاحب العوان
اعذته ويقال عكك من عكك العلي فمعه عكك وحمل يحمره بغيره فقال في ذلك المحلل
لاسه

الاسم صناع الحر من عبي • بان الصوم قد قبلوا أيا

يدور في عكك في معبد • ويطعن بالصلة في وسيا

ومما قاله أيضا

طل وسط العباد قبل الاخر • ثم وقوى يتصور الصلا

ويقع في بعض التسم

(يَعْتَكِفُ مِثْلَ أَسَاوِدِ السَّوْمِ لَمْ تَعْتَكِفْ رُؤْر)

ويحتمل وجهين يجوز ان يكون مئة النساء يكون من قولهم عكك المرأة شعرها وعكك
أي الرمت دفعه بعضا وحلته معا ثروا اذا كان كذلك احتمل أساود السوم وجهين أحدهما
ان يكون أراد هذا السحر لانه يسود كله والآخر يريد بالاساود جمع الاسود من الخياشيم لان
عدا الرساء مسمها هذا اذا وقع هذا البيت عند مئة النساء وان وقع عند مئة حل
دماء ان الجبل تحي من العوارس فكانت مائة عكك الشعر وهو يعني مذكرات فهو
محول على الجماعات ويكون قد وصف الرجال بالاساود من الخياشيم لان الرجل قد يوصف به

كالحية اذا كان شجاعا مخشى الشر

*(وقال باعث بن صريم بن أسد بن تميم بن نعلبة بن غبر بن حبيب
ابن كعب بن يشكر)*

(سَأَلَ أُسَيْدَهُ لِمَ نَأْرَتْ بَوَائِلُ * أَمْ هَلْ شَقِيَتْ النَّفْسُ مِنْ بَلْبَالِهَا)

الاول من الكمال والثانية مقدارك بابالها المقامها بطاب الماروقوله أم هل الاس- تقهام تام دون هل لان أم هذه المنقطعة ولا تكون العاطفة لان تلك تجي عديلة الالب وقوله شقيت النفس يجوز ان يريد به نفسه ويجوز ان يكون المراد به الكثرة والجنس كأنه يريد انه شقي الموتورين منه وأسيد قبيلة لا تنصرف للتعريف والتأنيث ولو لم يكن اسم قبيلة لم ينصرف أيضا لانه تصغير اسود وافعل اذا كان صفة لا ينصرف في معرفة ولا نكرة واذا صغر على هذا المثال لم ينصرف أيضا

(إِذَا رَأْسُكَ مَاتَ حَبْدٌ لَأَنَّهُمْ * فَلَا تَهْمُ عِلْقًا إِلَى أَسْبَالِهَا)

اذ ظرف لقوله نأرت أو لقوله شقيت واتصب علقا على التمييز وأسبالها أعاليها وسبيل الرجل منه واختار بعضهم أن يرويه الى أسبالها بكسر الهمزة مصدر اسبل اسبالا وليس بالختار ولا يمتنع ان يريد بأسبال الدلو العقد التي تتصل بالعراقي ويجوز أن يعنى بها فروغ الدلو كأنها الماء كان يخرج منها الماء شبهت بسبل المطر يقول هل شقيت النفس لمابعثوني طالبا بقراتهم فأكثرت من القتل والمبج والدلو مثلان هنا

(إِنِّي وَمَنْ سَمَكَ السَّمَاءَ مَكَانَهَا * وَالْبَدْرَ لَيْلَةَ نَصْفِهَا وَهَلَايَا)

سمك رفع ومنه سمى غمود البيت المسماك وجواب القسم في آيت أثقف وهو خبر ان أيضا وقوله ليله نصفها أضاف النصف الى السماء لما كان اسمها كمال البدر عند انصفها صاف الشهر في السماء فلا جتماعها في ظهور البدر كمالا في السماء ساءت الاضافة بينهما على عادتهم في اضافة الشيء الى الشيء لا دنى مناسبة بينهما وعلى هذا قول الاسنر ضوء برق ووابله وابعده منه قول الاسنر

نحن صبحنا عاصرا في دارها * عشية الهلال أوسرارها

فاضاف السرار الى العشية لاعتقاده ان استسرار القمر في انعشيات كما ان طالعها فيها وقال أبو العلا في هذا البيت ان حمل الكلام على التقديم والتأخير كأنه قال اني ومن سمك السماء ليله نصفها وهلاها والبدر فذلك غير ممتنع فان جعل البدر لا يراد به التأخير انتقل المعنى الاول لان الغرض يقول الى وجهه آخر فاما الهاء في نصفها وهلاها فهي اضمحار راجع الى شيء معلوم عند السامع لانه قد ذكر كأنه قال ليله نصف الشهر وزيله هلاها او يحتمل أن تكون الهاء راجعة الى السماء اي ليله انصف الشهر الذي فيه يكمل القمر وذلك اذا جعل البدر متأخرا في المعنى فان صرف الى ان المراد البدر الواقع في ليله نصفها وهلاها جازان يعنى

بالحال الذي لا يكون دالا ولا هوذا متعارف في الكلام لو قيل لرجل شيخ أو كهل هذا طفل
 في فلان أي الذي كان طملا لكان البول غير مطعون فيه ومنه قولهم في الإسلام محمد بن
 فرس أي الذي كان يتيما لأنه صلى الله عليه وسلم لم يعث إلا بعد الأربعين
 (آلَيْتَ أَنَّهُ مِنْهُمْ دَالِيَةٌ • أَدَا فِطْرَ عَيْتِهِ فِي مَالِهَا)

قوله آتبع هو الخواص وحذف معه لانه من التماسه بالواجب ادلوا إذا زاد الواجب لعل
 لا تمس فلما كان صيغة الواجب عما يلزمها من اللام واحد في الدويين السقطة أو المفسدة
 مخافة لصيغة التي لم يبال بحذف حرف المبني ومنه • فقلت عن الله ارح فاعدا • لأن المراد
 لا ارح فان قيل إذا كان القسم يسأل ما ذكرت من قوله لا الله فله معنى قوله آلت وهل يصح
 أن يسأل إلى خلعت والله لم يفعل كذا قلت ان قوله آلت دخل مو كذا القسم على أحد وجهين
 أحدهما انه لما تناول الكلام بالعين وبعد ما بين أن يحذر ذكر آلت ثم أتى بما هو الخواص
 والساكن انه لما كان آلت لولا كفي به معينا عن ذكر القسم به صار ككسر الهمزة في محرى
 قوله والله والله وما أسبه فاما قوله فطر عيته في مالها فمطع لفظ الخواص والعلى معنى المدل
 من الصفة السكرة إلى قوله كانه قال لا اطعم أباي طبعه إلا لم مطر عيته في مالها ومنه
 آيات الكتاب للمرردى •

وما قام ما قام في يدى • فيطبق الانا في هي اعرف
 لان المعنى ما طمعا فان قيل هل يجوز أن يكون حوا نا قل لا وذلك ان المعنى يفسد ويعكس
 لأن التقدير جيد لا الله فكيف يتطراى لثبته لطرا لا وجه الخواص أن يتعلق بوضع
 الثاني بوضع الاول ويمتنع بامتناعه وفي هذا روح عماء صده المتكلم ومثله في ان الاول
 • لانه عن حلق وثائق مسله أي آتيا ماله أبو هنرل ثم اطعم والمعنى لاحسن ولا طعم
 حتى اطعم ولا اطعمهم رجل ملح فطر عيته في مالها أي اقبله فلا مطر عيته في مالها والله
 في مالها ارجعة إلى العبيد وحل المال لها وهو لصاحبها

(وَجَارِعَا يَهُ عَقْدَتْ رَأْسَهَا • أَصْلًا وَكَانَ مَسْرُوسًا يَمَالِهَا)
 قول ام اسبت ملحها اعسان بعد ان يست لان العارة تكون بالعناء فلما رأه اطعمها
 ثلاث جاراتها رأها معلوم ان ناعما لم يل عقد الحمار واعا كان السبق في ان عسلت المراء
 وهذا كجاء ال دل حارس الولد لما لم يورثه أي كان الذي اعان على دله واعا قله سرار من
 الاروراي أمت هده في البيت الآخر صده وهو

(وَعَقِيلُهُ نَعَى عَلَيْهِ أَيْم • مَسْطَرِسٌ أَذِيْتُ عَنْ حُلْمِهَا)
 العقيلة كريمة الحلي والقيم روحها والتعلم من الحيوة نعى أنه يدين عما ورده صفته اذيت
 عن حلماتها أي اعرت على حياء اذ سمعت للهرب بطهر حلماتها يقول في نفع وسير ولا يكون
 الرجل كاملا الا اذا نفع وسير

(وَكَيْبُهُ مَنَعَ الْوُحُوهُ نَوَاسِل • كَالْمُدْحِي مَنَعَ عَنْ أَشْيَائِهَا)

أى فيها المع سواد من البروز للشمس بواصل رده الى الكتبية وفواعل في صفة الرجال قليل يقال
فارس وفوارس وهالك وهو الكوناكس ونواكس وخارج وخوارج
(قَدْ قُتُّ أَوَّلُ عُنُقُوا بَرِّعِيْلَهَا * فَلَقَقَتْ أَبَكْتِيْمَةَ أَمْثَالِهَا)

العنقوان هو الأول وانما أضاف الأول اليه كأنه أراد قدت سوابق أو أدلها وحقيقة
العنقوان من اعتمدت الشيء اذا استأنفته وأمثالها يعنى أمثال هذه الكتبية من العدو وقال
أمثالها مفردة الى المعنى لان الكتبية هى الخيل والرجال
(قال أبو رياش) *

كان من خبر هذه الايات ان وائل بن صريم كان ذا منزلة من السلطان وكان مفتوق اللسان حلوه
جلا فبعثه عمرو بن همدان على تميم فاخذ الاتاوة منهم غبر بنى أسيد بن عمرو بن تميم فأتاهم
وهم بطول يلع فنزل بهم سم وجع الشاة والنعم وأمر باحصائه فبينما هو جالس على شفير بئر جالس
اليه شيخ من بنى أسيد فحدثه فعقل وائل فدفعه الشيخ في البئر فوقع فيه اورموه بالبحارة حتى
قتلوه وهم يرتجزون ويقولون

يا أيها الماشح دلوى دونكا * انى رأيت الناس يحمدونكا
فبلغ أخاه باعنا خبره فعدلوا وسار في بنى غبر وآلى ان يقتلهم على دم وائل حتى تمتلى دلوهم
فقتل ثمانين رجلا وأمر جماعة وقتل رجلا منهم يقال له قامة فذبحه حتى اتى دلوهم فخرجت
ملاى دما ولم يزل يغير عليهم زمانا و يقتل منهم حتى ان المرأة من بنى أسيد كانت تعرفه تقول
تعت غبر ولا أقيت الظفر ولا سقيت المطر وعدمت النقر وقال في ذلك نصر بن عاصم بن
الحليف من بنى ربيعة بن عامر بن جهيل بن ثعلبة بن غبر

ومنا الذى فك العناة فعالة * بحوملما استبطوا كل راحل
ملوكية كانت لهم ورياسة * على العهد من عصر القرون الاوائل
ومنا الذى غشى طوى طول باع * ذبايح من غالى الدم المتفاضل
قوله ومنا الذى فك العناة يعنى راشد بن شهاب بن عبدة بن عصم بن ربيعة بن عامر بن جهيل بن
ثعلبة بن غبر فيما كان من جل الديات وقال النخل الشكرى في ذلك

وقرى باعث أسيد حربا * فى التواحي يشب منها الضراما
جرد السيف نائرا بأخيه * يقتل السكهل منهم والغلاما
مُلا ثالا دلاء حتى عراها * علقا برء القلوب السقاما

(وقال الفهد الزمانى) *

(أَبَا طَعْنَةَ مَا شَيْخٌ * كَبِيرٌ يَقْنُ بَالُ)

من الهزج الاول والقافية متواتر أراد باطعنة شيخ وما زائدة وهذا اللفظ لفظ الثناء والمعنى
معنى التعجب كأنه أراد ما أهواها من طعنة ويا لها من طعنة بدت من شيخ كبير السن واليقن
الشيخ الهرم ويجوز أن يكون المأذى محذوفا فيكون التنبيه بامتنا ولا غير الطعنة وينتصب
على هذا طعنة بفعل مضمرة كأنه أراد يا قوم اذكروا طعنة شيخ كما قال
أيا شاعر الأشاعر اليوم مثله * جريو ولكن فى كليب تواضع

المساري محذوف وشاعر ليس عمادى لانه مقصود الى واحد بعينه والمادى اذا كان مقصودا اليه ذى كفة والنيار حل وماعلام والمحدوف يحور ان يكون هو الشاعر ويحور ان يكون غيره فان كان المسارى غيره فكانه قال ان يحصره يا هذا حسك به ساعرا على المدح والتعجب منه ثم بين انه حريوسه هذا الاسم عار فقولهم نعم وحلاريد ويحور ان يكون حسك به على سريطة التفسير به في موضع اسم مرفوع لانه ويحور ان يكون حسك به الهاء للشاعر الذى حرى ذكره وكده بقوة حراى هو حريو وسليبه المعنى الخليل ويوس يا فائل الشعر على ان فائل الشعر غير الشاعر المدكور كانه قال يا شعراء عليكم شاعر الاساعر اليوم ماله أو حسكم به شاعر اه هذا طاهر كلام سيمويه ويحور ان يكون يا فائل الشعر المحذوف هو الشاعر المدكور ويتص شاعر اعلى الحال ولا ساعر اليوم في موضع العتلة واحتاج الى اصهار فائل الشعر ويحوي حتى يكون المادى معرفه كنه قال يا فائل الشعر في حالها وشاعر لاشاعر ماله

(نُقِمَ الْمَأْتَمُّ الْأَعْلَى • عَلَى حَبْدٍ وَأَعْوَالٍ)

نقيم المأتم من معه الطعنة وكانه كان ساولها رئيسا لذلك وصفت المأتم بالاعلى والمأتم أصله ان يقع على السابح يتخضع في الخيرة والنسب واستغافه من الأثم وهو الصم والجمع ومنه الاثم وهي المرأة التي صار سلكها واحد او كانه مصدر وضعته ويحور ان يراد به أهل المأتم محذوف المصاف كما يقال ماء المجلس والمراد أهل المجلس والاعوال رفع الصوت بالكاء

(وَلَوْلَا تَمَلُّ عَوْصِي • حُطَّيَايَ وَأَوْصَالِي)

عوص اسم للدهريين على الفتح وقد بينى على الصم والصم فيه حكاة الكومون وقيل لانه عوص العاصيين واعاى لسمه معنى الالف واللام والحصمة ما عظم من الساعد يقال حصمه وحصته وقوله حطاي اي حسمي ويمال ان الحطاي عرق في الظهر ومعنى اليب لولا رى الدهرى معاصلى لكان يا بيري في الحرب أكثر عما كان وتل الدهر حوادثه

(أَطَاعْتُ صُدُورَ الْحَبِيبِ لَطْعًا لَيْسَ بِالْأَلَا تِي)

أراد بالحبيل العرسان ويحور ان يراد بالصدور الأكارو الرؤساء والآتى المعصير وسهل المعصير للطنع على الحمار

(تَرَى الْحَبِيلَ عَلَى آثَا • وَمَهْرِي فِي السَّابِغَالِي)

موضع على آثا مهري نص على الحال والمعنى بأنعين وفي السابغ المعقول السابى ترى ومعنى السابغيل التور العالي وهما يريد به رفق السلاح كأنهم يقدمونه ويتقنون به هذا معنى والاحود ان يكون المعنى ترى العرسان اذا تمتعنا أثرى في محمد عال اي لم يرمون رأيتى عليهم ويروي في الباب العالي والاصل العالية ولكن ذكره على الفصل لان ثاميل رلم وهي جمع ثمة وهي الجماعة وقال بعضهم الساه ما محال للانس الانشراف

(وَلَا تَبْقِ صُرُوفُ الدَّهْرِ رَأْسًا عَلَى حَالٍ)

هذه تسلية لنفسه فيما صار اليه من ضعف بعد قوة وقوله على حال في موضع الصفة لانسان وتعالى على بضمز كأنه قال لا تبقى حوادث الدهر انبثا قاعاً وأنبثا على حال بل يبدل ويحول (تَقَيَّتْ بِهِمُ إِذْ كَسَرَهُ الشُّكَّةُ أَمْثَالِي)

الشككة ما يلبس من السلاح وقد شك الرجل في السلاح اذا لم يشك شكاً وهو شك وتقتيت اي تخلفت بالخلاق الفتيان وأنشج وبروى الشككة وعنى طعنة انتظم بهم سارجلين على فرس في حرب البسوس

(يَكْبِبُ الدِّقْسُ الْوَرْهَ * رِيَعَتْ بَعْدَ اجْفَالٍ)

الدقنس الحقاء والورهاء المنساقطة العقل الضعيفة التماسك شبه اتساع الطعنة وسرعة خروج الدم منها با اتساع جيب المرأة الحقاء ونزوها في روعها وقد سلك آخر هذا المسلك فقال في معنى هذا واقظها

يَكْبِبُ الدِّقْسُ الْوَرْهَ * رِيَعَتْ وَهِيَ تَسْتَقِلُّ

ومعنى تستقلى تطلب فلي شعرها وقد أخرجت يدها من جيبها فذعرت في تلك الحالة فلم تصبر لرد اليد ولم ترفق بجيبها فغزقته وموضع جيب الدقنس نصب على الحال أي تسكفتها مشبهه بجيب الدقنس وقد ريعت بعد اجفاله وقيل الدقنس التي تضع جميعها على طرف أنفها يراد انهم امن بعلتها لا تستقيم لبس ثيابها

* (وَقَالَ رِيَعَتْ بِنِ مَقْرُومٍ) *

(أَخْوَلُ أَخْوَلُكَ مَنْ يَدْنُو وَتَرَجُّو * مَوَدَّةً وَأَنْ دُعِيَ اسْتِجَابًا)

الاول من الوافر والقافية متواتر أخو لك أخو لك يحفل وجهين أحدهما ان تكون اللفظة الثانية تو كيد اللفظة الاولى ويكون من وما بعدهما خبر المبتدأ والمعنى أخو لك الصادق الاخوة من يفعل بك هذه الافعال والوجه الآخر أن يجعل أخو لك الثاني خبر الاول كما تقول فلان فلان أي الذي قد عرف ومنه قول الشاعر

فقلت له تجنب كل شيء * يعاب عليك ان المحرر

وأما قول الآخر

سلام هي الدنيا قروض وانما * أخو لك أخو لك المرتجى في الشدائد

فهو مثل البيت الاول فان شئت جعلت قوله أخو لك الثانية تو كيد او جعلت المرتجى خبرا وان شئت جعلت قوله أخو لك الثاني خبرا المرتجى نعمته ويكون قوله من يدنو وما بعده من البيان الداخلة في صلته بدلا من قوله أخو لك الثاني فهذا المعنى يحفل أن يكون حتما على اكرام الغريب اذا نهض وأخلص كما قال الاعشى

فان التريب من يقرب نفسه * لعمريك الخير لا من تنسبا

ومجوز أن يكون وصفا بالاخ المناسب واخبارا ان المؤاخبة بغير النسب لا ينتفع باخائه

(إِذَا حَارَتْ حَارٌّ مِنْ تَعَادَى • وَرَأْسُهَا مِنْ أَقْرَبَانَا)

محذور أن يكون هذا الكلام مصلا عما قبله والصبر في حارب لا حول ومن تعادى في موضع
المفعول من حاربت ويكون المعنى إذا حاربت من تعادى حارب هذا الواحى معك ومحذور
أن يكون مقطوعا عما قبله وكون ملامصروه يقول إذا كاسمت عدوك فاعلمه ذلك على
مكانته واردة عند معك دوا وإدخاله ودأجته بقى على ما يسطوى عليه مسارا
لا محاذرا أراهم إذا حاربت قرب مدل ومعه سارحه ليبيك قد كرمب السراح سه ليل
على أنه أراد اعاقسه على عدوه ولو قد كراه يقرب نفسه منه ليدل على ذلك لانه محذور أن يقرب
منه ولا يعبه

(وَكُنْتُ أَقْرَبَ رَبِّي حَاضَةً • حَيَاتِي مَاتَ أَوْ بَعِثَ الْخَدَانَا)

يقول إذا حادى قبري لحسايه وييه فاما أن يقطع دور شاوى الى الخدان فيه فإما
أن تشع صاعرا يفسد

(فَأَنْ أَخْلِفَ قَدَى حَقِّ لَطَاءُ • عَلَى تَكَا تَلْبُ التَّهَانَا)

نعمرون بن بعد الفاء كما به مرسوم انه الزور واسمارهم إياها مع غير الواو يدل على أن الواو
ليست بدلا من رن يحومسه قول امرى القيس على رأى من حصى

فمثل حلى فطرقت ومرصع • فالهيم اعنى دى تمام محول

يقول أن أم رب رحل دى عصمت تكاد ما رعداوه سو قد توفا أمانه قلب به كذا ولقا فى
موضع المتدا وتكاد تلصق فى موضع الحسرو الجملة فى موضع الصفة لى حى والمحذور
يقع موصوفى الأكره جواب رب فعا بعد الفاء من قوله فدى حقى مع ما بعد جواب
الحره فان قيل أن الفاء فى جواب الحره اعماجى إذا حالف الجملة التى تكون حى الجملة
الى تكون شرطاً أن تكون مستنداً وحسراً كيف يكون بعد رها بعد الفاء فها قلت
مكون التعدير أن أخلت فالأمر والسار ردى حقى

(مَحْصُوتٌ دَلُّهُ حَتَّى تَحْصَى • دُوبُ السِّرِّ مَلَأَى أَوْ قَرَأَا)

دوله محصوت دله جواب رن اسان هكذا اما حركت دله حتى ملائها جعل الملو كاه عن
السبب الذى حانه به وقرا الما ان يقارب الامتلاء ويقال قرأ والكسر كل المراتب
هذا الما دى الامتناع عيظا لما الى دله يستنى بها من شئى ملائم اسرا وجهه مقاد
والحصى بالحاء محممة تحريك الدلوى الثرائلى والدلوى الدلوى التى لها ب والجمع أدنى وهى
هامسلى يقول حيث عليه السرح حتى مله وحسمه اياه حتى تحشمه كاه أو حله

(عَسَلِي فَاسْهَدِ النُّحُورَى وَعَالَى • بَى الْأَعْدَاءِ وَالسُّومِ الْعِصَانَا)

أى حاهر على الاعداء وكاشعهم لكه واعمل حلى نعلج لرفع المكاره وكسب اللوات

(فَأَنْ الْمَوْعِدَى يَرُونَ دُوبَى • أَسْوَدَ حَبِيَّةِ الْعَلَبِ الرِّطَانَا)

يريد الغلب رقابا واتصافه على التشبيه بالضارب الرجل وروى بيت النابغة
ونسك بعدهم ذناب عيش * أجب الظهر ليس له سنام
قالوا يعني أجب ظهرا وقال الحرث بن ظالم

فما قومي بشعبه بن سعد * ولا بغزاة الشعر الرقابا
يعني الشعر رقابا فلما أدخل الالف واللام نصب على ما ذكرنا

(كَانَ عَلَى سَوَاعِدِهِمْ وَرْسًا * عَلَا لَوْنُ الْأَشَاجِعِ أَوْ خَصَابًا)

أى كان على سواعدهم الاسود والورس أو الخضاب من كثرة ما اقترست الفرائس والاشاجع
عروق ظاهر الكف والواحد أشجع

* (قال سلمى بن ربيعة من بني السيد بن ضبة) *

وكانه منسوب الى سلمى قال أبو الفتح سلمى اسم علم مرتجل والسيد الدئب والأتى سيدانة وهذا
يدل على قلة حنظلهم بالالف والنون ووجه الدلالة منه ان التاء في نحو هذا انما تلحق نفس المثال
المذكور فالحوذنب وذئبة وعليه باب قائم وقاعة رقدن راهم قالوا سيد وسيدانة فلولا انهم لم
يعتدوا بالالف والنون حتى كانوا سيدا لذئبة لم يحز ذلك فاذا صح ذلك ثبت به عندهم
قوة ترك اعتدادهم بالالف والنون وأما ضبة فمقول وهى فى الكلام على اضرب ضبة الحديد
وأتى الضباب والطاعة والمرة الواحدة من ضبت الله

(سَلَّمْتُ تَمَاضِرَ غَرَبَةٍ فَأَحْتَلَّتْ * فَجَاءُوا هَلَكًا بِاللَّوَى فَالْحَلَّتْ)

الاول من السكامل والقافية متدارك تماضر من أسماء النساء وقد ذكرها بعض الناس فيما
أغفل له سيديويه من الابنية وليس الامر كذلك لان تماضر مسموعة بالفعل المضارع الذى هو
ماخوذ من اللبن المماضر وهو الحامض أو من قولهم عيش مضر أى ناعم وقيل المضر الابيض
وغربة أى دار اربعة حدة والحلة موضع فى بلاد بنى ضبة وقالوا الحلة حزن يلا دضبة وفلج وادق
طريق البصرة وبينهما مسيرة عشرة ايام حلت بعبدته منك ان قيل لم قال حلت ثم قال احتلت
وهلا كنى باحدهما قلت به بالاول انها اختارت البعد عنه والمغرب عنه وبالثانى
الاستقرار فكأنه قال نزات فى الغربية واستوطنت فلجا وفلج بفتح اللام موضع وفلج بسكون
اللام ماء

(وَكَانَ فِي الْعَيْنَيْنِ حَبٌّ قَرْنَقُلٌ * أَوْ سَبْلًا كَلَّتْ بِهِ فَأَهْلَتْ)

ثنى العينين ثم قال كلت به فيجوز أن يكون جعل الاثنين جمعا كما جاء فى القرآن قالوا لا تحف
خصه ان وكما قال الفرزدق

فلو بجات يداى بهما وضنت * لكان على القدر الخمار

وانما الباب ان يقول ضنتا فالاشبه أن يكون جعل الاثنين جمعا وقد يجوز ان تخرج من الاخبار
عن الاثنين الى الاخبار عن الواحد كما تخرج من الاخبار عن الواحد الى الاخبار عن
الاثنين قال امرؤ القيس

وعينها حدق قدر • فسقت ما بقي من أسمر

وقول الأسمر

حليتي قوماً غطاه ما نظرا • أما راري من نحو ما أسمر
والقمر فعل والسدل من إحلاط الأدوية التي تحرق العين وتسبب الدموع وأمل واسم
إداسال

(رَعَتْ تَمَاصِرًا يَإَيَّامًا مَتَّ • تَسُدُّ أَيْحُوهَا الْأَصَاعِرُ حَلَّتِي)

قال أبو العلاء أيوها تصعير أساء ولماد كرسوبه عند الجمع نحو هبارة يومهم انه جمع اساء على
افعل ثم صعر كما يقال اعشى وأعشى والجمع أعيدون واعما أراد ان الالب التي في أياها ونعتا
الهمزة تحذف بصعره كصعير افعل كان أما العلاء يريد ان مكبر هذا الجمع اساء على وزن
افعل مصوح العيون وزن اعشى ثم حقر فصار ايب كاعيم جمع بالواو والتون وصار ايمون م
حذفت النون للإسائة وكان الأصل أيا على افعال عالهم مراهلام الكلمة وهي معلقة من
واو لما حذفت الالف من افعال رجعت اللام الى ما كانت فصارت العا في آخر الكلمة
وصار أساء كاعشى ثم صعر على ما تقدم وقال ويحسن ان يقال جمع اساء على افعل لان أصله فعل
كما يقال رمى وارمى ثم صعره وجمعه وقال قوم اعما أراد عيون واس من دوات الواو وعلما
الى اول الاسم ثم همزها للضمه كما قالوا وحو وأحوه ووقت وأمت كما قال الشاعر
من يد لاساءه سدائي • ترك أيبك الى غير راع

وقوله أيوها على هذا تصعير أسامة وراعد الصرير وهو اسم صيغ للجمع كالزوي
واصحي وهو على افعل يفتح العين وعسد الكوفيين تصعير أسر مثل دلوا وادل على افعل تصم
العين فان قيل كيف ساع ان يقول حلي وأدامات لم يسكر له حله قلت اساءها الى عداها
كان يسدها أيام حياته فكانت قال الخلة الى كت اسدها وهذا من اسائة التي الى التي على
حذف قولهم شهاب العدف اصيف لشهاب الى العدف لم يكن من رمى الرمي ووجوه
الاسافات واسعة وكان قوله حلي اي موصي وهي الرحمة والبله بهم موه

(تَرَبَّتْ يَدُكَ وَهَلْ رَأَيْتَ لَهُ وَمِه • مَنِّي عَلَى نَسْرِي وَحَبْرٍ نَعَاتِي)

تربت يدك اي صار يديك الراب عما او ملين هل رأيت أعلى مي على حال عسرتي ونسري
ويقال اعتلى ما يدي الرجل اذا دل ماله يقول هل رأيت رجلا كني لمصاعفة معنى اي داهية
تقلا الاصلاخ كراو ولا والسعة من علات كانه اراد عير أفسر ما احتاج الى المال اي الخج
او الى ان اعلى همى كما فعل العليل وانه اس يوحسان به له مصدر على فعله وهذا السه
مطر دى فعل كسكامة وعرية من كزمه وعريته فاداساوا الى المصعب مد رمت وعبر
ادعوا فمالوا العرب والسعة من الساس الى ان التربة وبها ايت مصدر فعل
ونعاهي ما موضوع من اللاتي والعول الاول اسه

(رَجُلًا إِذَا مَا النَّائِثَاتُ عَشِيَهُ • أَكْنَى لِمَا صَلَّه وَأَنْ هِيَ حَلَّتِ)

اتصب رجلا على انه بدل من مثلي كانه قال هل رأيت لقومة رجلا كفي للشدة انى مخذف
منى لان المراد مفهوما واراد لقوى فلم يستوله بفعل الضمير بالهاء على معنى الرجل
(وَمُنَاحٍ نَّازِلَةٌ كَفَيْتُ وَقَارِسٌ * نَهَيْتُ قَنَاقِي مِنْ مَطَاءٍ وَعَلَّتِ)

يجوز ان يعنى بمناخ نازلة مناخ رفة نزات به ولا يمنع ان يكون عنى نازلة من نوازل الدهر
واسمها بالاناسة وكان بعض أهل العلم يشكر قوله نهات قناتي من مطاء وعلت ويرغم انه اذا
طعن القاريس لم يقبله حتى فعل منه القناة وهذا كلام ليس بشئ والبيت يحتمل وجهين
أحدهما ان يكون اراد ان قناتي رويت من مطاء بفعل النهل والعلل كناية عن الرى لان الناهل
اذا عل فقد تنهائى فى الشرب وهذا كقول الآخر * نهل الزمان وعل غير مصرده وليس هنالك
نهل ولا عدل والآخر انه يريد ان نهات من قاريس وعلت من غيره لان صاحب القناة يجوز ان
يطعن فى الساعة الواحدة مرارا ويجوز ان يكون المراد ان نهات من مطاء وعلت من غيره أى
لم يكن بلاق مقصورا على طعنة واحدة والمطاه الظاهر رجعه مولى امهم زموا لوجه مقبلا كان
انخم له لانه لا مؤنة فى طعن المنهزم وكان ينبغى أن يقول نهات قناتي من حشاه

(وَإِذَا الْعُذَارَى بِالْأَذَى تَقَعَّتْ * وَاسْتَجَلَّتْ نَصَبَ الْقُدُورِ قَلَّتْ)

العدارى جمع عذراء وأصله عذارى بتشديد الياء فالياء الاولى مبدلة من المدة قبل الهمزة
كما تبدل فى سربال اذا قلت سرايل فلما انقلبت المدة ياء لانكسار ما قبلها او كان الاصل فى همزة
التأنيث ألفا عادت الى أصلها لازوال الالف قبلها فابدل منها ياء ثم ادغمت الاولى فى الثانية فقبل
عذارى وكذلك فى صهره صهارى ثم حذف إحدى الياءين تخفيفا فقبل عذارى وصهارى
ثم فروا من الكسرة وبعدها ياء الى الفتحه فانقلبت الياء الفاقيل عذارى وصهارى ونخص
العدارى بالذم كقولهم صهره صهارى وشدة اقبحا من وجعل نصب القدور مفعول استجملت
على الجواز والسعة ويجوز ان يكون المراد استجملت غير ما نصب القدور وفى نصبها مخذف
والمراد انهم اطلبت العجلة فى نصبها وملت قبل ادراكها أى اكبت على النار ولم تنتظر ادراك
القدور من شدة الجوع وعلى هذا يكون وملت بالواو وغير أبى تمام يرويه واستبطات نصب
القدورات

(دَارَتْ بِأَرْزَاقِ الْعَقَاةِ مَغَالِقُ * يَدَى مِنْ قَعِ الْعَشَارِ الْجَلَّةِ)

أى دارت يدي مغالق بأرزاق العقاة من قع العشار فقصل بالقاعل بين الارزاق وبين من قع
العشار وانما سميت القداح مغالق لان الجزر تغلق عند هاتم لثبها والعشار جمع عشار
وهى التى أتى عليها من جملة عشرة أشهر وتسمى به بعد وضعها فى الحمل بأشهر

(وَلَقَدْ رَأَيْتُ نَأَى الْعَشِيرَةِ يَنْهَأُ * وَكَفَيْتُ جَانِبَهَا النَّبَا وَالنَّيْ)

النأى الفساد والراب الاصلاح وقوله جانبا ان فعت الياء كان واحدا وان أدى معنى الجمع
وان سكنت الياء جاز أن يكون جمعها سالما وان يكون واحدا وقد حذف فعتهم والنبا والنبي

التي تصير الى عملها حاجر الكبير والمغير من الدواهي ولهذا استعاض عن الصلوة
واستقلا عن كونه مامومولين ويذهب بعضهم الى ان ملهم ما اتخذ وما لا له الحال عليه ما
والله ان يكتي عسيرة الخليل من الامور والمغير بها فلا يجوز لهم الى غيره

(وَصَحَّتْ عَنْ دِي حَهْلَهَا وَرَفَتْهَا • دَعَتْهُ وَلَمْ تَصِبْ الْعَشِيرَةَ رَاقِي)

يقال ردت وارفت اذا اهلكت لعتان نصيبان والمعنى انه يصح لهم ويصح عن ملهم
ولم يصم عن الرعدة المعوية وسه قبل وفاد الجرح ورفق ببولان فلا ما اذا سود ورتودا

(وَكَفَيْتُ مَوْلَايَ الْاَحْمَ سَرِيْقِي • وَصَحَّتْ سَائِي عَلَى دِي اَمْلَه)

الاحم الاحم والامن وهو اعمل من الهم أي لم يواحدوا عرا رى والساعة المال الراي
والحله الحاسة والقهر أي حسهم اعلى افعال الحاساب منهم ليا لوما

• (وَالْأَنَّى سَلَى بِرِيْعَةٍ سِرَابٍ الصِّي) •

قال أو الصغ أي تصعير وبخور أن يكون تصعير أي على الترحم وتصعير أي وأصله أي
ملا بآب الوسطى منها مكسورة ككسرة الياس طريف بحدف الطرف الأعلى رأي أي
همر أو الأثر كان يقول في تحقير أحوى أي حق الزم يسويه أن يقول في تحقير عطاء على
ويجوز أن يكون تحقير أي قولك هذا تبس أب وعرا أو أو ويجوز أن يكون تحقير اسم رسل
سعى أباس قولهم تبس أب وهو ما أشبه أبو زيد

أقول لكانت كل فاته • أنا لأطس الصابحه نوحا

ويجوز أن يكون تحقير انه مصدر رأيت ولست أقول ان المصدر يحقر ولكنه كأنه انما لم ي
أباه كما جى مصاصم حقر ما قبل ولم يمتعه المصدر منه قبل لم يحرقه لا تنقص المعنى وذلك
ان المصدر اسم لحسن فعله والحسن اذا عابه العليات في معناه وما كانت هذه مصه في الساع
والانتشار أن مصدره من التحقير وهو العابه في العموم ولذلك لم تنقص المصدر ولم تنكسر الا ان
توقع على الانواع واستماع المصادر من ذلك كاستماع الافعال وأما باب فرتحل علماسه
فعلان من الأرب والزيب وليس بفعل من الزس لاستماعه من الصرف

(وَجَلَّ بَلَايَتُ رَنْعَاهَا • يَجْهَرُ جَرَى الْمُنْجَر)

الثالث من المتعارف والغاية مقدار ربعان كل شيء أوله والمجهر العرس الصلة وجرى
على من الجهر وهو سرعة السير وهذا ما يوصف به الاناث والدكور والاف للتأنيث وال
الرباني ولم يوصف الذكر شيء آخر هكذا الأهدا الحرف وسرف آخر وهو قول الهليل
أو أتهم حام را ميره • ترواية جيلدي بالرجال

والمدح ما يذخره الذابة من عدوه أي رب جيل تداركها وهي مبرمة أو راحة مبرمة من غار
عرس هذه صفتها

(جَرَمِ الْخِرَاءِ إِذَا عُرِقَتْ • وَإِنْ تَوَرَّقَتْ رُوَّتْ بِالْخَصْرِ)

بحوم يحجم لها جرى بعد جرى وعوقبت طاب منها عقب أى جرى بعد جرى وأول الجرى نزقة
وآخره عقب وقوله وان نوزقت أى اذا جررت الخيل معها الجرى الاول وهو من التزق أى
التشاط برزت عليهن بالمضمر وهو العدو الشديد

(سُبُوحٌ إِذَا اعْتَرَضَتْ فِي الْعِنَانِ • مَرْوِجٌ مُلْعَمَةٌ كَالْبَجْرِ)

أى كأنهم استبجح في جريها وقوله اذا اعترضت أى اذا اعترضتها صعوبة وهى العرضنة ويروى
اعتزمت أى انقضت ويروى اعترمت أى سطت وعالت والعرام مقارقة القصد والخروج عن
الحدد وقوله فى العنان فى موضع الحال كما يقال جاء فلان فى جبة أى وعابه جبة وملعمة صلبة
من قولهم امت الشئ اذا جمعته وأصله ملعة

(دَفْعَنٌ عَلَى نَمٍّ بِالرَّاءِ • قِمْنٌ حَبْتٌ أَفْضَى بِهِ ذُو نَمْرٍ)

قوله دفعن على نمر جواب رب اذا جعلت قوله تلافيت ريعانها من صفة وخيل جلاء على ما يحى
الجرو ورب فى الاكس من لزوم الوصف له وقد جاء غير موصوف وان قل وعلى هـ ذابكون
تلافيت الجواب ودفعن من صفة الخيل والمعنى دفعت هـ ذه الخيل على ابل بالبراق من حيث
أداءه الى القضاء ذو نمر وهو مكان وقوله أفضى به الضمير النعم وهو مذكر يقال هـ ذانم وارد
والبراق جمع برقة وهو موضع فيه بحارة بيض وسود

(فَأَوَّارُذٌ وَحَافِرٌ قَبْلَهَا • لَطَارَتْ وَلَكِنَّهُ لَمْ يَطِرْ)

أى لو كان بطير فرس قبل هذه لطارت هذه من سرعتها ولكن هذا ما لا يكون

(نَحَاسٌ وَذَيْبِقٌ عَلَى مَرَا • خَفِيفُ الْفَوَادِ حَدِيدُ النُّظَرِ)

السوديق من جوارح الطير وهو الشاهين

(رَأَى أَرْبَابًا سَجَّتْ بِالْأَفْضَاءِ • قَبَادِرُهَا وَبَلْجَاتُ الْخَمْرِ)

الوبلجات جمع وبلجة وهو موضع الولوج وموضع وبلجات نصب على أن يكون مفعول بادرها
والخمر ما وارا له من الشجر ويقال بادرت كذا والى كذا

(بِأَسْرَعٍ مِنْهَا وَلَا مَنَزْعَ • يَقْمَصُهُ رُكْضَةُ الْوَتْرِ)

قوله بأسرع منها خبر ما يقول ماسوديق هذا وصفه بأسرع من فرسي ولا منهم ينزيه ركض الوتر
به والمنزع السهم يقال نزعته فى القوس نزعاً وانتزعته له بمنزع ونزعته أى بسهم وفى المثال عاد
السهم الى النزعة فى معنى رجع الحق الى أهله ويقمص أى يجرى يقال قص البحر بالسفينة اذا
حركه بالموج حتى كأنهم ابعير يقمص وانما جعل الركض للوتر لانه هو الذى يزج بالسهم ويدفعه
فكأنه يركضه وهذا الخوم من قول الاتر ما أمسك الحبل حافزه وما أشبهه لان الركض للوتر
وجعه له للسهم ويمكن أن يترك على ظاهره فيجعل السهم راكضاً من حيث كان راكضاً للوتر
والركض تحريك الفارس رجليه على القوس عند الاستعداد واذا كان كذلك فكان السهم

هو الذي ركمن الوتر وان كان الحصر للوتر

• (وقال ريد العوارس من حبس من صرار المص) •

(تَأْتِي أُرْأُسُ حَقْمَةٍ لِيُرْتِي • عَلَى نَسْوَةٍ كَأَنَّهَا مَقَاتِلُ)

الباقي من الطويل والمائة مصادرة آلى الرجل واتلى وما إلى معنى وهذه الايتيمس الالية
رهي العير وحلقة اتصت على انه مصدر من غير له طه وقوله ليردى يروي انفتح الدم ونسم
الذال على أن سكوت اللام ايمى ودكر سيمويه ان لام القسم يلزمها الحذف النون
المصلة أو الحبيطة وقال أيضا وقد تصدق النون في الشعر وهذا الموضع بالرواية الثانية
على ما سطره وقد جاء انعم من هذا في الاستعمال وهو حذف اللام والياء النون قال
وقيل مر ما نارت فانه • مرع وان أحاهم لم يقصد

والمبايد جمع معاد وهي المساعير والسماييد ومن روى ليردى فالحق حلف لهذا الامر
وحواب القسم • يكون محذوفاً مقدراً ويستدل عليه عماد كره وقال بعض المتعلمين
بقول حلف ليعمل فاد حذف النون كسب اللام واعلم الاعمال لام كي والموضع موضع
القسم والمعنى معناه وأسد

اداعلت قدنى قال ناقه حلقه • لتعنى عى دا اما ان أجمعاً

وقيل عمل ما ليردى أراد ليعمل كذا في القرآن يربون ليطغوا نورا فاههم كان
المعمل دل على المصدر واللام مع الاسم المحروبة في موضع الحذف ذلك المصدر المسند كانه
قال أبو ادلى كذا

(نَصَرْتُ لِمَنْ نَدَرْتُ نَوَّةً أَعْمَا • بَيَّضَى مِنَ الْمَوْتِ الْكَرِيمُ الْمُنَادِ)

شوله اسم درسه وقوله أعما يعنى من الموت الكريم يعنى انه حلس منه لما على الرحابه

(دَعَا ابْنُ مَرْهُوبٍ عَلَى شَيْءٍ يَسَا • فَقُلْتُ لَهُ أَنْ الرِّمَاحَ مَصَائِدُ)

أى استعان على ما يسا من مداوة وعصا ناحت بعد ما هوت عليه ما سطره ويستاد
الرماح حياثل الرمال ومما يداهم فلا تال بالموت اذا كل على وجهه لا يتعصه عار

(وَقُلْتُ لَهُ كُنْ عَنِّي يَا بَنِي • مَا كَيْفِكَ إِنْ دَا دَا لِمَيْتُ دَانِدُ)

اعما قال كن عن شمالي لان الصرب والطنى والرمى في العطف وما س كل دلتمس الجان
الايسر أمكن منه من الايمن ووجه آخر وهو ان العطف في الخطاب الايسر وما له كنى
الخطاب الذي أأامع به وقيل اعما قال • ككن عن شمالي لانه موضع المد من المصور واليمنى
موضع السامري يقال أنا على يمينك وعن يمينك أى باصر لك كأنه أمر ما أن يكون على يسره
اليسرى ويكون هو على اليمين لانهم يفعلون على جهة العسكر كل متوقع به وهذا أحسن وجه
يحمل عليه قوله رقلت له كن عن شمالي

• (قال أبو رياش) •

كان من خبر هذه الايات ان زيد القوارس اقبل هو وعلقمة بن مرهوب ورجل من بني هاجر
ورجل من بني صبيح وحسان بن المنذر بن ضير ارحى نزلوا بني جديلة من طي وكان بنو جديلة
قد ولدوا جبار بن صبيح بن ضير ارحى زيد وعلقمة ان يتزلا مع حسان وركبا وجوههما
فقال أوس بن حارثة بن لام لحسان من هذان معك قال زيد القوارس وعلقمة بن مرهوب
فقال لابنه قيس بن أوس اركب فاردهما على فركب فقال ان أبي يقسم عليكما الترجعان فأيا
فاغلتظ لهما فرجع اليه زيد ففعله فلما رأى ذلك ابن مرهوب وكان مصرا لما زيد قال يا زيد اذكرك
الله ان تتركني فربيع عليه قالما أباطأ على أوس ابنه تحذرحسان الذي كان عنده فركب هو
وصاحبه فلما انتهوا الى زيد وروا ما صنع قال لبريعة وهو أهنون من معه ارجع الى درعي نسيتما
عند أوس فانتني بها فان قال لك من أنت فقل أنا ابن ضير ارحى فرجع بريعة اليه فقال له من أنت
فقال أنا ابن ضير ارحى فقتله وقال كريم بكريم وقيل ان قيس بن أوس لما طلق زيدا ناداه يا زيد ارجع
فقال زيد الام ارجع فقال قيس واللات والعزى لا اردنك أسير الى نسوة تركن فقتله زيد
وقال تالي ابن أوس حلفه الايات

• (وقال الرقاد بن المنذر بن ضير ارحى) •

قال أبو الفتح هـ ذاني الاصل من رقدير قد ودخول اللام عليه وهو علم يمكن فيه حال الصفة
كالحرث والطفيل وهذا النما هو على جريان المصـ در صفة نحو قولك هذا رجل رقاد أي راقـ
كقولك رجل عدل أي عادل وصوم أي صائم ومثله الفضل والعلـ واشباهه كثيرة

(لَقَدْ عَمَّتْ عَوْدُوهِنَّ أَنِّي • يَوَادِي حَامٍ لَا أَحُولُ مَعْنًا)

الثاني من الطويل والقافية متدارك لشمسة من سليم بطن منهم واليهشة في اللغة ولد البني
والهيت البشر وحسين الالقاه والمام يضم المامحى الابل والدواب يقول لقد عمت هاتان
القبيلتان اني قصرت بغيتي على طاب السار في هذه الواقعة دون طاب المغنم وقال أبو رياش
عوذ بن غالب من بني عيسى وبهشة من عبد الله بن عطفان

(وَلَكِنْ أَصْحَابِي الَّذِينَ لَقِيتُهُمْ • تَعَادَوْا سِرَاعًا وَاتَّقُوا ابْنَ أَرْغَمَا)

يريد بالاصحاب من لا قام من الاعداء وتعادوا أي تبادروا وسرعين ويجوز ان يكون من عادى
بينهم أي والى فيكون المعنى نوالوا ومن هذا قوله تعادى القوم أي مات بعضهم في اثر بعض
وقوله واتقوا ابن أرمغار يدعوا له بيني وبينهم سم لانه ثبت في وجه القوم يشغلهم ليسلم اصحابه

(فَرَكِبْتُ فِيهِ إِذْ عَرَفْتُ مَكَانَهُ • يَنْقَطِعُ الطَّرْفَاءُ لَدُنَّ مَمْعُومًا)

الباء من قوله يقطع الطرفاء تعاقى بقوله ركبت أي طعنته لما عرفت محله من اصحابه
وموضعه من البلاد ولا يمنع ان يكون معنى قوله عرفت مكانه عرفت موضعه ومقامه لان
الرئيس يخفى مكانه ويحمل نفسه كثيرا وحينئذ تعاقى البناء من يقطع الطرفاء بقوله مكانه
ولكن قوله واتقوا ابن أرمغار أي بالاقول الاول

(وَلَوْ أَنَّ رَجُلِي لَمْ يَخْنِيْ أَنِّي كَسَارُهُ • جَعَلْتُ لَهُ مِنْ صَالِحِ الْقَوْمِ نَوْمًا)

التوم رسته بوعل واشتافه من الويام والثاء فيه مصله من الواو وكل الولد وامم في الاتيل
غير أى واقى وحسن الصالحين منهم لاهم تتصون صل الملوك والرؤساء

(وَلَوْ أَنَّ فِيَّ نَبِيَّ الْكِبِيَّةِ شَدَّقَنِي • إِذَا مَاتَ الْعَوْنُ أَتَيْتُ مَعَهُ)

سكاه حتى عليه مكان واتره ولم يعلم أهوى المجبة أم في الميسرة فأحدي سلهت على ما ماتت
والسنة الجله بقول لواءت حلى في نبي الكبيبة بدلان سراها لعامت أمه وقد سكته
جميع المائم لروح عليه ولكن عاهمى دهاب مة قامه عن على وحملها عواها ما على طرف
السب كما قال

كم عمة لك يا حريروالة • ولما قد سلت على عشارى

يكون العوح في تلك لتعارت حلهما ور والها عن سى الاسماة كالعده في هذه وامان
يكون أرا داهما مصر وره معهودة أو تكون لصا لها والام أصله في الصم والحج

• (وَال) •

(إِذَا الْمَهْرَةُ الْقَرَأُ أَدْرَكَ طَهْرَهَا • فَسَبَّ إِلَاهُ الْحَرْبُ بَيْنَ الْقَتَائِلِ)

الساح من الطويل والعابية مذارك ويروى اركب طهرها أى حان ان يركب وحمل الفعل
لظهر على السوع اد كان موضع الركوب ويكون اركب كما يقال احصد الروع وادرك
طهرها من ادرك المراد أمكن الاتساع وارتفاع المهرة جعل مصر بعداد يكون الظاهر
بفسره أى اداقوى وصار يصير رك فب سب الله الحرب حينئذ القاتل يعنى انه ادا ركها
لا ياتى بما يكون من الحروب

(وَأَوْفَدَ نَارَ بَيْتِهِمْ نَصْرًا لَهَا • لَهَا رُحْمٌ لَمْ تُصْطَلِ عَيْرَ طَائِلِ)

قوله وأوفد نار بيتهم من حله الدعاء والكلام يدل على استعماله لوصول الحالة الى شأها
يقول أيج بيتهم نار الحرب عابلهما حتى يصير لها رهم لاحير فيه أن يدومته وحسن الصرام
لانه يسرع دهاب النار فيه بعلولهم فان قيل لم كر طلب أيقاد النارى البيت الاول والنار
قيل أرا به نار الخلاف حتى أن من دخل فيهم طالبا لصلاح بيتهم لم يقدر على أزاله

(إِذَا حَلَّتْهُ وَالْإِلَاحُ مُنِجَّةٌ • إِلَى الرَّوْعِ لَمْ أَصْبِحْ عَلَى سِلْمٍ وَأَتْلِي)

الشيخ والساح والشيخ واحد قال • وما يجب قبل اليوم أمك شيخ • والشيخا المحادة والشيخ
الحارم أى ادا تم الى آله الحرب لم آمال وانلا

(مَدَى لِقَى أَنَّى إِلَى رَأْسِهَا • فَلَادَى وَأَهْلِي مِنْ صَدِيقٍ وَحَامِلِ)

الى الى رأسها أى وهمالى وأمكنى من قيادها وذكر الرأس كما يقال هو يرتبط كذا
رأسا والمعنى امدى على الصديق وأهلى المصاديق حتى مكفى من هذه المهرة وملكيها
وقوله من صديق وحامل تيمى بالصديق تفسير الاهل والجامل تفسير المال البلاد وروى
من صديق وحامل فيكون من تفسير الاهل حامة سكاه يريدوا أهلى من مصادق

وباربي ويتسال حمله على كذا مركا اذا اعطاه كانه قال كل من حلفى على قوس من أهلى
فهو قد امن حلفى على هذا المهر لانه يقع دونه في القدر أبو هلال كان يفتي ان يقول من
صديق وعدو فاما ان يقول من صديق واهل فردى وجد الانه جعل الابل من الامل وان رد
الجمال الى الالف فردى أيضا لان قوله من صديق يحتاج الى قسم آخر والافال كلام مبهر
لاخبريه

• (وقال شعله بن الاخضر بن هبيرة بن المنذر بن ضرار الضبي) •

قال أبو العلاء الشعلة أصل بنو اشتمل اذا مرع قال أمية بن أبي الصلت
له داع بمكة مشعل • وآخر فوق دارته ينادى
والاخضر يفتى به الرجل على معنى المدح وعلى معنى الذم واذا مدح به احتمل ان يكون
مشبه بالبحر لان البحر يوصف بالخضرة أو بالريبع وهذا ان الوصفان ان ذكر بالجلود ووصف
الانسان بالاخضر لان الخضرة من ألوان العرب قال
وأنا الاخضر من يعرفنى • اخضر الجلدة في بيت العرب
واذا اجاز بالخضرة فى معنى الذم فانما أرادوا انهم قد اخضروا من اللوم لان السواد اذا اشتد
جعل خضرة فقبل ليل اخضر واخضر الليل قال القطاى
يا نافع سبرى عنقا سبرا • وقلبي منسك المغرب
• وبادري الليل اذا ما اخضرا •

وقال بوزير

كسا اللوم تيم اخضرة فى جلودها • فويل لتيم من مطارفها الخضر
وهبيرة تصغير هبيرة وهى القطعة المستديرة من العلم وقال أبو الفتح شعلة منقول من الشعلة
وهى الناقة السريعة وهبيرة منقول من تصغير هبيرة
(وَيَوْمَ تَقِيقَةُ الْحُسَيْنِ لَأَقَتْ • بُنُوشِيَانِ أَجَالٍ اقْصَارًا)

الاول من الوافر والقافية متواتر الشقيقة رملة عطية وقبل رملة بين رملتين وهى فى الاصل
صفة فعملت اسماء والحق بها الهاء والحسان رملتان يلا دبنى تيم وقبل كئيب ضم اليه قطعة
أرض يشرب منه وكان شبه مقل بسطام بن قيس الشيباني

(سَكَّ كَبَّالَ رِمَاحٍ وَهْنُ زُورٍ • صَمَّخَى كَبْشِهِمْ حَتَّى اسْتَدَارَا)

الشك النظم يقول انتظم بنا الرماح والخيول مخمرة للطعن صمخى كبشهم يعنى بسطاما وكان
قد أغار على بنى ضبة واستاق ابلها فلما لحقوه أخذ بسطام يعزب الابل فقالوا له يا بسطام
ما هذا السقه لان عقرا لا ابلالك املنا وامالك ثم أصيب فى صمخه وهو الخرق الباطن الذى
يقضى من الاذن الى الرأس قتله عاصم بن خميصة الضبي وكان ضعيفا ورأه انه يجمع حديدته
فقاتله فمات فعلم به هذه فقال اقبل بها بسطامانة الت مستذكرة است أمك أضيق من ذلك
ويحكى انه ادرك الاسلام وأسلم فكان اذا ورد باب عمر بن الخطاب واستأذن يقول عاصم بن

حليقة فأنزل سظام من قيس فالتاب معصرا واستدان أحده دوار

(مَحْرَعًا عَلَى الْأَلَامِ يَوْمَهُ • وَقَدْ كَانَ التَّمَامُ مُجَارًا)

الالاء مجرة حسنة المرأى قيصحة المعبر ولهذا شبهها كل من قصر حجبها عن مطرقة قال

فامكم وصلحكم بحسيرا • انا لهما كما امتدح الالاء

يرا الناس أحصر من بعيد • ويجمع المارة والالاء

وسأى سقط وقوله لم يوسد في موضع الحال وهو بيان لكونه مقبولا وإن مقبولة كان في
والجر والمار كل ما واراك

• (وقال حليل من صحيح الصبي) •

قال أبو النخع هومة وليس تصغير حبل وهو ولد الصب وقالوا في تكبيره حبله ويجمع بحبل
أن يكون تخفيرا جمع وهو الصبي الرقيق المسرع قال • وحذر أمة العربية أجمع • وكل
يوسده اتبعوا أرض بني عامر بالسري فظلمهم بها عامر فسار حليل في أيريات بني
جمع بني عامر من السبل منهم وقال

(لَعَدَّ عَلِيٌّ إِلَى الْمَصْحِ أَنْبَى • عَدَاةً لَيْسًا بِالسَّرِيفَةِ الْأَحْمَسَا)

الناي من الطويل والماءية متدارك يقال صحت محتقا ومشددا • إذا صدته لئلا ترحل
وفي السبل مصاهم بعدوا شامة والاحامس لقب لبني عامر من معصعة ولقت قسائل منهم عند
فت تم من غالب العربى وقريش وكل من ولدته من العرب حسن وجمع جمع الائمة وان كل
مصعة فى الأصل فهو كالأنطع وما أشبهه وبشر يتعوض معذوك كذلك السرف وقوله لئلا ترحل
طرف لموله

(حَعَلْتُ لِبَنَاتِ الْخَوْبِ الْقَوْمَ عَايَةً • مِنَ الطُّغْرِ حَتَّى آخَسَ أَجْرَ وَارِسَا)

ان قيل هلا جعلت عداة طرفة العلم أو لقيبا قلت لا يجوز أن يكون طرفة العلم لأنه إذا جعل
كذلك صار أحياء ما دخل في حله أن وماذا لا يسه ويبي حره وهو قوله جعلت لى الخون
والفصل بين الموصول وماى ملته بالاحصى منه غير جائز ولا يجوز أن يكون طرفة لب
لأنه مضاب إليه والمضاب إليه لا يجوز أن يكون عاملا فى المضاب وجعلت ههنا شتى إلى
مفعولين لأنه ععى صيرت والجون اسم فرسه والورس مسع أجري بمال ثوب ورس ووارس أى
أجر وورست المعصرة فى الماء إذا ركبها الطيحل فاصترت واملاست ولسان العرب من سدر
وقوله عايه أى ينهون إليها وروى غاية أى صار كالأحمت من كثرة ما مكسر من الرياح به أى
يدلعم القوم الذين مضاهم بالعادة إلى جعلت سدر قريش عرسا لطفى حتى صار هكذا

(وَأَرْجَبُ أَوْلَى الْقَوْمِ حَتَّى تَنْهَوْا • كَمَا دُنْتُ يَوْمَ الْوَرْدِ بِمُحَارِسَا)

أى حوف أو أثلهم حتى صكروا كما مكف الماعشا ودرت لمس فاردج على الماء

يوم الورد والهيم التي هم الهيام وهو داء يصعبه العطش الشديد أي هم شبعان يركبوتني وأنا
أطردهم

(عَطِرْدِلْدَن صَحَاحٌ كُؤُوبُهُ * وَذِي رَوْنَقٍ عَضْبٍ بِقَدِّ الْقَوَانِسَا)

الباء من قوله بطرد تعلق بقوله أرهبت بطرد أي رشح مسه وذي رونق أي سيف ذي ماء
والعضب القاطع والقونس أعلى البيضة

(وَيَضَاهُ مِنْ نَسِجِ ابْنِ دَاوُدَ ثَمَرَةٌ * تَخَيَّرْتُمْ أَيُّوْمَ الْإِقَاءِ الْمَلَابِسَا)

عنى بالبيضاء درعا وانما قال من نسج ابن داود كما قال الآخر * ونسج سليم كل قضاء ذاتل *
وللعرب عادة معلومة في إقامة الأب مقام الابن والابن مقام الأب وتسمية الشيء باسم غيره إذا
كان من سببه وانتصب الملبس على المفعول لأن الفعل وصل إليه بعد حذف حرف الجر
وأصله تَخَيَّرْتُمْ أَيُّوْمَ الْإِقَاءِ مِنَ الْمَلَابِسِ

(وِعَرْمِيَةٌ مَنُوسُوبَةٌ وَسَلَاحِيْجُمْ * خِفَافٌ تَرَى عَنْ حَدِّهَا السَّمَاءَ فَالِسَا)

عزيمة قوس متخذة من شجر الحرم والسلاحج المطول وانتصب فالساع على الحال للسهم كأنه
قال ترى السهم ذاقلس بمجوابه من جوانب حدودها

(فَمَا زِلْتُ حَتَّى جَنَيْتُ اللَّيْلَ عَنْهُمْ * أَطْرَفُ عَنِّي فَارِسَاتُ فَارِسَا)

ويروى أطرف فرسانا والحق فارسا ومعنى أطرف أي أجمع له منى في طرف وموضع من
الاعراب نصب على أن يكون خبر مازال وأراد بقوله فارسا فارسا المدومة والاتصال

(وَلَا يَحْمَدُ الْقَوْمُ الْكِرَامَ أَخَاهُمْ الشَّعْبُ دَ السِّلَاحِ عَنْهُمْ أَنْ يُمَارِسَا)

أي لا ينبغي أن يحمده فان ذلك واجب عليه وقوله عنهم يتعلق بالشعب السلاح ولا يجوز أن
يتعلق بمارس لأنه لو كان كذلك لكان في محله أن فلم يجوز تقديمه عليه ويكون المعنى
أخاهم المعد السلاح عنهم النائب عنهم ومعنى أخاهم الواحد منهم كما يقال يا أخا بكر أو قيم

(قال محرز من المكعب الضئى)

يقال كعبرت الزرع إذا قطعت كعبره وهي عقدان بيده الواحدة كعبرة والمكعب اسم
المفعول من هذا وقد قيل المكعب في اسم الرجل أيضا هذا اسم الفاعل

(نَحْيَى ابْنُ نَعْمَانَ عَوْفًا مِنْ أَسْمَنَّا * إِيْعَالُهُ الرِّكْضُ لِمَا شَاتِ الْجِذْمُ)

الاول من البسيط والقافية متراكب قال الخليل لا يغال في السير الامعان فيه مع دخول
فيما بين جبال أو في أرض العدو وقال غيره هو اسراع في ابعاد الركض ينتصب على
أنه مفعول من الاعمال كما يقال أبعاد السير واسرع السير ويجوز أن يكون مصدرا في موضع
الحال كأنه قال ايعاله راكبا وادخل الالف واللام على حده دخوله ما في قوله فارسا لها
العر والو أو ردها التقریب والجذم بقايا السياط وجذم كل شيء أصله وجذمت الشيء قطعت

والخدمة المطة من الحل وغيره

(حَتَّىٰ أَتَىٰ عِلْمَ الدُّخَانِ وَأَعْلَىٰ • وَأَنَّهُ أَعْلَمُ بِالْعَمَانِ مَا حَسِبُوا)

يواعيه بسرو وعائه وهي الرملة الينة والسيرة فيها يصعب ويقال وعس المكان وعسا
اذا وطئته وطاسديدا ومسمى الامر الوعس ومسمى صرب من سيرة الادل المواعيه من هذا
وحقيقة قوله يواعيه أي يواعس اليه أو يبعه أي يبعس اليه أو يبعه والصمان الارض المله
واحدتها هامة وموضع ماس قوله ما جئتموا نص على المعول من حشموه يمول أو عمل
الركن حتى لم حال الدهام مواعسا في رملها والله يعلم لا شيء يحلف هو أو أختناه من السمر
في الصمان وموضع يواعيه نص على الحال ويجوز ان يكون موضع ماس قوله ما جئتموا
نصا على المعول من فعل دل عليه انه أعلم ومضى القرآن الله أعلم حيث جعل رسالته

(حَتَّىٰ أَنه وَالْيَاءِ الْخَوِيفِ طَاهِرَةٌ • مَا لَمْ تَسْرِ قُلُوبُهُمْ عَا وَلَا إِرْمٌ)

الخوف واد وطاهرة تص على أنه مصدر محال عليه حتى انتهوا وتطبع الكلام حتى
صاروا الى صاء هذا الوادي نصف انهار سيرة لم تسر مثله واحدة من هاتين الامتين لم تسر
عليهم من الرعب قال أبو هلال عا وإرم واحد جعلها ما شئ علفا وطاهرة أي مطهرة ويجوز
أن يجعل طاهرة محلا للماء قال أبو رياش الذي عساه محرر وهو عوف من نعمان من بني شيان
وهو سدي هدي يقول فيه عدا الله س عدا العرجي

لو كس حاري حدثا ركي • عوف من نعمان أو عمران أو مطر

قوم اذا عتدوا عتدا الحارهم • لم يسألوه ولم تسح له القمر

العرب تشاءم بالقردة قروم ياعى عمران من مرة من الحرب من مرة من مرة مدخل
اس شيان وكاب من مرساى شيان وقتله وسفيره يقول المانعة المعدى
تركو عمران مهذلا • نصاع حوله ردمه

• (وَقَالَ عَامِرٌ مِّنْ سَقِيٍّ مِّنْ بَنِي كُورٍ مِّنْ كَعْبٍ مِّنْ بَحَالَةَ مِّنْ هَلْ مِنْ مَّالٍ) •

شقيين يجوز ان يكون مسمى دولهم هو سعيقه اى احوه أو الشقيق الذى هو بى أو باليس
جمع شقيقة من الرمل وهي أرض صلبة يرمى

(الْأَحْلَبُ هَبْدَةٌ نُّظُنُّ قَوْ • بِأَفْرَاجِ الْمَصَامِيهِ فَالْعَبُورَا)

الصرب الاول من الواهروا قامية سواثرة وموضع وادواع جمع فاع والمصامة موضع

(فَالَيْدُ لَوْرَايِبِ وَلَنْ تَرِيَهُ • أَكْفُ الْقَوْمِ مَحْرَقٌ بِالْعُمِيَا)

بقول لورايت ولا أراك اقمه مثله منم د الهوم واسكهم محرق د رماح لرأيت أمرا حاتلا
وحوان لو محددوى كما يقال لورايت تربية أو يده السيف وهو لهولى ربه دعوا كثر ما مع
الدعاء يقع ولاولى مسمى ما لا يقال لى ياركة الله كذا وتريد الدعاء كما يقال لا ياركة الله
فسر قطرب قول الله عز وجل هل اكون طهيرا للعمرين على انه دعاء ويجوز ان يكون قوله

ولن تربه اخبارا بانهم اوقد فاقم ارقوية ذلك فيما مضى لا ترى مثله في المستأنف فظاعة لان الخطب
خرج عن المعتاد وقوله تخرق أى تنقب ومنه تخرقت الارض واخترقتم اوريدى خريق ويروى
تخرق بفتح الباء وضم الراء وله وجهان أحدهما أن يكون من التخرق ضد الرفق كان الاكف
كانت تخرق في الطعن ولا تفرق لشدة لاسر والشأن ان يكون من التخرق ويكون المفعول
مخذوقا لان الكلام يدل عليه وفي هذا الوجه يجوز كسر الراء من تخرق والقنين جمع قنائة جمع
المنقوص كما قالوا الماضين في جمع إضاعة وهو جمع سالم كأنه يجعل هذا البناء جبرائلا مما نقص
منه ويحى أيضا في اسماء الدواهي كالأقورين والفتكرين كأنه بلغ بهم اربية الناطقين تهويلا
وقد حكى كسر الراء من القنين وحينئذ يكون كعصا وعصى ويكون وزنه فعولا والنون
بدل من لام الفعل ويحمل على هذا سنة وسنين اذا جعلت الاعراب في النون قال أبو هلال
ولن تربه أى أنت لا تشهدين حربا فترين ذلك يعنى امرأة وانما ذلك للرجال والقنين جمع القنساء
وتخرق تنظم والتخرق الطعن الخفيف وليس هذا بالاختار لان الطعن قلما يقع بالا كف وتخرق
من التخرق أجود الروايتين وتخرق أيضا من التخرق أى تلعب كما يلعب الصبيان بالمخاريق
ويروى بالقلبة اجمع قلة

(بذى فرقين يوم بنو حبيب * نوبهم عليه لا يخرقونا)

ذو فرقين هضبة في بلاد بني أسد من ناحية القرات وقوله بذى فرقين يجوز ان يتعلق بقوله
لورايت ويجوز ان يتعلق بتخرق بالقلبة وكذلك قوله يوم بنو حبيب يجوز ان يكون ظرفا لكل
واحد من الفعلين لانهم ما ظرفا أحدهما للزمان والآخر للمكان وأضاف اليوم الى الجلالة التي
بعده لان الزمنة تنضاف الى الجلالة من الابداء والخبر والفعل والافعال تبيينها لها ويقال هو
يحرق ايناها اذا حلك بعضهم اياه ثم ليد او يقال هو يحرق عليه الارم أى يصرف ايناها بغيره
وسكى فيه الازم بالزى والازم العض ويقال حرقه بالمبردا اذ ابرده وحكى أبو حاتم فلان يحرق نابه
على برفع الباء لانه هو الذى يحرق ويبت زهير يشهد بذلك

ابى الضيم والنعمان يحرق نابه * عليه فافضى والسيوف معاقله

وقال أبو العلاء قوله بذى فرقين اراد ذات فرقين فذكر على معنى الموضع أو الجبل وهى التى
ذكرها عبيد بنى قوله فذات فرقين فالقليب قيل هى ثنية كسنام القابج فلذلك سميت ذات فرقين

(كفالك الناي عنى لم تربه * ورجبت العواقب للبينما)

يقول اغمالك بعدك اذا اعتبرت عن الاستكشاف وان تلهفت على ما لا تدرك منه من مضارعهم
وعلمت رجاء بالاولاد بان يحسن الله العقبى لهم اذا بلغوا طاب الاوتار وقطعت طمعك
فى الآباء كأنه يقول يئست من رجائك ورجوت البين أن يخلفوا آباءهم لانقطاع الطمع عنهم
وقوله رجبت قدمه مضمره لان الماضى تقدير قدمه يقع موقع الحال وضعف لكثير كما
كانت تكرر الرجاء وتجده مع كل حادثة كأن المعنى لورايتنا ذلك اليوم اقلنا اننا قد ابعدهنا
ويئست من افصرت ترجين العواقب لاولادنا بعد ان كنت ترجينها لانا وكان البعد يكفيك من
قدم مقولين لا ترم أبدا ورجوت لابنائنا الظفر بشارنا وذلك اشده ما كانوا فيه

• (وقال أبو عامر عن عمار الصبي) •

عامرة مقولة من العامرة باسمه ضعيفة قال
حعلب لها عود من • نسم وآجر من عامر

وقيل اسم عامر وقيل اسم عارب

(رَدَدْتُ لَصَّةً أَمْوَاهَا • وَكَانَتْ بِلَادَهُمْ نَسَبًا)

الدال من المتعارف والعافية مدارك أبو عامر كان مقبلا على مياه مئة وهم مستمعون لما
يؤمر يريدون التعلب عليهم انظردهم عما أبو عامر وقومه

(بَكَرَ الْمَطْيِ وَأَسَاعِي • وَبِالْكُورِ أَرْكَهَ وَالْقَبْ)

ويروي بكرى المطي والسام من قوله بكر تعلق بردت واعاد كرهه المراكب ليدل على طول
الامنية وسم

(أُطَاعَهُمْ مَرَّةً فَايَمًا • وَأَخْبَرُوا دَامًا حَتَّى التَّرَكْتُ)

اتصت قائما على الحال ويقال حال كنه ادامة ط والحسوة حلة المتسدد

(وَأَنْ مَطَّوْرًا عَنْ صَاحِي • تَعَمَّتْ آخِرًا دَامَعَتَتْ)

مول ان دل صاحبي في مطو ولايته وعقته عطق صائب اعلم به وقد قست أخذت طرما
آخر دامت أي دام طالع كما يطالع في العقمة والعقة الطريق في أعلى الجبل ومن روى معتت
جعل من العسة وهي الدرجة أي إحدى طرق فيه درج اعتتت فيها حتى اعلم أي أخذت
بعددجة كما يرتوي في الدرجة عسة بعددسة وفصل بين ان والاعمل قوله مسطق ولو طهر ما يدر
الطهر لم يحد ذلك فيه وار مع مسطق مع هذا الظاهر تفسيره فاقيل في أي الفعلين عمل وهل
مول انه عمل به ما جية انعر سابع لان اداء واحده لا تحرم شرط في حاله واحده لكن الفعل
المعبر لما يظهر صار في حكم ما لم يعتد به وان كان الامم يرجع به حتى صار للمعبر وان دل
مسطق عن صاحبي وقد روى تعمتت وتعرفت ومعنى تعمتت تشعبت ومطلة اعمتت وفصل
المعتمت احد عقته التي وهي آخره ومعنى تعرفت عدلت عسه وأخذت في غيره ويقال
تعرفت المر من اذار كستها من حلهها وعرايب الامور التامامها وطلب الحسل والطح فيها
ومعنى اليب ان طرب من واحد منهم كنه لم يوف فيهما المصواب أو حقت عودها نعيم صلاح
عدلت عما وطلب أخرى مكانها

(أَقْرَمَ مِنَ السَّرِّ رِيحًا • فَكَيْفَ الْمَرَارِ إِذَا مَا أَقْرَمَ)

يعني انه يصادى من السر ما امكن ولا يندى الحميم ولا يستعمل النعي ومثله قول هذبه
ولا أعي السر والسراركي • ولكن متى أعمل على السر أرك

• (وقال أبو عامر أيضا) •

(قُلْتُ لِحُرِّزَلَاءِ الثَّقَيْنَا * تَنْسَكِبُ لَا يَقَطُرُكَ الرِّحَامُ)

الاول من الوافرو القافية متواتر هذا تهكم واستهزاء كانه يرميه بانه لم يساير الشدة اندولم يقع في المضائق وتنسكب اى تنخ وكن جانبيا

(أَنْسَأَلِي السُّوِيَّةَ وَسَطَ رَبِّدٍ * أَلَا إِنَّ السُّوِيَّةَ أَنْ تَضَامُوا)

السوية الانصاف وهو من الاستواء والسواء وزيد قبيلة المخاطب فيقول على وجه الاستهزاء أنسأل انصافك وانت وسط رهطك ثم قال ان من السوية اهتمامكم وهذا من ابدال الشئ من الشئ كقول الآخر * تحبة بينهم ضرب وجيع * والضرب لا يكون تحبة وقوله أنسألي السوية يخاطبه مقرر ومتعود او التقرير بألف الاستفهام ولا حرف نفي معه يكون فيما لا يثبت ولا يستجاز كونه

(بِجَارِكَ عِنْدَ بَيْتِكَ لَحْمٌ ظَبْيٍ * وَجَارِي عِنْدَ بَيْتِي لَا يَرَامُ)

أى جارك الصيد لمن يطلبه وجارى لا يطعم فيه وانما قال ذلك لان النزاع بينهم مما كان بسبب جار

* (قال عبد الله بن عتبة الضى وهو من بني غطفان السبدي)

العتبة واحدة العثم وهى قضبان حجر تبت في جوف السمرة تشبه بها اللسان لخصوبة وقيل هى أطراف الخروب الشامى ويقال هو دود أحر يكون في الرمل يشبه به ويقال بل هو نثى ينبت ملتقا على الشجر يمدوا خضر ثم يحمر وانشاد بعضهم قول النابغة * عنهم على أغصانه لم يعقد * يدل على أنه نبت

(أَبْلَغُ بَنِي الْحَارِثِ الْمَرْجُونُ نَصْرُهُمْ * وَالْدَّهْرُ يُحَدِّثُ بَعْدَ الْمَرَّةِ الْحَالَا)

الثاني من البسيط والقافية متواتر المارة الطريقة التى يستمر عليها الشئ ومنه مر راحل أى قواء وانما أراد الدهر يحدث بعد الحال الحال أو بعد المرة المرة فأقام الوزن بمخالفة اللفظين وقيل المراد ان الدهر يحدث الحالة المنة مرة بعد المرة وقيل أيضا الحال التراب اللين والحماة فاستعاره للضعف واللين ويقال اللحم الممتن حال وللرماد الحار حال وكل شئ متغير حال فكأنه قال ان الدهر يأتي بعد الامر المستوى بالامر المتغير وجعل المرة عبارة عن الاستواء لان الشئ اذا استوى قوى صاحبه على العمل به

(أَنَا تَرَكْنَا قَدْ نَأْخُذُ بِهِ بَدَلًا * غَرَّاعِزٍ رَأَوْا أَعْمَامًا وَأَخْوَالَا)

أى تر كفاقونا وأهلنا وكان لنا فيهم عز ومنعة واخبرناكم عليهم فلم نجد البديل منهم أى انكم لم تبدلوا من النصرة ما املناه فيكم

(قَدْ كُنْتُ أَخْذُحَقِّي غَيْرُهُ مُتَضَمِّمٌ * وَسَطَ الرِّبَابِ إِذَا الْوَادِي بِهِمْ سَالَا)

غيره متضم أى غير مقيهور وسط الرباب اذا جاؤا كالسيل مختلفين غثلى منهم الطارق والقباج

لا يردو حوهم بي

(لَا تَحْمِلُوا إِلَى مَوْتِي يَحْمِلُنِي • فَقَدْ حُرِّمَ إِذَا مَا لَدُنَّ مَا لَا)

أَي لَا تَحْمِلُوا مَسْئَلِي إِلَى أَيْ عَمَّ بِمَجْلَعِ السُّبْحَانِ وَيُعِينُ عَلَيَّ فِي الْحَرْبِ وَإِذَا رَأَى مَا
مَعَهُمَا احْتَدَانِ يَرِيدُهُ كَمَا هَلَا مَا لَدُنَّ السُّبْحَانِ طَهَّرَ الْعَرْشَ دَلَّ عَلَى إِسْرَافِ الْحُرَامِ عَلَى
مَوْلَاهُمْ عَقْدَهُ لَأَن دَلَّ بَوْدَى إِلَى أَصْطِرَابِ الْعَارِضِ وَوَقُوعِهِ هَذَا وَجْهٌ طَاهِرٌ وَإِلَى هَذَا
الشَّاعِرُ وَقَالَ الْبَحْرِيُّ إِنْ أَوَّلَى إِذَا أَرَادَ حُلَّ عَقْدِ حُرَامِهِ هَلَا مَا لَدُنَّ مَا مَسْرُوعًا لَمْ
وَمُتَعَلِّلًا وَهَذَا أَوَّلُ الْعَلَاءِ كَانَ الْبَحْرِيُّ يَذْهَبُ إِلَى أَنَّهُ كَقَوْلِ الْآخَرِ
هَذَا مَعْنَى الْأَسْلَافِ وَالْأَيْلِ بَانْتِمْ • وَتَعْقِدُ السَّاعِ الْمَطَى وَيَطْلُقُ

وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَعْرَابِيُّ هَذَا مَوْضِعُ الدَّلِّ مِنْ رَدِّ عَهْدِهِ وَدَكَرَ فِي هَذَا الْبَيْتِ التَّصْيِيرَ إِذَا قُلْتُ وَلَمْ
لَزِدْ عَلَى الْبَحْرِيِّ وَجْهٌ لَأَنَّهُ دَكَرَ يَحْمِلُ كَثِيرًا مِنْ أَسْمَاءِهِمْ وَكُلٌّ مِنْهُمْ يَحْمِلُ عَلَى الْأَسْمَاءِ
قَالَ الرَّاسِ لِي يَحْمِلُ الْمَخَافَةَ مَا دَامَ رَحْرُ • فَإِنْ أَصْلَحَ مَا كَانَهُ دَعَرَ
وَبَعْدَ الْبَيْتِ

(مَوْتِي مِنَ الْحَرْبِ يَدْعِي وَهُوَ مُجْمَلٌ • تَرَى مِنْ قِتَالِ الْقَوْمِ عَمَلًا)

• (وَقَالَ ابْنُ عَمَّةٍ أَبَا) •

(مَا بَانَ تَرَى السُّبْحَانَ أَيْ مَوْجِبِهِمْ • كَمَا رَأَى مَوْكُورًا وَمَرْهُوبًا)

الْمَاضِي مِنَ الْأَسْبَاطِ وَالْمَاضِيهِ مُتَوَاتِرَ قَوْلِهِ مَا بَانَ تَرَى إِنْ رِيدَتْ لَنَا كَيْدَ الْبَحْرِ وَدَكَرَ سُبْحَانَ
أَبَا مَا لَحْظِيهِ إِذَا قُرِبَ مَا هَذَا يَطْلُقُ عَلَيْهِ وَزَيْدٌ مِنْ بَنِي صَدِّ وَكَذَلِكَ مَوْكُورًا وَسَوَالِدُ
وَسَوْمَرُ هُوبٌ وَهَذَا كَمَا يُقَالُ الْبَرْكُ لِسِمْ أَهْمُ فِي هَوَسِ الرُّومِ صَلِّ مَا لَهْمُ تَقْوَمُ فِي عَرَبٍ أَيْ
إِنْ الْعَرَبُ تَكُونُ مَوْجِبِهِمْ أَكْثَرُ مِنْ أَكْرَامِ الرُّومِ أَيْ سَوَالِدُ الْبَحْرِ لَوْ حَبْلُ لَمْ يَكُنْ مَوْجِبِهِمْ مِنَ الْحَرْبِ
وَالْتَحِيلُ مَا يُوْجِهُ مَوْكُورًا وَمَرْهُوبًا وَالصَّبِيرُ عَلَى هَذَا مِنْ قَوْلِهِ فِي سَوْمَرِهِمْ يَكُونُ لِيَسِيرُهُ
يَسِيرُ أَنْ يَكُونَ الصَّبِيرُ يَدْلَاهُ قَبِيلَهُ أَيْ صَاحِبُهُ هَذَا كَمَا يُقَالُ لَكَ فِي بَعْدِ حَرْبٍ مَرَّةً أَيْ لِسِمْ مَرَّةً
رِيدَتْ هَوَسُ بَنِي السُّبْحَانَ لَمْ يَكُنْ فِي هَوَسِ بَنِي كُورِ

(إِنْ نَازَلُ الْخَنْ تَقَطَّى الْخَنْ مَائِلَةً • وَالْدَرْعُ مَحْمُومَةٌ وَالسِّفُّ مَقْرُوبٌ)

عَقِبَهُ أَيْ مُشْدُودَةٌ فِي الْمَقَابِ وَأَرَادَ بِالْخَنْ الدَّرْعَ وَالْأَحْذِيَّاتِ وَالْأَسْتَحْضَاءَ سَدَّ الْحَفَاةِ
مِنْ حَلْفٍ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ وَالسِّفُّ مَقْرُوبٌ أَرَادَ السُّيُوفَ وَهَذَا عَرَبِيٌّ السِّبُّ وَالرَّحْمَةُ
وَعَمْدُهُ وَأَعْدَانُهُ وَالرَّابِعُ أَنْ يَكُونَ السِّبُّ مَعْمُودًا

(وَإِنْ أَنْتُمْ فَأَنَا مَسْرُوفٌ • لَأَنْظُمُ الْخَفَّاءَ أَلَمْ مَسْرُوفٌ)

سُئِلَ إِنْ أَتَيْتُمْ عَلَى أَحَدٍ حَقَّكُمْ أَعْطَاكُمْ كَوْنَهُ وَالْحَرْبُ مَوْصُوعَةٌ تَسَارُ بِكُمْ وَإِنْ
كَثُرَتْ أَبَا إِنْ تَعْطِيَكُمْ الْمَاءَ وَأَصْلُ الْخَفَّاءِ أَنْ تَكُونَ الْمَاءُ عَلَى عَيْرِ عَابٍ وَهُوَ جَلُّ الْأَنْدِ

على ما يكره ثم استعمل في معنى الدل يقال سمته الخسف اذا سمته على الهوان ونظم مستعار
 أى لا تقربه ولا نصبر على الدل وقوله ان السم مشروب مثل أيضا أى نحن نأباه وان كان غيرنا
 يقربنا هو ابلغ في الهوان أو يريد ان السم مشروب فان احتجنا الى شربه شربناه ولم نقبل
 ضيفا لان الانسان يصبر على شرب السم ويكون ذلك أيسر عليه من صبره على الضيم والمعبر
 الجماعة أمرهم واحدا يقال جاء القوم معشر معشر أى عشرة عشرة وقال أبو العلاء كأنه يريد
 كيف لا تأف من الخسف وقد علمنا ان لا بد لنا من الموت فيجب ان نحارب ولا نأمن من القتل
 وذكر النمرى ان السم يعنى به الموت وان الانسان لا بد له من الموت وقال أبو محمد الاعرابى هذا
 موضع المثال ما طعنت في حوصه انما أراد ان نخوض الموت ونحتمل الشدائد ولا ننزل تحت
 الضيم وهو كما قال عبد الله بن زيد رجل من تغلب

فلا أسمع فيكم بأمر منا * ضعيف ولا تسمع به هامتي بعدى
 فان السنن يركب المرحته * من الخزي أو يعدو على الاسد الورد
 وهذه الاقوال يقرب بعضهم من بعض وكما يرجع الى معنى واحد وليس فيها ما يرد
 (فأزجر حمارك لا يرتع برؤيتنا * اذ ايرد وقيد العير مكروب)

يقول اكتب شرك عنا وجعل الحمار كناية عن الاذاعة وعن رجل من أصحاب هذا الخطاب
 يتعرض لهم بالمكاره وهذا نحو من قول النابغة

سأمنع كل أن يريك نبحه * وان كنت أرى مسهلان فامرا

والعرب تسمى بالجار والعير في انحاء الكلام في قولون قد حمل حماره أو غيره مكان كذا اذا
 أقام فيه وتمكن وقوله وقيد العير مكروب أى مدانى مضيق حتى لا يقدر على الخطو وقوله
 اذا قال سيديه هو جواب وجزءه لا بد الذى هو جوابه وجزءه محمدوف مستدل عليه
 في كلامه كأنه قال فانه ان رجع اليك وقد مضى قيده قال المرزوقي أى ملئ قيده قتلا
 حتى لا يعيش الا بتعب كأنه يضرب أو يستعمل حتى يرم جسمه ويؤذى الوجه منه الى موضع
 حافره فيضيق عليه وقال النمرى قال الباهلي صاحب كتاب المعاني قوله مكروب من قولك
 كربت الشيء اذا أحكمته وأوثقته ومعنى البيت ان ارد الحمار ملأ قيده قتلا كناية الى الانسان
 كرها وقال أبو محمد الاعرابى راداعليه انما معنى قوله ازجر حمارك يعنى به فرس زيد القوارس
 واسمه عرقوب فكنى عنه بالجار على سبيل التكميم والهنز وبعد البيت ما يدل على ذلك وهو
 * ولا تكونن كجري داحس لكم * وقوله وقيد العير مكروب أى انهم يعقرونه والعقراضيق
 القيود وجعل القمعاق بن عطية الباهلي العقرة عقلا فقال

نخرو ظيف القرم في نصف ساقه * وذلك عقال لا ينشط عاقله

(ان تدع زيدا في ذهل المعصية * تغضب لزعة ان الفضل محسوب)

أى ان تدع زيدا قومه الامر تغضب له اجبتنا نحن لقومنا أيضا اذا دعونا وغضبتنا لهم ان الفضل
 محسوب ويروى ان القمص محسوب أى معسود نطلب ما تصنعون مثلا بمنزل وعدد ابعسود
 فلا يكون لكم علينا نضل

(وَلَا تَكُونُوا كَعَجْرَى دَاخِسٍ أَنْكُمُ • فِي عَطَمَانٍ عِدَّةَ السَّبْعِ عُرْقُونُ)

كان السارع يهيم في رهاق وقع على عرقوب وهو من لهم يقول لا يكون عرجى عرقوب عليكم في السوم عرجى داحس في عطمان عدة شعب الخيس فقول عرقوب ارفع على انه اسم ولا يكون وقد حذف المصاف وأقام المصاف اليه معامه لان المراد ولا يكون عرجى عرقوب كعرجى داحس وقوله هدام السبع طرف لقوله تجرى وحصل الي في النقط لعرقوب وهو في المعنى لهم حذرهم استعمال الصحاح لئلا يأتى الامر الى مثل ما يأتى اليه في رهاق داحس والعبراء ومن هدام السبع في قولهم لا ارسنهما

• (وقال المصلح من الاحصر من هجرة الصبي) •

قال أبو هلال هو الاحصر من هجرة من المدرس صرا من عمرو من ماله من كعب من حنة ابن دهل من ماله من كمر من سعد من صنة من أذوق قال بعضهم هي للمصلح من الاحصر

(أَلَا يَهْدِي السَّاحِبُ السَّيِّدَانِي • عَلَى نَأَمٍ اسْتَسْلِلُ مِنْ نَدَائِمَا)

الساحب من الطويل والعافية متدارك وصف أي مداعبة ما تزلان الصفة شرح الاسم وفيه وتزيل اللبس عنه وإذا كان أي وداعبه من الاشراف غير حاصل بهم الكفة لما كان المعقول على ما يتبعه من المعنى والاتق واللام صار كأنه لا اعتداده في السرح يقول أنها المتعرج من لبي السيداني على بعدها مداعبها وقوله على ماها موصفه حسب على الحال لان المعنى استسل من ورائها وندل واستسل وتسل على واحد اذ اوطن به على الموت واستسل به وقال أبو هلال من عادة كلاب الاعراب ان يفتح السحاب لانهما يؤدما طرده واذارات القصر طيته بطنه سحاب فحسته أيضا وليت تصرفه لهدامه لا تدي سال من السريه ويضع فيه ولا يصرفه ومستسل أي مستسلم لا مالى ما يصيبني اذا ديب عنهم وقوله من ورائها من فرق ولا يبرح من ورائها اذا كان يحجبها ويحفظه

(دَعِ السَّيِّدَانِ السَّيِّدَ كَانَتْ قَبِيلُهُ • تَقَالِ يَوْمَ الرُّوْعِ وَرَبِّهَا)

عَلَى دَالٍ وَدَوَّانِي فِي رَكْبَةٍ • تَحْدُقُ قَوَى أَصَابِهَا دُونَ مَائِهَا)

دال من مثل هذا الموضع لا يلقى ولا يجمع ولا يوس وشاربه الى الحال يقول على ما ذكره فيهم ليسوا بأداني يتنون اي في شتر قطع طافات حمالها دون الوصول الى ماها البعد عنهم وقوله دون ماها في موضع الحال لان دون لما صرع عن اليتي والتقدير يتحد الهوى فاصره عن الماء وقال أبو هلال قدم وأسر وأما ووجه الكلام أن يقول ألا يهدى الساحب السيد عنها ماها كانت قبيلة تحوط حربيها واي مع معهما وعمرهما مستسل من ورائها أنصار هي على دال يودلى الى الهلاك وتعني العوائل

• (وقال سنان من العمل أحوى أم الكهف من طئي) •

(وَمَا لُوَاذُ حَبِثَ مَعْلَبُ كَلَّا • وَرَقِي مَا حَبِثَ وَمَا تَسَبَّحُ)

الاول من الوافر والقافية متواتر كان الواجب أن يقول جنت أو سكرت فاكتفى بذكر
أحدهما لأن النقي الذي يتعقب في الجواب ينظمهما أو مثله قول الآخر
فما أدري إذا عمت وجهها * أريد الخيرا أيهما يليق

فاكتفى بذكر أحدهما لأن ما بعده بينهما وكلاما وموضعان أحدهما أن يكون للردع والزجر
وحيثما نصح الاكتفاء به والوقف عليه والثاني أن يكون للتنبيه كما لا وحيثما يحتاج ما بعده
إلى ما يتم به ويسبب به قصر تفسيره على أنه للردع والزجر

(وَأَيْكِي ظَلِمْتُ فَكِدْتُ أَبْيِي * مِنَ الظُّلْمِ الْمَيِّينِ أَوْ بَكَيْتُ)

ليكن استمدراك بعد نفي وهذا الكلام بيان ما أنكرك منه حين قيل أنه جن وذكر البكاء ليرى
انقته وانكاره لما أريد ظلمه فيه فاما العرب فاعادة تنسب أنفسها إلى القساوة وتعيير من يبكي
قاله مهلهل

يبكي عليه ولا يبكي على أحد * لنحن أغلظا بكاد من الابل
(فَإِنَّ الْمَاءَ مَا بِي وَجَدِي * وَبِئْرِي دُوْحَفْرَتْ وَذُوطَوَيْتُ)

ذو حفرت لفظة طائفة في معنى الذي يقولون هذا ذو قال ذلك ورأيت ذو قال ذلك وهررت
بذو قال ذلك فيحتاج من الصلة إلى مثل ما يحتاج إليه الذي لكنهم اتفق في اغتهم للمذ كروا مؤنث
ولهذا صلح أن يقول بئري ذو حفرت والبئر مؤنثة

(وَقَبْلَكَ رَبِّ خَصِمٌ قَدْ تَعَالَوْا * عَلَى فَاهَلَعْتُ وَلَادَعَوْتُ)

يقول قد بليت قلبك بقوم لدا تالبوا على وتعاونوا فلم أجزع لما منيت بهم من جزع فاحشا ولا
استنصرت عليهم غيري والهلع أخش الجزع وعما لوانا فعلاوا هو من قواهم هو ملي بكذا فان
قيل كيف قال فاهلعت وقد قال فيما قبله فكدت أبكي وهل الهلع إلا البكاء والجزع الفاحش
الذي يظهر فيه الخضوع والانتقاد فهذا هو الذي انضح منه وزعم أنه لا يظهر عليه وقد بينا أن
البكاء الذي ذكره شارفه أو كاد يشارفه كان منه على طريق الاستنكاف وإذا كان كذلك
فانه لم يكن عن تخشع وسلم الكلام من التناقض وقال أبو هلال قوله ولادعوت أي ولا استعنت
أحد أو في القرآن وادعوا شهداءكم من دون الله أي قد ضعت الآن وذل جانبي فتعوت على
وظلمتي وقبلك قد تعاون على الخصوص في هذا الما فغلبتهم ودفعتهم عنه وقرئت في حياض
لواردة إلى يدل على ما ذكره قوله

(وَلَكَيْتِي نَصَبْتُ لَهُمْ جَبِينِي * وَاللَّهَ فَارِسَ حَقِّي قَرِيْتُ)

أي خاصتهم باللسان ثم بلغنا إلى الرماح فطابعت وغابت حتى قرئت الماء في الحوض وهذا ما
ابنى أم الكهف من جرم طي ولبني هرم بن العشرامن فزاراة اختصم فيه الحيمان وهم محتاطون
بجوارون

• (وقال جابر بن حريش) •

(وَلَقَدْ آتَيْنَا نِيحًا لِّمَنْ يَّحْتَابِلُ • رَفَقَ الْفَرِيُّ فَكَأَنَّ الْمَاءَ الْأَمْعَرَ)

الاول من الكال والعابيه متدارك سمي ترسم ممة وسائل بطن وادو العري اتم وادها
وكلمن حمل وكذلك الامعر والعري في غير هذا الموضع بحري الماء الى الروضة والجمع
أفريه وحرمان وى حمل • حري الوادى قطع على العري • وأرانا نية رأتنا مسهل
عنى ماض

(فَالْجُرْعُ نَصَاعَةٌ وَصَافَةٌ • نَعَوْرُصٌ حَوَالِ السَّاسِ مُدْبِرًا)

مصاعة ووصاه حلال وروى وصاه بالصاد مقطوعة وعوارص حمل عليه ورحام الطائي
وحوال الساس حالها والنفس انصاف من الارض والحوالهوا ومقهر لا يبينه والوجه
أحوى وهو الاود والمراد به الت انوهلال مقصرا أى مقهر من به يريد أن من حصل به
فقد أضرأى صارى المقصر الارض الحالية ويحوران يكون هذا المكان مدمرا كأنه داخل
فى المقرو ويحوران يكون حوال الساس نعالجرع وان كان الجرع واحدا والحو جمع لاله
للساس واعلم بنحو اسائه فلما حذف الهاء عوض من الالف واللام وحذف من حو
التوس تخومها راضاف وحفظها اسماء واحدا وأمرأه على الجرع نعاله وهو مل فوالهم
مررت بأمرأة حفصى الروح ومدمرا أنصافه يكون نعالجرع

(لَا أَرْضٌ أَكْثَرُ مِنْكَ يَفْقَهُ نَعَامَهُ • وَمَذَابُ سَائِدَى وَرَوْصَا أَحْصَرَا)

حاطب هذا الموضع يقول لا أرض أ أكثر مصانك ولا أحلى منك فكيف يفق نعامك من كثر
مائك وكثلك والعام لانه من الاى حذبت من الارض

(وَجِبَا تَحْمِي السَّوَارِكَاةُ • مُصَمِّطٌ قَطِيمٌ إِذَا مَا رَرَا)

المعبر الثور سمي معب الكرع عبده وقيل سمي معب لان فيه ملح سواد وى ساس ركن على
جلده عيوباً وروى معبأى ثور له عيب ومصط متكرر وقطيم فلى هائج وبر رصاح وعطير
معس على ما قبله من المصونات وكلها منص على المعبر وقوله ومذا سائدى سدى
فى موضع الصمة للمذاب

(إِذَا لَتَّخَفَ حَذُو حَمَائِدِ الثَّوْرِ • قَبْلَ الْمَسَادِ أَقَامَهُ وَتَدِيرَا)

الدير يرول الدورأى اذ كفى هذا المارل والامكة الى بقدم ذكرها قبل القساذأى قبل
حرب الساد وهى الحرب الى كات بين طي نخدا وعشرين سنة وانما سميت هذا الام لان
نعمهم كان يسربى غرب رأس صاحبه اذا قتله ويحصف له مائة اطهارا للتس وانما
اقامة على انه مصدرا له ويحوران يكون فى موضع الحال فتقدير الاول لا يخاف من
الدوى لا فامسا ودير باو ودير الثانى لا يخاف مقيم ومتدير من و كان قدس من حرجط
الطرمح ودهدى الايام ثم أصاب غره بعضها ونظر اليه مولى له فله طها السه فمهر

الطرماح به فقال

أبى بالقساد الأول اللافظ الذي * بفيه لمولاه على ساعة الجهد

* (وقال اياس بن مالك بن عبد الله بن خبيري الطائي) *

(سَمَوْنَا إِلَى جَيْشِ الْحُرُورِيِّ بَعْدَمَا * تَنَازَرَهُ أَعْرَابُهُمُ وَالْمُهَاجِرُ)

الثاني من الطويل والقافية متدارك الحُرورية قرقة من الخوارج أبو هلال الحُروري بفتح
 الراء الأول وسرور اقربة كانت الخوارج فيها والمهاجر من ترك البدو وانتقل الى الامصار
 وتنازروا تعالاه فانذروا بعضهم بعضا به والانذار التخويف مع الاعلام واعرابهم سبهم والمهاجر يعني
 أهل الامصار والبدو

(يَجْمَعُ تَقْدُلُ الْأَنْكُمُ سَاجِدَةً * وَأَعْلَامُ سَلَمَى وَالْهَضَابُ النَّوَادِرُ)

يريد أن هذا الجمع اذا علا الاكم والجبال دقها بالحوافر غشيت لذلك فكأنها اساجدة ويجوز
 ان يعني بالسجود الاعظام ويكون هذا اللفظ من الادعاء الذي يقع في الشعر ولا حقيقة له
 أي ان الجبال والاكم تعظمه لانه أعظم منها والسجود عندهم من الاضداد يكون في معنى
 الاتصاف والاشتهاء وكل شيء زال عن موضعه فقد ندر ومنه نوادر الكلام وجعل اسلمى
 أعلاما لامتداده واتصال جبال به

(فَلَمَّا أَدْرَكَاهُمْ وَقَدْ قَلَصَتْ بِهِمْ * إِلَى الْحَيِّ خُوصٌ كَالْحَفِيِّ ضَوَامِرُ)

قاصت بهم ارتفعت وضمتهم الى الحي كما يقال قاص ثوبه اذا رفعه وقد يكون قاص من الاضداد
 يكون في معنى ارتفع وفي معنى قصر قال الرازي فيما يدل على ان قاص يراد به ارتفع
 ياربهم امن بارد قلاص * قد جهم حتى هم بانقياص

وقال امرؤ القيس * بلائق خضيرا ماؤهن قليبص * وخصوص ابل غائرات العيون والحي اذا
 فحكت الحاء فهو جمع حنية يراد بها القوس وسُميت بذلك لانحنائها فهو فعيل في معنى منعول
 واذا ضمت الحاء فهو جمع حنوا وحنوما حتى من عبيد ان الرجل ومعناه انه اسرعت بهم
 فحنوا ويقال فرس مقاص اذا كان طويل القوائم واذا كان كذلك كان أسرع له وقيل له
 مقاص تشبيها بالرجل الذي قاص ثيابه أي شعرها فظهرت رجلاه

(أَخْنَأَ إِلَيْهِمْ مِثْلَهُنَّ وَزَادُنَا * جِيَادُ السُّيُوفِ وَالرِّمَاحُ الْخَوَاطِرُ)

يجوز ان يكون معنى اليهم عندهم فقد حكي لاند كر فلانا الى يسوء أي عندي ويجوز
 ان يكون معناه الانتهاء ويكون المراد اخنأنا الى فنائهم واخنأنا هو جواب لما وانما قال اخنأنا
 لما استقرت به عادتهم من ركوب الابل وقود الخيل الى المغاربة اعلمها واعداد الوقت الحاجة
 اليها

(كَأَنَّ قَلْبَيْنَا طَامِعٌ بِغَنِيمَةٍ * وَقَدْ دَرَّ الرَّحْمَنُ مَا هُوَ قَادِرُ)

أصل الفعل ما يكون مع الانسان مما يهمله من فعل المعلن يراد من سماء الانس والانس كذلك
 يقول الرواء فاما الاشتقاق والصاحف فيصير ان يراد بالانس العرب والنجم لانهما فعل على
 الارض أو الانس والحيوان غير الانس فاما الحديث المروي اني ما ركب فيكم النعلين كتابه
 زكريا فاعلم انهما من فعل الانسان الذي هو جواهره وآلته أي هذان النسيان هما اللذان
 بهما ما في مصامح الفعل الذي يجمع به الانسان وقول الطائي كلا بعلينا يريد كلا الحديث
 صاحبي القمار ويجوز ان يجعل الحديث ثمة لانه يقبل الوطاء وثمة الرجل حسبه ومساخه
 وقوله نعمة اي نسيب عبيته وقوله ويدد الرجن ما هو فادان من حجاب ما هو صولا يعني
 الذي وان شئت حجاب ما هو صولا يعني شأوه على الوجهين وحب ان يقول ما هو فادان من حجب
 الصبر فيهما

(قلم ايرنما كان اكثر سالما • ومثلا مبراله لا يساكر)

كان أكثر سالما من معه اليوم وفي الكلام حذف كأنه قال من ذلك اليوم واتصبر ربه
 على انه يفعل ثاب من مستلما ولا يكرى موضع الصفة كأنه قال وأكثر مستلما منه
 صفة ومعنى لا يساكر أي لا يشد على الامساع قال ما كرى اذا دأب على اي لا يسكر والسل
 لانه لا يشد على الامتاع منه

(وأكثر ما يبعثني الهلا • يصارب ربا دارعا وهو حاسر)

في هذا انصا حذف وايجاز كما كان في البيت الاول كأنه قال ولم أره وما كان أكثر شاي بطل
 الصمت والدكر من قوما وقوله وهو حاسر حال المصير في نصارب ويصارب ويعني جميعا
 صعبان لقوله يا نعا على هذا من حذف حرف العطف من يصارب لأن الجمل حقه اذا وصف
 بها السكرات ان يمتدح بعضا على بعض بحرف العطف ويجوز ان يكون نصارب في موضع
 الحال مما يبعثني

(هنا كات الايتي ولا ما طرا لسا • ولا عثرت ميا الجدود العوائر)

ما كات أي ما صنعت ولم يهرم واما طرى معنى انعطفت ونسى يقال أظربه فاما طرويه إطار
 المان والمجل ويصالح الرجل اذا هلك عثر حده وتمس حده كما يقال ثل عرشه وقوته ولا عثرت
 من الحدود والموارث ل قول الاخر • ولا يرى الصب ما يجهر • لانه لم يش
 لاهبهم حدودا من شأنهم أن تزل وتعثرت في ذلك أي ذلك اليوم أي لاحدود لهم من
 الصفة كما ان الساعر الاخر اراد ان لا صب ما يجهر ومعناه كأن العلب لسائر
 حدوده

(قال أبو رياح كان من خبر هذه الاسات)

ان حيث الصفة الحروري واليه تنسب الجنداب وهو نجد من عامر ويكنى انا المطر ح وهو
 من حي حيه يرى الصفة من الخوارح رأيه علمهم رجل يقال له أبو عمرو وكان يعبر على العرب
 ولم يزل كذلك حتى ملا يديه وفعل ذلك حتى أسد وطبي حتى من على حي من فعلوا منهم ذلك

ومضوا ثم ان بنى معن تذا مروا وحرض بعضهم بعضا على القتال وأخذوا ما قدر واعليه من السلاح ثم اقبلوا في أثر القوم فلما رآهم أبو عمرو وأصحابه قال لهم ان بنى معن قد أقبلوا وإيم الله ان صدقوكم القتال انهم خلفاء أن يظهر واعليكم وقد كان مع بنى معن كتاب من النبي صلى الله عليه وسلم فلما دنوا منهم أخرجوا الكتاب واستقبلوا القبلة وجعلوا عليهم فهزموهم وقتلوا منهم مئة قتلة عظيمة حتى ان الرجل من بنى معن كان ينتهي الى الرجل منهم فيأخذ السيف منه فيضرب عقه وقد زعموا ان الله بعث في وجوه الحروب رية جراد فأخذ بأبصارهم ولم ينج منهم أحد الا رجلا لان على بجل فذلك حيث يقول اياس الايات وقد زعموا ان قاتل هذه الايات مروان بن عبد الله بن يحيى

* (وقال الانرم السنبسي) *

قال أبو هلال ان سنبس امرأة عمرو بن الغوث بن طي ولدت له فعل ونهبان فهم يسمون بها

(الآن قُرْطَاعِي آلَةٍ * أَلَا إِنِّي كَيْدُهُمَا كَيْدُ)

الاول من المتقارب والقافية متواتر قرط رجل من سنبس والآلة الحالة ولا يقال بغيرها وقوله الا اني كيدهما كيد ما زائدة ومعناه اني كيد كيد اي أفعل مثل فعه له ويجوز أن تكون ما للثني أي ما كيد كما يكيدني لا كون خير امه ثم بين حاله وحال قومه

(بَعِيدُ الْوَلَاءِ بَعِيدُ الْحَمَلِ مَنْ يَنَاءَكَ فَذَلِكَ السَّعِيدُ

وَعَزُّ الْحَمَلِ إِنَّا بَاقُونَ * يَنَاءُ الْإِلَهِ وَجَبَّ دُنَيْدُ)

الباقون الظاهر

(وَمَا تُرَةُ الْجَدِّ كَانَتْ لَنَا * وَأَوْرَثَنَا أَبُو نَابِئُ)

سميت المسكارم ما ثرلانه يأثرها الاخر عن الاول

(لَنَا بَاحَةٌ ضَبْسُ نَابِئَا * يَهُونُ عَلَى حَامِيهَا الْوَعِيدُ)

الباحة عروسة الدار سميت باحة لاتساعها ومنه الاباحة وهي التوسيع والضبس الشديد ويقال ضبس بكسر الصاد وسكون الباء قال * مهر طمر و غلام ضبس * والنا ب السيد الدافع عن القوم الرئيس وسمي بذلك لان السبع بالنا ب يجرح وحامياها أجا و سالي يقول اذا حصلنا بينهم لا نشكر فيمن يوعدنا وقيل حامياها جانبها الامنة ان منها مثل حوامي الحصن وهي البروج وقيل حامياها الخليل والسلاح ثم ذكر كثرة السلاح بها فقال

(بِهَاقُضْبُ هُنْدَوَانِيَّةُ * وَعَيْصُ تَرَاهُ رُفِيَةِ الْأُسُودُ)

هندوانية منسوبة الى هندي على غير قياس والعيص الاصل الكريم ومنابت كرائم الاشجار الملائمة ومنه قيل اعياص قر يش اكراهم وأصل العيص الاجعة وأراد بها كثرة الرماح هنا

ولهذا قال رافعيه الاسود أي يترجمهم الى يدس

(عَمَّاوَنَ الْاَوَّلُ اَحْصِيَهُمْ • وَقَدْ بَلَغَتْ رَجْعُهَا اَوْرِيْدُ)

لم احصهم أي لم ابلغ آخر عددهم لبحري عن تعدادهم والاصل فيه الحصى كانوا يصمون السبي
عليه افاذا لم يبق سبي قالوا احصيا أي حثا الى الحصى وقيل بل اصلهم كانوا يعدون العنان
ويصمون ثم ياخذون الحصى ويلعبون عليها علامات فادانهم عوامن المصنوعوا الي
العلامات قالوا احصيا وقد بلغت رجعا اوتر مدأى طمها واصل الرحم الرمي القول وعبره
اوتر مدعاه بل يريد

• (وقال عدد الرحمن المعنى ولمدة من قس في لها أي معنى الحرورية) •

قال أبو هلال هذا الشاعر يعرف عرق من سحق المم والصف والسيغ غير مجيء أحدي من
عندوم أحدي حتى من معنى وقال أبو الفتح المعنى السبي القتل قال
• فان هلاك المال غير من • أي غير يسير ومنه معنى يحقه أي ادهه والماء من منه لسلته
ومعنى المايمن أي سبب وليلا يلبس لا مكانه من مملون المنع ودلنا ان قله السبي قريه من
امساعه وليلا آخر والقه بحري السبي حتى قالوا بالمسرت حتى أدخلها ادصوا كما يصرون
مع ما في قولك مسرت حتى أدخلها وعلى ذلك ما حكاه سيبويه عن يونس من قولهم كتر ما تقول
ذلك فادخل النون لانه كثر على قبضه الذي هو قول وكثر ولهم رعبا عومس والنون بالنبي
اعني مأولى من كثر

(قَدْ فَارَعَتْ مَعْنً فَرَاغًا مُدًّا • قِرَاعٌ قَوْمٌ يُحْسِنُونَ الصَّرْفًا)

من مسطور الربر والفافية فتوار أصل الصراع الصرب على شيء مصلب ومعنى قسله يريد
انها صارت أعداءها صراف قوم لهم هداية في ملاقاته الأعداء

(تَرَى مَعَ الرُّوحِ الدَّامِ السُّطْمَا)

السطب السط العظام الحبيب الدم وسبه عبادتي من الخريد ومنه ما روى في حديث أم
روع مصصه كل شطه وأكرم ما يستعملون هذا الوصف بالها يقولون من شطه قال
عبد يعوث الحارثي

ولوسنت يحنني من الحمل شطه • ترى ساهها الحرد العناق متالما

وقال علمة

لم مع الاشطنة للحامها • والاطمري العنان بحبيب

(اِذَا أَحْسَنَ وَحَقًّا وَكِرَامًا • دَمًا يَرْدَادُ الْأَفْرَامَا)

قوله اذا أحسن طرفي الروح أي عند حصول الروح لا يتأخر عنه والابودان يكون قوله اذا
أحسن طرفا له قوله ما يبردا اذا لا مر أو أحسن وجد

(تَمَرُّسُ الْجُرْبَاءِ لَاَقَتَ جُرْبَاءَ)

الفرس التحسك وجرباء يجوز أن يكون جمع جرب وجرباء فيقال جرب بضم الجيم كاسود وسود
واقف وقلت ويجوز أن يكون مقصورا من جرباء ولا شاعر أن يقصر الممدود أي تمرس الجرباء
لاقت جرباء مثلها فيروى بفتح الجيم

(وقال عبيد بن ماوية الطائي)

قال أبو الفتح الماوية المرأة وكانت المرأة سميت بذلك لنقاها وما جمعها الا تراها منسوبة الى
الماء ولذلك سموها عندى المذبة وكانت فعلية من مذى عذى لما هنا من جريان الماء ورقته
والزموها في الاضافة بدل الواو كما فعلوا ذلك في الشاوى قال

ماوى ياربى تغارة * شعواء كاللذعة بالميسم

وقال الآخر * لا ينفع الشاوى فيها شاته * وماوية تخففه الرحمة يقال أويت اقلان
اذا رجته ماوية

(الْأَحْيَاءُ لِي وَاطْلَالُهَا * وَرَمَلُهُ زِيَا وَاجِبَا لَهَا)

ثالث المقتارب والقافية متدارك

(وَأَنْتُمْ بِمَا أَرْسَلْتُمْ بِالْهَاءِ * وَنَالِ النَجْمَةِ مَنْ نَالَهَا)

قوله بما أرسلت أى بدلائم أرسلت وما مع الفعل في تقدير مصدر يعنى بارسلها والعرب تقول
هذا بذالك أى عوض منه وهذا لك من ذلك فى معناه وعلى هذا قول الشاعر
فليت لنا من ما زمر من شربة * مبردة باتت على طهيمان

والبال والخلاد يستعملان على طريقة واحدة يقال وقع فى خلدى كذا وسقط على بالى والمعنى
انتم الله بالهاجوا بالنجيمها وجزاء على مراسياتها وقوله ونال النجمة من نالها يجوز أن يكون
المعنى وأصاب الملك من أصاب هذه المرأة والنجمة الملك ويدل على ذلك أن نال لا يجوز أن
يكون نال بمعنى نال قال أبو زيد يقال نلت به أوله نلوا ونلوا إذا أعطيت به وعلى هذا يكون
الكلام دعاء والمعنى حيا الله من بلغها النجمة

(فَأَنَّى لَذُومِرَةٌ مُرَّةٌ * إِذَا رَكِبْتَ حَالَةَ حَالِهَا)

المرارة القوة ومنه قولهم استمرت مريرته واستمر عذاره فى الاباء والتمنع ولم يرض بان يجعل لنفسه
مرحة حتى جعلها مرية فى فم ذائقها وقوله اذاركبت حالة حالها يعنى اذا ازدهت الامور
والضمير من قوله حالها يعود الى الحالة كأنه أضافه اليها لما كانت تليها او جعلها امر كويها
يتول باقى الاعداء منى مكرها وقيام الحال الثقيل أى اذا ثقلت الحالة والعرب تقول خفف
عنى من حالى أى من ثقل ومنه قيل لا بكارة التى تحمل على الظهور حال وقيل اذاركبت حالة حالها
أى صعب الامر وركب بعضها بعضا

(أَقْدِمُ الرَّجُلَ قَبْلَ الْوَعْدِ • تَنْهَى الصَّامِلُ حُجَّالَهَا)

يَحْجُرَانِ يَكُونُ أَحَدُهُمَا أَسْلَمَ وَهُوَ الْوَعْدُ وَالْأُخْرَى رُحْمٌ فِي مَوْضِعِهِ وَيَكُونُ مِلَّ سَهْوِهِ
وَيَحْجُرَانِ يَكُونُ الْمُرَادُ أَحَدُهُمَا الرِّجْلُ تَعْدِلُ السَّارَّةُ لَهَا كَدُّ كَمَا فِي قَوْلِهِ تَنْهَى بِالنَّاسِ
كَذَلِكَ وَمَعْنَاهُ أَسْرَعَ الْمَعْرُوفِ عَلَى الْوَعْدِ كَأَنَّهُ يَقْتَضِي الرُّحْمَ بِرُحْمِ رُبِّي إِلَى الْوَعْدِ إِلَى
الْإِيْمَاعِ

(وَأَمَامِيَّةٌ مِثْلُ حَدِّ النَّاسِ • نِشْقٌ وَبَدْهَمٌ مِثْلُهَا)

الْعَامِيَّةُ آخِرُ السَّبَبِ الْمُسَجَّلِ عَلَى مَا تَحِبُّ عَلَى السَّاعِرِ مَرَاغِبُهُ وَاعَادَتُهُ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَمَعْنَى ذَلِكَ
لَا يَمُوتُ بِمَقْصُودِهَا وَهِيَ تَسْمُوْنَ الْبَيْتَ أَسْرَعَ فَاغِيَةً لِأَسْمَالِهِ عَلَى الْعَامِيَّةِ وَالْفَصِيحَةِ مَا يَتَمَّ
فَاغِيَةً لِأَسْمَالِهَا عَلَى الْأَسَاتِ الْمَعْنَى وَالْمُرَادُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ بِالْعَامِيَّةِ الْبَيْتَ لِأَنَّهُ يَطْمَحُ
يَتَنَاقَى الْعَرَفُ وَالْعَادِيَّةُ عَمْرٍاءُ كَرَمٍ الْمَعْنَى عَلَى قَوْلِ السَّعْرِ وَلَوْ أَرَادَ الْفَصِيحُ لَعَدَّ
عَنِ الْمَعْنَى

(تَحَوُّدٌ فِي تَحْلِيْسٍ وَاحِدٍ • قَرَأَهَا وَبَعِيْ أَمَّا لَهَا)

تَحَوُّدٌ أَيُّ أَحَدٍ عَمْدًا لِمَجِيْعٍ حَمْدًا وَهَذَا كَمَا سَأَلَ بَصِيْبَتِ السَّيِّدَةِ وَتَحَوُّدُهُ وَقَوْلُهُ وَبَعِيْ
أَرَادَ مَعَ سَعِيْرٍ يَكُونُ اتِّصَالُهُ عَلَى أَنَّهُ مَعْمُولٌ مَعَهُ كَقَوْلِهِ نَعَالِي فَاجْعَلُوا أَمْراً كَمْ وَسِرْكَاهُ كَمْ لِأَنَّهُ
الْمُرَادُ مَعَ سَرِّكَاهُ وَيَحْجُرَانِ تَكُونُ الْوَاوُ عَاطِفَةً كَأَنَّهُ أَرَادَ قَرَأَهَا وَبَعِيْ وَبَرَامَا
يَحْجُرَانِ يَكُونُ مِنْ قَرِيْبِ الْمَاءِ فِي الْحَوْضِ وَمِنْ قُرُونِ الْأَرْضِ إِذَا تَنَعَّهَا وَيَحْجُرَانِ يَكُونُ
الْقَرَى مَا يَطْمَحُ الصَّغْفَرُ فَاسْعَارُهُمَا

(وَقَالَ حَارِثُ بْنُ الرَّائِدِ السَّنْدِيُّ) •

(لَمَّا رَأَتْ مَعْسَرَاتُ حَوْلَمَ • فَاتَتْ مُعَادَا هَذَا مَا لَكُمْ مَحَلًّا)

الْأَوَّلُ مِنَ السَّيِّطِ وَالْعَامِيَّةُ مَرَاكِبُ الْجَوْلِ الْأَوَّلُ الَّتِي يَحْمِلُ عَلَيْهَا وَتَكُونُ مِنْ عَمَلِ الْأَوَّلِ
حَرَّتُ مَحْرِي الرُّكُوبَةِ وَالْعَالِوَةِ وَالْجَوْلِ بِالْأَسْمِ الْأَجْمَالِ يَقُولُ لَمَّا رَأَتْ هَذِهِ الْمَرْأَةُ قَوْلَهُ الْمَاءُ فَاتَتْ
مُسْكِرَةً وَمُنْجِمَةً أَهْدَا مَا لَكُمْ حَسْبٌ وَحَلَّ فِي مَوْضِعِ الْحَالِ وَالْمَعْنَى أَهْدَا مَا لَكُمْ مَكْنِيَّةً
وَالْأَوَّلُ فِي حَلِّ السَّاءِ عَلَى السَّيِّطِ وَدَعَتْ الصَّرُورَةَ إِلَى تَحْرِيكِهَا فَتَحْرَكُ بِالْفَتْحِ كَانَ الْوَاحِدُ إِذَا
حَرَكَ الْكِسْرَةَ وَمَعْلَى وَنَمَّ أَنْ عَلِمْنَا نَعْمًا لِأَنَّهُ نَمَّ أَيْضًا مَعْنَى عَلَى السَّيِّطِ حَرَكَةُ آخِرِهِ
لِلصَّرُورَةِ وَقَدْ نَصَّابُ حَلِّ لِكُوبِهِ إِذَا كَانَ بِإِصْصَافٍ فَدَادَا كَانَ بِمَعْنَى حَسْبُ قَالَ

• حَلِّي الْآخِرُ مِنَ الْعَشْرِ حَلِّي • وَقَالَ أَبُو الْعَلَاءِ يَحْجُرَانِ يَكُونُ نَصْبٌ مَعْلَا كَأَنَّهُ قَالَ أَهْدَا
مَا لَكُمْ عَمْرٍاءُ مَا أَرَاهُ وَيَحْجُرَانِ يَكُونُ أَرَادَ حَلِّي أَيُّ حَسْبِيْ فَلَبَّ الْمَاءُ أَلْعَالَانِ الْأَحْمَشُ
وَعِيْرُهُ حَكَوْا أَنْ نَصَّ الْعَرَبُ يَقُولُ حَلِّي عَلَى عِلَامَتِهِ عِلَامِيْ فَلَبَّ الْمَاءُ أَلْعَالَانِ عَلَى هَذَا السَّوْءِ
أَطْوَفَ مَا أَطْوَفَ مَ أَرَى • إِلَى أَمَا وَبَيْتُهُ فِي النِّصْبِ

(أَمَا تَرَى مَا لَنَا أَصْحَى بِهِ حَلِّلٌ • فَقَدْ يَكُونُ مَدْعَاً بِرُقُوقِ الْحَلِّ)

الخلل الاول النقص والثاني الفرجة بين الشبهتين حتى يصح الرنق معه وفي الكلام اختصار
والمعنى أجبناها بان قلنا ان كنت قرين اختلال حالنا فقد عينا كنانا لخلل بالموالنا وقوله
قد يكون جعل اللفظ مستقبلا واو أراد الماضي لاستقرار الحال على طريقة واحدة ويجوز
ان يكون حكمي الحال كقوله تعالى ركابهم باسط ذراعيه بالصيد وكذلك قوله

(قَدْ يَعْلَمُ الْقَوْمُ أَنَّ يَوْمَ نَجِّدْتَهُمْ * لَا تَتَّبِعِ بِالْكَفَى الْخَارِدِ الْأَسْلَ)

جعل اللفظ مستقبلا والمراد غيره وقوله لا تتقي بالكفى يقول لانهم فنتقي رماح الاعداء
بالشجعان بل غيرنا يتقي بنا فنتقدم اذا تناخروا والخاردا يجتمع الخلق الشديد المهيب الذي
تخسبه من عزة غضبان

(لَكِنْ تَرَى رَجُلًا فِي اثَرِهِ رَجُلٌ * قَدْ عَادَ وَارَجُلًا بِالْقَاعِ مُجْبَدًا)

كان أحدهما صريح قتيلا والآخر يتبعه لينال منه ويجوز ان يكون معنى قد عاد راقدا
غادر كل واحد منهما - مار جلا مصروعا كما يقال كسانا الامير حله أي كل واحد منا ومثله
فاجلدهم ثمانين جلدة وفي هذه الطريقة قول الآخر

وهل غمرات الموت الانزال الشكوى على لحم الكفى المقطر

وقال أبو هلال جعل رجلا من منهم على رجل واحد وهو وصف ردى لان من عادتهم ان يجعلوا
الرجل يقاوم جماعة وتجاوزوا ذلك الى ان قال بعضهم * والجيش باسم أيهم يستهزم *
بفعل ذكر الرجل الواحد هازما للجيش

(وقال قبصة بن النصراني الجرمي من طي)

يجوز ان يكون قبصة اسم امرئ تجاللا لم ويجوز ان يكون فعلا في معنى مقول من قولك
قبصت اذا أخذت الشيء باطراف أصابعك كالتراب ونحوه فكأنه في الاصل هذه تربة مقبوضة
ثم صرفت الى فعله فصارت اسماء منه غير صفة كالذبيحة والضريبة فلحقها الهاء على ذلك
قال أبو الفتح ويجوز ان يكون عندنا نحن صفة وان لحقها الهاء وذلك ان القياس عندنا ان
يقال هذه امرأة قتيلة وكف خضبية ولمحة جديدة غير ان السامحذف من نحو هذا فقالوا
لملحة جديدة وامرأة قتيل وعين كحيل تشبه الفصيل بقول في نحو قولك هذه امرأة مسجور
وشكور وركفور بخديد وباهما طرد في الاستعمال وشذ في القياس فاعرف ذلك مذهبا
لأصحابنا والجرم القطع

(لَمْ أَرِخْهُ لِمِثْلِهِ يَوْمَ أَدْرَكْتُ * بَنِي شَيْبَى خَلَفَ اللَّهُمَّ عَلَى ظَهْرِ)

الاول من الطويل والقافية متواترا وادبا بخل الفرسان لا الا فراس كما روى يا خيل الله
اركبي وقوله على ظهر في موضع الصفة لقوله خيلا ولهم جبل وقوله على ظهر يحتمل وجهين
أحدهما ان يكون المعنى لم أر خيلا على ظهر الارض كما جاء في التنزيل ما ترك على ظهرها من
دابة والثاني ان يكون المعنى لم أر خيلا على ظهور الدواب لكنه قصيد الجلس فوجد كما يقال
هو يرتبط كذا رأسا من الدواب وكذا ظهرها منها وذكروا بعضهم ان ظهرها اسم ماء كأنه قال

حلب هذا الخيل على هذا الماء وهذا اذا كنت سلم للسمع وكر بعض اصحاب المعاني ان
دوله على طهر يحوران يكون في موضع الحال من المصروف اذ ركت أي يوم أدركهم قاهر ولهم
وعلى قهر وعلمهم من قولك طهرت على ولا طهورا وطهورا في القرآن ليطهره على الدرس
كله ولما أراد الخيل اصحابه اساع أن يقول

(أَرَبَائِيْنَ وَأَخَوَاتِيَّ • وَأَنْصَحُ مَا لَدِي كَأَنْ مِنْ وِثْرِ)

وبسمه هذا ما يحكى من صله الذي في مثل قوله • أما الذي يتقوى أي يحذر • وبعض الور
حل بعده باسماء العس من الوار الذي يرميه وكان الاتهام إذا أصيب ووتر سدواه
لا يبرح جارا ولا يقرب امرأه وما أسه ذلك حتى يبال الوتر ومنه قوله

حلت لي الجرو صكت امرأ • عن سرهم اني سعل شاعل

فالوم اسرب عي مصعب • اعاس الله ولا واعل

ويحوران يكون معنى قوله وانه من صالو ترا ما اذا و ترا ما اسما فقصا ربه لانه لا بعدد على ان
بطل الساب لغير ما ومعتا

(عَبِيَّةٌ نَطَّافَرَاتِيَّيْمًا • بَائِسًا وَالسَّاهِدُونَ سُوْدَرِ)

أصاب العراش الى يسالانه جعله اسما وله من باب الظروف وهو على هذا فترا من مر العند
مقطع يسكم بالربع والاعى وصلكم ولان تروى قراش • ما في طر ما كما قد تروى لعد مطع
يسكم بالنصب ويه في العراش الارحام والاوامر واتص عشيبة على انه بدل من قوله يوم
أدركت شئ شعبي فيقول لم أرحل لاعتانله اعشيبة أرحلها على أعذا انما يقطعها باستعمال
السيرف الوصل الجامعة لا وسر بدر شاهدون له لاشا

(فَأَمَضْتُ نَدَحَلَّتْ عَيْسِي وَأَدْرَكْتُ • سُوْتَعْلُ تَلِي وَرَاحِي شَعْرِي)

أي أدركت سوبعل عوي ساري وسعوا صدري وراحعي شعري وكانوا لا يقولون الشعر الا اذا
علموا وقهر واذا دأبتل منهم حتى يدركوا سارهم ولهذا قال

• دسهم نصرا العميرة اودا • فاراداه قال الشعر وانصر بعدا ان كان كالمقم رقب
بقي بالشعر العلم من قولهم شعرت اشعر وهو العلم الذي يوصل اليه من مسلك دسهم ما حرد
من الشعر أي رجع الى علي وعرفاني وعمل

• (وَقَالَ أَدْهَمُ مِنْ أَيْ الرِّعَاءِ) •

هذه صفة حوله كقولك فرس دهم أو أما الادهم النقيده وصفه أيضا عيه اسم اعلى والعر
العيلة الشعر قال أبو هلال هو سويد من مسعود من حعفر من عبد الله من طريف من سحي من عمرو
ان سلكه من عم من نوب من الطاف

(قَدْ صَحَّتْ مَعْنَى تَجْمَعُ دِي لَت • قَيْسًا وَعَدَدًا مِمَّا لَسْتَب)

من مظهر السر والهاية قد دارك الجمع المتجمعون والجماع المتفرقون ومعنى صحت أي

أما في رأسهم وأنه لا يلق الحبل في عرقه فامر من عرق الرسول هو الال الرسول
 ان الرسل لا يسلوا ولا يسيروا فيكم بغير طي اسما فقل قد صدق وحلب سبيله
 وفاته قل لمروان آلت بيل الحبل على عرقه ويحيى وبه كرم الخ وعدي طي حوت
 والحملان حلف طهرى فاحذر هذا فلا أنق الله عليك ان أقبى وكنت اليه
 الامن ملع مروان عسى • على ما كان من ماى المرار
 أم تر للعلاقة كيف صاع • اذا كاذب ما السراى
 اذا كانت على حق تراه • اذا ما تاب أمر كالحمار
 أم تر ان يلقى من حمر • نولوا في الصلاة والحمار
 وكتب اليه غالب من الحرس ثلثة الملى من طي

لقد فات لركا من آل هاشم • ومن عدى من والقنائل نسمع
 صموا أم الركا من حى تيسوا • وبانيكم الامر الذى ليس يدع
 وحتى تروا أبى الامام وسعوا • عا الملك ادمسى والمثلص صيع
 أرى صعه للمال أن لا يصعه • امام ولا لى أه له المال يودع

فكتب الى عبد الواحد من مبع السعدى من معدى بكر والى امية من عيذاقة من عمرو
 عثمان أن سر باهل السام وأهل المادية والنوادر وقمر وغيرهم الى معدان حتى ما حروا
 منه الصدقة وتعلموا الدريين من صاحبهم وأوطموا الحبل بلاد طي وأتوا معدان وسار
 أمية في ثلاثين الفامس أهل المدسة والسام والنوادر من عيس واسعد وبعث الى كل صاحب
 دخل ودمعة نطلم الى طي ودمع على مقدمته وحلا بهالة الحرير من يرد من حل من الصاب
 وبارت عيس نطلم السام من طي فال معدان وكتب الى اى عمر العالميا انتهت الى عسكر
 أمية اذا حال الحديد وعسكر لا يرى طرفاه ارفع طي البار على أسما فاحققوا انصروا الحرير
 وعملوا من حلو دها حقا وطه موا من لحومها اهل ماى جبرى وبامعسر طي هو واقه يومكم
 ابعاء الدهر وأهلا لا فاد اوقع السبل عندكم ففتح الله اسرع العر بقير فصا صاهم ارموا السبل
 ثم شددوا عليهم شدة رجل واحد فمات كل الاسيف أو سها حتى قتل الحرير وسر حان مولى
 عيس واستصرأه لى قيس لانهم سها واعن الحرير وكان على المعادن وعمل من قيس طمما
 وامرهم واقتح فرعية واسوأها على رأيت عسكرا أ كثره منه وأبى بامية أمير الحلب
 سبله واقتبح حماره له فالحقها به الى المدية ومادى سادى أن لا تتعوا ومدرا ولا تتعروا
 على حى وان النكا الذى كتب مروان الى أيدي ساما محسن ان تقرأه وجدناه فى صاعه
 حتى قرأه بعض سادى واداه اقل واسب واثقلو كتب على ما فى النكا ما اقل منهم صى
 فكتب صاحب المدية الى مروان يجره فاصغت طي من قبل الحرير وسر حان وأمر أمية
 وقتل اسه وماليت عيس ومن أحاب دعوه به وحبه مروان من عدىه ابن رباح العسالى
 فى عسره آلاف فكتب ابن هيرة الى مروان يقتل ابن مسارة فصول قطعة متوحها
 من الرى فقال ما صعب جعل عشرة آلاف فى قتال اعراف طي مصر وهم الى ابن هيرة قال
 معدان وكتب الى نقطة وبعث رولا فواهمه فدان والجيش بهار فكتب الى ساد

رأى يصوب أمرى ويخبر أنه لو قدم الكوفة بعث إلى جندائه كان من أمر قطبة ما كان
وقام أبو العباس السفاح فقدمت عليه في مائتي رجل من طي فامرلى بعشر من ألف درهم
وخلعته وجعلنى وأمر لاصحابي ثلثمائة ثلثمائة وخص قومنا نحو مائة ثلاثين رجلا بنحو مائة
درهم لكل رجل ولعشرة منهم بالف لكل رجل فوالله ما رزأنا مروان ولا جنداه ولا عماله شاة
ولا بهيمة أو نالا أول من نفع عليه ونصر آل محمد حتى انتهى اليها صاحبنا قطبة بن شبيب بن خالد
ابن معدان وبلغنا إلى يومئذ فزارا من الحرب عبد العزيز بن أبي دهل الجعفرى وكنا أخواله
فقال عبد العزيز يندح معدان في قطعة

وان أمر معدان في الحرب خاله * اذا ما احتبى من دونه لم ينع
وقيل أشعار كثير في وقعة المنتهب منها الايات البائسة التي مضت وقال أبو العلاء قوله
في الخبر

الم تر للخلافة كيف ضاعت * اذا كانت بابناء السرارى
السرارى جمع سرية وحق الجمع أن يكون مشددا لبيان تخفقه للضرورة وقد اختلف في اشتقاقها
ف قيل هى من السر الذى هو النكاح وقيل انما سمى سرا لانه يستسرى به عن العيون وقيل سميت
سرية لان مالها يسرى بها وهذا اقيس من القول المتقدم لانهم يسمون السرور وسرا بضم
السين قال طرفة

فقداء ابنى قيس على * ما أصاب الناس من سرور
ما أدات قدماى انهم * نعم الساعون فى الامر المبر
فوزنه على هذا فعليه وقال قوم انما أخذت السرية من السراة وهى أعلى النشئ فقبل أراد
ان مالها يكها تلك سراتها وقيل بل ذلك من فعل السراة من الماس لان السرارى انما يتخذها
أهل اليسار والسعة وقال قوم سميت سرية لان مالها يطرقها اليه لا فكأنه يسرى اليها ووزنها
في هذه الوجوه فعوله وذلك اقيس من أن تجعل فعيله لان فعيل لا يحكى فى قولهم كوكب
درى ومرى بالعصر وفعولا وان كان فعيله فهو أكثر فى الكلام قالوا السجوح والقُدوس
والذروح وحكى سمور وقوله

ارى ضيعة الاموال أن لا يضمه * امام ولا فى أهله المال يودع
يجوز أن يكون يودع فى معنى يترك وتلك لغة قليلة وقد حكا يودع فى معنى ترك فاذا بنى الفعل
على ما لم يسم فاعله وجب أن يقال يودع يودع وقد روى أن بعضهم قرأ ما ودعك ربك وما نلى
وروى ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم وانشدوا بيتا ينسب الى أبى الاسود الدؤلى وهو
ليت شعرى عن خليلي ما الذى * غاله فى الود حتى ودعه
ويجوز أن يكون يودع فى البيت المتقدم محولا على الوديعة كما قال
وما المال والاهلون الا وديعة * ولا بد من ان تسترد الودائع

(وقال البرج بن مسهر الطائى)

(إِلى اللَّهِ أَشْكُو مِنْ خَالِيلٍ أَوْدُهُ * ثَلَاثَ خِلَالٍ كُلِّهَا إِلَى غَائِصُ)

الناهي من الطويل والعامة مدارك عاص من عاص الماء اذا نضج وعاصه غيره اذا تممه
 أي كلها يكسر من سامي -

(فَمِنْ أَنْ لَا يَجْمَعَ الْقَرْيَتَانِ • وَيَوْمَ لَا يَبْلُغُ سَبِيلُ عَامِصٍ)

بحور الرفع والتصب في مجمع فالمص بان الناصبة للعمل والرفع بان يكون ان تحققت من
 القبلة ارادته لا تجمع والها صميم امر والسان والتلعة أرض من رصعة تتردد بين السل
 الى نطن الوادي وقال في المثل ملان لا يوتون بس ل بلعه اذا كان غير مسدود و ان احان
 ومات البلع كله من الاسراف والارهاق وهو لما يبلغ - يبلغ عامر بمعنى مثله بساد الكلام
 السما ما هو من قول جرير في محكمه الاصمعي

مَنْ كَانَ الْحَيَامُ بِدَى طَلُوحٍ • سَقَتِ الْعَثَّ أَسْمَ الْحَيَامِ

دعا عام أي لاسال واديل وصلح ترحيم تلعه وان كان بكثرة لانه مص نسب الى الداء الى واحد
 نعيمها وقال العمري التلعة مسهل الماء وبه الى سهل ما احاط الامم - سهل بلعتي أي من
 اجسامي وقرأ في الكلام ثم عمد قوله يومئذ ما لم يابلغ سبيل عامر أي ياق من حب
 لا يتي وكذلك عداوات الاقارب وقال أبو محمد - الا عراي هذا موضع المثل بانعام اي رجل
 نصرت الحق ود كرمصة الايات ثم قال اعادعاء الى التلعة التي لا تجمع بينه وبين عمه
 فقال سبيل عامر أي لاسال واذا بك وقال أبو العلاء أي ان الذي يجماس المعنى والعصاة
 حتى وكأنه سبيل عامر الامر لاسعفه المقيم حتى يعساه فعن ما تلعه رغب ان يعمل بالمثل
 (وَمِنْ أَنْ لَا اسْتَطِيعَ كَلَامُهُ • وَلَا وَدَّهَ حَتَّى يَرْوُلَ عَوَارِضُ)

بحور الرفع والتصب في لا استطيع على ما تقدمه ان قيل كيف قال لا استطيع وده وقد دل
 في البيت الاول من حليل اوده فانبت الود قلبا عما زاد لا استطيع مقتضى وده وموجه
 لحذف المضاف وقوله حتى يرول عوارض عوارض حمل أي حتى يكون ما لا يكون ومعناه ان
 لا ادر على وده ان احمله لنصبي لان الانسان لا يحمل غيره على مودته واعا تكون المودة
 طوعا ومثله

اذا الوصل لم يعط عليه مودة • فلاحبري ودي يكون سابع

(وَمِنْ أَنْ لَا يَجْمَعَ الْعَرَوِيَّتَانِ • وَفِي الْعَرَوِيَّتَيْنِ الْعَدُوُّ وَالْمُسَاعِصُ)

ما صله والمعنى في العرو ويصاح الى المصدق الخالص اد كان اعما يلي فيه العدو والمعاص
 فهذا وجه ويحور ان يكون المعنى في العرو وقد يلي العدو والمعاص فكيف الواو والاول
 اتسبه وقال أبو هلال أي لا تقارب في عرو ولا في المعاص ان ربما احقنا في عرو وصهما
 العرو كما قال بعض الاعراب

وَفَاتَ لَنَا لَمَّا أَتَيْنَا بِهَا • مِنْ آيَةِ أَرْضِ أُمِّ مِنَ الرِّحْلَانِ

فَقَلَبَ لَهَا أُمَّا تَعْمِمْ فَاسْرَقَ • هَدَيْتِ وَأَمَّا مَا حَقَّ فِيمَا

عَرِيَّاتِ صَمِّ الدَّهْرِيِّ رِيَّةَ • وَقَدْ يَلْتَقِي السُّتَى فَيَأْتِيَانِ

(وَيَتْرُكُ ذَا الْبَأْوِ الشَّدِيدَ كَأَنَّهُ * مِنَ الذَّلِيلِ وَالْبَغَضَاءِ مَهْمَا مَخِضُ)

البأو والكبريع - أي أن الغزو يترك المتكبر عما يناله من الذل لبعض الخلاف كما مَخِضُ
والمخاض وجع الولادة ويستعمل في أنواع الحيوان يقال مَخَضَتْ ومَخَضَتْ والطلق لا يكون
الأنثى النساء وإنما مَخِضُ الشهباء بالذكر لأنها أنعم الأبل وأرقها وأقلها صبراً وأضعفها وقيل
أراد بالشهباء مخزيرة لأن الشهباء من ألوان الخنازير أبو هلال يقول أنه يبين كل أحد ولا يبين
هذا العدو

(فَسَأَلَ هَذَاكَ اللَّهُ أَيَّ بَنِي أَبِي * مِنَ النَّاسِ يَسْعَى سَعِينًا وَيُقَارِضُ)

أي سائل أرسلك الله أي بني أب يعمل مثل عملنا ويعطى القروض كما نعطى ثم قال
(فُقَارِضُكَ الْأَمْوَالُ وَالْوُدَّ بَيْنَنَا * كَانَ الْقُلُوبَ رَاضَةً لَكَ رَاضِ)

أي نهطيك أموالنا ومحبتنا كان القلوب راضت لك

(كُنِّي بِالْقَبْرِ وَرِصَارُمَا لَوْ رَعَيْتَهُ * وَلَكِنْ مَا عَلِمْتُ بِأَدْوَاخِضُ)

بالقبور في موضع الرفع على أن يكون فاعل كني واتصب صارمًا على الحال أو القميص ولو
كان القصص يدكر القبور والى ما يؤدى إليها وهو الأجل المضروب صلح أن يقول صارمًا لو
رعيته يقال رعيت النجوم وراعيتها إذا رقيتها وقوله وخافض أراد به ومنخفض لضعفه
أخرجه مخرج النسبة كأنه قال وذوخفه هكذا ذكره بعضهم والجيد ما ذكره أبو العلاء
وهو أنه لم يذكره خافضًا مقابلة قوله بادول لكنه خبر معطوف على خبر كما يقال إن فلانًا مكرم لك
وكثير المال يريد أن هذا الذي بدامتك خافض لنا عند الناس أي ناقص منزلتنا في الشرف
والمنزلة يقول لو انتظرت الموت وصبرت على الجحالة مدة العيش لكان يكفيك عند حصوله
ما نتجلمته من الصرم

(قال أبو رياش كان سبب هذه الآيات)

إن البرج بن مسهر بن جلاس بن الارت الطائي واسم الارت خالد كان هو وعمه أبو جابر قاعدين
بدمر بن وكانت امرأة أبي جابر بالسة فاتشى البرج فقلها ثم رأى عمه وقد رآه فاستحميا وكف
وقال يا عمي غلبني الشراب قال أولم أرك حين رأيته كفت واستحييت ولو كان الشراب
غلبك لم تستحي اذهب فوالله لا تجتمعني وإياك محلة ولا غزوة ولا تجتمع في بلد ولا أكلن كلمة
أبد أفقال هذه الآيات

(وقال قبيصة بن النضراني الحمري)

(أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْوَرْدَ عَرْدَ صَدْرِهِ * وَحَادَعَنِ الدَّعْوَى وَضَوْءَ الْبَوَارِقِ)

الثاني من الطويل والقافية متسدرك قائل هذه الآيات يعتذر من إجماع اتفاق منعه
وتأخر عن الزحف ظهر للناس من فعله فأخذ يورث بالذنب على فرسه وانقرته كانت السبب

في سكرويه وعال على حبل التلوي أماعاب ان يرى الورد الحرف عن المصد صدر وتولي
الى عبراطيه التي اريد ها والمواري جمع بارقه السحوف وماثر الاسطمة والدعوى قول الكا
من يبارروحه حدها وانافروا واسماه وقوله عرد صدر اي عرد هو كما يقولون في رجه
والتعريف العدومه ميت العزاده لام يرى ناظر الماري العمد وروى عن صدره وهو اسود
الروايتين

(واخر حبي من ميسه لم ازل لهم • فراحا رهم في ماري مصاصي)

الواوي قوله رهم واوال الحال والاروق الصبي في الحرب وقال مصاصي لان صبي المكر في المعارك
حصل شاعدا شئ

(وعص على ماس الطعام وعري • على امره ادر داهل الحطاني)

أهل الحطاني هم الذين يلعبون فيما يلعبه ما يحى ويحب أي عص العرس على السكينة وعلى
على امره ولم ادر على الكراورد أهل الحطاني حبلهم الى القضا طابعه ادعسا

(همل له لما لوت الاله • واني تمتع من حيل معارق)

يقال تمتع بكذا او استمتع به ومعناه الله وامعه أي من ارى الاستماع من حليل فاربه وكيف
اساعده وانتم له عسه فلا وده ما عذب بي وبيله واني تمتع في موضع المفعول لطلب ومن
روى واسمع بدليل وأساق له ما اوصل لما يكون المعنى ولما لوت الاله وأكرهى على
مراده فانصرف مما من مقصد ما لوت متوعدا لا تمتع من أحد حلل بعدت بي وبيله
وحوايل ما في الوهمين قوله فقلت بما اوصل به وروى التمرى واني تمتع من حليل معارق
يقول أراد حليله فراقك معه من ذلك متعذر قال وأما من روى واني تمتع فاعلم من ليس
بذلك الرواية وهي المعروفة المشهورة فاستراح وأراح وأرجم السها وترين المعركة قال
لعرسه تمتع مني فاني معارفك ببيع أو هسه او اطراح له ولا يكتفي واحدا من الحزب بل
ثم عاد الى نفسه فقال واني يكون ذلك وقد مرته حل ومهدت له الحرب وادرك عليه النار
وصدت عليه الوحش وصفت له الحيل وعدد سواحه عدده وصانعه اليه من به وعمر
لك الزله وقال أبو محمد الاعرابي هذا موضع المدل • ده اسود في سائر طمار •
نصرت في الاطبل علفي • فسميه هذه الايبات من هات مما انه نسب الايبات الى عدده
اس النصراني وهي لا عرج المعنى ومما انه ضعف في قوله واني تمتع وفي قوله واني تمتع أيضا
وقصره عما على التعقيب ومما انه لم يصر قوله وأخر حبي من ميسه والصواب ما أسداه
أوالندي

(همل له لما لوت الاله • واني تمتع من حليل معارق)

ولو عرف أبو عمدا الله فحمة من البيت لكان المعنى ينادي في نفسه ولم يكن يحتاج الى سويد
المراطس عما لا فائدة فيه ولا طائل عنده وكان من قصة هذا السمران الاعرج الاممي حاديه
فرسه يوم قتال سوح دله بجعه احواله يوم فاصفة وهو قوله أخر حبي من ميسه اليك

(أَحَدُثُ مَنْ لَاقَيْتُ يَوْمًا بِلَاءَهُ • وَهُمْ يَحْسِبُونَ أَنِّي عَمِيرٌ صَادِقٌ)

بلاءه أي سويلانه يقول اني اذا حدثت بذلك لم اصدق لانه من ذل كريم والظن به خلاف ما اناه من انطاق الذميمة وله وجه آخر وهو اني اذا غفلته الذنب في اجباي لم يصدقني الناس وظنوا اني اجمعت رجبت وغفلته الذنب مخافة العار

(وقال أيضا)

(هَاجِرُنِي يَا بَنْتَ آلِ سَعْدٍ • إِنَّ حَلْبَتَ لُقْمَةَ لُؤْلُؤٍ)

من صادم السريع والقافية من المتواتر يروي هاجرني على الخطاب وهاجرني والمهني أنت هاجرني أو هاجرني أنت وقوله يا بنسة آل سعد يجوز أن يريد به يا بنسة سعد فزاد الال كما زاد لُقْمَةُ حَى وَذُو وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَخَرِ

ان ابن آل شرار حين أنذبه • زيد اسع لي سعيًا غير مكفور

أراد ابن شرار وأخرج قوله أن حلبت مخرج التبريع والتويج وان كان المقطع لفظ الاستههام لان المراد به الان حلبت أي الهذا الشأن كان منك الهجر لي

(جَهَلْتُ مِنْ عَنَانِهِ الْمُؤَمَّةَ • وَتَطَرَّى فِي عَطْفِهِ الْأَدَّ)

يجوز أن يكون زادم من على مذهب الاختش في الواجب أراد جهلت عنانه ويكون قوله وتطري في موضع النصب عطفا عليه وعلى مذهب سيبويه يكون فيه وجهان أحدهما أن يكون الكلام محولا على المعنى لان الجهل نفي العلم فكأنه لما قال جهلت قال ما عرفت وما علمت والثاني أن يكون حذف مفعول جهلت كأنه قال جهلت من عنانه الطويل ما أعرفه من أكرامه ونجاسته أي جهلت امتداد عنانه في الغارة وانما يعتمد عنانه لطول عنقه وتطري في عطفه الذي لا يستقر من المرح وانما يتطري عطفه لجمبه به والعجب بالثبي يدوم النظر اليه وأصل الال الشديد المصومة ومعه ما هنا شدة المرح حتى لا يستقر ولا يستقيم كماله يستقر الخاضع ولا يستقيم

(إِذَا جِيَادُ الْخَيْلِ جَاءَتْ تَرْدِي • مَمْلُوءَةٌ مِنْ غَضَبٍ وَحَرْدٍ)

إذا ظرف للمادل عليه قوله في عطفه الال وتردي في موضع الحال والعامل فيه جاءت ومملوءة حال والعامل فيه تردي والحرد أصله القصد وإذا استعمل بمعنى الغضب فهو راجع اليه

(وقال أيضا)

(لَعَمْرُائِكَ لَا يَنْفُكُ مِنَّا • أَخُو نِقَّةٍ يُعَاشُ بِهَ صَبِيحُ)

الاول من الوافر والقافية متواتر اذا روى لعمر أخيك فانه يجوز أن يريد بأخيه نفسه كأنه قال لعمرى وجعل نفسه أخاه على طريق الاستعطاف ويجوز أن يكون المخاطب كان له أخ يعز عليه ويقسم بجميانه وله مرية بدا وخبره محذوف كأنه قال لعمر أخيك قهيمى أو ما أقسم بأومعنى لا ينفك لا يزال والمتين كل صلب شديد والمصدر المتانة وما انت الرجل بماتنة اذا حاكبته ففعلت مثل ما يفعله من الشدة

(مَعْدُومَةٌ وَلَرَّارٌ خَفِيمٌ • عَلَى الْمِيرَانِ دُورِيَّةٌ وَدِسْ)

قوله لَرَّارٌ خَفِيمٌ كالساد والهاد وما أسمهما والاراضة والاروم والسات على ذلك قوله لَرَّارٌ
الساب توبه واصل هو ملقى الخصومة ولَرَّارٌ هو ملز الخلق أى محقة به يقول به مدلوله
الخبر سم لان أعداءه لم يلزم حقه ولا يمارقه أو دعه واداورن به ويرج عنه

(رَبْدِيَّالَهُ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ • وَمَا لَهُ وَنَعُصُ الْقَوْمِ دُونَ)

الساة مصدر عمل والباله الفصل ودون حقيقة العاصر عن الشئ يقال هو ودونى الرمال
والمس دون فصل عما أى يقوم عامله وما لا يلزمه

• (وَعَالَ حَمَافٌ سَبْدَةٌ) •

حماف أخو حميف فى الوصف يقال سى حميف وسماف وله نظائر والسدبة المرأة الماصبة
وجع سب سبابة والسدبة المرأة الواحدة من قولك سدت المسب أنتدبه

(أَعْمَاسُ إِذِ الدِّيَّيْنِ • أَيْ أَنْ يَحَاوِرَهُ أَرْبَعُ)

ثالث المتعارف والعافية متدارك المحاط عماس من مرداس وهو اذا الساعر أن سول
فأعماس أن الحرمان الأربع التى تحمى وإياها صنعت أن يصطافا ما يساسن السرد هو يصف
دوم أو ظاهر الكلام به فله لا جعل الاله الذى هو المحاور للأربع وهى الأية من أن
يحاورها ما حدث بينهم ما وصلح ذلك لأن المراد لا ينافس وعلى هذا قول الآخر كما أسأت وجه
وهذا لأن الوهق يمل الوحشية ويمكن أن يقال اذا تعدى أحد الشيبين صاحبه بعد صار الآخر
عداء أو ساو اذا كان كذلك ساع أى يجعل فى الاحبار لكل واحد منهما ما المحاور

(عَلَانِيٌ مِنْ حَسْبٍ دَاحِلٍ • مَعَ الْآلِ وَالْقَبْرِ الْأَرْبَعِ)

علائق من الحاصل الأربع الى أحبابها والعلائق جمع علاقه وقوله من حسب داحل أى
مختلط به والتب الأربع محذور أن يكون معنى به نسب الآل لأنه أقرب التبيين وأن معنى به
التب الربيع العللى والتب الرحم والآل والعرايه والحسب ما بعده من الحاصل الكريمة

(وَأَنْ تَقْبَةَ رَأْسِ الْجَمْعِ • مَيْمَنِي وَيَمِينِي لَا تَطْلُعُ)

كاهما كأنما تعددا أن لا هوأ أحدهما صاحبه

(وَأَبْعُضُ إِلَى بَاتِيَا • إِذَا الْمَأْتَمُ الْأَرْبَعُ)

قوله وأبعض استعير فيها اسم الأمر للحوال معناه التبعب والمحب حرك كما استعار اسم الخبر للامر
كقوله تعالى والمطلعات يقرض بأععض وهو وضع باتيما ارفع على أنه فاعل كأنه فاعل بعض
اتباسم الى حداد يقول ما أبعض اتيسان عمة الهما واطلاعه الى لاني أرباعى عسى ولولم
أتركه نائما وتكر ما السكان ما عاف ما عليه يدعى عنه ويعبى منه ما أطرف له وله ادبع وقال
أبو الهلاء يروى ادبع به حق الهمة وادفع لعمها يقول ينى ويدل أسباب توحى الرعا به ومع

من الهجاء واني لأذكر بك بغير الخبر الآن ثم جوفى فادفع عن نفسه هذا في رأى من فسخ الهزمة
من ادفع ومن ضمها فالمراد اذا ما لم آتم او قد أكرهت على ذلك وأجلت اليه

• (وقال معبد بن علقمة) •

• ثم فعل من عبت الله كقولك ضربت زيدا مضربا ودخلت الدار مدخلا
(عَبَيْتُ عَنْ قَتْلِ الْخَنَاتِ وَلَيْتَنِي • نَهَيْتُ حَسَنًا حِينَ ضَرَجَ بِالْدَمِ)

الثاني من الطويل والفاقصة تعدد الدار الخنات من قولك حقت الشيء اليابس عن الخوب
ونحوه اذا حككته بيدك أو يعود حتى يزول واستعمل الخنات بالالف واللام ثم حذفها منه
وهـم يعلمون ذلك في الاسماء التي أصلها أن تكون صفات أو مصادر ولم يستمر وافي ذلك على
قياس الآن الضرورة تطلق لهم أن يدخلوا الالف واللام على كل الاعلام وذلك انهم اذا شوها
أو حدها جازوا بعد الامة التعريف لانهم اتصروا تكررات فهم يقولون في اسم الرجل العباس
وعباس والضحاك والضحاك قال الشاعر

عشمة ضحاك بن سفيان واقف • بسيف رسول الله والموت كانع
وانما يقولون في غير الشعر قال الضحاك فيستهملونه بالالف واللام وكذلك يقولون المرقش
الشاعر وهذا البيت يروي له

من مبلغ الاقوام ان مرقشا • أضفى على الاصحاب عباءة نقلا
فاذا جرت عادتهم بمنع الاسم من الالف واللام مثل محمد وعلي ومالك فلا يدخلون ما عليه الا عند
الضرورة واذا كان أصل التسمية بالالف واللام كالخمر والقاسم هان عليهم أن يحذفوا
علامة التعريف وقوله حين ضرج بالدم فهو من الضرج وهو الحجرة والاضرج يجرى ضرب من
الخمر أجرو ويقال ضربت النوب اذا صبغته بالحمرة خاصة وتضرج الخلد عند الخجل
(وَفِي الْمَكْتَبِ مَنِي صَارِمٌ ذُو حَقِيقَةٍ • مَنِي مَا بَقْدَمٌ فِي الضَّرِيَّةِ بَقْدَمِ)

الحقيقة ما يصير اليه حق الامر وجوبه

(فَبِعَمَلِ حَيَا مَالِكٍ وَلَفِيقِهَا • بَانَ لَسْتُ عَنْ قَتْلِ الْخَنَاتِ بِعَجْرِمِ)

يقال أحرم الرجل اذا دخل في الحرم أو في الشهر الحرام وفسر قول الراعي
• قتلوا ابن عفان الخليفة محرمًا • على انه كان له حرمة الامامة والبلد والشهر لان قتله كان في
ذي الحجة واتصّب فيه لم على انه جواب التثنية

(فَقُلْ لِّزُهَيْرَانَ شَمْتٌ سَرَاتِنًا • فَلَمَسْنَا بَشْتَامِينَ لَلْمَشْتَمِ)

المتشتم المتصكك بالشتم والمعرض له ويصلح أن يكون الجنس فيدخل فيه زهير وغيره ويصلح
أن يراد به زهير خاصة

(وَلَكِنَّا بَابِي الظَّلَامِ وَنَعْتَصِي • بِكُلِّ رَقِيقٍ الشُّفَرَتَيْنِ مُعْتَمِ)

الظلام والظلامة والمظلة واحد وقوله ونعتصى يقال عصيت بالسيف واعتصبت وعصوت

بالعصا ومن عصى على العصا أي توكأ عليه أو السهم المصق في الأمر

(وَيَجْهَلُ أَيُّهَا وَيَحْمِلُ رَأْيَا • وَسَمِعُ بِالْأَعْمَالِ لَا بِالتَّكَلُّمِ)

أفعال جملته الإنسان بسبب إلى حوارحه على الحار والساكن فذلك بسبب الجهل إلى الأدنى والمعنى أن ما يندم من أفعال القلوب لا تكتسبه بوجه بل فيه الرأي الباطن

(وَأَنَّ الْعَادِي فِي الدِّي كَانَ يَشِي • يَكْتَسِبُ فَاَسْتَاخِرُهُ أَوْ يَتَّقِدُمِ)

هذا نوع يعول أمر اللجاج والاستمرار في ما يريد ما يساودا أنت قادر عليه وإن سبق مقدم عليه وإن شئت فصار عنه

• (وقال بعض المصنفين طي)

(وَلَمَّا أَرَانِي أَنِّي مُتَمَيِّزٌ • بِسِكِّ طِيٍّ وَالنَّاسِ دُونِي)

الأول من الوافد والقابلية متواتر هذا النص كأنه سي حاله إلى على عليه السلام قال أنه لعل هو شبيب من عروس كرب وكل نصيب الطارق في أيام على فوجه في طلبه أي سميت فاحسن تلك ركب نرسه العاصف صاه ودكره منه في هذه الأبيات وعلى بالماب المسالخ أو ما بالبلاد

(تَحَلَّتْ الْعَصَا وَتَحَلَّتْ أَلْفٌ • زَهْرٌ يُحْيِي إِنْ أَذْرَكَوِي)

تخلت حوايا لتخله أي ركسه فصرت فوق طهره ثمرة الحل ومجنس اسم من ساه على بالكوبة والتخصن المدليل قال

وحبس الجنى إني قد أدت لهم • ينون بدمر بالصعاح والعهدة

وقال

أما ترى كيبا مكيبا • بيت بعد دافع مجيبا

• موطأ متبنا وأميرا كيبا •

وواقع من ساه أيضا

(وَلَوْ أَنِّي لَنَبْتُ لَهُمْ قَبِيلًا • لَمْ يَرْوِي إِلَى شَيْخٍ نَطِيبِ)

هذه صفة على عليه السلام ورزى عن النبي صلى الله عليه وسلم في عظم بطهانه قال هو لكثرة علمه وقوله قبيلا يجوز أن يكون طارفا بمرماه دليله وأن يكون صفة لمصدر محدود بريد لتأنيلا

(شَدِيدٌ يَجَامِعُ الْكَبِيرَ بَانَ • عَلَى الْمَدَنَاءِ يُخْتَلِفُ الشُّونِ)

محطاب الشون يعني طرائفه في رده وعلمه وبأسه واقدمه في ذات الله فقال على والنبي ناتي الحنة ورأى التسمه لو طمرت به لصدقت طمه

• (وقال جرير بن عباد بن مطر بن سلسله بن كعب بن عوف)

(لَمَّا رَأَيْتُ الْعَبْدَ نَبْهَانَ تَارِكِي * بِلَامَعَةٍ فِيهَا الْحَوَادِثُ تُخْطَرُ)

الثاني من الطويل والقافية متساو والماعلم الطرف وهو وقوع الشيء لوقوع غيره وأراد بنى نبهان فذكر الجسد والمراد القوم وسماء العبد تسميته بجسالة ورميها بالآلوم واللامعة المفاضة تلح بالسراب وجعلها مخوفة لا تؤمن فيها نواب الدهر وتخطر يتحدث وتعترض ولا يمتنع أن يكون جعل اللامعة كتابة عن الأمر الشديد والداهمة المنبكرة ويكون قوله تاركي بلامعة كما يقال تركته بحال سوء

(نُصِرْتُ بِمَنْصُورِي بَأْنِي مُعْرِضٌ * وَسَعِدُ وَجَّارٌ بِلِ اللَّهِ يُنْصَرُ)

أي لم أتر كفى نبهان بهذه المفاضة نصرتي هؤلاء القوم بل الله ينصر أي بتوفيقه أنصر (وَلِلَّهِ أَعْطَانِي الْمُدَّةَ مِنْهُمْ * وَتَبَّتْ سَائِي بَعْدَمَا كَدْتُ أَعْتَرُ)

(إِذَا رَكِبَ النَّاسُ الطَّرِيقَ رَأَيْتَهُمْ * لَهُمْ قَائِدٌ أَعْمَى وَآخِرٌ مُبْصِرٌ)

يجوز أن يكون الضمير في لهم الذين سماهم ويكون الكلام مدحا ويجوز أن يكون لخاذلية ويكون الكلام مدحا ووجه المدح أن يكون المراد بقوله إذا ركب الناس الطريق أي إذا اتوت نياتهم رأيت هؤلاء القوم لعزهم ومنعتهم يسيرهم الليل والنهار فالقائد الأعشى هو اللبيل والآخر المبصر هو النهار ووجه الظم أنهم بليلهم وسوء نياتهم إذا أبصر الناس مرآتهم وجدت هؤلاء يستضيئون برأي كل واحد فلهم تبع لكل من يشير عليهم صوابا كان أو خطأ

(لَهُمْ مَنَظِقَانِ يَفْرُقُ النَّاسُ مِنْهُمَا * وَلَحْنَانِ مَعْرُوفٌ وَآخِرٌ مُنْكَرٌ)

إذا جعل الكلام مدحا على مائة قدم فعناهم شعر اخطباء فالناس يهربون نثرهم وتظلمهم ومعنى قوله لحنان معروف وآخر منكر أي أن لهم اصطناعا مألوما لهم فحننهم فيه لحن معروف حسن مرجو واستئصال المعاديبم فحننهم فيه منكر مخوف وإذا جعل ذمما يريد أنهم ذوو وجوه مختلفة وأفعال غير صادقة ولهم تعريضان أحدهما باعتادونه عند نكت العهد فقد عرفه الناس من أفعالهم والآخر بتعاطونه عند أعمال الخيل فهو خاف بعد منكر

(لِكُلِّ بَنِي عَمْرٍو بْنِ عَوْفٍ رِبَاعَةٌ * وَخَيْرُهُمْ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ يَجْتَرُ)

أي لكل واحد منهم أمر مستقيم وتذبير مرضى وأفضلهم في السراء والضراء يجتر بن عمرو ويقال مافي بن فلان أحد يضبط رباعتهم غير فلان ورباعتهم أي أمرهم واستقامتهم ويقال تركاهم على سكاتهم ورباعتهم أي على حالتهم الحسنة ولا يقال ذلك في غير الحسن ويقال أيضا هو على رباعة قومه وهو ذو رباعة قومه أي سبدهم فعلى هذا يجوز أن يكون المعنى لسكاهم ذوو رباعة فخذف المضاف ويؤيد هذا قوله وخيرهم في الخير والشرب يجتر وقال أبو هلال الرباعة ما ينبغي حفظه ورعايته يقال مافي بن فلان من يضبط رباعته غير فلان أي شأنه وأمره وبنو فلان على رباعتهم أي على مواضعهم في الجاهلية قال الشاعر

ما في معدي يحكي رماحه • اذ اتم باصر صالح فعلا
وقال ان الخطا يبول لكل هؤلاء امر وشان وحدهم يصح ولا يصلح للرياسة والسياسة لانه
لهم دى

• (وقال اما من بعده) •

أخرى عنده ان هولاء عنده من عيار من سعود من سار من عروس سر
(اذا الذين اودى بالفساد فعله • يدعوا وراسا من معد تصادفه)
الباقي من الطويل والنافية متدارك اودى أى فسد حتى هلك والناس يحورون يريدون الطاعة
والإتلاف ههنا ويحورون يراد به دين الاسلام وقوله اودى بالفساد أى عاظمهم من ولاء الامر
حين ساءوا لولا قتل كارقيل اذ اذ بالفساد الحروب المعروفة بحروب الفساد والراس للامه
الكبيرة وبصادمه بداهه ونصا كد وبصادمه في موضع الحال أى مصادمه له وقوله يدعوا
من فلبا يحرم بلام الامر وقد حذف كنهه قال ليدعوا وان شئت قلت حرم على انه حواشي الامر
محدوف كانه قال قل له دعهم يدعوا وعلى هذا قوله قل له ما دى الذين آمنوا بشي والفساد كله
قال بل لهم افعلا افعلا وقوله بل له نعى الخطيئة وأصل الصدم ضرب الشئ شئ صلب
(بعض حجاب مرفقات قواطع • لداود في امره وحوادثه)

الباء في قوله بعض تنعني بصادمه من الميت الاول وجعل السبوق حجابا لسرعه الصارفين
من اذ قوله لداود فيها نعى عنها وداود اعلم بالارواح الباطنة الجديدة معجزة لا السبوق
ولكن الفصد الى العتق والقدم

(ورزق كسما ارضها مضر حبة • ايت حواشي ريسم اوقوا دمه)

عنى بالرزق نصلا لا بجولة والمصري الكرم من المصور وقيل هو ما طال حملها من ارض
فيه فعل للسيد السري مصري والقوام كاد الراس والحواشي معاره أى البسم الصانع
فعل الالاس له الان الريس فيها عنى المصرية وأنت رجع على الاشتداء وكل ملف من
السات وعبره أثبت

(يحبش قمل اللؤلؤ في حجره • سرب احراره وبالسام قادمه)

يثرب ليدبه الذى صلى الله عليه وسلم يريد ان هذا الجيش لكثرة بأسه دما من المذمه الى السام
(اذا نحن سرباين سرب ومغرب • تحرك يقطن الثراب وماثته)

يقطن الثراب ما طوى بالارحى وسلك فكان تراه منه والماتم الذى لم يوطأ ولم يسلك مكان
تراه ماتم سول علا الارض وسلكها ومتروكها من كثرة ما

• (وقال ايت من حكيم السمانى) •

(حكما لكم من سبي عوف ومالك • كاتب يردى المقرين مكالمها)

قوله آخرى عنده لى فى بعضه آخرى

الثاني من الطويل والقافية من دارك ارا من حي عوف ومالك فاكتفى بالتوحيد عن التثنية
والاقراف هجئة تلحق من قبل الالب وخصهم بالذكر لانهم عندهم لا يأنفون من التخصيص في الحرب
فتملكهم

(لَهُمْ هُجْرٌ بِالْحَزَنِ فَالرَّمْلُ فَالْوَلَّى * وَقَدْ جَاوَزْتَ حَيَّ جَدِّسٍ رِعَالَهَا)

رتب الذوق بالفاء لما يقبضه من التعقيب بلا ماله وفي الامر العام يقطع الحزن وهو ما غلظ
من الارض الى ما يسهل من الرمل الى المستترقه وهو الولي واراد حي جديس وطسم فاكتفى
بذكر أحدهما عن الآخر واراد بالادحي جديس وطسم فغذف المضاف

(وَنَحْتُ نَحْوِ الرَّحِيلِ نَحْشُفُ رَجُلَةً * تَتَّحُ لَغَرَاتِ الْقُلُوبِ بِأَلْهَا)

الحرشف الجماعة من الرجال وتتاح تغدو الرجل والرجلة والرجلة قوم الرجل جمع رجل
والمعنى متقارب يصدر عن شيء واحد

(أَبَى لَهُمْ أَنْ يَعْرِفُوا الضِّمَّ أَنْهُمْ * بَنُونَانِي كَأَنْتَ كَثِيرُ أَعْيَالِهَا)

امرأة فأنق كثيرة الولد

(وقال الكروس بن زيد بن حصن بن مصاد بن معقل) *

كروس فعول منقول وأمسله الضخم الرأس قال أبو النجم * اخشى عليك الاسد البكر وسا
وقال عبد الله بن الزبير الاسدي

له امرى قد جاء الكروس كاطما * على بنا لامؤمنين وجميع
والكروس أول من جاء بمنجبر الحرة الى الكوفة

(رَأَيْتُنِي وَمِنْ لُبْسِي الْمَشِيبُ قَامَلَتْ * عَنَّا فُكُونِي أَمْلًا خَيْرَ أَمَلٍ)

الثاني من الطويل والقافية من دارك اى رأيتى هذه القبيلة فى هذه الحالة فعلقت رجاءها
بغنى وكفايتى فقلت لها كوني املا خيرا املا وهذا الكلام يجوز ان يكون المراد به دوى على
أملك وكونى خيرا املا فصادق ظنك ويجوز ان يكون دعاء لها اى جعلك الله خيرا املا وخير
الاملين ان يبلغه الله مأموله وانما قال كوني املا ولم يقل املة لان المراد كوني حيا املا

(أَتْنِي فَرَحْتِي مَعْقِلٌ عِنْدَ شَيْبَتِي * لَقَدْ فَرَحْتُ بِي بَيْنَ أَيْدِي الْقَوَائِلِ)

يقول ان كانت هذه القبيلة سرت عند استكمال رأيتى فبهرتني فحق لها ذلك فقد استبشرت
بى عند ولادى واللام فى قوله لئن دخلت موطنه للقسم وجواب القسم المنوى لقد فرحت

(أَهْلٌ لِي لَمَّا اسْتَهْلَ بِصَوْتِهِ * حَسَانُ الْوُجُوهِ لَيْسَاتُ الْأَنَامِلِ)

نقل اللفظ الى القبيلة بعد ان كان فى حديث نفسه على عادتهم فى تصاريقهم والاهلال
والاستهلال رفع الصوت اى لما سقطت من بطن اى فاستمالت اى صحت أهلا من اى رفعن
أصواتهن فرجاني لما رأيت من علامات النجابة على وقال لينات الانامل اى هن منعمات
متفرقات لا يتخذ من فتغلاظ اناملهن

• (وقال دوال الطائي) •

(فَوَلَا هَذَا الْمَرْءُ دُوسًا سَاعِيًا • هَلَمْ فَإِنَّ الْمُسْرِقَ الْقَرَّائِصُ)

الذي من الطويل والعافية متداول هذه قبلي في مصدق بدمد كرم في قصه معدان من عند
مع مروان والسرايص الأسان التي تصلح أن توحى في الصدقات والساعي الوالي على الصدقة
سعي ولان ادولى الصدقة قال الشاعر

سعي عقلا لم تترك للسعدا • فكيف لو قد سعي عمرو عاليا

والعمال صدقة عام وهذا ما حود من المل السائر حليم خدع ما أعطاك وخذع رجل أبا
مصدق يطلب منه دوق حقه بصله خدع

(وَأَنْ لَّمَّا حَصَّائِ الْمَوْتِ مَعًا • وَأَمَّا تَحُلْ فَهَلْ أَنْتَ حَامِصُ)

المصع الثالث يقال أضع له السرحني سام أي ادمه والحمل الراعي الحله وهذا مثل يقول
ملت العافية والسلامة ولم إلى السر والحله مثل صريه للعباء والحص مثل صريه لاءون
يقول ان صان صدرك من الحياه فأي مصداقها في أفك

(أَطْلُكُ دُونَ الْمَالِ دُوْحَتْ تَنْتَبِي • سَأَمَّا لَيْسَ لَكَ مَوْسٍ قَوَائِصُ)

وله دون المال تعالى ما طلك ولا يصحور ان يتعل قوله حث ولا تنبني لان دون يطلب من الصلة
ما يطلبه الذي واد كان كذلك فاني عليه لا يعمل فيما له وقصد الشاعر الى الحكم وقد
حظ به الوعد والاسمائه لذلك قال اطل وقوة دوحته في وضع المفعول الثاني ربي
في موضع الحال ومفعول محذوف والمعنى أحسبك الذي ما دون المال ينبغي صدقاته تسمى
ما أعدك من سيف وبرع الارواح

• (وقال ومناح من اسمعيل من عبد كلال من داود من أبي جند) •

وهو المعروف بمناح البني

(صَافِلِي وَمَالِ إِلَيْكَ لَيْلًا • وَأَرْقِي حَبَابَ اللَّيْلِ أَبَلًا)

الاول من الوامر والعافية متداول الخيال يد كروية وث وائيل ترقيم ائله وهي اسم امرأة

(بِمَا يَنْتَبِي لَمْ يَفْقِدِي • دَمِيقٌ مَحَامِيسٍ وَتَكُنْ عَيْلًا)

دقيق محاسمها كالعين والاف والاسنان والهم وتكن عيلا أي تسر ما حصل منها كالعين
والسعد والساق والصعد

(دَرِبِي مَا عَمَّتْ بَاتٍ تَعِينُ • مِنَ الطَّبِيعِ الَّذِي يَنْبَاتُ لَيْلًا)

ما عني نص على الطرف أي عنة أمها لان ما مع الفعل في تقدير مصدر ووبات تعني من
الكواكب الساتمية وكان عرومه صور الروم يقول دربي من طبعك حين أزم شان تعني أي
حين افسد قصد الشام هو العرو وليلا تعني على الطرف ويروي يا مابل لالامس الارز

والاول احسن

(وَلَكِنْ اِنْ ارَدْتَ فَهَيِّجْنَا * اِذَا رَمَقْتَ بِاعْيُنِنَا سَهْلًا)

يقول اذا قضيت اربي ورمقت ركابي سهلا متوجهة بي الى اليمن فهيجني حينئذ ان اردت فهيجني

(فَاِنَّكَ لَوْرَايَتِ الْخَيْلِ تَعْدُو * عَوَابِسَ يُخْذِنُ النَّقْعُ ذُبْلًا)

أي لورايت الخيل كوالح مما أصاب من النصب وهي ترفع الغبار وتعد وفيه فكانها اتخذته ليلًا

(رَأَيْتَ عَلَى مَتُونِ الْخَيْلِ جَنًّا * تُفِيدُ مَغَانِمًا وَتُقِيتُ نَيْلًا)

أي تفيد المغنم من أعدائها وتقيتهم نيل شئ منها

(وقال آخر)

(لَا قُوَّةَ قُوَّةَ الرَّاعِي وَلَا نَصْوَ * يَأْيُ وَيَأْوِي إِلَيْهِ الْكَلْبُ وَالرَّبْعُ)

الاول من البسيط والقافية متراكب يقول ليس غنائي في الامور وكفايتي غناء الرعاء الذين سعيهم مقصور على ضم القلاص وحقطها في مراعيها فاذا أدوى الى موضع أوى اليه كالبه الذي يحرس به وربعه وهو ما نتج في الربيع

(وَلَا الْعَسِيفِ الَّذِي يَشُدُّ عَقْبَهُ * حَتَّى يَبِيتَ وَبَاقِي نَعْلِهِ قَطْعُ)

العسييف عطف على الراعي وهو الاجير والعبد يقال كم أعسف عابك أي كم أعل لك وقوله يشد عقبه نصب على الظرف أي وقت عقبته كأنه يعاقب الركوب بينهم ما أو الامر يركب هذا عقبه وهذا عقبه والعقبه قيل فرسخان وبعضهم يرويه تشد عقبته بالرفع ويجعل تشد من الشدة أي تشد عقبته عليه والصواب ما تقدم وليس يريد ان لعقبه فيتركها ويعود ولكن المعنى اذا كان لغيره نوبة في الركوب لعاقبته صاحبه فنوبته الشدة والخدمة حتى يأتي عليه المساء وقد تقطع ما بقي من حذائه وقوله وباقى نعله قطع في موضع خبر يبيت تقديره يبيت منقطع باقى النعل

(لَا يَحْمِلُ الْعَبْدُ فِينَا فَوْقَ طَاقَتِهِ * وَنَحْنُ نَحْمِلُ مَا لَا نَحْمِلُ الْقَلْعُ)

أي لانكاف العبد الادون ما يطيقه ابقاء عليه ونحن نحمل من مشاق الامور ما لا تطيقه الجبال والقلاع الهضاب العظام وبه اسمى الحصن المبني فوق الجبل قلعة ويقال ألق فلان قلعة اذا بناها وبه اسميت الهضاب العظام قلعا أيضا

(مِنَّا الْأَنَاءُ وَبَعْضُ الْيَوْمِ بِحَسْبِنَا * أَنَا بَطَاوِقِي أَبْطَانًا مَرْعُ)

الاناء الرنق والسرع والسرعة واحد

(وقال عمرو بن مخزلة الكلابي وكان يقال لايه مخزلة الجمار)

(وَيَوْمَ تَرَى الرِّايَاتِ بِهٖ كَافًا • حَوَائِمُ طَيْرٍ مُّسْتَدِيرٍ رَوَّاعٍ)

الساكن من الطيور والعامّة مستدارك الرايات الاعلام والحوائج جمع طائعه وهي العظام من الطير يحوم على الماء وحومها ادورهم انكر استعما له حتى صار كل عظامها حافاً ومصدر روائع يدل من حوائج وحمل الرايات بعضها حامل وبعضها سادط لان المهر من بسط اعلامهم

(أَمَّاتٌ رَمَّاحُ الْقَوْمِ نَسْرًا وَبَاقًا • وَحَرَّادٌ كُلٌّ لِّلْعَبِيرَةِ قَاصِعُ)

أي كل واحد من المدكوريين رئيس عبيره وهدنحوه والساعريه ذكر وقعة مر حراط وراطر رجل من مصاعه في الحمايله الاولى واحقق به الرواية وهم الذين ادعوا الى مروان ابن الحكم وهم كلب وعيس وغيرهم من مائل اليه والريهيه وهم الذين ادعوا الى ابن الزبير وهم قيس ومن تبعهم فاقبلوا واداس لسيدها كتاب الذرعه على قيس وزينهم زور من الطير ومعهم الصالح من قيس ونسرها هو شر من يرد المري وبات هو ثاب من حو والدا الصلي وكان الصالح قد نابع لاس الزبير بالسام ومعهم القبيصة وأراد مروان أن يكون زعوله الى ابن الزبير بالبيعة فقال له انه عند المثلث وعروس سعيذات شيخ من بني المرحول هذا الامر نصير رسولاً لأخي وهو ما أتت من الامر يبعد طمع فيما جعل ادحى أمية وبعض من ابن الزبير ومالاه الصالح وأطهر حلاف ابن الزبير وكنت الى حسان مالت من محمد بن الكلبي وكان معاوية بن يزيد من معاوية عنده عند وفاته أن يقوم بالامر بعده حتى يظلم الناس على خليفه وكان حسان حال معاوية بن يزيد كتب اليه بان يترك الخماصة ويصل اليه ويصحب رجلا من آل أبي سفيان خرج وخرج الصالح اليه حتى اذا ابوا اجهت الرايان فالتب القبيصة والزبير من أهل اليمن منهم همام بن عبيصة الهجري وقيس بن ثور من بني السلمي وزياد بن عمرو بن محرز الاصمعي وعروس معاوية القبيصلي ونسري بن يزيد المري وثابت بن حويلدا الصلي للصالح اذ دعوا الى بيعة ابن الزبير وقد عرفت فصله وساقته ومره حتى اذا حساك خرجت ترده هذا الاعرابي فصرف الصالح الرايات الى مرجح راطر وأطهر سعيذ ابن الزبير فالت القبيصة فلا دعوت الى ذلك فالت حسان وابن الزبير دعوا الى نفسه وامسه من وان وسؤامة وقد نابع حسان مروان وقتل ألف من قيس وألف وبلغ ما به من اليمن واستوى الامر مروان وذلك به أربع وستين

(طَعْنًا رَأَدًا إِلَى اسْتِهِ وَهُوَ مَذْبُورٌ • وَنَوْرًا أَصَانَهُ السُّيُوفُ الْقَوَّاطِعُ)

هو زياد بن عمرو القبيصلي وقوله وهو مذرب أي مولدهم ومحوه وان يكون من الادبار لتركه الرأي حتى يلى عمالي

(وَأَذْرَكَ هَمًّا مَّائِيًّا مِنْ صَارِمٍ • وَتَى مِنْ بَنِي عَمْرِو طَوَّالٍ مُّسَابِغُ)

عمرو بن محرز من أصحاب المشايخ المصوي لاصحابه المذابح له -م وجعله طوالا لامهم بصور عام الحلي وامسدا اذ العامة ووضع طوال مع مشايخ ردي في مسعة الكلام لان الطوال

ليس من المشايخ بقریب

(وَقَدْ شَهِدَ الصَّقِينِ عَمْرُو بْنُ مَحْرُزٍ * فَصَاقَ عَلَيْهِ الْمَرْجُ وَالْمَرْجُ وَاسِعٌ)

الصقین ثمنه صف و یروی الصقین وهو تصبیف

(فَنَيْكَ قَدْ لَاقِيَ مِنَ الْمَرْجِ غَبَطَةً * فَكَانَ لِقَائِي فِيهِ خَاصٌ وَجَادِعٌ) أى مدل

* (وقال زفر بن الحرث)

(أَفَى اللَّهِ أَمَا بَجْدَلُ وَأَبْنُ بَجْدَلٍ * فَيَحْيَا وَأَمَّا ابْنُ الزُّبَيْرِ فَيَقْتُلُ)

الثاني من الطويل والقافية متداول كان معاوية بن أبي سفيان لما جعل يزيد ابنه ولي عهده بايعه الناس الا الحى من قيس فانهم قالوا والله لا نبيع ابن الكلبي وذلك ان أم يزيد ميسون بنت مالك بن بجدل الكلبي فصار في نفس يزيد غن وابتداء الشر بينهم وبين بنى أمية فلما هلك يزيد استخاف ابنه معاوية بن يزيد وأمه أيضا كلبية وصار حسان بن مالك بن بجدل أخو ميسون كالمالك للامر و كانت خلافة معاوية بن يزيد أياما قليلة وتحركت فتنة ابن الزبير فاضطرب حسان بن مالك في الامر اضطرابا شديدا وصار يدعو الناس الى نفسه تارة والى من يختارونه من بنى أمية أخرى حتى قال الشاعر

وما التام الا بجدلى على الهوى * والازيرى عصى فتزبرا

الى أن وقع الاختيار على مروان بن الحكم فلما قام بالدعوة صارت البجدلية معه فسموا مروانية فيقول زفر أفى الله يريد أفى ذات الله ومرضى حكمه أن تطب حياة ابن بجدل والمتعصبة لبنى أمية ويطلب قتل عبد الله بن الزبير مع فضله وشرفه وهذا الكلام تقرير للناس وقوله أما بجدل حكمكم أمانا ينقطع عما قبله ولهذا عدم من حروف الابتداء ولانه يتضمن معنى الجزاء والجزاء له صدر الكلام وإذا كان كذلك فكأنه قال أفى الله هذه القصة وهذا الشأن وقال فيهما فاحبر عن أحد الامين لما علم ان صاحبه في مثل حاله وفي القرآن والله ورسوله أحق ان يرضوه

(كَذَبْتُمْ وَبَيْتَ اللَّهِ لَا تَقْتُلُونَهُ * وَلَمَّا يَكُنْ يَوْمَ أُغْرِجُكُمْ)

انما قال كذبتم لان الذى أنكرتم منه لم كان خبرا ويجوز أن يكون المعنى كذبتم أنفسكم حين حدثتم بما لا يتم لكم وقوله لا تقتلونه ولما يكن أى قبل أن يكون انما عليكم يوم مشهور وعلى قتله أى كذبتم لن تقتلوه دون أن يكون عليكم يوم أغرجهكم أى مشهور

(وَلَمَّا يَكُنْ لِلْمَشْرِقِ قَوْقُسٌ * شُعَاعُ كَقَرْنِ الشَّمْسِ حِينَ تَرَجُلُ)

قرن الشمس أول ما يظهر منها والترجل هو ان تنبسط الشمس ولم يشهد تدحرجها بعد ورجلت الشعر مشطته بسكتر وارتجبل الكلام مأخوذ من قولك ارتجبت الدابة اذا ركبتها عريا وكان زفر بن الحرث بايع ابن الزبير دخل زفر وحاتم بن النعمان المصعب الحرام فلما قضيا الطواف مشى اليهما ابن الزبير فسألهما أن يبايعاه فبايعاه زفر وحاتم بن النعمان أن لا يكون له

ولا عليه وكان اس الر بدو ملك الخمار والجن والعراقي وحراسا والجبال كلها وبعض السام
وهو يحكم دولي عند الملك الخاخ الخار في له ما له ثم حصره في المسجد الحرام ووضع الجصور
على أي قبيل في له يرى الت ويقول
حطارة كالحل الصيق • اقصد به المسجد العتيق

ومال ابن الر بدو لاهمها اسم أي بكر أن الخاخ قد آسى اذا حوت اليه وقال له لا تنوب
كلما أحب الي من أن تنوب • لما قال أي أحاف أن يند لي فالت أن الساء اذا دصلم بالم
السخ ما تل حتى دل وصل عى مكوسا وكان قدأ كل مسكا كبيرا حيا بقى بالاسر للا
يكون له ربح كربه اذا صل والمصلب عاقت معه هره وقال سليمان بن بشر مروان
عداء معيار حوالا لاهة جاهلا • وكعب بن ال الملك بالصل والصل
دفاق مكالا دون ما كان يبتنى • وصلوا وشيكا اذا تعرض للصلب
والمدح به قلل لاه كان شديدا الصل مع مدحه عمرو بن ردى قوله

ألم تر أولاد الر سر تحالوا • على الخدم ما صامت قرش وصلت
قرش عياث في السبع وأتم • عياث درش حيث سارت وحات

• (وقال حسان بن الجعد) •

(أنا نفعي حارم أي معاردهم • وقائل لي إلى عذوه يبي

أي آخر وعمر من كل مترلة • لأشدني تشني في أول لي)

الناس من الدسطة والعابية متواتر هذا الشاعر كان قد حرج الى عند اده حارم راعا
في حوان والكور حلة فلم يحمدوا وانصرف عنه وقال هذا الشعر والعرض هما السهم

• (وقال الصنابل الكلاوي) •

(أداهم همالم ير الدل عه • عليه ولم تصعب عليه السراكب)

الثاني من الطور بل والعابية متدارك يقال هو في عه من أمره أي في حيرة وطله واصل النهم
التعطية وضعه بالاندام والتعير فيعالم به واه لا يجمعه معيار يند مانع

(فرى الهم اذ صاف الرماح فاصفحت • سارية نعتس فيها العال)

أي جعل قرى همه لما اعتراه الماد والعرة والاعتساف الاحلاف وعن واعس معي
ومنه أحد العس ومن الامثال كاب اعتمس حير من أسد ونص ومثله قوله بلعاس بين

واي لا قرى الهم حين يصيفي • ربما اذا ما الهم صاب صادرة

وأبي صواب التل اعلم أنه • اذا طاش طي المرطاش متقادره

وذيكره الانسان ما فيه رشده • ويلى على غير الصواب شراره

(حليد كرم جيعه وطاعة • على حير ما ندى عليه الصرايب)

أي حصل في جميع أمور على أحسن ما تحصل عليه العوس والاحلاق والنظم الطسعة قال

أبو عبيدة أصله فارسي معرب

(إِذَا جَاعَ لَمْ يَفْرَحْ بِأَكْلَةِ سَاعَةٍ * وَلَمْ يَمْتَسِ مِنْ فَقْدِهَا وَهُوَ سَاعِبُ)

هـ ذامن قول حاتم

غنىنا زمانا بالتصعلك والغنى * فكلتا هما ياء في بكاسيم ما الدهر
 غنانا ولا أزرى باحسابنا الفقر * غنانا ولا أزرى باحسابنا الفقر
 (يَرَى أَنْ بَعْدَ الْعَمْرِ يَسْرًا لَا يَرَى * إِذَا كَانَ يَسْرَاهُ الدَّهْرُ لَا زُبُ)

يرى ههنا يجرى مجراه في قوله تعالى أنهم يرونه بعيدا لأنه بمعنى يظنونونه ونرا دقربا لأنه بمعنى
 نعلمه وقد يستعمل العلم في معنى الظن أيضا لذلك قال

واعلم علما ليس بالظن أنه * إذا ذل مولى المرء فهو ذليل

ومثله لبشار

خالي إن العسر سوف يهيق * وإن يسارا في غمد خلقي
 وما أنا إلا كالزمان إذا حيا * صحت وإن ماق الزمان أموق

* (وقال أوس بن حنينة)

(إِذَا الْمُرءُ أُولَاكَ الْهَوَانَ فَأَوَّلُهُ * هَوَانًا وَإِنْ كَانَتْ قَرِيبًا وَأَوَّصَرُهُ)

الثاني من الطويل والقافية متدارك الأواصر العواطف الواحد اصر وقريبا خبر كان
 وقدمه على اسمه ولم يؤثمه لأنه أراد النسبة فلم يثمه على الفعل ومثله إن رجة الله قريب من
 الحسين

(فَإِنْ أَنْتَ لَمْ تَقْدِرْ عَلَى أَنْ تُهِنَهُ * فَذَرَّهُ إِلَى الْيَوْمِ الَّذِي أَنْتَ قَادِرُهُ)

أراد قادر فيه فقدر الظرف تقدير المفعول الصحيح لأن الظرف إذا أضيف إليه يخرج من أن
 يكون ظرفا كما يخرج منه إذا دخل عليه حرف الجر على هـ ذاقوله بإسارق الليلة أهل الدار *
 وقوله طباح ساعات الكرى زاد السكتل *

(وَقَارِبُ إِذَا مَا لَمْ تَكُنْ لَكَ حَبِيلَةٌ * وَصَمِيمٌ إِذَا ابْقَيْتَ أَبْكَ عَاقِرُهُ)

الهاء في عاقره ترجع إلى المرء والعاقرة ما بعى القاتل وأصل العقر القطع يقال عقر الشجرة
 إذا قطعها والعاقرة من النساء التي لا تلد كأنها تقطع النسب والعقر الذي يؤخذ على نكاح
 الشبهة وأصله في البكر لأن البكر تعقر عند الإقتضاض فسمي بالعقر عقر
 (وقال آخر)

(إِنِّي إِذَا مَا الْقَوْمُ كَانُوا أَنْجِيَّةً * وَأَضْطَرَبَ الْقَوْمُ اضْطَرَابَ الْأَرَشِيَّةِ)

من مشطور الرجز والقافية متدارك ما من قوله ما القوم زائدة وأنجية جمع نجى والنجى يقع
 للواحد والجمع وفي القرآن خلصوا وأنجيا والمعنى في قوله كانوا أنجية أي صاروا فرقا لما حزمهم
 من الشر يتناجون ويتشاورون واضطرب القوم أي أخذهم القيام والعود واضطراب

الاربية عند الاسماء عليها من الآثار البعيدة والدهر

(وَسَدُّ دُوقٍ نَعَصِهِمْ بِالْأَرْبِيَّةِ • هَالِ أَوْصِي وَلَا تَوْصِي بِهِ)

الاربية جمع رواء وهو الخيل أى سدقوق نعصهم حوف السدة وطلعت الاستمالة عند ملك المعاص ومخوّر أن يكون الاضطراب الذى ذكر لانصال التماسر وعلية الموم والاول أحسن وقوله أوصى خبر أن فى البيت الاول وهناك أوصى بشارته الى الرمان والمكاف معا وموصه نص على الطرف والكاف منه كاف الخطاب والعامل به أوصى والمعنى انى أهل لان توصى الى وقسل معنى كانوا أحمية يريدون ما ماموا الى رواحهم فمروا فى مقامهم كأنهم سمعوا حوون والصواب ما تقدم

• (وفال الملس واهمه حريرس عبد المسيح من عبد الله من ريد وقل عبد العرى •)

(أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْمَرَّةَ رَهْنٌ مِثْلَهُ • صَرَّحَ لَعَالِي الطَّيْرِ أَوْ سَوْفَ يَرْمِي)

الساى من الظو دل والقافية متدارك قال هذا فيما بين صدعه ويكرس وابل ومعنى ألم لم نعلم نقول الانسان مرتين باحل فاما أن يموت خفف الله بسدس واما أن يقتل فى معركة فيقول العواى الطير والسباع وسجل رهن مية وصريح لعالي الطير ما حرس لان سم أى بالاناحة ومخوّر أن تصب صريعا على الحال وفى رده وجه آخر وهو أن يكون حراسا سدس سدس كأنه قال هو صريح ويرمى بسدس والرمن الملس والرياح الرامس منه وتوسعوا فيه كما توسعوا فى الدين فقالوا ارمس هذا الخديب اى ادمه

(فَلَا تَصْلُحْ صِيًّا شَقَافَةً مِثْلَهُ • وَمَوْثِقٌ مِثْلُ اسْرَاحِلِكَ أَمْلَسَ)

ويروى • وموسى ما واحين وحلدك أملس • واحر من الحيام يريد به نون الموكية وأصله واحى ويروى واحين ما • من الحين وهو وصف الاحل وقوله وحلدك أملس أى لم تصبك عار ولم يرد امل لا تخرج يريدان الموت ما رل بك على كل حال ولا تحتل العار حوامه

(فَمِنْ طَلَبِ الْأَوْبَارِ مِثْلَهُ • قَصِيرٌ وَخَاصٌ الْمَوْتُ بِالسَّيْفِ يَمِيسُ)

يصير صاحب حذيفة الأرض وقصة حذيفة والراء الرومية مشهورة وان قصير اوصل بان حذع أنه الى أن استعمله فى البحر فمكّن فادركه فادركه ما ريمس هو الذى يلقب بعامه وهو رجل ربي حرارة وكان يحرق فمكّن لمسه حذيفة فمكّن يلس الصميص مكان السير اوبل والسير اوبل مكان الصميص فادركه عن ذلك قال

اللس لكل حالة لومها • اما نعيمها واما نوسها

فوصول عما صورده من حالة عبد الناس الى أن طلب بدماء اخويه وحديثه مشهورا نصا وكلام الملس نعت وتخصص على دفع الصمم وركوب الانامس الترام العار فلدك أحد يد كرهال من لم يرل يمحال حتى أدركه صاعيه من أعدائه وقوله ما حرامه مارائدة

(نَعَامَةٌ لِمَا صَرَّحَ الْقَوْمُ رَهْنَهُ • مَسَى فِي أَنْوَابِهِ كَيْفَ يَلْسُ)

قوله من الملس يردان الموم من احين أصا قومه مكسورة بحرف الاول

ارتفع نعامته على انه بدل من قوله يهيم وموضع كيف يلبس نصب كأنه قال لبسه
(وَمَا النَّاسُ إِلَّا مَارَأَوْا وَتَحَدُّوا * وَمَا الْحِجْرُ إِلَّا أَنْ يُضَامُوا فَيَجْلِسُوا)

مارأوا مامع الفعل في تقدير مصدر كأنه قال ما الناس الارؤية وتحدث أى اعتبار بالمشاهدة
أو بما يروى من أخبار الامم فهو كقولك ما زيد الا كل وشرب فيكون اما على حذف المضاف
كأنه قال ما زيد الا ذوا كل وشرب واما على أن يكون لكثرتهم مامنه وولوعه بهما كأنه نفس
الاكل والشرب ويجوز أن يريد بقوله وما الناس وما حزم الناس فحذف المضاف ويبكون
حينئذ ما رأوا فى موضع الظرف كأنه أراد ما حزمهم الامم رؤيتهم وتحدثهم وما الحجز الا أن
يضاموا أى يساموا الخسف فير ضوايه وينطوواعليه كاطمين وساكتين وقال أبو هلال
الرواية الجديدة ما رواه أبو عمرو

وما البأس الا حبل نفث على السرى * وما الحجز الا نومة وشمس
بجعل البأس بازاء الحجز والسرى بازاء القعود وفي الرواية الاولى كان الجيد أن يقول ما الحزم
الا أن يفعلوا كذا وما الحجز الا أن يفعلوا كذا فاما قوله وما الناس الا كذا وما الحجز الا كذا
فغير جيد

(أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْجَوْنَ أَصْبَحَ رَاسِيَا * تُطِيفُ بِهِ الْيَوْمَ مَا يَبْيَأُسُ)

الجون حصن اليمامة ويقال انه من مصانع طسم وجديس فيقول لا نؤعدونا فان حصننا
حصين لا يوصل اليه ولا يستباح حماه وقوله ما يبيأس أى لا يلبس وموضع تطيف به الايام نصب
ان شئت على الصفة وان شئت على انه خبر بعد خبر وموضع ما يبيأس على الحال والعامل
فيه تطيف

(عَصَى تَبَعًا أَيَّامًا هَالِكَةً الْقَرَى * يُطَانُ عَلَيْهِ بِالصَّفِيجِ وَيَكْلَسُ)

ويروى * يطان على صم الصفيج ويكلس * يقول ان تبع المساغرا القرى والمدن لم يصل الى
اليمامة الحصن وذكره العصيان كقول غيره * تمر دمار ودعز الا يلقى * وقوله يطان عليه
بالصفيج أى يجعله بدل طينه في الاصلاح والعمارة ويجوز أن يكون بالصفيج في موضع الحال
أى يطان ويكلس بصفاحه أى وهو مبني بالجارة ويكلس يصهرج والكلس الصهريج والصفيج
الجارة العراض ويروى * يطان على مثل الصفيج ويكلس * ومعناه انه يبنى على المياه التي هي
الصفيج والصفيج السيوف واحدها صفيحة ويشبهه الماء اذا كان صافيا بالسيوف وذكر الماء
وأراد العمارة لانها به تكون

(هَلُمَّ إِلَيْهَا فَدَانِيَتْ زُرُوعُهَا * وَعَادَتْ عَلَيْهَا الْمُنْجَمُونَ تَكْدُسُ)

يخاطب النعمان واليه الى اليمامة وهذا الكلام تممكم وسخرية يقول ان قدرت عليها
فاقصدها فانما اخصب ما يكون من زروعها مئثار ودوا اليها تدور ومعنى تكدس يركب بعضها
بعضا في الدوران ويستعمل في سير الدواب وغيرها وأصل التكدس ان يحركه منكبيه اذا
مشى وقال الاصمعي هو من مشى القصار الغلاظ ويقال كدس به الارض اذا ضرب به ويروى

وَأَيْدِي رُءُوسِهِمَا وَأَلْيَا أَيْدِيهِمَا وَتِلْكَ أَلْيَا يَدَيِ الْإِنْسَانِ

(وَذَلِكَ أَوَّلُ الْفَرْصِ حَتَّى تَأْتِيَهُ • رَبَّانِيَّةُ وَالْأَرْزُقُ الْمُسْتَلْسِلُ)

ويروى من دنايه أى كثر وشط والعرض وادس أوديه الجماعة وتلك أن تحترق العرض باسادة
الأوان إليه وهو مودع وتلك أن تذهب الأوان وترفع العرض بالاشتداد واسم الزمان تسان
إلى الجمل من الاشتداد والحرق والعقل والعامل كأنه حال وهذا الذى ذكر هو فى ذلك الأوان
وقوله حتى دنايه أى عاس بالخص فيه ورباير يرفع على أنه بدل من الدناى ودناى الروم من
سمى الرباير وقوله والأرزق المستلْسِلُ إشارة إلى حسن آخر غير الأول وهو ما كان أحصر منهما
والمستلْسِلُ الطالب ويقال أنه سعى المستلْسِلُ بهذا البيت واسمه حريز عند العربى

(يَكُونُ يَدِيرُ مِنْ وَرَاقِي حَتَّى • وَيَصِيرُ مِنْهُمْ حَتَّى وَأَحْسَنُ)

هو يدبر من مذهب وهو قبيل أراد باليدبر الممدد والمعنى إلى لرحلهم من يدبر من مذهب
والتحرك وحلى وأحسن من صدقة من ربه يقول وأدبا بوقت التحارب فام بصري هذا
الظمان وقال أبو هلال يدبر وحلى أحوان وأحسن من صبيعه ألوهمه يقول حسب بصري
ويكونون وقانه من سر العدو

(وَجَعَلَ بِي قُرْآنَ فَاغْرَضَ عَلَيْهِمْ • فَأَنْبَتَ أَوْهَا مَا لَيْتَ بِي نَوْسُ)

جعل بى قرآن المص فيه على اسماء فعل كأنه قال هم جمع بى مراد ويكون الفعل الظاهر
هو المصير والرفع على الاشتداد ومعنى البت أحروا بخرى تظاير ما يرمى من هم وقوله
واغرضوا ما سموت على بى مران فان الترموه وقيل هو فلما سم اسموه والأفلا اسماع منه
واحب وقوله فأتانا إلى بى نؤس أى هذه الخطه التى تكره على ما لى نؤس الهوى وقال ابن
الأعرابي أنت الرجل إذا لم يمتد عاكرك وأنته إذا وضعت منه باسماء واحد به رحوان
الحرا لم يحى بعد قوله

(فَأَنْ يَقْبَلُوا الْوَدْعَةَ لِي عَمَلِهِ • وَالْأَمَانَةُ لِي وَأَمْسُ)

عامة الاسم ط وذلك أنه قال فى البيت الذى قبله فان يقبلوا هاتنا لى بى نؤس ولم يأت بشرط
بحواب ثم قال • فان يقبلوا الودعة لى عمله • ما كتفى بحوان واحد لا سمع له على ما يكون جروا
له ما فكأنه قال ان يقبلوا نؤس عمل مثله وان أقبلوا بعد ذلك وادس أقبلوا والأفلا أشد
الما والأفلا سمع اسماء أو السماس الامتاع ومنه سماس الدانة وهو أن لا يمكن من الأسراج والألحاح
وكان هو صدقة حلقا لى دهل من ثعلبه من عكاه موقع منهم مراع وعانهم المقاس

(وَأَنْ يَلْغِي عَمَّاى حَتَّى تَمَازِلَ • فَقَدْ كَانَ سَامِقُ مَا بَعْرُ)

أراد حبيب خيم وهو حبيب من كعب بن بشكر بن بكر بن وائل نقول ان بكاه ل
نوح حبيب عن ادراك ناريا فقد كان مامسا بذات ويسمروا المصبرها ولم يمتد من الحبل
والعربى من رولى فى آخر السلسل روى أبو هلال فى حبيب وقال أراد حبيب من كعب بن

كما تقول في تخفيف كثير كثير فترده الى أصله وقوله ما يعز من اى ما يستعرون اذا تروا اوليكم
يعززون ويعبرون ابداس حتى يدركوا بنارهم

(وقال سعد بن ماسب)

(تَقْدُدُنِي فِيمَا تَرَى مِنْ شَرِّ اسْتِي * وَشِدَّةِ نَفْسِي اُمُّ سَعْدٍ وَمَا تَدْرِي)

الاول من الطويل والقافية متواترة فقدنى اى تجهابنى والقند انكار العقل من هرم يقال
شيخ من قدنى فى القرآن لولا ان تقندون اى تجهاونى وفسر على تكذبونى وما تدرى فى موضع
الحال

(فَقُلْتُ لَهَا اِنَّ الْكَرِيمَ وَاِنْ حَلَا * لَيَلْقَى عَلَى حَالٍ اَمْرًا مِنَ الصَّبْرِ

وَفِي اللَّيْلِ ضَعْفُ وَالشَّرَاسَةِ هَيْبَةٌ * وَمَنْ لَمْ يَهَبْ يَجْعَلْ عَلَى مَرْكَبٍ وَعَبْرٍ)

الشراسة صوبة الخلق يقول فقدنى هذه المرأة على ما ترى من عسر الخلق ولباء النفس جاهلة
باحوال الرجال والنفس بين اوقات الهزل والجد فاجبتها وقالت ان الرجل جعل الحليم وان لان
عطفه وسهل خاقه فقد يدو جدنى وقت الغاظة وعند حالة القسوة امر من الصبر واشد من الحجر

ومثله

وانى لم لو ان اردت حلاوى * ومرا اذا نفس العزيز اقصعت

والواو من قوله والشراسة هيبية عاطفة بجملة على جملة ولا يجوز ان تجر الشراسة على أن يكون
معطوفا على فى اللين لمسايقه من العطف على عاملين بحرف واحد والمعنى ان من استلين جأته
فى كل حال استضعف واغتضم ومن استخشن جأته وخاقه هيب ويتحوى

(وَمَا يَ عَلَى مَنْ لَأَلِي مَنْ قَطَاظَةٌ * وَكَأَنَّنِي ظُلَّابِي عَلَى الْقَسْرِ)

القسر القهر على الكره يقال قسرت واقتسرت ومنه قيل للاسد قسورة

(أُفَيْمُ صُغَاذِي الْمَيْلِ حَتَّى ارُدُّ * وَأَخْطِمُهُ حَتَّى يَعُودَ إِلَى التَّنْذِرِ

فَإِنْ تَعَذَّلَنِي تَعَذَّلِي مَرْرًا * كَرِيمٌ فَنَّا الْأَعْسَارُ شَرُّكَ الْبَسْرِ)

اى رجلا مرزا وذلك الرجل هو هو كما تقول لقيت يزيد الاسد والنساء الخبير ويستعمل فى الخير
والشر والنساء لا يستعمل الا فى الخير اى لمت رجلا ان نابه العسر حسن بلاؤه وكرمت اخبار
فيه وان ناله اليسر اشرك الاقارب والاجاب فى نفعه وفى هذا المعنى قول المزار
ان افقر المزار لم يرفقه * وان ايسر المزار ايسر صاحبه

(إِذَا هُمُ اتَّقَى بَيْنَ عَيْنَيْهِ عَزْمُهُ * وَهَمُّ تَعْمِيمِ الشَّرِّ يَجِي ذِي الْأَثَرِ)

السر يحيى مذسوب ويجوز أن يكون وصف بذلك لكثرة مآثره ورواقه حتى كأن فيه سراجا
ومنه قيل سرّج اليه أمرك اى حسنه وآثوره وتعميم السيف مضاهاة فى الضربية من غير ان

سمع له صوت وهو من العمى في الادب ثم جعل ذلك من لال الرجل يعنى على همته حتى يبلغ

• (وقال أيضا) •

(لَا تُؤَدُّ مَا يَبْلُلُ قَاتًا • وَإِنْ نَحْنُ لَمْ نَسْقِ عَصَا الدِّينِ أَتَرَارُ)

الاول من الطويل والعاقسة متواتر يحاطب لالا الخارجي ويعبر عن وسع من طاعة
السلطان وسعة عصا الاسلام اى اراد توعد ما فان يسا كروا واما وان لم يحاتف المسلمين
حلاله ولا طريقه الى عملكم والتحكم يسا قال الخليل فولهم شق عصا المسلمين العصا
الاحتجاج والاثلاف وذكر بعضهم ان الاحود ان يكون مسلا كما يقال للرميق الخس
البامة هو ايسر العصا وى صده هو صلب العصا وكنه فولهم قسرت له العصا اذا اديب له ما
يؤذك وكما قيل عصا الخمان أطول وقال بعضهم بنى الحوارح

روحوا بالنساء ان الاكل حصة ما ندرصوا • أحير من اكل الخضم أن يا كوا عصما
فانى بالنساء وأصله من شق العصا وى العصا هو الخروج عن الجماعة يقولون وان كان
سمع وطبيع باتا احراراة رماصيم فلا سماء وأصل الحد الخلو من وسع قتل الطريق الحر
الخلوص من الرمل وغيره ومن حررت الكلب اذا حملته وبيل للبحر خلاف العدد لانه
خالص له وسهو يقال للظاهر الاحادى المعوان حر كانه خالص الاحلاق لا شوب فيها وأصل
السقان المدد وسه قيل للمسافة من السيق اذا بدعت شعبه وشق على السيق اذا نعد من انه
عليك وشابه عاداه وما عدا

(وَإِنْ لَمَّا أَحْبَبْنَاكَ مَدَّهَا • إِلَى حَيْثُ لَا تَحْدَالُ وَالْهَرَا طَوَارُ

فَلَا تَقْطَعَنَّ دَمْعَ وَطَائِعِهِ • عَلَى عَائِيهِمُ الشِّقَاىُ وَالْعَارُ)

اى لا تطشاهن دما يباد ما لك ودحو لما تحت هوالك الى عاية تصفى سالحال به الى احدثش
امام اسفل والخروج عليك واما الرما بالدية والدحول تحت العار للاحط لما ولك
واحدة منهما

(فَإِنَّا إِذَا مَا الْحَرْبُ أَتَتْ قِيَامَهَا • سَمِ احْبِى نَحْنُ وَهَاسُوهَا لَا تَرَارُ)

اذا طرف الحربان وهو ارار وكذلك قوله حين يحقرها والمهدير بالارار الحرب اذا الب
معاها يريد اذا اشتدت مسكمت ورات لما تر من ايائهم او راسائهم ما صبرهم على سزها

(وَلَسَا يَحْمِلُنِي دَارُ صِيْمِهِ • نَحْنُ مَوْتٌ إِنْ سَلَبَ الدَّارُ)

اى لم يحمل فى داره من مع احقوقنا وتسو سالى لا توامه سابل بطلب ما هو ارف من ما يابا والدار
الى كرهانى آخر البت هي الدار المد كورة فى اوله كما تقول من رجل فادار جمع وانت رجع
الرجل

• (وقال قرا من معاد) •

قال أبوهم لعل هكذا في الأصل وهو خطأ وإنما هو قراد بن العيار بن محرز بن خالد بن أرقم بن
 قيس بن ناضرة بن سيار بن رزام وأبوهم العيار أحد شملين العرب وهو القائل
 ولا تزعج الهدون ولا الهويق • إذا حارت غمغاييس الرجال
 يتأيس متعطف الأمر المولى • ويحسم داعي الداء العضال
 وتخطم انت كل جعاعطسرى • شمع لاف ينظر من معال
 (إذا المرء لم تغضب له حين يغضب • فوأس أن قيل أركبوا الموت يركبوا)
 الثاني من الطويل والقافية متدارك يخبر بان عز الرجل بعشيرته ومن يستخط استخطه
 (ولم يحبسه بالتصريقوم أعزة • مقاسيم في الأمر الذي يتميب)
 الجاء إعطاء بلا من ولا جزاء يقال جاءه الله بكذا أو جاءه كذا والمقاسيم جمع مقام وهو الذي
 يخوض فحمة الشدائد أي معظها

(ثم صممه أدنى العدو ولم يزل • وإن كان عصا بالطلامة يضرب)

ثم صممه جواب قوله إذا المرء وهو العامل فيه ومعنى ثم صممه كسره وأذله والعصا الداهية وهو
 السيئ الخلق ويقال هو عض مال وعض سقر وقاتل إذا كان حسن الغناء في جميعها وخبر لم
 يزل يضرب وفي الجملة جواب وإن كان عضاً

(فأخ الحلال السلم من شئت وأعلن • بأن سوى مولاك في الحرب أجنب)

يحميه على استصلاح بني الاعمام وإن من هو سوى مولاه في الحرب غريب واجنب بمعنى جانب
 يقول مولاك في الحقيقة هو ابن عمك الذي ان استغثت به ابعد ما كان منك اغاثك
 (ومولاك مولاك الذي ان دعوته • لجابك طوعاً والدماء تنصب)

انصب طوعاً لأنه مصدر في موضع الحال

(فلا تتخذل المولى وإن كان ظالماً • فإن به تنأى الأمور وتراب)

يجوز أن يكون المعنى لا تتخذله وإن كان ظالماً ويجوز أن يكون على مناجاة ما جاء في الخبر
 انصرا أخاك ظالماً أو مظلوماً وتنأى تنفست وتراب تعلم وأصله في القدرح ينشق فيشعب
 فيقال رأبته

• (وقال زاهر أبوكرام التميمي و يروى كدام) •

(لله تيم أي ربح طراد • لاقى الحمام به وقصّل جلاد)

الثاني من الكامل والقافية متواتر تيم ربح من غن يشكر بارزاً بأكرام فقتله وكان أحد
 الفرسان فأخذ أبوكرام يفتحم أمره لأن ثناء علمه وإكباره كانه واجع إليه أذ صار قتيله واللام
 من لله تيم دخلت للتخصيص والتعجب دخل في الكلام أيضاً بقوله أي ربح طراد وعلى هذا
 قوام لله درهم وهذا التخصيص باللام يجري مجرى الإضافة في قولهم بيت الله وكعبة الله وإن

كانت الاشياء كلها لله والهيروية له لم والمعنى لاقى الموت ثم اى ربح مطاردة و اى حصل
مخالفة كانه كان ربحا واصلا ومحورا ان يكون لاقى الموت به اى سلاح وعدة اى اى مقاتل
يطلب ذلك ان ترفع الحسام ونصب اى ربح والمعنى لاقى الموت ثم اى ربح و اى ربح و اى سيف
و اى ساعد ودل على صاحب السيف والربح

(وَعَمَّتْ حَرْبُ مُقَدِّمٍ مُتَعَرِّضٍ • لِلْمَوْتِ عَسِيرٌ مَعْدِي حَيَّادٍ)

وعممت حمله آلهى حتى بار الحرب لان المعمل لا كلات والتعرب ترك الصدور سرعه الا بهرام

(كَالْيَبِّ لَا يَنْقُصُهُ عَنْ اِدَامِهِ • سَوْفَ الرَّدَى رَفَاعُ الْاِبْعَادِ)

اصل المعقده صوت منى مثل على مثله والمراد به ههنا صوت السلاح على السلاح لا بداء
وبعد يرد ويه ال حاله من المعقده الوعد والواضعقت معاملة ايضا

(مَدْلُ عَمَّتْ اَدَامًا كَدَّتْ • سَوْفَ الْمَيِّتِ مُجْدَّةُ الْاَبْجَادِ)

مدل من قولهم مدل عماله او المدل لسموله ومدل بسره اذا باح به والمجدة سالمة النفس ومعه
الرمح من اى الى واتصت حروف الميعة على ايه معقول له واذا ما كدت مجدة الاتحاد طوى
اهوله مدل والمعنى اذا حانت شدة الاشد امدل عمحه

(سَاوِيَتْهُ كَأَنَّ الرَّدَى بِأَسْنَةٍ • ذُلِّي مَوْلَاهُ السِّمَارِ حِدَادِ)

المساواة تكون من اثنين م حال ماسة دلى مجمع واعما كان سنان من ربح و محورا ان
يكون جمع لانه اراد الرح والسنان من كل واحد منهم ما والذان من كل شى احله والسار ارامه
ان يستعمل فى السكين العراض م استعمل فى غيره

(مَطْعَنَةٌ وَالْحَبْلُ فِي رَمْحٍ الْوَعَى • تَحْلَاةٌ مَعَهُ مِثْلُ لَوْنِ الْحَادَى)

الحادى الرعمران والواوى دونه والحبل واوالخالد والرمح العار والاحلا الواضعه والتصح
بالحلاء بمرمة وطه يستعمل فيمارق وبالهاء منه وطه فيما علط واراد بلول الحادى دما
كله وان

(فَكَأَنَّكَ كَأَنْتَ بَدَى مِنْ حَقِّهِ • لَمَّا انْبَيَتْ لَهُ عَلَى مِعَادِ)

انقيب له بربطه سه لا قول طعنه لاسها كانت سائمة باقده الى للمل

(فَهَوَى وَحَاسَهَا نَمُورٌ عَمْرِيْدٌ • مِنْ حَوَاهِ مَسَامِعِ الْاِرْبَادِ)

هوى اى سقط وما يجيش من جميعه اى يسيل وقد علا الرذل كثره ودونه

(وَقَالَ هُوَ وَالْمَا) •

(الْعَاقِلِينَ اَدَاهُمْ بِالْمَا سَرَّحُوا • مِنْ عَمْرَةِ الْمَوْتِ فِي حَوَامَتِهَا عَوْدُوا)

الباى من السبيط والعاقبه متواتر الحوامات جمع حومه وهوى الامل أكثر مرصع فى الصبر

ما وكذا في الحوض فاستعارها لشدة الحرب وانما يصف حرصهم على القتال وقوله بالقنا
خرجوا أى خرجوا ومعهم القنا وعدوا في موضع المفعول من القائلين وهو حكاية ما قالوا
(عَادُوا وَعَادُوا كَرَامًا لَا تَنَابِلُهُ * عِنْدَ اللَّقَاءِ وَلَا رُعْشَ رَعَادِيْدُ)

التنابله القصار واحد منهم تقبال والرعادي جمع رعدي وهو الذي لا يتماثل جينا

(لَا قَوْمَ أَكْرَمُ مِنْهُمْ يَوْمَ قَالَ لَهُمْ * مُحَرِّضُ الْمَوْتِ عَنْ أَحْسَابِكُمْ ذُو دُوا)

دخل تحت قوله أكرم منهم كل خصمه له فحجوة لانه اذا اتناهى كرمهم اذا دعا الداعي وقت
التمريض ان ادفعوا عن احسابكم فقد حصصوا لكل منقبه شريفة وأراد يعرض الموت
المعرض على الحرب

(وقال الفرزدق)

الفرزدق جمع فرزدقه وهى القطعة من العجين وقيل له ذلك لانه كان جهم الوجه واسمه همام
ابن غالب ويكنى أبا فراس

(إِنْ تَذْصِفُونَا يَا لَمَرٍّ وَأَنْ تَقْتَرِبَ * إِلَيْكُمْ وَالْأَقَاذُ نُوَايِيْعَادُ)

الثالث من الطويل والقافية متواترة فاذا نواى فاعلموا يقال اذنت الشئ علمته وأذنته علمته
يقول ان حملتمونا في مجاورتنا لكم على السواء وتركتم البقي علينا اختلاطنا بكم والافاعلوا
ان البعاد منكم ههنا لاننا انصبر على الاحتضام

(فَإِنْ لَنَا عَنْكُمْ مَرَا حَا وَمَذْهَبًا * بَعِيسٍ إِلَى رِيحِ الْفَلَاةِ صَوَادِي)

مر احاهو من زاح بريح اذا ذهب ومنه ازحت العلة يقول ان ستمسونا خسفا فان لنا عنكم
في الارض مبعدا يا بل ألقت المفاوز والصوادي جمع صادية وهى العطاش

(مُخَيَّلٌ يَزِلُّ تَحَايِلُ فِي الْبَرَى * سَوَارِعِي طُولِ الْفَلَاةِ غَوَادِي)

تخايل أى تخال في سيرها وهى مبرة تطيق وصل السير بالسرى على امتداد الشقة وقوله في
البرى في موضع النصب على الحال

(وَفِي الْأَرْضِ عَنْ ذِي الْجَوْرِ مَنَآى وَمَذْهَبٌ * وَكُلُّ بِلَادٍ وَطِنَتْ كِبِلَادِي)

ومآذا عسى الججاج يبلغ جهده * اذا نحن خلقنا منه سير زياد

حفير زياد ابن أبيه وهو نهر كان احتقره وهو حصد عليه يقول اذا تركنا بلادنا وسرنا عنهم اغما بقدر
أن يفعل بنا

(فَبَاسَتْ أَيْ الْجَجَّاجِ وَأَسَتْ بِجُوزِهِ * عَسَلَتْهُمْ تَرْجِي بُوَهَادِ)

قوله فباست أى الججاج قال أبو زيد القصد بمنزل هذا القول ان يبين انه يجاسر على ذكر السوء
منه والباء من قوله باست متعلقة بضمير كانه لحق باست والديه كل خزية وعار واتصب عتيد بهم

على الاحتصاص والسم والاعمال فيه معصم كانه قال اعني وادكر وجه لهذا الاسم أسهر
واعرف منه بالعلم الذي له واصله الذي يسمى به وهذا هو العرس في كل ما يصب على المدح
أو الذم ولذلك كان أطلع من الصفات السابعة لموصوفات في المعنى اذ ارباب الصفة معني
سرح الاسم واراد الله سبحانه ونام المدح والذم معني للسموه والرفع أو التهليل والخط
والعتود ما روي وقوي من أولاد العلم والمهم صفار أولاد العلم وموضع تربيته على ايه صفت
لموله من ورثته هو اذ لا يستترون الوهاد والاعرا يطهرون

(فَلَوْلَا سَوْمٌ وَأَنْ كَانَ ابْنُ يُوسُفَ • كَمَا كَانَ عَبْدًا مِنْ عِبِيدَانٍ)

وَمَا هُوَ الْعَبْدُ الْمُسْرِيَّةُ • بِرَأْسِ صَبِيَّانِ الْمَرْيُوتِ عَادِي)

قال ذلك لان الخجاج كان معالما بالطائف وفي ذلك يقول الشاعر

أَيْسَى كَيْسٍ رَمَانَ الْهَرَالِ • وَتَعْلَمُهُ سَوْرَةُ الْكُوْثَرِ

وَعَيْبُهُ فَلَيْسَ مَارِي • وَآخِرُ كَالْعَمْرِ الْآرِهِرِ

سول ان حبر المعلم مخلف في المسعر والكرو الخوده والرداء على مدر من يحمل الخبره من
الصبيان كما قال أبو الاخير

أَمَّا رَأْيِي بِمَدْرُودِهِ جَعَلُوا • كَأَنَّهُمْ حَبْرٌ قَالُوا وَكَانَ

وكان الخجاج في صغره سعي كلما روى الحافظ هذه الايات لما كان الراب

• (و قال آخر) •

(فَدَعَا الْمُسْتَأْجِرُونَ فِي الْوَهْلِ • إِذَا السُّيُوفُ عَمِرَتْ مِنْ الْحِلَالِ)

أَنَّ الْعِرَارَ لَا يَرُدُّنِي الْإَحْلَ)

من مسطور الرمز والناحية متداوله انه ان العرار سدد مسدده على علم والحلال بطان
حقون السيف الواحد حله والمراده هنا الاعمال يقول اسم مع باخرهم من الصال
وهرارهم عنه تعلمون ان ذلك لا يردني آحاهم بمعصم على الادام بدل

• (و قال شبل العراري وحاربه سواحبه معاهم) •

(يَا إِلَهِي عَلَى مَنْ كُنْتُ أَدْعُو • يَكْمِي سَاعِدُهُ السَّيْدُ)

الاول من الواو والسابعة متواتر الواو في قوله وساعده لعال اي يكمني نقوة وشده بأس
ومن لفظه واحد وان أريده الكبره ويروي ساعده اي يكمني السيد ساعده

(وَمَا مِنْ دَلَّةٍ عَلَيْهِمْ وَلَكِنْ • كَذَلِكَ الْأَمَةُ تَمُرُّ بِهَا الْأَسُودُ)

الاسد من تقع بالاشده وتمررها الاسود حده وكذلك في موضع الحال اي أمثال مل
ويعود أن يكون أشار بذلك الى العال لان علموا يدل عليه ويجوز أن يكون كذا حرام

للأسد وتقرى في موضع الحال والتقدير يولكن كما مثلهم الأسد اذا فرستم الأسد

(قَالُوا لَأَنَّهُمْ سَبَقَتِ الْيَهُمُ * سَوَائِقُ بِلْنَاوَهُمْ بَعِيدُ)

بعيد مثل الصديق والرسول في انه يقع للواحد والجيع اى رعيانهم من بعيد فقلناهم ولو
أمهلتناهم ففربوا مثاله والواثنا مثل ما نلنا منهم

(لَسَاوَنَاحِيَا ضِ الْمَوْتِ حَتَّى * تَطَّارِ مِنْ جَوَانِبِنَا شَرِيدُ)

شر يدبر اديه الكثرة وان كان لفظه واحدا وقوله لساونا حياض الموت فيه توسع لان المعنى
ما في الحياض

(وقال قطري بن الفجاعة)

(أَلَا أَيُّهَا الْبَاغِي الْبِرَازُ تَقَرَّبْ * أَسَاقِكِ بِالْمَوْتِ الذَّعَافِ الْمُقْسَبِ)

فَمَا فِي تَسَاقِي الْمَوْتِ فِي الْحَرْبِ سَبَّةُ * عَلَى شَارِيهِ فَاسْتَقْنِي مِنْهُ وَاشْرَبْ)

الثاني من الطويل والقافية معتدرك قوله أساقك بالموت يجوز أن يكون معناه أساقك قسيب
الموت ويجوز أن يكون على القلب أراد أساقك الموت بالذعاف والمعنى بان أفعل بك ما يقوم
مقام سقى الذعاف ويدل على هذا الوجه قوله في البيت الثاني تساقى الموت والذعاف سم
ساعة ويقال طعام مذعوف وموت ذعاف اى وحى والمقشب الذى قد خلط به أدوية تقويه
وأصل القشب الخلط حتى قيل رجل مقشب اى مخلوط الحسب باللوم والتساقى أن يسقى
بعضهم بعضا ولا يصح الامر منه لواحد ولا يتهدى اليه ومن هذا الوجه يحالف تفاعل فاعل
وان لم يكن فعلا هما الامن اثنين فصاعدا الا ترى انك تقول يا زيد ضارب عمرا ولا تقول تضاربه

(وقال دراج وكان قد طعن)

(شَدِيدٌ عَلَى الْعَصَبِ أَمْ كَهْمُ * وَلَا تَهْلُكُ أَدْرُعُ وَارِثُ)

مُقَطَّعَاتٌ وَرَقَابٌ خُنُسُ * فَأَتَا شَحْنُ غَدَاةٍ الْاَنْحُسُ

هَيْمُ بِهِمْ طَلَبَتْ تَمْرُسُ

السادس من السربيع والقافية متواتر انحس جمع خائن ككشاهد وشاهد والخفوس
الانقباض والانقباض والانحس جمع خنس وهو الغسيرة والريح أيضا يقال لها الخنس والبرد
خنس والخنس خلاف السعد اى شحن كذلك غداة هيج الغبار يعنى غداة الحرب والباء من
قوله هيم تعلق تمرس وتقرس صفة الاول وطلبت صفة الثاني والهيم الابل العطاش واذا
كانت جربى قد عطشت وطلبت كان جارا أزيد وتحر ككها أشد ومجازة هيم تمرس بهيم
طلبت

(وقال الاقط بن رعبيل بن كليب العنبري)

(إِنِّي وَصَّيْتُكُمْ أَيُّهَا الرِّقَابُ • عَلَى كَثْرَةِ الْإِيْدِي لَوَيْسَانَ)

المال من الطويل والمائة • وإني في هذا الرجل واسه قوما الصوماءات لاهم وطمرهم
وأحد من المال وصم اسم اسه وقوله لويسان أي وامي كل ماصا حمله على أمره وعلى
كثرة الإيدي في موضع المال

(يَلُودُ أُمَامِي لَوْدَةُ بِلْمَاهِ • وَتَرْهَبُ عَتَابَةَ وَيَمَانِ)

الأمامي بلماه تعلق يلود ولا يحور أن يتعلق بلودة لأن الفعل والمستند إذا اجتمعا بالفعل
بالعمل أولى والها صمعر العرس وإن لم يحرد كره لأن المراد منه وهم وكان الأروط فارسا على
ما يدل عليه الكلام والأمن راحلا ويعني بالسعة قوسا

(وَلَعَنِي قَعْنِي ثُمَّ رَمَى تَرْغِي • وَتَصْرِبُ صَرْبًا لَيْسَ بِهِ نَوَالِي)

• (وعال ودال من ل)

(نَسِي قَدَائِلِي مَارِي • مِنْ شَمْسٍ فِي الْخَرْبِ أَنْطَالِ)

مالت السربع والمائة متواتر

(هَبِمْ إِلَى الْمَوْتِ إِذَا حَيُّوا • بَيْنَ سَاعَابٍ وَقَتَالِ)

الهم العطاش والساعة والتمعة تعني يقول إذا حيوهم أي بارأولوه بين الصبر على
الصالح وبين الرضا عما يلتمهم معه تباعات العار آثروا قوت الروح على إتمام الهمم

(جَوَّاحِجُهُمْ وَمَمَائِيَّتُهُمْ • فِي بَادِيَاتِ السَّرَفِ الْعَالِي)

الماح الجبل الكبير ومنه السدح الكبر يقال سدح سدح ويدح إذا سكر ولسدح محله
معروفة بهذا الاسم الباء رائدة

• (وعال سوار)

(أَحْبَبُ إِلَيَّ لَوْرَايَتِ قَوَارِي • بِالسَّيْفِ حِينَ تَأْتِي الْأَمْرَارُ)

ثاني الكامل والمائة متواتر يقول لو شاهدت قوارسي بأحسب بالسيف وهو شاطئ البحر
حين سادق سرار الناس وحسبواهم إلى متسع الطريق حواما من الاسرار رأيت أمرامكرا
وحوايا لو محدود وإهم الحال في مثل هذا الكلام أبلغ من ساهما

(سَعَةِ الطَّرِيقِ نَحْنُ نَحْنُ أَنْ يُؤْمَرُوا • وَالْحَبْلِ سَعَهُمْ رَهْمُ قَرَارُ)

سعة الطريق من معول سادر ومخافة معقول له وإن تؤمر وأمعول من المخافة

(يَذْعُونَ سَوَارًا إِذَا أَهْرَأَ لَمَّا • وَلِكُلِّ يَوْمٍ كَرْمَةٌ سَوَارُ)

يقول هم يستغيثون بي عند احمرار الباس وقوله ولكل يوم كريمة سوارا رادان بين ان ذلك
 دأبهم عند الكريمة في دعائي ودائي في اجابتهم واحرار القنائما يكون من الدم السائل عليه
 لكثرة الطعن به ويقال احمر الباس اذا اشتد وقالوا الحسن احمر اى تجشم الشدة في طلب
 الجمال

• (وقال أخو حزابة وأبن حزابة) •

(مَنْ كَانَ أَحْقَمَ أَوْ خَمَّتْ حَقِيقَتُهُ • عِنْدَ الْحَفَاطِ فَلَمْ يَقْدَمْ عَلَى الْقَحْمِ)

أول البسيط والقافية متراكب فامت حقيقتة أى نام عن الحقيقة وخامت جبت يقول من
 لم يحفظ حقيقتة ونام عنه ما وقع عن شدائد الأمور

(أَعْقَبَةُ بْنُ زُهَيْرٍ يَوْمَ بَارِلَ • جَمَعَ مِنَ التَّرْلِ لَمْ يَجْعَمْ وَلَمْ يَجْمِ)

عقبه مبتدأ وخبره لم يجمع والاحجام ضد الاقدام وخام اذا نكل عن الشيء

(مُشِيرٌ لِمَنْ بَاعَ عَنْ شَوَاهِدِذَا • مَا الْوَعْدُ أَجَلٌ نُؤْيِيهِ عَلَى الْقَدَمِ)

الشوى الاطراف والوعد من قولك وغدت القوم اذا خدمتهم واذا ظرف لما دل عليه مشعر
 وهو جوابه ونشير النوب مثل الجدي في الأمور واسبأ له مثل للتواني فم الان اتواني يرسل
 نوبه والمجد يشمره

(خَاصُّ الرَّدَى وَالْعِدَا أَقْدَمًا بِعَنْصَلِهِ • وَالْخَيْلُ تَعْلُكُ ثَنِي الْمَوْتِ بِالْجَمِّ)

العلاك المضاعف يقال في لسانه عولك يضغعه فعل - هذا يكون ثني الموت ظرفا كما يقال جعلته ثني
 كذا ويجوز ان يكون مفعولا من تعلك وثني الشيء ما ينثى منه وهو هنا مثل واستعارة أراد
 خيل الكمين جعلها تعلك الموت لان وقوعها في ذلك الموضع عاكس للجهها يؤدى الى الموت
 ويكون بالجمع في موضع الحال كأنه قال والخيل تنضغ من ثني الموت أى مضاعفة مطبوعة وروى
 بعضهم والخيل تعلك ثن الموت والثن حطام اليبس والذى تقدم هو الوجه

(وَهُمْ مَثُونُ الْوُفَا وَهُوَ فِي نَقْرِ • شِمُّ الْعَرَانِينَ ضَرَابِينَ لِلْبَهْمِ)

ماتن من الالهة المنة موصولة بدلالة قولهم أمات ولذلك جمع على السلامة وانما أشار الى جنس
 الترك كما نعتهم اعداءه لأنه حارب مثنى الوفا والهم جمع بهمة وهم الشجعان الذين لا يدرى
 كيف يؤتون لاستبهم أحوالهم

• (وقال أوس بن ثعلبة) •

(جَذَامٌ حَبِلَ الْهُوَى مَاضٍ إِذَا جَعَلَتْ • هَوَاجِسُ الْهَمِّ بَعْدَ النَّوْمِ تَعْتَكِرُ)

أول البسيط والقافية متراكب جذام فعال من الجذم وهو القاطع وحبل الهوى الوصلة الى
 بينه وبين النفس وعكروا عتكر عطف والهاجس ما وقع في خللك

(وَمَا تَعْبَهُمْ إِلَّا لِيْلًا وَلَا لَيْلًا * وَلَا تَكُنْ دَنِي عَنْ حَاقِي سَعَرٍ)

فمن قلب لان المعنى ما تعبهتم لئلا ويقال تعبهتم فلا ولا لئلا وانما اذا اسفلته بوجه كره
واستدجهم الوجه ويقال مكادى كذا اذا سبق عليه وقال من حاقني حلا على المعنى لان
المراد ولا سمى من شاق عن حاقني وقيل في تكادى انه من العاود انصاعا ما كادى
أى ما استصعبه وأصله من الكادى والكودى ولما كره ركوب الليل في حواشي ولاسى
على السرمار كد منه وقى حاقني

(وَقَالَ آخِرُ وَفَدَا وَفَعَتْ مَارِي * وَمِنْ بِيْعٍ مَصْلُومِهِمْ
فَعَدَتْ سَوْحًا عَلَى حَارِ لِي مَارِي وَمَا لِي)

(أَقُولُ وَسَنِي فِي مَقَارِقِ أَعْلَبَ * وَقَدَّرَ كَالْخَدْعِ السُّحُورِ الْمُسَدَّبِ)

المانى من الطويل والقائمة متدارك السحوق من الجور والحد الطويل قال أنال سحوق
وتحله يحوق وحمل الخدع مسد بالكون ماوله أطهر وروى عنى سقط أول قوله

(لَا الْوَحْشَةُ الْعُظْمَى أَمَّا حَتَّ وَلَمْ تُخْ * نَسْعَةً فَانْعَدَمَ مِنْ صَرِيحِ الْهَبِ)

الوحشة أرادهم الملية أى ربك المكروه الاعظم لاسعه كأن هذا المصروع كان يوعده
سعه بالقتل أو يريده وقوله فانعدما عليه والمهب المدال ومنه طردى لاح أى واضح
ويجوز ان تكون عنى لمب مخروج معطع يقال لحت اللحم اذا قطعته ماولا

(سَقَاهُ الرَّدَى سَيْفٌ إِذَا سَلَّ أَوْ مَصَّتْ * إِلَيْهِ سَائِبَا الْمَوْتِ مِنْ كُلِّ مَرَبِّ)

أومصت أشارت ومنه أومص العرق اذا لمع من بعده كأنه يشير يقول اما سل هذا السيف دل
به القوم وايسم ايماص ولا صرمت ايماصه

(وَيَا عِلَّ عِلَّ الْعَالَمِينَ يَدْخِلُهُمْ * عَرِيَّةً يَأْتِيَانِ فَمَا تِلْكَ يَحْصِبُ)

عل العالمين هو من اصابة البعض الى الكل وكرره تركبدا وقال أبو هلال أصاف هلالا
العالمين وهى هم كما قال انه تعالى حمل الوريد والحمل هو الوريد فاصيب الى همه ويحوى
اليقين وقبل حق اليقين مل فذلك عين اليقين ويحصى اليقين ولا أن تصم على الاول وتصب
المانى على الدل أو عطف السان وهو حمل متورون عمار سكهم سم سوما ولم يظفوا
دخلهم من وجهه لكمم أحدوا عريه اكان طوري ماري فسلوه فقال هذا الساعري
مخاطبهم معيرا أو هاريا على عمل العالمين بوترهم عريه اكان عدد نامى يي يحصب

(حَبِيتُمْ وَحَرَّمْتُمْ إِذَا حَدَّثْتُمْ حَقِّكُمْ * عَرِيَّةً رَعِمَتْ مِنْ مَلَا عَرْمَدٍ)

ان قيل أمر منعه ولا رعمت وكيف ساع حدهما قلب الحذف هما كالحذف في قوله تعالى أن

شركاؤكم الذين كنتم تزعمون وكالحذف في قول الكعب
 بأى كتاب أم بأية سنة * ترى جهنم عاراء عليكم وتحسب
 فكما حذف مفعولا وتحسب في بيت الكعبيت ومفعولا تزعمون في الآية كذلك حذف مفعولا
 زعمتم من هذا البيت ويكون التقدير إذا أخذتم بحقكم رجلا هـ ذا صفته زعمتموه
 مأخوذاً فحذف ذكر الحق لما تقدم ذكره ولما حذف المفعول الأول ساغ حذف الثاني
 وهـ هذا كما يحذف المبتدأ والخبر من مسألة الكتاب وهي متى ظننت أو قلت زيدا مطلقا
 إذا عملت الفعل الأول وساغ ذلك لأن الفعل الأول يقتضيهما وقد حصل في الكلام ذكرهما
 والمرمل الفقير

(وَمَا قَتَلَ جَارِعَائِي عَنْ نَمِيْرِهِ * اِطْلَابِ اَوْتَارِي سَلَابِ مَطْلَبِ
 فَلَمْ تَذَرِكُوْا ذِخْلًا وَلَمْ تَذْهَبُوْا بِنَا * فَعَلْتُمْ بَنِي عَجَلٍ اِلَى وَجْهِ مَذْهَبِ)
 يقول لم تتركوا بناثركم لانكم قتلتهم غير من قتل منكم ولم تذهبوا في فعلكم هـ هذا الى ما يذهب
 اليه الناس في طلب الاوتار

(وَاَكْسَبَكُمْ خَفَمَ اسْمَةٍ مَّازِنٍ * فَذَكَبْتُمْ عَنْهَا اِلَى غَيْرِ مَنْكَبِ)
 يقال نكب بمعنى تنكب أى انحرف ويقال رجل أندكب عن الحق ومنكاب عنه اذا جأبه
 فصار منه في شق يقول هبتم أعداءكم عند ما دهمتم به من طلب وتركم واستشعرت منه
 فخذروتموه ثم عدائهم عنهم الى غير معدل يعنى ان ما زنا ناطل بئار جارها منكم فتصيبكم ولا
 ينفعكم تنكبكم عنها الى غيرها في طلب ناركم
 (وَقَدْ دَقَقْتُ نَامِرَةً بَعْدَ مَرَّةٍ * وَعِلْمُ بَيَانَ الْمَرَّةِ عِنْدَ الْبَحْرِ)
 أى عند التجربة أى جربتونا يقال دقت هذا السيف فحمدته أو ذمته أى جربته وبالبحر
 يوقف على خب الامور

(وقال بعثر بن لقيط الاسدي)

(اَمَّا حَكِيمٌ فَانْقَسَتْ دِمَاعُهُ * وَبَقِيَ لَهَا مَتْنُهُ بِجِدِّ الْمُنْصِلِ)
 الاول من السكامل والقافية متدارك أما يتضمن معنى الجزاء أو أكثر ما يجي مكررا وقد جاء
 ههنا غير مكرر يقول مهما كان من شئ فقد طابت دماغ هذا الرجل بسببى فاصبته غير
 متقدم على ما فعلت

(وَإِذَا حُمِلْتُ عَلَى الْكَرِيْهِةِ لَمْ أَقُلْ * بَعْدَ الْعَزِيْمَةِ لَيْتَنِي لَمْ أَفْعَلِ)

العزيمة توطئ النفس على المراد

(وقال رجل من بني عكر)

(أَنَا ابْنُ الرَّبِّ مِنْ آلِ عِزْر • وَفَرَسَانِ الْمَسِيرِ مِنْ حَبَابِ)

الأول من الوارد والمباينة تواتر الرابع الرئيس الذي كان بأحد ربيع العتبة في العروسان
ربع فلاح في الهايلية وحسن في الاسلام أي أنا ابن السادة والخازن في العيش في الهايلية
وفرسان المسار في الاسلام يعني الأمراء الخطاة وحباب هي واستعار هذا السروسة على التبر
كما استعار فلاح روضة الخطاة السبب وسعد من بحر اسان في صرير قال

فألاً كن فيكم خطباً فاني • حسن إذا حدث الوحي لطيب

فما حسن ذلك لأنه جاءه في معانله خطباً وأكثر كلامهم الاستعارات وحدها أحسن
من المعصية وهو يقدم عليه في الاستعارة فإني الاستحكام فمقدم الحقيقة على المحار

(بُعْرُضُ لَطِيفَانِ إِذَا التَّبَعِيْنَا • وَخَوْهَا لَا تُعْرَضُ لِلْسَبَابِ)

فَأَنَا ابْنُ سَرَاهُ ابْنِ عُمَيْر • وَأَنَا ابْنُ سَرَاهُ ابْنِ كِلَابِ

قال الخليل السروان في المروءة وفعله في جمع المعمل فأدرا عما يخص بأصعب وهو الكثرة
والعبرة وبأزاه من المعمل فعله في عروءة واستعاق السرى يجوز أن يكون من
استرب السرى إذا احتربه والسرية الخبار ويجوز أن يكون من السراء التي هي أعلى السرى لأن
ساده الأوامر أعاليهم يقول أنا كرم الطرف ويجوز أن يكون السراء جمع سرى وهو الخسد
من كل شيء

• (وقال الهذلول من كعب العمري)

الهذلول الحبيب السريع وكان قد تزوج امرأة من بني ميلة فراه وبما طعن الأصحاب
فصرخت صديقاتها أهذا روي من بعد ذلك فقال والمودود كرهة الأبيات لأعرابي
سعدى وكان على الكنازل له صبي فنام إلى الرائي طين فرت به روحه في نومه فقال أهذا
دعني أعطما لذلك فأخبر عما قال فقال

(أَقُولُ وَمَنْكَتَ تَهْرَهَا بِجِبِهَا • أَنْعَلِي هَذَا رَا حَاتُطَاعِشْ)

الساني من الطويل والمباينة متدارك القوس دخول الظهور وروح الصدر وقوله أنعلي
موصعه رفع بالابتداء والالف لدخله لمطاستهم ومعناه الإنكار والتفريع وقوله هذا
يكون في موضع الخبر والمتعاضد يسعه على أنه عطف البيان وإن شئت جعلت هذا صفة
لعل والمتعاضد حيرا وقوله بالرحا لا يجوز أن يتعلق بالمتعاضد لأنه في تعلقه به يصير من ملة
الالف واللام وما في الصلة لا يتقدم على الموصول ولكن تحوله تسمية وتارة المتعاضد إنما
أما وصير موضع بالرحا بعده موقع بك بعد حيا ولك بعد سقيا وهذا إذا كان كدلاً جار
مديعه عليه كما جاز أن يقول بل من هذا ولت سقيا ولما رى في هذا طريقه أخرى وهو أن يجعل
الالف واللام من المتعاضد للتعريف فقط ولا يؤول معنى الذي كما يقول نعم الهائم يريدون
الرحل عمرو وإذا كان كذلك لم يحجج إلى الصلة بخاروقوع بالرحامة دما عليه ومؤخر اعتد

وموقع الجملة التي حكاها من قول المرأفة نصب على انه مفعول لتقول فلما ما يعمل في لفظه قال
ومتصرفانه فهو ما يكون قولاً ووضعاً الجمل كقولك قلت حقاً ما باطلاً أو قلت صدقاً أو كذباً
وما أشبهه والبعل يقال للرجل والمرأة وقيل بعلاً أيضاً والفعل منه بعل بعالة وبعولة والبعل
ملاعبة الرجل أهله ويقال بنو فلان لا يساعلون أى لا يتزوج اليهم ولا يزوجون

(فَلَمَّا أَهْلًا لَا تَنْجَلِي وَتَبَيَّنِي * فَعَالِي إِذَا لَمْ تَكُنْ عَلَى الْفَوَارِسِ

الْمَتُّ أَرَدَ الْقُرْنَ بِرُكْبٍ رَدَعَهُ * وَفِيهِ سَنَانٌ دُوْعَرَارِيْنَ نَائِسُ)

ألف الاستفهام إذا اتصل بحرف النفي يقرره ما كان منقياً يقول القائل مقروراً ففعلت كذا
إذا لم يكن فعله فانكره وألم أفعل كذا إذا كان قد فعله وموضع ركب رده نصب على الحل
والردع الكف والدفع وتحقيق الكلام ادفع القرن وقدر ركب ردهى أياه فسقط وقال الخليل
ركب رده أى خصر به الوجهه وذ كرالر كوب مثل ويجوز ان يكون المراد بالردع ما تطلق
به من الدم وذ كر بعض أصحاب المعاني ان معنى ركب رده أى اذا كف لم يرتدع ويحضى
لوجهه كأنه يتلقى الردع بالركوب وقال المبرد هو من ارتدع السهم اذا رجع النصل في ضعه
ويقال ركب البعير رده اذا سقط فدخل عنقه في جوفه ومنه ارتدع فلان عن دينه وقوله
وفيه سنان أى هو مطعون بسنان صلب ذى حدين وموضع وفيه موضع الحال والعامل فيه
يركب كما ان ركب في موضع الحال والعامل فيه أرد ويقولون حديد يباس وبارديعنون
الصليب والنائس المضطرب

(وَاحْتَمِلْ الْأَوْقُ الثَّقِيلَ وَامْتَرِ * خُلُوفَ الْمَسْيَا حِينَ فَرَّ الْمَغَامِسُ)

احتمل عطف على خبر ليس وهو أردو الأوق الثقل والمغامس بالغين منقوطة هو الذى يدخل
في الشدائد ويدخل غيره فيها مثل المغامر والمغامس بعين غير منقوطة من قولهم رجل غموس
يتعسف الاشياء بجهله فيه يكون المعنى ركب رأسه ولا يبالى أصيب أو أصاب والعوامس يوم
شديد وانعاس التجاهل والمعنى انه يثبت اذا فر من هذه صفتة من الحرب

(وَأَقْرِى الْهُمُومَ الطَّارِقَاتِ سَرَامَةً * إِذَا كَثُرَتْ لِلطَّارِقَاتِ الْوَسَاوِسُ)

أى أحرز عندها اذا اشتدت وكثرت أحاديث النفس به او خص الوسواس بالذكر لانه اسم لما
يقع في النفس من الشر وما لا خير فيه كما ان الالهام اسم لما يقع فيها من عمل الخير والايهام
اسم لما يقع فيها من الخوف والامل اسم لما يقع فيها مما لا علم ولا هابل فيه به لغائب عنه

(إِذَا حَامَ أَقْوَامٌ تَقَعَّتْ غَمْرَةٌ * يَهَابُ جَمَاهَا أَلَا لَدَا مَدَاعِمْ)

حام جبن وكف وجها الشيء صدمته يقال فلان حامى الجبا اذا كان يحمى ما عليه وجهاً بصغر
لامكبره وقباص مكبر وجهاً أو جهاً فان كان مفتوح الحياء فيه يعنى ان تنقلب ياؤها واواً ويقال
حوى لان فعله اذا كان اسمها لاميها قلبت واواً وذلك نحو التوى والتوى والدعى

الطعن والذم ويقال طريق مدعاس أى مدلل

(أَمْرٌ أَيْكَ الْخِرَافِي لِحَادِمٍ • أَصْبَى وَأَتَى أَنْ رَكِبْتَ لَمَارِسُ)

ويروى لحادم صحابي وأصاب الألب إلى الخبر كما يقال هو منى صدق وهو كرم

(وَأَتَى لِأَشْرَى الْجَدَّاتِي رِيَاةً • وَأَرْلُهُ قَرْنِي وَهُوَ حَرِيَانُ بَاعِصُ)

أى أهله ما كسر حتى يبي مطرفا مسددا كمن عليه المعاص وقيل فى باعص ان المراد به

مصرف على الموت ويقال طعت صاحبي فاعبه أى فعله والراح مصدر كالرح

• (وَقَالَتْ كَثْرَةُ أَمَّ لَهُ مِنْ رَدِّ الْمَقْرِي مِنْ وَلَدَيْهِ وَكَانَتْ أُمُّهُ لِي مَسْرَاةً رَاهِرَةً) •

(إِنْ يَلُطِّى صَادِقًا وَصَادِقِي • نَشْأَةُ يَحْتَسِبُهُمْ بِهَا تَحْتَبُ أَرْلًا)

الأول من الطويل والصافية متوار وها هو صادق محوران يكون لظن والمعنى ان طي

سمله صدق لا محالة بأنه يفعل كذا والباء من قوله ثله محوران يكون متعللا بصادق

أى وهو صدقى بسمله وان سب يتعالى بطنى ويحوران يكون هو صميم له والمعنى وهو

فيما انصرف من به واعتمد من عابه بصدقى ويكون سمله تنبها لاصله كما يكون بصدق

مرحبا بغيره والاول مصدر وصبه وهو الصيق أى محسبا صبا

(بِأَسْمَاءٍ لِي شَعْرًا طَلَبَ الْمَوْتِ بِأَدَى • أَصْنَتْ وَلَا تَقْلُ وَصَامَا وَلَا عَقْلًا)

دولها بامسا هل يدل على ان هو صميم له والعصا من أحد السى نالسى وأصله من العص الفصل

أى لا ما أحد قصاصا صمك بل طالب الفصل

• (وَقَالَتْ كَثْرَةُ أَبْصَامُ الطَّوِيلِ الْأَوَّلِ) •

(أَتَى عَلَى الدَّوْمِ الَّذِينَ تَجَمَّعُوا • بَدَى السِّدِّ لِمُ يَلْفُوا عِلْمًا وَلَا عَمْرًا)

موضع لم يله وانصب على الحال والعامل فيه تجمعا

(فَإِنْ يَلُطِّى صَادِقًا وَصَادِقِي • نَشْأَةُ يَحْتَسِبُهُمْ بِهَا تَحْتَبُ أَرْلًا)

الوعر باسكان المعنى خلاف السهل ولا يقال وعر قال الأصمعي ولا يأتى الى دول طريق

وعر وعرو كان الأصمعي مواعدا أحود الأعانت والهاهى من امر ارحمه الى المعركة

• (وَقَالَ شَرِيفَةُ مِنَ الطَّعِيلِ) •

(لَقَمَرِي لَرِيمٍ عِنْدَ بَابِ ابْنِ شُعْرٍ • أَعْنُ عَلَيْهِ الْبَارِقَانِ مَسُوفُ)

الثالث من الطويل والصافية متوار الريم الطلى الخالص الصاص واعنى في صوبه عنه والمعنى

موت يحس من الالف وهو صفة للريم لا المرأة شبه المرأة من نعه والمسوف الخلو وهو

من صفات الريم أيضا وكان الأجود ان يكون من صفات البارق وهو فارسي معرب أصله

بازره وهو السوار

تجويد لامية اليعرب أى مع الجواز وكسر المعنى

(أَحَبُّ إِلَيْكُمْ مِنْ بَيُوتِ عِمَادُهَا * سَيُوفٌ وَأَرْمَاحٌ أَهْنٌ حَقِيفٌ)

يعرض هذا الشاعر برجل سكن الى الخلف والذعة وتواني عن لقاء الحرب وفي مثل هذا المعنى
والله للزوم على الديساج * على المشايير سرير العاج
مع الفتاة الطقة المقناج * أهون يا عمرو من الادلاج
* وزفرات البازل الجمعاج *

وقوله عِمَادُهَا سَيُوفٌ يعني ما تنسج تظل به الصعاليك في المفاوز اذا حبت عليهم الشمس يركزون
الرماح والسيف ويطر حون عليهم اثمهم يستظلون بها والحفيف الدوى اذا ضمر ثم الريح
كان لها دوى يقول ليس الغز من شأنكم وليكنكم اصحاب نساء

(أَقُولُ لِقَتِيَّانِ ضَرَارَ ابْنَيْهِمْ * وَنَحْنُ بِخَيْرٍ مِنَ الطَّعَانِ وَتَوْفٍ)

قوله ونحن الواو والخال اُراد ان يقول ابني ضرار القتيان فقال اقول لقتيان ضرار
ابوهم فخرج اللفظ متكافأ قال ابو هلال ولو كان هذا جدي لم يكن بين الكسنة والقصاحة فرق
(أَقِيمُوا صُدُورَ الْخَيْلِ إِنْ نَفَّوْا عَنْكُمْ * لِمَبِيعَاتِ يَوْمٍ مَالَهُنَّ خُلُوفٌ)

أقيموا صدور الخيل في موضع المفعول لا تقول في البيت الذي قب له وبقا قال أقمته فقام بمعنى
قومت به فقام فبقيت على رأيت بالمكان اذا ثبت فيه اقامة واقمت من المكان اذا ارتحلت عنه
قال امرؤ القيس * وفيمن أقام من الحى هر * فاما قوله

أقول لام زبناج أقيمي * صدور العيس نحو بني عقيم

في معناه أقصدى وتوجهى بعيسك نحوهم ومالهن خلوف أى ليس للنفوس تخلف عن المبيعات
والمبيعات يستعمل في الزمان والمكان لان الوقت الحد لا ترى انهم يقولون مبيعات أهل المشرق
كذا يريدون الموضع الذي يقبل له الحج اذا ابتدئ بالسبيل منه يقول امضوا على همكم
وابرزوا القتال عدوكم فان لكم اجالا لتجاوزونه ولا يجاوزكم

(وَقَالَ قَبِيصةُ بْنُ جَابِرٍ) *

(بُنِيَ هَيْصُكُمْ وَجَدْتُمُنِي * بَطِيئًا بِالْمَحَاوِلَةِ احْتِيَالِي)

الاول من الوافر والقافية متواتر ويروى بنيتي هضم جدتني أى - ما بني جد عال بئاني هذا
المكان والثاني ما انتني منه أى انه عطف وبطياً أتصب على الحال والعامل فيه غنائي واحتياالي
في موضع الرفع على انه فاعل بطياً وقد أضاف المصدر الى المفعول لان المعنى يبطو احتيال
الناس على اذا حاولوه أى يتعدون وقوع ذلك منهم لفرط خرافتي ومثل هذه الاضافة توافد على
وان اتصر بعد ظلمه لان المعنى بعد ظلم الظالم له وهضم فاعيل من الهضم مثل حذيم وهو اسم
لمكان وفرس الهضم ضيق الجوف

(وَعَاجَتِ الْأُمُورَ وَعَاجَتْنِي * كَأَنِّي كُنْتُ فِي الْأُمِّ الْخَوَالِي)

أصل العجم الغض للتجربة يقول كاني أحد المعمرين لكثرة تجاربي

(فَلَسَّامِنْ نَبِيٍّ دَاكِرٍ • وَلِكَا سُجْدًا تَقَالِ)

الجداء المقطوعة السدى والمكر المأفة على حالها الاولى ورحم جداء اذا كانت غير موصولة
والسائر جعل الجداء المكر كناية عن الحرب الصعبة بقول لسا أساء الحرب اليسر الذي
والسر الى لم يتكرر فيها مودها ولكاسوا الاغاة الى يتكروا اعمالهم حاله لعل سال وصحور
ان يكون المعنى لسا أصحاب حرب بكر ولكاسو حرب عوان كأنه جعل القتال في الولاد وقال
أنه لعل أصل الجداء في هذه اللفظة هي على هذه المعنوية العداوة أي كثر عددها فليس من
سبل امرأه رور والقتال الجدال ورور على جدل والنقل الحداثة والنقل أي ما يبق من
الطجارة والخص من عدم الت

(مَرَى سَعْمَ أَعْمَاءُ كُحًا • نَبِيٍّ الْأَحْلَادِ مِمَّا أَرَامَالِ)

مرى سقر والعمرى يسمها الارض وساع ذلك وان لم يصراها دك رلما لم يلمس للاله
الكلام عليه والمعنى تشق من الارض عما يخص من حرومها ومنها وما عاين في كثر
عددهم واساع دارهم والاحلاد جمع حلد وهو الصلب من الارض ودكر اليمن ملام وقال
أنه لعل أراد يمين الام وهو من أي كثر عددها فلا بال الارض كاه

(لَمَّا الْخَصْمَانِ مِنْ آخَا وَآخَى • وَسَرِقَاهُمَا عِبْرًا إِصَالِ)

استعب عبر على انه مصدرأ كذبه ما قاله كأنه قال وشرقياهما دعوى معيه

(وَتَبَيُّهُ آخَى مِنْ عَهْدِ عَادٍ • تَجِيَّاهُمَا بِطَرَابِ الدَّوَالِي)

أي ولست يا بني من بدل مدلان مدق الارسة عمره من في الاكنة وهو في موضع الظهور
ولعامل فيه حمداها

• (وَعَالِ سَالِمٍ وَاهِيَةٍ) •

(عَلَيْكَ بِالْقَصْدِ فِيمَا أَنْتَ فَاعِلٌ • إِنَّ الْقَضَا يَأْتِي دَوْبَهُ الْحَقُّ)

الاول من السطو والعاقبة مراك عليك مما اعزى به وصار ذلك من أسماء الاعمال
و قال عليك بذكر أي عليك كذا أي الرمة وحد نفسك به ومعناه عليك باسمه الطرية
ورك مالين من شيمك مالان فكلف ما ليس من شيمك فعب الى خلفك الاول

(وَوَقِيتُ مِثْلَ حَدِّ السَّيْفِ مِثْلَهُ • أَخِي الدَّمَارُ وَتَرَمِي بِهِ الْحَدُّقُ)

أي نعمت من ثاني جعل العمل على الدوسع للعدو واعاها للناظر من مارد موضع أخى الدمار
اهم على الحال

(فَدَارِمْتُ وَلَا أَدِيبُ فَاحِشَةً • إِذَا رَجَالَ عَلَى أُمَمٍ هَارِلَةٍ)

أى اذا زلق الرجل في أمثاله من المقامات ثبت انا وجواب اذا فيما تقدم * وقال آخر
 ان لا قصدا في الرجال فأنى * اذا حل أمر ساحتى بلسم
 ومثله اذا كنت في القوم الطوال وصلتهم * بعارفة حتى يقال طويل
 * (وقال عامر بن الطفيل) *

(قضى الله في بعض المكاره للفتى * برشد وفي بعض الهوى ما يحذر
 ألم تعلبى أنى اذا الالف قادتى * الى الجور لا انتقاد والالف جائز)
 الثانى من الطويل والقافية متدارك كان يجب ان يقول لا انتقاد وهو جاز فوضع الظاهر
 موضع المضمرة والالف الذى تألفه

* (وغر اجمع بن هلال بن خالد بن مالك بن هلال بن الحرث بن هلال
 ابن تميم الله بن نعلمة بن سعد بن زيد مناة) *

قال أبو هلال وغيره أبى تمام يقول ابن نعلمة بن عكابة بن بكر بن وائل وكان قد عاش مائة وتسع
 سنين فلم يغم ورجع من غزاته تلك فربما لبى تميم عليه ناس من بنى مجاشع فقتل منهم وأسر
 وسبي فقال فى ذلك

(انك ما شيخا كبيرا فطالما * عمرت ولا كين لا أرى العمر ينفع)

الثانى من الطويل والقافية متدارك ما شيخا ما زائدة للتوكيد فطالما عمرت يجوز ان يكون
 مامع الفعل فى تقدير المصدر ويكون حينئذ حرفا عند سيديه وبالتقدير فقد طال عمرى وعلى
 هذا يكتب طال منفصلا من ما ويجوز ان تكون ما كافة للفعل عن العمل ونحو حلة من باب
 ولذلك جاز وقوع الفعل بعده وان كان الفعل لا يدخل على الفعل وعلى ذلك يكتب طالما
 متصلا لان مامنه ومن تمامه وقوله لا أرى العمر أى اتصال العمر وطوله فحذف المضاف
 وأقام المضاف اليه مقامه يقول طول العمر لا يجدى اذا كان قصارا ههنا الموت

(مضت مائة من مولدى فنضوتها * وخس تباع بعد ذلك وأربع)

يروى فنضيتهم من قوالهم فنضائيه اذا نزعها ويقال نضأ فويه ينضو وينضى لغتان وقوله
 بعد ذلك ان قيل لم يقل بعد تلك والاشارة به الى قوله مائة قلت لم يراع تأنيث المذكور ونذكره
 بل أراد بعد ما ذكرت على ذلك قول ذى الرمة

ومية أحسن الثقلين خذا * وسالفه وأحسنه قدالا

ولم يقل واحسهما وقوله خمس وتباع يقال تبعه عافوه مصدر وصف به ويتال ايضار ميت
 بسهمين تباعا

(وخيل كاسراب القطا قد وزعتها * لها سبل فيه النية تلح)

السبل المطر وروى بعضهم لها السل وهى الرماح واراد بالسبل هنا تباع الخيل فى الغارة
 شبهها بتباع المطر وزعتها كقفتهم التجمع ثم تندفع فى الغارة ويجوز ان يكون معناه كقفتها

عن المحل ويجوز أن يكون منه ما للمعية لانه يقال ورعت التي وورعته جميعا وعنده
أوراق من النام أي فرق وقد ورعها من صفة الجبل لأن جواب رب فعلة وانه اسئل
موضع الحال وقوله امية المية من صفة السدل وتعلق في وضع الحال للمعية والعامل ما دل
عليه الطرف وجواب رب قوله سميت في البيت الذي بعده وهو

(مَهْدَتْ وَنَعِمَ قَدْ حَوَّتْ رِلْدَةً • أَيْبُ وَمَا دَالْعَيْسُ إِلَّا التَّمَجُّعُ)

سميت جواب رب ثم احل بعد ذكر هذه الاشياء كالمصعب الى غيره فقال وما العيش الا الجمع
من هذه الاشياء وادفع العيش على أنه عطف السان لانه جعل العيش كالخاصر فاساره الله
وان كان القصد الى الحسن والجمع الاتعاذ بالشيء مما يطرأ ولاه منه مع الهزار دفع وبه قال
عمدته واستقدم واستعت عني

(وَعَاثِرَةٌ يَوْمَ الْيَوْمِ أُنْتَهَا • وَقَدْ صَهَمَهُمَا مِنْ دَاخِلِ الْقَلْبِ مَخْرَجُ)

يوم الميماء واليوم الذي كانت فيه هذه الواقعة وقوله من داخل القلب بين به من المخرج
ومقره والقلب عشاء القلب وفالوا حلت ولا بالمرأه أي اصاب حله

(لَهَا عَلِيٌّ فِي الصَّدْرِ لَيْسَ يَارِجُ • نَحْيُ نَيْبٍ وَالْعَيْنُ الْمَاءُ مَذْمُوعُ)

لها علل يجوز ان يكون في موضع الخرج على أن يكون صفة لغاربه ويجوز أن يكون في موضع
المفعول الثاني لقوله وأيم وأصل العلل هو الماء مخرب بين السكر واستعاره لما بداخلها من
السعي وليس ييارج أي رادل وموضع سعي السدل من علل والنسب العلل
ومنه قولهم نسب دال من سب أي وقع فيما لا يتخلص منه وقوله والعين الماء مذموم
في موضع الحال ولاد من الواو فيه لسعار بني الحال والعامل به توله سعي تشب ولو كان
في الجمله صهر لكت في دخول الواو وسقوطها الخبار اذا كان الصبر يعلق من الحال ما فعله
الوارد ورواه أني هلال لها علل أي حرق في القلب من عطس أو حزن أو عسى وليس ييارج أي
بارحة قد كرل المويث عبر جمعي وروى نعم العيني أيضا

(نَقُولُ وَقَدْ أَقْرَدْنَاهَا بِحَلِيلِهَا • تَهْتَتُ كَمَا أُنْعَسَتِي بِالْمَجْمَعِ)

يقول وقد أقردناها والمراد رب والمراد رب عارة هذه صفتها قالت لي بعد ان سلمتها سقط
لوجهك بالجمع ومعنى الروح حليل والمرأه حليله لان كل واحد منهم ما يحل مع صاحبه

(فَعَلَّ لَهَا دَلُّ نَعْسٍ أَمْ مَخْشَاعُ • وَقَوْمِكَ حَتَّى حَذَلَهُ الدَّوْمُ أَسْرَعُ)

أصرع عني صارع والصراعة الانفعال في حروع وأخرى تعساني الاصابة مخرب ويل
وذلك ان المصادر التي قد اشتق الافعال منها اذا دعي من استعمال باللام لا غير قول تسارعت
وحسر لعمر وما لم تشق الفعل منه وهو دل وويج ووس اذا صكان معهما اللام زعمت
وصارت باللام جلا واذا أفردت عن اللام أصبحت وصفت بقول ويل لرد وويج لعمر فترفع
وول عمرو ويحرد فصب وهذا الشاعر قال دل نعتي أحت مخاشع ومخاشع قسله وهذا

كما يقال يا أخا بكر

(عَبَاتُ لَهُ رَحْمًا طَوِيلًا وَلَا أَلَّةَ * كَأَنَّ قَبْسَ يُعَلِّي بِهِ أَحِبَّ تَنْشُرَعُ)

قبس يجوز فيه النصب والرفع والجرف إذا رفعت فعلى الضمير تريد كأنهم قبس والقبس النار ومن نصب أو عمل كان مخففة أفعالها منقلبة تريد كأن قبسا ومن جرح جعل أن زائدة وأعمل الكاف كما زيد في قوله والله أن لوجهة نبي لا كرمته يريد والله لو جئته نبي

(وَكَاثِنُ تَزَكَّتْ مِنْ كَرِيْمَةٍ مَعَشِرٍ * عَلَيْهَا الْخُوشُ ذَاتُ حُرْنٍ تَفْجَعُ)

الخش في البدن والوجه مثل الخدش ومعنى عليها ركبها وأعمالها كما يقال على فلان دين أي ركبها

(وقال الاخنس)

ابن شهاب بن شريق بن عثامة بن أرقم بن عدي بن معاوية بن تغلب وهو من الخنس وهو ثائر أرنبة الأنف

(فَنَ يَكْ أَمْسَى فِي بِلَادٍ مُقَامَةٍ * يُسَائِلُ أَطْلَالَهَا لِأَتْيَابِ)

الثاني من الطويل والقافية متدارك ويروي فن يك أمسى في بلاد مقامة مقامه اسم أمسى وخبره في بلاد أي بلاد مستصلحة للأقامة ويسائل في الروايتين في موضع الحال وكما يقال هو بلاد مقامة يقال في ضده هو بلد قلعة والبلد القطعة من الأرض الواسعة اختط منها أول يخطط يشهد لهذا قول الآخر * قد ترك البرني فاه بلدا * أي لا اسنان فيه

(فَلَا بَشَةَ حِطَّانَ بْنِ قَيْسٍ مَنَازِلُ * كَمَا تَقَى الْعُتُوفَانِ فِي الرِّقِ كَاتِبُ)

فلا بشة حيطان جواب الجزاء يقول من كان الوقوف على ديار الاحبة من همه فامسى مقامه في بلاد مسألا اطلالها في الاتجاوبه في الوقوف على ديار ابنه حيطان ما يزيد على كل مذهب ويعني على كل عادة وكما تقي العتوان من صفة المنازل ويروي العتيان والعتوان فاما العتوان فهو فعوال من عان الامر أي ظهر وعنوان فعوال أيضا من عن له كذا أي عرض واما عتيان فمفعولان من عناه كذا يعنيه وكانه يريد كعتوان فمعه كاتب

(تَمَشَّى بِمِاحُولِ النِّعَامِ كَأَنَّمَا * إِمَامُ تَرْجِي بِالْعَشِيِّ حَوَاطِبُ)

الحول جمع حائل وهي التي تمحمل وازجيت المطيعة وزجيتها اسقتها أي صارت هذه المنازل خالمة من الابل ليس فيها من يروع النعام فهي تمشى على نودة كئسي الامام الحواطب المعيمات وترجي نساق وليس لمن سائق غيرهن كأنهن يسقن أنفسهن وهو عبارة عن شدة تعين كما تقول جاء فلان بجمر نفسه إذا جاء تعباً

(وَقَفْتُ بِهَا أَبْيَحَى وَأَشْعَرُ حُخْنَةً * كَمَا اعْتَادَ حُجُومًا بِحَمِيرٍ صَالِبُ)

بروي حنة وحخنة بكسر السين وضعها قال الكسري نحو الجلسة تعني الحالة ومعنى أشعراي

جعل شعاري والعارفاني المذموم الساب وتوسع فيه فصيل أمعرتني هما والعال
الحق الي معها صداع وجبريحه وهاها موصوفه بالسدة يقول وقسم له المارل شملت
وارعدن لما أصابى من ألم والمذكر فيها

(جَلِدْنِي عَوَّاهُ صَاحِبِي • عَلَمَانِي كَالسَّيْفِ أَرْوَعُ سَابِحُ)

ألمها السرعة والسلة السرعة والأروع الخيل والساحب المهورول وقيل المتعبر للآول
والاسم السحوب

(حَلِيلَايَ هَوَّاهُ الصَّاحِبِي • وَدُرُشُطُ لَا يَحْتَوِيهِ الْمَصَابِحُ)

لا يحتويه لا يكرهه موضع قوله حليلاي نصب على الحال من موله وقسمها واسعى بالصبر
وبه من ادخال الواو العاطفه لانه يملق من الحال بالاول ما يعلقه الواو وهو ما التصا فاه
في محام او مرعة مرها وح واصطراب والسلة الحصيفة وقيل ما يعلقون لاد كشمع الآن
مطورا الامدى قال • وتحت رحلي بارل شمل • وهذا الكلام اشاره الى ان اسماءه حنلوه ولم يروا
مساعده في الوصف على النيار

(وَقَدْ عَسُ دَهْرًا وَعَوَّاهُ صَاحِبِي • أَوْلَيْتَ حَاصِي الدِّينِ أَصَابِحُ)

الصحابه صدر في الامل وصفه بالخلاص انصام صدر كالكمرا والسكران في الاصل
ولذلك صلح أن يقع لا واحد والجميع يقال ولا ن حاصتي وحاصي اما حطص موده لث وموله
الدين اصاحب أي اصاحهم وقد حذف الصير استطاله للاسم وملكته

(قَرِيرَةً مِّنْ أَسَى وَفَلَدَحَلَّةُ • وَحَادَرُ حَرَاءِ الصَّدِيقِ الْأَعَارِبِ)

أي عسب مره من أسى والمره الحقت الها ه لانه جعل اسمها كانه يجه وأمي دخل في
الهما والسماء مودد الهمه والرحل سى ومعنى فلد حله حلى ميله وأصله من العمداد أرسل
في المرفى جعل رماحه على عصفه لىصرف كيف ساهم نقل الى من وعط كثيرا حتى أهمل أمره
برماحه وحادر حراء الصديق الاعارب أي تروا منه حوافس حرائره التي يحسبها عليهم
والصديق هاجع

(فَادَنْتَ عَنِّي مَا اسْتَعَرْتُ مِنَ الصَّمَا • وَلَأَمَّا لِي عِنْدِي الْيَوْمَ رَاعٍ وَكَاسِبُ)

حقق مدحول عن أن المؤدى وحب على ألا ترى أنه لو قال أديت كذا في دون عن لخار أن
كون له منه أذى ما أذى وخار أن يكون لغيره لأن معنى أديت عني محبت عن عسى ودوله
ولأما لى عندي اليوم راع وكاسبه على أنه جامع له وحافظ ولم يسير بقوله اليوم الى واد مع
لانه أراد حاصر الارمان ومؤمنهها

(تَرَى رَائِدَاتِ الْخَيْلِ حَوْلَ يُونِثَا • تَكْفُرُ انْخَارًا عَوْرَتِهَا الرِّائِبُ)

الرائدات الخيل واليراد ان الذي يرتطوبه من المال هو الخيل لا الابل والعن واسما حلف

فيمابين يومهم - لم يكثرتم ساوهم أفعاب غارات وقوله كعزى الحجاز أعوزتم الاجودان بضم
قدمها أى قد أعوزتم الزرائب ليقرّب بناء الماضي من الحال والمقدّر تراها مشابهة لمعزى
الحجاز وقد عدت محاسنها فهي تروى ومثله لسلمة بن خرب

يسدون أبواب القباب بضم * الى عن مستوثقات الاواصر
والزرب والزربية واحد ويقال أعوزه الدهر افقره وأعوز الرجل اذا ساءت حاله

(لِكُلِّ أَنَسٍ مِنْ مَعْدِنَةٍ * عَرُوضُ الْيَمِّ يَجْوُونَ وَجَانِبُ

وَيَحْنُ أَنَسٌ لِحِجَارٍ بَارِضْنَا * مَعَ الْغَيْثِ مَا نَلْقَى وَمَنْ هُوَ غَالِبُ)

العمارة دون القبيلة وهو بدل من أناس واصل العروض الطريق يقال أخذنى أعاريض
مختلفة أى طرق مختلفة والمراد ههنا الظاهر الذى يستندون اليه ويعولون فى الخطوب عليه
وبلشت الى كذا افزعته اليه

(فَيُغَبِّتُنْ أَحْلَابًا وَيُصْجِنُ مِنْهَا * فَهَنْ مِنَ التَّعْدَاءِ قُبُشُ شَوَارِبُ)

الغبوق والصبوح ما يشرب بالعشى والغداة كالفطور والصور وهو يحفل وجهين
أحدهما أن يريد أن السقى اللبن غدوا وعشيا كما قال * نطعمها اللحم اذا عز الشجر * يريد بالجم
اللبن وكما قال * يعطى دواء فى السكن مروب * ويكون الاحلاب جمع حلب مصدر حلبت
والمراد المحلوب فجعله لاختلافها ويكون قوله فهن من التعداء كلاما مستأنفا والمعنى انها
تصنع وتضمرو الوجه الاخر ان يريد أنهن تاعدى غدوا وعشيا ويكون احلاب بمعنى اشواط
يقال احلب فرسك قرنا أو قرنين ويشبهه لهدا قوله فهن من التعداء قب شوارب وتحقيق
الكلام انه جعل صموجهن وغبوقهن الاعداء فى أول النهار وآخره انضم كما قال أبو تمام
* تعليةها الاسراج والاحلام * وكما قال غيره * فان المندى رحلة فركوب * التنبيه ان تترك
فى الورد بعد السقى شيئا يعرض عليها الماء ثانية

(فَوَارِسَاهُمَنْ تَغْلِبُ ابْنَةُ وَاثِلُ * حَمَاةُ كَمَا تَلِمَسُ فِيهِمْ أَشَابُ)

فوارس سامة دأوم من تغلب ابنة واثل خبره وجماعة خبر ثان ويجوز ان يكون من تغلب ابنة واثل
فى موضع الحال وجماعة الخبر والمقدّر فوارسها وهم من بنى تغلب حماة وأشاب خلطاء واحدها
اشابة أخبر أنهم لم يمتوا وبغيرهم فليس فيهم خلطاء وهذا كما قال سلمة بن خرب
وأمسوا احلا لا ما يفرق بينهم * على كل ما بين فيدوساجر
فاما قول الآخر فى الهجو

ولما ان رأيت بنى جوين * جلوسا ليس بينهم - مجلس

اذا ما قلت انهم لاى * تشابهت المناكب والرؤس

فانه يصف أهل بيت بانهم لا يرى فيهم تديم ولا معاشر أى اكتفى كل منهم بصاحبه

(هُمْ بَضْرَبُونَ الْكَبْشَ يَرْقُ يَضُهُ * عَلَى وَجْهِهِ مِنَ الْمَاءِ سَبَابُ)

بمعرفة في موضع الحال من الكش والعامل فيه يصرون وعلى وجهه من الدماء سالت
في موضع الحال أنصام قوله بمعرفة والسالت الطرق الواحدة تسببه والمراد به ما طرأ من القم
(وَأَنْ قَصُرَتْ أَمْسَانًا كَانَ وَصْلُهَا • حُطْنَا إِلَى أَعْدَائِنَا فَصَارُوا

بِقَبْلِهِ قَوْمٌ مِثْلَ قَوْمِي عَصَابَةٌ • إِذَا احْتَمَتِ عِدَّةُ الْمُلُوكِ الْعَصَابَةُ

والله قوم قبيح واتصفت به على أنه غير ويحور أن يكون حالاً أيضاً ويروي إذا حدث أي
احتمت وإذا طرأ المائل عليه قوله والله قوم مثل قومي أي باهت هم من قوم ذلك الوقت
والمعنى أنه يظهر من عرقهم وفقرهم في محال الملوكة ما يصدق به الشعب منهم

(أَرَى كُلَّ قَوْمٍ مَارِئًا بِفَيْدِ خِيَابِهِمْ • وَنَحْنُ حُلَعْنَا مِنْهُمْ فَهَوَّسَانُ)

السار الداهي في الأرض يعني قبل الأبل وحسن الفعل لا سار الأبل مانعه للفعل أي كل
أما من ربع أبلهم حولهم لا تتعد عنهم هم حوف العارة ونحن لعربا على سرب الطماري كبر
سارن ويحور أن يعني بالفعل الرئس والمعنى أن كل قوم لا يبعدون من الرئيس حومان
الأعداء ونحن إذا فارصنا لأعدائنا لا يتحمر علينا العربا وقال أبو العلاء
السعد يقرم الأبل أي ما تطيع سيدنا ويحارب من حارب فكأنه قبل محلول العبد

• (وقال العديلي في شرح الحملي) •

الشرح أصله في ولد الطائر ثم استعمل للابن وقالوا أرحح السحره للعص سها وقال يوم برحها
ماني وسطها من الأعصان وكان هذا الخناح وهرب إلى قبصر فطهره الخناح وذهب به
في دفة الإسلام حتى كاعا • هدى الناس من بعد الضلال رسول
على سبيله ولقب العديلي العباب

(أَلَا يَا سَلَى دَاتِ الدِّمَالِجِ وَالْعَقْدِ • وَدَاتِ السَّيَا الْعَرِّ وَالسَّاحِمِ الْمُعْدِ)

الأول من الطويل والعاية مساوتر قال أنور يابن ليست هذه الأبيات للعديلي هي بقصد
طويله لا في الأجل الحملي قاله أي آخر أيام بني أمية وقد عد على عمر من هبة العراي فصل له
أن أما الأجل الحملي بالناب يستأذن وقال أدن والله لا يأذن له عيرى مقام من مجلسه حتى أما
على الناب فأخذ يسيده وأقعد معه على ساطعهم قال أنشدني مصمك فأنسده إياها فكأنه
وأعطاه ثلاثين ألفاً قوله الأيا سلى يراد به يا هذه إلى تخلف المادي ومعنى السلى دومي سالي
واتصفت دات الدمالج على أنه بدا ما ويحور أن يكون اتصافه على أنه عار فعل كأنه
قال إذا كرات الدمالج وهذا يجري مجرى الكتابة لما كره التسمية على اسمها والدمالج جمع
دملوج وهو المعصد وقال الخليل يقال دملجت الشيء إذا سويت صبعه كما تصاع الدملج
وكان وجه الكلام أن يقول والسيابا العرب لكما أعاد فطه دات ليكون الخطأ به أخم مجرى
هذا المجرى قوله تعالى قد أفلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون والذين هم والذين هم

وقول الشاعر

أما والذي أنكى وأصحك والذي • أمان وأحيا والذي أمره الأمر

والعقد القلادة يقال عقدت عقدًا ثم يسمى المعقود عقدًا والماحم الشعر الاسود يقال فحم فحوما
(وَذَاتُ اللَّثَامِ وَالْعَارِضِ الَّذِي * بِهِ أُبْرِقَتْ عَمْدًا بِأَيْضَ كَالشَّهَدِ)
الثلاث مغارزالاسنان ومعنى أبرقت به اطلعت البرق والبرق وميض السحاب أصله ويقال
برق السحاب برقًا وبريقًا وبرقًا أيضًا كذلك وقوله عمد مصدر في موضع الحال أى أبرقت
عامدة ويريد بالابيض رضاب الفم قال أبو العلاء أصح ما قيل في العارض انه الثاب والضرر
الذي يليه ويقال بل أصل ذلك منبت الاسنان فأما قول من يقول العارض النية والثاب
فهو توسع في العبارة وليس بخطا

(كَأَنَّ شَأْيَاهَا اغْتَبَقْنَ مَدَامَةً * ثَوْتٌ جَبَّحَتْ رَأْسَ ذِي قُنَّةٍ فَرْدٌ)

الاعتباق شرب العشى وانما خصه بالذكر لان القصدا الى انما اتطيب عند السهر نكتهما فاذا
تغيرت الافواه وخلقت كانت هذه كأنهم اغتبقه خرا عتيقة

(لَعَمْرِي لَقَدْ مَرَّتْ بِي الطَّيْرُ نَفَا * بِمَا لَمْ يَكُنْ إِذْ مَرَّتِ الطَّيْرُ مِنْ بَدِ)

خبر لعمري محذوف كأنه قال لعمري قسمي واقعد جواب القسم مع ما بعده والقسم كما يقع
بالمفرد يقع بالجملة وأنت الطير لانه أراد الجماعة وانفا اتصب على الطرف والمعنى فيما اتنف
من الوقت ويقال كان كذا وكذا آنفا أى في أول هذا الوقت الذى نحن فيه ومنه الآية ماذا
قال آنفا وهو مأخوذ من انف الشيء أى أوله ومن يدم موضعه اسم لم يكن وخبر محذوف لان
التقدير بما لم يكن يدم من وقوعه اذ مررت الطير وكأنه أراد من يدمغه كقولنا لا يدمن كذا والبد
السعة من قولهم أبده هو الواسع ما بين القوائم

(ظَلَّتْ أَسَاقِي الْمَوْتَ إِخْوَتِي الْأَيَّ * أَبُوهُمْ أَيْ عِنْدَ الْمَرْأَةِ وَالْجَدِّ)

يقال ظل يفعل كذا اذا فعله نهارا ثم توسعون فيه ويجرى مجرى صار يفعل كذا يدل على
ذلك قوله تعالى واذا بشرهم بالانثى ظل وجهه مسودا ألا ترى البشارة بالانثى تنفق في
كل وقت من اجل ونهار وقوله اساقى الهم يجوز ان يكون المراد به الغم كأنه كان يثا اخوته
لما كان يدور عليه من خلاف عشيرته والانثى فى معنى الذين والجملة التى بعده من صلته وقوله
أبوهم أى عند المزاح وفي الجد يجرى مجرى التاكيد لا اخوة ووضع المزاح موضع الهزل
ومثل هذا فى معنى التاكيد وان كان لفظه البذل قولهم جاءنى بنو قيم صغيرهم وكبيرهم
ويجوز ان يريد بالهم مصدرهم بالشئ كأنه اجتمع مع اخوته ليوافقهم على رأى والمزاح
بضم الميم الاسم والمزاح المصدر

(كَلَّا نَأْيَانِي دِي بَانَزَارُ وَيَنْتَنَا * قَدَّامِنِ قَنَا الْخَطِيَّيْ أَوْ مِنْ قَنَا الْهِنْدِ)

الواو فى وينتنا او الحال والمراد وينتنا اختلافا قنا خطية بالطعن وقوله من قنا الخطي أراد
من قنا المكان أو الموضع الخطي فأقام الصفة مقام الموصوف يدل على هذا انه قال بعده أو
من قنا الهند وهما شئ واحد وذلك ان القنا لا يثبت الا بالهند ومنها كان يجاب الى الخط

(قَوْمٌ نَسِئُوا مِنْ رَبِّهِمْ • مُصَاعَفَةٌ مِنْ نَسِخِ دَاوُدَ وَالسُّعْدِ)

العروم في الأصل المحرول المصاعب الى اعصيت من الحبل عليها وترصك للتعلة ومقال
اعربت العبر ما استقرم وقوله من براد في موضع المصاعفة لعروم وعليهم في موضع الحال
والعامل منه نسي و معنى المصاعفة الى سمعت حاقين حلقين و نسخ داود في موضع
المصاعفة المصاعفة أراد مصاعفة داود وديه وسعدته وارتفع مصاعفة بالطرف في المذهب حسنا
لودوع الطرف في موضع المصاعفة وملة من رت رحل معه مقصر صائداه عدا

(إِذَا مَا جَلَا إِلَهُ مَلَأْنَا • عِرْقَهُ يَدْرِي السَّوَادِ مِنْ مَعْدِ)

المرهنة السيوف المرفعة الحدوسع ردف ودف ردف رهانه ومعنى يدري سقا و هو
موضع المصاعفة رهنة ومعنى ن معدا أي من أعلى وهذا كما قال غيره
يدري بارعاش عبي المولى • حصمة الذراع هذا المعلى

(وَإِنْ نَحْنُ بَارِلَاهُمْ نَصَوَارِم • وَدَوَائِي سَرَّائِلِ الْحَدِيدِ كَمَا بَرْدِي)

السرايل الدروع وهي في الأصل المصاعف وقوله وإن نحن بارلهم البرول ما لون
ويركبه في المصاعف وحسب لا يتسع لحبال الحبل وإذا كان كذلك فالمصاعف الأول من معده
المرسان والناسي من ردف الرحالة

(كَيْ حَرَّأَنْ لَأَرَأَالِ أَرَى الْقَسَا • تَحْمَحْجَعَا بِي دَرَايَ وَمِنْ عَصْدِي)

لأن أن رفوع ارال على أن يكون ان محبة من المصاعف والمراد اني لأرأال ولأن أن منه على
أن تكون هي المصاعفة للعقل وموضع ان لأرأال على الوجهين جمعاً رفوع كفي وسرما تص
على العبر والمعنى كفي من حرر الى لأرأال أرى الرماح تصدما من دراي ومن عصدي أي
من قومهم أنطق أسعاده ان رموى به

(لَعَمْرِي لَيْسَ رَمَتْ الْخُرُوجَ عَلَيْهِمْ • يَقْبِيسُ عَلَى قَبْسٍ وَعُوفٍ عَلَى سَعْدِ)

به هذا الكلام على قرب العرابية بينهم وانه ان أحده في السكابة فيهم أحداً أن يحرح من
على قبس وسعد على سعد لان عوفا هو اسعد واحتاح أن براعم عروا والرباب ودارما كما ذكر
في قوله

(وَصَبَّغَتْ عَمْرًاوَالرِّبَابَ وَدَارِمًا • وَعَرَّوْسٌ أَذْكَبَ أَصْبَرِ عَمْرٍ)

دوله كيف أصبر عن أذيسمي العما

(أَلَكْتُ كَهْرَبِ الدِّي فِي سَمَانِهِ • لِرَقْرَاقِ آلِ دُوقِ رَأَيْهِ مَعْدِ)

لكتب كهربي الذي حوالب العسم ومن روى في كتب كان الحوالب معنوفاً
الكلام على المعنى لظهور المراد منه دون اللفظ والاول أطهر

(كُرْضَعَةٌ أَوْلَادُ أُخْرَى وَضِيعَتٌ * فِي بَيْتِهَا سِتْرٌ مِثْلُ سِتْرِ بَيْتِهَا)

يجوز ان تكون المرضعة اهل افة فعلت ذلك فضرر المثل به ما يستمر ثلاث اشهر او اكثر

كرضة أولاد أخرى وضعت * فيها فلم تزدع بدات مرة.

ويقال النعامة تفعل كذا السوء هدايتها فتترك الواحد دقة مهابينهم يمشون في أرض

فاذا أرادت العود اليه لم تنه دفتجهم علي - بض غيرها قال ابن هروية

فانی و تر کی ندی الا کر مین * وقہ مدحی بکفی زندا شہادۃ

کارکة یضها بالبراءة • وملیسة یض أنری بئامنا

وقوله هذا الضلال عن القصد يجرى مجرى قوله كيف أصبح عن اد في انه من باب التثنية

(فَأَوْصِيكُمَا بِالْخَيْرِ زَارِعَا) * وَصِيَّةُ مُقْضَى النُّصْحِ وَالصَّدَقِ وَالْوَدِّ

وَيُرْوَى مَعْنَى النِّصْحِ وَمَقْضَى النِّصْحِ أَيْ وَاصِلُ نَعْمِهِ إِلَيْكُمْ وَمَا تُرْفِقُ فِضَاءً وَسِعَةً وَالْمَعْنَى

انکشاف و مخلوصه

(وَلَا تَعْلَنَ الْحَرْبُ فِي الْهَامِ هَامَتِي * وَلَا تَرْمِيَا بِالنَّبْلِ وَيَحْكُمُ بَعْدِي)

وَيُرْوَى فَلَا تَعَانِ الْحَرْبَ هَذَا صَرِيحُ الْوَعْدَةِ الَّتِي دَعَا إِلَيْهَا جَعَلَ النَّهْيَ إِهَامَةً وَالْمُخَاطَبَةَ نَهْمًا

المنهون فهو كقولك لا اريتك ههنا والمراد لا تسكن ههنا فارادك وتحقيقه لا تنهار بوابعدى

فَتَعْلَمُ هَامَتِي بَيْنَ الْهَامِ لِلْعَرَبِ بَيْنَكُمْ أَيْ عَلَيَكُمْ بِالتَّوَاصُلِ وَقَوْلُهُ لَا تَرْمِي بِالْغَبْلِ يَتَوَلَّى دَعَا

التضار والتنافر فأن ذلك من أسباب التقالي والتأجروها متى على هذا الوجه هي الفاعلة

العلن وإذا رفعت الحرب كانت هي الناعلة وإذا رويت فلا تعان الحرب كان الضمير الفاعل

(أَمَّا تَرَاهُ إِذِ الْنَّارِ فِي أَبِي أَيْبِكَا • وَلَا تَرَجُّوْا نَ الْاَللهِ فِي جَمْعَةِ الْاَللَّهْ

فَأَرْبُ أَتْرَى لَوْجَعَتْ تَرْبَهَا • يَا كَثْرَمِنْ ابْنِي زَارِعَلَى الْعَدِ

أَثَرِي وَالتَّيْرِي بِحَبْلَانِ اسْمَا الدَّارِضِ الْأَثَرِي إِنْ أَثَرِي جَعَلَ كَالْعِلْمِ وَلِذَلِكَ لَمْ يَصْرِفْ وَالْمَعْنَى بِأَكْثَرِ

من ابني نزار على العدائى باكثرهم مامع ودون فوضع على العدم وضع الحال وقطع همزة

ابن نزار ضرورة كما قال الأستاذ

اذا جاوز الاثنين مرفاهه * بنت وتكمير الوشاة قين

يأكثر ما يرتكبون هذه الضرورة في الأعم الأكثر إذا كانت الألف في اسم وذلك أن ألقاب

لوصول بابيع الافعال دون الاسماء حتى يمكن حصرها اذا لم تكن في مصدر واذا كانت كذلك

بالمعتاد في الفئات الاسماء القطع فعلى ذلك يستحسن قطعها فيها وان كانت لاوصل في الضرورة

(هُمَا كَيْفَا الْأَرْضِ اللَّذَاتِ تَرْعَا * تَرْعَى مَابَيْنَ الْجَنُوبِ إِلَى الْشَّمْلِ)

قوله اللذا حذف النون اسم طالة للاسم يصلته وعلى هذا قوله

أبني كليب ان عمي اذا * قتلا الملوكة فكمسكا الاغلا

والسدس يا سرح وخرى السمال ويهال سدود لعتان وقيل السداسية الا قدس
والسداسية ما لا يصح للاذنى منه

(وَأَيُّ وَانْ عَادْتُمْ وَحَوَّوْتُمْ • لَسَالْمِ تَمَاعُصْ أَكَادْتُمْ كِدِي
فَانْ أَيْ عَسَدَ الْجَهَاطِ تَوْهْمُ • وَمَالَهُمْ سَالِي وَحَدَّتْهُمْ حَدِي
رِمَاحُهُمْ فِي الطَّوْلِ مِثْلَ رِمَاحِنَا • وَهُمْ مِثْلُ أَوْدِ السُّورِ مِثْلُ الْخَلْدِ)

قال أبو هلال لما سئل الراس من ديس عروة من عتبة الجعفرى كانت قرش وكا ط واحموا
بحومك وأنى حوار قـال الراس عروة فأتعوه فادر كوههم حله فاصلا واحد حتى دخل
فـرس الحرم وحس عليهم الدل فكذب عنهم حوار فقال حداس من رخير
باسدة ما سد دما غير كاده • على نصبة لولا المبل والحرم
وللى في ذلك الوقت عسرون ستة ولانى طالب ستون • فقال الراس في ذلك
نصب على امر الكلاى خـره • وكنت قد عينا لأمر غارا
علوت وصل السيف فيه رأسه • فاسمع أهل الوادى حوارا

• (وقال عاتكة مات عبد المطلب في ذلك)

عاتكة الدوس اذا اعتقت واحرت يسال دوس عاتكة وعامل بغيرها • وبسها ان يكون الهاء
انما حدثت من عاتك من حيث كان الوصف مصارعا التحصير ألا ترى ان قولك هذا رجل
من المعنى كقولك هذا رجل صغير وقد قالوا فى تحقير دوس قوس بغيرها فعلى هذا قالوا عامل
ومن قال دوسة كان هو الذى يقول عاتكة

(سَأَلَ بَايَ قَوْمَا • وَلَبَّيْكُمْ مِنْ بَرِّ تَمَاعُ)

من مر من الكامل والذاهية متوارسان ما أى عساو ليكف من بر تماعه من قول بكى
من السران يحدثه وان لم يكن له حقيقة فكيف اذا كان حقا

(قَبِيلُ أَوْ مَاجَهُوْنَا • فِي مَجْمَعِ بَايَ شَاءُ)

الذهب فيسانه دل كأنه سائل أى سائل قبائعا والخيـش الذى جعوه للاحرك يلا يايوم
البحار وشاعه فحه وعيسه والسماع السماع

(فِيهِ السُّورُ وَالْقَا • وَالْكَنْسُ مَلْمَعُ مَاعُ)

من نصب ماعا منه على الحال ومن رفعه جعه حراعى الكنـش وموضع الجملة نصب وطلع
من لمع اذارق وقد سميت البية بـلع وفي المدل الساأرا كذب من لمع وهو الدرق الذى لا يعطر
بصانه وقيل هو السران والسمور الذروع وقيل الذرع وقيل جملة السلاح

(بِعُكَاطٍ بَعْثَى السَّاطِرِ يَثْنُ إِذَا هُمْ لَحْدُ رَمَاعُ)

الباقي بكماط متعلقة بقولها في الجمع ويجوز أن يتعلق بملءه أو شعاعه يرتفع به شيء والضمير
منه يجوز أن يعود إلى عكاظ لكون الشعاع به ويجوز أن يعود إلى القناع لأن اللسان له
(فِيهِ قَلْنَا مَالِكًا * قَدَرُوا أَسْمَهُ رَعَاةً)

الضمير من فيه يعود إلى الجمع ويجوز أن يعود إلى عكاظ والرعاة سفلة الناس وسقاطهم
وقال الخليل الرعاة الرجل الذي لا قوادله ومنه رعاع الناس وقيل لا واحد له من أفعله نقول
لم يكن جنده حمية فاسلموه يعني أن المحافظة والصبر إنما يكون للضمير الصرحاء أما الموالى
والاخلاط فلا حفاظ لهم

(وَمَجْدًا لَأَعَادَرْنَهُ * بِأَنْقَاعِ تَنْهَسُهُ ضِبَاعُهُ)

مجدا لا انتصب بفعل بعده يفسره كأنه قال وغادرن مجدا لأعادرنه والضمير للخبيل والنهس انتزاع
اللحم عند العض وموضع تنهسه نصب على الحال والعامل فيه غادرن والضمير في ضبباعه
يعود إلى القناع

* (وَقَالَ عَبْدُ الْقَدِيسِ بْنُ خُفَافٍ الْبَرْجِيُّ)

البرجم واحدة البراجم وهو ما نشز من أصابعك إذا قبضت يدك
(صَحَوْتُ زَوَائِي بِاطْلِي * لَعَمْرَائِيكَ زِيَالًا طَوِيلًا)

أول المتقارب والقافية متواتر ان قيل كيف وصف الزيال بالطول قلت الطول في الحقيقة
لوقت الزيال لانه وصفه به على طريق التوسع يقال زاييت بمعنى بارحت ومنه ما زال يفعل
كذا بمعنى ما برح ويقال زال الشيء من الشيء يزيله زيلًا إذا ما ز منه وزال الشيء يزول والواحد
إذا فارق وجواب القسم مقدم عليه

(فَأَصْبَحْتُ لَأَنْزِقَ الْجَمَّاءَ * وَلَا لَجُومَ صَدِيقِي أَكُولًا)

أجرى أصبحت مجرى صرت بقول استبدلت من الخفة وقار ومن العجالة أناة وأراد بالصديق
الكثر لا الواحد

(وَلَا سَابِقِي كَاشِحَ نَارِحٍ * بِدُحُلٍ إِذَا مَا طَلَبْتُ الدُّحُولًا)

الكاشح العدو الباطن العداوة والنارح البعيد الدارأي لا تمنعني المسافة عن الطلب وان
شقت وثقلت

(وَأَصْبَحْتُ أَعْدَدْتُ لِلنَّاتِبِ * تَعْرِضُ بِرَبِّئَا وَعَضْبَاءَ قِيَلًا)

(وَوَقَعَ لِسَانُ كَذِّ السِّنَانِ * وَرُحْمًا طَوِيلَ الْقَاعَةِ عَسُولًا)

جعل طويل الخشبة لأن مسعته له طويل والعسول الشديد الاهتزاز ومنه عسلان الذئب
وعسل الدليل في الطريق

(وَسَانِعَةٌ مِنْ حِمَادِ الدُّرُودِ • عِشْرَتُ السَّبْعِ فِيهِ أَصْلًا)

أى وأعداد من لها دروعا واسعة من حيراحامها بدواعم السيف والادمل فيها لا سمحكمها
والسحوق السماوى كل ي ومعه اسبح الله عليه نعمه والصليل صوت وقع الحديد نعمه على
وهو وجها الدروع السهلة السلسلة مها ووطع ما كان بها كذلك أسد على السيف واما
دسرع السيف وطع الياسة مها

(تَكْبِى الدِّبْرِ رَحْمَةُ الدُّنُورِ • بِحُرِّ المَدْحِ مِنْهُ انْصُولا)

هول اذ الله المادح اصل عمها مواصل بحررها وهذا كقول الآخر
• نعى سان المر والكعب والقدم • والصدى هذا الى صفة الدرع وحودتها ولوقد مدح
لأنه الكان معها اصدارا وندبه على أن كبر الما اسد عد الملك قوله فيه
على اس أنى العاصى دلاص حصيه • أحاد المسقى دمه وأداليا
قال له قول الاعشى اهنس من مدي بكرى أحسن من قولك

وادتجى كتيه ماومه • حرما يحسى الداندون مهالها

كعب القدم علا من • نال من نصر من معلما أنطالها

ان قال كبريا أير المرمير وصفت بالخرم ووصف الأعشى صاحبه بالخرق ولما نزل أن يقول ان
المالعة فى السعرا أحسن من الامه صا دوا الاعشى أعطى المالعة حقها وه واعد روطر نعمه أله

• (وقالت امرأ من بني عامر) •

وقال أنور ياس من بني نصر

(وَحَرْبُ تَصْحُفِ الْقَوْمِ مِنْ بَيْتِهَا • صَحْحَ الْجَالِ الْخَلَّةِ الدِّرَاتِ)

نالب الطول والعناية • متوارى عطف قواها وحرب على محروور هدمه وليس على انصارون
له دلاله دولها

(سَيَّرَ كَهْ أَقْوَمَ وَتَمَلَّى بِحَرْفِهَا • سَوَّيْتُ لِلشَّكْلِ مَضْطَرَاتِ)

والقصان نسعمل فها نظاير من الهمار عدس لان الما من أعلى الى أسفل فى حواش المص
دسه ما يتدب ن ادى الحرب فى حواش القوم به والخله الما من الادل ويعنى التي مع الس
اسرهم الكدية قول نزل هذه الحرب قوم لاعاده لهم عملها واصلى م اقوم عا هم ان يقتل مهم
وتدبر أمهاتهم على ذلك لكرمهم ولان الله لن تكفى رجاها والنشئ اذا كروا عيه دهان

(فَأَنْ يَلَّ طَيِّ صَادِقًا وَخُصَادِقِي • نَكْمٌ وَأَحْلَامٌ لَكُمْ صُفْرَاتِ)

هذا بحرى بحرى التهدير والوعيد يدول فار صدق طي فيكم وفى أحلامكم الى لاحد من اعظم
لما كره ما دبر ما حبا فيكم ناقة لسرعة والعصر الخالى من كل شئ يقال صفر وهو صفر
وهو صفر وصفر وقال الخلال هو صفر صفر على الاتباع قال أبو هلال لم يسمع به صفر الا فى هذا
المص راعا المسموع عرب حله وحف حله

(تُعَذِّبُكُمْ جَزَاءَ جَزَائِهِمْ مَا حُنَا * وَيَسْكُنُ بِالْكَادِ مُنْكَسِرَاتِ)

كانهم اذ كرتهم حالة منكسرة تقدمت لهم وقولها ويسكن يروى بفتح السين أى يضبطن ويروى بكسر السين تعنى ان الزماح تنكسر فيهم فمتعاق عوايلها بكادهم والمعنى انهم يجرون الرماح عند الطعن ويصيبون المقاتل وانه تصب منكسرات على الحمال وجعلت جزاء الجزور مثلاً في السرعة ويجوز أن يكون المعنى انهم اتفعل بكم كما يفعله بالجزور

* (وقال أمية بن أبي الصلت)

وتروى لابن عبد الأعلى وقيل هي لابي العباس الاعشى قال أبو هلال اوردها أبو عبيدة في اخبار العتقة والبررة

(غَذُّوْكَ مَوْلُودًا وَعَلَيْكَ يَا فَعَا * تَعْلُ بِمَا أَذْنَى إِلَيْكَ وَتَهْلُ)

الثاني من الطويل والقافية متدارك عليك أى قت بموتك وغللام يافع ويقاع ويقع وينعة أى مرتفع والجمع والواحد في البقرة سواء وقد يجمع فيه قال ايقاع وقوله تهل بما أذنى إليك يجوز أن يكون موضع تهل وتهل صفة لقوله يافعاً أى معلولاً ويجوز أن يكون خبراً ابتداءً محذوف كأنه قال أنت تهل وتهل بما أدنيه ومن روى أجنى أراد اكسب ويجوز أن يكون من جنيت الثمرة جنياً وجناية

(إِذَا لَيْلَةٌ نَابَتْ بِالشُّكْرِ لَمْ أَبْتَ * لَشُّكْوَالِ الْأَسَاهِرِ أَتَمَلُّ)

الشكو والشكاة والشكوى واحد وأعمال اقلق واشتقاقه من الملة أى كائن من القلق نائم على الملة فلا استقر عليهم ويرى آبتك بالشكو

(كَأَنِّي أَنَا الْمَطْرُوقُ دُونَكَ بِالَّذِي * طَرَقَتْ بِهِ دُونِي وَعَيْنِي تَهْمُلُ)

يقول كاني المختص بما نابك من الشكو

(فَلَمَّا بَلَغْتَ السَّنَ وَالْغَايَةَ الْآتِي * إِلَيْهَا مَدَى مَا كُنْتَ فِيكَ أَوْمِلُ)

جعلت جزائي منك جبهاً وغلطة * كأنك أنت المنعم المنفضل

الجبهة مقابلة الانسان بما يكرهه وأصله الضرب على الجبهة

(فَلَيْتَكَ إِذْ لَمْ تَرَعْ حَقَّ أَبَوَيْ * فَعَلْتَ كَمَا الْجَارُ الْجَارُ يُعْمَلُ)

يقول ليتك اذ لم ترع منى حقوق الولاد سرت معي بسيرة الجوار بطارحه

(وَيَسْمِيَنِي بِاسْمِ الْمُتَقَدِّرِ آيَهُ * وَفِي رَأْيِكَ التَّقْدِيرُ كُنْتَ تَعْقِلُ)

زاه معداً للخلاف كأنه * يرد على أهل الصواب مؤكلاً

* (وقالت امرأته من بني هزان يقال لها أم ثواب في ابن لها عتقها)

هرا من مررتل وماله هلال من هرت السي ولا تحسن أن تجعله على فعال من اسط هوان
لعله فعال وكثر فعلا ولتة غير مصر وى وقال أنو الاله دولهم فى التسب هرا من هوس الهر
كهر السبب والمصيب وليس فى كلامهم الهرن الا بما الا اسم فالواسو هورن وسو هوان
والهورن طائر وجمعه هوان ولا ريب ان الواورائه وهو ما حود من الهرن الا انه غير
مفعول

(رَيْتُهُ وَهُوَ مِثْلُ الصَّحْرِ أَعْلَمُهُ • أُمُّ الطَّعَامِ تَرَى فِي حِلْدِهِ رَعْمًا)

القول من السسطر العاقبة متراكب ريته ورعته معنى وأم الطعام المعده أى أعظم مائه
نظمه

(حَتَّى إِذَا آتَى كَالْفَعَالِ دَنَّهُ • أَنَا زُهْنِي عَنْ مَتْنِهِ الْكَرْمَا)

حتى وضع للعاية واصف الى ادا وما نعه من الجملة الى السرح من ادا والمعنى الى هذا الوقت
وموضع كالفعل اصب على الحال والفعال فعل الفعل ولا يقال فى عسرها واذا والمور المفعول
للفعل والفعال لا يور ولكن لما كان نوره التمثل اصاب الانار الى سميره على ما تمسمى
اصافه السي الى غير لادى فعلى يمين ما الارى الى دولة فعلى فان حل الله ومعنى آس فيها
صار قال الحليل الانس صيرة السي ساعيره وتحو له عن حاله وشده الى عه كره والكرن
أصول السعف الى يرتى من الى الكلمة

(أَنَسَاءُ رِقْ أُنُوْنِي يُودِيَنِي • أَنَا دَشْنِي عِدِي يَدِي الْأَدْنَا)

أنسأوات قوله حتى ادا آس وأنا هو العامل فى ادا وهو المانع هذا المانع انه بدأ يصيرنى
ويحرق سانى وأنا أصله الهر وهو الا سدا والمعنى الى ريبه وهو صعب فعل اعرج حتى
اذا استدوقوى احدا يودى وتاديب المس لا يحدى ويرى أنه دشتير وهو كموله
ومن الى ارياسة الهرم

(إِنِّي لَأَنْصِرُ فِي تَرْجُلٍ لِّتِهِ • وَحَظَّ لِحْيَتِهِ فِي حَلْدِهِ عَمَّا)

يقال أنصرت السي وأنصرت به والمصر العبير ما اذا قلب وحكى ان عاوه قال لاس عمار
وقد كف أنصره ما لكم بائى هامم بصاوب بأصارك ادا أنصرت مال هذا كما صاوب بصارك
والرجل عمل العرو مشطه وهو أنصرت كيف تقول عن لك الحالة الى ما أحده على
الساعة

(مَالَتْ لَهُ عَرْسُهُ يَوْمًا لَتَمَعِي • مَهْمَا لَأَفَانِ لَسَانِي أَمَارًا)

(وَلَوْ رَأَيْتَنِي فِي بَارِ مُسْعَرَةٍ • ثُمَّ أَسْتَطَاعَ رَأْدَتْ فَوْقَهَا حَظْمًا)

يقول بهام عرسه عن ذلك سماته وهى تود خلاكى

(وَقَالَ اس السليمانى)

(أَمَرَكَ أَنِّي يَوْمَ سَلَعٍ لِلَّامِ * لَمْ تَقْسِي وَلَكِنْ مَارِدًا لِلْوَمِ)

الثاني من الطويل والقافية متدارك سلع موضع أضاف اليوم إليه تعريفاً وحكى ان السلع شق في الجبة لرمه قيل تساعت رجلا اذا تشقت وكان قواهم هادماً سلع من هذا أى يشق أجواز الافلا شئاً واللام من امرك لام الابتداء والخبر محذوف والتلوم تكلف اللوم وقوله مايرد يجوز أن يراد به ما يرجع ويجوز أن يكون بمعنى ما ينفع يقال هذا أرده عليك أى انفع وموضع ما يجوز أن يكون مفعولاً ويجوز أن يكون مبتدأ

(أَأَمَكْتُ مِنْ نَفْسِي عُدْوَى ضَلَّةً * أَلْهَى عَلَى مَافَاتٍ لَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ)

أأمكنك لفظه لفظ الاستفهام ومعناه التقرير والتوبيخ وهذا الكلام هو ضمير يحلوه لنفسه ويجوز أن يكون استفهام عدل نفسه من بعد أيضاً وضلة مصدر في موضع الحال ويجوز أن يكون مفعولاً له أى فعلت ذلك ضلالاً أو اضلال وأصل الضلال الذهاب عن القصد يقال ضللت مكانى بكسر اللام وقتحها اذا لم تهتد اليه وأضلت بعري اذا شرد وذهب عنك وقوله ألهى على مافات تحسروا تلهف وهو كلام مستعمل بنفسه وأعلم مفعول محذوف وهو معنى أعرف فيكون معنى مفعول واحد كانه أراد لو كنت أعلم مغيبته وجواب لم محذوف أى لو علمت مائة ممت

(لَوْ أَنَّ صُدُورَ الْأَمْرِ يَسُدُّونَ لِلْنَفْسِ * كَأَعْيَابِهِ لَمْ تُلْقَهُ بِتَدْمٍ)

لو أن صدور الامر على حذف المضاف والمراد لو أن مؤديات صدور الامر ومسبباته تظهر للنفس كما تظهر له عند أعجاز لم تره نادماً على فائت ولا جازعاً اثرها لا

(لَعَمْرِي أَقَدْ كَانَتْ جِجَاجُ عَرِيضَةٍ * وَلَيْلُ سُخَايِ الْجَنَاحِينَ إِدْهَمُ)

سُخَايِ الجناحين أى اسود الطرفين مظلم يسـ ترفى اذا ركبته وكان من قوله لقد كانت ججاجة هي كان القائمة المستغنية عن الخبر وكأنه يريد بالسُخَايِ سرار الشمر ومثل السُخَايِ المنسوب قوله والدهر بالانسان دَوَارِي * ويجوز أن يريد بالسُخَايِ الجناحين الذين وقلة الاوقات في جوانبه لان السُخَامِ الريش الذين تحت الجناح ولان قوله ادھم قد دل على الظلمة

(إِذَا الْأَرْضُ لَمْ تَجْهَلْ عَلَى فُرُوجِهَا * وَادَّلِي عَنْ دَارِ الْهَوَانِ مَرَاغِمُ)

فروجها ثغورها ومراغم مباعدها وهو في البيت سستاد واذا روى مرغم فهو أجود والاصل في المرائم الهجران يقال فلان يرغم أهله أيأما مرغم يرجع ومنه قوله تعالى يجب في الارض مرغماً كثيراً وسعة وقوله لم تجهل على فروجها أى لم اجهلها أنا كما قال فعميت عليهم الانباء أى هم عموا عنها والفروج هنا الطرق

(فَلَوْ شِئْتُ إِذَا بِالْأَمْرِ يَسَّرُ لَقُلْتُ * رَحِلِي قَتْلًا الذَّرَاعِينَ عِيَهُمُ)

القتل تساعد المرفقين عن الزور لا يصير حازوا لنا كأولاضاعطا والعيهم والعيمة والعيامة

المائة الماسة وصل هي الطويلة العين الصمعة الرأس وعاصب أسرعت
(عَلَّمَ أَدْلُ بِالْعَلَامَةِ أَرَهُ • وَالْأَلَّ لَا يَحْطِي لَهَا الْقَصْدُ مَنَّمُ)

وبالعله يريد في الدلالة ويجوز أن يكون أخرى قوله دليل بحري عارف وعالم مدلل أي بالما
وقوله وبالل دليل لا يحيط لها القصد منسم وهو للصبر لا يحيط منسم بغيره في بيع عن القصد
وهذا وإن سمى من رصف المعبر فالمراد به هاد والدليل أصله فاعل الدلالة وهو كالمدال ونوع
فيه ومعنى هذه الآيات أنه يلزم منه على تمكيكه الأعداد أسماء وكانت أساس الصمعة مرسلة
من مادة ملأ الدراعي وهو م أوليل أسود وسرور ومعرفة بالطرق قرسده ونحاح مرسلة
لا يصيب به فصيح المارم مع هذه الأمور حتى يصير علمه

• (وقال آخر) •

(أَعَدَدْتُ يَصَا لِعُرُوبٍ وَمَصْنَعَةٌ وَلِ الْعِرَارِ زِيْنٌ يَدِيصُ الْخَلَقُ)

أول المنصرح والمائة متراكب المصم الكسر بلايه وبه والصم الكسر مع يتيوه
(وَفَارِحَتِيَّةٌ وَمِلَّ حَبِّ شَرِيْمٍ يَصَالِ تَحَالُهَا وَرَفَاً)

والفارج والفرح العوس المساعدة الوتر عن السكد وقوله تعة أي هي قصيب ولتب منه
والسبع أحود بحر يخدمه العسي العربية وحله صفة لانه صمعه معنى الصفات وعلى هذا
أما الأحاس كقوله هذا حام حديد متي وصفت م انصم معنى فعل والحفير كانه السبل
إذا كانت واسعة من حشب والحفر في الثرة والورق يريد ورق الخوا وهوسه الصال
المسانص وهي العراض إلى في وسط كل نصل مهاجر وقوله من صال أراد اتصالا

(وَأَرْحَمَاءُ صَاوِدًا حَصْل • شُكُلُوا فِي الْمُتَقِيَّ سَاءَ أَسْفَاً)

قال أبو العلاء يجوز أن يكون وصف السيف نار صي لانه يهر فكأنه يرباح للصبر وودجه
في شعر صخر إلى ما يدل على أهمه والسيوف إلى أربع وذلك قوله
وصارم أحملت حشبه • أخص مهو في مشه رند
فلو عن صيوف أربعاد • ناهكي ولم أكد أحد

قوله ناهكي صارم كني له ساء أي ماوى ولم أكد أحد لعربه وحشبه طبيعه وهو رند
وأربع قرية بالسام وقوله وداحصل يعنى برساله حصل من الشعر والخلق السديد الملامه
لان معوه لاس أمية المبالغة والسبب المملئي ساطا

(يَلَا عُيْدَلُ بِالسَّامِ وَير • حِيْلُ عِ إِمَانِ شَنْبَ أَوْ رَفَاً)

هذا كهول الآخر يربى البيت مربوطا • وسقى قزم الرك
والعقاب جمع عقب وهو الحري بعد الحري وقال الخليل إذا كان للمر من حمام نده داه طاع
الحري قبل له عقاب

• (وقال دادة من مسلمة الحبلى) •

فتأد ضرب من العضاء ومسالمة مفعلة من سات كانه مصدر بنزلة المشامة والمشمة وحنيفة
منقول من قولك هذا رجل حنيف وامرأة حنيفة والحنيف المائل عن دين الى دين آخر
وأصله من الحنفت في الرجل ومنه الحنيفة للاسلام لانه مال عن دين اليهود والنصارى

(بَكَرْتُ عَلَى مَنْ السَّهَاءِ تَلَوْنِي * سَهَاءُ نَجَزَ بَعْلَهَا وَتَلَوْنِي)

الثاني من الكامل والقافية متواتر قوله بكرت على من السهفاء البيت على كلامين وذلك
أن المصراع الاول اخبار عن زوجته بدو عشرتهم والثاني رجوع منه عليهم افيما انكرت ورد
العقب اليها المتجمرت وقال تلوني في الصدر وفي العجز تجمر بعلمها وهما واحد على عادتهم
في تصريفهم الكلام عند الامن من الالباس وسهفاء مفعول له والسفهاء الخلفة
والاضطراب يقال سهفت الريح الغصون اذا حركتها والبكور أصله الابتداء ولذلك قيل لا قول
الهار بكرة والبعل أصله النكاح ولذلك قيل للمرأة بعلها وقد ابتعت المرأة وتبعها

(لَمَّا رَأَيْتَنِي قَدَرْتُ زَيْتُ فَوَارِي * وَبَدَتْ بِجِسْمِي نَمَكَةً وَكُورُ)

جواب لما قد تقدم وهو قوله بكرت على والنمكة الذائبة

(مَا كُنْتُ أَوَّلَ مَنْ أَصَابَ بَنَكَبَةً * دَهْرٌ وَحَيٌّ بَاسٌ لَوْ نَوَّهِي)

من أصاب بنكة تيمد الـ ككثرة والمراد أول انسان أصابه بنكة دهر فاما تنكيره للدهر فقد
حكى عن أبي زيد وأبي عبيدة ويونس أن الدهر والزمان والزمن والحين يقع على محمد ودود وغير
محمد ودود وعلى عمر الدينان وأوله الى آخره وقال الخليل الدهر الابد الممدود يجعل اسماء المازلة
ويقال دهر من الدهر لبعضه كما يقال حين من الدهر والصميم خالصة الشيء ومابه قوامه ومنه
قيل صميم الصبغ والشيء ويوصف بالصميم الواحد والجميع وحى باساون يعني انهم قاتلوه
فغابوه ومدحهم بقوله باس لونه صميم وهم أعداؤه لان عدو الرجل ينبغي أن يكون مثله
فاذا مدحهم فقد مدح نفسه واذا أصابوه أيضا بمكرور وهم كرام كان أهون عليه من أن
يصيبه اثنام

(قَاتَلْتُمُ حَتَّى تَكْفَاجَهُمْ * وَالْخَلِيلُ فِي سَبْلِ الدِّمَاءِ نَوْمُ)

أي انكروا وانهمزوا وهـ لذل من المكف قلبك الذي لوجهه ومنه كفأت الاناء اذا قلبته
ويجوز ان يكون من الكفف النظير والمثل ويكون المعنى تكافؤا في مدافعتي أي تساوا
حتى لم يفضل أحد منهم على الآخر في ذلك وعلى هذا ما روى من الخبر المداون تكافؤا دماؤهم
ويروى تكافؤا كما جمعهم يقال تكافؤا القوم اذا اجتمعوا على الشيء والسبل ماسال من المطر
والدم ومنه أسبل الستر والازار

(إِذْ تَمَّتْ بِسَرَّةِ آلِ مُقَاعِسٍ * حَدَّ الْأَسِنَّةِ وَالسُّيُوفِ تَمِيمُ)

اذ تتي طرف اة قوله تعوم والاتقاء ان تجعل بينك وبينه شيئا يقيك

(لَمْ يَلْقَاهُمْ فَوَارِسٌ مِنْهُمْ • أَحَقُّ وَهْنٌ هَوَايِمَ هَرِيمُ)

يجوز ان يكون عني بالفوارس انصافه الذي جمعهم اسم ان يكون المراد منهم فرسان الاعداء وقوله أحق أراد أحق منهم خذف وهذا الخذف من فعل الذي يتم من محو راد اوقع - سراً لاصقة وقد تعدد القول فيه أي لم ألق فرساناً منهم قبلهم هم أحق منهم حارمين ومهزومين والواو في قوله وهن هوارم والخال والصير منه لفرق الخليل وطوائفها ولهذا قال هوارم لما كان فاعلاً يخصص بجمع المؤنث الا في الاحرف الممدودة بخو فوارس ونسب هوارم دواهم الخوارج لان المراد منه المرق وما دد أو على اللطافي

فوارس بالرماح كأن فيها • سواطع تتعرسها الترعاء

قال وقدما في شعره أنصافاً سام - واهزم قال لا يسمع ان يكون سواد جمع سائر الذي هو المصدر كما قال الآخر • فقد رأى الراون غير المظل • يجمع الماثل على الماثل والمائل مصدر مفعول وقد قلب باطلاً كما يقول قد قلب حقاً وهزيم فيميل في معنى مفعول والمراد به الكثير لا الواحد كما به قال وهم من بين حارمه ومهزومة

(لَمَّا اتَّقَى الصَّقَابَ وَاحْتَلَفَ الصَّمَا • وَالْحَبْلُ فِي شَقِّ النَّحَّاحِ أَرْوَمُ)

لما هذه علم للطرف وهو لوقوع الشيء لوقوع غيره وحواله عني من تعدد وهو قوله يمت كسهم وأروم جمع أروم والأروم الأمسال ولعن وكفى به عن الحسنة فسل بعم الدوا الأروم والجمع الاحود ان يكون مصدر يقع السرو والصوت والموت اذا كثرت وارتفع وان عدل به عن العباد ومعنى رهم العار ما أكرمه قال أبو حلال الجمع والنحاح واحد فاصاف لاجل الخلاف الاعطى وأحود من هذا ان يقال الجمع ما كثر من العباد وثبت ما حود من قولهم ما فاع ومع فاع أي مات والنحاح ما استطير منه فاصاف أحدهما إلى الآخر لاجل الخلاف المعنى

(فِي الشَّقِّ سَاهِمُهُ الْوُخْرُ عَوَائِسُ • وَيَمِينٌ مِنْ دَعْسِ الرِّمَاحِ كَلُومُ)

السهموم يعبر بالووم مع هزال ويومس والدعس الطعن وشده الرطه طريق مدعاس مدلل

(يَمِثُّ كَسْمُهُمْ بَطْعَهُ بَيْضُلٌ • دَهْوِي خَيْرُ الْوُجْهِ وَهُودَمِ)

الحرم من كل شيء أعنته أي وقع على وجهه من عرار يكون له وفاء والبيضل فيعمل من الفصل أي يفصل به ما بين العربيين

(وَمَعِي أَسْوَدٌ مِنْ حَبِيبَةٍ الْوَعَى • لِلْبَيْضِ نَوْرٌ رُؤْيُومٌ نَسِيمُ)

من حبيبة في موضع الصفة لاسود وفي الوعى طرف لما دل عليه أمور وتصديره معي رسال يشمون الاسود شناعة وانداما والتسويم العلامة والتأثير أي لطول السهم السهم وعمارتهم للعرب قد أحمر السهم عن حواري رؤومهم

(قَوْمٌ إِذَا لَبَسُوا الْحَدِيدَ كَانَتْهُمْ • فِي النَّصِّ وَالْحَقِّ الدَّلَالُ نَحُومُ)

ارتفع قوم على انه بدل من قوله اسود ويجوز ان يكون خبر مبتدأ محذوف كأنه قال هم قوم
وجعل الحديد كناية عن أنواع الأسلحة والداص الينة المساء يقال درع دلاص ودايص
ودروع دلاص وقد جاء دلاص في صفة الجمع

(هَلْ بَقِيَتْ لَارْحَلْنَ بَغْزَوَةٌ * تَحْوِي الْغَنَائِمَ أَوْ يَمُوتُ كَرِيمٌ)

اللام في اللين موطنه للقسم ولا رحلن جوابه ونحو الغنائم ظرف لارحلان ومن روى تحوي جعله
صفة المغزوة أى حاوية للغنائم وقوله أوموت كريم أو بدل من الآن ويموت ينتصب بان مضمرة
كأنه قال الا ان يموت كريم يعنى نفسه

• (وقال رجل من بني يشكر فيما كان بينهم وبين ذهل) •

(أَلَا بَلِّغْ بَنِي ذُهْلَ رَسُولًا * وَخُصَّ إِلَى سِرَاقَةِ الْبَطَاحِ)

الاول من الوافر والقافية متواتر البطاح مالك بن عامر بن ذهل بن ثعلبة وقوله رسولا أراد
رسالة وقوله وخص الى السراقة توصل الى ان تخصهم بادائهم او يروى * وخص به سراقة بنى
البطاح

(بَا نَأَقْدَقْتُنَا بِالْمُنَى * عَيْدَقْتُمْ كُمْ وَأَبَا الْجَلَّاحِ)

موضع بانا نصب على انه بدل من رسولا والباء زائدة لتأكيدية قول ابليخ خبر هؤلاء القوم انا
قد قتلنا بديل الواحد الذى قتلتموه منا اثنين منكم

(فَإِنْ تَرْضَوْا فَإِنَّا قَدْ رَضِينَا * وَإِنْ تَأْبُوا فِ اطْرَافِ الرِّمَاحِ)

يقول ان رضيتم رضانا مع رضاكم وان ابيتكم حاكمنا الى طبا السيوف واطراف الرماح

(مُقَوِّمَةٌ وَيَيْصُ مَرْهَقَاتُ * فُتْرُ جَمَاجِمَا وَبَنَانِ رَاحِ)

فتري موضع الصفة للبيض ومعناه تسقط

(وقال جريرة بن الاشيم الفقعسي)

جريرة يجوز ان يكون تحقير جريرة من قولك هذا رجل جرب وامرأة جربة ويجوز ان يكون
تحقير جريرة وهو القراح من الارض والاشيم الذى به شام والاشي شيماء والجمع شيم والمصدر
الاشيم والشمية الخلق وحكاها أيضا أبو زيد شمة بالهمز وقال أبو هلال هو جريرة بن الاشيم بن
عمرو بن وهب بن دينار بن فقعس بن طريف وهو اخو مطير بن الاشيم أحدث شياطين بن أسد
ورواها غير أبي تمام أسيرة بن عمرو وقال ومن حديثه ان بنى فقعس غزو ابني عجل فقتلوا رئيسهم
أبا سلهب فقال اخو بنى عجل

ولما رأيت بنى فقعس * نذكرت احدى الهنات القدم

فلاقت بنا الخليل اكدها * وقالوا نزال فقلنا نسهم

فأتوا بشجوا الى أهلهم * وابنا بكش نطج أجهم

فبان سر من عرو وروى رواه أخرى عرا ال اعمان من بحر من عاها الخليل وكنى ألساه فلان
فمن س طار من ورر تسيم أها من عر فطه فلان من مود من بالخل فلواهد من عر عليها
عرفاته رتم احلهم فلو من م رية من الاسيم ويكنى انا بعد فلان آهم رجع واقتل النور
فصل أها من قبله الحصف من معد من عا الحرف من هلال من ر سعه من محل فقال حريه
والوا أنا بعد ألم يعرفهم • نكل حريه امه من يعرف
والله مامو اعلى واعا • مت على سراف ادي حري
سراف اسم فرسه وقال الحصف وهو الذى اسده اوتقمم ويسمه الى حريه والاصح ان
الحصف قال ذلك

(وَدَى اَمَوَارِمَى الْمُتَعَلِّسِ نَحْتِ النَّحَّاحِ حَالِي وَعَم)

المالك من المعارب والقاصه من دارك فوله على في موضع الرفع لانه خبر اسدا
(هُم كَسُوْا عَصَةَ الْعَائِشِ • مِّنَ الْعَارِ اَرْحَهُمْ كَالْجَمِ)

ويروى عيه العائين والعصه شمه الحرف من الادم وهذا مثل اى اظهر وامر عمن
كان نطلب عيهم ما كان حائلا وكذبهم فاما كانوا يحتلوه فكأنهم كسوا عيهم المطوره
على عيهم ويقال ولان عيه العيوب ومدب الذنوب وعاب المتاع وعبره اذا صار داعب
وعيه انا حلت به عيها والجم العيم وحاربه حمة اى سودا ومن روى عيه العائين
اراد ان من قبل منهم فى عارب سودمسه وحوهم ادرك هولاء اليوم نازهم فملاوا ذلك العار
عهم فكأنهم من ذلك العمل حطوا وعهد من عاب عنهم قال أبو هلال والوجه الاول احرد
لهوله كسوا ولم يقل حطوا

(اِذَا الْخَيْلُ صَاغَتْ صِيَاْحَ النَّوْرِ • حَرَّرَ اسْرَابَهَا بِالْجَمِ)

وهل اذا صحت الخيل من الطعن الواقع فى حورها وهمت بالارور رارأ كرها على العصر
واله عدم ومثله قول حسان بن زهير

نصحر من صياح النور • رمى أسل وار دصادر

وصياح النور اى أصوا بانصيرة والحرف الطاع والشراب من معاط الاصلاخ واذا طرقت لوقه
حرر ربا الخدم بها بالسياط وقال أبو هلال يقول ام اقد عودت ترك الصهيل فى العرو واذا
صاحت صياح النور لامي تعرض لها وهو صوت واحد من سهاها بالسياط تذكر العاده

(اِذَا الدَّهْرُ عَصَّدَ آيَاهُ • لَدَى السَّرَّارِ بِمَآرِمِ)

اراد بالاياب نوب الدهر واحداثه والارم العن وقوله بأرم به اى اعصص به والمعنى صار
وما أرم مامع الصعل فى تقدير المصدر وامر الرمان محذوف معه وهو فى موضع الظرف
والمعنى اعصص به مده عصه بك وروى نصحهم بأرم به ما رزم أى ابه ما بى لك من
نواهم اسدرهم ورواها اذا هم على العرسه وهمهم علموا واعا قال بأرم به ما رزم طلبا

للموافقة والمطابقة وعلى هذا قوله من اعتدى عليكم فاعيدوا عليه والله اني ليس باعتراف
بل هو جزاءه وجواب اذ قوله فاعيدوا عليه وهو العادل فيه

(وَلَا تُلَفِّ فِي شَرِّهِ هَائِبًا * كَأَنَّكَ نَيْمٌ مِمَّنِ السَّقَمِ)

أى لا تهاب الدهر ولا تشكرك له كأنك بمنزلة من بدد أعضاله لزمه فاعيداه مدد وأنه حتى يئس من
إقلاعه فجعل يكة ويخني أثره وهو خائف مما يات عقبه ورواه بعضهم مشير السقم أى مظهره

(عَرَضْنَا نَزَالَ فَلَمْ يَنْزِلُوا * وَكَانَتْ نَزَالٌ عَلَيْهِمْ أَطْمَ)

وأطم من قولهم طم الجراد إذا غلب سائر الجور والطامة الخصلة التى تطم على ماسواها
(وَقَدَّشَهُوا الْعِيرَ أَفْرَاسًا * فَقَدَّوْجُدُوا مِيرَهَا ذَاشِمِ)

العير الأبل عليها الميرة وقال بعضهم هم من قولهم عار الشئ يعير إذا ذهب وزنه فعل جمع عائر
كما نذ وعوز إلا أن العين قد كسرت لتدل على الياء والبشم الذقن يقال بشمت من الطعام
وبغرت من الماء هذا إذا رويته بشم ويكون معناه أنهم عدوا غنيمته فاستوبوا عاقبة غنيمتهم
فأما من رواه ذاشم فالشيم البرد ويكون معناه أنهم سلكوا ماعته قد صدقوا ما اعتقدوه
فينا وقال أبو رياش الشيم البرد ومعناه صدقوا الموت والموت بارد والشم بارد ومنه قول
خداش بن زهير

بين الأملح والطرفاء تشدخهم * زرق الأسنة في أطرافها شيم

الشدخ فضحك الشئ ببدل أو بحجر وغيره ومعنى هذه الآيات أنهم لما رأوا خيلنا استخفوا
بهم وشبهوا بهير يسوقها أصحابها الإعتاص عليهم أخذها قال أبو محمد الأعرابي كان من قصة
هذا الشعر أن سلهباً واباسلهب من بني ضبيعة بن عجل سارا في جمع من بكر بن وائل يطلبان
ونجحت بنو فقعس في غزى لهم أيضاً يطلبون الغنائم فالتقى الجمعان ولا يريد واحد منهم صاحبه
فلما التقوا صاح بنو فقعس نزال نزال فلم ينزلوا وقتلوا على الخيل فشدقروا بنو فقعس بنو فقعس
ابن نضلة بن الأشتر بن جحوان على أبي سلهب فاختلفا فاضربا فكلاهما قتل صاحبه
وهزمهم بنو فقعس وقتلوا منهم وقد ضرب رجل منهم رجلاً من بني فقعس يقال له أهبان على
رأسه ثم أفلت والدم يقطر عليه فقال في ذلك جريئة بن الأشيم الآيات التى تقدمت

(وقال شقيق بن سائد الأسدي)

(آتَانِي عَنْ أَبِي أَنَسٍ وَعَيْدٍ * فَسَلَّ تَغِيضُ الضَّحَاكِ جَسْمِي)

أول الوافر والقافية متواتر ضحك اسم أبي أنس ويروى فسَلَّ تَغِيضُ الضَّحَاكِ جَسْمِي ومعنى
سل ذاب بكسبهم من به السلال وهو السلى

(وَلَمْ أَعْصِ الْأَمِيرَ وَلَمْ أَرِبْ * وَلَمْ أَسْبِقْ أَبَا أَنَسٍ بِوَعْمِي)

قوله لم أربه يجوز ضم الهمزة وقفعها يقال رابه يريه إذا أنابه يريه وأراه يريه إذا أوهمه

الريه وقد بين المعنى قول الساعر

احول الذي ابرمه قال ابا • ارب وان عانته لان حاله

وبت الجاسة تحمل المعين سمعا والوعم القرة والامير هو الصالح من دس الشهري صاحب
المرح

(وَلَيْكِنَّ الْعُوبَ حَبَّ عَلْنَا • قَصْرًا بَيْنَ طُوبَى وَعَزِيمٍ)

يقال صرب المعب على الحد و اخرى المعب عليهم اى نعموا على العدو و جمعه يقال المعون
لاحقه لانه وكره كما يجمع الصرب على الصروب والطوبى السعدنى الارس اى
سرى السعاطى وروح فى المعب نصر بابين بعد عن الامل و بين عزم لمزمه

(وَحَابَتْ مِنْ حِجَالِ السُّعْدِ نِسْمِي • وَحَابَتْ مِنْ حِجَالِ حَوَارِزِيْمِ)

ويروى حوارزم أى حاب نسمى من هذه الحمال وكرهت الحاروح

(فَمَارَعْتُ الْعُوبَ وَفَارَعْنِي • فَمَارَ تَصَحَّعِي فِي الْحَيِّ نِسْمِي)

أراد أصحاب الوب يريد ساهمهم و امرعه الاسم يقال هو قرى أى معارعى كما يقال هو
حصى ويحور ان يكون معنى المعون نعماء جمعه وهذا على عادتهم فى الوصف باسم الحد
وقوله ماز تصحعه أى شرح ودعى اصطلاحى وراحتى و يقال رحل صحى وصحى وصحى
للعاشر اللادرم مبرله ومعه قبل لبحوم الثروات مواضع

(وَأَعْطَيْتُ الْحَعَالَةَ مَسْمِيَّتًا • سَمِيَّتُ الْحَادِيَيْنِ مِنْ بِيَانِ حَرَمِ)

نعى بالحعالة العطاء الذى به صيحه من السلطان والسمة الذى كأنه من شجاعته يطلب
الموت يقال اسميات يسميت كما يقال استعان اذا طلب العون واسمى بال الرجل اذا طلب منه
المية وأصل الحاد طاهر النعد و قيل اسفلها رقة لاطم ايريدانه قليل اللحم لان البدن يؤدى
الى المحرم استعبرت حصة الحادى كل من أمره ماخر اس يطفى و حابى الحديب أنفصل
الناس فى ذلك الزمان الحبيب الحادى وما الحبيب الحادى قال الذى لأهل له ولا مال والمضى
بالسمة ت حطان س حفاف س رهرس عسدا الله س ربح من عرعة س س مارو حطان هو ابو
الطويرية و فى معنى هذه الاسماء قول الاسر وان كان عرعه الهزل

ان اعود بروح ان يصربى • الى الصال يسقى مواسد

ان المهلب حب الموت أورثكم • ولم أؤرثه فى الحرى عن احد

ان الدومس الاعدا نعله • مما يهرق بين الروح والحسد

وقول الاسر

ناب سحعى همد وهدعاب • ان الشجاعه مقرون سم العطب

للعرب قوم أصل الله سعمهم • ادا دعهم الى أهوالها وثنوا

ولس منهم ولا ارضى دعا لهم • ما العمل يحمى منهم ولا الساب

وأبلغ من هذه الآيات في هذا المعنى قول الآخر
اثنان من يغلبان واحدا * اذا تعاونوا وكانا قد

(تم الباب الاول)

(باب المراثي)

(قال ابو خراش الهذلي)

خراش مصدر يخراش الكلاب والسمانير فخراشوا خراشا مثل تم ارشت والخراش أيضا سمة مستطيلة كالذعة الخفيفة وثلاثة اخرشعة يقال اخترشت الكلاب والجراش قال الرازي ان الجراش تحتش * في بطن ام الهمرش واسم ابى خراش خويلد بن مرة أحد بني قرد واسم قرد عمرو بن معاوية بن تميم بن سعد بن هذيل مات زمن عمر بن الخطاب نهشته حية

(جَدْتُ إِلَهِي بَعْدَ عُرْوَةٍ أَذْنِبَا * خِرَاشٌ وَبَعْضُ الشِّرَافُونَ مِنْ بَعْضِ)

أول الطويل والقافية متواتر مضى الكلام في خراش وأنه مصدر خراشته ويحتمل ان يكون جمع خرش وهو الاثر كالنمذش وبغير محذور وشبه الخراش أى السمة المعروفة والخرش اسم لما يخرش به خشبة كان أو غيرها فاما أبو خراشة من بيت الكتاب
أبا خراشة أما انت ذانقر * فان قوى لم تأكلهم الضبع

فقد روى بعضهم الخراشة يجوز أن يكون من خرش لعماله اذا كسب ويكون من باب عمالة وجمالة وصباية وأما أبو خراش هذا فكان من حديثه ان عروة بن مرة أخا أبي خراش وخراش ابن أبي خراش اصطحبا في متصرف لهما فأمرهما بطنان من ثماله بنور زان وبنو بلال وكلوا موثورين فاختلفوا في الابقاء عليهم ما قبلها ما خال بنو بلال الى قتلها ما وتفاقم الامر بينهم ما في ذلك الى ان صار يودى الى المقاتلة فتقرأوا له كبر وة فقطعوا رة ودهولاه بخراش فخلابه واحد منهم منتهز للفرصة في الاسداء فقال له كيف دليلك فقال قطاة فالتقى عليه رداه وقال انجبه فوطيته فلما انشرفوا للنظر في امره قال لهم سمعتموه انه أفلت فطردوه فاعياهم فلما رافى خراش الى أبيه وخبره بما جرى على عروة وبما اتفق من صاحبه في بابه اقتص قصته في هذه الآيات وقدر روى فيما حكى عن الأصمعي وأبي عبيدة انه ما قال الا لعرفان من مدح من لا يعرفه غير أبي خراش وقد سئل من شعراء الاسلام مسلكه أبو نواس في آيات أولها

ودارندامى عطلوها وادخلوها * بها أثر منهم جسد يد ودارس

مساحب من جر الزقاق على الثرى * واضغات ريمان جنى ويا بفس

ولم أدر من هم غير ما شهدتهم * بشرق سابات الديار البساس

وذكر المبرد ان خراشا كان في القدامس وراوان أسر نزل به ضيف فقام يحتشد له فظفر ذلك الضيف الى خراش وكان ماني وراء البيت فسأله عن حاله ونسبه فشرح له قصته فقطع اساره وخلاه فلما رجع رب البيت قال اسيرى اسيرى وأراد السعى في اثره فوتر قوسه وحلف انه ان

اتسمه رماه و ذكر ان ملهى الرءاء كان يحماره روه و هو آما دى العوره مصر و عاده سعل دله
 و يروى حديث الاله و لما سمع فى الاستعمال الاله عرف باللام و معنى اللفظه الذى يحوى
 العادة و الحمد يحرى بحرى السكر الاله يستعمل فى مسدى الاحسان و معنى وصف أفعاله
 وان لم يكن منه احسان فيعال حديث فلا با على اصطناعه لى و جوده على فصله و الصكر
 لا يستعمل الا فى من يكون منه اسدا معروف والمعنى أسكر الله بعد ما نهى عن فعل عروه
 على تحلص حراس و بعض السراحيب من الدعص كأنه تصور و ما له ما جعله الواسع فرأى دى
 أحدهما أهون فان قيل ليس فى السرهين و اقل هذا سبب عمل فى مستر كبرى منه راد
 أحدهما على الآخر لا يول ريدا فصل من عروه الا و قد اشتر كفى الفصل فكيف طار ان يول
 و بعض الآخر من نص ولاهين فى الشر قلب ان السرم امب و درجات فاذا احتسالى
 آحادها و قد تصورت جملها و رب الاتحادهم او حدث كل نوع منها عاصا له لغيره حال فى الحقه
 و العمل و اذا كان كذلك فلا يبع ان يوصف منه أى انه أهون من غيره و لا تسمه هذا قوله
 عرو و حل أصحاب الحقه يومئذ يحبره قرا و أحسن معيلا لانه اذا انصورت حال أهل الحقه مع
 أهل البار لم يجدهم مشاركه المنه فى وجهه من الوحده و الصواب ان يقال فى الآية ان المعنى
 أصحاب الحقه يومئذ أحسن حالا و اقل مقبلا من ان تسمه أى أو يحد بوصف يحد منه
 ما حدى و على هذا يعمل قول المسلمين الله أكبر و ما روى عن النبى صلى الله عليه و سلم انه لما
 جمع الكفار يقولون اعل حمل قال الله أكبر و اعل

(وَاللّٰهُ مَا أَسَىٰ قَبِيْلًا وَرِثَتْهُ * بِحَابٍ قَوْسِيٍّ مَا مَسِيْبٌ عَلَى الْاَرْضِ)

ثم انى لما من قوله بحاب بمبىلا كأنه قال ما أسى قبىلا بحاب قوسى و رثته و رثته و بحاب
 جميعا منه للمبىل و قد دخله بعض الاحصا من ذكرها و قوله ما مسيب على الارض ما مع
 الفعل فى بعد مصدر و حذف اسم الرمان معه كأنه قال منه شى على الارض و فى الكلام
 سة السرمط و الحراء كأنه قال لا أسى فسلار رثته ان مسيت على الارض و معه ان السرم
 حيا فذلك وقع الماسى منه فى وضع السمة ل لان ما مسيب على الارض فى وضع ما أسى
 على الارض و ان أسى على الارض

(عَلَىٰ أَمْنًا هُوَ الْكُؤْمُ وَأَمَّا * تَوَكَّلْ بِالْاَدْنَىٰ وَأَنْ حَلَّ مَا يَهْصَىٰ)

هذا يحمرى بحرى الاعتذار منه و الاستدراك على نفسه و ما أطلقه من قوله لا أسى فسلار
 و رثته مدة حياتى بكسبه هذا امر موصع على ام انه هو الكؤوم من الاعراب نصب على الحال
 و العا لى فيه ما أسى قبىلا و هذا كما يقول ما ارك حق فلان على طلع لى كأنه انذار أو ديه
 طاعا على المال الذى ذكره يعنى ما أسى قبىلا و رثته على عفاء الكؤوم أى اذ كره عافا
 كلنى كسائر الكلام و يعنى بالكلام الحرة عدا اسداء الصبغة و اعما فال هذا لان الانسان و كل
 بالخرع للمعبدة القهرية العهد فاما المعاد من الاررا فان معنى الرمن نفسه و قوله على
 ام الصمير لقة صفة و حبر ان الجملة و ده ها و لو قال على انه حيار و كان الصمير لسان أنصا و عنه
 الربع و معا اذا در من عفا و عفا و يعنى و عفا و صوفى الساء اذا أحده و هو من الاسماء

(وَلَمْ أَدْرِ مَنْ أَلْقَى عَلَيْهِ رَدَاهُ * عَلَى أَنَّهُ قَدْ سَلَّ عَنْ مَا جَدَّ مَحْضٍ)

يجوز أن يكون من استفتحها ما مبتدأ والقي عليه في موضع الخبر وتكون الجملة في موضع المقول بلم أدري وموضع على أنه نصب في موضع الحال كأنه قال لا أدريه مسلولا عن ما جد محض ويرى سوى أنه قد سل ويكون موضع سوى من الأعراب نصباً على أنه استثناء خارج الأثرى أنه يتأق أن يجعل مكانه لكن والتقدير لا أعرف اسمه ونسبه إلا أنه ولد كريم عما ظهر من فعله فالاستثنى قد انقطع عن الأول الأثرى أنه قد عرفه بدلائقه وإن لم يعرف نفسه وذاته ومعنى البيت لا أعلم الذي أهدي لهذه المكرمة في باب أبي خراش لكنه كريم الأصل ما جد واصل المجد الكثيرة يقال أجببت الدابة العلف إذا كثرت لها أو أراد بالمحض صفاته النسب.

(وَلَمْ يَكْ مُنْأَوِّجُ الْفَوَادِ مَهْجَبًا * أَضَاعَ الشَّبَابَ فِي الرِّيَالَةِ وَالْخَفِضِ)

حذف النون من يك لكثر الاستعمال لهذه اللفظة ومضارعة النون لحروف المد واللين وقوله مثلأوج الفؤاد كأنه أصاب فؤاده نلج فبرد حرارته المهجج المرهق اللعم المتغير اللون والريالة أصله الرطوبة والسمن يقال رجل ربل وبثر ذات ربال إذا كانت ناجعة الماء في الشاربة تسمن عليه والربل ما تظفر من الودق في آخر الصيف يبرد اللبل يقال هم يتربلون والريال من أسماء الاسد إذا لم يم من يجوز أن يكون فيع الأمن هذا التبرل وعظمه ومعنى الشعر أنه رجع إلى صفة عروفة قال كان ذلك الفؤاد شهسما لم يكن من ضيع شبابه في التودع ومصلاح البدن وهذا أولى لشئتين أحدهما قوله ولم يكن لأنه يدل ظاهراً على أنه نعت فانت والآخر وصفه بأوصاف لا يوصف بها من لا يعرف ولا يعلم عن هذا الوجه وإن كان قد ذكر أنه من صفة الذي أنجى خراشا

(وَأَكْبَهُ قَدْ نَارَعْتُهُ مَجَاوِعُ * عَلَى أَنَّهُ ذُو مِرَّةٍ صَادِقُ النَّهْضِ)

ويرى وأكبه قد لوحته بخامص ولوحته غيرته والخامص جمع مخمصة وهي خلاه البطن من الطعام مجوعاً والجوعاء مثل الخماص وإنما أثرت فيه المجاوع لأنه إذا سافر أثر جوعه على نفسه بزاده فيشبههم ويجوع وقوله صادق النهض يعني النهوض للمكارم والمعالي لا يكذب فيها إذا نهض لها

(وقال عبد بن الطيب)

عبد واحد العبد وهونبت وهو من بنى عبس بن سعد بن زيد مناة بن تميم

(عَلَيْكَ سَلَامُ اللَّهِ قَيْسُ بْنُ عَاضِمٍ * وَرَحْمَةُ مَا شَاءَ أَنْ يَتَرَجَّمَا)

الثاني من الطويل والقافية ممدارك حياته بقوله عليك سلام الله وهكذا تحية الموت بتقديم عليك وقوله ما شاء أن يترجما استمدام له التحية بقوله ما شاء أن يترجم لأن الرحمة من الله دائماً

لا اتصال رحمه في حلقه وما ح اله لى تصدير مصدر وهو في موضع انظر في المصادر عدد
 منها اسماء الزمان كثيرا والتصدير مدة مشيئة للرحمة والسلام من اسماء الله وهو مصدر
 في الاصل والمراد به والسلام واس في اسماء الله تعالى ما هو مصدر الاهداء وهو لهم الله والمباي
 كله صفات وقوله قيس بن عاصم هو على لغة من لا يكون في غير السداهون سور بول قيس
 فيسبه على الصم وقيل في قوله ما ان يبرح ما ان يبرح ما ان يبرح ما ان يبرح ما ان يبرح ما ان يبرح
 ما ان يبرح ما ان يبرح ما ان يبرح ما ان يبرح ما ان يبرح ما ان يبرح ما ان يبرح ما ان يبرح ما ان يبرح
 معنى ما ان يبرح ما ان يبرح ما ان يبرح ما ان يبرح ما ان يبرح ما ان يبرح ما ان يبرح ما ان يبرح

(بَحْمَةٍ مِّنْ عَادٍ يُعْرَضُ الرِّدَى • اِدَارًا عَن مَّحْطٍ بِلَادِكَ سَلْمًا)

اتصت بحمة على المصدر عادل عليه قوله عليك سلام الله كانه قال احببك بحمة من عاده
 ومن يحور ان يكون معرفة في موضع الذي وعاده من صلتته ويحور ان يكون من تكره في
 موضع انسان كانه قال تحية انسان هكذا فيكون عاده صفة له واتصت عرض الردي على
 الحال وهو موضع المصخرة وان كان مصافا الى ما به الالام واللام ولا عرض يسمى
 معسى المصمة كانه قال عاده مصورا للردي وهذا قوله وقوله اذارا عن محط بلادك سلا
 يحور ان يكون في موضع المصمة لعرض الردي او سالا ولا يحور ان يكون في موضع صفة
 اذا كانت تكره ويحور ان يكون في موضع الحال اذا علمت من معرفة وقوله عن محط اراد
 به محط وقوله سالا وان ادا وقال او خلال عرض الردي بالعين محمة أي خلاف الردي
 صاح ما وهله صفة لجميع الناس وليس به تخصص لاحد والجد عرض الردي بالعرض
 محمة ن قوله سلا فلا نعرض الامر أي بحيث ياله ولا يحطه وادا كان كذلك عايشه
 سكة لتوفعه له لانه يصدده أي حله هذا البيت معرض للاعداء يسأله كسر يردون وقال
 الجري يروي بالعين والعين فعال أو محمد الاعراب في هذا موضع المثل

اعتك جمر الوحش ان تصطادها • ومات ربحك للعمار الال

ذكر سداس الحروف واعرض عن تفسير قوله • اذارا عن محط بلادك سلا • ومعنى
 ذلك ان قيس بن عاصم كان كثير الافصال على عسدة من الطيب فالتى عسدة أن لا يحرق في
 سمر الا بدأ تودعه واداهم منه ذرا بياربه والتسليم عليه فكان ذلك ذاه في حياته وفي ربه
 فبره بعد وفاته

(مَّا كَانَ قَيْسٌ هَلِكًا هَلَكَ رَاحِدٌ • وَلَيْكُمُ نَّهْنَانُ يَوْمَ مَهْدَمَا)

يحور ان يروي هلك بالمص ولرفع فاداهمته كان هلك في موضع السدل من قيس وهذا
 منتصب على انه خبر كان كانه قال ما كان هلك قيس هلك واحد من الناس بل مات لونه حلو
 كثير واداهمته كان هلك في موضع المتعدا وهلك واحد في موضع الخبر والجملة في موضع
 المص على انه خبر كان ويشبه هذا البيت قول امرئ القيس
 فلو انهم من قوم سوية • ولكنهم من ساقط أسما

اذا رويت تساقط بضم التاء ومثلها وان كان أغنى قول الهذلي
مطاطأ لم ينبطوها وانما * ليرضى بها فراطها أم واحد
لان القراط لما حفروا القبر وضوا بان يضعوا فيه واحدا فاذا هم يدفنون بدفنه خلقا وصلح
قوله ببيان قوم تهمدم في مقابلة لما كان قيس اعنائه المواقف له وذلك ان البنيان وتهدمه لم يكن
الاموت اربابه

• وقال هشام بن عتبة العدوي أخوذى الرمة يرى أوفى بن دلهم وذا الرمة غيلان •

وقال ابو هلال كان لدى الرمة ثلاثة اخوة أوفى وهشام وخرفاس وكانوا يقولون الشعر فتعلب
ذو الرمة على شعرهم

(تَعَزَّيْتُ عَنْ أَوْفَى بِغِيلَانَ بَعْدَهُ • عَزَاؤُ جَفْنُ الْعَيْنِ مَلَانُ مَتَرَعُ)

ثاني الطويل والقافية متدارك نصيب عزاء على المصدر وهو موضوع موضع التعزى والفعل
من العزاء عزى وعزى جميعا أى صبر ويقال هو حسن العزوة أى العزاء والواو من قوله وجفن
العين واو الحال والعامل في موضع الجملة تعزيت وقوله مترع أفاد الامتلاء وزيادة وهو
الانصباب يقال أترعت الاناء اذا ملاً به حتى يضيق عما يحويه حتى ينصب منه وأصل الجفن
الحبس لذلك قيل لقرب السيف جفن وذو الرمة وأوفى وهشام ومسعود اخوة فبات أوفى ثم
ذو الرمة ويقال ان هذا الشعر لسعود

(نَعَى الرُّكْبَ أَوْفَى حِينَ ابْتَرَكَهُمْ • لَعَمْرِي لَقَدْ جَاؤُوا بِشَرِّ فَاوْجَعُوا

نَعَوْا بِاسْقِ الْأَفْعَالِ لَا يَخْلُقُونَهُ • فَكَادَ الْجِبَالُ الصَّمُّ مِنْهُ تَصَدَّعُ)

يقال نعى نعيان ونعياناً وباسق الاخلاق شريفها وقوله لا يخلقونه أى لا يقومون مقامه
ولا يكونون خلفاً عنه وقوله فكاد الجبال الصم منه الهام في منه راجعة الى النعى

(أَخَوَى الْمَسْجِدَ الْمُعْمُورَ بَعْدَ ابْنِ دَلْهِمٍ • وَأَمْسَى بِأَوْفَى قَوْمَهُ قَدْ تَضَعَّضُوا)

دلهم مشتق من ادلهم اذا ظلم وهذه الكلمة منخوذة من أصلين الادلم والادهم فجمع بينهما
للمبالغة كما قالوا للسارق قرصاب من القصب والقرص وهما القطع وابن دلهم كان السبب
في عمارة المسجد الذى أشار اليه فلما مضى لسبيله كان المسجد خالياً اذ كان هو المراجع له
والمتمتع بالصلاح أمره كأنه يريد ان أوفى كان قوام عشرين فلما مات اضطربت أحوالهم
فصاروا بعده كالمسجد المعطل بعث ابن دلهم فلم يأت بلفظ التشبيه اذ كان معناه من الكلام
منه وما والضعفة الخسوع والتذلل

(فَلَمْ تَنْسَى أَوْفَى الْمُصِيبَاتِ بَعْدَهُ • وَلَكِنَّ نَكَالَ الْقَرْحِ بِالْقَرْحِ أَوْجَعُ)

أوجع موضوع موضع أشد ايجاعاً فان قيل كيف صلح ذلك وافعل الذى للمبالغة والتضخيم
يتبع ما فعله وكذلك أفعل به وفعل التهجيب يجب ان يكون من الثلاثى لا غير فعل وفعل وفعل
وأوجه فى ليس منها قلت ذلك سائغ على مذهب سيبويه اذ كان عنده ان فعل التهجيب يكون

من اللاتي وعما كان على افعول خاصة - كي على ذلك قولهم ما اعطاه للمال وما آتاه لغيره وانما
 هما من الايتاء والاعطاء لا من الاتى والعطا وكذلك قولهم ما اسداه لاهم عروف وذلك لكثر
 وحو السمة من فعل واحد والآتى اسم - ما سدها من معنى واتى به ال - ومنه قولهم ما سدها
 وق فاعلهما فاعل وان كل واحد منهما ما يقع في مطاوعه الا آخر وكان أو انا من المرفوع
 ذلك حاشى على حذف الروايد يعنى ما السجج من افعول ونسبه افعول الساجر
 • تكلم من جهته دلوا لال • وقوله • ومهمه • الك من عرسا • وهول الله
 دعائى وأرسله الرياح لواج ويجوز من هدا فيما كان أمه ثلاثيا على أى ساء كان وكان تسع
 مذهب الاسمش في ذلك وقال العري أوى وعيلان أحواه فيه وللمامات أوى وعرب صحاه
 عيلان وهذا شبه قول أى حراش

حدثت الهى بعد عروقة ادعيا • حراس ونهض الشرا هو من نص
 قال وقال الذي عرى وجاعة معه ممول مات أوى وطال الزمان م مات دوارمه فاني حرس سديد
 وعربيت عن أوى وصرفت هبى الى الطر من الحديد ولت أدري في اليتير ما يدل على حاقه ولت
 في الايات التي لم يد كروا طه طى هذا كقول أى حراش
 • نوكل بالادى وان حل ما يصى • وقال أبو محمد الاعرابى هذا موضع المدل - على هذا
 من اسدل أولا السيجان كلاهما على حطاني تفسير هذا الت ومعنى قوله بعرب عن أوى
 أى بعرب في الحال الى كان حص عنى مرعا لكنا على أوى أى لم اتمزل اوردت حرا على
 أوى وحرا بالواحد ما عليه يموت - لان هذه والدليل على ذلك قوله في هذه العصيدة
 • ولم نسي أوى المصنات بعده • الت

• (وقال منهم من نويره) •

(لَهْدَلَامِي عِنْدَ الصُّورِ عَلَى الْكُفَا • رَفِيقِي لِيَدْرَابِ الدَّمُوعِ السَّوَادِ)

قال الطويل والماء به دارك التذراف تعال من درت عنه ادا دمعت والسوادك الواحه
 ان يقال - موكه لانه يقال به كت الدمع ويحتمل ان يكون من صعب الدمع ومع
 والسك من الدمع موصف الدموع ما لام اجع ما فكه والمراد دوات السك

(وَمَالَ اَتَمَّكَ كُلُّ قَرِيبٍ رَأَيْتُهُ • لِقَرِيبِي بَيْنَ الْقَوَى فَالِدَ كَذِكْ)

الاولى قبل انه ههنا مرصع بعينه في اللغة هو مسترق الرمل ومقطعه وذكر بعضهم ان
 الاولى ههنا تقع على اما كن محمله ولا حيل لان سارا من قرب عليه فالد كالواداروى
 فالد وان لا يصور وقوع الاولى على اما كن محمله والدواتك علم لموضع ودونك من مل

(بَعَثْتُ لَهُ اَنْ السَّحَابَ عَبَّ السَّحَابَا • فَدَعَا فَيَهْدَا كُلُّهُ قَرِيبًا لِكْ)

أشارهم دا الى الحس كما هو كانه أراد حس الصور يدل عليه اتاعه اياه عما هذا العصور
 وهو قوله كله كانه يريد ان مالكا عظم شأنه كانه فله الارض فكان الارض كلها

مكانه وكان كل قبر قبره وهذا على حسب ما قال هـ لا جعلتم قبره مبلى في ميل كانه من عظم
شانه لا يسهه الا قبره في ميل

(خبر هذه الايات)

قال ابو رباح كان مالك بن نويرة قد اسلم قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم وتصدق وهو كان
عريف ثعلبة بن يربوع فتبض النبي صلى الله عليه وسلم وابل الصدقة برحان وهو ما دوين
بطن فخل يكون مكثا فجمع مالك جمعنا نحو من ثلاثين فاعار عليهم افاقتطع منها اثنتا عشرة فلما قدم
بلاد بني تميم لاهم الاقرع بن حابس بن عقال بن محمد بن سفيان بن هجاشع بن دارم وضرار بن
القعقاع بن معبد بن زرارة بن عدس بن زيد بن عبد الله بن دارم وابس في العرب عدس بضم
الدال غير هذا والباقي عدس بالفتح وبلغ ما كانه ما عيشه ان به في بني تميم فقال مالك يعنيه ما
ويدهو على ما بقي من ابل الصدقة

أراني الله بالنعم المندى * ببرقة رحان وقد اراني

المندى من التندية وهي ان تشير بالمائية ثم تتأخ ناحية حتى ترجع ثم ترد الماء

أن قرت عيون واستقيت * غنائم قد تجود به ابناي

حويت جميعها بالسيف صلتا * ولم تر عديدا ولا جناني

تمشي يا ابن عوذ في تميم * وصاحبك الاقيرع قلمياني

الم أله نار رايته تلظى * فتتقيا اذاي وترهباني

فقل لابن المذنب يغض طرفا * على قطع المذلة والهوان

مع غيرها عوذ أم ضرار بن القعقاع وهي معاذة بنت ضرار بن عمرو الضبي والمذبة أم الاقرع

ابن حابس فلما قام أبو بكر وبلغه قول مالك بعث اليه خالد بن الوليد وأمره ان لا يأتي الناس

الا عند صلاة الغداة فمن سمع فيهم مؤذنا كف عنهم ومن لم يسمع فيهم مؤذنا استكملهم وعزم عليه

ليقتل ما كان اخذه فاقبل خالد حتى هبط الجوق والبعوضة وبه ثور يربوع فبات عندهم

ولا يخافونه ثم على بني رياح فوجد شيخا منهم يقال له سعد بن وضام يقول

وحجة اتبعتم ابججة * وهدية اهديتم اللابطح

فغضى عن رياح حتى مر بيني عذابة وبني ثعلبة فلم يسمع فيهم مؤذنا فحمل عليهم فقتل الناس

ولا يدرون ما بينهم فلما رأوا الفرسان والجنس قالوا ما أنتم قالوا نحن المسلمون قال مالك ونحن

المسلمون فلم ينته المسلمون لذلك ووضعوا فيهم السيف وقتل عذابة وأشدد القتل وقتلت ثعلبة

وأبجل مالك عن ابس السلاح وان امره انه ليلى بنت سنان بن ربيعة بن حنظلة قامت دونه

عريانة ودخل القبة وقامت دونه حتى انقذها الرماح في ساقها وغنمها ولبس مالك اداة ثم

خرج عليهم فنادى يا آل عبيد فلم يجبه احد غير بنيهم فانهم صدقوا معه يومئذ وطلعوا من

جواب البعوضة وباغوا ذات المداق وهي أكمة يثنها وبين الجوميلان أو قدر ميل ونصف كقصر

الجحاج الى البصرة ففرغوا من القوم غير مالك وغير بقية من ولد حبشي بن عبيد بن ثعلبة وكان

عدة من أصيب مع مالك خمسة وأربعين رجلا من بنيهم ان ثم ان خالد بن الوليد قال يا ابن نويرة

هل الى الاسلام قال مالك وتعطيني ماذا قال أعطيتك ذمة الله وذمة رسوله وذمة أبي بكر وذمة

خالد بن الوليد لا أحاور اليك وان أعد لك فاعمل ما لك واعطاه يده وعلى خالد تلك العزمة
من أي نكر قال ما لك قال لا يصحبي قال لا أستطيع الا ذلك قال فأت ما لا يستطيع
الاياه فقدمه الى الناس فمروا به وقال المهاجرون اصل و- لا مسلم اعير صرا من الارور
الاسدي من بني كورفاه فام فصله فقال فمهم من نورية يد كرهه عالم

يم الصيل اذا الرياح محدثت * فوق الكسوف قبيل ان الاورور
 ادعوه بانه تم قتله * لو هو دعال ذمة لم يعذر
 ولسم حوالد الع يوم لقائه * ولسم ماوى الطارق المسور
 لا يلبس العيشا تحت ثيابه * صعب مقاده عيب المرد
 به امواه

ومن أياما يوم هيب • ولا نوم كيوم بي هان
بتاصه العوصة حسالت • على بطايعها شعب الرعان
دعاهم مالت حتى اسماوا • ولم يل في احائهم نوان
مخاطبة عليه ولم يردوا • صدودا عن محالة الطعان
فلا يبعده سوعم وآل • ودعى بعدد وأيك كانوا
وارس عارة وحياة نعر • ادا ما شئت الحروب العوان
نقص عايح -م أسما ادا • ذكرها هم باطراى السان
وسعدنا الارامل والبائى • فما للعيس بعدهم لسان

فما فرغ خالد منهم أقبل الممالس عزمة الرياح في ماض من بني رياح يذوقون على بني نعل
وبني عداه ومع الممالس ردان من عزمة فكانوا اذا مروا على رجل يعرفونه قالوا كفى هذا
بالممالس ما يقول لا حتى اكس في ما الخصول ما لك وهو الكبر والعرو كان يلف بذلك
لكبره شعره وذلك في يوم سلبه الرمح فغلاوا لا يقدر وروى على ذلك ثم رفعت الرمح مع من
أقصى القوم يعرفونه فكمه فدل قولهم

لعمري وما دهرى ثأبي هالك • ولا سرع مما أصاب فاعرفا
لصد كفى المم الى تحت رداقه • في عير سلطان العسيان أروما
ألم بات احمارا تحمل مراسا • فيعصف منها كل من كان موحدا

الحل رحيل من بن ثعلبة مريعا لا مقتولا معناه كأنه شامت ودمه معتم وهذا الحل كان سوء
يذاور من الكلب وهو قول الشاعر

اللع لذيلى اى مالت • ورهط الفل شماء الكلب

وأحمد خالد بن الوليد ليلى بنت سمان امرأته مالك واسمها راس مالك فأنتمهم المدة ودخلها
وقد عرسهم بين عمامته فكان عمر عصب حين رأى المسلمين فقام فإلى على من أى طالب
عليه السلام فقال ان فى حق الله ان يقادهدا اعمالك قبل رجلا مسلم را على امرأته كما هو
الجارم فاما ما طلعت من عبيد الله وسعدس أى وفاس فتنازعوا على ذلك فقال أبو بكر
سيف الله لا كون أول من أعدها كله الى الله وأمره وسئل سبط هل كان خالد راج

ليلى فقال لأدري فلما قام عمر قدم عليه متم بن نيرة فاستعدها على خالده فقال لأرد شيئا
منعه أبو بكر فقال متم قد كنت تزعم أن لو كنت مكان أبي بكر اقدته قال عمر اني لو كنت
ذلك اليوم بمكان اليوم لفعلت ولكنني لأرد شيئا أمضاه أبو بكر ورد عليه ليلى وابنه اجوادا
وقال ابو محمد الاعرابي راداعلى النري هذا موضع المثل الكمر أشباه نوحهم ابو عبد الله انه
ليس في العرب سوى متم ومالك ابني نيرة من ابن أخاه ورثاه وايس هذا الشعر لمتم بن نيرة بل
هو لابن جذل الطعان الفرامي من بني كنانة يرى أخاه مالك الكار وأول الايات

ثي الحزن ارمام غشيننا بنشد * ورملة قزى عن عيين الشنايك
فاسعدت ابكى مالكا وكأته * يجثوته بيني وبين الشوايك
ولا صاحبي لم يبك والناس ضاحك * سلى وبالك شجوه غير ضاحك
يعنى ولا صاحبي بكى لم يكد غيري

وقال أنبكي كل رمس رأيت * لرمس مقسم بالمال والدوانك
فقات له ان الشجاييعة البكا * فدعنى فهذا كله قيرمالك
ألم تره فينا يقسم ماله * وتاوى اليه مرملات الضرائك
فاخر آيات مناخ مطيعة * ورحل علائ على متن حارك
فلما استوى كابد بين شعوبه * وأمت بهاديهما فجاج المهالك
يعينى قطامي تاوب مرقبا * فبات به ككاه عيين فارك
أطقناه نستحفظ الله نفسه * نقول له مصاحبا غير هالك

(وقال ابو عطاء السدي)

في ابن هبيرة وقتله المنصور بواسط بعد ان آمنه

(الآن عينا لم تجد يوم واسط * عليك بجاري دمعها الجود)

الثالث من الطويل والقافية متواتر كان أبو جعفر قتله غدرا فلما دخل رأسه اليه قال للعري
أترى الحاطينة رأسه ما أعظمها فقال الحرسى طينة ايمانه أعظم من طينة رأسه

(عشية قام النائمات وشقةقت * جوب بأدى ماتم وخدود)

عشية بدل من قوله يوم واسط واسماء الزمان تضاف الى الافعال وهو تحديد وتوقيت ومعنى
قيام النائمات تميوها للنوح وعلى هذا قولهم قامت السوق وقوله تعالى اذا قمتم الى الصلوة
وأصل التناوح التقابل والماتم التماس يجتمعن في الخير والشر وأصله من الاتم وهو التنا
المسكين ومنه الاتوم في صفة النساء

(فإن تمس مهجورا القنا فربما * أقام به بعد الوؤود ووؤود)

الرواية المختارة وربما بالواو وذلك ان جواب الشرط من قوله فان تمس مهجورا القنا فانك لم
تعد على متعهد وبصير وربما أقام بيان الحال فيما تقدم من رياسته وقت توفر الناس على

وما يجرى مجراها وفي أسماء الاجناس ويكون القصد الى التعظيم وقيل ان حجارا المذكور
اسم رجل كان يضرب به المثل في الذل فلذلك ذكره ولا يجوز أن يراد به واحد من الجملاته
لو كان كذلك لوجب أن يقول في الثاني الا باذن الحجار لان المنكر اذا أعيد ذكره يجب تعريفه
بالانف واللام إشارة اليه على هذا كتب في أواخر الكتب وقد قدم في أوائلها سلام عليك
والسلام عليك

(لَسَكُنَّ حَوْضَ مَنْ أَوْدَى بِاخْوَتِهِ * رَبِّ الزَّمانِ قَامَسَى بَيْضَةَ الْبَلَدِ)

قيل في بيضة البلد انه بيض النعام لانهم اسبغوا الهداية فتضع بيضها في موضع ثم تركه ضالا عنها
فيضيع وربما ذهبت فحضت بيض غيرها وتظن انه بيضها وقيل ان بيضة البلده هي السكة
البيضاء تنشق عنها الارض وهي الفقع فتطوئه الماشية وتقره العافية ولذلك قيل أدل من
دفع بقاع وكما ضرب المثل ببيضة البلد في الذل ضرب به المثل في العز أيضا فأتت عروبن
عبد ودتر في أخاها وكان على قتله

لو كان قاتل عرو غير قاتله * بكيمته ما أقام الروح في جسدي

اسكن قاتله من ليعاب به * وكان يدعى قديما بيضة البلد

والمراد اذا مدح انه لا تطير لها ولا أخت معها فالنعامة تطيف بها الشفاق اعليها ومن الذم
قول الآخر

ان أبانضله ليس من أحد * ضل أباه فهو بيضة البلد

وبيضة الاسلام جماعتهم ويقال تفرى بيضة الارض عن بني فلان اذا تناسلوا وكثروا

(لَوْ كَانَ يُشْكِي إِلَى الْأَمْوَاتِ مَا لَقِيَ الْأَحْيَاءُ بَعْدَهُمْ مِنْ شِدَّةِ الْكَمَدِ

ثُمَّ أَشْكَيْتَ لِأَشْكَائِي وَسَاكُنُهُ * قَبْرِ بَسْجَارٍ وَقَبْرٍ عَلَى قَهْدٍ)

يقال شكوته فاشكائي كما يقال طلبت منه كذا فاطمئني والكمدهم وحزن لا يستطاع امضاؤه
وقال ابن دريد هو مرض القلب من الحزن يقال كمديكم كذا ورأيتكم كمد الوجه اذا بان به
أثر الكمد واكده الحزن كما داو يروي لاشكائي بآمله والاملة البكاء والعويل ومن روى
وساكنه قبر بسجار فانه قدم المعطوف وهو وساكنه على المعطوف عليه وهو قبر بسجار
ومثله

الا يا نخله من ذات عرق * عليك ورجة الله السلام

وانما يحسن هذا اذا كان العامل مقدما وهو في الفعل والقاعل أكثر منه في المقعول فاما
الجور فلا يجوز ذلك فيه لا يجوز أن تقول مرت وعمر ويزيد اذا كان فيه تقدم المعطوف عليه
وعلى العامل فيه

* (وقال رجل من خنعم)

خنعم اسم قبيلة غير مصروف وشوفي الاصل اسم بغير واو والخنعم تلطخ الجسد بالدم ويقال انما
سميت بذلك لانهم فحروا بغير واو فتلطخوا بدمه وتحالفوا بخنعم على هذا في الاصل فعل ماض

كدسرح هل جميع الصبغة ويحور أن يكون مصدر أحدثت منه الها عبدالله ل وأصل
جميعه ومن آيات الكتاب

وما هي الاي اوارو علفة • معاراس هم ام على حى جمعها

(مِلْ الرِّمَانُ وَعَلَّ عَيْرُ مُصَرِّدٍ • مِنْ آلِ عَتَابٍ وَآلِ الْأَسْوَدِ)

أول الكامل والماءية متدارك المل الشرب الاول والعلل الشرب الثاني والتصر مدلل
الشرب مال اما مصر دادا كان ما يحويه دون الرى

(مِنْ كُلِّ بَيْضِ الْيَدَنِ إِذْ عَدَّتْ • كَمَا تُلَوَّى بِالْكَيْبِ الْوُفْدِ)

من كل بياض يدل من قوله من آل عتاب وهذا أعاد العامل فيه وهذا يكثرى الحرور على حد
قول الله تعالى قال الملا الذين استكبروا من قومه للذين استضعفوا الى آمن منهم الا ترى انه
أعاد الاسم كما أعاده الساعر من وهذا التكرار كما الادل ونسبه على ان الثاني من
الاول والبياض الكبر السيلان وهو ما المبالغة والسكاه كل ربح سككت عن مهمات
الرياح الاربع واذا كبرت السكاوات واستد هو ساجل الصعط والانسك البعير وغيره كانه
عنى فى سى ومعنى بلوى مذهب والكيف الحطيرة من الصخر والموسد الذى جعل له اصاد
احكاما فهو الاصاد عسه الباب والجمع الامس وفسر قوله تعالى اسم اعليم مؤصده اى مظهره
وقيل الوصيد الماء والمعنى ان الرمان ألح عليهم وسأول هم الافصل فالاول ساو لا لا تغفل
منه ومذهب مهم بكل رحل صهى واسع المعروف اذ اشتد الرمان وقول الخعدى
سألى عن اسم فليكنوا • شرب الدهر عليهم وأكل

لدى عما قاله فى سى واعايريد من علمهم دهر مديد شرب الناس بعدهم وأكارا واول
(قَالِ يَوْمَ أَتَوْا الْمَوْتَ وَسَبَقَهُ • مِنْ رَأَيْخِ عُثْلٍ وَآخِرِ مَعْتَدِي)

أشار باليوم الى الرمان الحاصر المصل عما بعده وهذا كما قال فلان بالامس كان به عمل كذا
وهو اليوم رئيس بلدد كذا اليوم لاصال الوقين وتقرى المادى من الماضى مهم او الحاصر
والوسيقه الطريدة وسهم هذا الكلام على ان الدهر بعد حار على عادته المستأنفة معهم فى الاحد
مهم والذهاب بهم

(حَبَاتِ الدِّيَارِ وَدَتْ عَيْرُ مَسْوَدٍ • وَمِنْ الشَّقَاءِ نَهْرِي بِالْأَسْوَدِ)

وروى دت عير مدافع ويكون حالا كانه سادهم ولا سارع له فيهم وادارو دت عير مسود
سار أن يكون معقولاً من سدب ويكون مثل قول الآخر

وصح الدهر عليهم مرك • فإراه لم يعاد وعبر دل

فيكون المعنى سدت من لا يصلح ان يصب الى السيادة فى حال لان من استصلح لها أو د كرى
عداد الرؤساء اذ اعدوا ما نوا ومار أن يكون حالاً ويكون المعنى سدت مثل أو ان سياتى اى
سدت ولم اسود بعد

(و قال محمد بن شيرازى) •

في نسخة يسير الخارج وفيها يسير فعمل من اليسر وبث يسير هو الوجه والخارجي منسوب الى
خارجة

(نعم الفتي جئت به اخوانه * يوم البقيع حوادث الأيام)

ثاني السكامل والقافية متواتر الحمد الذي يطلبه نعم بالاختصاص من جنسه محذوف كأنه
قال نعم الفتي فتي جئت به اخوانه والضمير من قوله به عائد الى المحذوف والجملة من الفعل
والفاعل قد خصصته حتى صار كالمعرفة ومنه قوله تعالى نعم العبد انه أواب كأنه قال نعم العبد
أوب والمحذوف في هذا المكان يصلح اذا كان الحمد مشهورا الشأن معلوما وارتفع الحوادث
بفعلها وفعلا جئت

(سهل الفناء اذا حلت بيابه * طلق اليمين مؤدب الخدام)

ارتفع سهل الفناء على انه خبر مبتدأ مضمرة

(واذا رأيت صديقه وشقيقه * لم تدراهم ما ذو الارحام)

البشيق اشار الى اخوان الولادة ومن جرى مجراهم من شاركه في نسبته حتى كأنه شقيق منه
والصديق اشار الى اخوان المودة وأشار بقوله صديقه وشقيقه الى الحسنين وقائدهما
الكثرة لا الواحد الا ترى انه قال لم تدراهم ما ذو الارحام وفي معناه قول الآخر
فما زال بي اكرامهم واقترافهم * والظافهم حتى حسبتهم أهلى

(وقال أيضا) *

(طلبت فلم أدرك بوجهي وليتي * قعدت فلم ابغ الندي بعد سائب)

ثاني الطويل والقافية متدارك يتعلق الباء من قوله بوجهي بطلبت والمعنى بذلت وجهي كأنه
قولي الطلب بنفسه وابته بذل وجهه وجاهه فيه فلم يدرك المطاوب في مقعول طلبت ومفعول
طلبت محذوف يدل عليه قوله فلم ابغ الندي والتقدير طلبت بعد سائب الندي يبذل وجهي فلم
اقله وليتي قعدت فلم ابغه ولا يمنع أن يتعلق الباء من قوله بوجهي بأدرك وهو المختار عند
أصحابنا البصريين ويكون التقدير طلبت الندي فلم أدركه بوجهي وقوله بعد سائب يجوز أن
يكون العامل فيه طلبت وكل واحد من الأفعال المجتمعة وهي طلبت وأدرك وقعدت ولم ابغ
والمعنى بعد موت سائب

(ولولم أله ما في الى رحل سائب * قوى غير قال أو غدا غير خائب)

انصب غير على الحال وأشار بالعاق الى الجنس يقال عقاه واعتقاه اذا طلب معرفه فاعقاه
اي أعطاه ومعنى غير قال اي غير مبغض لعيشه عندهم ولهم واوغدا قالوا يريد وغدا أو ويعنى
الواو كثير وانما تب الذي يطلب ولا يجداى يرتحل وهو غام

(أقول وما يدري أنا من غداويه * الى اللعد ما ذا أدرجوا في السبائب)

موضع ما ذا ادرجوا نصب على انه مفعول لا قول ويجوز أن يكون مامع ذا بمنزلة اسم وادرجوا

من عامه والمعنى أقول ملها ما فعل من اعياء الامر فائق بالياس اى رجل ادرك في الكس
والعادون به الى العدا لا تعاون وقوله انا من الالف به رائد مدلل قولهم انا من الالف
واذا كان كذلك فهو لهم من الالف رائد وفاء الفعل معدون ومن ذهب الى ان
لفظه الالف ليست من انا من الالف به معطلة عن حرف اولى فسد احاطا
والسنة اصلها الله الصبا

(وَكُلُّ امْرِئٍ تَوَمَّاسٍ كَبُّ كَارِهَا * عَلَى النِّعَمِ اَعْمَاءُ الْعِدَا وَالْاَقَارِبِ)

العداها العربا واتصفت كارها على الحال من سير كى وموضع على النعم منصوص على
الحال معانى قوله كارها ويجوز ان يكون صفة لكارة كانه قال سكب كارها حاصل على النعم
اعمال العداء وما و قال الخليل قوم عدنا بعدا عنك وعن ما واعداء اعدا والعدا
المعد به

• (وقال دريد بن الصمه) •

ان الحرب من بكر من علمته من عداءه من عريه من حسم من معاونه من بكر من هوارى وامر
الله معاوية قال انو الفح يحور ان يكون دريد تحقيقا ادرد على الرحم فقال رجل ادرد
وامر ادرداء وهو الذى كبر حتى سقط اسنانه فصارت على دريد ومعه انو الدرداء
ان دريد اتهم ادرد على التحريم ويقال ان هوارى اتى به من صفا فساد ذلك فعدى
الى حجر فعمت ما هوارى به ذلك بقربانه منه فقبل لها الفقى اعيتنى باسم فكيف يدرد هكذا
رواية الكوفيين والمصريون يقولون يدرد وراى رعت عمك والاسمان فكيف واتى بلا
من والله السماع والجمع صم

(حَمَّتْ لِعَارِضٍ رَأَتْهَا عَارِضٌ * وَرَهْطَى السُّودَاءِ وَالنُّومُ سَهْدَى)

الماى من الطويل والماية مسدرك عارض هو احو دريد وكانت له ثلاثة أسماء عارض
وعند الله وحالها لابل كى كان يكي انا اوى وانا داهية وانا مرعان او برعان وعند الله كان
اسودا حوى بعرا منى حسم وى نصرانى معاوية من بكر من هوارى وعم مالا عظيم اربل
عمرح الذى سمعه دريد عن اللب وقال ان عطفان ليست بعادلة عما خلف انه لا رحم منى
نصم فلققتهم عس وفرارة واصحح وحائوا او دعوا عند الله واتجناه وفصل عند الله
وحمل دريد يد عس وهو حرج وهو قوله • نحب اليه والراح نومه • ويصل نومه
ونصت له نومه ونصيحة ونصاحة ونصاحية وهو ما صنع الحبيب اى ما صنع الصدر والله يوم سهدى
دعى شهودى على دعى لهم ورهطى السوداء دعى اصحاب الله

(فَعَلَّتْ اَهُمْ طُغُوًّا اَلْبَى مَدْحٌ * سَرَّاهُمْ فِي الْمَارِيِّ الْمَسْرِدِ)

طغوا اى اية تها و قبل معناه ما طغىكم بالى مدح والمدح التمام السلاح من الدح وهو شدة
الظلم لان الظلم يستمر كل شى فلما سهره به بالسلاح قبل مدح وقبل انه من الدح وهو المسمى
الرويد والنام السلاح لا يسرع فى مشيه وسراهم بخارهم وعى بالمارى المسرد المدح

والسر تدنا بغير الشئ كأنه أراد في الدرع تنابع الحاق في التسبيح ولذلك قيل في الاشهر والحرم ثلاثة
سرود واحد فرد وقال الخليل السر داسم جامع للدروع وما شبهها من عمل الحاق لانه يسرد
في شق ب طرفا كل حلقة بالمسما وفي القرآن وفرد في السرد اي اجعل المسامير على قدر خروف
الحلق لا يلفظ المسما فينخرق أو يدق فيعلق والمعنى اني نصحت لهم وهم لي حاضرون يسمعون
نصيحتي وقلت لهم ان الاعداء لكم مترصدون فاسبوا النطن بهم اذا تمكنوا منهمكم أو ايقنوا
لان النطن يستعمل في مواضع اليقين وعلى ذلك قول الله تعالى الذين يظنون انهم ملائكة اربهم
(فَلَمَّا صَوَّرُوهُمْ كُنْتُ مِنْهُمْ وَقَدَّارِي * غَوَّيْتَهُمْ وَانْتَنِي غَيْرُهُمْ هَدَيْتِي)

كنت منهم من تفيد هنا تبين الوفاق وترك الخلاف وان الشانين واحد وهم يقولون في النقي
ايضا لست منه اي انتطع ما ينبتا فلا خلط ولا اشتراك وعلى هذا قول الشاعر
* فاني لست منك ولست مني *

(أمرتهم امرى بمنعرج الالوى * فلم يستعينوا الرشداً الاضحي الغد)

أمرى يجوز أن يريد به المأمور ويكون الاصل أمرتهم بأمرى فخذى الجار ووصل الفعل
بنفسه ويجوز أن يكون مصدر أمرت وجاء به لتأ كيد الفعل وقوله بمنعرج الالوى تحديدا
وتوقيت ويقال رشدي رشدا رشدا رشدا ورشدا ورشدا

(وهل أنا الا من غزية أن غوت * غويت وأن ترشد غزية ارشد)

هل في مذهب النقي ولذلك تبعه الا كأنه قال ما أنا الا من غزية في حالتي النقي والرشاد وغزية
رهنه

(تنادوا فقالوا أوردت الخليل فارسا * فقلت أعبد الله ذاككم الردي)

اي اعبد الله ذاككم الهالك وانما دعاه الى هذا القول أمر ان أحدهما سو ظن الشقيق
والثاني انه علم اقدامه في الحرب

(بجئت اليه والرماح تنوشه * كوقع الصياصي في التسبيح الممدد)

التناوش التناول ويروي والرماح ينشمنه ويروي ينشمنه من قولنا وشقت اللحم أشقه وشقته
نوشقة قطعته والصيصية شوكة يمرها الحائك على الثوب حين ينسجه يقول آيت عبد الله
والرماح تناوله واما خشيشة ووقع كوقع صياصي الحاك في ثوب ينسج

(وكنت كذات البور ربت فاقبلت * الى جلد من مسك سبق مقدد)

ذات البور ناقية ذبح ولدها وأيموت فيحشى لها جلد فترأه اي كنت من الولة عليه مثل ذلك
كانه انتهى الى أخيه وقد فرغ من قتله ومزق كل ممزق والجلد ما جلد من المسوخ والبس
غيره اتشمه أم المسوخ فتدبر عليه والمسك الجلد لانه يسك ما وراه من اللحم والعظم

(فطاعنت عنه الخليل حتى تنفست * وحقي علاني حال اللون أسودى)

ويروى أسود على الأذرا وأسودى يريد أسودى كما قيل في الأجر اجري وفي الدقود وأرى ثم
 جمعت يا القس صدق أحدهما وهو الأول وجعل الثاني صلة ويروى حتى مدد
 (وَأَمَّا أَمْرِي أَسَى أَهْـنَـنَـيْـه • وَتَعْلَمُ أَنَّ الْمَرْءَ عَيْرٌ مَحْمَدٌ)

فقال امرئ اتصاه على الممدد لأنه من غير اللقط الأول واستصاره لأن المطاعه قتال أي
 فادفعه فإلى امرئ مدد في نصره أحبه أعلم بأن المرء يجب لا محالة
 (فَأَنْ يَكُنْ عَدُوًّا لِقَوْمِهِ • كَمَا كَانَ وَقَفًا وَلَا طَائِفًا فِي الْبَيْتِ)

حلي مكانه معي لشدته ووقاف هيا به صب ولا يقدم والطائس الذي لا يصيب ادري سول
 فان كان عدا الله حلي مكانه من الرئاسة كما كان وقافا في الحروب ولا يصعب السلاسل بالري
 (يَكْثُرُ الْإِرَارُ حَرْجُ نَصْفِ سَائِهِ • تَعْيِدُ مِنَ الْآفَاتِ طَلَّاعُ أَحْمَدُ)

كثي الأزار مسل في الحد والتسمير والكمن والكمن الحبيب السريع الحركة يسأل
 الكمن أي يختص راسرع وأصاف الكمن إلى الأزار على الحار كما يسأل عصف الخمر
 وفي الحب وقوله سارح نصف ساقه نصفه بالتسمير وبعد من الآفات يريد أنه لا داء وهو
 سلم الأعصاه

(فَلَيْلُ النَّسِيِّ لِلْمُصْدَاتِ حَادِثٌ • مِنَ الْيَوْمِ اعْتَقَابُ الْأَحَادِيثِ فِي عَدٍ)
 يريد بقوله دليل التسيبي أنواع النسي كاهامه وعلى هذا قوله تعالى فاعلم أنكم موتون
 وعلى رحل رسول ذلك وأقل رحل يقول ذلك والمعنى أنه لا ينام للنوائيل سارحته واه
 يحفظ من يومه ما تتبع أفعاله من أحاديث الناس في عده

(رَأَى جِصْنَ الطَّبِيِّ وَالرَّادُ حَاصِرٌ • عَيْدٌ وَيَعْدُو فِي الْعَمِصِ الْمُقَدِّدُ)
 صله قول الآخر • يابس الجمن من عير قوس • يصفه بقله الطعم مع اسباع الحال وطاعة
 الراد لأنه يوربه عيره على عسه والعيد الممدد يقال عده وهو عييد عدا واعدته أوامره
 سميت العبيدة التي تكون فيم الطبيب والعدد تكسر التاء وقصها الفرس الممدد للمهمات
 والله كروا التي فيه سوا

(وَأَنْ تَسْهَ الْأَقْوَامُ وَالْجَهْدُ رَادُّهُ • مَعَا حَوَالًا مَا كَانَ فِي الْبَيْتِ)
 أي وإن أقدم راده مما حاطة به سيجلف ما سمح به أو يريد أنه يرداد معاحد في الأمان
 لتدل على شدة كرمه

(صَبَا مَعَا حَتَّى عَلَا السَّبَبُ رَأْسَهُ • فَلَمَّا عَلَا قَالَ لِلْبَاطِلِ انْعَدِ)
 عور أن يكون صبا الأول من الصبي وصبا الثاني من الصماء بمعنى الصبا يكون المعنى يعاطي
 الله هو والصبي مادام صبا فلما كمل وطهر في رأسه السبب إلى الباطل عن نفسه ويحور أن
 يكون المعنى يعاطي الصبي مانه طاء إلى أن علاه السبب وما صبا في موضع الطرف على

الوجهين جميعاً أي مدد الأمرين وحتى للغاية وقوله ابعده من بعدي بعد اذ اهلك
(وَطَيْبَ نَفْسِي أَنْتِي لَمْ أَقُلْ لَهُ * كَذِبْتَ وَلَمْ أَبْحَلْ بِمَا مَلَكَتْ يَدِي)
انني في موضع الفاعل لطيب وليس المقصد الى انه لم يقل له كذبت فقط وانما المراد انه لم يحقه
بأدور جفاء

* (وقال أيضاً) *

(تَقُولُ الْآبِي ابْنِي أَخَاكَ وَقَدْ أَرَى * مَكَانَ الْبُكَالِ كَيْنَ بُذِبْتُ عَلَى الصَّبْرِ)
أول الطويل والقافية متواتر قوله مكان البكايان استحقاق أخيه البكاعليه وقد قصر
البكا وهو يدو يقصر ومثله

ولو شئت ان ابكي دما البكيتيه * عليه ولكن ساحة الصبر أوسع
(فَقُلْتُ أَعْبَدَ اللَّهُ ابْنِي أُمِ الَّذِي * لَهُ الْبَدْتُ الْأَعْلَى قَتِيلَ ابْنِي بَكْرٍ)
كانه قال الى من اصرف البكاء ومن اخص به اعبد الله أم المدفون في القبر الاعلى قتيل ابني
بكر بن كلاب والاعلى يريد الاشرف ويجوز أن يريد الاعلى في مكانه وموضعه واتص به عبد
الله بابي وقتيل على البديل من الذي

(وَعَبْدِي يَغُوثُ تَحْجِلُ الطَّيْرُ حَوْلَهُ * وَعَزَّ الْمَصَابُ حُمُوقِ قَبْرِ)

قوله وعبد يغوث ان استأنف الكلام به فهو في المعنى معطوف على ما قبله كأنه قال أمهم ابني
وقد كثروا وقوله وعز المصاب وروي برفع المصاب والمصاب المصيبة ويرفع حمو على انه بدل منه
ويكون مفعول عز محذوفاً كأنه قال وعز الشاعر المصيبة حمو قبر على قبراي حصول
الواحد في أثر الواحد وروي حمو قبر واستعمال الجثوة هنا مجاز لان القبر لا يجثو والجثوة
من التراب وغيره ما جمع وبه سمى القبر جثوة وروي بعضهم وعز المصاب حمو قبر جعل
الجثوة والقبر والمعنى سلى المصاب أو نفسه عن البكا لقول المصيبة عليه ويكون كقول الآخر
فقد جعات نفسي على الثأني تنطوي * وعيني على فقد الصديق تمام

(أَبْنِي الْقَتْلُ الْأَلْ صَمَّةُ أَنْهُمْ * أَبَوَا غَيْرَهُ وَالْقَدْرُ يَجْرِي إِلَى الْقَدْرِ)

هذا كقول الآخر أرى الموت يعتام الكرام وقوله انهم أبوا غيره يشبهه قول الآخر
* وماتت مناميت حنت انقه * وقوله والقدر يجرى الى القدر يريد كما قدر والقتل قدر
القتل لهم وفي العرب ثلاثة يسمون الصمة الصمة الا كبير وهو مالاب بن الحرث بن معاوية بن بكر
بن هوازن القاتل

جانبا الخيل من تملث حق * أصبنا أهل صارات فرقد
ولم نجيبن ولم تكل ولكن * فجعلناهم بكل انهم جمع
الا بالغ بن جشم بن بكر * فان بيان ما تبغون عندي

والصمة الاصغر وهو معاوية بن الحرث أخو الصمة الا كبير وهو أبو دريد وهو القاتل

واعددت للعرب جميعه • ورخاطويل وسامقيل
والصحة من عند الله من طه ل من قره من هجرة من عامر من سلمه الخبير من سير النعائل
فلمار يا باده السرا عصب • لنا وطوال الرمل غير هال العد
واعرض ركن من سواح كانه • لعبيك في آل الصحنى قرى ورد
(فَأَمَّا رَبٌّ يَأْتِ بِالْأَرْثَالِ دُمَاقًا • لَدَى وَارٍ يَسْتَقِي بِهَا آخِرَ الدَّقْرِ)

العام من فاما رابطة ما بعد ما عاقلها ولا رال دماؤا الى آخر البيت في موضع المفعول لترسا
ولدى واثره طه واحسد والمراد به الكثرة وآخِر الدهر طرف والعامل فيه لا تزال دماؤا ولا ر
المعنى اما ترى الا تزال دماؤا أم اذ الدهر لى وارى من سعون بها ولا يجوز أن يكون العامل فيه
سعى بها لأن فيه اسم اما هم لا سالون الوتر من الواترين سر دعا ولكم سعون دماؤهم أم اذ
الدهر اى لدى وارى من يقول ان ترى ساء اذ دما وباعده من حلسه قتيلا بطلما ذمه ويسعى عا
دطله من دماؤا

(فَأَنَّا لِلَّهِ السَّيْفُ غَيْرُ تَكْبِيرٍ • وَتَلْمِظُهُ حَيًّا وَأَيْسَى يَدَى نُكْرٍ)

غير تكبيره اتصه على المصدر أو كرم ما يستعمل بكبر بعدها والـ كروا والكبر كالعذر
والعذر وصل هذا المصدر بتركه الكلام الذى قبله وصحى محوى حقا وما أسبه ويجوز أن
يكون الهام من التكبير للمسألة والحين اسم للزمان المتصل فكله حال وتلمظه فبما اتصل من
الافوات وليس ريد حيا من الاحيان وان روى غير تكبيره على أن يكون الصبر به يعود الى
السيف فكله حال غير مسكورة فحمله حال اللعم وليس محذوف لان المصدر الى ما كند الكلام
بهذا المصدر فكلان في آخر البيت قوله وليس يدى مسكورا كند لما قبله كذلك يجب أن يكون
غير تكبير هكذا التقابل المصدر والجر على حذف واحد من الساكنين وحصول ما بالناصب في غير
تكبيره لا يجب أن مسكورا لا يسكنى قوله هم معرفه وبكبره وكما لا تسكر الالف في آخر دكرى
وعذرى يقول انها طر باه مسافة لى وقيل وليس دال فيها وما عسكر

(نُعَارِ عَلَيْهِ وَأَوَّارٍ يَنْتَقِي • مَا أَنَا أَوْ بَعِيرٌ عَلَى وَتَرٍ)

اتص وارى من على الحال من الصميرى عليها وقوله أو بغير على وتراى على وتر لما عندهم

(فَسَمَّيْكَ الدَّهْرَ سَطْرًا يَنْسَى • هَاسِقَ صَى الْأَوْحَى عَلَى سَطْرِ)

اتص سطر من على المصدر كانه قال قسمما الدهر قسمين وصحوا أن يكون حال على معنى
قسمما شتى لما وقع الاسم موقع الصفة لما نص من معناه كما يقول طرحت شتى نصه على
بعض كائنات متممها والمراد به علما أو فوات الدهر سدا وبها اعداها مقسومة قسمين فلا
يصفى شى منها الا وحس فيه على أحد الحدين اما عليها واما لا

• (وهال ما نطرا) •

ذكر انه طائف الاحمر وهو الصميم رقة ل حال اس احب تا ناطرا قال الجوى ومما يدل على انها

خلاف الآخر قوله فيه أجل حتى دق فيه الأجل فان الأعرابي لا يكاد يتغلغل الى مثل هذا
قال أبو محمد الأعرابي هذا موضع المثل ليس بعشك فادري ليس هذا كما ذكره بل الأعرابي
قد يتغلغل الى أدق من هذا اللفظ ومعنى وليس من هذه الجهة عرف ان الشعر مصنوع لكن
من الوجه الذي ذكره لنا أبو الندي قال عما يدل ان هذا الشعر مولدانه ذكر فيه سماعا وهو
بالمدنية وأين تأبط شرا من سلع وانما قيل في بلادهم ذيل ويرى به في غار يقال له رنجان وفيه
تقول أخته ترثيه

نعم الفتي غادرتم برنجان * بثابت بن جابر بن سفيان

* من يقتل القرن ويرى الندمان *

(ان بالشعب الذي دون سابع * لقة بالأدمة ما يطل)

أول المديد والقافية متواترت راسه أي شقيقته وقوله دمه ما يطل من صفة القتل والمعنى
انك من طلب ثاره فدمه لا يذهب هدر او اطل مطل الدم والدية وابطالهما

(خلف العب على روي * أنا بالعب له مستقل)

العب الثقل والمراد به هنا طلب دمه وانما هي الثقل عبأ لانه من عبأت المتاع عبأ فهو
كالنقض والنقض

(وراء الثارني ابن أخت * مصع عقده ما تطل)

المصع الشديد المقاتلة الثابت ههنا وعقده من تقع بالابتداء وما تطل خبره وهذه الجملة صفة
لابن أخت وقدم ما هي المصع لانه مفرد والجملة اذا وقعت صفة تقع موقع المفرد ويعني بورا
هنا الخلف وان كان يصلح للقدام

(مطرقي رشح مما كما أطشرق أفعي ينق السهم صل)

والرشح كالغرق والنثث كالقذف والصل من صفة الأفعي وكل خبيث يقال هو صل اصل

(خبر ما نابا مضمحل * جل حتى دق فيه الأجل)

يعني بالخبر يعني المتوفي ومضمحل شديد والأجل تأنيشه الجلي والاف واللام بدل من الاضافة
الناتبة عن من في قواهم هو أجل من كذا ومعناه الجليل

(بزني الدهر وكان غشوما * بأبي جاره ما يذل)

قوله بأبي الباء دخلت للتأكيذ زائدة كانه قال بزني الدهر أي يا ويحوز أن يكون عدى بزني بالباء
لما كان معناه بخفي ويكون من باب ما عدى باله في دون اللفظ كقوله

اذا تغنى الحمام الورق هيبنى * ولو تغزيت عنها أم عمار

وجاره ما يذل من صفة الابي وقوله وكان غشوما يعني به الدهر وهو اعتراض بين الفاعل والمفعول

(شامس في القر حتى اذا ما * ذكبت الشعرى ببر ووظل)

أى هو كرم وشامس أى وحسن معنى أن من لما إليه فى العروحة كالسهم الذى ترمى به المرو
ومن لما إليه فى القبط وحده ردا وطلا

(يَأْتِي الْحَسَنُ مِنْ عَرَبِيٍّ • وَيَتَى الْكُفَى مِنْهُمْ مَذَلُّ)

يريد انه نور باز ادعى على نفسه وعادتهم المدح بالهرال والسهم الذى الحديد والمذل هو
الواو منه وما لانه وعدة

(طَائِعٌ بِالْحَرْمِ حَتَّى إِذَا مَا • حَلَّ الْحَرَمَ حَيْثُ يَحُلُّ)

عَنْ مَرْبَعٍ عَامٍ حَيْثُ يَحْدَى • وَإِذَا نَسَطُوا فَلَيْتَ أَلُّ

الاول المصمم المسمى على وجهه لا يسالى ما لى والطوة والنسط على الانسان تمهيد من فوق
و مال سطا عليه وسطاه وقال الخليل معنى الامر من ساطيا لانه نسطو على سائر الخيل يعرف
على رجليه ويرفع يديه

(مَنْ لَى الْحَيَّ أَحْوَى رَدْلُ • وَإِذَا يَغْرُو فَسَجَّ أَرْلُ)

منه قول مسهل محدوف والزل حصة العز وذلك حلقته مسهل يحمل وجهين أحدهما اسال
الارار والرد لاسم تصهون والعمه ذلك واعيا يصدون ذلك فى حال الدعاء والامن فاما
السداد وعند الحرب فاسم يحدون الرجل بالتسمير واداك مسهل على هذا الوجه كان
أحوى مرهوعا والوجه الآخر فى مسهل أن يكون عاملا فى أحوى ويراد به مسهل معرا
أخرى أى اسود لاسم كانوا يفررون منهم وتصهون الساب معنى الامه

(وَلَهُ طَعْمَانٌ أَرَى وَسَرَى • وَكَلَّا الطَّعْمِيَّ مَدَّ أَدَا كُلُّ)

الارى يراد به العسل وان كان فى الاصل عمل الفعل ومعه قول داق محدوف اذا جعلت كلاً
مستدا كانه قال مدداه كل والاحود أن يجعل كلاً مع قول داق ولا تنحله مستداً ومعه ردا
صربت الا ترى انه يحمار على ويد صرت

(يَرْكَبُ الْهَوْلَ وَجِدًا وَلَا تَنْصَحُهُ إِلَّا أَلْمَانِي الْأَدْلُ)

اتصّب وجيد اعلى الحال ولا يصحبه انعطف عليه وهو مصحبه للوجيد وثا كبدا للوحده

(وَمَنْ هَجَرُوا مِائِرُوا • لَيْلَهُمْ حَتَّى إِذَا انْجَابَ جَلُّوا)

تو جمع دى ولام فى يا بدلالة مواهم فتبان لكبه ساء على مصدره وهو القوة وهذا المذمر
اعباط على هذا عراض من حل سات الواو على اليا كبير اسكانهم أرادوا أن يحملوا ما هو على
الياء على الواو انا وهو ساد ومعنى هجر واسار أى الهاربة يريداهم وصلوا السراى ربه
اشتمل هذا الكلام على جواب رب لان قوله حلوا وهو جواب اذا انجابت صار جوابا لرب أيضا

(كُلُّ مَا مِنْ دَرْدَى عَمَاصٍ • كَسَى الرِّقَّ إِذَا مَا بَسَلُ)

دال اربدى نسيه وتردى واعطاه به ويسى السيف الرداء والعطاف

(فَادْرِكُوا الشَّارِبَ مِنْهُمْ وَلَمَّا * يَخْرُجُ الْمُطْعِمِينَ إِلَّا الْأَقْلُ)

(فَاخْتَسَوْا أَنْفَاسَ نَوْمٍ فَلَمَّا * هُوَ مَوَارِعَتُهُمْ فَاشْتَعَلُوا)

وعنه جواب لما رواه جواد في الماضي يقال رجل مشغول أي جاد خفيف

(فَلَمَّا قَلَّتْ هَذِيلُ شَبَابٍ * لَمَّا كَانَ هَذِيلًا يُقَلُّ)

يقول ان كانت هذيل تمكنت منه فكسرت حسده فهو بما كان يؤثر من قبل في هذيل
والشباب أحد الشيء ويقال أشبى الرجل إذا أتى بالولد نجباء بصير له بهم حدهم كشيء الاسنة
ويقال أيضا أشبيت الرجل إذا وجدت له شبة ويجوز أن يكون شبة وهو اسم العقب من
الشباب البرتها

(وَبِمَا أَبْرَكَهَا فِي مَنَاحٍ * جَمَّعَ يَنْقُبُ فِيهِ الْأَظْلُ)

وبما أبركها معطوف على بما كان والجمع مناخ سوء وهو الأرض الغليظة وباطن الخف
يقال له الاطل ومعنى ينقب يحفر والمواد فيها كان ينال منهم ويحملهم على المراكب الصعبة

(وَبِمَا صَبَّحَهَا فِي ذُرَاهَا * مِنْهُ بَعْدَ الْقَتْلِ نَهْبٌ وَشَلُّ)

(صَلَّتْ مِنِّي هَذِيلٌ يَجْرِي * لَا يَمْلِكُ الشَّرَّ حَتَّى يَمْلُؤُوا)

(يُنْهَلُ الصَّعْدَةُ حَتَّى إِذَا مَا * نَهَتْ كَانَ لَهَا مِنْهُ عُلُّ)

الصعدة القنطرة ثبت مستوية وجمعها صعديات بفتح العين لانها اسم ثم قيل في المرأة المستوية
القائمة والاتان الطويلة صعدة وهي وصف لها وما ويجمع حينئذ على صعديات بسكون العين
لكونها صفة

(حَاتِ النَّجْمُ رُكَّانَتْ حَرَامًا * وَبَلَايَ مَا أَلَمَّتْ تَحُلُّ)

قوله ما ألت يجوز أن تكون ماصلة ويجوز أن تكون مع النعل بعده في تقدير المصداق يريد
بلاي أي يبطأ ألت حلالا أو المصاهرة حلالا والامام الزيادة الخفية وتوسع فيه فاجرى مجرى
حصلت عندي

(فَأَسَفْنِيَا يَاسُودَ بْنَ عَمْرٍو * إِنْ جِئْتَنِي بَعْدَ خَالِي نَحْلُ)

النحل المهزول وقوله ياسود ابن عمرو وجعل سواد وقد رخمه عن سواده بمنزلة ما جاء تاما ولم يحدف
منه شيء فجعل سواد ابن عمرو بمنزلة شيء واحد ويأى على الفتح فالفتحة في سواد البعثة ولك أن ترويه
ياسود ابن عمرو والضمة فيه ضمة المنادي المفرد فيكون كقولك يا زيد بن عمرو ويا زيد بن عمرو

(تَضَحَّكُ الضَّبْعُ لِقَتْلِ هَذِيلٍ * وَتَرَى الذَّبَّ لَهَا يَسْتَهْلُ)

استعار الضحك للضبع والاستهلال للذئب وأصل التهل والاسهلال في الفرح والصياح
وليس قول من قال تضحك بمعنى تحيض بشيء

(وَعَيَا الطَّيْرُ بَعْدُ بَطَانًا • تَقَطَّطَتْهُمْ فَاتَّسَعَتْ)

ويرويهم بطناً يعني بقايا الطير أكله اللحمان وعافية الطبع وهمتهم مع عسى تظهر
فما لهمت الصوفة في الهواء إذا زدهمت وقال أبو العلاء في شرح هذه القطعة قوله مطرو
رمح متارعم سمي به أن أكثر ما يستعمل أفعى اسمها نصب على هذا أن سون يعني في هذا
الياب والباس يمدونه بعد سوس وكلا الوحيين حسن وبذل على أنه عسدهم كالاسم
لا الوصف قوله في الجمع الإلهام ولو كان الوصف عالماً لم يسهلوا لادعوى الجمع كما قالوا لابي
وسو وعامه لوب كما أنه أذوع من دوعة السم وهو حديثه وسورته فلب كما قالوا غاث وعسا
وسعى الرجل إذا سكر لا موم كما به صار كالأفعى قال

رأته على قوت الساب وانه • يعني لها الحوام أو يصيرها

وقوله شامس في العراى وشمس وأما نصه بالكرم وهذا نحو قول الآخر

• في الستامر دة الصيغ صراح في اللبلة الطلحة

وقوله مسل يعمل وحيين أحدهم ماس أسال الأزار والعد لآهم يصعبون ذا المعنى بذلك
وأما يحمدون ذلك في حال الدعة والامن فاما في السداة وعنده الحرب فاحتمل عدحون
الرجل بالتشجيع وإذا كان مسل على هذا الوجه كان أحوى من دوعا والأحوى الذي به حوة
وهو سواد في السمين محمود والرجل الطويل الذيل من الساس ومن الخيل الطويل الذيل
والوجه الآخر في مسل أن يكون عاملاً في أحوى ويراد به مسل شعراً أحوى أي أسود لآهم
كانوا يورون لهم ويصهون الساب خص الله قال الرازي

انلى سوداء كالعقاد • كلمة كآب على مصاد

وبذل على توبيخهم السعوراهم كما إذا أمروا العار من المدكور من حروا ما صه
ليحصروا ذلك قال الشاعر

ومارال معروف عالى قديما • قتال ملوك واحتراروا

والسمع ولد الصبح من الذهب والأرل الأرمع وهو الممسوح المحروم يصمون الرجل ذاك
ويكرهونه لأمراء قال نصيب

إذا ما الرل صاعص الحيايا • كفاها أن يلاثم الأزار

وما في قوله ما ألثب يحور أن تكون رائده وأن تجعل مع الفعل الذى بعده ما في معنى المصدر
وألثب أي فارت قال الشاعر

فالم ميت كمد الحسارى • إذا رارت لطيفه أو لم

أي مقارب ومهمل علام لم إذا هارب الخالم

• (و قال سويد المرادي الحارثي) •

أنوه لال ويسال سويد المرادي ويد نصه غير أسود على الترحيم والمراد جمع من يد وهو
الأصل مصدر وزدب المتاع بعضه فوق بعض أي نصده واما معنى المصدر كسر بعد التشبيه فاما
المصدر منه فعدد كرامات العرب من بحيرة كأمشاهم من تكبيره

(لَعَرِي لَقَدْ بَادَى بِأَرْفَعِ صَوْتِهِ * نَعِي سَوِيدَانِ فَارِسُكُمْ هَوَى)

الثاني من الطويل والقافية متدارك ويروي ان صاحبكم هوى أي رئيسكم وفارسكم أي أفرسكم ولهذا أقسم وعظم الحال في نعي الناعي حتى جعله ينادي بأرفع صوته ثم صدقه في ثنائه فقال

(أَجَلٌ صَادِقًا وَالْقَائِلُ الْفَاعِلُ الَّذِي * إِذَا قَالَ قَوْلًا أَنْبَطَ الْمَاءُ فِي الثَّرَى)

أي قلت صادقًا وأجل هو لتحقيق الاخبار كأنه لما قال ان صاحبكم هوى قال أجل أنت مصدق ثم زاده ثناء فقال والقائل الفاعل وقوله ان صاحبكم أراد بان صاحبكم فحذف الباء وصل الفعل فانتصب صادق فاعلى الحال والعامل فيه ما دل عليه الكلام من معنى قلت والقائل الفاعل عطفه على صاحبكم ويجوز ان يرفع به كأنه قال وهو القائل الفاعل والنصب أحسن وأجود ومعنى انبط الماء في الثرى أخرجه ويقال ببط أيضا ومعناه انه اذا قال فعل - ل واذ وعد أعطى ويجوز ان يكون معناه انه لا ينزع عن الامر حتى يبلغ آخره كالحافر الذي لا يكف حتى ينبط الماء (فَتَى قَبْلَ لَمْ تُعْنِسِ السِّنُّ وَجْهَهُ * سَوَى خُلَاسَةٍ فِي الرَّأْسِ كَالْبَرْقِ فِي الدُّجَى)

لم تعنس أي لم تنقص رونق شبابه وقوله سوى خلسة استثناء منقطع والخلسة يهاض في سواد وقد أخلس رأسه وشعر خليس ومنه قيل للمولود بين الاسود والبيضاء خلابة والقيل المقتبل الشباب

(أَشَارَتْ لَهُ الْحَرْبُ الْعَوَانَ جَاءَهَا * يَقْعُقُ بِالْأَقْرَابِ أَوَّلُ مَنْ أَتَى)

قوله أشارت كأنه لم يصبر الى أن يدعى ولكن حين اهانته الحرب جاء ما فكان الحرب أشارت اليه والفعل من العوان عونت وعانت وقوله يقعق بالاقرب يجوز ان يريد بالقعة صوته شدة صدره وقد يسمع من صدر العادي النهم ويجوز ان يكون المراد به قعة السلاح الذي كان عليه وقوله أول من أتى يجوز ان تكون من نكرة كأنه قال أول فارس طلع فيكون أتى صفة له ويجوز ان يكون معرفة وأتى صلة كأنه قال أول الاثنين وتكون من موحدة اللفظ مجموع المعنى وانتصب أول على الحال في الوجهين جميعا والعامل فيها جاءها أو يقعق (وَلَمْ يَجْمَعْ الْبَكْنَ جَنَاهَا وَإِيَّاهُ * فَأَمْسَى وَأَدَاهُ فَكَانَ كَمَنْ جَنَى)

أداه أمسه أداه والاب الثانية همزة أبدات من العين في الاصل والمعنى أعانه ويجوز ان يكون من الاداة أي جعل له اداة الحرب وعدها وقال أبو العلاء في قوله نعي سويد يقولون جاء نعي فلان اذا جاء خبر موته فاما أن يكون فعلا في معنى فاعل واما أن يكون كالصدر كأنهم يريدون صاحب نعيه

(وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي نَصْرٍ بِنِ قَعِينِ) *

يجوز ان يكون قعين تحية يرأقن من القعن وهو قصير في الانف فاحش رجل أقعن وامرأة قعناء

(الْبَعْدُ) اِنْتِلَ حَقَرَانِ - هُمَا • مَا اِنْ اَوَّلَ حَقَرَيْنِ كَالَاثِ

الباقي من الكمال والقائمة متوارها هذا الشهر لربيعه من عشرين بعد من حديقه من مائتين
بصر من قعين قال أبو محمد الاعرابي ليس في العرب ربيع عتيقه وهو أبو ذؤان الاسدي وكان
ذؤان قسلا عتيقه من الحرب من سبب الدعوى يوم حو وأمرت سوروع في ذلك اليوم ذؤانا
اسم الربيع من عتية من الحرب وهو لا يعلم انه قاتل أبيه ورء الى الحى فأنام ربيع أبو ذؤان
فأفاده ابي معلوم ووعدته أن يأتي به سوق عكاظ فلما دخل الاسهر الحرم وأبى ربيع أبو
ذؤان بالابل المؤتم وتختلف الربيع من عتية لسعل عرض له فلم يوافقا لمسير فلما لم يربيعه
رماه وراثة علم قتل أسه فسله فرباهم هذه الاسات وسارت عنه وهاجت يربوعا ففعلوا ان ذؤانا
قاتل عتيقه فاعادوه به وقوله قاتل جعفر يعني جعفر من بطنه من يربوع رط عتيقه وأحاول
أطلب وقوله ما أن أحاول جعفر من كلاب يجرى يجرى الصعقة في سرح الامم الذي أراد

(اِنَّ الْهُوَ اَدْوَمُ وَالْمَوْدُ يَتِمُّ • حَتَّى كَسَفَ الْيَمُّ الْمُنْجَبَ)

الهوادة التي والرب الحق وصف المصطفى الذي صلى الله عليه وسلم من ربه والرب
والجانب المنق والبراد أبلغهم أنه لا صلح يسا ولا هوادة وقوله ان الهوادة في موضع أص على
أنه لا صلح ولا صلح

(أَدْوَابَ آتَى لَمْ أَهْدِكَ وَلَمْ أَقُمْ • لِيَجْعَلَ عَمَلَهُمْ مِنَ الْأَحْلَابِ)

جمع حاب وهي المم تحلب من موضع الى موضع وروى لم اهلك ولم اهلك أى لم انه مائل عن طلب ذلك استمناه له وما اهلك له وم ولا في السر والسمع بعدك وقيل قوله للبيع ريدانى لم آخذ الخديه وكنت يا ابا عبدك كما ماع الحلب من الاموال اذا سبغت الى الحصر ولم يرد هولاء لم اتم الصيام الذى هو صمد الخالص اما المراد لم اتمم لم اتم على ذلك قوله تعالى اذا قمتم الى الصلاه (ان يسئلوك فقد نلت عروهم • نعمينه من الحرث ميم اب)

أَيُّ أَنْ تَصْرُوهَ سَلْطَ وَمَا رَأَيْتُمْ حُزْنَ بِهِ هَذَا لَمْ يَعْرِهُمْ مِثْلَ عُبَيْدَةَ

(بِأَسَدِهِمْ كَمَا عَلَى أَعْدَائِهِمْ • وَأَعَزَّهُمْ قَدًّا عَلَى الْأَعْتَابِ)

فولهم ماشدهم كلما جعله بد لاس فوله بعقبة وقد أعاد حرف الحرقية والكتاب السدة ومن كلام
الحسن ان الدنيا ما صنعت على أهلها كانوا على أسد السكب أي حرصوا أسد الحرص وعمال
دهر كلب أي ملغ على أهله وأعرسهم فقد اى أشدهم ومنه استعرا اللحم صلبوا منه بعدا
وكما جدها على القبر ويقال عر على كذا أي حق واشد وتقولون أنتحى فيقال لمر ماى لمر ما

• (وعال الخرب يسر يدال ل) •

(الْأَنْكُرَ الْمَاهِي بِأَوْسْ ثَوَّاحِدٌ • أَحَى السَّمُوتَ الْعَرَاءَ وَالرِّسَّ الْهَلِيلَ)

أول الظواهر والقابض متوارب كبحور أن يكون معاً ابدأ لأن الكور أصله ذلك وبحور أن يكون معاً كبحور والشدة العراء التي تحبها الرياح والأرض بأية فيهم العيار

وصاحب الشئوة الذي يفرغ اليه فيها

(فَأَنْ يَقْتُلُوا بِالْعَدْرِ أَوْ سَاقَاتِي * تَرَكْتُ أَبَاسَ فَيَانَ مُلْتَزِمَ الرَّحْلِ)

أبو هلال أي ملتزم السرج والمعنى أنه كان على ظهر فرسه قطعته فانسكب على السرج والتزمه من الإلم ثم مات

(فَلَا تَجْزِي يَوْمَ أَوْسٍ فَاتُهُ * تُصِيبُ الْمَنَاقِبَ كُلَّ حَافٍ وَذِي نَعْلٍ)

كان يجب أن يقول كل ذي حفا وذو نعل أي كل حاف وناعل لكنه لما وحده اسم الفاعل لم يسأل أن يكون أحدهما بذى وهذا يبين أن قولهم طالق وحائض على طريق النسبة في معنى ذات طلاق وذات حيض

(قَبْلَ أَنْ يَقْتُلَ لَنَا مِنْ الْقَوْمِ عُصْبَةٌ * كَرَامًا وَلَمْ نَأْكُلْ بِهِمْ حَشَفَ النَّعْلِ)

العصبة العشرة من الرجال وقيل ما بين العشرة إلى الأربعين وكذلك العصاية من النامس والطير والخيل وذو الحشف أزواجه أي لم تقبل الدية تمرا وقيل لم تقبلها ابلافة متجمع بالبانها التمر قال أبو هلال هذا أصح لأن طيما أموالهم النعل والدية من الإبل

(وَلَوْ لَا الْأَسَى مَا عَشْتُ فِي النَّاسِ سَاعَةً * وَلَكِنْ إِذَا مَا شَدْتُ جَاوِبِي مِثْلِي)

جواب لولا ما عشت في الناس بعده ونائب عن خبر المبتدأ وهو الأسى كأنه قال لولا الأسى مانع لي لما عشت في الناس بعده قال أبو رياش كان سبب هذه الآيات أن عمر بن الخطاب بعث رجلا يكتي أباس فيمان ليس بالهاشمي ولا الأموي إلى البادية يستقرهم فن لم يقر أشيا ضربه فأنتمى إلى بني نهم أن فاستقر أوس بن خالد بن عمرو ابن عم زيد الخيل فلم يقر أشيا فاضربه فمات من ضربه فقامت ابنته وام أوس تندبانه فاقبل حريث بن زيد الخيل حتى دخل على أبي سفيان فقتله وأصحابه وقال هذه الآيات

(وَقَالَ أَبُو حَبَالٍ الْبَرَاءُ بْنُ رَبِيعٍ الْفَقْعِيُّ *)

البراء في اسم الرجل يجوز أن يكون مأخوذا من قولهم أنابر اسمك أي برى أو من قولهم لا تخزيلة في الشهر ليله البراء قال

يَا عَيْنُ بَكِي عَامِرًا وَعَبَسًا * يَوْمًا إِذَا كَانَ الْبَرَاءُ مُنْجَسًا

والربيع مانع في أيام الربيع ويكنى به عن ولد الزحل في شبهابه والصبي في مانع في الصيف بغاء ضعية قاهم الربع والهبع الغزاة في أيام الربيع قال أبو هلال أبو حبال هكذا رويته في الأصل وهو تصحيف وانما هو أبو الحنالك بالنون والكاف

(أَبْعَدَنِي أَيْ الَّذِينَ تَتَّبَعُوا * أَرْجَى الْحَيَاةِ أَمْ مِنَ الْمَوْتِ اجْزَعْ)

الثاني من الطويل والقافية ممتد دارك أبعدا لفظه لفظ الاستهغام والمعنى معنى التوجع والاستهغام يطلب الفعل فيقول أرجى الحياة أم اجزع من الموت بعد أخواني الذين انقضوا (نَمَانِيَّةٌ كَأَنَّهُمْ قَوْمٌ مِمَّنْ * بِهِمْ كُنْتُ أُعْطَى مَا أَسَاءُ وَأَمْنَعُ)

وقوله هم كذا اعطى ما اسأله ولواى به على حسده لكان يقول كذا اعطى ما اسأله
اعطا، وادفع ما اسأله والم لا تفتح كير الان العرائش بدل عليها
(أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّفَارِ فِيهِمْ • وَمَا لَكُمُ الْاَصْغَرُ امْتِصَحْ)
وبدان الكف بالاصابع تطش ما داهت الاصابع طول الكف ولا يمكن ان سطش من اى
دال به دموته وصرت ككف داهت اصابعها

(لَعَمْرُكَ اِنِّي بِالْحَلِيلِ الَّذِي لَهُ • عَلَى دَلَالٍ رَاحِبٌ لَمْ تَمُصَّحْ)

على دلال راحب اى له ان يدل على وان احتمل

(وَأَقْبَى مَا لَوْ اَلَّذِي لَيْسَ بِأَقْبَى • وَلَا مَارِي قَدَّاهُ لَمْ تَمُصَّحْ)

اى متى يقال امتنع انه لا ماله لان اى اياه لم يمتنع به واصله من المد والريانة ومنه مع الهاء
ودل على الروال

• (وَقَالَ مَطِيحٌ مِّنْ اِيَّامٍ فِي بَحْبَى مِّنْ رَّيَادٍ وَكَأَيُّ رِيَادَةٍ وَالْمَدَامِ)

وهو من اهل الكوفة وكان يمدح بحبى رر ماد لا تكاد ان يعرفها

(يَا أَهْلَ نَكْوَالِ الْهَيْئِ الْقَرِيحِ • وَلِلْدُمُوعِ السَّوَاكِ الشَّمْعِ)

الاول من المنسرح والعاية متراكب اعما فال نكوال الهى لان الشاركة ادل على تحلل
الشمع مع كيان السامى احاط لقصه بعماله فال اقته تعالى ولرب سعةكم اليوم اد ظلم انكم في
العدا من سر كون ويغال قرح السى منصرح واقرحه غيره وهو قرح وقريح والقرح قيل هو
السر ترمى العساد

(رَاخُوا بَحْبَى وَلَوْ قَطَارِ عَيْيَ الْاَقْدَارُ لَمْ تَسْكُرُوا مَرِيحِ)

لم يسكروا لم ترح بهى الاقدار اى تركته ولم يمارقى عدوا ولا عشيا

(يَا حَبِيبَ مَنْ يَحْسُنُ السَّكَاةَ لَهُ الشَّيْءُ وَمَنْ كَانَ أَهْمُ لِمَدِّحِ)

قوله يحسن السكاة اليوم مفعلة بهية قول يا حبيب اسأل كان المدح فيما بهى من الرمان اولى به
لحسن فعله والسكاة عليه في الحال والمستقل أحسن له امر وقده

(وَقَدْ ظَمِرَ الْحَرْنُ بِالسُّرُورِ قَدْ • أُدِيلَ مَكْرُوهًا مِّنَ الْقَرِيحِ)

قوله من المرح ير من المروح به وهو المحبوب

• (وَقَالَ اِيْمَا)

(أَلَمْ تَلْحَظْ أَنَّهُ دَلُوحٌ • تَسْمَعُ مِنْ وَاوِلِ مَخْرُوجِ)

السادس من البسيط والعاية متواترة بقول قلب لصداة فيا رعد وكأها كان مع
رعدا الى شئ كمن المادة الى وطها ودلوح فمعه له يقال من الممر يدلح فمعه له اى

متشاقلا والسمابة تندلع من كثرة ماؤها وقوله تسع من وابل مصوح مصوح كثير الانصباب فان
 قبل كيف جعل السح مره للعنائة ومره للوايل والوايل يكون مصبو بالانصباب وما فائدتم
 وابل قلت ان فائدتم من الابداء كانه جعل أول السقياب وابلهم يجعلون اذا قصدوا الى
 المبالغة الفعل الواقع بالشئ له الاترى انهم يقولون شعر شاعر وكما قالوا سيل مفعم والسيل
 لا يملأ به الشئ واذا كان كذلك فالسح من الخنائة حقيقة والسح من الوايل مجاز والمراد به
 ما ذكرنا على انه لا يمتنع ان يكون سح من باب فعلته ففعل فقد حكي الخليل سح المطر والدمع
 (أَيُّ الضَّرْحِ الَّذِي أُسْمِيَ * ثُمَّ اسْتَهْلَى عَلَى الضَّرْحِ)

كان بيان الكلام اسمي صاحبه فحذف المضاف وهو صاحب ثم اقام المضاف اليه مقامه فجاء
 اسميه ثم حذف المفعول من الصلة لظواهرها فبقى اسمي ومعنى استهلى صبي يقال أهل السحاب
 بالمطر واستهل وانهل المطرانهم لا والاهايل الامطار الشديدة الانصباب والضرخ ما يحترق في
 وسط القبر والعد في جانبه وهو فاعيل بمعنى مفعول لانه يقال ضرحوا له ضريحا وقيل معنى
 ضريحا لانه انضرح عن جانب القبر أي انه نفع فصار في وسطه
 (لَيْسَ مِنَ الْعَدْلِ أَنْ تَنْجِي * عَلَى فِتْنٍ لَيْسَ بِالشَّحِيحِ)

أي ليس من الانصاف أن تنجي على فتى لم يكن بخيلا

(وقال أشجع بن عمر والسلي)

ويكفي أبا الوليد مدح الرشيد والبرامكة وأجاد قال أبو هلال كان الجعري يقول أنه يحل
 ومعنى الاخلاء أن يأتي بالفاظ حسنة ليس تحتها كبير معنى وأناست أرى في شعره شيئا من
 هذا الجنس الأشجع واحد الاشجاع وهو عصب ظاهر الكف ومفاصل الاصابع وقيل
 الاشجاع عظام ظاهر الكف ويجوز أن يكون أشجع من قولهم هذا أشجع من ذلك وقد
 استعمل جرير الاشجع في معنى الشجاع من الحيات قال
 أَيْفَا يَشُونَ وَقَدْرًا وَاحِدَانَهُمْ * قَدَعَضَهُ فَقَضَى عَلَيْهِ الْأَشْجَعُ
 ورجل أشجع وامرأة شجعاء للطويلين وشجاع شجعهم زيدت الميم فيه نو كبد المعناء ومن
 آيات الكتاب

قد سالم الحيات منه القدما * الافعوان والشجاع الشجعما
 ورواه البغداديون * قد سالم الحيات منه القدما * وقالوا أراد القدما وحذف النون
 وأنشدوا ونحوه

كَأَنَّ أُذُنَهُ إِذَا تَشَوَّفَا * قَادِمَتَا أَوْ قَلْبَا مَحْرَفَا

وقالوا أراد قادماتان أو قلبان محرفان وصحفة انشاد هذا عندنا

نَحَالُ أُذُنَهُ إِذَا تَشَوَّفَا * قَادِمَةٌ أَوْ قَلْبَا مَحْرَفَا

أراد نحال كل واحدة من أذنيه كما قال الآخر يا ابن التي حدثتها باع * والحذنتان الاذنان

(مَضَى ابْنُ سَعِيدٍ حِينَ لَمْ يَتَّقْ مَشْرِقُ * وَلَا مَغْرِبُ اللَّآلِ فِيهِ مَادِحُ)

الاسم من الطول والفاصلة معدلة

(وَمَا كُنْتُ أَدْرِي مَا قَوْلُ أَمَلُ كَيْفَ • عَلَى النَّاسِ حَتَّى عَشَةِ الصَّاعِ)

ما هو اصل كفه اسمه هام وموضع الجملة من الاعراب نصب على أنه معه ولأدري والعوامل جمع فاعله وهو اسم الماهية من يدى كفه فيتجاوزها الى الناس ويجوز أن يكون فاعله مصدر اعنى فصل أو اتصال فيكون كالعامة والخاص من قولك هم فاعلوا بالسهم قولهم ما اناله اليه سم لاحد لانه جمعه والمصدر يجمع اذا احتلقت على ذلك قولهم العلوم والعقول وما أشبه وما اذا حمل كذلك يكون قد عدى عوامل وهو جمع مكسر الى قوله على الناس والصاع أحقادها من سقوفهم المصور

(فَاصْبِحْ يَوْمَئِذٍ مِنَ الْأَرْضِ مَيِّتًا • وَكَانَ فِي حَتَّى تَصِيبُ الْخَطْمَ)

قوله في يومئذ موصوفاً نصب على أن يكون خبر أصبح لان ميماس الصدر في مقابلته حامس البحر ولا يكون ذلك الا لا وكذلك يجب أن يكون مبتدأ والاحتمال وسد المهي يقول أصبح وهو ميت سبع لمد من الارض ميم وكاتب الصاع نصيب عنه وهو حي فيصور أن يكون نصيب عن حوشه وعن أصعابه الدرس كالواحيين بحياته ويجوز أن يريد بالصبي ما كان يسمي احداً به ويسمى حدها في أهل الارض فيكون التقدير اسم بالوحدة لكاتب الصاع نصيب عنه وفي معناه للصبر

كالواثلاثة أخرأصيحها • ولع المول الى ثلاثة أفر

(مَا يَكِيدُ مَا قَامَتْ دُمْرِي فَإِنْ تَعَفَّرَ • فَتَسْكُتُ مِنِّي مَا تَحْتِ الْخَوَاصِ)

ما قاصد في موضع الطرف أى مذهبه بها وقوله حرك مستدأ وحده ما يحس ودنهم حرك معه فلا يحتاج الى حرك فيقال حركت وحيدته من معنى الامر كما به يراد كعب ولذلك يستعمل الكلام به والخواص الصلوع سميت بذلك لاحتوائها والخصوع الميل

(هَذَا نَأْمِنُ رُزْقَهُ وَإِنْ حَلَّ حَارِجٌ • وَلَا نَسْرُورٍ نَعْدَمُوكَ فَارِجٌ)

لوقال بدل حارح وفارح حرج وفرج كان اصح وأكبر لان فعل اذا كان غير معد فالاحود والا ليس في مصدره فعل وفعل في اسم الفاعل واذا كان معداً فاعله فاعل وقد فعل في المربع حارح وفي السلم سالم لان الناس يتداحلون وقوله ولا نسرو راو اد ولا ندى سرور ونسرو المصاف وأطام المصاف اليه مقامه

(كَأَنَّ لَمْ يَمُتْ حَتَّى سَوَّاهُ وَلَمْ يَنْقُمْ • عَلَى أَحَدٍ أَعْلَيْكَ التَّوَانِجِ)

كان محض كان واسمه مصر واداد كان الامر والناس لم يميت حتى سواك

(لَنْ نَحْسُبَنَّ بَيْنَكَ الْمَرَأَى وَدِكْرَهَا • لَقَدْ حَسِبْتُ مِنْ قَبْلُ بَيْنَ الدَّاعِ)

(وقال يحيى من ريادة الحارثي)

يكنى ابا الفضل وهو خال ابي العباس السفاح خليف ماجن يرمى بالزندقة

(نَعْيُ نَاعِيَا عَمْرٍو بِبَيْلٍ قَامِعًا * قَرَأْنِي فَوَادِ الْإِرْزَالِ مُرَوَّعًا)

الثاني من الطويل والقافية مستدارك قوله اسمها حذف مقع وليمه لان المراد اسمع الناس نعيه وهو يتجرده من المفعول يستعمل في المكروه ولانه اذا اطلق منها ما قالوا به في هذا الكلام ابلغ وانما قال مرورا اذا بان ذلك الروح لافاقه منه ويجوز ان يكون مرورا الكثرة المصائب في عشرته

(وَمَادَنْسَ الثَّوْبُ الَّذِي زَوَّدَكَ * وَأَنْ خَانَهُ رَبُّيَ الْبَيْلَى قَتَقَطْعًا)

الدنس لطيح الوسخ وغيره حتى في الاخلاق اي لم يدنس كفنك اطهارتك كما تدنس سائر الاكفان
(دَفَعْنَا بِكَ الْآيَامَ حَتَّى إِذَا آتَتْ * تُرِيدُكَ لَمْ نَسْتَطِعْ لَهَا عَنَّا مَدْفَعًا)

يجوز ان يريد بالايام نوائب الايام واحداثها حذف المضاف واقام المضاف اليه مقامه ويجوز ان يريد بالايام انفس الاحداث فسمها اياما كما تسمى الوقعات بهم او كما قال الله عز وجل وتلك الايام نداء اولها بين الناس وقوله حتى اذا آتت تريدك تريدك نصب على الحال اي مريرة وفائدة حتى الغاية ولانه قال دفعنا الايام بك وبمكانك الى وقت مجيئها مريرة لان حينئذ لم نقدر على دفاعها وقوله لم نستطع اراد لم نستطع لحذف منه التام تخفيفا للكثرته في الكلام اسطاع يستطيع بمعنى اسطاع يستطيع وقد حكي اسطاع بفتح الهمزة يستطيع بضم الياء وليس هذا من الاول لان هذا في معنى اطاع

(مَضَى فَضَّتْ عَنِّي بِهَ كُلُّ لَذَّةٍ * تَقَرَّبَ عَيْنَايَ فَأَنْقَطَعَا مَعَا)

تقربيل هو من القرار وقيل هو من القر البرد وهذا اقرب لانه يقال في ضده مضت عيونه وقوله معاني موضع الحال وموضع تقربها عيناى جر على ان يكون صفة للذاة اي كل لذة تبرد عيناى بها وتسير نفسى بحصولها

(مَضَى صَاحِبِي وَاسْتَقْبَلَ الدَّهْرُ مَضْرَحِي * وَلَابَدَانِ أَلْقَى جِجَامِي قَاصِرَعَا)

معنى لا يبدل بحالة وهو من البدد والانساع والتفريق كأنه تضايق الامر فيه فلا اتساع معه ويقال لا بد من ان يكون كذا ولا بد أن يكون كذا وان يحذف حرف الجر معه كثيرا

(وقال ابن المقفع)

يرثي يحيى بن زياد وقيل يرثي ابن ابي العوجا عبد الكريم

(رُزْتُ نَايَا عَمْرٍو وَلَا حِيْ مِثْلُهُ * فَلِلَّهِ رَبِّ الْخَدَائِلِ بَيْنَ وَرَقِعِ)

الثاني من الطويل والقافية مستدارك يقول اصنبا يابي عمرو وهو مفقود النظم وموضع ولاحي مثلة نصب على الحال والعامل فيه رزتنا ثم قال على وجه التعجب لله رب الدهر باي رجل وقع وقوله بين وقع منقطع مما قبله وان كان فاعل وقع الضمير العائد الى الرب المستكن

فيه لان قوله تقرر من الحوادث كلام مستقل نفسه فيما يعلم ان كذا السان وعطس الحال
 واما الشيء الى الله تعظيم وتعظيم على ذلك قولهم بيت الله وان كانت المساحد كلها لله
 در وقوله عن وقع مسئلة نفسه أيضا وفيه امتحان من ان يكون الدهر بعرض مله أو هم
 به مع تمامه أمره ولو قال وعن وقع مرادوا والكتاب اكسفي المعنى المراد منه ولا يجمع ان
 يكون عن وقع في موضع الحال ككناه قال تقرر من الحوادث واقعا عن وقع ومؤثر اموجعا
 ويكون حال للرب والعامل فيه مادل عليه وقوله تقرر من الحوادث

(عَلَيْكَ مَا قَدْ عَارَ تَمَادِيرُ كُنَا • دَوَى حَلَّةٍ مَا نِيْ اَسْدَاءِ لَهَا طَمَعُ)

قوله ما نى اسداد لها طمع في وضع الحرف لانه مفعله

(فَقَدْ حَرَّعَ هَذَانَا أَتَا • أَمَّا عَلَى كُلِّ الرَّايَا مِ الْخَرْعِ)

يهول جلب اليه ذلك سعا وهو اما من سطر الخرع عيارا ربه متناه اذ كان حوفا
 عليك وحذر ما لك واعما جلب انما لمخالفة الحرا الشراط كونه مستأ وحرا والمستأ
 محذوف كانه قال والامر والسان فخر بها وقوله اتا اما محذوف عن الهمزة وكسر هاء اذا
 كسر الهمزة وهو على الاسفاف ويكون حله الكلام تفسيرا للجمع السعد وادفع
 الهمز من اتا تكون الكلام ياناله حصول النفع اى لاتا اما محذوف ان يكون موضع
 اتا اما نصب على السندى سعا وقوله على كل الرايا على تعلق قوله اما يقال هو آمن على
 كذا ودا أمب على مالى عند قلان من امتداد الايدى اليه اى لا عند وكذا لقوله اما على كل
 الرايا من الخرع اى لا يخرج ولا يجوز ان تعلق قوله على كل الرايا بقوله من الخرع لانه لو
 كان كذلك لكان في حله والصله لاتعمد على الموصول

• (وقال بعض من أسد) •

(نَكَى عَلَى قَتْلِي الْعَدَا نِيَامٌ • طَالَتْ إِحْلَامُهُمْ يَطْنِي رَامٌ)

السائى من الكامل والناحية متواتر العدان من نى اسد من نى نصر من بعد واصل العدان
 فى الله ساحل من السواحل ورام وحرام لادنى عامر اى طالت احلامهم عم طأرض رام
 لانهم اموات

(كَأَوْاعِلَى الْأَعْدَاءِ مَارْحَرِي • وَلِتُزَيِّمَهُمْ حَرَامِ الْأَحْرَامِ)

محرق هو عروس همد ومحرق وان كان مفعلى الاصل بعد صار كالعلم لاشهاد به فى رجل واحد
 وعلى هذا قوله عليهم قبان كساهم محرق وقوله حرام من الاحرام مكره لاحلاف الاحرام
 وهو حرم الله تعالى عكه والنام وحرم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدية

(لَا تَهْلِكِ سَرَّعَاتِي وَإِنِّي • بِرِمَاحِنَا وَعَوَاقِبِ الْأَيَّامِ)

ايمسرع على انه مصدرا له ولا يجمع ان يكون في موضع الحال يريد سارعه وهذا الخرع

الذي نهاه عنه ليس يريد به الحزن أفقده وانما يريد به الحزن سلامة الواو على مر الايام لا غير
الآثر انه قال فاني واثق برما حنا وقوله وعواقب الايام يشير به الى تغير الزمان
(عَادَاتُ طَيِّ فِي بَنِي أَسَدٍ لَهُمْ * رِئُ الْقَنَا وَخَضَابُ كُلِّ حُسَامٍ)

(وقال آخر) *

(نُعِي لِي أَبُو الْمَقْدَامِ فَاسْوَدَّ مَنْظَرِي * مِنَ الْأَرْضِ وَاسْتَكْتَّ عَلَى الْمَسَامِعِ)

الثاني من الطويل والقافية متدارك استككت استدت فلم تسمع شيئا ويقولون استككت
مسامعهم من العطش ومن الجوع ويستغيرون ذلك في كل أمر عظيم يعظم عليهم وانما يقولونه
كالمستعار لان المسامع تستك في الحقيقة قال
أَفَانِي آيَتُ اللَّعْنِ إِنَّكَ لَتَنِي * وَتِلْكَ الَّتِي تَسْتَكُّ مِنْهَا الْمَسَامِعُ

وأما قول عبيد

دعى معاشر فاستككت مسامعهم * يالها ف نفسى لو يدعوني أسد
وانما أراد انهم لم يجيبوه فساكنهم صم وقوله اسود منظرى أى أظلمت على الارض واستككت
من قولهم يترسكوك اذا كانت ضيقة الخرق وقال أبو هلال أى عشت وصممت لشدة الامر
الذي لقيت حين نعي لي ومنه اخذ أبو تمام * أصم بك الناعى وان كان سمعا
(وَأَقْبَلَ مَا الْعَيْنِ مِنْ كُلِّ زُقْرَةٍ * إِذَا وَرَدَتْ لَمْ تَسْتَطِعْهَا إِلَّا ضَالِعٍ)
الزقرة النجيب وهو تردد البكاء في الجوف يقول انها تشد حتى لا تستطيعها الاضالع

(وقال آخر) *

(وَقَدْ كَانَ قَبْلَكَ أَقْوَامٌ جُفَّتْ بِهِمْ * خَلَى لَنَا أَفْقَهُمْ سَمْعًا وَأَبْصَارًا)

أَنْتَ الَّذِي لَمْ تَدَعْ سَمْعًا وَلَا بَصِيرًا * الْأَشْفَا قَامَرِ الْعَيْشِ إِصْرَارًا)

من ثاى البسيط والقافية متواز قوله جفَّتْ بِهِمْ الجملة في موضع الصفة لقوله اقوام وخل
لناهم في موضع خبر كان والشفاف الباقي من الشيء القليل وقوله لم يدع بالياء هو اقيس
الرواية لان الصلة جاءت على حدها مع الموصول واذا رويته بالتاء فعلى الخطأ وقال سمعا
وأبصارا لان السمع اسم الجنس فهو كالجمع

(وقال الشمردل بن شريك او نهشل بن حرزى) *

الشمردل الطويل من الناس وغيرهم قال الجمل * سام بكذع النخلة الشمردل * يصف عنق
بعبير والنهشل الذئب ومن أسماءه النسر والنهصر وذؤالة وذالان ونشبة والسرطان
والشيدمان والشيدان والخبيثور والعلمس والعسلق والقلوب والقلب والاطلس
والعسال والهملع والشمع وربما سمى هؤلاء أبو جعدة وأبو جعدة وذو الاجاج وأبو عطة
وحرزى منسوب الى الخثر أو الحرة

(تَقْبِي خَلِيلِي أَلَدَانِ تَرْمَا • ثُمَّ مَيَّ سَقَى سَمِيرَعُ الْخُرُونِ فِي عَقْلِي)

الاقول من الطويل والمقامة متواترة في السامع بمعنى فعل مصمردل عليه حله الحال
كأنه قال اهدى مني من حاله ومعنى ترمصا اقبيا - موعى شيئا مسيا لأن الترمص التسلع
والتطلب من ههنا وههنا وما رخص أي قليل ورض لي من ماله رصا اذا أعطى الفل فلان
لعمرك أي وطالاب سلى • لكالتعرض العمد التظنوما
أي نكت عليه ما حتى دل معنى فكاه ما فله والدمع أدا حري - ومع من الخرون لما قبل اسرع
الخرون في عمله ما حنط

(وَلَوْلَا الْأَمْسِي مَا عَسْتُ فِي الثَّانِي سَاعَةً • وَلَكِنْ إِذَا مَا نَشْتُ حَارِي مِثْلِي)

قوله في السامع أي مع الناس ومختلط اسم هو ومع في الثامن نصب على الحال والكلام جواب
لولا وحرف المسد الذي هو الامي محدود اسعى عنه نحو اب لولا يه ولولا ان لي بالناس اسوء
في مصاتهم بأورى ذلك عما سكا ومصر الصلح بمعنى لم اعس ساعة من عري ولكن مي شئت
وحدثت له معنى انما ان دعوتهم احابوني وان اسعدتهم اسعدوني قال الخليل الاسعاد
بتمهل في المساعدة على الكفا حصة

• (وَقَالَ أَيْضًا) •

والمرى ماله من حري أحوم - ل ويكي أنا ما حد قتل نصيب مع على عليه السلام وكان محصيا

(أَعْرِضْ صَاحِبَ الدُّخَانِ يَتَنِي • قَدَى الرَّادِحِي نُسْعَادًا طَائِيَةً)

الثاني من الطويل والمقامة مدارك الدخنة الطله وليه مدحان والدخن الباقي العموم
روي قدى الرادنا دال محبة فانه يريد ان يهدي في حوائث الزاد وما نسب أحده الى أن نسفد
الطبايب منه ويحور أن يريد قوله قدى الرادما نبي عليه عذرا أو يحناه وسير بالطبايب الى
ما كان من حله ووجهه لا عار في اكتسابه ومن روى قدى الرادنا فادى الراية الطبايب فقال
قد رقبه اذا كان طبايبه الراية أي لا ينضم الرادور ائتمنه حتى يصيبه طبايبا والاول اخود
وذلك انه أراد بالمدى الحسنة وقد طابق الطبايب

(وَهَوْنٌ وَحَدِي عَنْ خَلِيلِي أَيْ • إِذَا شِئْتُ لَا قَيْتُ أَمْرًا مَا حَبِيَّةٌ)

أَخْ مَا حَسَلْتُ يَجْرِي يَوْمَ مَشْهُدٍ • كَمَا سَيْفٌ قَمَرٌ وَلَمْ تَحْسَبْ مَصَارِيهَ)

لم يجرني أي لم هي من الحري وهو الهوان ولم يحلني من الحرايه وهو الاسخياء يوم مشهود يوم
احتماع الناس وسيف عمرو هي العصامة وسياه السيف السوء عند الصريه وكان سيف
عمرو لا يهوا فاستوهبه عمرو من الخطاب فوجهه له فعيل لعمراه غيره وانه ض بالهصامة وذكر
عمرو ذلك بعصب عمرو من معدي كرب وقال هاته فاحيده ودخل دار ابل الصدقة فصرخ عن بعد
نصره واحسده فانام او قال انما اعطيتك السيف لا الساعد وارفع قوله اخ ما حد على انه سم
متدا مصبر وقوله كما سيف عمرو ولورويت كما سيف عمرو بالحري لاروي جعل ماضيه والسيف نصر

بالكاف ومثله قوله * كما العظم الكسير بها ص حتى * وان رفعته كان مبتدأ وكذلك السيف
وتكون ما الكافة كقوله تعالى ربما يؤذ الذين كفروا والضمير من قوله لم تنته يرجع الى عمرو
وان شئت الى السيف

* (وقال الاسود بن زمعة بن المطلب بن نوفل)

يرقى ابنه زمعة بن الاسود وقتل يوم بدر مع قريش مشركا وفي نسخة المطلب بن اسد بن عبد
العزى وزمعة اسم الرجل مأخوذ من قولهم لهنية تكون في نطف الشاة من خلفه زمعة
وزمعة في الجميع واستعير ذلك في غير الظلف قال دويد بن الصعة

يا ليتني فيها جذع * أخب فيها وأضع

أقود وطفاء الزمعة * كأنه شاة صاعد

وزعم قوم انه يقال لكلا ليس بالكثير زمعة وكذلك للنهر الصغير والمسبل الضيق وقالوا
للرجل الذي هو من زعم القوم شبه وبالنسبة تكون في الظلف قال

برائيم حين ذمار نجد * وانت تعد في الزمعة الدواني

(أَبَيْتُ أَنْ يَضِلَّ لَهَا بَعِيرٌ * وَيَمْنَعُهَا مِنَ النَّوْمِ الشُّهُودُ)

الاول من الوافر والقافية متواتر ابكي لفظه لفظ الاستعارة ومعناه الانكار سبب هذه
الايات ان قريشا كانت حرمت البكاء على قتلاها يوم بدر وقالوا ائشمت بناسمدا وأصحابه
ولا تبكي قتلانا حتى نأخذ بنارهم وكان الاسود بن زمعة يحب ابنه زمعة وكان قد أصيب له ثلاثة
بين زمعة وعقيل والحمرث وأحب ان يبكي عليهم ولم يجب أن يخالف قومه فسمع يوما بكاء
ناشدة بعير فقال افتأده وكان قد كف بصره انظر ما هذا البكاء لعل قريشا بكى على قتلاها
فأبكي على أبي حكيمة يعني زمعة فقد احترقت كبدي فقال هذا بكاء امرأة نشد بعير الهاضمة
فاناشا يقول الايات

(فَلَا تَبْكِي عَلَى بَكْرِ وَلَكِنْ * عَلَى بَدْرٍ تَقَاصَرَتِ الْجُدُودُ)

البكر الفتى من الابل والجمع بكارة وقوله تقاصرت الجدود اي تواضعت المخطوظ ومعناه انه
يستبين فقد المال ويستعظم فقد النفوس وتقاصرت تقاعلت من القصور والهجز لا من القصر
الذي هو ضد الطول كأنها تسارت في القصور يدل على ذلك انه يقال قصرت كذا على كذا أي
حبسته عليه ومنعته من الذهاب عنه حتى صار كالعاجز عن غيره ويقال ايضا قصرت على كذا
اذا رددته الى دون ما أراد ومنه القصر في الصلاة ويقال تقاصرت الى فلان نفسه ذلا وقصر
السهم عن الهدف فهو قاصر ولا يمتنع وان كان الاقل هو الوجه ان يجعل من القصر ويكون
ضد تطاولت ويكون على موضوعا موضع الباء كما يقال هم على ماء كذا وهم على كذا وقال أبو
هلال تقاصرت الجدود أي عثرت والعائر يطاطع عند العنار في تقاصرو العنار في الجسد مثل
وكذلك التقاصر ويجوز ان يقال انه أراد بالجدود الاعمار اي تقاصرت اعمار من قتل يدري يعني
انه قتل من قتل من المشركين فذهب بهم هز قريش أي لا تبكي على بكر وابكي على من

(أَصْبُ عَلَى قَبْرِ يَكْمِنْ مَدَامَةً * فَلَا تَذْأَلَاهَا تَرْوِجُنَا كُنَّا)

ويروى فان لم نذوقها ابل ترا كما وقوله من مدامه موضعه نصب على انه مقول اصوب ومن للتبعيض وقوله ابل يجوز ان تبنيه على الفتح والضم والكسر لانك تدغم وان كان معربا فليفتق بنقل الحركة عن العين الى النون كما كان ثم تبقى على الكسر لانه الاصل في التقاء الساكنين وعلى الفتح لطفته وعلى الضم للاتباع ولا خلاف في ادغام المعرب من كل العرب فأما المبني فبعض يظهر التضعيف فيه فيقول اردد وبعض يقول رد فيدغم وان كان مبني الا ان الاصل في الادغام للمعرب ثم حمل المبني عليه فاعلمه والجناب مع جشوة وهو التراب المجتمع ويقال لا قبر جشوة ووجهه جثا قال عدى بن زيد

عالم بالذي يريد نصح الشجيب عفا على جثاه فخور

أراد انه مقيم في ملكه لانه ورثه عن آبائه وهذا كما قال حسان

اولاد جثنة حول قبرا بهم * قبرا بن مارية الكريم المفضل

ويجوز ان يكون الشاعر أراد انه ينصر على القبور لا طعام الناس كما يفعله أهل هذا العصر من الصدقة عن الميت

(أَقِمَّ عَلَى قَبْرِ يَكْمَلُ بَارِحًا * طَوَالَ اللَّيْلِ أَوْ يَجِيبُ صَدَا كُنَّا)

لست بارح في موضع الحال كأنه قال أقم ملازما أبدا وطوال انتصب على الظرف والعامل فيه يجوز ان يكون بارحا ويجوز ان يكون أقم وقوله أويجيب أو يدل من الاو الفعل به سده انتصب بأن مضرة والعرب تقول عظام الموتى تصير أصدا وها ما لذلك قال أويجيب

(وَأَبْكِيكَ حَتَّى الْمَمَاتِ وَمَا الَّذِي * يَدْعُ عَلَى ذِي عَوْلَةٍ أَنْ بَكَ كُنَّا)

يروي ان بكاء وان بكاء كما فاذا فحقت الهمزة يكون موضعه من الاعراب الرفع على أن يكون فاعل يرد لان أن مع الفعل في تقدير المصدر وان رويت ان بكسر الهمزة كان شرطاً وجوابه يدل عليه أنه بكى كما من مصدره كأنه قال وما الذي يرد البكاء على ذى عولة ان بكاء كما ومنه من كذب كان شره ومن صدق كان خيرا له أى كان الكذب شره والصدق خيرا له والعويل صوت الصدر ومنه العولة وقد أعوات المرأة

(جَرَى النَّوْمُ بَيْنَ النَّعْمِ وَالْجِلْدِ مِنْكُمْ * كَأَنَّكُمْ سَاقِي عَقَارِ سَقَا كُنَّا)

(وقال عبد الملك بن عبد الرحيم الحارثي يكنى أبا الوليد)

وهو شامي كلابي شاعر

(إِنِّي لِأَرْبَابِ الْقُبُورِ لَغَابِطٌ * بِسُكْنَى سَعِيدَيْنِ أَهْلِ الْمَقَابِرِ)

المانى من الطويل والعافية متدارك سكي مصدر كعندى ونشوى وهو أن يسكن السائى
 صرلا لا كرا والمدرل سكن ومكن ومعنى السب إلى أعطى الموقى يحصل به عيد فيما بينهم
 (وَأَيُّ لَمْ يَجْعَلْ بِهِ إِذْ تَكَارَتْ * عُدَاتِي وَلَمْ أَهْبَيْتْ سِوَا سَاصِرِ)

سواء ساصر في موضع المص على أنه استعانة بمقدم

(مَكْتُبٌ كَعُقُوبٍ عَلَى تَصَلِّ سَبْقِهِ * وَقَدْ حَرَمِيهِ تَصَلُّ تَرَانِ نَارِ)

المصل اسم عديدة السب لذلك صلح اصطافه إلى سبعة وإن كان ينبغي عمل استعمال السب
 يقول كتب كى علف على عقبه أسدما كان ساحة اليها

(أَيْدَاهُ زَوَارًا فَجَدَّ نَاقِرِي * مِنَ التَّوَالِدِ الدَّخِيلِ الْخَامِرِ)

قال أحمد بن ماس كذا أى أكثر لاسمه وأضحت الداه إذا أكثرت عليها يقول أكثر عرابا من
 الحزن والداه المعك من العلف والخامر مأخوذ من الجر وهو ما واره من السحر والمأخذ
 مرورا فام له قري لرائده على عادته وهو حى

(وَأَسْبَارِزِعَ قَدَّمَائِي مُدُورِيَا * مِنَ الْوَحْدِ يَسْبِي بِالْمُتَمُوجِ الْوَادِرِ)

به هذا الكلام على أن حربه يريد على من الأيام وهو كالزراع السامى وإن سميته المتموع
 والوادى المستعفه لكثرة ما عليه أو أصل الزرع الامتات والزراعة المدروية قال رزق له لان
 بعد شماء إذا أصاب ما لا بعد الحاجة

(وَلَمَّا حَصَرَ بِالْإِقْتِسَامِ زُرَّائِهِ * أَمْسَدَا عَطِيَّابِ الْإِلَهِيِّ وَالْمَآثِرِ)

الالهى أصل الإطعام وأمر لها والواحدة لهية ولهوه ومسه الالهوة إلى طلى فى الرما والمآثر
 جمع مأثرة وهو ما يؤثر من الحماد أى لما حصر ما وحدها المكافى والملاحر ما حمله دون المال

(وَأَتَقَعَّابًا بِالْقَيْمِ رَجَعَ حَوَاهِ * فَأَتْلَعَهُ مِنْ بَاطِنِ لَمْ يَحَاورِ)

رجع حواه أى مر جوع حواه كما قال غيره أسأل الأرض من سواهم أرك وعبر من أسمارك
 وحى عمارك فان لم تحسك حوارا أحاسنك اعتبارا وهذا مأخوذ من كلام بعض
 اليونانيين حين مات الاسكندر ودف عليه فقال طال ما وعطاه هذا الشخص بكلامه وهو لما
 اليوم يسكونه أو عط وقد أحاد أو العنايه حيث يقول

وكأنى حيالنى عطيات * وأنت الموم أو عط منك حنا

وقال صالح بن عبد القدوس

مالذى عاى أن ترد حوانا * أجمها المقول الاديب الارب

دوعطان وما وعطت شئ * مثل أو عط السكون ادلائحت

(وقالت امرأة من بني شنان) *

(وقالوا)

(وَقَالُوا مَا جِئْنَاكُمْ بَشَرًا * كَذَلِكَ الرَّحْمَنُ يَكْفُفُ بِالْكَرِيمِ)

الاول من الوافر والقافية متواترا تصب ماجدا على انه مفعول مقدم ومنكم في موضع الصفة له وموضع ماجد دامنكم قتلنا موضع المفعول لقالوا وقوله كذالك الرمح يكلف بالكريم جواب لهذا الابتداء كأنه فأجيبوا الرمح يكلف بالكريم كذالك فأشير بذلك الى الخبر الذي اقتصوه والكاف من كذالك كافي الخطاب لاموضع له من الاعراب وتخصيص الكلام الرمح يكلف بالكرام كذا مثل ذلك الكلف والعامل في كذالك يكلف والمعنى تنادوا وما جئنا منكم قتلنا فأجيبوا الرمح بعشق الكرام ويولع بهم مثل ذلك وأكثرا ما يجي الجواب في اثر السؤال من واحد في القرآن كقوله تعالى ان الملائكة اليوم لله الواحد القهار

(بَعَيْنُ أَبَاغٍ قَامَ مَنَا الْمَنَآيَا * فَسَكَانَ قَسِيمُهَا خَيْرَ الْقَسِيمِ)

قام معنا المنيا يجوز بفتح الميم على ان تكون المنيا فاعلة وقام معنا بسكون الميم على أن تكون المنيا مفعولة قال أبو العلاء أباغ يجب أن يكون من الابغ وهو لفظ عمت ويجوز أن تكون الهمزة مبدلة من الواو لانهم قالوا وبغته اذا عبته وقيل ان الواو بغ فساد في ريش الطائر أو وبر البعير وقسيم الانسان هو الذي يقاسمه كما ان شريكه الذي يشار به والقسيم في البيت واقع في الحظ الذي هو قسم للمنايا فوضعه في موضع القسم لانك اذا قلت قاسمت فلانا فانا أخذت قسمه فقسمه الذي يقسم وهو مفعول وجاز أن يجعل قسيما في معنى مقسوم لان الغرض ذلك وقاسم يقتضى مفعولا آخر كأنه قال قاسمنا المنيا الناس والاصحاب وقال النمرى عين أباغ موضع كانت فيه وقعة لهم وقوله قاسمنا المنيا اي أخذت بعضها وترك بعضها فكان من أخذت خيرا عن تركب لانها أخذت من كان أشد فتكا وأعظم جرأة قال أبو محمد الاعرابي هذا موضع المثل غاط بن باط ولم ينصف أي باطل بن باطل خلط في هذا التفسير وذلك أنه لم يعرف القصبة وكلم المرنى أو اوحدا مائة أم جماعة ومعنى البيت ان المنيا لما قاسمتهم أخذت قسمها خيرا قسم وهما المرنىان بهذا البيت ولم يأخذ هؤلاء من المنيا شيئا لم ينصفوا منها وهذا مثل قول الآخر اذا ما المنيا قاسمت يا بن مسهل * أحوا واحد لم يعط نصفها قسميها

فأب بالاقسم وآبت بقسمه * الى قسمها لاقت قسيما يضيها

وهذا الشعر لبنت فروة بن مسعود ترى فروة وقيسا ابني مسعود بن عامر بن عمر بن أبي ربيعة وقتل مع المنذر ذي القرنين يوم عين أباغ يوم قتل المنذر وكان الذي قتل المنذر شعر بن عمرو الحنفي وكان مع الحرث بن أبي شمر الغساني وهو المنذر بن امرئ القيس وأمه ماء السماء الغرية وهو يوم يقول المنذر كريم واني مصرعه

* (وقال عتي بن مالك العقيلي) *

قال أبو الفتح عتي يجوز أن يكون تحقير عات على الترخيم وأن يكون تحقير عتو قال ولا أقول ان المصدر يحقر لكنه سمى به ثم حقر كما يحقر الفضل فضلا والعلاء عليا وأصل تحقير عتو عتي بئلا يا آت فحذفت الاخرة كما حذفت من تحقير أحوى أحيى ونحى أبو الحسن ان منهم من

نقول ان الهدوء في تحقيق عطا اذا طلب عطى هي الوسيلة ويجب أن يكون ذهب الى ذلك من حيث كات رائدة ولا يجوز أن يذهب الى ذلك في نحو وجمعه أحوى لأن الوسطى هاهنا
(أَعْدَا مَنِّي لِبَعْمِ اللَّابِ عَلَى الْوَحْيِ • وَأَصْبَا فَيَلِيلُ يَتَوَالِي السُّرُورِ)

السالب من الطويل والقائم من متوارباده مساللة على طريق الموضع والعمل والاعمال السوي السراع والوحى هو الحماة والعمله الساهة التي تصير على العمل والسير لاسم مولون أعمال الساهة اذ اركم الى السور وقال الحلا في اليعلة لا يوصفها الا بالسوق وقال غيره يقال العمل بعمل اسم له من العمل كما يقال عمله وأسد

ادلا أزال على اقتاد ناحية • صباه عمله أو بعمل حل
أراد أو جعل بعمل وموضع على الوحى نصب على الحال كأنه كان ماله الاصباف ومجها للعناء وقوله يتوالى أي يمتد الحى ليرلوا ويصافوا

(أَعْدَا مَا لِعَيْنِي تَعْدَلُ لَدَّةً • وَلَا لِيَلِيلُ مَحْمَلُ حَبِيلِ)
الهيئة على صر من أحدهما السرور والآخر الحس وحل مخرج مسرور ومخرج ومخرج جس
(أَعْدَا مَا وَحْدَى عَلَيْكَ مَتَى • وَلَا الصَّبْرَانِ أَطْبِئُهُ حَبِيلِ)

• (وقال أيضا الورب واحد) •

(كَأَنِّي وَالْعَدَا مَنِّي نَسْرِلُهُ • وَلَمْ تَرَحِ أَنْصَأُ لَهْنُ دَمَلِ)

أي كأنى واما لم جمع في مبرقظ

(وَلَمْ تَلِي رَحْمَةً بَدَا تَلْقَعُ • وَلَمْ تَرَمِ حَوْرًا لَيْلِي حَشْتِ حَبِيلِ)

أدخل الالف واللام على العداء لانه صمد في الاصل كالخس والعاس وادأنت به الالف ولا م فلا ثل جعله علماء صرعه بالعلة وادأ دخلت الالف واللام عليه فانك راعيت حاله وهو صفة ثم جعله نفس المسمى وأدخلت الالف واللام عليه فعلى الاول لا يمسد الاسم في المسمى شيئا أكثر من غيره عن غيره وعلى الثاني أفاده معنى الوصفية فيه مع المصروف صار كالصفات العالية الحارية تجري الالف في التخصيص والارحاء السوق والنميل صر من البعوض أعلى من العنق وقوله ولم تلي رحمة بالوفاة لرحال الكوم ما اشيع من أبي خرى يجرى قوله يعانى به دصعت فلو كما كان أدخل في الاستعمال لكه أنى به على الاصل وقوله ولم ترم حور الممل حيث يميل أراد حيث يميل الليل وحيث هذا طرف زمان يزيد فكما لم يرم ما سحور الليل حيث يميل أى وقت ميله يشير الى حوجه واسرافه على تموره ومما حابه وهو لزمان دون المكان عند أى الحس الاحتمش قوله

لأمتى عمل يعيش به • حيث تم لى ساهة قدمه

لأن المعنى لمتى عمل يعيش به منه سعيه وحياته وموضع ساهة فى أمره ويجوز أن يكون حبيب

ظرفا لمكان ويكون المعنى اننا نعتسف الطريق فحيث مال الليل ملنا معه

(وقال أبو الجناح)

هو تائب الابن وهو الاعوج وبمنه المحجن العصا العوجا الرأس كالصوبان يصر بها
اطراف الشجر ونحوها وتكسر أبجن وجناحجن

(أَضَحَّتْ جِيَادُ ابْنِ قَعْقَاعٍ مُقْسِمَةٌ * فِي الْأَقْرَبِينَ بِلَامٍ وَلَا تَمِينِ)

الاول من البسيط والقافية متراكبة القعقاع والقعقاع في اللغة هو الذي اذا مشى سمع
لما صله تقعقع وأراد بالاقربين بلامن ولا تمين

(وَرَّثَهُمْ فَتَسَاءَلُوا عَنْكَ أَذُورْتُنَا * وَمَا وَرَّثَكَ غَيْرَ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ)

الساو طيب النفس عن الشيء والتسلي تكلف السلوان وورثت الرجل وأورثته بمعنى واحده
وقال أبو زيد ورثت الرجل اذا أدخلته في الميراث ولاحق له فيه

(وقال آخر)

(لَسَمَ الْفَتَى أَضْحَى بِكَافٍ حَاتِلٍ * غَدَاةَ الْوُغَى أَكُلَ الرِّدْيَةَ السَّمِيرَ)

الاول من الطويل والقافية متواتر محمود نعم محذوف كأنه قال نعم الفتى فتى أضحى واتصّب
أكل على انه خبر أضحى وبالكاف حاتل ظرف مكان وغداة الوغى ظرف زمان وتعلقا جميعا
بأضحى ويجوز أن يجعل بالكاف حاتل الخبر ويتصّب أكل على الحال ولا يمنع أن يتصّب
غداة بمبادل عليه بالكاف حاتل من الفعل المضمر ويجوز أيضا أن يكون العامل فيه أكل لانه
ليس بمصدر فلا يعمل ما في صلاته فيما قبله والا كل الطعم واضاقته الى الرديئة لم يقدّمه
اختصاصا الا ترى ان فائدته وهو مضاف ممثّل فائدته لولون فقال أكل الرديئة ومعنى البيت
محمود في الفتى فتى حصل بيجانب هذا الوادى غداة الحرب طعمها الرديئة السمر واللام من
لنعم جواب قسم مضمر

(لَعَمْرِي أَقْدَارُ دَيْتٍ غَيْرُ مَرْجٍ * وَلَا مُغْلِقٍ بَابِ السَّمَاءِ بِالْعَذْرِ)

اللام في لعمرى لام الابتداء وخبر مبتدأ محذوف كأنه قال لقد أهلك غير ضعيف ولا
جبان وقت المدافعة والممانعة والمزج الناقص المروءة وأصله في صغر الجسم وقلة الطعم والزنج
السريع في المشى فرس زلوج سريع في المشى أى هلك وأنت مخنى تام المروءة غير بخيل
يعتذر اذا طلب منه الشيء ولا يذله

(سَأَبْكِيكَ لَأَمْسَتْ قِيَا قِيَصَ عُبْرَةٍ * وَلَا طَالِبُ الْبَابِ الصُّرْعَا قِبَةَ الصَّبْرِ)

عاقبة الصبر السؤلوا لاجر يقول لأسؤلوا لاجر ولا أستبق الدموع

(وقال خلف بن خليفة)

(أَعَابَ نَفْسِي أَنْ تَبْسُمَ حَالِيَا * وَقَدْ يَحْتَكُ الْمَوْتُ وَهُوَ حَزِينُ)

ثالث الطويل والفاصلة مواءمتها على الخيال من أعقاب وان سمعت صرخ الهجره
معناه لأن سمعت ومن أحل يسمى والثالث مكسر الهجره من أن فيكون شرطاً ويكون
حواله ما دل عليه أعقاب يسمى والمعي اذا حلت يسمى أعقاباً ما في حق مهام من سامعه
السام على تصرفهم في الموائمة وقد يتسم الموقوف من غير مرور أصل الوتر النصفان وذلك
انه ما قص عن الصنع والموقوف الذي قص من مال أو عدد

(وَبِالْذِّبْرِ أَحْثَى وَكَمْ مِنْ حَيْلُهُ • دُونَ الْمُصَلَّى بِالْبَيْعِ مُخَوَّنُ)

الاصناف جمع قص وهو الحزن في أدنى العدد والسخون جمعه الكبر ودون صغير دون أي
دون المصلي هذا ولان يقال عبيد في صغير عدل لان عدل عبارة عن غاية العرب يقول منه
المواضع حاخاني وهو مسمى ركم من حزن له هناك هموم وأحزان

(رُأِحُوا لَهَا أَسْأَلُهَا إِنْ أَبَيْتَهَا • قَرَّ سَكَّ أَمْعَانَا وَهِيَ سَكُونُ)

ربا موضع رفع على انه بدل من قوله تخرون ونعني به القصور المسماة وحولها أَسْأَلُهَا ماضية
للماض وما أسأله من المماثلة وقري سَكَّ أَمْعَانَا بمعنى الصور اذا احتجنا لا يقري سَكَّ عَدْلَم وهي
سكون أي ساكنه لا يهرك ولا سطو وهي مع ذلك تخرون وسكى

(كَفَى الْهَجْرَ أَنْ يَصْغُرَ لَهَا مَرْبَا • وَلَمْ يَأْتِ بِأَعْلَى دَيْكٍ بَعِي)

أي كفى الهجر هجر الموت لا هجر الدنيا لان كل واحد من الاخر يعرف حرم صاحبه الهجر وود
يعرف حرم الهاجر

• (وَقَالَ عِدَّةُ اللَّهِ لِيُعْلَمَ الْخَبْرُ) •

(لِكُلِّ أَمَانٍ مَقَرٌّ وَمَنْعَةٌ • فَهُمْ يَفْضَحُونَ وَالصُّورُ يَرْيَدُ)

الثامن الطويل والفاصلة مواءمة موزن مقعر موضع الصعوك كان المقعر كقصور من المصير

(وَمَا يَنْبَغِي أَنْ يَرْجُو دَارَ قَدْ أَحْلَفَتْ • وَيَبْ لَيْسَ بِالْأَمَانِ حَدِيدُ)

هُمْ حَسِيرَةُ الْأَحْيَاءِ أَمَا جَوَارُهُمْ • فَدَانِ وَأَمَّا الْمَلُوقُ فَمُعِيدُ)

حيرة جمع حاروا ما الملقى فيعيد أي الاتصاف لا يوجد مع دون الحاروة

• (وَقَالَ آخِرُ) •

(لَا يَعِدُّ اللَّهُ أَحْوَاً أَلَا تَدْعُو • أَمَّا هُمْ حَذَانُ الذَّهْرِ وَالْآدُ)

من السبعة الاول والفاصلة متراكبة معنى لا يعده الله لانه قال الله يقال بعد الرجل فان قيل
كمن قال لا يعده الله وودعقه بقوله أَمَّا هُمْ حَذَانُ الذَّهْرِ وَالْآدُ وهل الهلاك الا القضا
فان هذه اللفظة حرت العادة في استعمالها بعد المصائب وليس فيه طلب ولا سؤال واعا هو
منه في شدة الحاجة الى المقود وتناهي الخرج والصنع به ألا ترى أن الآخر قال

يقولون لا تبعوهم بدفونني * وأين مكان البعد الامكانيا
 وحدثنان الدهر فواتيه وأراد بالابد نفس الدهر
 (عُدُّهُمْ كُلُّ يَوْمٍ مِنْ بَقِيَّتِنَا * وَلَا يُوبِ الْيَنَامُ مِنْهُمْ أَحَدٌ)

يجوز أن يكون المراد بقية اخيه اربا يقال فلان من بقية قومه أى خبارهم ويجوز أن
 يكون الباقي منهم

(وقال الغطمش الضبي)

الغطمشة أخذ الشئ قهرا قالوا ومنه اشتق الغطمش في اسم رجل فهو على هذا اسم مرتجل
 وقبل الغطمش الرجل السكليل البصر فهو على هذا منقول من الصفة
 (إِلَى اللَّهِ أَشْكُوا لِيَ الْإِنْسَانِ أَنِّي * أَرَى الْأَرْضَ بَقِيَّةً وَالْآخِلَاءَ نُذُوبٌ)
 الثاني من الطويل والقافية متدارك

(أَخْلَى لَوْ غَيْرَ الْجِثَامِ أَصَابَكُمْ * عَتَبْتُ وَلَكِنْ مَعَ الْوَيْتِ مَعْتَبُ)

قوله اخلاى على قصر الممدود والاجود أن تترك مدته على حالته وتحذف الياء من آخره في
 النداء لان الكسرة تدل عليه

(وقال أروطاة بن سهيم المري)

سهيم أمه وكنيته أبو الوليد وأبوه زفر أحد بني مرة كان في زمن بني هروان
 (هَلْ أَنْتَ ابْنُ لَيْلَى إِنْ نَظَرْتُكَ رَاخٌ * مَعَ الرَّكْبِ أَوْ غَادَ غَدَاةٌ عَدِمَعِي)

الثاني من الطويل والقافية متدارك ادرج ألف القطع في هل أنت وتلك الافة ونظرتك انظرتك
 وكان مات له ابن فاقام على قبره حولا يأتيه كل غداة فيقول يا عمران أقت الى المساء فهل أنت
 راخ معي ويأتيه عند المساء فيقول ممثل ذلك ثم ينصرف فلما كان رأس الحول تمثل بقول لبيد
 الى الحول ثم اسم السلام عليكما * ومن ييك حولا كاملا فقد اعتذر

ثم قال

(وَقَفْتُ عَلَى قَبْرِ ابْنِ لَيْلَى فَلَمْ يَكُنْ * وَقُوفِي عَلَيْهِ غَيْرَ مَبْكِي وَتَجْدِرِ)

عَنِ الدَّهْرِ فَاصْفَحْ أَنَّهُ غَيْرُ مَعْتَبٍ * وَفِي غَيْرِ مَنْ قَدَّوَارَتْ الْأَرْضُ فَاطْمَحِ

غير معتب أى لا يرضى أحدا يقال أعتب الرجل صديقه اذا أرضاه

(وقال آخر في أخ له مات بعد أخ والوزن مثل الاول)

(كَأَنِّي وَصِيفِيَا خِلِّي لَمْ نَقُلْ * لِمَوْقِدِ نَارِ آخِرِ اللَّيْلِ أَوْقِدِ)

فَلَوْ أَنَّهُ أَحْدَى يَدَيَّ رُزِقْتَهَا * وَلَكِنْ يَدِي بَانَتْ عَلَى أَمْرِهَا يَدِي

احدى مستدأور رثاى موضع الخبر يقول لأوصت احدى يدي لكان فى الساء بعض
الاحتراز لكن تمت الاولى النايبة فادى وعددهما الى اعطاع الحياء وحذى حواء لولان
المراد منهم وقوله فلو انما الصمير يحوران يكون للعصاة ويحوران يكون للعصاة كانه قال
فلوان العصاة احدى يدي رثاى

(وَأَنصِبْ لَأَسَى عَلَى إِبْرَاهِيمَ • فَبَدَّى الْآخِلِينَ مِنْ حُدُودِ عَلَى هَالِكٍ قَدِيرٍ)

الآن موصيه نص على الطرف ولا يجزى الانالاف والالام وحكم الاسماء أن يكون مسكوره
سابعه في الجنس ثم دخل عليها ما يعرفه من اصافه أو أنف ولا م خالف الان سائر احواله
توابعه مع معرفه في أول الاحوال ثم لم مع ذلك موصيه واحد الان روميه في هذه الحال لموصيه
هذا الخلقه بسمة الحروف اذ كان حكم الحروف روميه ما اوصعها في أوليته الارول عسانسى
ذلك واحميرت العصفه لخصم ايعول لآخر بعده على هالك بعد ملع حرقى منهاه فليس فيه معرفه
كما قال الرافعى فعل للعطايان بعد فصل يعطلى * وقل للربا يا كل يوم تجدى

• (وقال آسری اس ۴) •

(ہوئی انہی میں غلامی • مولانا صاحبہ)

من ثانی الزاویه متراکب بقال معدله صعد صعودا وصعدا وصعدا وقوله من ثانی
معدله فی موضع الصفة للسرفه بقوله حوی اسی من اعلی شرف تحاف الالهات ان تعلم من
مستتبعها

(هَوَىٰ مِنْ رَأْسٍ مَّرْقَةٍ • قُرْآنٌ دُرٌّ وَبَيِّنَاتٌ)

رکت رحله ای انجمنت و بات مبه

(وَالْأُمُّ قَتِيلَةٍ • وَلَا أُتِ بِمَقْتُلَةٍ)

لم يجعل مسكنه معتقده حوالا للمسي لان الخواب يكون مضمونا لكفه عطفه على ماسله وهو
عطاف حله على حله ومثله في السرآن ولا يودون لهم فيعتدرون لان المسي لا تودون لهم ولا
يعدرون وكذلك هذا معناه لا أم له ولا مسكه

(قَوَىٰ عَنْ مَضْرُوءَةٍ مَّا دُلَّ • قَسَرَتْ يَدَهُمَا كُذَّٰبٌ)

الصلوات لا يستشأن من الطهارة ومن الأربعة ومنه أصل الرداد لم يخرج منه البار وقال
والعلاء إذا دوى فمرت تحتها كمدته فهو من قولهم أمره أي أرعته ومنه قول أنس دؤب
والدهر لا يبقى على حدثانه • ثبت أمره الكلاب مروع

کافیه بریدان کلمه زالت من موضعها و بعض الناس يبدلون وقت ومهم من يقول فترت يريد
تفرت من تنرى الايم ويحمله على لغة طي، يقولون المرأة دعت اى دعيت والدارب اى بنت

(الَامُّ عَلَى تَكْبِيهِ • وَالْمُسَّةِ وَالْأَحَدُ)

ألمه بمعنى نفسه واللحم والمس متقاربان في معنى الطلب والالتماس قال الله تعالى وإنا لمسننا السماء فوجدناها ملئت حرسا وكذلك قول الشاعر * مسسنا من الآبائشيا * أي طلبنا وفتسنا وإمس هو من المس باليد في شيء ويدل على أن معنى قوله ألمسه اطلبه أن عقبه بقوله فلا أجده (وَكَيْفَ يُلَامُ مَنْ حَزُنُّ * كَيْفَ قَانَهُ وَلَدُهُ)

لأن الكبير أجزع للناتبة من الصغير لئلا يأسه من الولد

(وقال آخر)

وقيل هو للعباس بن الاحنف وكان يكنى أبا الفضل وكان القناني يسترذل شعره ثم مع له لو كنت عاتبة أسكن عبرى * أملى رضا لوزرت غير مراقب
لكن ملات فلم تسكن لي حيلة * صد الملول خلاف صد العاتب
وهو معنى لم يسبق اليه فقال أجدر من بحث التراب أن يجد فيه اللواؤة والخمرزة الفديسة
(إِذَا مَا دَعَوْتُ الصَّبْرَ بَعْدَكَ وَالْبُكَاءُ * أَجَابَ الْبُكَاءُ طَوْعًا وَلَمْ يَجِبِ الصَّبْرُ)

من أول الطويل والقافية متواتر قوله طوعا ومصد في موضع الحال أراد أجاب طاعة غير مجبر
يقال طاع له يطوع إذا انقاد له وهو طائع أي إذا استعنت بالبكاء والصبر أعانني البكاء فبكيت
ولم يطعني الصبر فجزعت

(فَإِنْ يَنْقَطِعْ مِنْكَ الرَّجَاءُ قَانَهُ * سَيَبْقَى عَلَيْكَ الْحُزْنُ مَا بَقِيَ الدَّهْرُ)

بقول ان انقطع أمل منك فان حزني عليك باق أبدا الدهر

(وقال النابغة يري أن أحام من أمه وامه عاتكة بنت أنيس الأشجعي)

النابغة الفاعلة من نبغ إذا ظهر

(لَا يَبْقَى النَّاسُ مَا يَرْعَوْنَ مِنْ كَلَالٍ * وَمَا يَسُوقُونَ مِنْ أَهْلٍ وَمِنْ مَالٍ)

الثاني من البسط والقافية متواتر دعاه الضجر بموته إلى أن دعا على الناس كافة بأن لا يهنيهم
الله ما يرعونه من كلال ويجوزونه من مال ويجوز أن يكون الناس وإن كان لفظه عاما يختص
عن شمت بموته فقد قيل في قوله تعالى الذي قال لهم الناس إن الناس قد جدججوا إليكم أنه كان
رجلا واحدا ولا يمتنع أن يكون اعتمد في الناس كافة أنهم نظروا إليه بعين الحاسدين أيام
حياته لئلا يذهب لهم يقولون لا كانت الدنيا بعد فلان ولا كانت بعدى ومن هنا أخذ
المحدث قوله

أما دنياى نفسى فاذا * تلفت نفسى فلا عاش أحد

ليت أن الشمس بعدى غربت * ثم لم يطلع على أهل بلد

(بَعْدَ ابْنِ عَاتِكَةَ النَّوَارِ عَلَى أَمْرِ * أَمْسَى يَلْدَةً لَاعِمٍ وَلَا خَالٍ)

سبه إلى أمه تنبيه على أن الجامع بينهما كانت الامومة و يروى النوارى على أبوى وهو موضع

فيه قدره ودوام موضع دعيه والا من بخاره تصب ليمتدى سوارها ما أحدث من الامان وهي
العلامة وموله يملده لاعم ولا حال أى يلاذ العرب

(مَنْ لِحَلِيْقَةِ مَشَاءٍ مَّقْدَحِهِ • إِلَى دَوَابِ الدَّرَاجَالِ أَنْقَالَ)

دواب الدراجال الادل العظيمة الاسمة جمال أنقال أى يحصل أنقال العوامات عن الناس
و يلمر بها فى ماله

(حَسْبُ الْحَلِيْقِيِّ مَأَى الْأَرْضِ يَتَّبِعُهَا • هَدَا عَلِيَّهَا وَهَدَا تَحْتَهَا بِأَلَى)

قوله وهدا تحتها مالى يحمل وجهين محوران يكون مالى حبر المسد او هو هدا أى وهدا مالى يحملها
والآخر أن يكون أراد ماليا فكس الباء للصورة وتنصبه على الحال لان الكلام بدتم قوله

• (وَقَالَ مَوْلَى الْمَرْمُومِ بَرَى أَمْرَاهُ أُمُ الْعَلَاءِ) •

(أَمْرُ رَعَى الْحَدِيثِ الَّذِي حَلَّتْ بِهِ • أُمُ الْعَلَاءِ فَيَا دَهَاوُ تَسْمَعُ)

الاول من الكامل والصافية مد ارك يحاطب دعيه ويروى بقيه اهل تسمع والعرق يدلوها
ويهل أن لو فائده السطرطها والكلام به كلام من علم الصوط عليه من ادراكها نحه
من رارها وهل من حيب كان لاسمه هام بنصر الكلام به كانه كلام راح أو طامع فى سماءها
ويكون المعنى حيا وانظر هل تسمع

(أَنَّى حَلَّتْ وَكُنْتُ حَذْرُوتُهُ • نَلْدَا عَمْرِيهِ الشُّعَاعُ تَقَرَّعُ)

معنى أى كيف ومن أى وعروق ما له المسالعه ودحول الهاميا اراده مسالعه

(صَلَّى عَلَيْكَ اللَّهُ مِنْ مَقْشُودِهِ • إِذَا بَلَغْتَكَ الْمَسْكَانُ الطَّمْعُ)

السلام من الله الرحمة كانه ينس منها اذ لم يترحم عليها

(فَلَمَّا تَرَكِبَ صَعِيرَةً مَرْخُومَةً • لَمْ يَنْذِرْ مَارِعَ عَدْلِهِ قَتَرَعُ)

البيته الاستئناف كانه أراد اسم من صعرها لا يعرف المسفة ولا الخرع لها رهي على حالها
مخرج لان ما تأنيه من الصعر والكائن مركب من اليوم فعل المازع ويوقى القرآن أن تدوا مالى
أنه سكم أو يحذوه بحاسه سكم به الله فيعصر على شاة ويعذب من ساء لك أن ترفع فيعصر على به
الابتداء كانه قال فهو يعصر على ساء ومثل هذا كثير فى القرآن والشعر وعلى ذلك قوله
ها هو الا أن أراد الخاتم • فاهت حتى ما كاد اجيب

رفع أمهت على الاستئناف والاستداه

(فَعَدَّتْ شِمَائِلَ مَنْ لَرَامِكِ حَاوَةٌ • فَمَيَّتْ نَسِيرُ أَهْلِهَا وَنَجْمُ)

الشمال حلقة الرجل وجمعه شمائل قال

هم قوى وقد أنكرت منهم • شمائل يدلوها من شمالي

(وَإِذَا جِئْتُ مِنْهَا فِي لَيْلِهَا * طَفَقَتْ عَلَيْكَ سُوءٌ عَيْنِي تَدْمَعُ)

قوله طفقت عليك كقولك أقبلت تفعل كذا وجعلت تقول كذا

(وقال حنص بن الاحنف الكلابي)

ويروى لسان ويروى الاخيف وهو الصحيح قال أبو الفتح الزبيلي من ادم يقال له حفص اذا كان صغيرا والحفص مصدرا وحفصت الشيء احصاه حفصا اذا جمعه من تراب وغيره ووجهه احفاس وحفوص والخيف ان تكون احدى العينين من الفرس سوداء والاخرى زرقاء وهو من الاختلاف ومعه مسجد الخيف وذلك انه انحدر عن الجبل فليس شرفا ولا حفصا فهو مخالف لهم او الناس اخيا في مختلفون قال

الناس اخيا في شقي في الشيم * وكلهم يجمعه بيت الادم

وكان أبو علي يذهب الى ان عين الخافعة وهي الخريطة المنقوشة ياء يأخذها من هذا الموضع وذلك لانها من اختلاف الالوان ومن قال هنا حفص بن الاحنف فقدمها وقال أبو العلاء حفص ما خوذ من قواهم لزييل من جلود الحفص وقد قيل ان ولدا لاسدي يسمى حفصا وحفص ابن الاخيف يختلف في لفظه فيقال الاحنف من حنف الرجل وهو ان تقبل احدى الرجلين على الاخرى وقيل الحنف ان يمشي الانسان على ظاهر قدميه وقالت امرأة وهي ترقص الاحنف بن قيس في حال الطقولة

والله لولا حنفت في رجلاه * ما كان في قتيانكم من مثله

ويروى الاحنف بالخاء والنون وهو ان يكون أحدا بجانب الجسم مخالفا للآخر ومن روى الاحنف فهو من الحنف اي الميل والظلم والاحيف بالخاء والياء قد مر تفسيره

(لَا يَتَعَدَّنَ رِيْعَةً بَنُ مَكْدَم * وَسَقَى الْغَوَادِي قَبْرَهُ بِذُنُوبِ)

الثاني من الكامل والقافية متواتر مكدم مسمى بقواهم جار مكدم اذا كان به آثار الكدم يقال كدمه اذا عضه ومنه مسمى الرجل كدما وكديما وفي مجمع يروى عن العرب اذا طلع النجم فالعشب في حطم والعافات في كدم يعني بالنجم الثريا وحذف الالف والادم من المكدم كما مضى من الاسماء يقولون الوليدو وليد الحارث وحارث قال اذا هبت رياح أبي عقيل * دعوا باندھبم الوليدا

وقال الكمي

لا كعبد المليك أو كوليد * أو سليمان بعد أو كهشام

واستعار الذنوب للغيث وانما أصله في الدلو المملوءة ماء أو المقاربة للملء وربما جعل الذنوب في الحظ والنصيب

(نَفَرْتُ قُلُوصِي مِنْ جِمَارَةِ حَرَّةٍ * بُنِيتَ عَلَى طَلْقِ الْيَدَيْنِ وَهُوَ ب)

لَا تَقْرِي بِأَنَاقٍ مِنْهُ قَانَهُ * شَرِيبٌ خَرَسَ عَرَّ لِحْرُوبِ)

المعرا الذي كله آله في ايجاد الحرف

(لَوْلَا السِّعَارُ وَتَعْدُّ حَرْفٍ مَعَهُ • لَرَكَمَ انْخَوَعًا عَلَى الْعَرُوبِ)

قوله لولا السعار كتاب العادة في العرب ان الواحد اذا اختار بقر كرم كان ماوى لادسيان
بصر راحلته ويطعمها الناس اذا اعور الراد ولم يتسع بفعل ذلك يساه عنه الا ان يجمع مانع من
تعدد سحر وما يجري مجراه فصار هذا يعتد من افعاله على راحلته والحوال رحب بيل القيام
وبهذه المعرا المعقول وهو ريد المسمى ومنه الحالى من السهام وهو الذى يرجع الى الهدف

• (وَالْأَوَّلُ يَأْتِي) •

كان من حيز هذه الايات ان يراس كلوا اصابوا دما من يى سلم من مصور وودهم من ان
سبه من حيز ح ح في راس من يى سلم حتى اذا كانوا الكنديين ارض كانه لحوار يعة
ان مكدم يى عسل من أبح فلما رأى الرمح من بعيد قال لقلعائه أسرع عن الصلة فالى لآسى
ان يكون هذا اطلما من عذوق عليك قصد الطريق فانا واقف حتى يستمر الى الرمح فان سحب
عليك شأ حدث بالقوم في الجرو عدلتهم عن الطريق وموعده كى الكندي الى ثقبه عزال
أوعه فان لم أواصك في بعض هذه المواضع فقد هبطت بارد فوممكن ثم ركب فرسه داهها
بحو الرمح فمات بساؤه يمين حمار يعة أى حزن وباده احسدها الى ان منتهى حمره
الذى رصاحت به أحمره أم حمره • مساهمها • ترك الفى بساه • حتى رمل من دم أساه
فلما مع ذلك انصرف اليهم من وجهه ذلك وهو يقول

أأم حمره وعب أى فرق • أن لا أطاعهم وان لا أعشى • واربع الرمح سانه لى

ثم توجه نحو يى سليم وهم يقصون الارز ولا يرونه فبراهى لهم من الشجر فلما رآه قصدوا له
وطبوا ان الطعن امامه وكان ارمى الناس بفعل يقا لهم ويرميهم حتى قتل منهم وروح وعمر
فاداس عليهم ذلك فمر فرسه في اثر القلعات ما دالعه من طرد من وادالحى القوم به عطف عليهم
وحساب أمه بدمره وهو يقول

الحق بى والحق بالحق • واشعل القوم بصرى صادى

ولم ير ذلك دأه حتى هذب سله وانتشرت علسه فرسه وانتهى الى الكندي وذلك عند الاصل
والحوالى طلبه وحققوا عليه فجعل يحمل عليهم بالرحم مره وبالسيف أخرى يصب فيهم فجل
عليه سبه من حيز قطعة فائنه وقال قلمه فقال احطأ اوله نأشبهه فشم بيته ساه فقال
كذب الى لاحد ربح بطل شرح ربه يركض مضاملا حتى طلق طعائنه على رأس ثنه
عزال وهال لامة اسقيى فعالت باهى ان سقيته من مكالك فأخذ ما القوم فاصروا لما نحو
ويقال مات له انك ميب والماء الحى قال ما عصى طعنتى فماتت بعضا شحمارها وهو يقول لها

سذى على العصب أم سيار • فقد رنت فارسا كاذبا تار •

صبرا يلب القوم لب المعوار • معامرا بالصرى حلف الابد

وشدت عليه ثم عاد فماتهم على رأس الثانية وانطلقت السوة ووقف ريعه على فرسه فلما
وجد الموت اسكأ على ربحه وأكمل السايون فلما رآه على فرسه أحمره ووهو اوطو ولا

لا يرويه الاحياء اطال ذلك عليهم روى ابن غادية السلمي فرسه بينهم فخاصته به فقدر عنها ميتا فوقعه
 فآخذوا ساسيه وخافوا الطالب فلم يعلم فارس في العرب حتى ظفائه حيا وبعد موته غيره وجاءه
 رجل من القوم فطعن بزرع في عينه وقال فبحك الله لقد حيت الظعائن حيا وميتا ووافقت
 الظعائن أرض بني فراس فآخبرتهم الخبر فركب مسافع بن خلف بن قوالة وكان خال ربيعة في
 فرسان حتى انتهوا الى ربيعة على رأس النخلة صيتا مساو بافتروا كوه على طاله وخرجوا في طلب
 القوم حتى جهنم الليل فلم يدركوهم وانصرفوا الى ربيعة فدفنوه على رأس نخلة غزال وجهوا
 عليه ارميا من حجارة سود ووضعوا وسطه مروية بيضاء ضخمة مثل عجز الجوز وكان لا يمر به
 أحد من العرب الا عقر عليه دابة أو بعيرا فكان أول من ترك العقر عليه رجل مر به من أهل
 نيماء ويقال هو كز بن خالد أخو بني الحارث بن فهر ويقال هو من قريش مر به يومئذ وهو شيخ
 كبير فقال لا أعقر ناقتي ولكن اربسه مكان ذلك ويقال بل هو عمرو بن شقيق الفهري ويقال
 حفص بن الاخيف العامري فرباه ورباه مسافع وغيره بقصائدهم منبهة بعضهم في مقاتل
 الفرسان وبعضها في نفسير أبي رياش

(وقال آخر)

(أَجَارِي مَا أَزْدَادُ الْأَصْبَابَةِ * إِلَيْكَ وَمَا تَزْدَادُ الْإِتْنَانِيَا)

الثاني من الطويل والقافية متدارك الصباية الوجد والحبة والفعل منه صيبت أصب ورجل
 صب واهم أصبه و قوله أجاري إيس بندي لان المندوب لا يكون الا يسا واولئك على العادة
 ناداه ورجله وهو تزخيم جارية وهو ههنا اسم رجل

(أَجَارِي لَوْ نَفْسٌ فَدَتِ نَفْسٌ مَيِّتٌ * فَدَيْتُكَ مَسْرُورًا بِنَفْسِي وَمَالِيَا)

وَقَدْ كُنْتُ أَرْجُو أَنْ أَمْلَأَ حَقَبَةً * نَحْوَ قَضَاءِ اللَّهِ دُونَ رَجَائِيَا)

املاك أي أبقى معك مليا يقال مليت فلا نافعليه أي جعل لي ان أعيش معه ملاوة فيبقى متمعابه
 والملاوان الليل والنهار من هذا

(الْأَلِيمَتُ مَنْ شَاءَ بَعْدَكَ إِنَّمَا * عَلَيْكَ مِنَ الْأَقْدَارِ كَنْ حَذَائِيَا)

(وقالت فاطمة بنت الابطح الخزاعية)

الابطح الشديد حرة العينين مع سعتهم والاثني بحماء وهذا الشاعر هو ابطح بن دندنة الخزاعي
 زوج خالدة بنت هاشم بن عبد المطاب وكان ابطح هذا أحد سادات العرب وخزاعة علم من تجل
 وميت بذلك لان خزاعهم عن الازد الى الحجاز أيام خرجوا من مأرب أي لانقطاعهم عنها يقال
 الخنزع الجبل أي انقطع والخنزاع من الرجل اذا الخنق من كبر وضعف قال
 فلما حللنا بطن من تخرعت * خزاعة عناني جوع كراكر
 (يَا عَيْنِي بِكَ عِنْدَ كُلِّ صَبَاحٍ * جُودِي بِأَرْبَعَةٍ عَلَى الْجَرَاحِ)

الباقى من الكامل والعامية مواتر حتى ان فاطمة كاتب تحمل هذه الايات بعد التي سبيل
الله عليه وسلم وقبل عائشة هي المصلحة في قولها انكى عند كل صباح بزيادته كان مداهم ارضه وب
سكايته في الاعداء فاحمل باراه فعله جسد الكاه عليه الساعة وأرادت الاربعة فاعل الرأس
وقولها حوى أى لا مدعى سياس الدمع وقولها يا عبيد حدثت الياء وقوعها موعع ما يحدث
في المدا وهو السور ولان الكسرة بدل عليه وباب السداء ما حدث ويا حمار وبحور وان
يكون المراد بقولها حوى باربعة حواب العين المرقدة والعاظم وقيل السور الاربعة

(فَدَكْتُ لِي حَمَلًا لَوِ دِطْلَهُ • فَتَرَكْنِي أَصْحَى بِأَثَرِ دُصَاحِ)

الاحمر والادلس والصاحى البار للهمس يقال صعى يعنى أى اسكعت بعد ان كتب في سر

(فَدَكْتُ دَانَ حِمَّةٍ مَاعَيْتَ لِي • أَهْبَى النَّارَ وَكُنْتُ أَمْسَاحِي)

يقال جيت السبي احبه حبه أى اصب وعصب وفلان حتى الات لا يعمل الصيم والاراء القصار
من الارض فادارح انسان الى ذلك الموضع يسيل رروا أصله الطاهر ولان المصاء طاهر
لا يدرى منى وكنت انت حاسى أى يذى وما انتوى به وكان هو وسى بك تمام هو من الطاهر
بحماحه

(فَالْيَوْمَ أَحْصَعُ لِلدَّلِيلِ وَابْقِ • مِنْهُ وَأَدْفَعُ ظُلْمِي بِأَرَاخِ)

أى لا ناصر لى وهذا اصل أى لا دفع عدى لانه يدفع بالسلاح والرجال ومن دفع يده فهو دليل
لم يحصل على دفع وقيل معناه المظف لظالمى واسأله الكف عى يذى فعل المسام

(وَأَعْصِي مِنْ نَصْرِي وَأَعْلَمْ أَنَّهُ • قَدْ نَانَ حَذَقُوا رَيْبِي وَرَمَاحِي)

وَإِذَا دَعَتْ قُبْرِيَّةً نَحْنُهَا • يَوْمَ عَلَى فَيَدْعُوَنِي صَاحِي)

أى أقول واسموم معصاه وصب محصا لانه معقول لان الشجيرة لمياء الى الدعاء هذا اذا
جعلت النقص الحزن والحاجة وان جعله الحبيب نصته لانه معقول له

• (وَقَالَتْ أَيْضًا) •

(أَحْزَقِي لِاتَّبَعْدُوا أُنْدًا • وَبَلَى وَأَنَّهُ قَدْ بَعْدُوا)

من حامس المندبو والماءسة مترا كالك ان تروى احوق واحوقا من روى احوق فانه سكى
البيا وأصله الحركه لكوبه علامة الصهر منظر فاعلى حرف واحسد ووجب نوسه بالقريل
كما ان سبيل احتبه الكاف والماء الصريل لو وقعنا موقعه واثر والافضة لحصم او بدل على ان
الاصل الفضة انه لو كان ماله ساكا كان لا يحى الامتوسا وذلك قولك رحلى وعصاى الا انه
لما كان باب الداء ما حدث ويا حمار لكثرة استعمالهم له سكبوا البيا ومن قال احوقا فمن
الكسرة وبعدها ياء الى الفضة فاعلمت البيا الفاعلى ذلك قولهم ياديه واداه وامامية واماء
وقولك ياها ما أنت تريدناى هما وقولها لا سعد والام لسكروا واستدرا كها هو لها بلى واقعد

بعدوا تنبيههم على ان لا تبعدوا وان كان لفظه لفظ الدعاء فهو جار على غير أصله وانما هو
تخسر وتوابع

(لَوْ تَمَلَّكْتُمْ عَشِيرَتَهُمْ * لَاقْتَنَاءَ الْعَزَّاءِ وَلَدُوا)

أى لو عاشوا معهم مليا من الدهر أى طويلا لاقتناء العز أى لا كتنسابه أو ولدوا أى لو كان لهم
ولد وخلف بعدهم تقول لو طالت أعمارهم فاعة قدت عشيرتهم عزوا وشرفاهم أو كان لهم خلف
(هَانِ مِنْ بَعْضِ الرِّزِيَّةِ أَوْ * هَانِ مِنْ بَعْضِ الَّذِي أَحْدُ)

هان جواب لو أى كان بعض غي بهم أهون على ومعناه لو قضى الامر على ذلك لخلف بعض ما
وقولها من بعض الرزية الاخفش يجيز زيادة من فيما ليس بواجب كالاستفهام والنفي فعلى
طريقته يكون المعنى كان ابتداء المهون بعض الرزية

(كُلُّ مَا حِجَّ وَإِنْ أَمَرُوا * وَارِدُوا الْخَوْضَ الَّذِي وَرَدُوا)

ما زائدة ويجوز ان يريد بالحج ضد المبيت ويكون الضمير من أمر واعاندا الى انظة كل وجواب
الشرط في قوله وان أمر واماد عليه قوله ووردوا الخوض الذى وردوا والضمير العائد من
الصلة الى الموصول محذوف كانه قال الذى وردوه لانهم استطالوا الاسم بصلته

(وقالت امرأة)

ويقال انهم تابطشوا ويقال لام السليك بن السليكة وهذا الاسم منقول من قولهم سلك
وهو طائر وجهه سلكان والسليك بطن من العرب وقال أبو العلاء انقرخ الجملة خاصة في
اخفائه نفسه ف قيل له سلك وقد يجوز ان يكون السليك لم يرد به هذا الوجه ولا يبعد ان يكون
مسمى بالسليك مصغر السلك او مرصع اخرخيم التصغير من سالك وسالك وشحو ذلك وكان السليك
أحد معاير العرب وبه يضرب المثل في المضاء قال الشاعر

لنؤا رايلى منكم آل برن * على الهول امضى من سليك المقاب

والسلك فرخ الجملة والاشئ سلكة ومنه سميت المرأة بهذا الاسم

(طافَ يَبْحُوَّةً * مِنْ هَلَاكِ فَهْلَاكِ لَيْتَ شَعْرَى ضَلَّةً * أَيْ شَيْءٍ قَتَلَكُ)

من مشطور المديد والقافية متراكب قال أبو العلاء هذا الوزن لم يذكره الخليل ولا سديد بن
مسعدة وذكره الزجاج وجعله سابع الهمز وقد يحتمل ان يكون مشطورا للمديد وقولها ليت
شعرى موضع شعرى نصب بليت وهو محتاج الى متعواين لانه في معنى على ويقال شعرى
شعرى كما يقال فطن فطنة الا انه لا يستعمل مع ليت وقد حذف منه الهاء وقولها أى شئ قتلك
الجملة كما هي في موضع نصب لانها نابت عن مفعوليه وخبر ليت مضمرا لا يتجده الا كذلك فهو
يشبه خبر المبتدأ بعد لولا اذا قلت لولا لا زيد تلرجت فقه قوله تلرجت جواب لولا وخبر المبتدأ
محذوف لا ينبغي الاعلى ذلك واستغنى ليت بمفعولى شعرى عن خبره وضلة اتصبت على المصدر
والعامل فيه فعل مضمير وهذا الضلال يجوز ان يكون لنفسه فيما استهيم عليه من حال المتوفى

كانه صل عن العلم به صل و يجوز ان يكون للمتنوى منه كانه لب سعري عينته و حواء امره
صلا لاله والمعنى عمت ان اعلم أى سى اهلكك وهذا الصلال عن معرفه حالك ودهانى عن العلم
به ودهانى الاول وعلى الباقى يكون المعنى ما الذى صلا حتى صلت هذا الصلال فان صل حواء
لب كعب يحيى فى العدير وان لم يظهر فى الاستعمال قلت بغيره لب سعري واقع أى سى
فذلك أى لى عمت أو وقع على عبا يقتضى هذا السؤال لان الذى عساه هو ما كان حواء
لاهن السؤال

(أَمْرٍ لَمْ تَعُدْ • أَمْ عَدُّوْكَ • أَمْ تَوَقَّى بِمَا • عَالِي الذَّهْرِ السُّلْطَانِ)

هذا الاعلام به يعيب على امره فيما أصابه

(وَالْمَنَارُ صَدُّ • لِقَتِي حَسْبُكَ • أَيُّ سَيِّئِ حَسْبِي • إِيَّيْ لَمْ يَذَلِّكَ)

و يروى رصدا كانه جمع راصد و يكون المايا جمع الرواه الاول احوذ

(كُلُّ نَبِيٍّ قَابِلٌ • حِينَ يَلْقَى أَحَدَكَ طَالَمَا ذَلَّلْتَ فِي • عَيْزٍ كَذَلِكَ)

ان امرأه اذنا • عن حوائى سعلك ساعري النفس اذ • لم تخب من سالك

قوله ان امرأه اذنا اكتسب امر وهو ككرة من المعنى بعض الاحد اص فلذلك صل
الاستداهه حتى دخل ان عليه الارى ان فأنه يجمع انهاه كامله فى المراد والمعنى ان عظيم
الا وصره عن ربهك فى صاسطى ولان الكلام قد يحمل على المعنى فيما سعادته
فكأنه قال ما صرحت وسعلك عن حوائى الامر عظيم فادح

(لَيْتَ قُلُوبِي سَاعَةً • صَوَّرَهُ عَمَلُكَ لَيْتَ نَفْسِي قُدَمَتْ • لِلْعَمَاءِ يَذَلُّكَ)

الدليل على ان هذه الايات لام السلك ما يدل عليه الخبر وذلك ان السليد من السلكه حرجى
بسم الرباب تتبع الارياق حتى مر بقعه وبعاصى ارض بنى عقيل وسعد بن عيم فلبى ورحلا من حرم
بهال له مال من عيسى أى رراع من حرم بن عوف بن العتيك والعتيك من الحراء والافدام
بقال عتك عليه بالسيف اذ اجل عليه ولا يجمع أن يكون اشتقاقه من اسفاى عاكه وهى
العوس الى قد اجرت من العدم أو من قولهم عتك بالسوى اذ الرمة فاحسده ومعه امرأه من
حفاضة يقال لها واره يقال له الحصى أى انا اذى نفسى منك فقال له السليد ذلك لك على ان
لا تحبس ولا تطلع على أحد من حرم فاعطاه ذلك وحرج الى قومه وحلف السليد على امرأه
فكسها وجعلت هول احد رحيم فالى أحاهم عليك وجعل يسدها هذا السر

تخدرنى ان أحذر العوم حثعما • وقد علمت انى أمرؤ عسر مسلم

وما حسم الاكلام أدله • الى الدل والامصاى ثنى وثنى

وملح سمل من ملاده من عمرو بن سعد بن عوف بن عبيك وانس من مدركه الخبر فقال الحصى
روح المرأة لم تعلم السليد حتى طرفاه فاسأله قول

* من مبلغ حربا باني مقتول * (حرب ابنه وكان به يكتن) *

يارب نهب قد حوت عنكول * ورب خرق قد تركت مجدول

ورب ريم قد نكحت عطبول * ورب عان قد فككت مكبول

* ورب واد قد قطعت مشبول *

فيه اشبال الاسود وقال انس اشبل ان شئت كفتك القوم وتكفيني الرجل فقال لا بل ا كفيك القوم وا كفي الرجل فشد عليه انس فقتله وقتل شبل واحياه من كان معه فقال عوف ابن ربوع ائلمعني وهو ابن عم مالك والله لا قتل انساني اخذاه ذمة ابن عمي وجرى بينهما في هذا المعنى مقارضات فما قاله انس بن مدرك

كم من أخ لي كريم قد أصبت به * ثم بقيت ككأنى بعدد حجر

لا استكين على ريب الزمان ولا * أغضى على الامر يأتى دونه القدر

مردى حروب أجمل الامر جأله * اذ بعضهم لامور تعترى جزر

انى وعقلى سليكا بعد مقتله * كالثور يضرب لما عافت البقر

غضبت للمرأة اذ نكحت حاملته * واذا يشدد على وجعائهم بالثفر

كانت العرب اذا اوردوا البقر فلم تشرب لكدر الماء ولقلة العطش ضربوا الثور ليقتحم الماء لان البقر تتبعه كما يتبع الشول الفعل وكما يتبع اتن الوحش الجار وكانوا يزعمون ان الجن هي التي تصد الثيران عن الماء حتى تمسك البقر عن الشرب فتملك وقال ابو العلاء قال قوم الثور في هذا المثل الطعاب وقد سماه بالثور وذكره مع البقر للغزبه على السامع وان صح ذلك فالعنى مستطرف وفيه اغر لان المقصد الطعاب والوجه الاول وانما ذكر هذا المثل على وجه الانكار ووضع الشئ في غير موضعه كقوله هم مالى الاذنب صخر اى لا ذنب لى وكذلك الثور لا ذنب له اذا عافت البقر الماء وانما فعل ذلك بعض الرعاة فوصفوا ظاه وضربوا به المثل وقول الاعشى لكان ثور والجنى يضرب ظهره * وما ذنبه ان عافت الماء مشربا الجنى اسم الراعى وقيل الواحد من الجن

* (وقال العجير السلولي) *

قال أبو الفتح بنو حجر بطن من العرب فقد يجوز ان يكون العجير تحقير هذا الاسم وقد يجوز ان يكون تحقير الجعر والمؤنث بجرا اذا كانا ذوى حجر وهى العقد وقال رجل للعطيمة وهو يرمى عناله ما عندك ياراعى الغنم فقال جعر امن سلم فقال انى ضيف فقال للضيفان اعددتما او اما سلول فاسم من يتجمل لانعرفه جنسا وذكرا ابو العلاء هذا الذى ذكره وقال ولورخيم مجر المرأة ترخيم التصغير لقيل بجير وكذلك قولهم فخل بجير اذا كان لا يولد له وقيل هو العنين ولا يتمتع ان يكون العجير من قولهم جعر الشئ اذا لواه وسلول هى أم مرة بن عامر بن مصلحة غلبت على ولدها فانسبوا اليها

(تركا بأبا الاضياف فى ليلة الصبا * جرو ومرتدى كل خصم يجادله)

الثانى من الطويل والقافية متسدر له أبا الاضياف اموره عليهم ويروى أبا الجناء والصبا تب من مطلع الشمس والنحل منها صبت تصبو وأضاف الية الى الصبا نعر يفا

وتخصيصا كانه كان لاصحابه في تلك الليلة والمردى صخرة يكسرم السوى هذا أصله وصال
ولان مردى الحروب أو الحجوم أي يرمون به فيكسرمهم

(تَرَكْنَاهُ قَدْ أَتَى الْجُوعُ أَنَّهُ • إِذَا مَا نَوَى فِي أَرْحَلِ الْعَوْمِ فَاطِلُهُ)

اداما نوى طرف لعائلته والمراد منه الميت انه يطعم الناس فيه مقدور الجوع فكانه مملو وهذا
يعوض دول الآخر

لَا يَمُوتُ إِذَا تَوَلَّى الرِّمَاءُ • دَوَالِجُ مَا وَلَدَتْ وَاللَّهْ

هَمُ الْمَطْعَمُونَ سَدِيدُ السَّمَاءِ • وَمَا عَائِلُوا اللَّيْلَةَ الدَّارِدَةَ

أي مصلوهم بإمداد النار وصغار الحر فيصرف سرها عن الناس فكأنهم يقتل بذلك

(فَيَقْدَعُ السَّبَبَ لِمَتَصَانِلِ • وَلَا رَهْلَ لِنَاهُ إِنَّا أَحَدُهُ)

الرهل الاسرعه وجمع الله عما حوله وأما جمع أحمل وهو عرق غلط فيكون في العدد

والسان واداء وصف العرس بالسرعة فالوا هو راحي الااحل والمصائل المتهاضع

(إِذَا حَتَمَ عَمْدَ الْحَدِّ أَرْسَاكَ حِدَّهُ • وَدُو بَاطِلٍ إِنْ سَبَّ أَنَّهُ النَّاطِلَةُ

تَسْرُهُ مَطْلُومًا وَيَرْصِيكَ طَالِمًا • وَكُلُّ الْبَدَى تَجْلِسُهُ فَهُوَ حَامِلُهُ)

مطلوما اتصب على الحال يقول ان اتصفت اتقم لك من طالمك وان اتصفت اس عيرك لم

تقع دعس بصريك وهذا على طريقة يتم لاهل طريقة ما ورد في الخبر اصرأ سالك طالمك أو مطلوما

لان بصير الخريبة وهو انه قيل له يصره مطلوما فكيف يصره طالمنا فقال تكلمه عن الظلم

بثلاث أيام وما أخذ معناه والمراد في جل معنى الخبر على معنى البيت ولا وجه لذلك

(إِذَا رَأَى الْأَصْيَابُ كَأَنَّ عَذُورًا • عَلَى الْخِي حَتَّى تَسْهَلَ مَرَّاحُهُ)

الصويون يقولون ان الواو في عذور وما كان صله رائدة والعذور التي الخي كانه يحاح

الى أن يفتدرا وما سهل ومعناه انه نسي حمله على حذمه وأصغاه لانه يريد أن يحل

فري الاصباف

• (وَمَا لَ الْخِيَامُ مَوْلَى بِي أَسَدُ) •

(أَعَادِلَ مِنْ بَرٍّ أَوْ نَكَمَاءَ لَا يَرْلُ • كَثِيرًا وَيُرْهِدُهُ بَعْدَهُ فِي الْعَوَابِ)

الثاني من الطويل والماء به متدارك قوله ويرهده بعد في العواب أي في عواب الطهار

النساء لانه يعلم انه لا يولد له من هذا الاس ومنه

أفبعد فصل مالت من رهير • ترحو التاء عواب الاطهار

(حَسِبْتُ إِلَى الْعِيَانِ حَسْبَهُ مِنْهُ • إِذَا شَأْنُ أَفْجَاءِ الرِّجَالِ الْخَمَائِبُ)

ويروي حسبا واتصافه على الحال من المصير في قوله دمده وحسبه ارفع به وله حسبا ارفع

القاعل بفعله ويرى حبيب الى القتيان على انه خبر مقدم والمبتدأ بحجة مثله وجواب اذا ما يدل عليه صدر البيت كانه قال اذا بخل أصحاب الرجال بالزاد فشانهم امتلا حقا بهم ففي ذلك الوقت يستحب القتيان بحجة مثله لمحسن نوفمبره ورجاه صدره وانما قال بحجة مثله ولم يقل بحجته اجبالا له وصيانة لاسمه لا انا بنظيره وعلى هذا قولهم مثل فلان لا يوازي به لان ومثلك لا يفعل كذا وفي القرآن ليس كمثله شيء

(نظام أناس كان يجمع بينهم * ويصدع عنهم عايدات النوايب)

قوله عايدات النوايب يجوز أن يكون من العداة الظلم يقال عداي عدو وعدوا وعداؤه وعدوانا ويجوز أن يكون من العدو ويريد مسرعات النوايب ومعنى يصدع يفرق ومنه تصدعت الارض به لان اذا تعيب فارا

(وَجَرَّبْتُ مَا جَرَّبْتُ مِنْهُ فَتَسَرَّنِي * وَلَا يَكْشِفُ الْقَتِيَانُ غَيْرَ الْجَابِي)

هذا كقوله ولم يخبرك مثل مجرب ومنه المثل

ترى القتيان كالخل * وما يدريك ما الدخل

(بَعِيدُ الرِّضَا لَا يَتَنَبَّهُ وَدَمْدَمٌ * وَلَا يَصْدَى لِضَغِينِ الْمَغْاضِبِ)

أى ليس يسريح الاوبة اذا غضب ولا يتعرض لعدوه المضطغن عليه بل يتركه ينطوى على ما في صدره من غل وعداوة ومنه نظر اما يكون منه ومحاذرا ما يتقى من جهته

(وَكُنْتُ إِذَا مَا خَفْتُ أَمْرًا جَنَيْتُهُ * يَحْقِضُ جَانِبِي ضَبْثُكَ الْمُتَرَاغِبِ)

يروى المتراغب بالغين مجمة وبالراء ويرى بالغين غير مجمة وبالزاي فاذا روى بالغين مجمة فهو من الرغبة يقال واد رغيب وحوض رغيب واسع وبطن رغيب للكثير الاكل ومن روى بالغين غير مجمة وبالزاي فهو من قولهم سبل زاعب علا الوادى وقد جاء زاعب بالراء والغين غير مجمة فى معنى زاعب غير أن الزاى أكثر ويرى ضبثك المتراغب فاذا أخذتهم هذه الرواية فهو مثل قولهم فلان رجب الذراع يريد الى اذا خفت لجأت اليه فكنت فى ضبته اى كنفه وناحيته ومن روى ضبثك فالضبث القبض الشديد أى انك تقبض الكف على العدو فبطه من جانبي لذلك

(وقال آخر)

(إِذَا مَا أَمْرٌ وَأَنْتَ بِأَلَمِّتَ * فَلَا تَسْعِدُ اللَّهَ الْوَلِيدَ بِنِ أَدَهْمَا)

الثانى من الطويل والقافية متدارك الا لاء النعم واحدها الى يعنى بها مصانعه عند الناس يقول اذا أنتى على ميت يحسن أياديه تقرب الله الوليد لكثرة أياديه

(فَمَا كَانَ مَقْرَاحًا إِذَا الْخَيْرُ مَسَّهُ * وَلَا كَانَ مَنَانًا إِذَا هَوَانُهُمَا)

المقراخ الكثير القرح يصفه بأنه لا يطغيه الغنى ولا يكدر انعامه بالان والاذى

(وَمَا دَى الْمَادَى أَوَّلَ الدِّلِّ بِاسْمِهِ • إِذَا حَرَّ اللَّيْلُ الْجَبَلُ الْمُدَّمَا
لَعَسْرَكَ مَا وَارَى الثَّرَاءُ فَعَالَهُ • وَلَكِنَّمَا وَارَى شَأْوَاعُطَمَا)

وهو ان مبادىه مسمورة واعمالها الراب ساه واعطاه

• (وقال أبو الشعب العنسي في حاله عند انه القسري) •

وهو أسير في يد يوسف بن عمر

(الان حير الناس حنا وها لكا • أسير يقيم عندهم في السلاسل)

الساى من الطويل والعافية متدارك قوله حيا وها لكا بحور ان يمتص على الحال والعامل
فيه ما دل عليه حير الناس ويكون الكلام ساه على المعر عه حير الناس ويحور ان يمتصا
على الحير ويكون معناه احنا و حير الاحياء وامرانه حير الاموات فيرجع الدح الى ساه
وقومه كانه قال ان حير الناس من الاحياء والاموات أسير يقيم وقوله عندهم يحور ان يكون
في موضع الحال ومعناه حاسر الهم ويكون العامل ما دل عليه أسير يقيم ويكون فائده
الكلام انه كان يحور ان يكون أسير الهم ولم يكن عندهم وكذلك قوله في السلاسل يحور
ان يكون في موضع الحال ويكون العامل ما عمل في الظرف فيكون مصدره يحصرهم بهذا
ويحور ان يكون العامل في عندهم ما دل عليه قوله في السلاسل

(لَعَسْرِي لَيْتِي عَرِّمَ السِّتْعَنُ حَادَا • وَأَوْطَاعُوهُ وَطَاءَ الْمَسَادِ بِلِ

لَقَدْ كَانَ يَتِي الْمَكْرَمَاتِ لِقَوْمِهِ • وَيُعْطِي اللَّهُ فِي كُلِّ شَيْءٍ مِثْلًا

فَإِنْ تَصْصُوا الْقُسْرَى لَا تَصْصُوا السِّتْعَنُ • وَلَا تَصْصُوا مَعْرُودَهُ فِي الْعَابِلِ)

دوله عرتم السحن اى ادمتم محبة كلهم حادوا حاد السحن عسرى والمعل مـهـ عمره كذا
واعمرته اى جعله عمره والعمر السحن والحين ومهـ فعلت فيكم عرا وقوله وأوطاعوه
وطاء يحور ان تكون وطاء مصدر اى أوطاعوه وان لم يكن من لفظه كما يجعل العطاء موضع
الاعطاء والمفعول الساى محذوف كانه قال أوطاعوه السحن أو الارض انطاء المسائل
ويحور ان يريد أوطاعوه ووطى وطاء المسائل وقال أبو العلاء يحور ان يكون المراد قوله
عرتم السحن حاد اى جعلوه معمره وقوله وأوطاعوه ومسل واعيا يقال وطئه وطاه المسائل
ادفع له امر ايهل عليه وان لم يكن بم وطاه واحتاح الى اقامة الورن فعدى الفعل بالهمزة
والعوى أوطاعوه عيركم اى عداكم وحشمكم وقال أبو هلال يعنى اسكم كلموه فثقل وطائه
كالمعير الذى يمداهل صمله

• (وقال مهلهل) •

دل معنى مهلهل لانه أول من ارق العر وهلهل قال النابغة

وَأَنَّا لَنَبْقُولُ لَهْلَهْلَ النَّسِجِ كَذِبٌ * وَلَمْ يَأْتِكَ الْخَلْقَ الَّذِي هُوَ نَاصِحٌ
وَأَنَّا لَنَكْرُومُ هَذَا وَقَالُوا كَيْفَ يَكُونُ هَذَا وَمَهْلَهْلٌ أَحَدُ شُعْرَاءِ الْعَرَبِ قَالَ ابْنُ الْيَكْبَرِ وَانَّمَا
سَمِيَ مَهْلَهْلًا بِبَيْتِ قَالَهُ

(يُنْفِثُ أَنَّ النَّارَ بَعْدَ ذَلِكَ أَوْقَدَتْ * وَاسْتَبَّ بَعْدَ ذَلِكَ كَاتِبُ الْجَمْعِ
 السَّكَرَاعُ انْفِثَ الْحَرَّةُ وَهَلِهَتْ رَجَعَتْ الصَّوْتُ * هَلِهَتْ أَثَارُ مَا لَكَ أَوْ صَنِيعًا

الاول من الكامل والقافية متدارك كان كايب وائل لا توقدم مع ناره للضيقة ان ناري احبائه
وفيما يقرب من منازلها ووطنه وكان اذا حضر مجلسه الناس لا يجسر احد ان يقاخر غيره
أو يسابه اعظاما لقدرة فلما فقدت تجربت وأعلى الكلام

وَيَسَّابِ اعْظَمَ مَا لَمْ يَكُنْ يَدْرِي
(وَتَكَلَّمُوا فِي أَمْرِ كُلِّ عَظِيمَةٍ * لَوْ كُنْتُ شَاهِدَهُمْ لَمَ يَنْبَسُوا)
لَمْ يَنْبَسُوا لَمْ يَتَكَلَّمُوا وَهَذَا مَقُولُ صَفِيَّةِ ابْنَةِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ وَيُرْوَى لَهَا
قَدْ كَانَ بَعْدَ أَنْبَاءِ وَهْنِ بَشَّةٍ * لَوْ كُنْتُ شَاهِدَهُمْ لَمْ تَكُنْ لَهَا طَبِ
الْهَيْبَاتِ الْأُمُورِ الشَّدَادِ

(وَإِذَا تَأَمَّرَا بِأَيِّ ذُنُوبٍ مُنْجَايَا * وَذِرَاعٌ بِهِ عَلَمٌ سَاهِي *
تَبَيَّنَ عَلَيْكَ وَاسْتُلِّمْ خَرَفٌ * تَأْسَىٰ عَلَيْكَ بِعِبْرَةٍ وَمَنْعَسٌ)

قال أبو رياش اسم كليب وائل وكان له كليب كان يكنه أي بشده ويطرحه في الروضة فيجهر
منتهى عوانه ويقال له هذا صوت كليب وائل ولما اجتمعت لكليب معديوم خرازي وقتال بهم
الذين فزهمهم وظفر بالين ازداد كليب شرفا إلى شرفه وعزا إلى عزه حتى ضرب به المنسل إلى
الساعة فمات ألعزم من كليب وائل وفي تصديق ذلك يقول الفرزدق

ولولا فوارس تغلب ابنه وائل *
 دحل العدو عماك كل مكان *
 نارين أشرف قما على النيران *
 وقديم تغلب أول الأزمان *

وكان كايك قد تزوج جليمة له وماوية بنتي مرة بن ذهل بن شيبان بن نعلبة وأمهها الهالة بنت
منة بن غمر بن سعد بن زيد مناة بن تميم وجدتها البسوس ويقال ان البسوس الناقة التي تدر
على الابل اسم وفيه يقول أبو جندب الهذلي

آيت بما تجيئ البسوس لاهلها • بالنبي لحام بعد اني مقاتل
 كاحز عاذا و كليب لوانل •

وكانت بنو جشم بن بكر رهط كليب وبنو شيبان في دار واحدة الطاعة وخفاقة النقرة
وكان جساس بن مرة يئته الى بيت كليب وجلسا في عشرة اخوة همام بن مرة ونضلة وديب
وكسر وسبار وجندب وسعد وبيجر والحارث وهمام بن مرة الذي يقول

وإذا مكن كرمه أدهى لها • وإذا يحاس الحس يدهى حيد
هــذا العمر كم الصغار بعينه • لأأم لي ان كان ذلك ولا أن

ولكلب أربعة أحوه عدى • وأمر وأليس وهو مهمل وسلمه ريعه وعداته ريعه
م ان كلبا حبل أرماس أرض العالمة حتى عموغالا رعاء الامس آدن بحرب م ان رحلا من
سرم فقال له سهد أقبل سافة له يقال لها امر ان حتى رل على السوس حاره حله حساس ودم
وبين سعدت قرية فحرت فاده سعدى انل حساس وهو حليط كلب سرح انلها م جمعا
فكان كلب يتخرج ويدور في حواء فاد هو يحمره على بيض لها فاما نظرت اليه صرصر
وحقت تحتها فاقال أمي ووعك أنت وصك في دمي م قال

بالك من جره في معمر • حلاله الحوف في صي واصصري • وصري ما سب ان صري
ثم سرح بعد ذلك بطوف فاد هو مأثر بعد لا يعرفه قد وطى المص فسححه فامندل عليه
وقال وانصا وائل ما احبر ا على احبار دمي جل من انل وائل وانصرف الى منزله والعص
يعرف في وجهه حتى اذا كان من العدر سرح هو وحساس ليصعد انلها ويطر امر بهما
فطر كلب الى فاده سعدت انلها الى كسرت البيض فقال أوى لك ثم أوى فله سعدت
ولو استقيقت لعلت لاعاد فاده الباقى فاده الانل فط حساس ان كلبا عا فاد ذلك
ليصح آله من الخي فمص حساس وقال لي والله لتعودن ودا على فده ولا تصع ابني رؤسها
في موضع الاوصع فاده الياده رأيم اديه فقال كلب فله تقدم رحلت على حساسك احساس
والله لن عادت لاصع سهمي في حمرها فصال حساس وانصا وائل لن وصعت سهمك
في صرعه الا صع سهمي في صليك ثم طرد حساس الباقى في أفعره ففعلها في حاب الخي من
طريق كلب فانصرف كلب الى منزله معصا فمات له الحليله ووجته ما انل معصا فلم يحرقها
فلم رل به حتى قال هل يلبس أحدا يجمع م حاره فالت ما أعله الا ما كان من أي حساس قال
وان حساسا يجمع م حاره فالت نعم ان قال فهل قال كلب
قد قال والهل على راي • الا اذا كاتب له حياقي

فقال حساس

عند الزحام يعرف السلائق • ودوا الوعد كاذب أو صادق • هل شبة الا اها حلائق
وسارت ييم ما أشعار كبيرة في هذا المعنى فكان كلب إذا أراد أن يركب ميعته حليله وناصه
أن يعن صمرا أو يقطع رجه وتناشد حساسا أها هو يماري ييم ما قال مهمل لكيب
أح ورم سبي ان قطعيته • فمطع سهد وهدمها لك هادم
فمات فيمات هابن صانع • وكلما حساس في ساع الحن حارم
وهت على فلبس احدا هادم • واحدا هابن الماء من العلاقم
فمقتة في هده ومده • وسر سريكم صيائكم
وأحيد لنا الصيم المدال قصاء • وأحيدك يوم الصيم بالذل بادم

فاحابه كلب

سامعي فقدموا لوشيان في الذي • اهم به فيما صعب المنادم

مخافة قول ان يخالف فعله * وأن يدم العز المشيد هادم
وقال له ليل والله ما أنت الا زينة ولوقلت ما أخذت بدى الا لاني فكنت كليب أيا ما يتم بلغه
ان الناقة في الحلي فركب ومعه سلاحه فلم يجد هاتم مكث أيا ما تم ركب ووردت ابلة وابيل جساس
على اثرها وارادة فخبست ابل جساس وعقل منها ابعة فبين ناقة سعد فلما رأت الناقة الماء
فازعت عقالها فتنطعته واتبعت الابل فكان الرعا يذودون عن الحوض فغلبتهم الناقة
ووردت وهي تطرد فظن كليب انهم امن ابل جساس ثم أنكرها فسأل عنها فقبل هي ناقة البحرى
فظن كليب انهم أرسلت ترغيبا له فاستعرض ما فرى ضرعها بسهم فانتظمه فنقرت واقبلت الى
عظمها فاجتمع بشخب ضرعها ثم يجين من ابن ودم فلما رأتها البسوس وثبت وانتزعت نجارها
عن راسها وصاحت واذلاه وضربت وجهها وصرخ البحرى يدعو بالويل وتقول البسوس
واذلاه واذل جاره واثنأ كليب يقول

سيعلم آل مرة حيث كانوا * بأن جماعى ليس يستباح
وان القوح جارههم ستغدو * على الايات غدوة لا براح
اذا عطنت سراب بقرسنيها * تبينت المراض من الصحاح
فظنوا انى بالملت أولى * وانى كنت أولى بالنجاح
وما يسرى اليدين اذا اصبحت * من البني بمدركة الفلاح

فقال جساس للبسوس اسكتي فلك بشاقتك ناقة اعظم منها فأبى ان ترضى حتى صاروا الى الهالى
عشر فلما كانت بالليل أنشأت تقول تخاطب سعدا وترفع صوتها التمع جساسا
ايا سعد لا تغرب نفسك واحترز * فالى في قوم عن الجار اموات
ودونك اذ وادى اليك فاني * محاذرة أن يغدر ويا ينيما
لعمرك لو اصبحت في دار منقر * لما خيم سعد وهو جارا لياقي
ولكننى اصبحت في دار معشر * متى يعد فيها الذئب يعد على شاقى
فقال جساس اسكتي أيها المرأة فوالله ليصبح غدا عقر أعظم عقر اعلى واقل من ناقةك وسعت
العرب ابيات هذه الموثبات فلما بلغ كليب كلامه قال قد اقتصر جساس من قتلى على عقر
عليان ودون عقر عليان يحوط القنادى الليلة المظلمة وعليان بجمل كان فخلال كليب فظن كليب
انه غناه وقال جساس

ان جارى فاعلموا ذى * لثمن ادنى عيالى
فاذا ما ضم جارى * ضمه قوفى في رجلى
وارى للقوم حقا * كيميى من شمالي
فأقولوا للوم انى * دون مال الجار مالى
وارى ناقة جارى * مثل نوق من جمالى
فاذا ما ضم جارى * ساقى للجار حتى * يعلم القوم احتيالى
وارى للقوم حقا * كيميى من شمالي
فأقولوا للوم انى * دون مال الجار مالى

ثم ان جساسا مكث يتندس الخبر عن كليب فاذا بلغه ان معه سلاحه لم يأنه حتى خرج كليب
ذات يوم وليس معه سلاحه فقبه جساس هو وعمر وبن ابى ربيعة المزدا بن ذهل بن شيبان
ويقال انه عمر وبن الحرث بن شيبان حتى لحقاه في الحلي فقال له جساس ذرى من قدامه حتى
أنتله وكان كليب لا يلمت وراعه من الكبر فقال له جساس خذ حذرك فاني قاتلك فقال له كليب

دور مدای ان صکت ساد فاعلم عرف ان لا التفت فقال له عمرو وأصم ولم أملك فعل
قطعهم ورائه وقوع وولى حساس هاربا فقال استبي باحسان ولا مانع في قال الملاء امامه
ويقال قال بخاورت الاحص وشدها وهما ما آن ويقال ان عمرو من الخثر قال حساس وانه
ما أطلق صعب شأ وأخاف أن يكون قد طرحتنا في بيه ففاح على كلب فذهب علمه أي عم
وهو قول بهلهل

قتيل فاقبل المرء عمرو • وحساس من عمره دوصير
واقبل حساس هاربا حتى عاينه أبوه وهو في السادي فقال وأصاب وائل لم يدع حساس
حرير عظيمه فالوا وماذا قال لاني أرى منه موصعا مارأيتهم مسددا راره وكان في مقدمه من
فما السد الر كص بدامه ذلك لانه لما وقعت عليهم قال أبوه ما وراءك قال قلبت كلبا قال اذا
تجلى عري رمل وصرن لهم بحر فيصا لك به وانصاب وائل لا اجتماع وائل على جبر بعد كلب
وليس ما حرت على قومك يا حساس قلب رتيهم ووزفت جماعهم وألصقت الحرب بينهم
فقال حساس

تأهب عنك أهمة ذي اصراع • فان الامر حل عن التلاحي
واي قد حبت عليك حرا • بعض السج بالماء الصراح
وهي طويلة فأحمد أبوه فأومره بأطا وجعل في بيت ثم دعا بطون بكرى وائل فقال ما يقولون
في حساس فقد قتل كلبا وها هو ذا عمرو طوطا تنظر في نظامه معطيم اياه فقال سعد بن مالك
ان صديقه من قس لا والله ما نعطيه اياه ولمعا في دونه حتى هي جميعا دغا بحر وروثم بحر ثم
تخاله وأعلى الدم فقالوا ردد على حساس فوله فانشأ مرة يقول

فان بك مدحيت على حرا • فلا وكل ولا وث السلاح
ولكني على الغلات أخرى • به الموت المدون على الصراح
فاني حين سكر العوالي • أحر الرخ من أحر الحراح
لعمرك ما أنالي حين حرت • على الحرب بالقدر والمناج
سألس نوبما وادب عني • به يوم المسئلة والعصاح
فاني قد طرقت وداح شوقي • طراد الحيل عارصة الرماح
مع غير هاس الايات ثم أطلق حساسا وأسا يقول

البي بيبي للميه هاد • والله لا دعوام بالمرصاد
لو كان أنصر وائل عن طما • لم يلق مصطفا بعد وساد
وهي أيات وقدأ كثرت العرب في ذكركل كلب وبعيه في أسعارها

• (وقال آخر) •

(لقد مات بالبصا من سائب الجي • فقي كان ريثا للمواكب والسرب)
الاول من الطويل والغاية متوار البصا اسم موضع والجي اسم موضع واشتبا الموكب
من الوكان والوكوب وهو مسية في درخان أي كان ريثا للعوارس اذ اركوا والنداء اذا مروا

(تُظَلُّ بَنَاتُ الْعَمِّ وَاتِّخَالُ حَوْلُهُ * صَوَادِي لَا يَرَوْنَ بِالْبَارِدِ الْعَذْبِ)

الصوادي العطاش وأراد ان غلبه من وجي أكبادهم لا يزل بالبارد العذب من الماء اذ لم يكن ذلك عن عطش

(يَمْنُ عَلَيْهِ بِالْأَكْفِ مِنَ التُّرَى * وَمِنْ قَلْبِي يَحْنِي عَلَيْهِ مِنَ التُّرْبِ)

أي يرسلن عليه التراب لاعتن بغض ولا اهانة ولكن اظهار الماء أفضى اليه أحوالهن من السقوط في التراب والابتذال بموته

﴿ وقات جارية ماتت أمها فأضرت بها امرأة أبيها ﴾

(قُلُوبِي بِنِي رَسُولِي أَمَّ سَعْدٍ * أُنِي أُنِي وَمَنْ يَعْينِي حَاجِي)

الاول من الوافرو القافية متواتر أم سعدا مها ومن يعينه حاجي أي من تهمه حاجتي

(وَلَكِنْ قَدْ أَتَى مِنْ بَيْنِ وَدِي * وَبَيْنَ قُوَادِمِ غَلَقِ الرِّجَاحِ)

يعني امرأة أبيها أي قد أتى رسولني من لا يصل وذي إلى قواده لانغلاق باب مودته على والرياح الباب ويحتمل ان يكون من بين ودي بكسر الميم ويكون راجعا إلى الام ويكون معنى غلق الرياح القبر أي قد حبل بين قواده وودتي بالموت وقيل انهم اتشكرو الرسول وقلة عنايته بأمرها وقيل الرسول الرسالة

(وَمَنْ لَمْ يُؤْذِهِ لَمْ يَرَأْنِي * وَمَا الرِّعْمَانُ إِلَّا بِلَتَّاجِ)

أي من لا يهمله أمرى ولا يجرع اسقي ثم قالت وما الرعمان الا بالنتاج أي ليس العطف والمودة الا بالولادة

﴿ وقات أم الصريح الكندي ﴾

(هَوَتْ أُمُّهُمْ مَا ذَابَ بِهِمْ يَوْمَ صَرَعُوا * بِجِيْشَانٍ مِنْ أَسْبَابِ مَجْدٍ تَصِيرُ مَا)

الثاني من الطويل والقافية متدارك يقال هذا في الاستعظام والتعجب أي شكلتهم أمهم ويقال هوت أمهم أي هلكت والمهواة والهوة والاهوية والهواة على فعالة بمعنى واحد وهو ما بين أعلى الجبل والبراني المستقر وفي القرآن فأمه هاوية قيل هي أمهم لجهنم أي هي ما واهم كما تروى الولد الام وقيل هوت أمهم معناه أم رؤسهم هاوية في الهوة وتخصيص البيت هوت أمهم أي شئ تصبر من أسباب المجد يوم صرعوا بجيشان وهو اسم علم لبيعة اذ وقعت الواقعة بهم فيها وقال أبو العلاء هوت أمهم من الادعية التي استعملتها العرب على العكس وذلك ان ظاهرها ذم ودعاء على المذكور والمراد بها المدح ويدل على غرضهم في ذلك انهم لم يجيؤن بها في مواطن الذم ومثله

فهو لا تنفي ريمته * ماله لا عد من نقره

(أَنزِلُوا إِنِّي بِمَا تَصِفُونَ أَعْلَمُ * وَأَنْزِلُوا إِنِّي بِمَا تَصِفُونَ أَعْلَمُ)

الواو في قوله والناسوا والخال اي امسه وامس الاتهام والسكوص ولم يطلوا واره المهور

(فلو أنهم مروا لكانوا أعز * وليكن رأوا صرعا على الوي اكرما)

قال المرى ظاهر الكلام سميع ولو كان كل من رعرير الكان الحمان كذلك ولكن الكلام يدل على اسم السوا وحذوا وكثرتم الخيل فاحسوا السلا وقتلوا ولوروا العذر ولم يارموا لوصوح عذرهم ولا هم مدعروا والشجاعة قبل فلوروا يومنا سو الى حسن الراي الى قبح المراد كما قال أوس

وليس المراد اليوم عاراء الى العتي * اذا حرمتموه الشجاعة بالامس

{ تم الحرة الماني ويليها الحرة المالب اوله }
{ وقال الحسن مقلير من الاشتم الاسدي الخ }